کتابخانه دانشکده ادبیات و علوم انسانی

نام کتاب ..... اصول کافی .....

نام مولف ..... محمد بن یعقوب کلینی .....

مترجم .....

تاریخ تحریر ..... نوع خط ..... نسخ .....

تعداد اوراق ..... ۲۱۰ ..... تعداد سطور ..... ۲۱-۲۰ ..... زبان ..... عربی .....

موضوع ..... اخبار ..... طول ..... ۲۴/۵ ..... عرض ..... ۱۷/۵ .....

خریداری ..... دانشکده ادبیات ..... تاریخ خریداری ..... اسفند ۴۱ .....

اهدائی ..... اهدا .....

شماره ثبت ..... ۶۲ .....

ملاحظات .....

.....

نسخه خوانی شد
۷۷-۷۸

اصول کافی

تالیف محمد بن یعقوب کلینی متوفی ۳۲۸ - یا ۳۲۹

از علماء بزرگ شیعه در بغداد متوفی است و در یکی از رواقهای

جلد اول

٢٠٧٧٦

١٥٣

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله المحمود بنعمته المعبود لقدرته المطاع في سلطانه المرهوب لجلاله المرغوب اليه فيما عنده
النافذ امره في جميع خلقه علا فاسفلا ودنى فتعالى وارتفع فوق كل منظر الذى لابداء لاولية ولاغاية لاولية
القائم قبل الاشياء والدائم الذى به قوامها والقاهر الذى لايؤده حفظهما والقادر الذى بعظمته تفرد بالملكوت
وبقدرته توحد بالجبروت وبحكمته تجلى على خلقه اخترع الاشياء انشاء وابتدعها ابتداء بقدرته وحكمته لا
من شئ فيبطل الاختراع ولا لعلة فلا يصح الابتداع خلق ما شاء كيف شاء متوحدا بذلك لاظهار حكمته وحقيقة
ربوبيته لاتضبطه العقول ولاتبلغه الاوهام ولاتدركه الابصار ولايحيط به مقدار عجزت دونه العبارة وكلت
دونه الابصار وضل فيه تصاريف الصفات احتجب بغير حجاب محجوب واستتر بغير ستر مستور عرف بغير
رؤية ووصف بغير صورة ونعت بغير جسم لا اله الا هو الكبير المتعال ضلت الاوهام عن بلوغ كنهه و
ذهلت العقول ان تبلغ غاية نهايته لا يبلغه حد ولا يدركه نفاذ بصر وهو السميع العليم احتج على خلقه
برسله واوضح الامور بدلايله وابتعث الرسل مبشرين ومنذرين لئلا يهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي
عن بينة ولئلا يعقل العباد عن ربهم ما جهلوا فيعرفوه بربوبيته بعد ما انكروه ويوحدوه بالالهية بعد ما
اضدوه احمده حمدا يشفي النفوس ويبلغ رضاه ويؤدي شكر ما وصل الينا من سوابغ النعماء وجزيل الا
لائه وجميل البلاء واشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له الها واحدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا و
اشهد ان محمدا صلى الله عليه عبده انتجبه ورسوله ابتعثه على حين فترة من الرسل وطول هجعة من الامم وانبساط
من الجهل واعتراض من الفتنة وانتقاض من المبرم وعمى عن الحق واعتساف من الجور وامتحاق من الدين
واتزل اليه الكتاب فيه البيان والتبيان قرانا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون قد بينه للناس في نمجه
بعلم قد فصله ودين قد اوضحه وفرايض قد اوجبها واوامر قد كشفها للخلقه واعلنها فيها دلائل النجاة

ومعالم

فاعلم يا اخي رحمك الله ان الله تبارك وتعالى خلق عباده خلقة منفصلة من البهايم في الفطن والعقول المركبة فيهم محتملة للامر والنهي وخلقهم جل ذكره صنفين صنفا منهم اهل الصحة والسلامة وصنفا منهم اهل الضرر والزمانة فخص اهل الصحة والسلامة للامر والنهي بعد ما اكملهم آلة التكليف ووضع التكليف عن اهل الضرر والزمانة اذ قد خلقهم خلقة غير محتملة للادب والتعليم وجعل عز وجل سبب بقائهم اهل الصحة والسلامة وجعل بقاء اهل الصحة والسلامة بالادب والتعليم فلو كانت الحجة غير جائزة لاهل السلامة والصحة لجاز وضع التكليف عنهم وفي جواز ذلك بطلان الكتب والرسل والاداب وفي رفع الكتب والرسل والاداب فساد الدين والرجوع الى قول اهل التدبير في حيف عدل الله وحكمته ان يخص من خلقه خلقة محتملة للامر والنهي لئلا يكونوا سدى مهملين ولبعظموه وليوحدوه ويقروا بالربوبية وليعلموا انه خالقهم وراز قهم وان شواهد ربوبيته دالة ظاهرة وحجته نيرة واضحة واعلامه لائحة تدعوهم الى توحيد الله عز وجل وتشهد على انفسها بالصانع بالربوبية والالهية لما فيها من آثار صنعه وعجايب تدبيره فندبهم الى معرفته لئلا يبيح لهم ان يجهلوه ويجهلوا دينه واحكامه لان الحكيم لا يبيح الجهل به والانكار لانه فقال جل ثناؤه الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا على الله الا الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه فكانوا محصورين بالامر والنهي مامورين بقبول الحق غير مرخص لهم في المقام على الجهل امرهم بالسؤال والتفقه في الدين فقال فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم وقال فاسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فلو كان يسع اهل الصحة والسلامة المقام على الجهل لما امرهم بالسؤال ولم يكن يحتاج الى بعثة الرسل بالكتب والاداب وكانوا يكونون عند ذلك بمنزلة البهايم وبمنزلة اهل الضرر والزمانة ولو كانوا كذلك لما تعلوا طرفي عين فلما لم يخرجهم الاباء والتعليم وجب لانه لا بد لكل صحيح الخلقة كامل الآلة من مؤدب ودليل وبشر وآمر وناه وآذ وتعليم وسؤال ومسئلة العلم بالدين ومعرفة ما استعبد الله به خلقه من توحيده وشرايعه واحكامه وامره ونهيه وزواجره واداية اذ كانت الحجة ثابتة والتكليف لازما والعمر يسيرا والتسو

حق ما اقتضته العاقل والتمسه المتدين نظن وسعى له الموفق المصيب صح صح

غير مقبول

غير مقبول والشرط من الله جل ذكره فيما استعبد به من خلقه ان يؤدوا جميع فرايضه بتيقن وبصيرة ليكون الوذي له محمودا مغبوطا به مستوجبا كرامة الثواب عظيم وجزائه لان الذي يؤدي بغير علم وبصيرة ما يؤدي ولا يدري واذا كان جاهلا لم يكن على ثقة مما ادى ولا مصدقا لان المصدق لا يكون مصدقا حتى يكون عارفا بما صدق به من غير شك ولا شبهة لان الشاك لا يكون له من الرهبة والرهبة والخضوع والتقرب مثل ما يكون من العالم المستيقن وقد قال الله عز وجل الا من شهد بالحق وهم يعلمون فضارت الشهادة مقبولة لعلة العلم بالشهادة ولولا العلم بالشهادة لم تكن الشهادة مقبولة والامر في السئال المؤدي بغير علم وبصيرة الى جل ذكره انشاء تطول عليه فقبل عمله ان شاء ردة عليه لان الشرط عليه من الله عز وجل ان يؤدي المفروض بعلم وبصيرة ويقين كيف يكونوا من وصفه الله نعم فقال تبارك وتعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين لانه كان داخلا فيه بغير علم ولا يقين فلذلك صار خروجه بغير علم ولا يقين ووقوفا العالم عليه السلم من دخل في الايمان بعلم ثبت فيه وتقعه امانة ومن دخل فيه بغير علم خرج منه كما دخل فيه وقال ع من اخذ دينه من كتاب الله عز وجل وسنة نبيه صم زالت الجبال قبل ان يزول من اخذ دينه من افواه الرجال ردة الرجال وقال ع من لم يعرف امامه من القران لم ينكب الفتن وهذه الغلة نشئت على اهل دهرنا بشوق هذه الاديان الفاسدة والمذاهب المستشنعة التي قد استوفت شرائط الكفر والشرك كلها وذلك بتوفيق الله تعالى وخذلانه من اراد الله توفيقه ان يكون ايمانه ثابتا مستقرا استتب له الاسباب التي تؤديه الى ان يأخذ دينه من كتاب الله وسنة نبيه صم بعلم ويقين وبصيرة وذلك ابين في دينه من الجبال الرواسي ومن اراد الله خذلانه واذ يكون دينه معارا مستودعا نعوذ بالله منه ستب له اسباب الاستحسان والتقليد والتاويل من غير علم وبصيرة فذاك في المشيئة انشاء الله تبارك وتعالى ان امر ايمانه وانشاء سلبه اياه ولا يؤمن عليه ان يصبح مؤمنا وعيسى كافرا وعيسى مؤمنا ويصبح كافرا لانه كلما راى كبيرا من الكبائر مال معه وكلما راى شيئا استحسن ظاهره قبله وقد قال العالم ع ان الله عز وجل خلق النبيين على النبوة فلا يكون

الاسباب

كل لا صح

الا انبياء ع وخلق الاوصياء على الوصية فلا يكونون الا اوصياء واعارقوما ايمانا فان شاء تمة لهم وان شاء سلبهم اياه قال وفيهم جرى قوله تعالى فمستقر ومستودع وذكرت ان امورا قد اشتكلت عليك لاعرف حقها لاختلاف الرواية فيها وانك تعلم ان اختلاف الرواية اسبابها واصلها واتك لاتجد بحضيرتك من تذاكره وتفارضه ممن شق بعلمه فيها وقلت انك تحب ان يكون عندك كتاب كاف يجمع فيه من جميع علم الدين ما يكتفى به المتعلم ويرجع اليه المسترشد ويأخذ منه من يريد علم الدين والعمل به بالاثار الصحيحة عن الصادقين عليهم السلام والسنن القائمة التى عليها العمل وبها يؤدى فرض الله عز وجل وسنة نبيه ص وقلت لو كان ذلك وجوت ان يكون ذلك سببا يدرك الله بمعرفته وتوفيقه اخواننا واهل ملتنا وقبلتنا بهم الى مراشدهم فاعلم يا اخى ارشدك الله انه لا يسع احدا تمييز شيء مما اختلفت الرواية فيه من العلماء عليهم السلام برائته الا على ما اطلقه العالم بقوله ع اعرضوها على كتاب الله تعالى فما وافق كتاب الله عز وجل فخذوه وما خالف كتاب الله فردوه وبقوله ع دعوا ما وافق القوم فان الرشد فى خلافهم وقوله ع خذوا بالمجمع عليه فان المجمع عليه لاريب فيه ونحن لا نعرف من جميع ذلك الا اقله ولا نجد شيئا احوط ولا اوسع من رد علم ذلك كله الى العالم ع وقبول ما وسع من الامر فيه بقوله بايهما اخذتم من باب التسليم وسعكم وقد يسر الله وله الحمد تاليف ما سألت واد جوان يكون بحيث توخيت فيما كان فيه من تقصير فلم نقصر بنا فى اهداء النصيحة اذ كانت واجبة لاهل اخواننا واهل ملتنا مع ما رجونا ان نكون مشاركين لكل من اقتبس منه وعمل بما فيه فى دهرنا هذا وفى غابر الى انقضاء الدنيا اذ الرب عز وجل واحد والرسول محمد خاتم النبيين صلوات الله عليه وآله واحد والشريعة واحدة وحلال محمد ص وحرامه حرام الى يوم القيمة وسننا قبلا كتاب الحجة ونكمله على استحقاقه لا اكره هنا ان يتجشم حفظه كلها وارجو ان يسهل الله عز وجل امضاء ما قدمنا من النية ان تاخر الاجل صنفنا كتابا اوسع واكمل منه نوفيه حقوقه كلها انشاء الله تعالى وبه الحول والقوة واليه المرجع والمآب فى الزيادة فى المعونة والتوفيق والصلوة على سيدنا محمد النبى ص الطيبين الاخيار واولاده ما ابداء ابرو

افتتح

وافتتح كتابى هذا كتاب العقل وفضائل العلم وارتفاع درجته اهله وعلو قدرهم ونقص الجهل وخساسة اهله وسقوط منزلتهم اذ كان العقل هو القطب الذى عليه الدار وبه يحتج وله الثواب وعليه العقاب والله الموفق

كتاب العقل والجهل

اخبرنا ابو جعفر محمد بن يعقوب قال حدثنى عدة من اصحابنا منهم محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الغلابى عن زرين عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر ع قال لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال وعزتى وجلالى ما خلقت خلقا هو احب الى منك ولا اكملتك الا فيمن احب اما انى اياك امر واياك انهى واياك اعاقب واياك اثيب على بن محمد عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمن عن مفضل بن صالح عن سعد بن ظريف عن الاصبغ بن نباتة عن على ع قال هبط جبرئيل ع على آدم ع فقال يا آدم انى امرت ان اخيرك واحدة من ثلث فاختارها ودع اثنتين فقال له آدم ع يا جبرئيل وما الثلث فقال العقل والحياء والدين فقال آدم ع انى قد اخترت العقل فقال جبرئيل ع للحياء والدين انصرفا ودعاه فقالا يا جبرئيل انا امرنا ان نكون مع العقل حيث كان قال فشانكما وعرج احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن بعض اصحابنا رفعه الى ابى عبد الله ع قال قلت له ما العقل قال ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان قال قلت فالذى كان فى معوية فقال تلك النكراء تلك الشيطنة وهو شبيه بالعقل وليس بالعقل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت الرضا ع يقول صديق كل امرء عقله وعدوه جهله وعنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال قلت لابى الحسن ع ان عندنا قوما لهم محبة وليست لهم تلك العزيمة يقولون بهذا القول فقال ليس اولئك من عاب الله عز وجل انما قال الله فاعتبروا يا اولى الابصار احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن ابى جعفر الرازى عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع من كان عاقلا كان له دين ومن كان له دين دخل الجنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن على بن بقاح عن محمد بن سنان عن ابى الجارود عن ابى جعفر ع قال انما يداوى الله العباد

في الحساب يوم القيمة على قدر ما اتاهم من العقول في الدنيا علي بن محمد بن عبد الله عن ابرهيم بن
اسحق الاحمر عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه قال قلت لابي عبد الله ع فلان من عبادته وديته وفضله
كذا فقال كيف عقله قلت لا ادري فقال ان الثواب على قدر العقل ان رجلا من بني اسرائيل كان يعبد الله
في جزيرة من جزائر البحر خضراء نظرة كثيرة الشجر ظاهرة الماء وان ملكا من الملئكة مر به فقال يا رب
ارني ثواب عبدك هذا فاراه الله ذلك فاستقله الملك فاوحى الله اليه ان اصحبه فاتاه الملك في صورة
انسي فقال له من انت قال انا رجل عابد بلغني مكانك وعبادتك في هذا المكان فاتيتك لاعبد الله معك
فكان معه يوما من ذلك فلما اصبح قال له الملك ان مكانك لتقوم وما يصلح الا لعباده فقال له العابد ان
لكاننا هذا عيبا فقال له الملك وما هو فقال ليس لربنا بهيمة فكان له حمار رعناه في هذا الموضع فلو كان ص
فان هذا الحشيش يضيع فقال له الملك وما هو فقال ليس لربك حمار فقال لو كان له حمار
كان يضيع مثل هذا الحشيش فاوحى الله الى الملك انما اشبيه على قدر عقله علي بن ابرهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله اذا بلغكم عن رجل حسن حال فانظروا
في حسن عقله فانما يجازى بعقله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان
قال ذكرت لابي عبد الله ع رجلا مبتلا بالوضوء والصلوة وقلت هو رجل عاقل فقال ابو عبد الله ع
واي عقل له وهو يطيع الشيطان فقلت له وكيف يطيع الشيطان فقال سله هذا الذي يأتيه من
اي شيء فانه يقول لك من عمل الشيطان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه
رفعه قال قال رسول الله ص ما قسم الله للعباد شيئا افضل من العقل فنوم العاقل افضل من سهر الجاهل
واقامة العاقل افضل من شخوص الجاهل ولا بعث الله نبيا ولا رسولا حتى يستكمل العقل ويكون عقله
افضل من عقول جميع امته وما يضمر النبي ص في نفسه افضل من اجتهاد المجتهدين وما ادرك
فرايض الله حتى عقل عنه ولا بلغ جميع العابدين في فضل عبادتهم ما بلغ العاقل والعقلاء هم اولوا
الالباب الذين قال الله تعالى وما يتذكر الا اولوا الالباب ابو عبد الله الاشعري عن بعض اصحابنا

رفعه

رفعه عن هشام بن الحكم قال قال لي ابو الحسن موسى بن جعفر ع يا هشام ان الله تبارك وتعالى اهل
العقل والفهم في كتابه فقال فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هديهم
الله واولئك هم اولوا الالباب يا هشام ان الله تبارك وتعالى اكمل للناس الحج بالعقول ونصر النبيين بالبيان
ودلهم على ربوبيته بالادلة فقال والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات والارض و
اختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به
الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات
لقوم يعقلون ٥ يا هشام قد جعل الله ذلك دليلا على معرفته بان لهم مدبرا فقال وسخر لكم الليل
والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره ان في ذلك لايات لقوم يعقلون ٥ وقال هو
الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا
شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا مسمى ولعلكم تعقلون وقال ان في اختلاف الليل والنهار
وما انزل الله من السماء من رزق فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين
السماء والارض لايات لقوم يعقلون وقال يحيي الارض بعد موتها قد بينا لكم الايات لعلكم تعقلون
وقال وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على
بعض في الاكل ان في ذلك لايات لقوم يعقلون وقال ومن اياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل
من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها ان في ذلك لايات لقوم يعقلون وقال قل تعالوا اتل ما حرم
ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم
ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصيكم به لعلكم
تعقلون وقال قل هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم
انفسكم كذلك نفصل الايات لقوم يعقلون يا هشام بثر وعظ اهل العقل وزينهم في الاخرة و
قال وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو وللدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون يا هشام

حوقت الذين لا يعقلون عقابه فقال عز وجل ثم دمرنا الآخرين وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل
افلا تعقلون وقال انا منزلون على هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ولقد تركنا منها آية بينة
لقوم يعقلون ياهشام ان العقل مع العلم فقال وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون
ياهشام ثم ذم الذين لا يعقلون فقال واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه
آباءنا اولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون وقال ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق
بما لا يسمع الا دعاء وندآء صم بكم عمي فهم لا يعقلون وقال ومنهم من يستمع اليك افانت تسمع
الصم ولو كانوا لا يعقلون وقال ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام
بل هم اضل سبيلا وقال لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر باسهم بينهم شديد
تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقال وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا
تعقلون ياهشام ثم ذم الله الكثرة فقال وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله وقال
ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون وقال ولئن
سألتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون
ياهشام ثم مدح القلة فقال وقليل ما هم وقال وقليل من عبادي الشكور وقال رجل مؤمن من
آل فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وما آمن معه الا قليل وقال ولكن اكثرهم لا
يعلمون وقال ولكن اكثرهم لا يعقلون وقال واكثرهم لا يشعرون ياهشام ثم ذكر اولوا الالباب بحسن
الذكر وحلاهم باحسن الحلية فقال يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما
يتذكر الا اولوا الالباب وقال والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب
وقال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب وقال
افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب وقال امن هو قانت آناء
الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون

وقال ومن آمن م

انما يتذكر

انما يتذكر اولوا الالباب وقال كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب وقال
ولقد آتينا موسى الهدى واورثنا بني اسرائيل الكتاب هدى وذكرى لاولي الالباب وقال وذكر فان
الذكرى تنفع المؤمنين ياهشام ان الله تعالى يقول في كتابه ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب يعني
عقل وقال ولقد آتينا لقمان الحكمة قال الفهم والعقل ياهشام ان لقمان قال لابنه تواضع للحق تكن اعقل
الناس وان الكيس للحق يسير يابني ان الدنيا بحر عميق وقد غرق فيه عالم كثير فلتكن سفينتك
فيها سفينة تقوى الله وحشوها الايمان وشراعها التوكل وقيمها العقل ودليلها العلم وسكانها الصبر ياهشام
ان لكل شيء دليلا ودليل العقل التفكر ودليل التفكر الصمت ولكل شيء مطية ومطية العقل التواضع
وكفى بك حمقا ان تركب ما نهيت عنه ياهشام ما بعث الله انبياءه ورسله الى عباده الا ليعقلوا
عن الله فاحسنهم استجابة احسنهم معرفة واعلمهم بامر الله احسنهم عقلا وكملهم عقلا ارفعهم درجة
في الدنيا والاخرة ياهشام ان لله على الناس حجتين حجة ظاهرة وحجة باطنة فاما الظاهرة فالرسل و
الانبياء والائمة واما الباطنة فالعقول ياهشام ان العاقل الذي لا يشغل الحلال شكره ولا يغلب
الحرام صبره ياهشام من سلط ثلثا على ثلث فكأنما اعان على هدم عقله من اظلم نور تفكره بطول امله
ومحى طرائف حكمته بفضول كلامه واطفأ نور عبرته بشهوات نفسه فكأنما اعان هواه على
هدم عقله ومن هدم عقله افسد عليه دينه ودنياه ياهشام كيف يزكو عند الله عملك وانت
قد شغلت قلبك عن امر ربك واطعت هواك على غلبة عقلك ياهشام الصبر على الوحدة علامة
قوة العقل فمن عقل عن الله اعتزل اهل الدنيا والراغبين فيها ورغب فيما عند الله فكان الله انيسه
في الوحشة وصاحبه في الوحدة وغناه في العيلة ومعزه عن غير عشيرة ياهشام نصب الحق
لطاعة الله ولا نجاة الا بالطاعة والطاعة بالعلم والعلم بالتعلم والتعلم بالعقل بعقل ولا علم الا من
عالم رباني ومعرفة العلم بالعقل ياهشام قليل العمل من العالم مقبول مضاعف وكثير العمل من اهل
الهوى والجهل مردود ياهشام ان العاقل قد رضي بالدون من الدنيا مع الحكمة ولم يرض بالدون

من الحكمة مع الدنيا فذلك رجحت خسارتهم يا هشام ان العقلاء تركوا فضول الدنيا فكيف الذنوب وتركك
الدنيا من الفضل وترك الذنوب من الفرض يا هشام ان العاقل نظر الى الدنيا وآفاتها فعلم انها
تنال الا بالمشقة ونظر الى الاخرة فعلم انها لا تنال الا بالمشقة فطلب بالمشقة ابقاهما يا هشام
ان العقلاء زهدوا في الدنيا ورغبوا في الاخرة لانهم علموا ان الدنيا طالبة مطلوبة فمن طلب الاخرة والاخرة طالبة ومطلوبة ترم
طلبته الدنيا حتى يستوفي منها رزقه ومن طلب الدنيا طلبته الاخرة فيأتيه الموت فيفسد عليه دنياه
واخرته يا هشام من اراد الغناء بلا مال وراحة القلب من الحسد والسلامة في الدين فليتضرع الى
عز وجل في مسئلته بان يكمل عقله فمن عقل قنع بما يكفيه ومن قنع بما يكفيه استغنى ومن لم يقنع بما
يكفيه لم يدرك الغنى ابدا يا هشام ان الله حكى عن قوم صالحين انهم قالوا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد
اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب حين علموا ان القلوب تزيغ وتعود الى
عماها وردائها انه لم يخف الله من لم يعقل عن الله ومن لم يعقل عن الله لم يعقد قلبه على معرفة ثابتة
يبصرها ويجد حقيقتها في قلبه ولا يكون احد كذلك الا من كان قوله لفعله مصدقا وسره لعلانيته
موافقا لان الله تبارك اسمه لم يدل على الباطن الخفي من العقل الا بظاهر منه وناطق عنه يا هشام
كان امير المؤمنين ع يقول ما عبد الله بشئ افضل من العقل وما تم عقل امرئ حتى تكون فيه خصال شتى
الكفر والشر مكفوف منه ماموناً والرشد والخير منه مأمولان وفضل ماله مبذول وفضل قوله مكفوف
من الدنيا التوت لا يشبع من العلم دهره الذل احب اليه مع الله من العز مع غيره والتواضع احب
اليه من الشرف يستكثر قليل المعروف من غيره ويستقل كثير المعروف من نفسه ويرى الناس كلهم
خيرا منه وانه شرهم في نفسه وهو تمام الامر يا هشام ان العاقل لا يكذب وان كان فيه هواه يا هشام
لا دين لمن لا مروة له ولا مروة لمن لا عقل له وان اعظم الناس قدرا الذي لا يرى الدنيا لنفسه خطرا
اما ان ابدانكم ليس لها ثمن الا الجنة فلا تبيعوها بغيرها يا هشام ان امير المؤمنين ع كان يقول ان
ان يكون فيه ثلث خصال يجيب اذا سئل وينطق اذا عجز القوم عن الكلام ويشير بالراي الذي يكون

فيه

فيه صلاح اهله فمن لم يكن فيه من هذه الخصال الثلث شئ فهو احمق وقال غير امير المؤمنين ع قال لا يجلس
في صدر المجلس الا رجل فيه هذه الخصال الثلث او واحدة منهن فمن لم يكن فيه شئ منهن فجلس فهو
احمق وقال الحسن بن علي عليهما السلام اذا طلبتم الحوايج فاطلبوها من اهلها قيل يا ابن رسول الله ومن
اهلها قال الذين قص الله في كتابه وذكرهم فقال انما يتذكر اولوا الالباب قال هم اولوا العقول وقال
علي بن الحسين ع مجالسة الصالحين داعية الى الصلاح وادب العالم زيادة في العقل وطاعة ولاة
العدل غنم العز واستيمار المال غنم المروة وارشاد المستشير قضاء لحق النعمة وكف الاذى من كمال العقل وفيه
راحة البدن عاجلا واجلا يا هشام ان العاقل لا يحدث من يخاف تكذيبه ولا يسئال من يخاف منعه
ولا يعد ما لا يقدر عليه ولا يرجو ما يعنف برجائه ولا يقدم على ما يخاف فوته بالعجز عنه علي بن محمد
عن سهل بن زياد رفعه قال قال امير المؤمنين ع العقل عظام سيره والفضل جمال الظاهر فاستر خلل
خلقك بفضلك وقاتل هواك بعقلك تسلم لك المودة وتظهر لك المحبة علي من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن علي بن حديد عن سماعة بن مهران قال كنت عند ابي عبد الله ع وعنده جماعة من موالية فجرى ذكر العقل
والجهل فقال ابو عبد الله ع اعرفوا العقل وجنده والجهل وجنده تهتدوا قال سماعة فقلت جعلت فداك
لا نعرف الا ما عرفتنا فقال ابو عبد الله ع ان الله عز وجل خلق العقل وهو اول ما خلق من الروحانيين عن يمين
العرش من نوره فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل فقال الله تبارك وتعالى خلقتك خلقا عظيما وكرمتك على
جميع خلقي قال ثم خلق الجهل من البحر الاجاج ظلمانيا فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فقال
له استكبرت فلعنه ثم جعل للعقل خمسة وسبعين جندا فلما راى الجهل ما اكرم الله به العقل وما اعطاه
اضمر له العداوة فقال للجهل يا رب هذا خلق مثلي خلقته وكرمته وقويته وانا اضده ولا قوة لي به فاعطني
من الجند مثل ما اعطيته فقال نعم فان عصيت بعد ذلك اخرجتك وجندك من رحمتي قال قد رضيت
فاعطاه خمسة وسبعين جندا فكان مما اعطى العقل من الخمسة والسبعين الجند الخير وهو وزير العقل وجعل ضده الشر وهو وزير الجهل والايمان وضده الكفر والتصديق وضده الجحود والرجاء

قال غير امير المؤمنين ع

عز وجل خلق ص

وضده التفويض والعدل وضده الجور والرضا وضده السخط والشكر وضده الكفران والطمع وضده اليأس
والتوكل وضده الحرص والرأفة وضدها القسوة والرحمة وضدها الغضب والعلم وضده الجهل والفهم وضده
المحق والعفة وضدها التهتك والزهد وضده الرغبة والرفق وضده الخرق والرهبة وضدها الجرأة والتواضع
وضده الكبر والتؤدة وضدها التسرع والحلم وضده السفه والصمت وضده الهذر والاستسلام وضده
الاستكبار والتسليم وضده الشك والصبر وضده الجزع والضعف وضده الانتقام والغنا وضده الفقر و
التذكر وضده السهو والحفظ وضده النسيان والتعطف وضده القطيعة والتمنوع وضده الحرص والمواساة
وضدها المنع والمودة وضدها العداوة والوفاء وضده الغدر والطاعة وضدها المعصية والخضوع
وضده التطاول والسلامة وضدها البلاء والحب وضده البغض والصدق وضده الكذب والحق
وضده الباطل والامانة وضدها الخيانة والاخلاص وضدها الشهامة وضدها البلادة والفهم وضده
الغباوة والمعرفة وضدها الانكار والمدارات وضدها المكاشفه وسلامة الغيب وضدها الممالقة
والكتمان وضده الافشاء والصلوة وضدها الاضاعة والصوم وضده الافطار والجهاد وضده
النكول والحج وضده نبذ الميثاق وصون الحديث وضده النميمة وبر الوالدين وضده العقوق
والحقيقه وضدها الرياء والمعروف وضده المنكر والستر وضده التبرج والتقية وضدها
الاذاعة والاضاف وضده الحمية والهيئة وضدها البغي والمنافرة وضدها القذره والحياء وضده
الخلع والقصد وضده العدوان والراحة وضدها التعب والسهولة وضدها الصعوبة والبركة وضدها المحق والعافية وضدها البلاء والقوام وضده المكاثره والحكمة وضدها الهوى
والوقار وضده الخفة والسعادة وضدها الشقاوة والتوبة وضدها الاصرار والاستغفار
وضده الاغترار والمحافظة وضدها التهاون والدعاء وضده الاستنكاف والنشاط وضده
الكسل والفرح وضده الحزن والالفة وضدها الفرقة والسخا وضده البخل فاذا اجتمع هذه
الخصال كلها من اخبار العقل الاقى نبي او وصي نبي او مؤمن قد امتحن الله قلبه للايمان واما سائر

ذلك من

ذلك من موالينا فان احدهم لا يخلوا من ان يكون فيه بعض هذه الجنود حتى يستكمل وينقى من جنوده
الجهل فعند ذلك يكون في الدرجة العليا مع الانبياء والاوصياء وانما يدرك ذلك بمعرفة العقل وجنوده
ومجانبة الجهل وجنوده وفقنا الله واياكم لطاعته ومرضاته جماعة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
بن علي بن فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما كلم رسول الله العباد بكنه عقله قط وقال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله انا معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن النوفلي عن السكوني
عن جعفر عن ابيه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان قلوب الجهال تستفزها الاطماع وترينها المنى وتشعلها الخدايع
علي بن ابرهيم عن ابيه عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبيد الله الدهقان عن دريست عن ابرهيم
بن عبد الحميد قال ابو عبد الله عليه السلام كمل الناس عقلا احسنهم خلقا علي عن ابيه هاشم الجعفري قال كنا عند الرضا عليه السلام
فتذاكرنا العقل والادب فقال يا ابا هاشم العقل حباء من الله والادب كلفة فمن تكلف الادب قد عليه
ومن تكلف العقل لم يزد بذلك الا جهلا علي بن ابرهيم عن ابيه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله
بن جبلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت جعلت فداك اني لاجد برودة في اطراف اصابعي
ورجلي في الصلوة فاكثر التعقيب لذلك قال فقال يا اسحق كيف عقله قال قلت جعلت فداك ليس له عقل قال فقال لا ينتفع بذلك
بابن له قال فقال يا اسحق كيف عقله قال قلت جعلت فداك ليس له عقل قال فقال لا ينتفع بذلك
بن محمد عن محمد بن الحسين عن محمد السياري عن ابي يعقوب البغدادي قال قال ابن السكيت لابي الحسن عليه السلام لماذا بعث
الله موسى بن عمران باليد والعصا وبيده البيضا وآلة السحر وبعث عيسى عليه السلام بآلة الطب وبعث محمدا صلى الله عليه وآله بالكلام والخطب فقال ابو الحسن عليه السلام ان الله لما بعث موسى عليه السلام كان الغالب على اهل عصره السحر فاتاهم من
عند الله علم لم يكن في وسعهم مثله وما ابطل به سحرهم وثبت به الحجة عليهم وان الله بعث عيسى عليه السلام في وقت
قد ظهرت فيه الزمانات واحتاج الناس الى الطب فاتاهم من عند الله علم لم يكن عندهم مثله وبما احيا لهم
الموتى وابرا الاكمه والابرص باذن الله واثبت به الحجة عليهم وان الله بعث محمدا صلى الله عليه وآله في وقت كان الغالب على
اهل عصره الخطب والكلام واظنه قال الشعر فاتاهم من عند الله من مواعظه واحكامه ما ابطل به قولهم و
اثبت به الحجة عليهم قال فقال ابن السكيت تالله ما رايت مثلك قط فما الحجة على الخلق اليوم يا هشام قال

ة العقل يعرف به الصادق على الله فيصدقه والكاذب على الله فيكذبه قال فقال ابن السكيت هذا والله هو
الجواب **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن المثنى الحناط عن قتيبة الاعشى عن ابن ابي يعفور
عن مولى لبني شيبان عن ابي جعفر ع قال اذا قام قائمنا وضع الله يده على رؤس العباد فجمع به عقولهم
وكملت به احلامهم **علي** بن محمد بن سهل بن زياد عن محمد بن سليمن عن علي بن ابرهيم عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله ع قال الحجة لله على العباد النبي ص والحجة فيما بينه وبين الله العقل **عدة** من اصحابنا عن احمد بن
محمد مرسلا قال قال ابو عبد الله ع دعامة الانسان العقل والعقل منه الفطنة والفهم والحفظ والعلم وبالعقل
يكمل وهو دليله ومبصره ومفتاح امره فاذا كان تاييد عقله من النور كان عالما حافظا ذاكرا فطنا فهما فعلم
بذلك كيف ولم وحيث وعرف من نصحه ومن غشه فاذا عرف ذلك عرف مجراه وموصوله ومفصوله و
اخلص الوحدانية لله والاقرار بالطاعة فاذا فعل كان مستدركا كلما فات وواردا على ما هو آت يعرف ما هو
فيه ولاي شي هو ههنا ومن اين يابه والى ما هو صاير وذلك كله من تاييد العقل **علي** بن محمد عن سهل
زياد عن اسمعيل بن مهران عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع قال العقل دليل المؤمن **الحسين** بن محمد عن
معلى بن محمد عن الوشا عن حماد بن عثمن عن السري بن خالد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص يا علي لا
اشد من الجهل ولا مال اعود من العقل **محمد** بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن البختري عن العلا بن رزين
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزتي
وجلالي ما خلقت خلقا احسن منك اياك آمر واياك انهى واياك اثيب واياك اعاقب **عدة** من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن اليهثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسين بن خالد عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع
الرجل ايته واكله سيء من كلامي فيعرفه كله ومنهم من آيته فاكله بالكلام فيستوفي كلامي كله ثم يرد علي
كاكله ومنهم من آيته فاكله فيقول اعد علي فقال يا اسحق وما ترى لم هذا قلت لا قال الذي تكله
سيء من كلامك فيعرفه كله فذاك من عجنت طينته بعقله واما الذي تكله فيستوفي كلامك ثم يجيء
على كلامك فذاك الذي ركب عقله فيه في بطن امه واما الذي تكله بالكلام فيقول اعد علي فذاك

الذي

الذي ركب عقله فيه بعد ما كبر فهو يقول لك اعد علي **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بعض من ذكره
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اذا زنى الرجل كبر الصلوة وكبر الصوم فلا تباهوا به حتى تنظروا كيف
عقله **بعض** اصحابنا رفعه عن مفضل عمر عن ابي عبد الله ع قال يا مفضل لا تنظر من لا يعقل ولا يعقل من لا
يعلم وسوف ينجب من فيهم وتفطن من يعلم والعلم جنة والصدق عز والجهل هجر والجود نجح وحسن الخلق
محبة للمودة والعالم بزمانه لا يهجم عليه اللوابس والحزم مساءة الظن وبين المرء والحكمة نعت العاقل والجاهل
شتى بينهما والله ولي من عرفه وعدو من تكلفه والعاقل مغبون والجاهل مخدون وان شئت ان تكرم فلن
وان شئت ان تهن فاخشن ومن كرم اصله لان قلبه ومن خشن عنصره غلظ كبده ومن فرط
توسط ومن خاف العاقبة ثبت عن التوغل فيما لا يعلم ومن هجم على امر بغير علم اوشك ان لم
يعلم انهم ومن لم يفهم لم يسلم ومن لم يسلم لم يكرم ومن لم يكرم يضم ومن يضهم كان اللوم ومن كان كذلك
كان احرى ان يندم **محمد** بن يحيى رفعه قال قال امير المؤمنين ع من استحكمت في فيه خصلة من
خصال الخير احتملته على علاتها ولا اغتفرت فقد ما سواها ولا اغتفرت فقد عقل ولا دين لان مفارقة
الدين مفارقة الامن فلا يمسيان آمنا بحيوة مع مخافة وفقد العقل فقد الحيوة ولا بأس بالاموال
علي بن ابرهيم بن الهاشم عن موسى بن ابرهيم المحاربي عن الحسن بن موسى عن موسى بن عبد الله
عن ميمون بن علي عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع اعجاب المرء بنفسه دليل على ضعف عقله
ابو عبد الله العاصمي عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن الرضا ع
قال ذكر عنده اصحابنا وذكر العقل قال فقال لا يعبأ بأهل الدين لمن لا عقل له قلت جعلت فداك ان
من يصف هذا الامر قوما لا باس بهم عندنا وليست لهم تلك العقول فقال ليس هؤلاء
ممن خاطب الله ان الله خلق العقل فقال له اقبل فاقبل وقال له ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي ما
خلقت شيئا احسن منك او احب الي منك بك آخذ وبك اعطي **علي** بن محمد عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابيه عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال ليس بين الايمان والكفر الا قلة العقل قيل

ذل والفهم مجد

لحزم ضبط المرء
والاخذ فيه بالتقه
والحزم
لحزم القدر والحذر فيه
واقبح الغدر كالحزم

ما عباء بفلان عباء اي ما باليت به

وكيف ذلك يابن رسول الله قال ان العبد يرفع رغبته الى مخلوق فلو اخلص نيته لله لاتاه الذى يريد فى اسرع من ذلك **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبيد الله الدهقان عن احمد بن عمر الحلبى عن يحيى بن عمران عن ابى عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول بالعقل استخرج غور الحكمة وبالحكمة استخرج غور العقل وحسن السياسة يكون الادب الصالح قال وكان يقول التفكر حيوة قلب البصير كما يمشى الماشى فى الظلمات بالنور حسن التخلص وقلة التربص هذا آخر العقل والجهل والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما كثيرا دائما ابدا

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

كتاب فضل العلم

باب فرض العلم ووجوب طلبه والحث عليه

اخبرنا محمد بن يعقوب عن على بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسن بن ابى الحسين الفارسى عن عبد الرحمن بن زيد عن ابيه عن ابى عبد الله ع قال قال رسول الله ص طلب العلم فريضة على كل مسلم الا ان الله يحب بغاة العلم **محمد** بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن عبد الله العمرى عن ابى عبد الله ع قال طلب العلم فريضة **على** بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابه قال سئل ابو الحسن ع هل يسع الناس ترك المسئلة عما يحتاجون اليه قال لا **على** بن محمد وغيره عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابى حمزة عن ابى اسحق السبيعى عن حدثه قال سمعت امير المؤمنين ع يقول ايها الناس اعلموا ان كمال الدين طلب العلم والعمل به الا وان طلب العلم اوجب عليكم من طلب المال ان المال مقسوم مضمون لكم قد قسمه

بينكم وضمنه وسيفى لكم والعلم مخزون عند اهله وقد امرتم بطلبه من اهله فاطلبوه **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقى عن يعقوب بن يزيد عن ابى عبد الله عن رجل من اصحابنا رفعه قال قال ابو عبد الله ع قال رسول الله ص طلب العلم فريضة على كل مسلم وفى حديث آخر قال قال ابو عبد الله ع قال رسول الله ص طلب العلم فريضة على كل مسلم الا وان الله يحب بغاة العلم **على** بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن على بن ابى حمزة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول تفقهوا فى الدين فانه من لم يتفقه منكم فى الدين فهو اعرابى ان الله يقول فى كتابه ليتفقهوا فى الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون **الحسين** بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن الربيع عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عليكم بالتفقه فى دين الله ولا تكونوا اعرابا فانه من لم يتفقه فى دين الله لم ينظر الله اليه يوم القيمة ولم يزك له عملا **محمد** بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابى عمير عن جميل بن دراج عن ابان بن تغلب عن ابى عبد الله قال لوددت ان اصحابى ضربت رؤسهم بالسياط حتى يتفقهوا **على** بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن رواه عن ابى عبد الله ع قال قال الرجل عرف هذا الامر لزم بيته ولم يتعرف الى احد من اخوانه قال فقال كيف يتفقه هذا فى دينه

باب صفة العلم وفضله وفضل العلماء

محمد بن الحسن وعلى بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن دريست الواسطى عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابى الحسن موسى ع قال دخل رسول الله ص المسجد فاذا جماعة قد اطافوا برجل فقال ما هذا فقيل علامة فقال وما العلامة فقالوا له اعلم الناس بانساب العرب ووقايعها وايام الجاهلية والاشعار العربية قال فقال النبى ص ذاك علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه ثم قال النبى ص انما العلم ثلثة آية محكمة او فريضة عادلة او سنة قائمة وما خلاهن فهو فضل **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن ابى البخترى عن ابى عبد الله ع قال ان العلماء ورثة الانبياء وذاك ان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما اورثوا احاديث من احاديثهم فمن اخذ بشئ منها فقد اخذ حظا

وافظروا علمكم هذا عمن تأخذونه فإن فينا أهل البيت في كل خلف عدولا ينفون عنه
تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن
علي الوشا عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله ع قال إذا أراد الله عز وجل بعبد خيرا فقهه في الدين محمد
بن إسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن رجل عن أبي جعفر ع
قال قال الكمال كل الكمال التفقه في الدين والصبر على النائبة وتقدير المعيشة محمد بن يحيى
عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن إسمعيل بن جابر عن أبي عبد الله ع قال العلماء
أمناء والأتقياء حصون والأوصياء سادة وفي رواية أخرى العلماء أمناء والأتقياء حصون والعلماء
سادة أحمد بن إدريس عن محمد بن حسان عن إدريس بن الحسن عن أبي إسحق الكندي عن بشير
الدهان قال قال أبو عبد الله ع لا خير فيمن لا يتفقه من أصحابنا يا بشير إن الرجل منهم إذا لم يستغن بفقهه
احتاج إليهم فإذا احتاج إليهم أدخلوه في باب ضلالتهم وهو لا يعلم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن
النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ع عن آبائه قال قال رسول الله ص لا خير في العيش إلا لرجلين عالم
مطاع أو مستمع واع علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن
أبي عمير عن سيف بن عميرة عن أبي حمزة عن أبي جعفر ع قال عالم ينتفع بعلمه أفضل من سبعين ألف
عابد الحسين بن محمد عن أحمد بن إسحق عن سعدان بن مسلم عن معوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله ع
رجل رواية لحديثكم يبث ذلك في الناس ويشدد في قلوبهم وقلوب شيعتكم ولعل عابدا من شيعتكم
ليست له هذه الرواية أيهما أفضل قال الرواية لحديثنا يشد به قلوب شيعتنا أفضل من ألف عابد

باب أصناف الناس

علي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن أبي
أسامة عن هشام بن سالم عن أبي حمزة عن أبي إسحق السبيعي عن حدثه ممن يوثق به قال سمعت أمير المؤمنين ع يقول إن الناس ألوف بعد
رسول الله ص إلى ثلثمائة ألوف إلى عالم على هدى من الله قد أغناه الله بما علم عن علم غيره وجاهل مدع للعلم

لا علم

عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليه السلام قال لو يعلم الناس ما في طلب العلم لطلبوه ولو بسيوف المشرفية وخوض اللجج وجمع الليل
ان الله تبارك وتعالى اوحى الى دانيال ان امقت عبيدي الى الجاهل المستخف بحق اهل العلم التارك للاقتداء بهم وان احب عبيدي الى التقي الطالب للثواب الجزيل اللازم للعلماء التابع للحلماء القابل عن الحكماء علي بن ابرهيم عن
ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله ع من تعلم العلم وعمل به
وعلم لله دعي في ملكوت السموات عظيما فقيل تعلم لله وعلم لله وعمل لله **باب صفة العلماء**
محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول اطلبوا العلم وتزينوا معه بالحلم والوقار وتواضعوا لمن تعلمون منه العلم وتواضعوا لمن طلبتم منه العلم ولا
تكونوا علماء جبارين فيذهب باطلكم بحقكم علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن عثمان عن
الحرث بن المغيرة النصري عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء قال يعني بالعلماء من
فعل قوله فان من لم يصدق فعله قوله فليس بعالم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن سعيد بن مهران عن ابي
سعيد القماط عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع الا اخبركم بالفقيه حق الفقيه من لم يقنط الناس من
رحمة الله ولم يؤمنهم من عذاب الله ولم يرخص لهم في معاصي الله ولم يترك القرآن رغبة منه على غيره الا لا خير في علم ليس فيه
تفهم الا لا خير في قرآءة ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة ليس فيها تفكر وفي رواية اخرى الا لا خير في علم ليس فيه
الا لا خير في قرآءة ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة لا فقه فيها الا لا خير في نسك لا ورع فيه محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان النيشابوري جميعا عن صفوان بن يحيى عن ابي
الحسن الرضا ع قال ان من علامات الفقه الحلم والصمت احمد بن عبد الله عن احمد بن محمد البرقي عن بعض اصحابه
رفعه قال قال امير المؤمنين ع لا يكون السفه والغرة في قلب العالم وبهذا الاسناد عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان
رفعه قال قال عيسى بن مريم ع يا معشر الحواريين اليكم حاجة فقوموا الي قالوا فضيت حاجتك يا روح الله فقام
فغسل اقدامهم فقالوا كنا نحن احق بهذا يا روح الله فقال ان احق الناس بالخدمة العالم انما تواضعت هكذا
لكيما تتواضعوا بعدي في الناس كتواضعي لكم ثم قال عيسى ع بالتواضع تتم الحكمة لا بالتكبر وكذلك في السهل ينبت

الزرع

حتى الفقيه ح

نسك بالضم عبادت كردن
نسك بالفتحتين وناسك
جماعة صراح

بغافل وانت غفل
بالضم الغرة ق

الزرع لا في الحيل علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن ذكره عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله ع
قال كان امير المؤمنين ع يقول يا طالب العلم ان للعالم ثلث علامات العلم والحلم والصمت و للمتكلف
ثلث علامات ينازع من فوقه بالمعصية ويظلم من دونه بالغلبة ويظاهر الظلمة **باب حق العالم** علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن سليمان
بن جعفر الجعفري عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول ان من حق العالم ان لا تكثر
عليه السؤال ولا تاخذ بثوبه واذا دخلت عليه وعنده قوم فسلم عليهم جميعا وخصه بالتحية دونهم
واجلس بين يديه ولا تجلس خلفه ولا تغمز بعينيك ولا تشر بيدك ولا تكثر من القول قال
فلان خلافا لقوله ولا تضجر بطول صحبته فانما مثل العالم مثل النخلة تنتظرها حتى يسقط عليك
شيء منها العالم اعظم اجرا من الصائم القائم الغازي في سبيل الله **باب فقد العلماء** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن سليمان بن
خالد عن ابي عبد الله ع قال لما مات احد يموت من المؤمنين احب الى ابليس من موت فقيه علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال اذا مات المؤمن الفقيه ثلم
في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة
سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر ع يقول اذا مات المؤمن بكت عليه الملائكة وبقاع الارض التي
كان يعبد الله عليها وابواب السماء التي كان يصعد فيها باعماله وثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء لان المؤمن
الفقيه حصون الاسلام كحصن صور المدينة لها وعنه عن احمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن
سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال لما مات احد يموت من المؤمنين احب الى ابليس من موت فقيه علي
بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله ع
ان ابليس ليفرح بموت الفقيه فرحة ما يفرح بموت الكفور والمبيد قوم ويضلون
ولا خير في شيء ليس له اصل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عن ذكره عن جابر عن ابي جعفر ع قال كان علي بن

الحسين ع يقول انه لا تنحى نفسي في سرعة الموت والقتل فيما قول الله اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها
من اطرافها وهو ذهاب العلماء **باب** مجالسة العلماء وصحبتهم **علي** بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس رفعه قال قال لقمان لابنه يا بني اختر المجالس علي عينك فان رأيت قوما يذكرون الله جل وعز
فاجلس معهم فان تكن عالما نفعك علمك وان تكن جاهلا علموك ولعل الله ان يطلع عليهم برحمة فيعمك معهم
واذا رأيت قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم فان تكن عالما لم ينفعك علمك وان كنت جاهلا ازيد
جهلا ولعل الله ان يطلع عليهم بعقوبة فتعمك معهم **علي** بن ابرهيم ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن محبوب عن درست بن ابي منصور عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع
قال المحادثة العالم علي المزابل خير من محادثة الجاهل علي الزرابي **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن
شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص قال الحواريون لعيسى يا روح الله
من نجالس قال من يذكركم الله رؤيته ويزيد في علمكم منطقه ويرغبكم في الاخرة عمله **محمد** بن اسمعيل عن الفضل
بن شاذان عن ابن ابي عمير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص مجالسة اهل الدين
الدنيا والاخرة **علي** بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن
عيينة عن مشعب بن كدام قال سمعت ابا جعفر ع يقول لمجلس اجلسه الي من اثق به اوثق في نفسي من
عمل سنة **باب** سؤال العالم وتذاكره **علي** بن ابن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال سألته عن مجدور اصابته جنابة فغسلوه فمات قال
قتلوه الا سألوا فان دواء العي السؤال **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حريز عن زرارة
ومحمد بن مسلم وبريد العجلي قالوا قال ابو عبد الله ع لحمران بن اعين في شيء سأله انما يهلك الناس لانهم
لا يسألون **علي** بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح
عن ابي عبد الله ع قال قال ان هذا العلم عليه قفل ومفتاحه المسئلة **علي** بن ابرهيم عن ابيه **محمد** بن عيسى عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع مثله **علي** بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الر

عز له

عن ابي جعفر الاحول عن ابي عبد الله ع قال لا يسع الناس حتى يسألوا ويتفقهوا ويعرفوا
امامهم ويسعهم ان يأخذوا بما يقول وان كانت تقية **علي** بن محمد بن عيسى عن ذكره عن ابي عبد الله ع قال
قال رسول الله ص ما من رجل الا ترغ نفسه في كل جمعة لامر دينه فيتعاهده ويسأل عن دينه وفي رواية اخرى
كل يوم **علي** بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله
ان الله عز وجل يقول تذاكر العلم بين عبادي مما تحيا عليه القلوب الميتة اذا هم انتهوا فيه الى امري **محمد** بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر ع يقول رحم الله
عبدا احيا العلم قال قلت وما احياؤه قال ان يذاكر به اهل الدين واهل الورع **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد
عن عبد الله بن محمد الحجال عن بعض اصحابه رفعه قال قال رسول الله ص تذاكروا وتلاقوا وتحدثوا فان الحديث جلاء
للقلوب ان القلوب لترين كما يرين السيف جلاءه الحديث **علي** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن
فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن منصور الصيقل قال سمعت ابا جعفر ع يقول تذاكر العلم دراسته والدراسة
صلوة حسنة **باب** بذل العلم **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
اسمعيل بن بزيع عن منصور بن حازم عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال قرأت في كتاب علي ع ان الله لم يأخذ
على الجهال عهدا بطلب العلم حتى اخذ على العلماء عهدا ببذل العلم للجهال لان العلم كان قبل الجهل **عدة** من اصحابنا عن
احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة ومحمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع في هذه الآية
ولا تصعر خدك للناس قال ليكن الناس عندك في العلم سواء **ويهذا** الاسناد عن ابيه عن احمد بن النضر عن
عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال زكوة العلم ان يعلمه عباد الله **علي** بن محمد عن محمد بن عيسى عن عبيد بن
عبد الرحمن عن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قام عيسى بن مريم ع خطيبا في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل
لا تحدثوا الجهال بالحكمة فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم **باب** النهي
عن القول بغير علم **محمد** بن يحيى عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن
مفضل بن مزيد قال قال ابو عبد الله ع انهاك عن خصلتين فيهما هلك الرجال انهاك ان تدين الله بالباطل

وفي بعض النسخ بدل الحديد الحديث كم
الزين الطيع والدنس بقي وراني دينه على
قلبه زنا غلب وكل معلك زاتك ق
صعر خده تصعيرا اوصاه
واصعره اماله عن النظر الناس
تها وتامن كبر
ابراهيم م

وتفتي الناس بما لا تعلم **علي** بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال لي ابو عبد الله ع اياك وخصلتين ففيهما هلك من هلك اياك ان تفتي الناس برايك او تدين بما لا تعلم **علي** بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رياب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال من افتى الناس بغير علم ولا هدى لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ولحقه وزر من عمل بفتياه **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي الوشا عن ابان الاحمر عن زياد بن ابي رجاء عن ابي جعفر ع قال اعلموا فقولوا وما لا تعلموا فقولوا الله اعلم ان الرجل لينتزع الآية من القرآن يخرّ فيها ابعد ما بين السماء والارض **محمد** بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال للعالم اذا سئل عن شيء وهو لا يعلمه ان يقول الله اعلم وليس لغير العالم ان يقول ذلك قال الا **علي** بن ابرهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع سئل الرجل منكم عما لا يعلم فليقل لا ادري ولا يقل الله اعلم فيوقع في قلب صاحبه شكا واذا قال المسؤول لا ادري فلا يتهمه السائل **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن جعفر بن سماعة عن غير واحد عن ابان عن زرارة بن اعين قال سالت ابا جعفر ع ما حق الله على العباد قال ان يقولوا ما يعلمون ويقفوا عندما لا يعلمون **علي** بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس عن ابي يعقوب اسحق بن عبد الله عن ابي عبد الله ع قال ان الله خص عباده بآيتين من كتابه ان لا يقولوا حتى يعلموا ولا يردوا ما لا يعلموا وقال عز وجل الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تاويله **علي** بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود بن فرقد عن ابن شبرمة قال ما ذكرت حديثا سمعته من جعفر بن محمد ع الا كاد ان يصدع قلبي قال حدثني ابي عن جدي عن رسول الله ص قال ابن شبرمة وانا قلت ما اسمه كذب ابوه على جده ولا جده على رسول الله ص قال قال رسول الله ص من عمل بالمقاييس فقد هلك واهلك ومن افتى الناس بغير علم وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد هلك واهلك **باب** من عمل بغير علم **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد

قال سمعت

قال سمعت ابا عبد الله ع يقول العامل على غير بصيرة كالسائر على غير الطريق ولا يزيده سرعة السير الا بعدا **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن حسين الصيقل قال سمعت ابا عبد الله ع يقول العامل على غير بصيرة كالسائر على غير الطريق لا يزيد سرعة السير الا بعدا لا يقبل الله عملا الا بمعرفة ولا معرفة الا بعمل ومن عرف دلته المعرفة على العمل ومن لم يعمل فلا معرفة له الا ان الايمان بعضه من بعض **عنه** عن احمد بن محمد عن ابن فضال عمن رواه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من عمل على غير علم كان ما يفسد اكثر مما يصلح **باب** استماع العلم **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت امير المؤمنين ع يحدث عن النبي ص انه قال كلام الحكمة آدم لا العلم آدم رجلان رجل عالم آخذ بعلمه فهذا ناج وعالم تارك لعلمه فهذا هالك وان اهل النار ليتاذون من ريح العالم التارك لعلمه وان اشد اهل النار ندامة وحسرة رجل دعا عبدا الى الله فاستجاب له وقبل منه فاطاع الله فادخله الجنة وادخل الداعي النار بتركه علمه واتباعه الهوى وطول الامل اما اتباع الهوى فيصد عن الحق وطول الامل ينسي الاخرة **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله ع قال العلم مقرون الى العمل فمن علم عمل ومن عمل علم والعلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل عنه **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن محمد القاساني عن ذكره عن عبد الله بن القسم الجعفري عن ابي عبد الله ع قال ان العالم اذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته عن القلوب كما يزل المطر عن الصفا **علي** بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال جاء رجل الى علي بن الحسين ع فسأله عن مسائل فاجابه ثم عاد ليسأله عن مثلها فقال علي بن الحسين ع مكتوب في الانجيل لا تطلبوا علما لا تعملون وما تعلمون علما لم تعلموا فان العلم اذا لم يعمل به لم يزدد صاحبه الا كفرا ولم يزدد من الله الا بعدا **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال قلت له لم يرغب الناجي قال لمن كان فعله لقوله موافقا فانما ذلك الشهادة ومن لم يكن فعله لقوله موافقا فانما ذلك مستودع **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه قال قال امير المؤمنين ع في كلام له خطب

الصفا الحجر الاملس والجمع صفاة مقصور ص

ثبت م

به على المنبر ايها الناس اذا علمتم فاعملوا بما علمتم لعلكم تهتدون ان العالم العامل بغير كالجاهل الحائر الذي لا يستفيق عن جهله بل قد رايت ان الحجة عليه اعظم والحسرة له ادوم وعلى هذا العالم المنسلخ من علمه منها على هذا الجاهل المتحير في جهله وكلاهما حائر بائر لا ترتابوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا ولا تحقروا الاتسكع فقد هنوا ولا تدهنوا فالحق تخسرون وان من الحق ان تفقهوا ومن الفقه ان لا تغتروا وان نصحكم لنفسه اعصاكم لربه ومن يطع الله يامن ويستبشر ومن يعص الله يخب ويندم **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اذا سمعتم العلم فاسكنوا له وليسع حلومكم فان العلم اذا كثر في قلب رجل لا يحتمله قد الشيطان عليه فاذا خامكم الشيطان فاسئلوا عليه بما تعرفون فان كيد الشيطان كان ضعيفا فقلت وما الذي تعرفه قال خاصموه عاظهر لكم من قدرة الله عز وجل

باب المتأكل بعلمه والمباهي به **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من همان لا يشبعان طالب الدنيا وطالب علم فمن اقتصر من الدنيا على ما احل الله له سلم ومن تناول منها من غير حلها هلك الا ان يتوب ويراجع ومن اخذ العلم من اهله وعمل بعلمه نجا ومن اراد بالدنيا ما فيها خطه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اراد الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له في الاخرة نصيب ومن اراد به خير الاخرة اعطاه الله خير الدنيا والاخرة **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد الاصبهاني عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اراد الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له في الاخرة نصيب **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن القسم عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا رايتم العالم محبا لدنياه فاتهموه على دينكم فان كل محب لشيء يحوط ما احب وقال اوحى الله الى داود عليه السلام لا تجعل بيني وبينك عالما مفتونا بالدنيا فيصدك عن طريق محبتي فان اولئك قطاع طريق عبادي المريدين ان ادنى ما انا صانع بهم ان انزع حلاوة مناجاتي من قلوبهم **علي** عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فقهاء امتي الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا قيل يا رسول الله وما دخولهم في الدنيا قال اتباع السلطان فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم على دينكم **محمد** بن اسمعيل عن الفضل

لتنسه اطوعكم لربه واغشكم

اللهم حركة اوفر آلة الشهوة في الطعام وان لا تعمل في الاكل ولا يشبع نهم لفرج وعفى منهوتهم وتهيم ومنهوم في عامره

عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن حدثه عن ابي جعفر عليه السلام قال من طلب العلم ليباهي به العلماء او يماري به السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه فليتبوء مقعده من النار ان الرياسة لا تصلح الا لاهلها

يعني مجاهدة كند

باب لزوم الحجة على العالم وتشديد الامر عليه **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا حفص يغفر للجاهل سبعون ذنبا قبل ان يغفر للعالم ذنب واحد **وبهذا** الاسناد قال قال ابو جعفر عليه السلام ويل لعلماء السوء كيف تلظى على بهم النار **علي** بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابان بن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا بلغت النفس ههنا واشار بيده الى حلقه لم يكن للعالم توبة ثم قرء انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة الآية **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي سعيد المكاري عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل فكبكبوا فيها هم والغاوون قال هم قوم وصفوا عدلا باسمائهم ثم خالفوه الى غيره

ارادا ما عدلا باسمائهم

باب النوادر **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري رفعه قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول روحوا انفسكم ببديع الحكمة فانها تكل كما تكل الابدان **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن نوح بن شعيب النيشابوري عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن دارست بن ابي منصور عن عروة بن اخي شعيب العقرقوفي عن شعيب عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان امير المؤمنين عليه السلام يقول يا طالب العلم ان العلم ذو كثيرة فاسه التواضع وعينه البراءة من الحسد واذنه الفهم ولسانه الصدق وحفظه الفحص وقلبه حسن النية وعقله معرفة الاشياء والامور ويده الرحمة ورجله زيارة العلماء وهمته السلامة وحكمته الورع ومستقره النجاة وقائده العافية ومركبه الوفاء وسلاحه لين الكلام وسيفه الرضا وقوسه المدارات وجيشه مجادثة العلماء وماله الادب وذخيرته اجتناب الذنوب وزاده المعروف وماؤه الموادعة ودليله الهدى ورفيقه محبة الاخيار **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم وزير الايمان العلم ونعم وزير العلم الحلم ونعم وزير الحلم الرفق ونعم وزير الرفق العبرة

المراد المصاحبة بين الناس

ترك المخالف حلة وقام مت ما رايت الرجل اماريه مراء اذا جادلته مت

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صلوات الله عليهم قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ما العلم قال الانصات قال ثم مه يا رسول الله قال الاستماع قال ثم مه قال الحفظ قال ثم مه قال العمل به قال ثم مه يا رسول الله قال نشره **علي** بن ابرهيم عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال طلبة العلم ثلثة فاعرفوهم باعيانهم وصفاتهم صنف يطلبه للجهل والمراء وصنف يطلبه للاستطالة والختل وصنف يطلبه للفقه والعقل فصاحب الجهل والمراء موذ ممار متعرض للمقال في اندية الرجال سناكل العلم وصفة الحليم قد تسربل بالخشوع وتخلى من الورع فدق الله من هذا خيشومه وقطع منه حيزومه وصاحب الاستطالة والختل ذو خب وملق يستطيل على مثله من اشباهه ويتواضع للاغنياء من دونه فهو لحلوائهم هاضم ولدينه حاطم فاعمى الله على هذا خبره وقطع من آثار العلماء اثره وصاحب الفقه والعقل ذو كآبة وحزن وسهر قد تحنك في برنسه وقام الليل في حندسه يعمل ويخشى وجلا داعيا مشفقا مقبلا على شانه عارفا باهل زمانه مستوحشا من اوثق اخوانه فشد الله من هذا اركانه واعطاه يوم القيمة امانه **وحدثني به** محمد بن يحيى ابو عبد الله القزويني عن عدة من اصحابنا منهم جعفر بن احمد الصيقل عن احمد بن عيسى العلوي عن عباد بن صهيب البصري عن ابي عبد الله عليه السلام **علي** بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان رواة الكتاب كثير وان رعاته قليل وكم من مستنصح للحديث مستغش للكتاب فالعلماء يخونهم ترك الرعاية والجهال يخونهم حفظ الرواية فراع ترعى حيوته ورع يحيى هلكته فعند ذلك اختلف الراعيان وتغاير الفريقان **الحسين** بن محمد الاشعري عن علي بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الرحمن بن ابي نجران عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال من حفظ من احاديثنا اربعين حديثا بعثه الله يوم القيمة عالما فقيها **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى فلينظر الانسان الى طعامه قال قلت ما طعامه قال علمه الذي يأخذه **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمن عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد عن ابي سعيد الزهري عن ابي جعفر عليه السلام قال الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة وترك حديثا

تروه خير من روايتك حديثا لم تحصه **محمد** عن احمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن الطيار انه عرض على ابي عبد الله عليه السلام بعض خطب ابيه حتى اذا بلغ موضعا منها قال اركك واسكت ثم قال ابو عبد الله لا يسعكم فيما يتيل بكم مما لا تعلمون الا الكف عنه والتثبت والرد الى ائمة الهدى حتى يحملوكم فيه على القصد ويحملوا عنكم فيه العمى ويعرفوكم فيه الحق قال الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون **علي** بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وجدت علم الناس كلهم في اربع اولها ان تعرف ما ينجك والثاني ان تعرف ما صنع بك والثالث ان تعرف ما اراد منك والرابع ان تعرف ما ينجك من دينك **علي** بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما حق الله على خلقه فقال ان يقولوا ما يعلمون ويكفوا عما لا يعلمون فاذا فعلوا ذلك فقد ادوا الى الله حقه **محمد** بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن سنان عن محمد بن مروان العجلي عن علي بن حنظلة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اعرفوا منازل الناس على قدر رواياتهم عنا **الحسين** بن الحسن عن محمد بن ذكريا الغلابي عن ابن عائشة البصري رفعه ان امير المؤمنين عليه السلام قال في بعض خطبته ايها الناس اعلموا انه ليس بعالم من اتبع الرجال ارباع على الزور فيه ولا بحكيم من وضع ثنيا الجاهل عليه الناس اناما لحسنون وقد ركل امرئما لحسنوا فتكلموا العلم بين اظهركم **الحسين** بن محمد عن علي بن محمد عن الوشا عن ابان بن عثمن عن عبد الله بن سليمن البصري قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول وعنده رجل من اهل البصرة يقال له عثمن الاعمى وهو يقول ان الحسن بن عمران الذين يكتمون العلم ذوي ريح بطونهم اهل النار فقال ابو جعفر عليه السلام فهلك اذا مؤمن آل فرعون هنيئا مانزال العلم مكتوما منذ بعث الله نوحا فليذهب الحسن عينا وشمالا فوالله ما يوجد العلم الا هاهنا

باب رواية الكتب والحديث وفضل الكتابة والتمسك بالكتب

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل اثناؤه الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه قال هو الرجل يسمع الحديث فيحدث به كما سمعه لا يزيد فيه ولا ينقص منه **محمد** بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمن عن محمد بن مسلم قال

قلت لابي عبد الله اسمع الحديث منك فازيد وانقص قال ان كنت تريد معانيه فلا باس وعنه عن محمد
بن الحسين عن ابن سنان عن داود بن فرقد قال قلت لابي عبد الله انى اسمع الكلام منك فاريد ان ارويه
كما سمعته منك فالبحي قال فحمد ذلك قلت لا فقال تريد المعا قلت نعم قال فلا باس وعنه عن احمد بن محمد بن
عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن على بن ابى حمزه عن ابى بصير قال قلت لابي عبد الله الحديث اسمعه منك
عن ابيك او اسمعه من ابيك اروبه عنك قال سواء الا انك ان تروبه عن ابى احب الى وقال ابو عبد الله الجيل ما
سمعت منى فاروه عن ابى وعنه عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان
قال قلت لابي عبد الله يجيئ القوم فيستمعون منى حديثكم فاضجر ولا اقوى قال فاقعد فحدثهم من اول حديثا
ومن وسط حديثا ومن آخر حديثا وعنه باسناده عن احمد بن عمر الحلال قال قلت لابى الحسن الرضا عليه السلام الرجل
من اصحابنا يعطينى الكتاب ولا يقول اروه عنى يجوز لى ان اروبه عنه قال فقال اذا علمت ان الكتاب له فاروه
عنه على بن ابرهيم عن ابيه وعن احمد بن محمد بن خالد عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال
اذا حدثتم بحديث فاسندوه الى الذى حدثكم فان كان حقا فلكم وان كان كذبا فعليه على بن محمد بن عبد الله عن
احمد بن محمد عن ابى ايوب المدائنى عن ابن ابى عمير عن حسين الاحمسى عن ابى عبد الله عليه السلام قال القلب يكل على الكتابة
بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن على الوشا عن عاصم بن حميد عن ابى بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول
اكتبوا فانكم لا تحفظون حتى تكتبوا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن على بن فضال عن
ابن بكير عن عبيد بن زراره قال قال ابو عبد الله احتفظوا بكتبكم فانكم سوف تحتاجون اليها عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد البرقى عن بعض اصحابه عن ابى سعيد الخيبرى عن المفضل بن عمر قال قال
ابو عبد الله اكتب وبث علمك فى اخوانك فان مت فاورث كتبك بنيك فانه يأتى على الناس زمان هرج لا
يأنسون فيه الا بكتبهم وبهذا الاسناد عن محمد بن على رفعه قال قال ابو عبد الله اياكم والكذب
المفترع قيل له وما الكذب المفترع قال ان يحدثك الرجل بالحديث فتنكرون ويعرف الذى حدثك عنه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن جميل بن درّاج قال قال ابو عبد الله لم يرو احد شيئا فا

قوم فضحوا على بن محمد عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن هشام بن وحديث ابى
سالم وحماد بن عثمن وغيره قالوا سمعنا ابا عبد الله يقول حدثنى حديث ابى حديث جدى وحديث
جدى حديث الحسين وحديث الحسين حديث الحسن وحديث الحسن حديث امير المؤمنين وحديث امير المؤمنين
حديث رسول الله وحديث رسول الله قول الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن
بن ابى خالد شينوله قال قلت لابي جعفر الثانى جعلت فداك ان شأنا نجار وا عن ابى جعفر وابى عبد الله
عليهما السلام وكانت التقية الشديدة فكتموا كتبهم فلم تر وعنهم فلما ماتوا صارت الكتب الينا فقال حدثوا بها فانها
حق باب التقليد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الله بن يحيى عن
ابن مسكان عن ابى بصير قال قلت له اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقال اما والله ما دعوهم
الى عبادة انفسهم ولو دعوهم ما اجابوهم ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم من
لا يشعرون على بن محمد عن سهل بن زياد عن ابرهيم بن محمد الهمدانى عن عبيده قال قال ابو الحسن
يا محمد انتم اشد تقليدا ام المرجئة قلت قلدنا وقلدوا فقال لم اسألك عن هذا فلم يكن عندى جواب
اكثر من الجواب الاول فقال ابو الحسن ان المرجئة نصبت رجلا فم تفرض طاعته وقلدوه وانتم ان
نصبتم رجلا ففرضتم طاعته ثم لم تقلدوه فهم اشد منكم تقليدا محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
عن حماد بن عيسى عن ربعى بن عبد الله عن ابى بصير عن ابى عبد الله فى قول الله جل وعز اتخذوا احبارهم
ورهبانهم ارباباً من دون الله فقال والله ما صاموا لهم ولا صلوا لهم ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم
حلالا فاتبعوهم باب البدع والرأى والمقاييس الحسين بن محمد الاشعرى عن معلى بن
محمد عن الحسن بن على الوشا وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال جميعا عن عاصم بن حميد عن
محمد بن مسلم عن ابى جعفر قال خطب امير المؤمنين الناس فقال ايها الناس انما بدو وقوع الفتن اهواء
تتبع واحكام تبتدع يخالف فيها كتاب الله يتولى فيها رجال رجالا قولان الباطل خلص لم يخف على ذى حجى
ولو ان الحق خلص لم يكن اختلاف ولكن يؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان فيجيئان معا

عن ابى عبد الله عليه السلام
الاحبار جمع حبر والحبر عالم
والرهبان زهادهم وعبادهم
قال محمد بن يعقوب
نجى كل العقل والفطنة تنافى
الضغث قبضة حشيش مختلط الرطب باليابس

فهنالك استحوذ الشيطان على اوليائه ونجا الذين سبقت لهم من الله الحسنى **الحسين** بن محمد عن معلى
بن محمد عن محمد بن جمهور العمي رفعه قال قال رسول الله ص اذا ظهرت البدع في امتي فليظهر العالم علمه فمن لم يفعل
فعليه لعنة الله **وبهذا** الاسناد عن محمد بن جمهور رفعه قال من اتى ذا بدعة فعظمه فانما يسعى في هدم الاسلام
وبهذا الاسناد عن محمد بن جمهور رفعه قال قال رسول الله صلى الله لصاحب البدعة بالتوبة قيل يا رسول الله
وكيف ذلك قال انه قد اشرب قلبه حبها **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن محبوب عن علي
بن وهب قال سمعت ابا عبد الله يقول قال رسول الله ص ان عند كل بدعة تكون من بعدي يكاد بها الاسلام
ولياتين من اهل بيتي موكل به يذب عنه ينطق بالهام من الله ويعلن الحق وينوره ويرد كيد الكائدين يعتبر عن
فاعتبروا يا اولي الابصار وتوكلوا على الله **محمد** بن يحيى عن بعض اصحابه وعلي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة
صدقة عن ابي عبد الله ع وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب رفعه عن امير المؤمنين ع انه قال ان من ابغض الخلق
الى الله عز وجل لرجلين رجل وكله الله الى نفسه فهو جائر عن قصد السبيل مشغوف بكلام بدعة قد لهج بالصوم
والصلوة فهو فتنة لمن افتتن به ضال عن هدى من كان قبله مضل لمن اقتدى به في حيوته وبعد
موته حمال خطايا غيره رهن بخطيئته ورجل قمش جهلا في جهال الناس عان بانباش الفتنة قد سماه اشباه
الناس عالما ولم يغن يوما فيه سالما قد اكثر جمع ما قل منه خير مما كثر حتى اذا ارتوى من الجن واكتنز من غير
طائل جلس بين الناس قاضيا ما اضل اضاء لتخليص ما التبس على غيره وان خالف قاضيا سبقه لم يأمن ان
ينقض حكمه من اتى بعده كفعله عن كان قبله وان نزلت به احدى المبهمات المعضلات هيأ لها حشوا من
رايه ثم قطع فهو من لبس الشبهات في مثل غزل العنكبوت لا يدري اصاب ام اخطاء لا يحسب العلم في شيء مما انكره
ان وراء ما بلغ فيه مذهبا ان قاس شيئا بشيء لم يكذب نظره وان اظلم عليه امر اكتتم به لما يعلم من جهل نفسه لكيلا يقال له
لا يعلم ثم حسبر فقضاها فهو مفتاح عشوات ركاب شبهات خباط جهالات لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم ولا يعض في
العلم بضرس قاطع فيعلم يذري الرواياة ذرو الريح الهشيم تبكي منه المواريث وتصرخ منه الدماء يستحل بقضائه
الفرج الحرام ويحرم بقضائه الفرج الحلال لا ملي بإصدار ما عليه ورد ولا هو اهل لما نيط به فرط من ادعائه علم الحق

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن ابان بن عثمان عن ابي شيبة الحراساني قال سمعت
ابا عبد الله يقول ان اصحاب المقاييس طلبوا العلم بالمقاييس فلم يزدهم المقاييس من الحق الا بعدا وان دين الله لا يصاب
بالمقاييس **علي** بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان رفعه عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا كل
بدعة ضلالة وكل ضلالة سبيلها الى النار **علي** بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي الحسن
موسى ع جعلت فداك فقهني في الدين واغنا الناس حتى ان الجماعة منا لتكون في المجلس ما يسال الرجل
صاحبه يحضر المسئلة ويحضر جوابها فيما من الله علينا بكم فربما ورد علينا الشيء لم يأتنا فيه عنك ولا عن ابائك شيء
فنظرنا الى احسن ما يحضرنا واوفق الاشياء لما جاءنا عنكم فاخذ به فقال يهيهات يهيهات في ذلك والله هلك
من هلك يا ابن حكيم قال ثم قال لعن الله ابا حنيفة كان يقول قال علي وقلت قال محمد بن حكيم لهشام بن الحكم والله
ما اردت الا ان يرخص لي في القياس **محمد** بن ابي عبد الله رفعه عن يونس بن عبد الرحمن قال قلت لابي
الحسن الاول ع بما اوحد الله عز وجل فقال يا يونس لا تكونن مبتدعا من نظر برايه هلك ومن ترك اهل بيت نبيه ص
ضل ومن ترك كتاب الله وقول نبيه كفر **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشا عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال قلت
لابي عبد الله ع ترد علينا اشياء ليس نعرفها في كتاب الله ولا سنة فنظر فيها فقال لا اما انك ان اصبت لم تؤجر وان
اخطأت كذبت على الله عز وجل **علي** عن اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان الكلبي عن
عبد الرحيم القصير عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار **علي** بن ابرهيم عن محمد بن
عبد عن يونس بن عبد الرحمن عن سماعة بن مهران عن ابي الحسن موسى ع قال قلت اصلحك الله انا نجتمع فنتذاكر
ما عندنا فما يرد علينا شيء الا وعندنا فيه شيء مسطر وذلك مما انعم الله به علينا بكم ثم يرد علينا الشيء الصغير ليس عندنا
فيه شيء فنظر بعضنا الى بعض وعندنا ما يشبهه فنقيس على احسنه فقال وما لكم والقياس انما هلك من هلك من
قبلكم بالقياس ثم قال اذا جاءكم ما تعلمون فقولوا به وان جاءكم ما لا تعلمون فها واهوى بيده الى فيه ثم قال لعن الله ابا حنيفة
كان يقول قال علي وقلت انا وقالت الصحابة وقلت ثم قال اكنت تجلس اليه فقلت لا ولكن هذا كلامه فقلت اصلحك الله
الى رسول الله الناس عما يكتمون به في عهده فقال ثم وما يحتاجون اليه الى يوم القيمة فقلت فضاع من ذلك شيء فقال

عيسى بن م

لاهو عند اهله عنه عن محمد عن يونس عن ابان عن ابي شيبة قال سمعت ابا عبدالله ع يقول ضل علم بن شرمة عند الجامعة املاء رسول الله ص وخط علي ع بيده ان الجامعة لم يدع لاحد كلاما فيها علم الحلال والحرام انا صحاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم يزدادوا من الحق الا بعدا ان دين الله لا يصاب بالقياس محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن عبدالرحمن بن الحجاج عن ابان بن تغلب عن ابي عبدالله ع قال ان السنة لا تقاس الا ترى ان المراة تقضي صومها ولا تقضي صلوتها يا ابان ان السنة اذا قيست محق الدين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى قال سالت ابا الحسن موسى ع عن القياس فقال ومالكم والقياس ان الله لا يسال كيف احل وكيف حرم علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقه قال حدثني جعفر عن ابيه عليهما السلام ان عليا صلوات الله عليه قال ان نصب نفسه للقياس لم يزل دهره في التباس ومن دان الله بالراي لم يزل دهره في ارتماس قال وقال ابو جعفر ع من افتى الناس برايه فقد دان الله بما لا يعلم ومن دان الله بما لا يعلم فقد ضاد الله حيث احل وحرم فيما لا يعلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن الحسين بن مياح عن ابيه عن ابي عبدالله ع قال ان ابليس قاس نفسه بآدم فقال خلقتني من نار وخلقته من طين فلو قاس الجوهر الذي خلق الله منه آدم بالنار كان ذا اكثر نورا وضياء من النار علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى ابن عبيد عن يونس عن حريز عن زرارة قال سالت ابا عبدالله ع عن الحلال والحرام فقال الحلال محمد حلال ابدا الى يوم القيمة وحرامه حرام ابدا الى يوم القيمة لا يكون غيره ولا يجيء غيره وقال قال علي ع ما احد ابتدع بدعة الا وترك بها سنة علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن عبدالله العقيلي عن عيسى بن عبدالله القرشي قال دخل ابو حنيفة على ابي عبدالله ع فقال له يا ابا حنيفة بلغني انك تقيس قال نعم قال لا تقس فان اول من قاس ابليس حين قال خلقتني من نار وخلقته من طين فقاس ما بين النار والطين ولو قاس نورية آدم بنورية النار عرف فضل ما بين النورين وصفا احدهما على الآخر علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن فضيل بن يسار قال سال رجل ابا عبدالله ع عن مسئلة فاجابه فيها فقال الرجل ارايت ان كان كذا وكذا ما كان يكون القول فيها فقال له مه ما جاءك فيه شيء فهو عن رسول الله ص لسنا من ارايت في شيء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن من ذكره عن ابي عبدالله ع قال قال ابو جعفر ع لا تخذوا دون الله ولجة فلا اكونوا مؤمنين فان كل سبب وسنب وقرابة ولجة وبدعة وشبهة منقطع الا ما ابتته القرآن

باب الرد الى الكتاب والسنة وانه ليس شيء من الحلال والحرام وجميع ما يحتاج الناس اليه الا وقد جاء فيه كتاب او سنة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد عن مرازم عن ابي عبدالله ع قال ان الله تبارك وتعالى انزل في القرآن تبيان كل شيء حتى والله ما ترك الله شيئا يحتاج اليه العباد حتى لا يستطيع عبد يقول لو كان هذا انزل في القرآن الا وقد انزله الله فيه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حسين بن المنذر عن عمرو بن قيس عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ان الله تبارك وتعالى لم يدع شيئا يحتاج اليه الامة الا انزله في كتابه وبينه لرسوله ص وجعل لكل شيء حدا وجعل عليه دليلا يدل عليه وجعل على من تعدى ذلك الحد حدا علي عن محمد عن يونس عن ابان عن سليمن بن هرون قال سمعت ابا عبدالله ع يقول ما خلق الله حلالا ولا حراما الا وله حد كحد الدار فما كان من الطريق فهو من الطريق وما كان من الدار حتى ارش الخدش فما سواه والجلدة ونصف الجلدة علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن ابي عبدالله ع قال سمعته يقول ما من شيء الا وفيه كتاب او سنة علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن عبدالله بن سنان عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر ع ما احدثتم من شيء او ما شلوتم من كتاب الله يقول في بعض حديثه ان رسول الله ص نهى عن القيل والقال وفساد المال وكثرة السؤال فقيل له يا ابن رسول الله اين هذا من كتاب الله قال ان الله عز وجل يقول لا خير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما وقال لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حمزة عن المعلى بن خنيس قال قال ابو عبدالله ع ما من امر يختلف فيه اثنان الا وله اصل في كتاب الله عز وجل ولكن لا تبلغه عقول الرجال محمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقه عن ابي عبدالله ع قال قال امير المؤمنين ايها الناس ان الله تبارك وتعالى ارسل اليكم الرسول ص وانزل اليه الكتاب بالحق وانتم اميون عن الكتاب ومن انزله وعن الرسول حتى حين فترة من الرسل وطول هجعة من الامم وانبساط من الجهل واعتراض من الفتنة وانتقاض من المبرم وعي عن الحق واعتساف من الجور وانحاق من الدين وتلظي من الحروب على حين اصفرار من ورياء من خبث الدنيا وبئيس من اعتصامها وانتشاء

من ورقها وياس من ثمرها واعوزه ما يأتي قد درست اعلام الهدى وظهرت اعلام الردى فالدنيا متهجة
في وجوه اهلها مكفهرة مدبرة غير مقبلة ثمرتها الفتنة وطعامها الجيفة وشعارها الخوف ودثارها السيف
كل عرف وقد اعمت عيون اهلها واظلمت عليها ايامها قد قطعوا الارحام وسفكوا دماءهم وقد نفوا التراب الى
بينهم من اولادهم يتجازرون ويتهارجون فيما بينهم طيب العيش رفاهية خفض الدين لا يرجون من الله ثوابا ولا يخافون
منه عقابا حجتهم اعمى وخبرهم في النار مبلس فاحذروا ما يأيس فاحذروا بنسخة ما في الصحف الاولى وتصديق الذي
وتفصيل الحلال من ربيب الحرام ذلك القرآن فاستنطقوه ولن ينطق لكم اخبركم عنه ان فيه علم ما مضى وعلم
يأتي اليوم القيمة وحكم ما بينكم وبيان ما اصبحتم فيه تختلفون فلو سالتموني عنه لعلمتكم محمد بن يحيى عن
محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن حماد بن عثمان عن عبيد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قد
رسول الله ص وانا اعلم كتاب الله وفيه بدء الخلق وما هو كائن الى يوم القيمة وفيه خبر السماء وخبر الارض
الجنة وخبر النار وخبر ما كان وما هو كائن اعلم ذلك كما انظر الى كفي ان الله عز وجل يقول فيه تبيان كل
شيء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمن عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله ع قال
كتاب الله فيه بنأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وفصل ما بينكم ونحن نعلمه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي المغرا اسماعة عن ابي الحسن ع قال قلت له اكل شيء في كتاب الله
وسنة نبيه ص او يقولون فيه قال بل كل شيء في كتاب الله وسنة نبيه ص

باب اختلاف الحديث

علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابان
بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال قلت لامير المؤمنين صلوات الله عليه اني سمعت من سلمان والمقداد
وابي ذر شيئا من تفسير القرآن واحاديث عن نبي الله ص غير ما في ايدي الناس ثم سمعت منك تصديق ما سمعت
منهم ورايت في ايدي الناس اشياء كثيرة من تفسير القرآن ومن الاحاديث عن نبي الله ص انتم تخالفونهم فيها
ويزعمون ان ذلك كله باطل افترى الناس يكذبون على رسول الله ص متعمدين ويفسرون القرآن بارائهم قال
فاقبل علي وقال قد سالت فافهم الجواب فان في ايدي الناس حقا وباطلا وصدقا وكذبا وناسخا ومنسوخا

وعاما وخاصا ومحكما ومتشابها وحفظا ووهما وقد كذب على رسول الله ص على عهده حتى قام خطيبا
فقال ايها الناس قد كثرت علي الكذابة فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ثم كذب عليه من بعده وانما
اتاكم الحديث من اربعة ليس لهم خامس رجل منافق يظهر الايمان متصنع بالاسلام لا يتاثم ولا يتحرج ان يكذب على
رسول الله ص متعمدا فلو علم الناس انه منافق كذاب لم يقبلوا منه ولم يصدقوه ولكنهم قالوا هذا قد صحب رسول الله ص
ورآه وسمع منه واخذوا عنه وهم لا يعرفون حاله وقد اخبر الله عن المنافقين بما اخبرهم ووصفهم بما وصفهم
فقال عز وجل واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم ثم بقوا بعده فتقربوا الى ائمة الضلالة
والدعاة الى النار بالزور والكذب والبهتان فولوهم الاعمال وحملوهم على رقاب الناس واكلوا بهم الدنيا وانما الناس
مع الملوك والدنيا الا من عصم الله فهذا احد الاربعة ورجل سمع من رسول الله ص فلو علم المسلمون انه وهم لم يقبلوه
ولو علم هو انه وهم لرفضه ورجل ثالث سمع رسول الله ص شيئا امر بشيء ثم نهى عنه وهو لا يعلم او سمعه نهى عن شيء ثم
امر به وهو لا يعلم فحفظ منسوخ ولم يحفظ الناسخ فلو علم انه منسوخ لرفضه ولو علم المسلمون اذ سمعوه منه
انه منسوخ لرفضوه واخر رابع لم يكذب على رسول الله ص مبغض للكذب خوفا من الله وتعظيما لرسول الله ص لم ينسه
بل حفظ ما سمع على وجهه فجاء به كما سمع لم يزد فيه ولم ينقص منه وعلم الناسخ من المنسوخ فعمل بالناسخ ورفض
المنسوخ فان امر النبي ص مثل القرآن ناسخ ومنسوخ وخاص وعام ومحكم ومتشابه قد كان يكون من رسول الله ص
الكلام له وجهان وكلام عام وكلام خاص مثل القرآن وقال الله عز وجل في كتابه ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم
عنه فانتهوا فيشبه على من لم يعرف ولم يدر ما عنى الله به ورسوله ص وليس كل اصحاب رسول الله ص كان يسأله عن الشيء
فيفهم وكان منهم من يسأله ولا يستفهمه حتى ان كانوا ليحبون ان يجيء الاعرابي والطارئ فيسأل رسول الله ص حتى
وقد كنت ادخل على رسول الله ص كل يوم دخلة وكل ليلة دخلة فيخليني فيها ادور معه حيث دار وقد علم اصحاب
رسول الله ص انه لم يصنع ذلك باحد من الناس غيري فربما كان في بيتي يأتيني رسول الله ص اكثر ذلك في بيتي وكنت
اذا دخلت عليه بعض منازله اخلاني واقام عني نساءه فلا يبقى عنده غيري واذا اتاني للخلوة معي في منزلي لم تقم عني
فاطمة ولا احد من بني وكنت اذا سالته اجابني واذا سكت عنه وفنيت مسائلي ابتدأني فما نزلت على رسول الله ص آية من القرآن

الا اوانيها واملاها على فكتبته بخطي وعلمني تاويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها وخاصها
وعامها ودعا الله ان يعطيني فهمها وحفظها فانسيت آية من كتاب الله ولا علما املاه علي وكتبته منذ دعى الله لي بما دعا
وما ترك شيئا علمه الله من حلال ولا حرام ولا امر ولا نهي كان او يكون ولا كتاب منزل على احد قبله من طاعة او معصية
الا علمنيه وحفظته فلم انس حرفا واحدا ثم وضع يده على صدري ودعا الله لي ان يملا قلبي علما وفهما وحكما ونورا فقلت
بابي انت وامي منذ دعوت الله لي بما دعوت لم انس شيئا ولم يفتني شيء لم اكتبه افتخوف علي النسيان فيما بعد فقال
لا لست اتخوف عليك النسيان والجهل **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن
محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال قلت له ما بال اقوام يروون عن فلان وفلان عن رسول الله ص لا يتهمون بالكذب فيجيء
منكم خلافه قال ان الحديث ينسخ كما ينسخ القرآن **علي** بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن
محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله ع ما بالي اسالك عن المسئلة فتجيبني فيها بالجواب ثم يجيئك غيري فتجيبه
فيها بجواب آخر فقال ان الجواب يصنع على الزيادة والنقصان قال قلت فاخبرني عن اصحابك هل صدقوا على
النبي ص ام كذبوا قال بل صدقوا قال قلت فما بالهم اختلفوا فقال اما تعلم ان الرجل كان ياتي رسول الله ص فيسأله عن المسئلة
فيجيبه فيها بالجواب ثم يجيبه بعد ذلك ما ينسخ ذلك الجواب فنسخت الاحاديث بعضها بعضا **علي** بن محمد عن
سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر ع قال سألته عن مسألة فاجابني ثم جاءه
رجل فسأله عنها فاجابه بخلاف ما اجابني ثم جاء آخر فاجابه بخلاف ما اجابني واجاب صاحبي فلما خرج الرجلان
قلت يا ابن رسول الله رجلان من اهل العراق من شيعتكم قدما سيالان فاجبت كل واحد منهما بغير ما اجبت به
صاحبه فقال يا زرارة ان هذا خير لنا وابقى لنا ولكم ولو اجمعتم على امر واحد لصدقكم الناس علينا ولكان اقل
لبقائنا وبقائكم قال ثم قلت لابي عبد الله ع شيعتكم لو حملتموهم على الاسنة او على النار لمضوا وهم يخرجون من عندكم
مختلفين قال فاجابني بمثل جواب ابيه **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن نضر الخثعمي
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من عرف انا لا نقول الا حقا فليكتف بما يعلم منا فان سمع منا خلاف ما يعلم فليعلم ان ذلك دفاع
منا عنه **علي** بن ابرهيم عن ابيه عن عثمن بن عيسى والحسن بن محبوب جميعا عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال سألته عن

بجيئه

ل قال لي يا زياد ما تقول لو افتينا رجلا
يء ولا نا بشيء من التقية قال قلت له انت اعلم
لت وذاك قال ان اخذ به فهو خير له و
لم اجرا وفي رواية اخرى ان اخذ به اوجر
ن تركه والله ثم **احمد** بن ادريس عن محمد بن
ن الحسان عن الحسن بن علي عن ثعلبة بن ميمون
زرارة بن اعين عن ابي جعفر ع مع صح صح

١

اختلف عليه رجلان من اهل دينه فيما ربما كلاهما يريد احدهما يامر باخذه والاخر ينهاه عنه كيف يصنع قال
يرجئه حتى يلقى من يخبره فهو في سعة حتى يلقاه وفي رواية اخرى بايهما اخذت من باب التسليم وسعك
علي بن ابرهيم عن ابيه عن عثمن بن عيسى عن الحسين بن المختار وغيره عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال
ارايتك لو حدثتك بحديث العام ثم جئتني من قابل فحدثتك بخلافه باي هما كنت تاخذ قال كنت اخذ
بالاخير فقال لي رحمك الله **وعنه** عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس عن داود بن فرقد عن المعلى بن خنيس قال قلت
لابي عبد الله ع اذا جاء حديث عن اولكم وحديث عن آخركم بايهما نأخذ فقال خذوا به حتى يبلغكم عن الحي فان بلغكم
عن الحي فخذوا بقوله قال ثم قال ابو عبد الله ع انا والله لا ندخلكم الا فيما يسعكم وفي حديث آخر خذوا بالاحدث
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن داود بن الحصين عن عمر بن حنظلة
قال سالت ابا عبد الله ع عن رجلين من اصحابنا بينهما منازعة في دين او ميراث فتحاكما الى السلطان او الى القضاة ايحل
ذلك قال من تحاكم اليهم في حق او باطل فانما تحاكم الى الطاغوت وما يحكم له فانما ياخذ سحتا وان كان حقا ثابتا له لانه
اخذه بحكم الطاغوت وقد امر الله ان يكفر به قال الله عز وجل يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به
قلت فكيف يصنعان قال ينظران من كان منكم ممن قد روى حديثنا ونظر في حلالنا وحرامنا وعرف احكامنا فليرضوا به
حكما فاني قد جعلته عليكم حاكما فاذا حكم بحكمنا فلم يقبله منه فانما استخف بحكم الله وعلينا رد والراد علينا الراد على
الله وهو على حد الشرك بالله قلت فان كان كل واحد اختار رجلا من اصحابنا فرضيا ان يكونا الناظرين في حقهما و
اختلفا فيما حكما وكلاهما اختلفا في حديثكم قال الحكم ما حكم به اعدلهما وافقههما واصدقهما في الحديث واورعهما ولا يلتفت
الى ما يحكم به الاخر قال قلت فانهما عدلان مرضيان عند اصحابنا لا يفضل واحد منهما على صاحبه قال فقال ينظر الى ما
كان من روايتهم عنا في ذلك الذي حكما به المجمع عليه من اصحابك فيؤخذ به من حكمنا ويترك الشاذ الذي ليس بمشهور عند
اصحابك فان المجمع عليه لا ريب فيه وانما الامور ثلثة امر بين رشده فيتبع وامر بين غيه فيجتنب وامر مشكل يرد علمه
الى الله والى رسوله ص قال رسول الله ص حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك ومن ترك الشبهات نجا من المحرمات
ومن اخذ بالشبهات ارتكب المحرمات وهلك من حيث لا يعلم قلت فان كان الخبران عنكما مشهورين قد رواهما الثقات

١

لعله اختلف

عنكم قال ينظر فما وافق حكمه حكم الكتاب والسنة وخالف العامة فيؤخذ به ويترك ما خالف حكمه حكم الكتاب
والسنة ووافق العامة قلت جعلت فداك ارايت ان كان الفقيهان عرفا حكمه من الكتاب والسنة ووجدنا احد
الخبرين موافقا للعامة والاخر مخالفا لهم بايّ الخبرين يؤخذ قال ما خالف العامة ففيه الرشاد فقلت جعلت فداك
فان وافقهم الخبران جميعا قال ينظر الى ما هم اليه اميل حكامهم وقضاتهم فيترك ويؤخذ بالاخر قلت فان وافق
حكامهم الخبرين جميعا قال اذا كان ذلك فارجئه حتى تلقى امامك فان الوقوف عند الشبهات خير من الاقتحام
في الهلكات **باب الاخذ بالسنة وشواهد الكتاب** علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص ان على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نورا فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله
فذروه محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن عبد الله بن ابي يعفور قال وحدثني
حسين بن ابي العلا ان خيثما ابن ابي يعفور في هذا المجلس قال سالت اباعبد الله ع عن اختلاف الحديث يرويه
من نثق به ومنهم من لا نثق به قال اذا ورد عليكم حديث فوجدتم له شاهدا من كتاب الله عز وجل او من قول رسول الله ص
والا فالذي جاءكم به اولى به عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن الحر
قال سمعت اباعبد الله ع يقول كل شيء مردود الى الكتاب والسنة وكل حديث لا يوافق كتاب الله فهو زخرف محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ايوب بن الحر راشد عن ابي عبد الله ع قال ما لم يوافق
من الحديث القرآن فهو زخرف محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم وغيره
عن ابي عبد الله ع قال خطب النبي ص بمنى فقال ايها الناس ما جاءكم عني يوافق كتاب الله فانا قلته وما جاءكم مما يخالف
كتاب الله فلم اقله **وبهذا** الاسناد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه قال سمعت اباعبد الله ع يقول ما خالف كتاب الله
وسنة محمد ص فليس منا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس رفعه قال قال علي بن الحسين ع
ان افضل الاعمال عند الله عز وجل ما عمل بالسنة وان قل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن
مهران عن ابي سعيد القماط وصالح بن سعيد عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر ع انه سئل عن مسئلة فاجابه فيها
فقال الرجل ان الفقهاء لا يقولون هذا فقال يا ويحك وهل رايت فقيها قط ان الفقيه حق الفقيه الزاهد

في

في الدنيا الراغب في الاخرة الممسك بسنة النبي ص عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي اسمعيل
ابرهيم بن اسحق الازدي عن احمد من العبدي عن جعفر عن ابائه عليهم السلام عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص
لا قول الا بعمل ولا قول ولا عمل الا بنية ولا قول وعمل ونية الا باصابة السنة علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن
عمر بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال ما من احد الا وله شره وفترة فمن كانت فترته الى سنة
فقد اهتدى ومن كانت فترته الى بدعة فقد غوى علي بن محمد عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن حسان وعلي بن محمد
يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر ع قال من رغب عن
رد الى السنة علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن ابائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين ع
السنة سنتان سنة في فريضة الاخذ بها هدى وتركها ضلالة وسنة في غير فريضة الاخذ بها فضيلة
وتركها الى غير خطيئة ﴿ هذا آخر كتاب فضل العلم من كتاب الكافي لابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله
قال وتلوه كتاب التوحيد والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله ائمة الهدى ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

كتاب التوحيد باب حدوث العالم واثبات المحدث اخبرنا

ابو جعفر محمد بن يعقوب قال حدثني علي ابن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسن بن ابرهيم عن يونس بن عبد
الرحمن عن علي بن منصور قال قال لي هشام بن الحكم كان بمصر زنديق يبلغه عن ابي عبد الله ع اشياء فخرج الى
المدينة ليناظره فلم يصادفه بها وقيل له انه خارج بمكة فخرج الى مكة ﴿ ونحن مع ابي عبد الله ع فصادفناه ﴾ ونحن
مع ابي عبد الله ع في الطواف وكان اسمه عبد الملك وكنيته ابو عبد الله فضرب بكمه كتف ابي عبد الله ع فقال له ابو عبد الله ع
ما اسمك فقال اسمي عبد الملك قال فما كنيتك قال كنيتي ابو عبد الله فقال له ابو عبد الله ع فمن هذا الملك الذي انت
اسير ملوك الارض ام من ملوك السماء واخبرني عن ابنك عبد الله السماء ام عبد الله الارض قال فما شئت تخصم قال هشام
بن الحكم فعلمت الزنديق اماتر د عليه قال فصيح قولي فقال ابو عبد الله ع اذا فرغت من الطواف فلنا فلما فرغ ابو عبد الله
اتاه الزنديق فقعد بين يدي ابي عبد الله ع ونحن مجتمعون عنده فقال ابو عبد الله ع للزنديق اتعلم ان للارض تحتا

نسخة ما نصه على عرضت
نسخة الشيخ بهاء الدين قدس سره

قرئت بمكة على بعد صدوره والاذن

كتب صح

تم كتاب العقل والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد نبيه و
الطاهرين

وما كلمني بهذا احد غيرك صح

وفوقا قال نعم قال فدخلت تحتها قال لا قال فابد ربك ملحتها قال لا ادري الآن اظن ان ليس تحتها شئ فقال ابو
عبد الله ع فالظن عجز لما لا يستيقن ثم قال ابو عبد الله ع أفصعدت السماء قال لا قال فتدري ما فيها قال لا
قال يحيا لك لم تبلغ المشرق ولم تبلغ المغرب ولم تنزل الارض ولم تصعد السماء ولم تجزهنا فتعرف ما خلفهن
وانت جاحد بما فيهن وهل يجحد العاقل ما لا يعرف قال الزنديق ما احلني عندك فقال ابو عبد الله ع فانت من ذلك
في شك فلعله هو ولعله ليس هو فقال الزنديق ولعل ذلك فقال ابو عبد الله ع ايها الرجل ليس لمن لا يعلم
حجة على من يعلم ولا حجة للجاهل يا اخا اهل مصر تفهم عني فانا لا نشك في الله ابدا اما ترى الشمس والقمر والليل و
النهار يلجان فلا يشتبهان ويرجعان قد اضطرا ليس لهما امكان الا امكانهما فان كان يقدران على ان يذهبا
فلم يرجعا وان كانا غير مضطرين فلم لا يصير الليل نهارا والنهار ليلا اضطرا والله يا اخا اهل مصر لا
دوامهما والذي اضطرها احكم منهما واكبر فقال الزنديق صدقت ثم قال ابو عبد الله ع يا اخا اهل مصر ان
الذي تذهبون اليه وتظنون انه الدهر ان كان الدهر يذهب بهم لم يردهم وان كان يردهم لم لا يذهب
بهم القوم مضطرون يا اخا اهل مصر لم السماء مرفوعة والارض موضوعة لم لا تسقط السماء على الارض و
لم لا تنحدر الارض فوق طباقها ولا يتماسكان ولا يتماسك من عليها قال الزنديق امسكهما الله ربهما وسيدهما قال
فامن الزنديق على يدي ابي عبد الله ع فقال الحمد لله حمدا ان آمنت الزنادقة على يدك فقد آمن الكفار على
يدي ابيك فقال المؤمن الذي آمن على يدي ابي عبد الله اجعلني من الائمة فقال ابو عبد الله ع يا هشام بن
خذه اليك فعلمه هشام وكان معلم اهل الشام واهل مصر الايمان وحسنت طهارته حتى رضي بها ابو عبد الله ع

ع من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن محمد بن ابي هاشم عن احمد بن محسن الميثمي قال كنت عند ابي
منصور المنطبب فقال اخبرني رجل من اصحابنا قال كنت انا وابن ابي العوجا وعبد الله بن المقفع في المسجد الحرام فقال ابن
المقفع ترون هذا الخلق وأومأ بيده الى موضع الطواف منهم احد وجب له اسم الانسانية الا ذلك الشيخ الجالس يعني ابا عبد الله
جعفر بن محمد ع فاما الباقون فرعاع وبهائم فقال له ابن ابي العوجا كيف اوجبت هذا الاسم لهذا الشيخ دون هؤلاء فقال لا
رأيت عنده معلما ارد عندهم فقال له ابن ابي العوجا لابد من اختبار ما قلت فيه منه قال فقال له ابن المقفع لا تفعل فاني اخاف ان

تم نظارة حسن البصري

عليه

ع اي عن غاية ما يشتهيه الانسان من الطعام والشراب وغاية ما يتناوله من ذلك
الى فؤاده وله عقد الطعام او غاد الناس واحاها واد احق
الطعوم والطعومة
بضمهما الحق والزاد

ق

٢٤

بطن ور

عليك ما في يدك فقال ليس ذا رايك ولكن تخاف ان تضيعه رايك عندي فاحلالك اياه المحل الذي وصفت
فقال ابن المقفع اما اذا نوهت على هذا فقم اليه وتحفظ ما استطعت من الزلل ولا شئ عندك الى استرسال نفسك الى
عقال وسمته مالك وعليك قال فقام ابن ابي العوجا وبقيت انا وابن المقفع جالسين فلما رجع الينا ابن ابي العوجا قال ويلك يا ابن
للمقفع ما هذا ببشر وان كان في الدنيا روحاني يجيء اذا شاء ويظهر ويتروح اذا شاء باطنا فهو هذا فقال له فكيف ذاك فقال
جلست اليه فلما ايسق عنده غير اساذاني فقال ان يكن الامر على ما يقول هؤلاء وليس هو على ما يقوله اهل الطواف
فقد سلموا وعطبتم وان يكن الامر على ما تقولون وليس كما تقولون فقد استويتم وهم فقلت له ويحك انه وان شئ
تقول وان شئ يقولون ما قولك وقولهم الا واحد فقال وكيف يكون قولك وقولهم واحدا ويقولون هم ان لهم معادا
وثوابا وعقابا ويدينون بان في السماء آلهة وانها عمران وانتم تزعمون ان السماء خراب ليس فيها احد قال فانثنيت
منه فقلت له ما سعه ان كان الامر كما يقولون ان يظهر الحقه ويدعوهم الى عبادته حتى لا يختلف منهم اثنان فلم احتجب
عنهم وارسل اليهم الرسل ولو باشرهم بنفسه كان اوجب للايمان فقال له ويلك وكيف احتجب عنك من ارانك
قدرته في نفسك نشوك ولم تكن وكبرك بعد صغرك وقوتك بعد ضعفك وضعفك بعد قوتك
بعد صحتك وصحتك بعد سقمك ورضاك بعد غضبك وغضبك بعد رضاك وحزنك بعد
وفرحك بعد حزنك وحبك بعد بغضك وبغضك بعد حبك وعزمك بعد اتائك واتائك بعد
وشهوتك بعد كراهتك وكراهتك بعد شهوتك ورغبتك بعد رهبتك ورهبتك بعد رغبتك
بعد يأسك ويأسك بعد رجائك وخاطرك عالم لكن في وهمك وغروب ما انت معتقده عن
وما زال يعدد علي قدرته التي هي في نفسي الى ان ظننت انه سيظهر ما بيني وبينه حتى ثنى

محمد بن جعفر الاسدي رحمه الله عن محمد بن اسمعيل البرمكي الرازي عن الحسين بن الحسن بن برد الد
عن محمد بن علي عن محمد بن عبد الله الخراساني خادم الرضا ع قال دخل رجل من الزنادقة على ابي الحسن ع و
جماعة فقال ابو الحسن ع ايها الرجل ارايت ان كان القول قولكم وليس هو كما تقولون السنا واياكم
شرعا سواء لا يضرنا ما صلينا وصمنا وزكينا واقررنا فسكت الرجل ثم قال ابو الحسن ع وان كان القول

قولنا واهو قولنا السم فدهكم وبخ نا فقال رحمك الله اوجد لي كيف هو واين هو فقال ويلك ان الذي
ذهبت اليه غلط هو اين الاين بلا اين وكيف الكيف بلا كيف فلا يعرف بالكيفوفية ولا بااينونية ولا يدرك بحاسة
ولا يقاس بشيء فقال للرجل فاذا انه لا شيء اذا لم يدرك بحاسة من الحواس فقال ابو الحسن ويلك لما عجزت حواسك
عن ادراكه انكرت ربوبيته ونحن اذا عجزت حواسنا عن ادراكه ايقنا انه ربنا بخلاف شيء من الاشياء فقال الرجل
فاخبرني متى كان فقال ابو الحسن ويلك لما نظرت الى الحبشي ولم يكن فيه زيادة ولا نقصان في العرض والطول
ودفع المكان عنه وجر المنفعة اليه علمت ان لهذا البنيان بانيا فاقررت به مع ما ارى من دوران الفلك بقدرته
وانشاء السحاب وتصريف الرياح ومجرى الشمس والقمر والنجوم وغير ذلك من الايات العجيبات المبينات علمت ان لهذا
ومنشاء علي بن ابرهيم عن محمد بن اسحق الخفاف او عن ابيه عن محمد بن اسحق قال ان عبد الله الديصاني سال هشام
بن الحكم فقال له الك رب فقال لي قال اقادر هو قال نعم قال لقدران يدخل الدنيا كلها البيضة
لا تكبر البيضة ولا تصغر الدنيا قال هشام البيضة المهلة فقال له قد انظرتك حولا ثم خرج عنه وركب هشام الى ابي عبد
فاستاذن عليه فاذن له فقال له يابن رسول الله اتى عبد الله الديصاني مسئلة ليس المعول فيها الا على الله وعليك
فقال له ابو عبد الله عما ذا سئلك فقال قال لي كيت وكيت فقال ابو عبد الله يا هشام كم حواسك قال خمس
ايها اصغر قال الناظر قال وكم قدر الناظر قال مثل العدسة او اقل منها فقال له يا هشام فانظر امامك وفوقك واخبرني
بما ترى فقال اري سماء وارضا ودورا وقصورا وبحارا وجبالا وانهارا فقال له ابو عبد الله ان الذي قدر ان يدخل
الدنيا هذه العدسة او اقل منها قادر ان يدخل الدنيا كلها البيضة لا تصغر الدنيا ولا تكبر البيضة فاكب هشام
عليه وقبل يديه ورأسه ورجليه وقال حسبي يابن رسول الله وانصرف الى منزله وعاد عليه الديصاني فقال له
يا هشام اذ جيتك سلما ولم اجيتك متقاضيا للجواب قال له هشام ان كنت جئت متقاضيا فاخرج الجواب فخرج
الديصاني عنه حتى اتى باب ابي عبد الله فاستاذن عليه فاذن له فلما قعد قال له يا جعفر بن محمد دلني على معبودي
فقال له ابو عبد الله ما اسمك فخرج عنه ولم يخبره باسمه فقال لاصحابه كيف لم تخبره باسمك قال لو كنت قلت له عبد الله
كان يقول من هذا الذي اتت له عبد فقال والده عد اليه فقل له يدلك على معبود لنا ولا يسالك عن اسمك فرجع

اليه

اليه فقال له يا جعفر بن محمد دلني على معبودي ولا تسالني عن اسمي فقال له ابو عبد الله اجلس واذا غلام له صغير في
كفه بيضة يلعب بها فقال له ابو عبد الله ناولني يا غلام البيضة فناوله اياها فقال ابو عبد الله يا ديصاني هذا حصن
مكنون له جلد غليظ وتحت الجلد الغليظ جلد رقيق وتحت الجلد الرقيق ذهبة مايعة وفضة ذايبة فلا الذهبة
المايعة تختلط بالفضة الذايبة ولا الفضة الذايبة تختلط بالذهبة المايعة بنى على حالها لم يخرج منها خارج
مصلح فيخبر عن صلاحها ولا داخل فيها مفسد فيخبر عن فسادها لا يدري الذكر خلقت ام للانثى ثم انفلق
عن مثل الوان الطواويس ايرى لها مدبرا قال فاطرق ملليا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا عبده ورسوله وانك امام وحجة من الله على خلقه وانا تايب مما كنت فيه علي بن ابرهيم عن ابيه
العباس بن عمر الفقيمي عن هشام بن الحكم في حديث الزنديق الذي اتى ابا عبد الله وكان من قول ابي عبد الله
لا يخلوا قولك انهما اثنان من ان يكونا قديمين قويين او يكونا ضعيفين او يكون احدهما قويا والاخر ضعيفا
فان كانا قويين فلم لا يدفع كل واحد منهما صاحبه وينفرد بالتدبير وان زعمت ان احدهما قوي والاخر
ضعيف ثبت انه واحد كما تقول للعجز الظاهر في الثاني فان قلت انهما اثنان لم يخل من ان يكونا متفقين من كل
الوجوه او متفرقين من كل جهة فلما رأينا الخلق منتظما والفلك جاريا والتدبير واحدا والليل والنهار والشمس
والقمر دلت صحة الامر والتدبير وايتلاف الامر على ان المدبر واحد ثم يلزمك ان ادعيت اثنين فرجة ما بينهما
حتى يكونا اثنين فصارت الفرجة ثالثا بينهما قديما معهما فيلزمك ثلاثة فان ادعيت ثلاثة لزمك ما قلت في
الاثنين حتى يكون بينهم فرجة فيكونوا خمسة ثم يتناهى في العدد الى ما لا نهاية له في الكثرة قال هشام
من سؤال الزنديق ان قال ما الدليل عليه فقال ابو عبد الله وجود الافاعيل دلت على ان صانعا صنعها الا ترى
انك اذا نظرت الى بناء مشيد مبني علمت ان له بانيا وان كنت لم تر البانى ولم تشاهده قال فما هو قال شيء بخلاف
الاشياء ارجع بقولي الى اثبات معنى وانه شيء بحقيقة الشيئية غير انه لا جسم ولا صورة ولا يحس ولا يجس ولا يدرك بالحواس الخمس لا تدركه
الاوهام ولا تنقصه الدهور ولا تغيره الازمان محمد بن يعقوب قال حدثني عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي
عن ابيه عن علي بن النعمن عن ابن مسكان عن داود بن فرقد عن ابي سعيد الزهري عن ابي جعفر عليه السلام قال كنا في الاولى الالباب

لجس اللمس بالدف
كالاجاس مر

خلق الرب للمخ وملك الرب القاهر وجلال الرب الظاهر ونور الرب الباهر وبرهان الرب الصادق و
ما انطوى به لسن العباد وما ارسل به الرسل وما انزل على العباد دليلا على الرب عز وجل **باب**
القول بانه شيء محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال
اباحسن عليه السلام اتوهم شيئا فقال نعم غير معقول ولا محدود فما وقع وهمك عليه من شيء فهو خلافه ولا
يشبهه شيء ولا تدركه الاوهام كيف تدركه الاوهام وهو خلاف ما يعقل وخلاف ما يتصور في الاوهام
شيء غير معقول ولا محدود محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح
الحسين بن سعيد قال سئل ابو جعفر الثاني عليه السلام يجوز ان يقال لله انه شيء قال نعم يخرجه من الحدين حد التعطيل وحد
التشبيه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي المغرا رفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه
وكلما وقع عليه اسم شيء فهو مخلوق ما خلا الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى
الحلبي عن ابن مسكان عن زرارة بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكلما وقع عليه اسم
شيء ما خلا الله فهو مخلوق والله خالق كل شيء تبارك الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن جميل عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكلما وقع عليه اسم شيء ما
خلا الله تعالى فهو مخلوق والله خالق كل شيء علي بن ابرهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال الذي لا يزيد حين سئل ما هو قال هو شيء بخلاف الاشياء ارجع بقولي الى اثبات معنى وانه شيء بحقيقة الشيئية
انه لا جسم ولا صورة ولا يحس ولا يجس ولا يدرك بالحواس الخمس لا تدركه الاوهام ولا تشمله الاهوية ولا تغيره الاوقات
فقال له السائل فتقول انه سميع بصير قال هو سميع بصير سميع بغير جارحة وبصير بغير آلة بل يسمع بنفسه و يبصر
بنفسه ليس قولي انه سميع يسمع بنفسه ويبصر بنفسه انه شيء والنفس شيء آخر ولكن اردت عبارة عن نفسي
اذ كنت مسئولا وافهامك اذ كنت سائلا فاقول انه سميع بكله لا ان الكل منه له بعض ولكني اردت افهامك في التعبير
عن نفسي وليس من حيث ذلك الا الى انه السميع البصير العالم الخبير بلا اختلاف الذات ولا اختلاف المعنى قال له السائل
فما هو قال ابو عبد الله عليه السلام هو الرب وهو المعبود وهو الله وليس قولي الله اثبات هذه الحروف واللام وهاء ولا الف ولكن

ولكن

النقيم شعبة من شعبي كما نه

ارجع الى معنى وشيء خالق الاشياء وصانعها ونعت هذه الحروف وهو المعنى الذي هو الله والرحمن والرحيم
والعزيز واشباه ذلك من اسمائه وهو المعبود جل وعز قال له السائل فاذا لم نجد موهوما الا مخلوقا قال ابو
عبد الله عليه السلام لو كان ذلك كما تقول لكان التوحيد عنا مرتفعا لانا لم نكلف غير موهوم ولكنا نقول كل موهوم بالحواس
مدرك بحاسة من الحواس فهو مخلوق فاذا كان النفي هو الابطال والعدم والجهة الثانية التشبيه اذ
كان التشبيه هو صفة المخلوق الظاهر التركيب والتاليف فلم يكن بد من اثبات الصانع لوجود المصنوعين
والاضطرار اليهم انهم مصنوعون وان صانعهم غيرهم وليس مثلهم اذ كان مثلهم شبيها بهم في ظاهر التركيب
والتاليف وفيما يجري عليهم من حدوثهم بعد اذ لم يكونوا ونقلهم من صغر الى كبر ومن سواد الى بياض ومن
ضعف الى قوة ومن قوة الى ضعف واحوال الموجودة الاحاجة بنا الى تفسيرها لبيانها ووجودها قال السائل فقد حددته اذ
اثبت وجوده فقال ابو عبد الله عليه السلام احده ولكني اثبته اذ لم يكن بين النفي والاثبات منزلة قال له السائل فلله انية
قال نعم لا يثبت الشيء الا بانية وما انيته قال له السائل فله كيفية قال لا لان الكيفية جهة الصفة والاحاطة ولكن
من الخروج من حيرة التعطيل والتشبيه لان من نفاه فقد انكره ودفع ربوبيته وابطله ومن شبهه بغيره فقد
جعله بصفة المخلوقين المصنوعين الذين لا يستحقون الربوبية ولكن لا بد من اثبات انه كيفية لا يستحقها غيره
ولا يشاركه فيها ولا يحاط بها ولا يعلمها غيره قال السائل فيعالج الاشياء بنفسه قال ابو عبد الله عليه السلام هو اجل من
يعالج الاشياء بمباشرة ومعالجة لان ذلك صفة المخلوق الذي لا يتاتى الاشياء له الا بالمباشرة والمعالجة وهو متعال
الارادة والمشية فعال لما يشاء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن ذكره قال سئل ابو جعفر
الجواد عليه السلام ان الله تعالى شيء قال نعم اخرجه من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه **باب انه لا**
يعرف الا به علي بن محمد عن ذكره عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن حمران عن الفضل بن السكن عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اعرفوا الله بالله والرسول بالرسالة واولي الامر بالامر بالمعروف والعدل والاحسان
ومعنى قوله عليه السلام اعرفوا الله بالله يعني ان الله خلق الاشخاص والانواد والجواهر والاعيان والابدان والجواهر
الارواح وهو الله جل وعز لا يشبهه جسم ولا روح ولا ليس لاحد في خلق الروح الحساس المدرك امر ولا سبب

هو المنفرد بخلق الارواح والاجسام فاذا نفى عنه الشبه بين شبهة الابدان وشبه الارواح فقد عرف الله
بأسه واذا شبهه بالروح او البدن او النور فلم يعرف الله بالله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض
اصحابنا عن علي بن عقبة بن قيس بن سمعان بن ابي يحيى مولى رسول الله قال سئل امير المؤمنين ع اعرابي
ربك قال يا اعرابي فمن نفسه قيل وكيف عرفك نفسه فقال لا يشبهه صورة ولا يحس بالحواس ولا يقاس بالناس
قريب في بعده بعيد في قربه فوق كل شيء ولا يقال شيء فوقه امام كل شيء ولا يقال له امام داخل في الاشياء لا كشيء داخل
شيء وخارج من الاشياء لا كشيء خارج من شيء يسجان من هو هكذا ولا هكذا غيره ولكل شيء سبتاً محمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله اني اناظر قوما فقلت
لهم ان الله اجل واعز واكرم من ان يعرف بخلقه بل العباد يعرفون بالله فقال رحمك الله

باب ادنى المعرفة

محمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن ع قال سألته عن ادنى المعرفة قال الاقرار بان
لا اله غيره ولا شبه له ولا نظير له وانه قديم مثبت موجود غير فقيد وانه ليس كمثله شيء علي بن محمد عن
سهل بن زياد عن طاهر بن حاتم في حال استقامته انه كتب الى الرجل يا الذي لا يجوز في معرفة الخالق بدونه
فكتب اليه لم يزل عالما وسامعا وبصيرا وهو الفعال لما يريد وسئل ابو جعفر ع عن الذي لا يجوز
ذلك من معرفة الخالق فقال ليس كمثله شيء لم يزل عالما سميعا بصيرا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
الحسن بن علي بن يوسف بن بقاح عن سيف بن عميرة عن ابراهيم بن عمر قال سمعت اباعبد الله ع يقول ان الله
كله مجيب الا انه قد احتج عليكم بما قد عرفكم من نفسه

باب المعبود

علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى بن عبيد عن الحسن بن محبوب عن ابن رئاب وغير واحد عن ابي عبد الله ع قال من عبد الله
فحد كفر ومن عبد الاسم دون المعنى فحد كفر ومن عبد الاسم والمعنى فحد اشرك ومن عبد المعنى بايقاع الاسماء
عليه بصفاته التي وصف بها نفسه وقعد عليه قلبه ونطق به لسانه في ستائره وعلانيته فاولئك اصحابي حقا وفي حديث آخر اولئك هم المؤمنون حقا علي بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن الحكم انه سأل

ولا يشبهه شيء صح

ابا عبد الله

ابا عبد الله ع عن اسماء الله واشتقاقها الله مما هو مشتق فقال له يا هشام الله مشتق من اله والاله يقتضي
مألوها والاسم غير المسمى فمن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ولم يعبد شيئا ومن عبد الاسم والمعنى فقد كفر
وعبد
اثنين ومن عبد المعنى دون الاسم فذاك التوحيد افهمت يا هشام قال فقلت زدني قال ان لله تعالى
تسعة وتسعين اسما فلو كان الاسم هو المسمى لكان كل اسم منها الها ولكن الله معنى يدل عليه بهذه الاسماء وكلها
غيره يا هشام الخبز اسم للمأكول والماء اسم للمشروب والثوب اسم للملبوس والنار اسم للحرق افهمت يا هشام فهما تام
به وتناصل به اعداء الله الملحدين مع الله عز وجل غيره قلت نعم قال فقال نفعك الله به وثبتك يا هشام قال
فوالله ما قمت من مجلسه حتى رقت فمي هذا علي بن ابراهيم عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن ابي
نجران قال كتبت الى ابي جعفر ع وقلت له جعلني الله فداك نعبد الرحمن الرحيم الواحد الاحد الصمد قال فقال
ان من عبد الاسم دون المسمى بالاسماء فقد اشرك وكفر وجحد ولم يعبد شيئا بل اعبد الله الواحد الاحد الصمد
والمسمى بهذه الاسماء دون الاسماء ان الاسماء صفات وصف بها نفسه

باب الكون والمكان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة قال سألت نافع بن الازرق اباجعفر ع فقال
اخبرني عن الله متى كان فقال متى لم يكن حتى اخبرك متى كان سبحان من لم يزل ولا يزال فردا صمدا لم يتخذ صاحبة
ولا ولدا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال جاء رجل الى ابي الحسن ع
من مرو فقال له جعلت فداك اني اسألك عن مسألة فقال اجيئني فيها اباعنك قلت ارأيت ان اخبرك بها ما علمك فقال ابو الحسن ع
سل عما شئت فقال اخبرني عن ربك متى كان وكيف كان وعلى اي شيء كان اعتماده فقال ابو الحسن ع ان الله تبارك
وتعالى ابن الاين بلا اين وكيف الكيف بلا كيف وكان اعتماده على قدرته فقام اليه الرجل فقبل رأسه وقال اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان عليا وصي رسول الله ص وقيم بعده بما قام به رسول الله ص وانكم الائمة الصادقون
وانك الخلف من بعدهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي
بن ابي حمزة عن ابي بصير قال جاء رجل الى ابي جعفر ع فقال له اخبرني عن ربك متى كان فقال وبالك انما
يقال لشيء لم يكن متى كان ان ربي تبارك وتعالى كان ولم يزل حيا بلا كيف ولم يكن له كان ولا كان لكونه كون كيف

وسول صح

ولا كان له اين ولا كان في شيء ولا كان على شيء ولا ابتدع لمكانه مكانا ولا قوي بعد ما كون الاشياء ولا كان
ضعيفا قبل ان يكون شيئا ولا كان مستوحشا قبل ان يبدع شيئا ولا يشبهه شيئا مذكورا ولا
كان خلوا من شيء من الملك قبل انشائه ولا يكون منه خلوا بعد ذهابه لم يزل حيا بلا حيوة وملكا
قادرا قبل ان ينشئ شيئا وملكا جبارا بعد انشائه للكون فليس لكونه كيف ولا له اين ولا له حد ولا يعرف
بشيء يشبهه ولا يهرم لطول البقاء ولا يصعق لشيء بل الخوف يصعق الاشياء كلها كان حيا بلا حيوة
ولا كون موصوف ولا كيف محدود ولا اين موقوف عليه ولا مكان حاور شيئا بل حي لم يزل قادرا
لم يزل له القدرة والملك انشأ ما شاء حين شاء بمشيته ولا يحل ولا يبغض ولا ينهى كان اولا بلا كيف
ويكون آخرا بلا اين وكل شيء هالك الا وجهه له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين وبلغ ابهاها الشيا
ان ترجع الا بمشيته الاوهام ولا تنزل به الشبهات ولا يحار من شيء ولا يجاوره شيء ولا تنزل به الاحداث
ولا يسأل عن شيء ولا يندم على شيء ولا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت
الثرى

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه قال اجتمعت اليهود الى راس الجالوت
فقالوا له ان هذا الرجل عالم يعني امير المؤمنين ع فقال سل يا يهودي عما بدا لك فقال اسالك عن
ربك متى كان فقال كان بلا كيف ينبه كان لم يزل بلا كم وبلا كيف كان ليس له قبل هو قبل القبل
بلا قبل ولا غاية ولا منتهى غاية لكل غاية فقال راس الجالوت اصوابا نحن ام خطا فقال علي
مما يقال فيه **ويحك** يا [illegible] فقال له راس الجالوت فما كان ربك فقال له ثكلتك امك ومتى
جاء حبر من الاحبار [illegible] لم يكن حتى يقال متى كان كان ربك قبل القبل بلا قبل وبعد البعد بلا بعد ولا غاية ولا منتهى لغايته
انقطعت الغايات عنده وهو منتهى كل غاية فقال يا امير المؤمنين افهمني انت فقال ويلك انما انا عبد من عبيد محمد ص
وروي انه سئل ع اين كان ربنا قبل ان يخلق سماء وارضا فقال ع ابن يسئل عن مكان وكان الله
ولا مكان **علي** بن محمد عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن سنان عن محمد بن سماعة عن ابي عبد الله ع

قال قال

قال قال راس الجالوت لليهود ان المسلمين يزعمون ان عليا ع من اجدل الناس واعلمهم اذهبوا بنا اليه لعلي
اساله عن مسئلة واخطيه فيها فاتاه فقال يا امير المؤمنين اني اريد ان اسئلك عن مسئلة قال سل عما شئت
قال يا امير المؤمنين متى كان ربنا قال له يا يهودي انما يقال متى كان لمن لم يكن فكان متى كان هو كائن بلا
كائن كان بلا كيف يكون بلى يا يهودي ثم بلى يا يهودي كيف يكون له قبل هو قبل القبل بلا غاية ولا منتهى
غاية ولا غاية اليها انقطعت الغايات عنده هو غاية كل غاية فقال اشهد ان دينك الحق وان من خالفه باطل

علي بن محمد رفعه عن زراره قال قلت لابي جعفر ع اكان الله ولا شيء قال نعم كان ولا شيء قلت فاين
كان يكون قال وكان متكئا فاستوى جالسا فقال احلت يا زراره وسالت عن المكان اذ لا مكان

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن ابن بكير عن بعض اصحابنا عن ابراهيم الموصلي عن ابي عبد الله ع قال اتى حبر من الاحبار
امير المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين متى كان ربك قال ويلك انما يقال متى كان لما لم يكن فاما ما كان فلا يقال
متى كان كان قبل القبل بلا قبل وبعد البعد بلا بعد ولا منتهى غاية لمنتهى غايته فقال له اني اجد في التوراة
الحبار

باب التسمية احمد بن ادريس عن محمد بن عبد

عن صفوان بن يحيى عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال ان اليهود اتوا رسول الله ص
فقالوا انسب لنا ربك فلبث ثلاثا لا يجيبهم ثم نزلت قل هو الله احد الى آخرها **ورواه محمد** بن يحيى عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين عن ابن
محبوب عن حماد بن عمرو النصيبي عن ابي عبد الله ع قال سالت ابا عبد الله ع عن قل هو الله احد فقال نسبة
الى خلقه احد صمد لا ازل لم يزل صمدا لا ظل له يمسكه وهو يمسك الاشياء باظلتها عارف بالمجهول معروف
عند كل جاهل فرد لا خلقه فيه ولا هو في خلقه عنى محسوس ولا محسوس لم تدركه الابصار عالم بالاقرباء
وعصى فغفر واطيع فشكر لا يحصى برا ضه ولا تعد سماواته حامل الاشياء بيده رتدبيرها توفى الحي لا
ينسى ولا يلهو ولا يغلط ولا يلعب ولا اراده فصل وفصله جزاء وامره واقع لم يلد فيورث ولم يولد
فيشارك ولم يكن له كفوا احد **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن

نطلق بنا اليه نسأله فاتوه فقيل لهم هو في
بر فانتظروه حتى خرج فقال له راس الجالوت
ك نسالك صح صح صح

سويد عن عاصم بن حميد قال سئل علي بن الحسين صلوات الله عليه عن التوحيد فقال ان الله عز وجل علم انه يكون
في آخر الزمان اقوام متعمقون فانزل الله قل هو الله احد والآيات من سورة الحديد الى قوله وهو عليم بذات الصدور
فمن رام وراء ذلك فقد هلك محمد بن ابي عبد الله رفعه عن عبد العزيز بن المهتدي قال سالت الرضا عن
التوحيد فقال كل من قرأ قل هو الله احد وآمن بها فقد عرف التوحيد قلت كيف يقرأها قال كما يقرأها الناس وزاد فيه
الله ربي كذلك الله ربي **باب النهي عن الكلام في الكيفية** محمد بن الحسن عن
سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام تكلموا في خلق الله
ولا تتكلموا في الله فان الكلام في الله لا يزداد صاحبه الا تحيرا وفي رواية اخرى عن حريز عن زرارة تكلموا في كل
ولا تتكلموا في ذات الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سليمان
بن خالد قال قال ابو عبد الله ان الله يقول وان الى ربك المنتهى فاذا انتهى الكلام الى الله فامسكوا على
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله يا محمد ان الله لنا سبحانه
لا يزال يهم المنطوق حتى يتكلموا في الله فاذا سمعتم ذلك فقولوا لا اله الا الله الواحد الذي كان في الخلق كما
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابي عبيدة
قال قال ابو جعفر عليه السلام ان ابليس لعنه الله يأتي احدكم فيما يورث الشك ويخبط العمل ويردي صاحبه
عسى ان يتكلم في الشيء فلا يعفر له لانه كان فيما مضى قوم تركوا علما وكلوا به وطلبوا علم ما كفوه حتى انتهى
الى الله عز وجل فتحير واحتى ان كان الرجل ليدعا من بين يديه فيجيب من خلفه ويدعا من خلفه فيجيب من بين يديه
وفي رواية اخرى حتى تاهوا في الارض **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا
عن الحسين بن مياح عن ابيه قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول من نظر في الله كيف هو هلك **محمد**
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله
قال ان ملكا عظيم الشان كان في مجلس له فتناول الرب تبارك وتعالى فقعد فانظروا اين هو **عدة**
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عبد الحميد عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي

ليس صح

ضعيف غال

جعفر ع

قال فمن اين يعلم انك نبي الله قال فما بقي حوله حجر ولا غير ذلك الا تكلم بلسان عربي مبين يا
سمحت انه رسول الله ص فقال ما رايت كاليوم امرا ابين من هذا ثم قال اشهد ان لا اله
الا الله وانك رسول الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن يحيى الخثعمي عن
عبد الرحمن بن عتيك القصير قال سالت ابا جعفر ع عن شيء من الصفة فرفع يده الى
السماء ثم قال تعالى الجبار تعالى الجبار من تعاظم ما تعاظم هلك **باب** في ابطال الرؤية
محمد بن ابي عبد الله عن علي بن ابي القاسم عن يعقوب بن اسحق قال كتبت الى ابي محمد ع اساله
كيف يعبد العبد ربه وهو لا يراه فوقع ع يا ابا يوسف جل سيدي ومولاي والمنعم علي و
على آبائي ان يرى قال وسالته هل راى رسول الله ص ربه فوقع ع ان الله تبارك وتعالى
ادى رسوله بقلبه من نور عظمته ما احب **احمد** بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
بن يحيى قال سالني ابو قرة المحدث ان ادخله على ابي الحسن الرضا ع فاستاذنته في ذلك
فاذن لي فدخل عليه فساله عن الحلال والحرام والاحكام حتى بلغ سؤاله الى التوحيد فقال
ابو قرة انا روينا ان الله قسم الرؤية والكلام بين نبيين فقسم الكلام لموسى ولمحمد الرؤية
فقال ابو الحسن ع فمن المبلغ عن الله الى الثقلين من الجن والانس لا تدركه الابصار ولا يحيطون
به علما وليس كمثله شيء اليس محمد قال بلى قال كيف يجيء رجل الى الخلق جميعا فيخبرهم انه جاء من
عند الله وانه يدعوهم الى الله بامر الله فيقول لا تدركه الابصار ولا يحيطون به علما وليس
كمثله شيء ثم يقول انا رايته بعيني واحطت به علما وهو على صورة البشر اما تستحيون
ما قدرت الزنادقة ان ترميه بهذا ان يكون ياتي من عند الله بشيء ثم ياتي بخلافه من
وجه آخر قال ابو قرة فانه يقول ولقد راه نزلة اخرى فقال ابو الحسن ع ان بعد هذه
الآية ما يدل على ما راى حيث قال ما كذب الفؤاد ما راى يقول ما كذب فؤاد محمد ما رات
عيناه ثم اخبر بما راى فقال لقد راى من آيات ربه الكبرى فآيات الله غير الله وقد
قال الله ولا يحيطون به علما فاذا رات الابصار فقد احاطت به العلم ووقعت المعرفة

تستحيون ذ

فقال ابوفرة فتكذب بالروايات فقال ابوالحسن ع اذا كانت الروايات مخالفة للقران
كذبتها وما اجمع المسلمون عليه انه لا يحاط به علما ولا تدركه الابصار وليس كمثله شئ
احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سيف عن محمد بن عبيد قال كتبت الى
ابي الحسن الرضا ع اسأله عن الرؤية وما يروي العامة والخاصة وسألته ان
يشرح لي ذلك فكتب بخطه اتفق الجميع لا تمانع بينهم ان المعرفة من جهة الرؤية
ضرورة فاذا جاز ان يرى الله بالعين وقعت المعرفة ضرورة ثم لم تخل تلك المعرفة
من ان تكون ايمانا او ليست بايمان فان كانت تلك المعرفة من جهة الرؤية ايمانا
فالمعرفة التي في دار الدنيا من جهة الاكتساب ليست بايمان لانها ضده فلا يكون
في الدنيا مؤمن لانهم لم يروا الله عز ذكره وان لم تكن تلك المعرفة التي من جهة الرؤية
ايمانا لم تخل هذه المعرفة التي من جهة الاكتساب ان تزول ولا تزول في المعاد
فهذا دليل على ان الله عز ذكره لا يرى بالعين اذ العين تؤدي الى ما وصفناه وعنه
عن احمد بن اسحق قال كتبت الى ابي الحسن الثالث ع اسأله عن الرؤية وما اختلف فيه
الناس فكتب لا يجوز الرؤية ما لم يكن بين الرائي والمرئي هواء لم ينفذه البصر فاذا
انقطع الهواء عن الرائي والمرئي لم تصح الرؤية وكان في ذلك الاشتباه لان الرائي متى يباشر
المرئي في التسبب الموجب بينهما في الرؤية وجب الاشتباه وكان ذلك التشبيه لان الاسباب
لا بد من اتصالها الى المسببات علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن
سنان عن ابيه قال حضرت ابا جعفر ع فدخل عليه رجل من الخوارج فقال له يا ابا جعفر اي شئ
تعبد قال الله قال رأيته قال بل لم تره العيون بمشاهدة الابصار ولكن رأته القلوب
بحقايق الايمان لا يعرف بالقياس ولا يدرك بالحواس ولا يشبه بالناس موصوف بالآيات
معروف بالعلامات لا يجور في حكمه ذلك الله لا اله الا هو قال فخرج الرجل وهو يقول الله
اعلم حيث يجعل رسالته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله ع قال جاء حبر الى امير المؤمنين فقال يا امير المؤمنين

هل

هل رايت ربك حين عبدته قال فقال ويلك ما كنت اعبد ربا لم اره قال وكيف رايته
قال ويلك لا تدركه العيون بمشاهدة الابصار ولكن رأته القلوب بحقايق الايمان
احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن ابي عبد الله ع
فيما يروون من الرؤية فقال الشمس جزء من سبعين جزءا من نور الكرسي والكرسي جزء من
نور العرش والعرش جزء من سبعين جزءا من نور الحجاب والحجاب جزء من سبعين جزءا من نور
الستر فان كانوا صادقين فليملؤا اعينهم من الشمس ليس دونها سحاب محمد بن يحيى و
احمد بن
غيره عن محمد بن عيسى عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا ع قال قال رسول الله ص لما
اسري بي الى السماء بلغ بي جبرئيل ع مكانا لم يطأه قط جبرئيل فكشف له فاراه الله
من نور عظمته ما احب في قوله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن بكير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع في قوله
لا تدركه الابصار قال احاطة الوهم الا ترى الى قوله قد جاءكم بصائر من ربكم ليس
يعني بصر العيون فمن ابصر فلنفسه ليس يعني من البصر بعينه ومن عمي فعليها ليس يعني عمى العيون
انما عنى احاطة الوهم كما يقال فلان بصير بالشعر وفلان بصير بالفقه وفلان بصير بالبداهة و
فلان بصير بالثياب الله اعظم من ان يرى بالعيون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي هاشم
الجعفري عن ابي الحسن الرضا ع قال سألته عن الله هل يوصف فقال اما تقرأ القرآن
قلت بلى اما تقرأ قوله لم تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قلت بلى قال فتعرفون
الابصار قلت بلى قال ما هي قلت ابصار العيون فقال ان اوهام القلوب اكبر من ابصار
العيون فهو لا تدركه الاوهام وهو يدرك الاوهام محمد بن ابي عمير عن ذكره عن محمد بن عيسى
عن داود بن القسم ابي هاشم الجعفري قال قلت لابي جعفر ع لا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار فقال يا ابا هاشم اوهام القلوب ادق من ابصار العيون انت قد تدرك بوهمك
السند والهند والبلدان التي لم تدخلها ولا تدركها ببصرك واوهام القلوب لا تدركه

بالعين ذ

بلى ذ

فكيف ابصار القلوب العيون علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن هشام بن الحكم
قال الاشياء لاتدرك الا بامرين بالحواس والقلب والحواس ادراكها على ثلثة معان
ادراكا بالمداخلة وادراكا بالمماسة وادراكا بلامداخلة ولامماسة فاما الادراك
الذى بالمداخلة فالاصوات والمشام والطعوم واما الادراك بالمماسة
فمعرفة الاشكال من التربيع والتثليث ومعرفة اللين والخشن والحرة والبرد واما
الادراك بلامماسة ولامداخلة فالبصر فانه يدرك الاشياء بلامماسة ولامداخلة
في حيز غيره ولا في حيزه وادراك البصر له سبيل وسبب فسبيله الهواء وسببه
الضياء فاذا كان السبيل متصلا بينه وبين المرئى والسبب قايم ادرك ما يلاقى
من الالوان والاشخاص فاذا حمل البصر على ما لا سبيل له فيه رجع راجعا فحكى ما وراءه
كالناظر في المرآة لا ينفذ بصره في المرآة فاذا لم يكن له سبيل رجع راجعا فحكى
ما وراءه وكذلك الناظر في الماء الصافي يرجع راجعا فحكى ما وراءه اذ لا سبيل له
في الماء فذا بصره فاما القلب فانما سلطانه على الهواء فهو يدرك جميع ما في الهواء
ويتوهمه فاذا حمل القلب على ما ليس في الهواء وجودا رجع راجعا فحكى ما في الهواء فلا
ينبغي للعاقل ان يحمل قلبه على ما ليس موجودا في الهواء من امر التوحيد جل الله وعز
فانه ان فعل ذلك لم يتوهم الا ما في الهواء موجود كما قلنا في امر البصر تعالى الله ان
يشبهه خلقه بلبب النهي عن الصفة بغير ما وصف به نفسه جل وتعالى
علي بن ابرهيم عن العباس بن معروف عن ابن بكير عن حماد بن عثمان عن عبد
الرحيم بن عتيك القصير قال كتبت على يدي عبد الملك بن اعين الى ابي عبد الله ع
ان قوما بالعراق يصفون الله بالصورة وبالتخطيط فان رايت جعلني الله فداك
ان تكتب الي بالمذهب الصحيح من التوحيد فكتب الي سالت رحمك الله عن التوحيد
وما ذهب اليه من قبلك فتعالى الله الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير تعالى الله

عما يصفه الواصفون المشبهون الله بخلقه المفترون على الله فاعلم رحمك الله
ان المذهب الصحيح في التوحيد ما نزل به القران في صفات الله جل وعز فانف
عن الله البطلان والتشبيه فلا نفي ولا تشبيه هو الله الثابت الموجود تعالى الله
عما يصفه الواصفون ولا تعدوا القران فتضلوا بعد البيان محمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة قال قال علي بن
الحسين ع يا ابا حمزة ان الله لا يوصف بحدودية عظم ربنا عن الصفة وكيف يوصف
بحدودية من لا يحد ولا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير
محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد
عن ابرهيم بن محمد الخزاز ومحمد بن الحسين قالا دخلنا على ابي الحسن الرضا ع فحكينا له
ان محمدا راى ربه في صورة الشاب الموفق وسن ابناء ثلثين سنة وقلنا ان هشام
بن سالم وصاحب الطاق والميثمي يقولون انه اجوف الى السرة والبقية صمد فخر ساجدا
لله ثم قال سبحانك ما عرفوك وما وحدوك فمن اجل ذلك وصفوك سبحانك لو
عرفوك لوصفوك بما وصفت به نفسك سبحانك كيف طاوعتهم انفسهم ان
شبهوك بغيرك اللهم لا اصفك الا بما وصفت به نفسك ولا اشبهك
بخلقك انت اهل لكل خير فلا تجعلني من القوم الظالمين ثم التفت الينا فقال
ما توهمتم من شيء فتوهموا الله غيره ثم قال لنا محمد النمط الاوسط الذي لا يدركنا
العالي ولا يسبقنا التالي يا محمد ان رسول الله ص حين نظر الى عظمة ربه كان في هيئة
الشاب الموفق وسن ابناء ثلثين سنة يا محمد عظم ربي جل وعز ان يكون في صفة المخلوقين
قال قلت جعلت فداك من كانت رجلاه في خضرة قال ذاك محمد كان اذا نظر الى ربه بقلبه
جعله في نور مثل نور الحجب حتى يستبين له ما في الحجاب نور الله منه اخضر ومنه احمر ومنه
ابيض ومنه غير ذلك يا محمد ما شهد له الكتاب والسنة فنحن القائلون به علي بن
محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن احمد بن بشير البرقي قال حدثني عباس بن عامر

فكيف ابصار القلوب العيون علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن هشام بن الحكم
قال الاشياء لاتدرك الا بامرين بالحواس والقلب والحواس ادراكها على ثلثة معان
ادراكا بالمداخلة وادراكا بالمماسة وادراكا بلامداخلة ولامماسة فاما الادراك
الذي بالمداخلة فالاصوات والمشام والطعوم واما الادراك بالمماسة
فمعرفة الاشكال من التربيع والتثليث ومعرفة اللين والخشن والحر والبرد واما
الادراك بلامماسة ولامداخلة فالبصر فانه يدرك الاشياء بلامماسة ولامداخلة
في حيزه ولا في حيزه وادراك البصر له سبيل وسبب فسبيله الهواء وسببه
الضياء فاذا كان السبيل متصلا بينه وبين المرئي والسبب قايم ادرك ما يلاقي
من الالوان والاشخاص فاذا حمل البصر على ما لا سبيل له فيه رجع راجعا فحكى ما وراءه
كالناظر في المرآة لا ينفذ بصره في المرآة فاذا لم يكن له سبيل رجع راجعا فحكى
ما وراءه وكذلك الناظر في الماء الصافي يرجع راجعا فحكى ما وراءه اذ لا سبيل له
في الماء فادبصره فاما القلب فانما تسلطانه على الهواء فهو يدرك جميع ما في الهواء
ويتوهمه فاذا حمل القلب على ما ليس موجودا في الهواء ارجع راجعا فحكى ما في الهواء فلا
ينبغي للعاقل ان يحمل قلبه على ما ليس موجود في الهواء من امر التوحيد جل الله وعز
فانه ان فعل ذلك لم يتوهم الا ما في الهواء موجود كما قلنا في امر البصر تعالى الله ان
يشبهه خلقه باب النهي عن الصفة بغير ما وصف به نفسه جل وتعالى
علي بن ابرهيم عن العباس بن معروف عن ابن ابي نجران عن حماد بن عثمان عن عبد
الرحيم بن عتيك القصير قال كتبت على يدي عبد الملك بن اعين الى ابي عبد الله ع
ان قوما بالعراق يصفون الله بالصورة وبالتخطيط فان رايت جعلني الله فداك
ان تكتب الي بالمذهب الصحيح من التوحيد فكتب الي سالت رحمك الله عن التوحيد
وما ذهب اليه من قبلك فعالى الله الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير تعالى الله

عما يصفه الواصفون المشبهون الله بخلقه المفترون على الله فاعلم رحمك الله
ان المذهب الصحيح في التوحيد ما نزل به القران في صفات الله جل وعز فانف
عن الله البطلان والتشبيه فلا نفي ولا تشبيه هو الله الثابت الموجود تعالى الله
عما يصفه الواصفون ولا تعدوا القران فتضلوا بعد البيان محمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة قال قال علي بن
الحسين ع يا ابا حمزة ان الله لا يوصف بحدودية عظم ربنا عن الصفة وكيف يوصف
بحدودية من لا يحد ولا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير
محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد
عن ابرهيم بن محمد الخزاز ومحمد بن الحسين قالا دخلنا على ابي الحسن الرضا ع فكينا له
ان محمدا راى ربه في الصورة الشاب الموفق في سن ابناء ثلثين سنة وقلنا ان هشام
بن سالم وصاحب الطاق والميثمي يقولون انه اجوف الى السرة والبقية صمد فخر ساجدا
لله ثم قال سبحانك ما عرفوك وما وحدوك فمن اجل ذلك وصفوك سبحانك لو
عرفوك لوصفوك بما وصفت به نفسك سبحانك كيف طاوعتهم انفسهم ان
شبهوك بغيرك اللهم لا اصفك الا بما وصفت به نفسك ولا اشبهك
بخلقك انت اهل لكل خير فلا تجعلني من القوم الظالمين ثم التفت الينا فقال
ما توهمتم من شيء فتوهموا الله غيره ثم قال لنا محمد النمط الاوسط الذي لا يدركنا
العالي ولا يسبقنا التالي يا محمد ان رسول الله ص حين نظر الى عظمة ربه كان في هيئة
الشاب الموفق وسن ابناء ثلثين سنة يا محمد عظم ربي جل وعز ان يكون في صفة المخلوقين
قال قلت جعلت فداك من كانت رجلاه في خضرة قال ذاك محمد كان اذا نظر الى ربه بقلبه
جعله في نور مثل نور الحجب حتى يستبين له ما في الحجاب نور الله منه اخضر ومنه احمر ومنه
ابيض ومنه غير ذلك يا محمد ما شهد له الكتاب والسنة فنحن القائلون به علي بن
محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن احمد بن بشير البرقي قال حدثني عباس بن عامر

القصباني قال اخبرني هرون بن الجهم عن ابي حمزة عن علي بن الحسين ع قال قال لو اجتمع
اهل السماء والارض ان يصفوا الله بعظمته لم يقدروا سهل ابرهيم بن محمد
الهمداني قال كتبت الى الرجل ع ان من قبلنا من مواليك قد اختلفوا في التوحيد
فمنهم من يقول جسم ومنهم من يقول صورة فكتب بخطه سبحان من لا يحد ولا يوصف
ليس كمثله شيء وهو السميع البصير سهل عن محمد بن عيسى عن ابرهيم عن محمد بن حكيم قال العليم او قال
كتب ابو الحسن موسى بن جعفر ع الى ابي ان الله اعلى واجل واعظم من ان يبلغ كنه صفته فصفوه
بما وصف به نفسه وكفوا عما سوى ذلك سهل عن السندي بن الربيع عن ابن ابي عمير عن
حفص اخي مرازم عن المفضل قال سالت ابا الحسن ع عن شيء من الصفة قال لا تجاوز ما في
القرآن سهل عن محمد بن علي الهاشمي قال كتبت اليه ان من قبلنا قد اختلفوا في التوحيد
قال فكتب سبحان من لا يحد ولا يوصف ولا يشبهه شيء وليس كمثله شيء وهو السميع البصير
سهل قال كتبت الى ابي محمد ع سنة خمس وخمسين ومايتين قد اختلف يا سيدي اصحابنا
في التوحيد منهم من يقول هو جسم ومنهم من يقول صورة فان رايت يا سيدي ان تفرج عني من
ذلك ما انت عليه ولا اجوزه فعلت متطولا على عبدك فوقع بخطه ع سالت عن
التوحيد وهذا عنكم معزول الله واحد احد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد خالق
وليس بمخلوق يخلق تبارك وتعالى ما يشاء من الاجسام وغير ذلك وليس بجسم ويصور
ما يشاء وليس بصورة جل ثناؤه وتقدست اسماؤه ان يكون له شبه هو لا غيره ليس كمثله
شيء وهو السميع البصير محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن
عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله لا يوصف
وكيف يوصف وقد قال في كتابه وما قدروا الله حق قدره فلا يوصف بقدر الا
كان اعظم من ذلك علي بن محمد عن سهل بن زياد او عن غيره عن محمد بن سليمان عن علي
بن ابرهيم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال ان الله عظيم رفيع لا
يقدر العباد على صفته ولا يبلغون كنه عظمته لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار

وهو

وهو اللطيف الخبير ولا يوصف بكيف ولا اين وحيث وكيف اصفه بالكيف وهو الذي
كيف الكيف حتى صار كيفا فعرفنا الكيف بما كيف لنا من الكيف ام كيف اصفه باين وهو
الذي اين الاين حتى صار اينا فعرفنا الاين بما اين لنا من الاين ام كيف اصفه بحيث وهو
الذي حيث الحيث حتى صار حيثا فعرفنا الحيث بما حيث لنا من الحيث فانه تبارك وتعالى
داخل في كل مكان وخارج من كل شيء لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار ولا اله
الا الله العلي العظيم وهو اللطيف الخبير باب النهي عن الجسم والصورة احمد بن و
ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن علي بن ابي حمزة قال قلت لابي عبد الله ع
سمعت هشام بن الحكم يروي عنكم ان الله جسم صمدي نوري معرفته ضرورة يمن بها
على من يشاء من خلقه فقال ع سبحان من لا يعلم كيف هو الا هو ليس كمثله شيء
وهو السميع البصير لا يحد ولا يحس ولا يجس ولا تدركه الحواس ولا يحيط به شيء ولا
جسم ولا صورة ولا تخطيط ولا تحديد محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن حمزة بن محمد ض
قال كتبت الى ابي الحسن ع اسأله عن الجسم والصورة فكتب سبحان من ليس كمثله
شيء لا جسم ولا صورة ورواه محمد بن ابي عبد الله الا انه لم يسم الرجل محمد بن
الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن زيد قال كتبت الى
الرضا ع اسأله عن التوحيد فاملى علي الحمد لله فاطر الاشياء انشاء ومبتدعها
ابتداء بقدرته وحكمته لا من شيء فيبطل الاختراع ولا لعلة فلا يصح الابتداع
خلق ما شاء كيف شاء متوحدا بذلك لاظهار حكمته وحقيقة ربوبيته لا
تضبطه العقول ولا تبلغه الاوهام ولا تدركه الابصار ولا يحيط به مقدار
عجزت دونه العبارة وكلت دونه الابصار وضل فيه تصاريف الصفات
احتجب بغير حجاب محجوب واستتر بغير ستر مستور عرف بغير رؤية ووصف
بغير صورة ونعت بغير جسم لا اله الا الله الكبير المتعال محمد بن ابي عبد الله

عمّن ذكره عن علي بن العبّاس عن احمد بن محمّد بن ابي نصر عن محمّد بن حكيم قال وصفت لابي
ابرهيم ع قول هشام بن سالم الجواليقي وحكيت له قول هشام بن الحكم انّه جسم فقال
خالق م ان الله لا يشبهه شيء اي فيخرج مخرج آء اعظم من قول من يصف الاشياء بجسم او صورة
ع او بخلقة او بتحديد واعضاء تعالى الله عن ذلك علوّا كبيرا علي بن محمّد رفعه عن حمّاد
بن الفرج الرّخجي قال كتبت الى ابي الحسن ع اسأله عمّا قال هشام بن الحكم في الجسام
وهشام بن سالم في الصورة فكتب دع عنك حيرة الحيران واستعذ بالله من الشيطان
ص ليس القول ما قال الهشاميان محمّد بن ابي عبد الله عن محمّد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن
عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن عبد الله بن المغيرة عن محمّد بن زياد قال
سمعت يونس بن ظبيان يقول دخلت على ابي عبد الله ع فقلت انّ هشام بن الحكم
يقول قولا عظيما الا اني اختصرت لك منه احرفا فزعم انّ الله جسم لان الاشياء شيئان
جسم وفعل الجسم فلا يجوز محدود متناهي والصورة محدودة متناهية فاذا احتمل الحدّ
ان يكون الصانع بمعنى الفعل ويجوز ان يكون بمعنى الفاعل فقال ابو عبد الله ع
فليجيء اما علم ان الجسم احتمل الزيادة والنقصان واذا احتمل الزيادة والنقصان كان مخلوقا قال قلت له
فما اقول قال لا جسم ولا صورة وهو مجسّم الاجسام ومصوّر الصّور لم يتجزّأ ولم يتناه
ولم يتزايد ولم يتناقص ولا كان كما يقولون لم يكن بين الخالق والمخلوق فرق ولا بين
المنشئ والمنشأ لكن هو المنشئ فرق بين من جسّمه وصوّره وانشاه اذ كان لا يشبهه
ص شيء ولا يشبه هو شيئا محمّد بن ابي عبد الله عن محمّد بن اسمعيل عن علي بن العبّاس
عن الحسن بن عبد الرحمن الحمّاني قال قلت لابي الحسن موسى بن جعفر ع ان هشام بن الحكم
يزعم انّ الله جسم ليس كمثله شيء عالم سميع بصير قادر متكلّم ناطق والكلام والقدرة و
العلم يجري مجرى واحد ليس شيء منها مخلوقا فقال قاتله الله انّما علم ان الجسم محدود و
الكلام غير المتكلّم معاذ الله وابرأ الى الله من هذا القول لا جسم ولا صورة ولا تحديد
وكلّ شيء سواه مخلوق انّما تكون الاشياء بارادته ومشيّته من غير كلام ولا تردّد في نفس

ولا

ولا نطق بلسان علي بن ابرهيم عن محمّد بن عيسى عن يونس عن محمّد بن حكيم قال وصفت لابي م
الحسن ع قول هشام الجواليقي وما يقول في الشاب الموفق ووصفت له قول هشام بن الحكم فقال
ان الله لا يشبهه شيء باب صفات الذات علي بن ابرهيم عن محمّد بن خالد الطيالسي ع
عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لم يزل الله
عزّ وجلّ ربّنا والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر والقدرة
ذاته ولا مقدور فلما احدث الاشياء وكان المعلوم وقع العلم منه على المعلوم والسمع على المسموع
والبصر على المبصر والقدرة على المقدور قال قلت فلم يزل الله متحرّكا قال فقال تعالى الله عن ذلك
ان الحركة صفة محدثة بالفعل قال قلت فلم يزل الله متكلّما قال فقال ان الكلام صفة محدثة
ليست بازلية كان الله عزّ وجلّ ولا متكلّم محمّد بن يحيى عن محمّد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن هشام صه
سالم عن محمّد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول كان الله ولا شيء غيره ولم يزل عالما
بما يكون فعلمه به قبل كونه كعلمه به بعد كونه محمّد بن يحيى عن محمّد بن الحسين عن صفوان ح
بن يحيى عن الكاهلي قال كتبت الى ابي الحسن ع في دعاء الحمد لله منتهى علمه فكتب الي لا
تقولن منتهى علمه فليس لعلمه منتهى ولكن قل منتهى رضاه محمّد بن يحيى عن سعد بن عبد الله صه
عن محمّد بن عيسى عن ايوب بن نوح انه كتب الى ابي الحسن ع يسأله عن الله عزّ وجلّ اكان يعلم
الاشياء قبل ان خلق الاشياء وكونها فوقّع بخطّه ع لم يزل الله عالما بالاشياء قبل
ان يخلق الاشياء كعلمه بالاشياء بعدما خلق الله الاشياء علي بن محمّد عن سهل بن زياد ض
عن جعفر بن محمّد بن حمزة قال كتبت الى الرجل ع اسأله ان مواليك اختلفوا في العلم
فقال بعضهم لم يزل الله عالما قبل فعل الاشياء وقال بعضهم لا نقول لم يزل الله
عالما الا ان معنى يعلم يفعل فاذا اثبتنا العلم فقد اثبتنا معرفة الاول شيئا فان رأيت جعلني
الله فداك ان تعلّمني من ذلك ما اقف عليه ولا اجوزه فكتب بخطّه ع لم يزل الله تعالى
عالما تبارك وتعالى ذكره محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن ض

محمد عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل بن سكره قال قلت لابي جعفر ع جعلت فداك ان
رايت ان تعلمني هل كان الله جل وجهه يعلم قبل ان يخلق الخلق انه وحده فقد اختلف
مواليك فقال بعضهم قد كان يعلم قبل ان يخلق شيئا من خلقه وقال بعضهم انما معنى علم
يفعل فهو اليوم يعلم انه لا غيره قبل فعل الاشياء فقالوا ان اثبتنا انه لم يزل عالما بانه لا
غيره فقد اثبتنا معه غيره فان رايت يا سيدي ان تعلمني ما لا اعدوه الى غيره فكتب
ما زال الله عالما تبارك وتعالى ذكره باب اخر وهو من الباب الاول علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع انه قال في صفة القديم
انه واحد صمد احدي المعنى ليس بمعان كثيرة مختلفة قال قلت جعلت فداك يزعم قوم من اهل
العراق انه يسمع بغير الذي يبصر ويبصر بغير الذي يسمع قال فقال كذبوا والحدوا وشبهوا تعالى
عن ذلك انه سميع بصير يسمع بما يبصر ويبصر بما يسمع قال قلت فانهم يقولون انه بصير على ما يعقلونه قال
فقال تعالى الله انما يعقل بصفة المخلوق وليس الله كذلك علي بن ابرهيم عن ابيه عن العباس
بن عمرو عن هشام بن الحكم قال في حديث الزنديق الذي سال ابا عبد الله ع انه قال له لم تقول
انه سميع بصير فقال ابو عبد الله ع هو سميع بصير سميع بغير جارحة وبصير بغير آلة بل يسمع بنفسه
ويبصر بنفسه وليس قولي انه سميع بنفسه انه شيء والنفس شيء آخر ولكني اردت عبارة عن
نفسي اذ كنت مسؤلا وافهاما لك اذ كنت سائلا فاقول يسمع بكله لا ان الكل له بعض
لان الكل لنا بعض ولكني اردت افهامك والتعبير عن نفسي وليس مرجعي في ذلك كله الا انه
السميع البصير العالم الخبير بلا اختلاف الذات ولا اختلاف المعنى باب الارادة انها
من صفات الفعل وساير صفات الفعل محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى الاشعري
عن الحسين بن سعيد الاهوازي عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي عبد الله ع
قال قلت لم يزل الله مريدا قال ان المريد لا يكون الا المراد معه لم يزل الله عالما
قادرا ثم اراد محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين الحسن عن بكر بن صالح عن

يفعلونه خ ل
يفعل ار

علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن بكير بن اعين قال قلت لابي عبد الله ع علم الله ومشيته
هما مختلفان او متفقان فقال العلم ليس هو المشية الا ترى انك تقول سافعل كذا
ان شاء الله ولا تقول سا علم كذا ان علم الله فقولك ان شاء الله دليل على انه لم يشا فاذا
شاء كان الذي شاء كما شاء وعلم الله السابق المشية احمد بن ادريس عن محمد بن عبد
الجبار عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن ع اخبرني عن الارادة من الله ومن
الخلق قال فقال الارادة من الخلق الضمير وما يبدو لهم بعد ذلك من الفعل واما من
الله فارادته احداثه لا غير ذلك لانه تعالى لا يروي ولا يهم ولا يتفكر وهذه الصفات
منفية عنه وهي صفات الخلق فارادة الله الفعل لا غير ذلك يقول له كن فيكون بلا
لفظ ولا نطق بلسان ولا همة ولا تفكر ولا كيف لذلك كما انه لا كيف له علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابي عبد الله ع قال خلق الله المشية بنفسها
ثم خلق الاشياء بالمشية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن محمد بن عيسى عن
المثنى عن حمزة بن المرقع عن بعض اصحابنا قال كنت في مجلس ابي جعفر ع اذ دخل عليه عمرو بن
عبيد فقال له جعلت فداك قول الله تبارك وتعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد
هوى ما ذلك الغضب فقال ابو جعفر ع هو العقاب يا عمرو انه من زعم ان الله قد زال
من شيء الى شيء فقد وصفه صفة مخلوق وان الله جل وعز لا يستفزه شيء فيغيره
علي بن ابرهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو عن هشام بن الحكم في حديث الزنديق الذي
الذي سال ابا عبد الله ع فكان من سؤاله ان قال له فله رضا وسخط فقال ابو عبد الله ع
نعم ولكن ليس ذلك على ما يوجد من المخلوقين وذلك ان الرضا حال يدخل عليه فينقله من
حال الى حال لان المخلوق اجوف معتمل مركب للاشياء فيه مدخل وخالقنا لا مدخل للاشياء
فيه لانه واحد واحدي الذات واحدي المعنى فرضاه ثوابه وسخطه عقابه من غير شيء
يتداخله فيهيجه ويقلقه من حال الى حال لان ذلك من صفة المخلوقين العاجزين

المحتاجين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينه
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال المشية محدثة حمله القول في صفات الذات و
صفات الفعل ان كل شيئين وصفت الله بهما وكانا جميعا في الوجود فذلك صفة فعل
وتفسير هذه الجملة انك تثبت في الوجود ما يريد وما لا يريد وما يرضاه وما يسخطه
وما يحب وما يبغض فلو كانت الارادة من صفات الذات مثل العلم والقدرة كان
ما لا يريد ناقضا لتلك الصفة ولو كان ما يحب من صفات الذات كان ما يبغض ناقضا
لتلك الصفة الا ترى انا لا نجد في الوجود ما لا يعلم وما لا يقدر عليه وكذلك صفات
ذاته الازلي لسنا نصفه بقدرة وعجز وذلة ويجوز ان يقال يحب من اطاعه ويبغض
من عصاه ويوالي من اطاعه ويعادي من عصاه وانه يرضا ويسخط ويقال في الدعاء
اللهم ارض عني ولا تسخط علي وتولني ولا تعادني ولا يجوز ان يقال يقدر ان يعلم ولا
يقدر ان لا يعلم ويقدر ان يملك ولا يقدر ان لا يملك ويقدر ان يكون عزيزا حكيما
ويقدر ان يكون جوادا ولا يقدر ان لا يكون جوادا ويقدر ان يكون غفورا ولا يقدر
ان لا يكون غفورا ولا يجوز ان يقال اراد ان يكون ربنا وقديما وعزيزا وحكيما ومالكا
وعالما وقادرا لان هذه من صفات الذات والارادة من صفات الفعل الا ترى انه يقال
اراد هذا ولم يرد هذا وصفات الذات ينفي عنه بكل صفة منها ضدها يقال حي وعالم وسميع و
بصير وعزيز وحكيم غني ملك حليم عدل كريم فالعلم ضده الجهل والقدرة ضدها العجز و
الحيوة ضدها الموت والعزة ضدها الذلة والحكمة ضدها الخطأ وضد الحلم العجلة و
ضد العدل الجور والظلم **باب** حدوث الاسماء علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن
الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابرهيم بن عمر عن ابي عبد الله ع قال ان الله
تبارك وتعالى خلق اسماء بالحروف غير متصوت وباللفظ غير منطق وبالشخص غير مجسد و
بالتشبيه غير موصوف وباللون غير مصبوغ منفي عنه الاقطار مبعد عنه الحدود محجوب عنه

حس كل متوهم مستتر غير مستور فجعله كلمة تامة على اربعة اجزاء مقطعا ليس منها واحد
قبل الاخر فاظهر منها ثلثة لفاقة الخلق اليها وحجب واحدا منها وهو الاسم المكنون
المخزون فهذه الاسماء التي ظهرت فالظاهر هو الله تبارك وتعالى وسخر سبحانه
لكل اسم من هذه الاسماء اربعة اركان فذلك اثنى عشر ركنا ثم خلق لكل ركن
منها ثلثين اسما فعلا منسوبا اليها فهو الرحمن الرحيم الملك القدوس
الخالق البارئ المصور الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم العليم الخبير السميع البصير
الحكيم العزيز الجبار المتكبر العلي العظيم المقتدر القادر السلام المؤمن المهيمن
البارئ المنشئ البديع الرفيع الجليل الكريم الرازق المحيي المميت الباعث الوارث
فهذه الاسماء وما كان من الاسماء الحسنى حتى تتم ثلثمائة وستين اسما ففي
نسبة لهذه الاسماء الثلثة وهذه الاسماء الثلثة اركان وحجب الاسم الواحد
المكنون المخزون بهذه الاسماء الثلثة وذلك قوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا
الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن
عبد الله وموسى بن عمر والحسن بن علي بن عثمان عن ابن سنان قال سالت ابا الحسن
الرضا ع هل كان الله عز وجل عارفا بنفسه قبل ان يخلق الخلق قال نعم قلت يراها
ويسمعها قال لم يكن محتاجا الى ذلك لانه لم يكن يسالها ولا يطلب منها هو بنفسه
ونفسه هو قدرته نافذة فليس يحتاج ان يسمي نفسه ولكن اختار لنفسه اسماء
لغيره يدعوه بها لانه اذا لم يدع باسمه لم يعرف فاول ما اختار لنفسه العلي العظيم
لانه اعلى الاشياء كلها معناه الله واسمه العلي العظيم هو اول اسمائه علا على كل
شئ وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان قال سالته عن الاسم ما هو قال
صفة لموصوف محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن بعض اصحابه عن بكر بن صالح
عن الحسن بن محمد بن خالد بن يزيد عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله ع قال اسم الله غير الله

وكل شئ وقع عليه اسم شئ فهو مخلوق ما خلا الله فامّا ما عبّرت به الالسن او عملت الايدي
فهو مخلوق والله غاية ما غايا به تتزر والمتحيّ غير الغاية والغاية موصوفة وكل موصوف
مصنوع وصانع الاشياء غير موصوف بحدّ متى لم يتكون فيعرف كيونيته يصنع غيره
ولم يبتناه الى غاية الا كانت غيره لا يدخل من فهم هذا الحكم ابدا وهو التوحيد الخالص
فادعوه وصدقوه وتفهموه باذن الله من زعم انه يعرف الله بحجاب او بصورة او بمثال
فهو مشرك لان الحجاب والمثال والصورة غيره وانما هو واحد موحد وكيف يوحده
من زعم انه عرفه بغيره وانما عرف الله من عرفه بالله فمن لم يعرفه به فليس يعرفه انما يعرف
غيره ليس بين الخالق والمخلوق شئ والله خالق الاشياء لا من شئ والله يسمّى باسماء
وهو غير اسمائه والاسماء غيره باب معاني الاسماء واشتقاقها عدّة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن
عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله ع عن تفسير بسم الله الرحمن الرحيم قال
الباء بهاء الله والسين سناء الله والميم مجد الله وروى بعضهم الميم ملك الله والله
اله كل شئ الرحمن بجميع خلقه والرحيم بالمؤمنين خاصة علي بن ابرهيم عن ابيه عن
النضر بن سويد عن هشام بن الحكم انه سال ابا عبد الله ع عن اسماء الله واشتقاقها
الله مما هو مشتق فقال يا هشام الله مشتق من اله والاله يقتضي مالوها والاسم غير
المسمّى فمن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ولم يعبد شيئا ومن عبد الاسم والمعنى
فقد اشرك وعبد اثنين ومن عبد المعنى دون الاسم فذاك التوحيد افهمت يا هشام
قال قلت زدني قال لله تسعة وتسعون اسما فلو كان الاسم هو المسمّى لكان لكل اسم
منها الوهية ولكن الله معنى يدل عليه بهذه الاسماء وكلها غيره يا هشام الخبز اسم للماكول
والماء اسم للمشروب والثوب اسم للملبوس والنار اسم للمحرق افهمت يا هشام فهما
تدفع به وتناضل به اعداءنا الملحدين مع الله جل وعز غيره قلت نعم فقال ففعك الله

تناقل

وبتك

وثبتك يا هشام قال هشام فوالله ما قمت من مقامي هذا حتى رقت عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن القسم بن يحيى عن جدّه الحسن بن راشد عن
ابي الحسن موسى بن جعفر ع قال سئل عن معنى الله فقال استولى على ما دق وجل علي بن
محمد عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن العباس بن هلال قال سالت الرضا ع
عن قول الله الله نور السموات والارض فقال هادي لاهل السموات وهادي لاهل
الارض وفي رواية البرقي هدى من في السموات وهدى من في الارض احمد بن ادريس
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن فضيل بن عثمان عن ابن ابي يعفور قال
سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل هو الاول والاخر وقلت اما الاول فقد
عرفناه واما الاخر فبيّن لنا تفسيره فقال انه ليس شئ الا يبيد او يتغيّر او يدخله التغير
والزوال او ينتقل من لون الى لون ومن هيئة الى هيئة ومن صفة الى صفة ومن زيادة
الى نقصان ومن نقصان الى زيادة الا رب العالمين فانه لم يزل ولا يزال بحاله واحدة
هو الاول قبل كل شئ وهو الاخر على ما لم يزل ولا يختلف عليه الصفات والاسماء كما
تختلف على غيره مثل الانسان الذي يكون ترابا مرة ومرة لحما ودما ومرة رفاتا وميتا
وكالبسر الذي يكون مرة بلحا ومرة بسرا ومرة رطبا ومرة تمرا فتتبدل عليه الاسماء والصفات
والله جل وعز بخلاف ذلك علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن
حكيم عن ميمون البان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول وقد سئل عن الاول والاخر فقال
الاول لا عن اول قبله ولا عن بدء سبقه واخر لا عن نهاية كما يعقل من صفة المخلوقين
ولكن قديم اول اخر لم يزل ولا يزول بلا بدء ولا نهاية ولا يقع عليه الحدوث ولا يحول من
حال الى حال خالق كل شئ محمد بن ابي عبد الله رفعه الى هاشم الجعفري قال كنت عند ابي جعفر الثاني ع
فساله رجل فقال اخبرني عن الرب تبارك وتعالى له اسماء وصفات في كتاب واسماؤه و
صفاته هي هو فقال ابو جعفر ع ان هذا الكلام وجهين ان كنت تقول هي هواي اتردد عدد

وكثرة فتعالى الله عن ذلك وان كنت تقول هذه الصفات والاسماء لم تزل فانه لم
تزل محتمل معنيين فان قلت لم تزل عنده في علمه وهو مستحقها فنعم وان كنت تقول
لم يزل تصويرها وبجاءها وتقطيع حروفها فعاذ الله ان يكون معه شئ غيره بل كان الله
ولا خلق ثم خلقها وسيلة بينه وبين خلقه يتعرف بها اليه ويعبدونه وهي ذكره وكان
الله ولا ذكر والمذكور به الذكر هو الله القديم الذي لم يزل والاسماء والصفات مخلوقات
والمعاني والمعنى بها هو الله الذي لا يليق به الاختلاف ولا الائتلاف وانما يختلف ويأتلف
المتجزي فلا يقال الله مؤتلف ولا الله قليل ولا كثير ولكنه القديم في ذاته لان ما سوى
الواحد متجزي والله واحد لا يتجزي ولا يتوهم لا متجزي ولا متوهم بالقلة والكثرة وكل
متجزي او متوهم بالقلة والكثرة فهو مخلوق دال على خالق له فقولك ان الله قد يرى
انه لا يعجزه شئ فنفيت بالكلمة العجز وجعلت العجز سواه وكذلك قولك عالم انما نفيت بالكلمة
الجهل وجعلت الجهل سواه واذا نفى الله الاشياء ففي الصورة والبجاء والتقطيع ولا
يزال من لم يزل عالما فقال الرجل فكيف سميناه ربنا سميعا فقال لانه لا يخفى عليه ما يدرك بالاسماع
ولم نصفه بالسمع المعقول في الناس وكذلك سميناه بصيرا لانه لا يخفى عليه ما يدرك بالابصار من لون
او شخص او غير ذلك ولم نصفه بجارحة العين وكذلك سميناه لطيفا لعلمه بالشئ اللطيف مثل
البعوضة واخفى من ذلك وموضع النشوء منها والعقل والشهوة للتساقد والحدب على نسلها
واقام بعضها على بعض ونقلها الطعام والشراب الى اولادها في الجبال والمفاوز والاودية
والقفار فعلمنا ان خالقها لطيف بلا كيف وانما الكيفية للمخلوق المكيف وكذلك
سميناه ربنا قويا لا بقوة البطش المعروف من المخلوق ولو كانت قوته قوة البطش المعروف
من المخلوق لوقع التشبيه ولاحتمل الزيادة وما احتمل الزيادة واحتمل النقصان وما كان ناقصا
كان غير قديم وما كان غير قديم كان عاجزا فتبارك ربنا وتعالى لا شبه له ولا ضد له ولا ند له
ولا كيف ولا نهاية ولا تبصاره بصر ولا يحرم على القلوب ان تمثله وعلى الاوهام ان تحده وعلى

الضمائر

الضمائر ان تكونه جل وعز عن ادوات خلقه وسمات بريته وتعالى عن ذلك علوا كبيرا علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قال رجل عنده الله اكبر
فقال الله اكبر من اي شئ فقال من كل شئ فقال ابو عبد الله ع حددت ثم قال الرجل
كيف اقول فقال قل الله اكبر من ان يوصف ورواه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن مرازم بن عبيد عن جميع بن عمير قال قال ابو عبد الله ع اي شئ الله اكبر فقلت
الله اكبر من كل شئ فقال وكان ثم شئ فيكون الله اكبر منه فقلت فما هو فقال
الله اكبر من ان يوصف علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن هشام بن
الحكم قال سالت ابا عبد الله ع عن سبحان الله فقال انفة لله احمد بن مهران
عن عبيد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن سليمان بن مولى طريف عن
هشام الجواليقي قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله سبحان الله ما يعني به قال
تنزيه علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
جميعا عن ابي هاشم الجعفري قال سالت ابا جعفر الثاني ع ما معنى الواحد فقال اجماع
الالسن عليه بالوحدانية كقوله ولئن سالتهم من خلقهم ليقولن الله
اخر وهو من الباب الاول الا ان فيه زيادة وهو الفرق ما بين المعاني التي تحت
اسماء الله واسماء المخلوقين علي بن ابرهيم عن المختار بن محمد بن المختار الهمداني ومحمد بن
الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن ع قال
سمعته يقول وهو اللطيف الخبير السميع البصير الواحد الاحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن
له كفوا احد لم يعرف الخالق من المخلوق ولا المنشئ من المنشأ لكنه المنشئ فرق بين من
جسمه وصوره وانشاه اذ كان لا يشبهه شئ ولا يشبه هو شيئا قلت اجل جعلني الله
فداك لكنك قلت الاحد الصمد وقلت لا يشبهه شئ والله واحد والانسان واحد
اليس قد تشابهت الوحدانية قال يا فتح احلت ثبتك الله انما التشبيه في المعاني

(اي معنى الواحدية اسماء وصفاتي يسمى بها الخلق على الاتفاق وهو حقيقة وتقرره بالفقرة والالوهية كقوله ولئن سالتهم الخ)

(عند الانصاف او بيان اوهامهم)

ولو كان كما يقول المشبهة ز

الاثبات بالمحال

فامّا فى الاسماء فهى واحدة وهى دلالة على المسمّى وذلك ان الانسان وان قيل انه واحد
فانه يُخبر انه جثة واحدة وليس باثنين والانسان نفسه ليس بواحد لان اعضاءه مختلفة
والوانه مختلفة ومن الوانه مختلفة غير واحد وهو اجزاء بحرىّ ليست بسواءٍ دمه غير لحمه و
لحمه غير دمه وعصبه غير عرقه وشعره غير بشره وسواده غير بياضه وكذلك سائر جميع الخلق
فالانسان واحدٌ فى الاسم ولا واحد فى المعنى والله جل جلاله هو واحدٌ لا واحد غيره لا
اختلاف فيه ولا تفاوت ولا زيادة ولا نقصان فامّا الانسان المخلوق المصنوع المؤلف
من اجزاء مختلفة وجواهر شتّى غيرانه بالاجتماع صار شيئا واحدا فلتجلّت فداك فرجّ عنّى فرج
الله عنك فقوله اللطيف الخبير فسّره لى كما فسّرت الواحد فانّى اعلم ان اللطف على اختلاف
لطف خلقه للفصل غير انّى احبّ ان تشرح ذلك لى فقال يا فتح انما قلنا اللطيف للخلق
اللطيف ونعلم بالشىء اللطيف اولا ترى وفّقك الله وثبّتك الى آثر صنعه فى النبات
اللطيف ومن الخلق اللطيف ومن الحيوان الصغار ومن البعوض والجرجس وما هو اصغر منها
ما لا يكاد تستبينه العيون بل لا يكاد يستبان لصغره المذكر من الانثى والحديث المولود
من القديم فلمّا رأينا صغر ذلك فى لطفه واهتداه للتسفاد والهرب من الموت والجمع الماء وآثار
يصلحه وما فى فجّ البحار وما فى الجاءِ الاشجار والمفاوز والقفار وافهام بعضها من بعض
منطقها وما يفهم به اولادها عنها وفعلها الغذاء اليها ثم تاليف الوانها حمرة
مع صفرة وبياض كمامع حمرة وانه ما لا تكاد عيوننا تستبينه لدمامة خلقها لا تراه
عيوننا ولا تلمسه ايدينا علمنا ان خالق هذا الخلق اللطيف لطف بخلقه ما سمّيناه
بلا علاج ولا اداة ولا آلة وان كل صانع شىء فمن شىء صنع والله الخالق اللطيف
الجليل خلق وصنع لامن شىء على بن محمد رسلا عن ابى الحسن الرضا عليه السلام قال قال اعلم
علّمك الله الخير ان الله تبارك وتعالى قديمٌ والقديم صفته التى دلّت العاقل على انه
لا شىء قبله ولا شىء معه فى دوامه فقد بان لنا باقرار العامة معجزة الصفة

وغير اللطيف

فهم بعض عن بعض عيوبه

انه لا شىء قبل الله ولا شىء مع الله فى بقائه وبطل قول من زعم انه كان قبله او كان
معه شىء وذلك انه لو كان معه شىء فى بقائه لم يجز ان يكون خالقا له لانه لم يزل معه
فكيف يكون خالقا لمن لم يزل معه ولو كان قبله شىء كان الاول ذلك الشىء لا هذا و
كان الاول اولى بان يكون خالقا للاول ثم وصف نفسه تبارك وتعالى باسماء دعاء الخلق
اذ خلقهم وتعبّدهم وابتلاهم الى ان يدعوه بها فسمّى نفسه سميعا بصيرا قادرا قائما ناطقا
ظاهرا باطنا لطيفا خبيرا قويا عزيزا حكيما عليما وما اشبه هذه الاسماء فلما راى
ذلك من اسمائه الملحدون المكذبون وقد سمعونا نحدث عن الله انه لا شىء مثله و
لا شىء من الخلق فى حاله قالوا اخبرونا اذا زعمتم انه لا مثل لله ولا شبه له كيف شاركتموه
فى اسمائه الحسنى فسمّيتم بجميعها فان فى ذلك دليلا على انكم مثله فى حالاته كلها او
فى بعضها دون بعض اذ جمعتم الاسماء الطيبة فيلزمهم ان الله تبارك وتعالى الزم العباد
اسماء من اسمائه على اختلاف المعانى وذلك كما جمع الاسم الواحد معنيين مختلفين و
الدليل على ذلك قول الناس الجائز عندهم الشائع وهو الذى خاطب الله به الخلق
فكلّمهم بما يعقلون ليكون عليهم حجة فى تضييع ما ضيّعوا فقد يقال للرجل كلب وحمار
وثور وسكرة وعلقمة واسد كل ذلك على خلافه وحالاته لم يقع الاسماء على معانيها
التى كانت بينت عليه لان الانسان ليس باسدٍ ولا كلب فافهم ذلك رحمك الله
وانما سمّى الله بالعلم بغير علم حادث علم به الاشياء استعان به على حفظ ما يستقبل من
امره والرويّة فيما يخلق من خلقه وبعد ما مضى مما فنى من خلقه مما لو لم يحصره
ذلك العلم وبنيّته كان جاهلا ضعيفا كما انا لو راينا علماء الخلق انما سمّوا بالعلم العلم
حادث اذ كانوا فيه جهلة وربما فارقهم العلم بالاشياء فعادوا الى الجهل وانما سمّى الله
عالما لانه لا يجهل شيئا فقد جمع الخالق والمخلوق اسم العلم واختلف المعنى على ما رايت
وسمّى ربنا سميعا لا بجوارح فيه يسمع بها الصوت ولا يبصر به كما انّ خوّنا الذى به نسمع

فهم بعض عن بعض عيوبه

على خلافه لانه لم يقع عيونا

بعينه ولا يفنيه

لانقوى به على البصر ولكنه اخبر انه لايخفى عليه شئ من الاصوات ليس على ما سمينا نحن
فقد جمعنا الاسم بالسمع واختلف المعنى وهكذا البصر لايخرج منه البصر كما انا نبصر
بحرب منا لاينتفع به فى غيره ولكن الله بصير لايحتمل شخصا منظورا اليه فقد جمعنا
الاسم واختلف المعنى وهو قايم ليس على معنى انتصاب وقيام على ساق فى كبد كما قامت
الاشياء ولكن قايم يخبر انه حافظ كقول الرجل القايم والقايم ايضا يخبر عن الكفاية
كقولك للرجل قم بامر بنى فلان اى اكفهم والقايم منا قايم على ساق فقد جمعنا
الاسم ولم يجمع المعنى واما اللطيف فليس على قلة وقضافة وصغر ولاكر ذلك على
النفاذ فى الاشياء والامتناع من ان يدرك كقولك للرجل لطف عنى هذا الامر
ولطف فلان فى مذهبه وقولك يخبرك انه غمض فيه العقل وفات الطلب وعاد متعمقا
متلطفا لايدركه الوهم فكذلك لطف الله تبارك الله وتعالى عن ان يدرك بحد او
يحد بوصف واللطافة منا الصغر والقلة فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما
الخبير فالذى لايغرب عنه شئ ولايفوته ليس للتجربة ولا للاعتبار بالاشياء
عند التجربة والاعتبار علمان ولا هما ما علم لان من كان كذلك كان جاهلا
والله لم يزل خبيرا بما يخلق والخبير من الناس المستخبر عن جهل المتعلم فقد جمعنا
الاسم واختلف المعنى واما الظاهر فليس من اجل انه علا الاشياء بركوب فوقها
وتعود عليها وتسنم لذراها ولكن ذلك لقهره وغلبته الاشياء وقدرته عليها
كقول الرجل ظهرت على اعدائى واظهرنى الله على خصمى يخبر عن الفج والغلبة فكذا
ظهور الله على الاشياء ووجه اخر انه الظاهر لمن اراده ولا يخفى عليه شئ وانه مدبر
لكل ما يرى فاى ظاهر اظهر واوضح من الله تبارك وتعالى لانك لاتعدم صنعته
حيث ما توجهت وفيك من آثاره ما يعنيك والظاهر هنا البارز بنفسه و
المعلوم بحده فقد جمعنا الاسم ولم يجمع المعنى واما الباطن فليس على معنى الاستبطان

ابصرو ر

لايجهل ر

بامرنا فلان والله هو القايم بما كسبت
على كل نفس والقايم ايضا فى كلام
الناس الباقى ص

بامرنا فلان ر

للاشياء

للاشياء بان يغور فيها ولكن ذلك منه على استبطانه للاشياء علما وحفظا وتدبيرا
كقول القايل ابطنته حتى خبرته وعلمت مكتوم سره والباطن منا الغالب فى الشئ المستتر
وقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما القاهر فليس على معنى علاج ونصب واحتيال ومداراة
ومكر كما يقهر العباد بعضهم بعضا والمقهور منهم يعود قاهرا والقاهر يعود مقهورا ولكن
ذلك من الله تبارك وتعالى على ان جميع ما خلق ملبس به الذل لفاعله وقلة الامتناع لما اراد
به لم يخرج منه طرف عين ان يقول له كن فيكون والقاهر منا على ما ذكرت ووصفت فقد
جمعنا الاسم واختلف المعنى وهكذا جميع الاسماء وان كثرتها نسجمها كلها فقد يكتفى بالاعتياد
بما القينا اليك والله عونك وعوننا فى ارشادنا وتوفيقنا تاويل الصمد على بن محمد ومحمد بن
الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد ولقبه شباب الصيرفى عن داود بن القسم الجعفرى قال
قلت لابى جعفر الثانى عليه السلام جعلت فداك ما الصمد قال السيد المصمود اليه فى القليل و
الكثير عدة من اصحابنا عن احمد بن ابى عبد الله عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد
الرحمن عن الحسن بن السرى عن جابر بن يزيد الجعفى قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن شئ من
التوحيد فقال ان الله تبارك اسماؤه التى يدعى بها وتعالى فى علو كنهه واحد
توحد بالتوحيد فى توحده ثم اجراه على خلقه فهو واحد صمد قدوس يعبده كل
شئ ويصمد اليه كل شئ ووسع كل شئ علما فهذا هو المعنى الصحيح فى تاويل الصمد
لا ما ذهب اليه المشبهة ان تاويل الصمد المصمت الذى لاجوف له لان ذلك لا
يكون الا من صفة الجسم والله جل ذكره متعال عن ذلك هو اعظم واجل من ان يقع
الاوهام على صفته او تدرك كنه عظمته ولو كان تاويل الصمد فى صفة الله عز وجل
المصمت لكان مخالفا لقوله عز وجل ليس كمثله شئ لان ذلك من صفة الاجسام
المصمتة التى لا اجواف لها مثل الحجر والحديد وساير الاشياء المصمتة التى لا
اجواف لها تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فاما ما جاء فى الاخبار من ذلك فالعالم اعلم

باب ص

ض

يعنى ر

اعلم بما اريد من ارادته ر

.ما قال وهذا الذى قاله ان الصمد هو السيد المصمود اليه هو معنى صحيح موافق لقول
الله عز وجل ليس كمثله شئ والمصمود اليه المقصود فى اللغة قال ابو طالب فى بعض ما كان
يمدح به النبى ص من شعره وبالحرة القصوى اذا صمد والها يؤمون قذفا راسها
بالجنادل يعنى قصدوا نحوها يريدونها بالجنادل يعنى الحصا الصغار التى تسمى بالجار وقال
بعض شعراء الجاهلية شعرا ما كنت احب ان بيتا ظاهرا لله فى اكناف مكة يصمد يعنى يقصد
وقال ابن الزبرقان ولا رهينة الا سيد صمد وقال شداد بن معوية فى حديفة بن بدر
علوته بحسام ثم قلت له خذها حديف فانت السيد الصمد ومثل هذا كثير والله عز وجل
هو السيد الصمد الذى جميع الخلق من الجن والانس اليه يصمدون فى الحوائج وعليه يعتمدون عند الشدائد
ومنه يرجون الرخاء ودوام النعماء ليدفع عنهم الشدائد

باب الحركة والانتقال

لى عبد الله عن محمد بن اسمعيل البرمكى عن على بن عباس الجرادينى عن الحسن بن راشد عن يعقوب
بن جعفر الجعفرى عن ابى ابرهيم ع قال ذكر عنده قوم يزعمون ان الله تبارك وتعالى ينزل الى السماء
الدنيا فقال ان الله لا ينزل ولا يحتاج الى ان ينزل انما منظره فى القرب والبعد سواء لم يبعد
منه قريب ولم يقرب منه بعيد ولم يحتج الى شئ بل يحتاج اليه وهو ذو الطول لا اله الا هو العزيز
الحكيم اما قول الواصفين انه ينزل تبارك وتعالى فانما يقول ذلك من ينسبه الى نقص او زيادة
وكل متحرك يحتاج الى من يحركه او يتحرك به فمن ظن بالله الظنون هلك فاحذروا فى صفاته
من ان تقفوا له على حد محدود تنقصه او زيادة او تحريك او تحرك او زوال او استزال او
نهوض او قعود فان الله جل وعز عن صفة الواصفين ونعت الناعتين وتوهم المتوهمين
وتوكل على العزيز الرحيم الذى يراك حين تقوم وتقلبك فى الساجدين وعنه
رفعه عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر عن ابى ابرهيم ع انه قال لا اقول انه قائم
فازيله عن مكانه ولا احده بمكان يكون فيه ولا احده او يتحرك فى شئ من الاركان والجوارح
ولا احده بلفظ شق فم ولكن كما قال تبارك وتعالى كن فيكون بمشية من غير تردد

فى نفس صمدا فوذا لم يحج الى شريك يذكر له ملكه ولا يفتقر له ابواب علمه وعنه
عن محمد بن ابى عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن داود بن عبد الله عن عمرو بن محمد عن عيسى
بن يونس قال قال ابن ابى العوجا لابى عبد الله ع فى بعض ما كان يحاوره ذكرت الله
فاحلت على غايب فقال ابو عبد الله ع ويلك كيف يكون غايبا من هو مع خلقه
شاهد وهو اليهم اقرب من حبل الوريد يسمع كلامهم ويرى اشخاصهم ويعلم اسرارهم
فقال ابن ابى العوجا هو فى كل مكان اليس الله اذا كان فى السماء كيف يكون فى
الارض واذا كان فى الارض كيف يكون فى السماء فقال ابو عبد الله ع انما وصفت المخلوق
الذى اذا انتقل عن مكان اشتغل به مكان وخلا منه مكان فلا يدرى فى المكان
الذى صار اليه ما يحدث فى المكان الذى كان فيه فاما الله العظيم الشان الملك
الديان فلا يخلو منه مكان ولا يشتغل به مكان ولا يكون الى مكان اقرب منه
الى مكان على بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى قال كتبت الى ابى الحسن ع
على بن محمد ع جعلنى الله فداك يا سيدى قد روى لنا ان الله فى موضع دون موضع
على العرش استوى وانه ينزل كل ليلة فى النصف الاخير من الليل الى السماء الدنيا و
روى انه ينزل عشية عرفة ثم يرجع الى مستوى فقال بعضهم والى ذلك اذا كان
فى موضع دون موضع فقد يلاقيه الهواء ويتكيف عليه والهواء جسم رقيق يتكيف
على كل شئ بقدره فكيف يتكيف عليه جل ثناؤه وعز على هذا المثال فوقع عليه
علم ذلك عنده وهو المتردد له بما هو احسن تقديرا واعلم انه اذا كان فى السماء
الدنيا فهو كما هو على العرش والاشياء كلها له سواء علما وقدرة وملكا واحاطة
وعنه عن محمد بن جعفر الكوفى عن محمد بن عيسى مثله وفى قوله ما يكون من نجوى ثلثة
الا هو رابعهم عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن
يزيد عن ابن ابى عمير عن ابن اذينة عن ابى عبد الله ع فى قوله تعالى ما يكون من نجوى

ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم فقال هو واحد واحدي الذات بائن من خلقه
وبذلك وصف نفسه وهو بكل شئ محيط بالاشراف والاحاطة والقدرة لا يعزب عنه
مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا باحاطة والعلم لا
بالذات لان الاماكن محدودة يحويها حدود اربعة فاذا كان بالذات لزمها الحواية
وفي قوله الرحمن على العرش استوى علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن
سهل بن زياد عمن الحسن بن موسى الخشاب عن بعض رجاله عن
ابي عبد الله ع انه سئل عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى
فقال استوى على كل شئ فليس شئ اقرب اليه من شئ وبهذا الاسناد عن سهل عن الحسن بن
محبوب عن محمد بن مارد ان ابا عبد الله ع سئل عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش
استوى فقال استوى في كل شئ فليس شئ اقرب اليه من شئ وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سالت ابا عبد الله ع عن قول
الله الرحمن على العرش استوى فقال استوى في كل شئ فليس شئ اقرب اليه من شئ ابعد
منه بعيد ولم يقرب منه قريب استوى في كل شئ وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله
ع قال من زعم ان الله من شئ او في شئ او على شئ فقد كفر قلت فسره لي قال اعني
بالحواية من الشئ او بامساك له او من شئ سبقه وفي رواية اخرى من زعم ان الله
من شئ فقد جعله محدثا ومن زعم انه في شئ فقد جعله محصورا ومن زعم انه على
شئ فقد جعله محمولا في قوله وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن عمير عن هشام بن الحكم قال قال ابو شاكر الديصاني ان في القران آية
هي قولنا قلت ما هي فقال وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله فلم ادر بما اجيبه
فجئت فاخبرت ابا عبد الله ع فقال هذا كلام زنديق خبيث فاذا رجعت اليه فقل له

اسمك بالكوفة فانه يقول فلان فقل له اسمك بالبصرة فانه يقول فلان فقل كذلك الله
ربنا في السماء اله وفي الارض اله وفي البحار اله وفي القفار اله وفي كل مكان اله قال
فقدمت فاتيت باشاكر فاخبرته فقال هذه نقلت من الحجاز

باب العرش والكرسي

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي رفعه قال سئل الجاثليق امير المؤمنين ع فقال
له اخبرني عن الله عز وجل يحمل العرش او العرش يحمله فقال امير المؤمنين ع الله عز وجل
حامل العرش والسموات والارض وما فيهما وما بينهما وذلك قوله عز وجل ان الله
يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان
حليما غفورا قال فاخبرني عن قوله ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية فكيف قال
ذاك وقلت انت يحمل العرش والسموات والارض فقال امير المؤمنين ع ان العرش خلقه الله
تبارك وتعالى من انوار اربعة نور احمر منه احمرت الحمرة ونور اخضر اخضرت الخضرة ونور اصفر
منه اصفرت الصفرة ونور ابيض منه البياض وهو العلم الذي حمله الله لحملة وذلك
نور من عظمته فبعظمته ونوره ابصر قلوب المؤمنين وبعظمته ونوره عاداه الجاهلون
وبعظمته ونوره ابتغى من في السموات والارض من جميع خلايقه اليه الوسيلة بالاعمال
المختلفة والاديان المتشتتة فكل محمول بحمله الله بنوره وعظمته وقدرته لا يستطيع
لنفسه ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حيوة ولا نشورا فكل شئ محمول والله تبارك وتعالى
الممسك لهما ان تزولا والمحيط بهما من شئ وهو حياة كل شئ ونور كل شئ سبحانه وتعالى
عما يقولون علوا كبيرا قال له فاخبرني عن الله عز وجل اين هو فقال امير المؤمنين ع
هو ههنا وفوق وتحت ومحيط بنا ومعنا وهو قوله ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم
ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا فالكرسي
محيط بالسموات والارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى
وذلك قوله تعالى وسع كرسيه السموات والارض ولا يئوده حفظهما وهو العلي العظيم فالكرسي

يحملون العرش هم العلماء الذين حملهم الله علمه وليس مخرج عن هذه الاربعة شئ خلقه الله في ملكوته
وهو الملكوت الذي اراه الله اصفياءه واراه خليله ع فقال وكذلك نرى ابرهيم ملكوت
السموات والارض وليكون من الموقنين وكيف يحمل حملة العرش الله وبحيوته حييت قلوبهم
وبنوره اهتدوا الى معرفته احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال
سألني ابو قرة المحدث ان ادخله على ابي الحسن الرضا ع فاستاذنته فاذن لي فدخل
فسئله عن الحلال والحرام ثم قال له افقرني ان الله محمول فقال ابو الحسن ع كل محمول
مفعول به مضاف الى غيره محتاج والمحمول اسم ناقص في اللفظ والحامل فاعل وهو في
اللفظ مدحة وكذلك قول القائل فوق وتحت واعلا واسفل وقد قال الله وله
الاسماء الحسنى فادعوه بها ولم يقل في كتبه انه المحمول بل قال انه الحامل في البر والبحر
والممسك السموات والارض ان تزولا والمحمول ما سوى الله ولم يسمع احد امن بالله
وعظمته قط قال في دعائه يا محمول قال ابو قرة فانه قال ويحمل عرش ربك فوقهم
يومئذ ثمانية وقال الذين يحملون العرش فقال ابو الحسن ع العرش ليس هو الله والعرش
اسم علم وقدرة وعرش فيه كل شئ ثم اضاف الحمل الى غيره خلق من خلقه لانه استعبد خلقه
بحمل عرشه وهم حملة علمه وخلقا يسبحون حول عرشه وهم يعملون بعلمه وملائكة يكتبون اعمال
عباده واستعبد اهل الارض بالطواف حول بيته والله على العرش استوى كما قال و
العرش ومن حوله ومن حول العرش والله الحامل لهم الحافظ لهم الممسك القايم عليهم كل
نفس وفوق كل شئ وعلى كل شئ ولا يقال محمول ولا اسفل قولا مفردا لا يوصل بشئ
فيفسد اللفظ والمعنى قال ابو قرة فتكذب بالروايات التي جاءت ان الله اذا غضب ايما
يعرف غضبه ان الملائكة الذين يحملون العرش يجدون ثقله على كواهلهم فيخرون سجدا
فاذا ذهب الغضب خف ورجعوا الى مواقفهم فقال ابو الحسن ع اخبرني عن الله تبارك
وتعالى منذ لعن ابليس الى يومك هذا هو غضبان عليه فمتى يرضى وهو في صفتك لم

لا يحمل الا اياه
يزل

يزل غضبانا عليه وعلى اوليائه وعلى اتباعه كيف تجترئ ان تصف ربك بالتغير من حال
الى حال وانه يجري عليه ما يجري على المخلوقين سبحانه تعالى لم يزل مع الزائلين ولم يتغير مع
المتغيرين ولم يتبدل مع المتبدلين ومن دونه في يده وتدبيره وكلهم اليه محتاج و
هو غني عمن سواه محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن
عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى وسع كرسيه
السموات والارض السموات والارض وسع الكرسي ام الكرسي وسع السموات والارض
فقال بل الكرسي وسع السموات والارض والعرش وكل شئ وسع الكرسي محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن بكير عن زرارة
اعين قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض
السموات والارض وسع الكرسي او الكرسي وسع السموات والارض فقال ان كل شئ في الكرسي
محمد عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي
عبد الله ع قال لحملة العرش والعرش العلم ثمانية اربعة منا واربعة ممن شاء الله محمد بن
الحسين عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن كثير عن داود الرقي قال سألت
ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وكان عرشه على الماء فقال ما يقولون فقلت يقولون
ان العرش كان على الماء والرب فوقه فقال كذبوا من زعم هذا فقد صير الله محمولا ووصفه
بصفة المخلوق ولزمه ان الشئ الذي يحمله اقوى منه قلت بين لي جعلت فداك فقال
ان الله جل ذكره وعلمه الماء قبل ان تكون ارض او سماء او جن او انس او شمس او قمر فلما
اراد ان يخلق الخلق نثرهم بين يديه فقال لهم من ربكم فاول من نطق رسول الله ص و
امير المؤمنين ع والائمة عليهم السلام فقالوا انت ربنا فحملهم العلم والدين ثم قال للملائكة هؤلاء
حملة ديني وعلمي وامنائي في خلقي وهم المسئولون ثم قال لبني آدم اقروا لله بالربوبية و
لهؤلاء حملة العلم بالولاية والطاعة فقالوا نعم ربنا اقررنا فقال الله للملائكة اشهدوا

عد ورعاء الحسن والحسين عليهم السلام والاربعة الاخرين ويأتي ذكرهم
وعيسى في اسناده ليس هو ابن المغيرة بل هو ابن عبيد كما ورد مجردا
في الحسين ع لانهم في ضمنه فتأمل

فقالت الملائكة شهدنا على ان لا يقولوا غدا انا كنا عن هذا غافلين او يقولوا انما اشرك
اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون يا داود ولايتنا مؤكدة
عليهم في الميثاق **باب** الروح عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن الاحول قال سالت ابا عبد الله ع عن الروح التي في آدم قوله
فاذا سويته ونفخت فيه من روحي قال هذه روح مخلوقة والروح التي في عيسى
مخلوقة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة
قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل وروح منه قال هي روح الله
مخلوقة خلقها الله في آدم وعيسى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن القسم
بن عروة عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله عن قول الله
عز وجل ونفخت فيه من روحي كيف هذا النفخ فقال ان الروح متحرك كالريح وانما
سمي روحا لانه اشتق اسمه من الريح وانما اخرجه على لفظة الروح لان الارواح مجانس
للريح وانما اضافه الى نفسه لانه اصطفاه على سائر الارواح كما قال لبيت من البيوت
يعني رسولا من الرسل خليلي واشباه ذلك وكل ذلك مخلوق مصنوع محدث مربوب
مدبر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن بحر عن ابي
ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر ع عما يروون ان الله خلق
آدم على صورته فقال هي صورة محدثة مخلوقة اصطفاها الله بعلم واختارها على
سائر الصفة المختلفة فاضافها الى نفسه كما اضاف الكعبة الى نفسه والروح الى نفسه
فقال بيتي ونفخت فيه من روحي **باب** جوامع التوحيد محمد بن ابي عبد الله
ومحمد بن يحيى جميعا رفعاه الى ابي عبد الله ع ان امير المؤمنين ع استنهض الناس
في حرب معوية في المرة الثانية فلما احتشد الناس قام خطيبا فقال الحمد لله الواحد
الاحد الصمد المتفرد الذي لا من شيء كان ولا من شيء خلق ما كان قدرة بان بها

من الاشياء وبانت الاشياء منه فليست له صفة تنال ولا حد يضرب له فيه الامثال
كل دون صفاته تحبير اللغات وضل هنالك تصاريف الصفات وحارت في ملكوته عميقات
مذاهب التفكير وانقطع دون الرسوخ في علمه جوامع التفسير وحال دون غيبه المكنون
حجب من الغيوب تاهت في ادنى ادانيها طامحات العقول في لطيفات الامور فتبارك
الله الذي لا يبلغه بعد الهمم ولا تناله غوص الفطن وتعالى الذي ليس لصفته حد محدود
ولا اجل ممدود ولا نعت موجود سبحان الذي ليس له اول مبتدأ ولا غاية تنتهى
ولا آخر يفنى بسحانه هو كما وصف بنفسه والواصفون لا يبلغون نعته حد الاشياء
كلها عند خلقه ابانة لها من شبهها وابانة له من شبهها فلم يحلل فيها فيقال هو فيها
كاين ولم ينأ عنها فيقال هو منها باين ولم يخل منها فيقال له اين لكنه سبحانه احاط بها
علما واتقنها صنعه واحصاها حفظا ولم يعزب عنه خفيات غيوب الهواء ولا غوامض
مكنون ظلم الدجا ولا ما في السموات العلى الى الارضين السفلى لكل شيء منها حافظ و
رقيب وكل شيء منها بشيء محيط والمحيط بما شاء وكن فكان ابتدع ما خلق بالامثال سبق ولا
تعب ولا نصب وكل صانع شيء ففي شيء صنع والله لا من شيء صنع ما خلق وكل عالم ممن بعد
جهل تعلم والله لم يجهل ولم يتعلم احاط بالاشياء علما قبل كونها فلم يزدد بكونها علما
بها قبل ان يكونها كعلمه بها بعد تكوينها لم يكونها لتثبيت سلطان ولا خوف من زوال
ولا نقصان ولا استعانة على ضد مناف ولا ند مكاثر ولا شريك مكابر لكن خلائق
مربوبون وعباد داخرون سبحان الذي لا يؤده خلق ما ابتدأ ولا تدبير ما برأ ولا
من عجز ولا من فترة بما خلق اكتفى علم ما خلق وخلق ما علم لا بالتفكير في علم حادث
اصاب ما خلق ولا بشبهة دخلت عليه فيما لم يخلق لكن قضاء مبرم وعلم محكم و
امر متقن توحد بالربوبية وخص نفسه بالوحدانية واستخلص المجد والثناء وتفرد

احاط بها الواحد الاحد الصمد الذي لا تغيره ضروب الازمان ولا يتكاده صنع شيء كان انما قال لما اراد

بالتوحيد والمجد والثناء وبوحدانيته تمجيد وعلا عن اتخاذ الابناء وتطهر وتقدس عن ملامسة النساء
عز وجل عن مجاورة الشركاء فليس له فيما خلق ضد ولم يشركه في ملكه احد ولا يوصف
الاحد الصمد المسبب للاسباب والوارث للاعمدة الذي لم يزل ولا يزال وحدانيا ازليا قبل بدئ الدهور
الذي لا يبيد ولا ينفد بذلك اصف ربي فلا اله الا الله من عظيم ما اعظمه ومن جليل ما
اجله ومن عزيز ما اعزه وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا وهذه الخطبة من مشهورات
خطبه حتى لقد ابتذلتها العامة وهي كافية لمن طلب علم التوحيد اذا تدبرها وفهم ما فيها فلو
اجتمع السنة الجن والانس ليس فيها لسان نبي على ان يثبتوا التوحيد اتوا بمثل ما اتى به بابي و
امي ما قدروا عليه ولولا ابانته ع ما علم الناس كيف يسلكون سبيل التوحيد الا ترى
الى قوله لا من شئ كان ولا من شئ خلق ما كان ففي بقوله لا من شئ كان معنى الحدوث و
كيف أوقع على ما احدثه صفة الخلق والاختراع بلا اصل ولا امثال نفيا لقول من قال
ان الاشياء كلها محدثة بعضها من بعض وابطالا لقول الثنوية الذين زعموا انه لم يكن
يحدث شيئا الا من اصل ولا يبتدئ الا باحتذاء امثال فنفى ع بقوله لا من شئ خلق ما كان
حجج الثنوية وشبههم لان اكثرها يعتمد على اثبات الثنوية في حدوث العالم ان يقولوا لا يخلو من ان
يكون الخالق خلق الاشياء من شئ او من لا شئ فقولهم من شئ خطأ وقولهم من لا شئ متناقضة
واحالة لان من يوجب شيئا ولا شئ يفيه فاخرج امير المؤمنين ع هذه اللفظة على
ابلغ الالفاظ واصحها فقال ع لا من شئ خلق ما كان ففي من اذ كانت توجب شيئا و
نفي الشئ اذ كان كل شئ مخلوقا محدثا لا من اصل احدثه الخالق كما قالت الثنوية انه خلق
من اصل قديم فلا يكون تدبيرا الا باحتذاء امثال ثم قوله ع ليست له صفة تنال ولا
حد تضرب له فيه الامثال كذلك دون صفاته تحبير اللغات ففي ع اقاويل المشبهة حين شبهوه
بالسبيكة والبلورة وغير ذلك من اقاويلهم من الطول والاستواء وقولهم متى لم تعقد
القلوب منه على كيفية ولم ترجع الى اثبات هيئة لم يعقل شيئا فلم تثبت صانعا فمفتر

امير

امير المؤمنين ع انه واحد بلا كيفية وان القلوب تعرفه بلا تصوير ولا احاطة ثم قوله
الذي لا يسلغه بعد الهمم ولا يناله غوص الفطن وتعالى الذي ليس له وقت معدود ولا
اجل ممدود ولا نعت محدود ثم قوله ع لم يحلل في الاشياء فيقال هو فيها كاين ولم يبن
عنها فيقال هو منها باين ففي ع عنه بهاتين الكلمتين صفة الاعراض والاجسام لان
من صفة الاجسام التباعد والمباينة ومن صفة الاعراض ومن صفة الاجسام الكون في
الاجسام بالحلول على غيرها مماسة ومباينة الاجسام على تراخي المسافة ثم قال ع لكن احاط بها
علما واتقنها صنعا اي هو في الاشياء بالاحاطة والتدبير وعلى غير هلا مسة

علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابرهيم عن ابي عبد الله ع
قال ان الله تبارك اسمه وتعالى ذكره وجل ثناؤه سبحانه وتقدس وتنزه وتوحد و
لم يزل ولا يزال وهو الاول والاخر والظاهر والباطن فلا اول له ولا ليته رفيع في
اعلى علوه شامخ الاركان رفيع البنيان عظيم السلطان منيف الاباء سني العليا
الذي يحجز الواصفون عن كنه صفته ولا يطيقون حمل معرفة الهيته ولا يحدون
حدوده لانه بالكيفية لا يتناهى اليه

علي بن ابرهيم عن المختار بن محمد بن المختار ومحمد بن
الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني قال ضمني واياه الحبس
الطريق في منصرفي من مكة الى خراسان وهو ساير الى العراق فسمعته يقول من اتقى الله
يتقي ومن اطاع الله يطاع فلطفت في الوصول اليه فوصلت فسلمت عليه فرد علي السلام
ثم قال يا فتح من ارضى الخالق لم يبال بسخط المخلوقين ومن اسخط الخالق فقمن ان يسلط
الله عليه سخط المخلوق وان الخالق لا يوصف الا بما وصف به نفسه وانى يوصف الذي
تعجز الحواس ان تدركه والاوهام ان تناله والخطرات ان تحده والابصار عن الاحاطة
به جل عما وصفه الواصفون وتعالى عما ينعته الناعتون نأى في قربه وقرب في نأيه فهو في
نأيه قريب وفي قربه بعيد كيف الكيف فلا يقال كيف وان الاين فلا يقال اين اذ هو منقطع

٤ الكيفوفية والابنونية محمد بن ابي عبد الله رفعه عن ابي عبد الله ع قال بينا امير المؤمنين ع
يخطب على منبر الكوفة اذ قام اليه رجل يقال له ذعلب ذو لسان بليغ في الخطب شجاع
القلب فقال يا امير المؤمنين هل رايت ربك فقال ويلك يا ذعلب ما كنت اعبد
ربا لم اره فقال يا امير المؤمنين كيف رايته قال ويلك يا ذعلب لم تره العيون
بمشاهدة الابصار ولكن رأته القلوب بحقايق الايمان ويلك يا ذعلب ان ربي
لطيف اللطافة لا يوصف باللطف عظيم العظمة لا يوصف بالعظم كبير الكبرياء
لا يوصف بالكبر جليل الجلالة لا يوصف بالغلظ قبل كل شيء لا يقال شيء قبله
وبعد كل شيء لا يقال له بعد شيء لا بهمة درّاك لا بخديعة في الاشياء
كلها عين متمازج بها ولا بائن منها ظاهر لا بتاويل المباشرة متجل لا باستهلال رؤية
نائ لا بمسافة قريب لا بمداناة لطيف لا بتجسيم موجود لا بعد عدم فاعل لا باضطرار
مقدر لا بحركة مريد لا بهمامة سميع لا بآلة بصير لا باداة لا تحويه الاماكن ولا
تضمنه الاوقات ولا تحده الصفات ولا تاخذه السنات سبق الاوقات كونه والعدم وجوده
والابتداء انشأه بتشعيره المشاعر عرفان لامشعر له وبتجهيره الجواهر عرفان
لا جوهر له وبمضادته بين الاشياء عرفان لاضدله وبمقارنته بين الاشياء
عرف ان لا قرين له ضاد النور بالظلمة واليبس بالبلل والخشن باللين والصرد بالحرور
مؤلف بين متعادياتها مفرق بين متدانياتها دالة بتفريقها على مفرقها و
بتاليفها على مؤلفها وذلك قول الله تعالى ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون
ففرق بين قبل وبعد ليعلم ان لا قبل له ولا بعد له وشاهدة بغرايزها ان لا غريزة
لمغرزها ومجبرة بتوقيتها ان لا وقت لموقتها حجب بعضها عن بعض ليعلم ان لا حجاب
بينه وبين خلقه كان ربنا اذ لا مربوب والها اذ لا مالوه وعالما اذ لا معلوم وسميعا
اذ لا مسموع ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن شباب الصيرفي واسمه محمد بن الوليد

نشأ ر شيأ ر

ض

عن علي بن سيف بن عميرة قال حدثني اسمعيل بن فتيبة قال دخلنا انا وعيسى شلقان
على ابي عبد الله ع فابتدانا فقال عجبا لاقوام يدعون على امير المؤمنين ع ما لم يتكلم به
قط خطبنا امير المؤمنين ع الناس بالكوفة فقال الحمد لله الملهم عباده حمده وفاطرهم
على معرفة ربوبيته الدال على وجوده بخلقه وبحدوث خلقه على ازله وباشتباههم
على ان لا شبه له المستشهد بآياته على قدرته الممتنعة من الصفات ذاته ومن الابصار
رؤيته ومن الاوهام الاحاطة به لا امد لكونه ولا غاية لبقائه لا تشمله المشاعر
ولا تحجبه الحجب والحجاب بينه وبين خلقه مباينة خلقه اياهم لامتناعه مما يمكن في ذواتهم ولامكان
مما يمتنع منه ولافتراق الصانع من المصنوع والحادّ والمحدود والرب والمربوب
الواحد بلا تاويل عدد والمدبر الخالق لا بمعنى حركة والبصير لا باداة والسميع لا
بتفريق آلة والشاهد لا بمماسة والباطن لا باجتنان والظاهر البائن لا ببرانى
مسافة ازله نهية لمجاول الافكار ودوامه ردع لطامحات العقول قد حسر كنهه
نواقب الابصار ورجع وجوده جوائل الاوهام فمن وصف الله فقد حده ومن حده فقد
عده ومن عده فقد ابطل ازله ومن قال اين فقد غياه ومن قال على ما فقد اخلا منه
ومن قال فيم فقد ضمنه ٥ ورواه محمد بن الحسين عن صالح بن حمزة عن فتح بن عبد الله
مولى بني هاشم قال كتبت الى ابي ابرهيم ع اسأله عن شيء من التوحيد فكتب الي بخطه
الحمد لله الملهم عباده حمده وذكر مثل ما رواه سهل بن زياد الى قوله ووقع وجوده جوائل
الاوهام ثم زاد فيه اول الدلالة به معرفته وكمال معرفته توحيده وكمال توحيده نفي الصفات
عنه لشهادة كل صفة انها غير الموصوف وشهادة الموصوف انه غير الصفة وشهادتهما جميعا
بالمثنية الممتنع منه الازل فمن وصف الله فقد حده ومن حده فقد عده ومن عده فقد
ابطل ازله ومن قال كيف فقد استوصفه ومن قال فيما فقد ضمنه ومن قال على ما فقد
جهله ومن قال اين فقد اخلى منه ومن قال ما هو فقد نعته ومن قال الى ما فقد غاياه عالم اذ

م

بشهادة م

حمله ر

لا معلوم وخالق اذ لا مخلوق وربّ اذ لا مربوب وكذلك يوصف ربّنا وفوق ما يصفه الواصفون

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن احمد بن النضر وغيره عمّن ذكره عن
عمرو بن ثابت عن رجل سمّاه عن ابي اسحق السبيعي عن الحرث الاعور قال خطبنا امير المؤمنين ع
يوما خطبة بعد العصر فعجب النّاس من حسن صفته وما ذكره من تعظيم الله جل وعز قال
ابو اسحق فقلت للحارث أوما حفظتها قال قد كتبتها فاملاها علينا من كتابه الحمد لله
الّذي لا يموت ولا تنقضي عجايبه لانه كل يوم في شأن من احداثِ بديع لم يكن الّذي لم يلد
فيكون في العزّ مشاركا ولم يولد فيكون موروثا هالكا ولم يقع عليه الاوهام فتقدّره شيئا
ماثلا ولم تدركه الابصار فيكون بعد انقطاعها خاتلا الّذي ليست لله في اوليته نهاية ولا لاخريته
حدّ ولا غاية الّذي لم يسبقه وقتٌ ولم يتقدّمه زمان ولا يتعاوره زيادة ولا نقصان و
لا يوصف بأين ولا بم ولا بمكان الّذي بطن من خفيات الامور وظهر في العقول بما يرى في خلقه
من علامات التدبير الّذي سئلت الانبياء عنه فلم تصفه بحدّ ولا ببعض بل وصفته
بفعاله ودلّت عليه بآياته لا تستطيع عقول المتفكّرين حدّه لانّه من كانت السموات و
الارض فطرته وما فيهنّ وما بينهنّ وهو الصانع لهنّ فلا ملفع لقدرته الّذي نأى من
الخلق فلا شيء كمثله الّذي خلق خلقه لعبادته واقدرهم على طاعته بما جعل فيهم وقطع عذرهم
بالحجج فمن بينة هلك من هلك وبمنّه نجا من نجا ولله الفضل مبدئيا ومعيدا ثمّ انّ
الله وله الحمد افتتح الحمد لنفسه وختم امر الدنيا ومحلّ الاخرة بالحمد لنفسه فقال وقضى
بينهم بالحق وقيل الحمد لله ربّ العالمين الحمد لله اللابس الكبرياء بلا تجسيد والمرتدي
بالجلال بلا تمثيل والمستوي على العرش بغير زوال والمتعالي على الخلق بلا تباعد منهم
ولا ملامسة منه لهم ليس له حدّ ينتهي الى حدّه ولا له مثل فيعرف بمثله ذلّ من تجبّر
غيره وصغر من تكبّر دونه وتواضعت الاشياء لعظمته وانقادت لسلطانه وعزّته
وكلّت عن ادراك طرف العيون وقصرت دون بلوغ صفته اوهام الخلايق الاول قبل

فوجب بالزم حال الشيء يقول اذا اشتهر عن حاله وكل متغير
عما كان عليه فهو متحوّل والاحاطة بالشيء الاحاطة به من جميع جهاته
عز وجل على عباده ان يراه احد بعين رأسه في الدنيا والقائلة بمعنى الرؤية
القدوسية والاضافة والاكمنة والارتفاع على الاصابع والاضاءة
وهذا اذا كان لفظ اصبع يذكر ويؤنث فيجوز ان يكون
اشارة الى الاعراض التي تكون في الاجسام فيجوز ان
يشير اذا اجرى عليها ما يجري على الاجسام من
الاصابع وما يليها ويجوز ان يكون اشارة الى ان الاعراض
وان كانت لا تبقى زمانين فان ابقاء الله تعالى بعضها
وتجدد البعض الآخر بحسب تعاقب الاوقات والاضاع والاصابع
وتجدد ما

كل شيء ولا قبل له والآخر بعد كل شيء ولا بعد له الظاهر على كل شيء بالقهر له والمشاهد
بجميع الاماكن بلا انتقال اليها لا تلمسه لامسة ولا تحسّه حاسّة هو الّذي في السماء
اله وفي الارض اله وهو الحكيم العليم اتقن ما اراده من خلقه من الاشباح كلها
بلا مثال سبق اليه ولا لغوب دخل عليه في خلق ما خلق بديه ابتدأ وما اراد ابتداءه
وانشأ ما اراد انشاءه على ما اراد من الثقلين الجنّ والانس ليعرفوا بذلك ربوبيته
ويمكّن فيهم طاعته فحمده بجميع محامده كلها على جميع نعمائه كلها ونستهديه لارشد
امورنا ونعوذ به من سيّئات اعمالنا ونستغفره للذنوب الّتي سبقت منا ونشهد
ان لا اله الّا الله وان محمدا عبده ورسوله بعثه بالحقّ بشيرا وداعيا
اليه فهدى به من الضلالة واستنقذنا به من الجهالة من يطع الله ورسوله فقد
فاز فوزا عظيما ونال ثوابا جزيلا ومن يعص الله ورسوله فقد خسر خسرانا مبينا
واستحقّ عذابا اليما فأبغوا بما يحقّ عليكم من السمع والطاعة واخلاص النصيحة وحسن
الموازرة واعينوا على انفسكم بلزوم الطريقة المستقيمة وهجر الامور المكروهة و
تعاطوا الحقّ بينكم وتعاونوا عليه دونه وخذوا على يدي الظالم السفيه ومروا بالمعروف
وانهوا عن المنكر واعرفوا الذوي الفضل فضلهم عصمنا الله واياكم بالهدى وثبتنا واياكم
على التقوى واستغفر الله لي ولكم

باب النوادر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن النعمان عن سيف بن عميرة عمّن ذكره عن الحرث بن المغيرة النصري قال
سئل ابو عبد الله ع عن قول الله تبارك وتعالى كل شيء هالك الّا وجهه فقال ما
يقولون فيه قلت يقولون يهلك كل شيء الّا وجه الله فقال سبحان الله لقد قالوا
قولا عظيما انما عنى بذلك وجهه الّذي يؤتى منه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل قال
كل شيء هالك الّا وجهه قال من اتى الله بما امره به من طاعة محمد صلى الله عليه وآله فهو الوجه

الوجه الفم طلب الكلام موضعه
وانج افتح

فثم وجه الله اي جهة التي امر بها ورضيها موجبة

الذى لا يهلك وكذلك قال من اتى الله بما امره به من طاعة محمد فهو يطيع الرسول فقد
اطاع الله ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابى سلام
النخاس عن بعض اصحابنا عن ابى جعفر ع قال نحن المثانى الذى اعطاها الله نبينا
محمدا ص ونحن وجه الله ننقلب فى الارض بين اظهركم ونحن عين الله فى خلقه ويده
المبسوطة بالرحمة على عباده عرفنا من عرفنا وجهلنا من جهلنا وامامة المتقين
الحسين بن محمد الاشعرى ومحمد بن يحيى جميعا عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن معوية
بن عمار عن ابى عبد الله ع فى قول الله عز وجل ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها
قال نحن والله الاسماء الحسنى الذى لا يقبل الله من العباد عملا الا بمعرفتنا محمد بن
ابى عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد
عن الهيثم بن عبد الله عن مروان بن صباح قال قال ابو عبد الله ع ان الله خلقنا فاحسن
خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا عينه فى عباده ولسانه الناطق فى خلقه
ويده المبسوطة على عباده بالرافة والرحمة ووجهه الذى يوتى منه وبابه الذى
يدل عليه وخزانه فى سمائه وارضه بنا اثمرت الاشجار واينعت الثمار وجرت الانهار
وبنا ينزل غيث السماء وينبت عشب الارض وبعبادتنا عبد الله ولولا نحن ما عبد الله
عبد الله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع
عن ابى عبد الله ع فى قول الله جل وعز فلما اسفونا انتقمنا منهم فقال ان الله عز وجل
لا ياسف كاسفنا ولكنه خلق اولياء لنفسه ياسفون ويرضون وهم مخلوقون مربوبون
فجعل رضاهم رضا نفسه وسخطهم سخط نفسه لانهم جعلهم الدعاة والادلاء عليه
فلذلك صار وكذلك وليس ان ذلك يصل الى الله كما يصل الى خلقه ولكن هذا
معنى ما قال من ذلك وقد قال من اهان لى وليا فقد بارزنى بالمحاربة ودعانى
اليها وقال من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال ان الذين يبايعونك انما يبايعون

الله يد الله فوق ايديهم فكل هذا وشبهه على ما ذكرت لك وهكذا الرضا والغضب
وغيرهما من الاشياء مما يشاكل ذلك فلو كان يصل الى الله الاسف والضجر وهو الذى
خلقهما واشباههما لجاز لقائل هذا ان يقول ان الخالق يبيد يوما ما لانه اذا دخله الغضب
والضجر دخله التغير واذا دخله التغير لم يومن عليه الابادة ثم لم يعرف المكون
من المكون ولا القادر من المقدور عليه ولا الخالق من المخلوق تعالى الله عن هذا
القول علوا كبيرا بل هو الخالق للاشياء لا لحاجة فاذا كان لا لحاجة استحال الحد و
الكيف فيه فافهم انشاء الله ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابى نصر عن
محمد بن حمران عن اسود بن سعيد قال كنت عند ابى جعفر ع فانشا يقول ابتدا منه
من غير ان اساله نحن حجة الله ونحن باب الله ونحن لسان الله ونحن وجه الله
ونحن عين الله فى خلقه ونحن ولاة امر الله فى عباده محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن حسان الجمال قال حدثنى هاشم بن ابى عمار الحيتى قال
سمعت امير المومنين ع يقول انا عين الله وانا يد الله وانا جنب الله وانا باب الله
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن عبد بن سويد
عن ابى الحسن موسى بن جعفر ع فى قول الله عز وجل يا حسرتا على ما فرطت فى جنب الله قال
جنب الله امير المومنين ع وكذلك ما كان بعده من الاوصياء المكان الرفيع الى ان ينتهى
الامر الى آخرهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن على بن الصلت عن الحكم و
اسمعيل ابنى حبيب عن بريد العجلى قال سمعت ابا جعفر ع يقول بنا عبد الله وبنا عرف الله وبنا
وحد الله تبارك وتعالى ومحمد حجاب الله تبارك وتعالى بعض اصحابنا عن محمد بن عبد الله
عن عبد الوهاب بن بشير عن موسى بن قادم عن سليمان عن زرارة عن ابى جعفر ع قال
سالته عن قول الله جل وعز وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله تعالى اعظم
واجل وامنع من ان يظلم ولكنه خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته حيث يقول

انما وليتكم الله ورسوله والذين امنوا يعني الائمة ثم قال في موضع آخر وما ظلمونا و
لكن كانوا انفسهم يظلمون ثم ذكر مثله **باب** البداء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحجال عن ابي اسحق ثعلبة عن زرارة بن اعين عن احدهما عليهما السلام قال ما عبد الله
بشيء مثل البداء وفي رواية ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع ما عظم الله
بمثل البداء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختري وغيرهما
عن ابي عبد الله ع قال في هذه الاية يمحو الله ما يشاء ويثبت قال فقال وهل يمحى الا
ما كان ثابتا وهل يثبت الا ما لم يكن **علي** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال ما بعث الله نبيا حتى ياخذ عليه ثلث خصال الاقرار
له بالعبودية وخلع الانداد وان الله يقدم ما يشاء ويوخر من يشاء محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر ع قال سالته عن قول
الله عز وجل قضى اجلا واجل مسمى عنده قال هما اجلان اجل محتوم واجل موقوف احمد بن
مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن خلف بن حماد عن ابن سكان
عن ابي مالك الجهني قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل اولم ير الانسان انا
خلقناه من قبل ولم يك شيئا قال فقال لا مقدورا ولا مكونا قال سالته عن قوله
هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا فقال كان مقدورا غير مذكور
محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن
يسار قال سمعت ابا جعفر ع العلم علمان علم عند الله مخزون لم يطلع عليه احدا من خلقه
وعلم علمه ملئكته ورسله فما علم ملائكته ورسله فانه سيكون لا يكذب نفسه ولا
ملائكته ولا رسله وعلم عنده مخزون يقدم منه ما يشاء ويوخر منه ما يشاء ويثبت ما يشاء
وبهذا الاسناد عن حماد عن ربعي عن الفضيل قال سالت ابا جعفر ع يقول من الامور
امور موقوفة عند الله يقدم منها ما يشاء ويوخر منها ما يشاء عدة من اصحابنا عن

احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير وهب بن حفص عن ابي
بصير عن ابي عبد الله ع قال ان لله علمين علم مكنون مخزون لا يعلمه الا هو من ذلك يكون البداء
وعلم علمه ملائكته ورسله وانبياءه فنحن نعلمه **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال
ما بدا لله في شيء الا كان في علمه قبل ان يبدو له **عنه** عن احمد بن محمد عن الحسن بن
علي بن فضال عن داود بن فرقد عن عمر بن عثمان الجهني عن ابي عبد الله ع قال ان
الله لم يبد له من جهل علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن منصور بن حازم
قال سالت ابا عبد الله ع هل يكون اليوم شيء لم يكن في علم الله بالامس قال لا من قال هذا فاخزاه
الله قلت ارايت ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة اليس في علم الله قال بلى قبل
ان يخلق الخلق **علي** عن محمد عن يونس عن مالك الجهني قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول لو علم الناس ما في القول بالبداء من الاجر ما فتروا عن الكلام فيه **عدة**
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن محمد بن عمرو الكوفي احمد بن
مهران بن حكيم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما تنبا شيء وطوبى لعبد لله مخلص
بالبداء والمشية والسجود والعبودية والطاعة **وبهذا** الاسناد عن احمد بن محمد
عن جعفر بن محمد عن يونس عن جهم بن ابي جهمة عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال
ان الله جل وعز اخبر محمدا ص بما كان منذ كانت الدنيا وبما يكون الى انقضاء الدنيا
واخبره بالمحتوم من ذلك واستثنا عليه فيما سواه **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن الريان
بن الصلت قال سمعت الرضا ع يقول ما بعث الله نبيا الا بتحريم الخمر وان يقر لله بالبداء
الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن معلى بن محمد قال سئل العالم ع كيف علم الله قال علم و
شاء وارادة وقدر وقضى وامضى فامضى ما قضى وقضى ما قدر وقدر ما اراد فبعلم كانت
المشية وبمشيته كانت الارادة وبارادته كانت التقدير وبتقديره كان القضاء و

بقضائه كان الامضاء والعلم متقدم المشية والمشية ثانية والارادة ثالثة والتقدير
واقع على القضاء بالامضاء فلله تبارك وتعالى البدا فيما علم متى شاء وفيما اراد لتقدير
الاشياء فاذا وقع القضاء بالامضا فلا بدآ فالعلم في المعلوم قبل كونه والمشية في
المنشا قبل عينه والارادة في المراد قبل قيامه والتقدير لهذه المعلومات قبل تفصيلها و
توصيلها عيانا ووقتا والقضاء بالامضاء هو المبرم من المفعولات ذوات الاجسام
المدركات بالحواس من ذوي لون وريح ووزن وكيل ومادب ودرج من انس وجن
وطير وسباع وغير ذلك مما يدرك بالحواس فلله تبارك وتعالى فيه البدا ما لا عين له فاذا
وقع العين المفهوم المدرك فلا بدا والله يفعل ما يشآء فبالعلم علم الاشياء قبل كونها وبالمشية
عرف صفاتها وحدودها وانشاءها قبل اظهارها وبالارادة ميز انفسها في الوانها و
صفاتها وبالتقدير قدر اقواتها وعرف الها وآخرها وبالقضاء ابان للناس اماكنها
ودلهم عليها وبالامضاء شرح عللها وابان امرها وخلل تقدير العزيز العليم **باب**
فانه لا يكون شيء في السماء والارض الا بسبعة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد
جميعا عن فضالة بن ايوب عن محمد بن عمار عن حريز بن عبد الله وعبد الله بن مسكان
جميعا عن ابي عبد الله ع انه قال لا يكون شيء في الارض ولا في السماء الا بهذه الخصال
السبع بمشية وارادة وقدر وقضاء واذن وكتاب واجل فمن زعم انه يقدر على نقض
واحدة فقد كفر ورواه علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن حفص عن محمد بن عمارة عن
حريز بن عبد الله وابن مسكان مثله ورواه ايضا عن ابيه عن محمد بن خالد عن زكريا
بن عمران عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع قال لا يكون شيء في الارض ولا في السماء الا
بسبع بقضاء وقدر وارادة ومشية وكتاب واجل واذن فمن زعم غير هذا فقد
كذب على الله تعالى او رد على الله عز وجل **باب** المشية والارادة

علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سليمان الديلمي عن علي بن
ابرهيم الهاشمي قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول لا يكون شيء الا
ما شاء الله واراد وقدر وقضى قلت ما معنى شاء قال ابتداء الفعل قلت ما معنى قدر
قال تقدير الشيء من طوله وعرضه قلت ما معنى قضى قال اذا قضى امضاه فذلك الذي لا
مرد له علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابان عن ابي بصير
قال قلت لابي عبد الله ع شاء واراد وقدر وقضى قال انم قلت واجب قال لا قلت
وكيف شاء واراد وقدر وقضى ولم يجب قال هكذا خرج الينا علي بن ابرهيم عن
ابيه عن علي بن معبد عن واصل بن سليمان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع
قال سمعته يقول امر الله ولم يشأ وشاء ولم يامر امر ابليس ان يسجد لادم وشاء ان لا
يسجد ولو شآء لسجد ونهى آدم عن اكل الشجرة وشاء ان ياكل منها ولو لم يشا لم ياكل
علي بن ابرهيم عن المختار بن محمد الهمداني ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا
عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن ع قال ان لله ارادتين ومشيتين ارادة حتم
وارادة عزم ينهى وهو يشاء ويامر وهو لا يشاء اوما رايت انه نهى آدم وزوجته ان
ياكلا من الشجرة وشاء ذلك ولو لم يشا ان ياكلا لما غلبت مشيتهما مشية الله وامر
ابرهيم ان يذبح اسحق ولم يشا ان يذبحه ولو شآء لما غلبت مشية ابرهيم مشية الله
علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن درست بن ابي منصور عن فضيل بن يسار قال
سمعنا ابا عبد الله ع يقول شاء واراد ولم يحب ولم يرض شآء ان لا يكون شيء الا بعلمه
واراد مثل ذلك ولم يحب ان يقال ثالث ثلثة ولم يرض لعباده الكفر محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن ابي نصر قال قال ابو الحسن الرضا ع قال الله ابن ادم بمشيتي كنت انت الذي تشاء
لنفسك ما تشاء وبقوتي ادّيت فرائضي وبنعمتي قويت على معصيتي جعلتك سميعا بصيرا
قويا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وذاك اني اولى

بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك منى وذاك انى لا اسئل عما افعل وهم يسئلون

٢ باب الابتلاء والاختبار على بن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن يونس
بن عبد الرحمن عن حمزة بن محمد الطيار عن ابى عبد الله ع قال ما من قبض ولا بسط الا ولله
٣ فيه مشية وقضاء وابتلاء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة
بن ايوب عن حمزة بن محمد بن الطيار عن ابى عبد الله ع قال انه ليس شئ فيه قبض او بسط
مما اراد الله به او نهى عنه الا وفيه لله تعالى ابتلاء وقضاء باب

٤ السعادة والشقاء محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن
حازم عن ابى عبد الله ع قال ان الله خلق السعادة والشقاء قبل ان يخلق خلقه فمن خلقه
الله سعيدا لم يبغضه ابدا وان عمل شرا ابغض عمله ولم يبغضه وان كان شقيا لم
يحبه ابدا وان عمل صالحا احب عمله وابغضه لما يصير اليه فاذا احب الله شيئا لم
٥ يبغضه ابدا واذا ابغض شيئا لم يحبه ابدا علي بن محمد رفعه عن شعيب العقرقوفي عن
ابى بصير قال كنت بين يدى ابى عبد الله ع جالسا وقد سأله سائل فقال جعلت فداك
يا ابن رسول الله من اين لحق الشقا اهل المعصية حتى حكم لهم فى عمله بالعذاب على علمهم
فقال ابو عبد الله ع ايها السائل حكم الله عز وجل لا يقوم له احد من خلقه بحجة
فلما حكم بذلك وهب لاهل حجته القوة على معرفته ووضع عنهم ثقل العمل بحقيقة
ما هم اهله ووهب لاهل المعصية القوة على معصيتهم لسبق علمه فيهم ومنعهم اطاقة
القبول منه فوافقوا ما سبق لهم فى علمه ولم يقدروا ان يأتوا حالا تنجيهم من عذابه لان
٦ علمه اولى بحقيقة التصديق وهو معنى شاء ما شاء وهو سره عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبى عن معاوية بن عمار
عن على بن حنظلة عن ابى عبد الله ع انه قال يسلك بالسعيد فى طريق الاشقياء حتى
يقول الناس ما اشبهه بهم بل هو منهم ثم يتداركه السعادة ويسلك بالشقى طريق

فوافقوا

السعداء حتى يقول الناس ما اشبهه بهم بل هو منهم ثم يتداركه الشقاء ان من كتبه الله
سعيدا وان لم يبق من الدنيا الا فواق ناقة ختم له بالسعادة باب

الخير والشر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب وعلى بن الحكم عن معوية
بن وهب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان مما اوحى الله الى موسى ع وانزل عليه فى التورية انى
انا الله لا اله الا انا خلقت الخير واجريته على يدى من احببت فطوبى لمن اجريته على يديه وانا الله
لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقت الشر واجريته على يدى من اريده فويل لمن اجريته على يديه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابن ابى عمير عن محمد بن حكيم عن محمد بن مسلم قال سمعت
ابا جعفر ع يقول ان فى بعض ما انزل الله من كتبه انى انا الله لا اله الا انا خلقت الخير وخلقت
الشر فطوبى لمن اجريت على يديه الخير وويل لمن اجريت على يديه الشر وويل لمن يقول كيف هذا وكيف ذا
على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بكار بن كردم عن مفضل بن عمر وعبد المؤمن الانصارى
عن ابى عبد الله ع قال قال الله تعالى انا الله لا اله الا انا خالق الخير والشر فطوبى لمن اجريت
على يديه الخير وويل لمن اجريت على يديه الشر وويل لمن يقول كيف هذا قال يونس يعنى من ينكر
هذا الامر بتفقه فيه باب الجبر والقدر والامر بين الامرين على بن
محمد عن سهل بن زياد واسحق بن محمد وغيرهما رفعوه قال كان امير المؤمنين ع جالسا بالكوفة بعد منصرفه
من صفين اذا اقبل شيخ فجثا بين يديه ثم قال له يا امير المؤمنين اخبرنا عن مسيرنا الى اهل الشام
أبقضاء من الله وقدر فقال له امير المؤمنين ع اجل يا شيخ ما علوتم تلعة ولا هبطتم بطن واد
الا بقضاء من الله وقدر فقال له الشيخ عند الله احتسب عنائى يا امير المؤمنين فقال له مه يا شيخ
فوالله لقد عظم الله لكم الاجر فى مسيركم وانتم سائرون وفى مقامكم وانتم مقيمون وفى منصرفكم
وانتم منصرفون ولم تكونوا فى شئ من حالاتكم مكرهين ولا اليه مضطرين فقال الشيخ وكيف لم
نكن فى شئ من حالاتنا مكرهين ولا اليه مضطرين وكان بالقضاء والقدر مسيرنا ومنقلبنا
ومنصرفنا فقال له وتظن انه كان قضاء حتما وقدرا لازما انه لو كان كذلك لبطل الثواب والعقاب و

النعماء

الامر والنهي والزجر من الله وسقط معنى الوعد والوعيد فلم يكن لاحد على الذنب ولا محمدة للمحسن ولكان المذنب اولى بالاحسان من المحسن ولكان المحسن اولى بالعقوبة من المذنب تلك مقالة اخوان عبدة الاوثان وخصماء الرحمن وحزب الشيطان وقدرية هذه الامة ومجوسها ان الله تعالى كلف تخييرا ونهى تحذيرا واعطى على القليل كثيرا ولم يعص مغلوبا ولم يطع مكرها ولم يملك مفوضا ولم يخلق السموات والارض وما بينهما باطلا ولم يبعث النبيين مبشرين ومنذرين عبثا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار فانشا الشيخ يقول

انت الامام الذي نرجو بطاعته ... يوم النجاة من الرحمن غفرانا
اوضحت من امرنا ما كان ملتبسا ... جزاك ربك بالاحسان احسانا

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من زعم ان الله يامر بالفحشاء فقد كذب على الله ومن زعم ان الخير والشر اليه فقد كذب على الله

الحسين عن معلى عن الحسن عن علي الوشا عن ابي الحسن الرضا ع قال سالته فقلت الله فوض الامر الى العباد قال الله اعز من ذلك قلت فجبرهم على المعاصي قال الله اعدل واحكم من ذلك قال ثم قال قال الله يا ابن آدم انا اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك منى عملت المعاصي بقوتي التي جعلتها فيك

علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن قال قال لي ابو الحسن الرضا ع يا يونس لا تقل بقول القدرية فان القدرية لم يقولوا بقول اهل الجنة ولا بقول اهل النار ولا بقول ابليس فان اهل الجنة قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وقال اهل النار ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين وقال ابليس رب بما اغويتني فقلت والله ما اقول بقولهم ولكني اقول لا يكون الا بمشية الله وارادته وقدره وقضائه فقال يا يونس ليس هكذا لا يكون الا بمشية الله وارادته وقدره وقضائه يا يونس تعلم ما المشية قلت لا اقال هي الذكر الاول تعلم الارادة قلت لا اقال هي العزيمة على ما يشاء فتعلم ما القدر قلت لا اقال هو الهندسة ووضع الحدود من البقاء والفناء ثم قال والقضاء هو الابرام واقامة العين قال فاستدنته ان اقبل راسه وقلت فتحت لي شيئا كنت عنه في غفلة

محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلق الخلق فعلم ما هم صائرون اليه وامرهم ونهاهم فما امرهم بشيء فقد جعل لهم السبيل الى تركه ولا يكونون اخذين ولا تاركين الا باذن الله

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حفص بن قرط عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من زعم ان الله يامر بالسوء والفحشاء فقد كذب على الله ومن زعم ان الخير والشر بغير مشية الله فقد اخرج الله من سلطانه ومن زعم ان المعاصي بغير قوة الله فقد كذب على الله ومن كذب على الله ادخله الله النار

عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن اسمعيل بن جابر قال كان في مسجد المدينة رجل يتكلم في القدر والناس مجتمعون قال فقلت يا هذا اسئلك قال سل فقلت تكون في ملك الله تعالى ما لا يريده قال فاطرق طويلا ثم رفع راسه الي فقال يا هذا ان قلت انه يكون في ملكه ما لا يريد انه لمقهور وان قلت لا يكون في ملكه الا ما يريد اقررت له بالمعاصي قال فقلت لابي عبد الله ع سالت هذا القدري فكان من جوابه كذا وكذا فقال لنفسه نظرا اما لو قال غير هذا قال لهلك

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسن زعلان عن ابي طالب القمي عن رجل عن ابي عبد الله ع قال قلت له اجبر الله العباد على المعاصي قال لا قلت ففوض اليهم الامر قال لا قلت فماذا قال لطف بين ذلك

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن غير واحد عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا ان الله تعالى ارحم بخلقه من ان يجبر خلقه على الذنوب ثم يعذبهم عليها والله اعز من ان يريد امرا فلا يكون قال فسئلا عليهما السلام هل بين الجبر والقدر منزلة ثالثة قالا نعم اوسع مما بين السماء والارض

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن صالح بن سهل عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال سئل عن الجبر والقدر فقال لا جبر ولا قدر ولكن منزلة بينهما فيها الحق التي بينهما لا يعلمها الا الله العالم او من علمها اياه العالم

علي بن ابرهيم عن محمد عن يونس عن عدة عن ابي عبد الله ع قال قال له رجل جعلت فداك اجبر الله العباد على المعاصي قال الله اعدل من ان يجبرهم على المعاصي ثم يعذبهم عليها

فقال لا جعلت فداك ففوض الله الى العباد قال ففقال لو فوض اليهم لم يحصرهم بالامر والنهي
فقال لا جعلت فداك فبينهما منزلة قال فقال نعم اوسع مما بين السماء الى الارض محمد بن
ابي عبد الله وغيره عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا ع
ان بعض اصحابنا يقول بالجبر وبعضهم يقول بالاستطاعة قال فقال لي اكتب بسم الله
الرحمن الرحيم قال علي بن الحسين قال الله تعالى يا ابن آدم بمشيتي كنت انت الذي تشاء و
بقوتي ادّيت الي فرائضي وبنعمتي قويت على معصيتي جعلتك سميعا بصيرا ما اصابك
من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وذلك اني اولى بحسناتك منك
وانت اولى بسيئاتك مني وذلك اني لا اسئل عما افعل وهم يسئلون قد نظمت لك كل شيء تريد
محمد بن ابي عبد الله عن حسين بن محمد عن محمد بن يحيى عن خلف عن ابي عبد الله ع قال لا جبر
ولا تفويض ولكن امر بين امرين قال قلت وما امر بين امرين قال مثل ذلك رجل رأيته على معصية
فنهيته فلم ينته فتركته ففعل تلك المعصية فليس حيث لم يقبل منك فتركته كنت انت الذي
امره بالمعصية ○ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله ع قال الله اكرم من ان يكلف الناس ما لا يطيقون والله اعز من ان يكون
في سلطانه ما لا يريد باب الاستطاعة علي بن ابرهيم عن الحسن بن محمد عن
علي بن محمد القاشاني عن علي بن اسباط قال سألت ابا الحسن الرضا ع عن الاستطاعة فقال لا يستطيع
العبد بعد اربع خصال ان يكون مخلى السرب صحيح الجسم سليم الجوارح له سبب وارد من الله قال
قلت جعلت فداك فسرلي هذا قال ان يكون العبد مخلى السرب صحيح الجسم سليم الجوارح يريد ان يزني
فلا يجد امرأة ثم يجدها فاما ان يعصم نفسه فيمتنع كما امتنع يوسف ع او يخلى بينه وبين ارادته
فيزني فيسمى زانيا ولم يطع الله باكراه ولم يعصه بغلبة ○ محمد بن يحيى وعلي بن ابرهيم جميعا عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم وعبد الله بن يزيد جميعا عن رجل من اهل البصرة قال سألت ابا عبد الله ع
عن الاستطاعة فقال ابو عبد الله ع اتستطيع ان تعمل ما لم يكن قال لا قال فتستطيع ان تنتهي

عما قد يكون قال لا فقال له ابو عبد الله ع فمن انت مستطيع قال لا ادري قال فقال
ابو عبد الله ع ان الله خلق خلقا فجعل فيهم آلة الاستطاعة ثم لم يفوض اليهم فهم
مستطيعون الفعل وقت الفعل مع الفعل اذا فعلوا ذلك الفعل فاذا لم يفعلوه في
ملكه لم يكونوا مستطيعين ان يفعلوا فعلا لم يفعلوه لان الله اعز من ان يضاده في
ملكه احد قال البصري فالناس مجبورون قال لو كانوا مجبورين كانوا معذورين قال
ففوض اليهم قال لا قال فماهم قال علم منهم فجعل فيهم آلة الفعل فاذا فعلوا كانوا مع
الفعل مستطيعين قال البصري اشهد انك الحق وانكم اهل بيت النبوة والرسالة ○ محمد بن
ابي عبد الله عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد
جميعا عن علي بن الحكم عن صالح النيلي قال سألت ابا عبد الله ع هل للعباد من الاستطاعة
شيء قال فقال له اذا فعلوا الفعل كانوا مستطيعين بالاستطاعة التي جعلها الله فيهم
قال قلت وما هي قال الآلة مثل الزنا اذا زنى كان مستطيعا للزنا حين زنى ولو انه ترك الزنا
ولم يزن كان مستطيعا للترك اذا ترك قال ثم قال ليس من الاستطاعة قبل الفعل قليل ولا كثير
ولكن مع الفعل والترك كان مستطيعا قلت فعلى هذا ماذا يعذبه قال بالحجة البالغة
والآلة التي ركب فيهم ان الله لم يجبر احدا على معصيته ولا اراد ارادة حتم الكفر من احد ولكن
حين كفر كان في ارادة الله ان يكفر هو في ارادة الله وفي علمه الا يبصر والى شيء من الخير
قلت اراد منهم ان يكفروا قال ليس هكذا اقول ولكني اقول علم انهم سيكفرون فاراد الكفر لعلمه
فيهم وليست ارادة حتم انما هي ارادة اختيار ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن
سعيد عن بعض اصحابنا عن عبيد بن زرارة قال حدثني حمزة بن حمران قال سألت ابا عبد الله ع
عن الاستطاعة فلم يجبني فدخلت عليه دخلة اخرى فقلت اصلحك الله انه قد وقع في قلبي منها شيء
لا يخرجه الا شيء اسمعه منك قال فانه لا يزال ما كان في قلبك قلت اصلحك الله اني
اقول ان الله تبارك ولم يكلف العباد ما لا يستطيعون ولم يكلفهم الا ما يطيقون وانهم

لا يصنعون شيئا من ذلك الا بارادة الله ومشيته وقضائه وقدره قال فقال هذا
دين الله الذي انا عليه وآبائي او كما قال **باب** البيان والتعريف و
ح لزوم الحجة ٥ محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن
كمه درّاج عن ابن الطيار عن ابي عبد الله ع قال ان الله احتج على الناس بما آتاهم وعرّفهم ٥ محمد بن
كمه اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن جميل بن درّاج مثله ٥ محمد بن يحيى وغيره
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي عبد الله ع المعرفة
ص من صنع من هي قال من صنع الله ليس للعباد فيها صنع ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حمزة بن محمد الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون قال
حتى يعرّفهم ما يرضيه وما يسخطه وقال فالهمها فجورها وتقواها قال بينها لها
اما تاتي وما تترك وقال انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا قال عرّفناه
اما آخذ واما تارك وعن قوله واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى قال
عرّفناهم فاستحبوا العمى على الهدى وهم يعرفون وفي رواية بيّنا لهم ٥ علي بن ابراهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي بكير عن حمزة بن محمد عن ابي عبد الله ع
قال سالته عن قول الله عز وجل وهديناه النجدين قال نجد الخير والشر ٥ وبهذا الاسنا
ا عن يونس عن حماد عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله ع اصلحك الله هل جعل في
الناس ادوات ينالون بها المعرفة قال فقال لا قلت فهل كلفوا المعرفة قال لا على
الله البيان لا يكلف الله نفسا الا وسعها ولا يكلف الله نفسا الا ما آتاها قال
سالته عن قوله وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون
ع قال حتى يعرّفهم ما يرضيه وما يسخطه ٥ وبهذا الاسناد عن يونس عن سعدان
رفعه عن ابي عبد الله ع قال ان الله لم ينعم على عبد نعمة الا وقد لزمه فيها الحجة من الله

في

فمن الله عليه فجعله قويا فحجته عليه القيام بما كلفه واحتمال من هو دونه ممن هو
اضعف منه ومن من الله عليه فجعله موسعا عليه فحجته عليه ماله ثم تعاهده الفقراء
بعد بعد بوائله ومن من الله عليه فجعله شريفا في بيت جميلا في صورته فحجته عليه
ان يحمد الله على ذلك وان لا يتطاول على غيره فيمنع حقوق الضعفاء لحال شرفه
وجماله ٥ محمد بن ابي عبد الله عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن الحسين بن زيد
عن درست بن ابي منصور عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال ستة اشياء ليس للعباد فيها
صنع المعرفة والجهل والرضا والغضب والنوم واليقظة **باب** حجج الله
على خلقه ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابي شعيب المحاملي عن درست بن ابي منصور
عن يزيد بن معوية عن ابي عبد الله ع قال ليس لله على خلقه ان يعرفوا وللخلق ان يعرفهم
ولله على الخلق اذا عرفهم ان يقبلوا ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال
عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الاعلى بن اعين قال سالت ابا عبد الله ع من لا يعرف شيئا
هل عليه شيء قال لا ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن داود بن فرقد
عن ابي الحسن زكريا بن يحيى عن ابي عبد الله ع قال ما حجب الله عن العباد فهو موضوع عنهم
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن حمزة بن الطيار عن
ابي عبد الله ع قال قال لي اكتب فاملى علي ان من قولنا ان الله يحتج على العباد بما آتاهم
وعرّفهم ثم ارسل اليهم رسولا وانزل عليهم الكتاب فامر فيه ونهى امر فيه بالصلوة والصيام
فقام رسول الله صلى الله عليه واله عن الصلوة فقال انا انبئك وانا اوقظك فاذا قمت فصل
ليعلموا اذا اصابهم ذلك كيف يصنعون ليس كما يقولون اذا نام عنها هلك وكذلك الصيام
انا امرضك وانا اصحك فاذا شفيتك فاقضه ثم قال ابو عبد الله ع وكذلك اذا نظرت
في جميع الاشياء لم تجد احدا في ضيق ولم تجد احدا الا والله عليه الحجة ولله فيه المشية
ولا اقول انهم ما شاؤا اصنعوا ثم قال ان الله يهدي ويضل وقال ما امروا الا بدون سعتهم

وكل شئ امر الناس بردهم يسعون له وكل شئ لا يسعون له فهو موضوع عنهم ولكن الناس
لاخير فيهم ثم تلا هذه ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج
فوضع عنهم ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم
فوضع عنهم لانهم لا يجدون ○ باب الهداية من الله عز وجل ○ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن اسمعيل السراج عن ابن سكان عن ثابت بن سعيد
قال قال ابو عبد الله ع يا ثابت ما لكم وللناس كفوا عن الناس ولا تدعوا احدا الى امركم
فوالله لو ان اهل السموات واهل الارضين اجتمعوا على ان يهدوا عبدا يريد الله ضلالته ما
استطاعوا ان يهدوه ولو ان اهل السموات والارضين اجتمعوا على ان يضلوا عبدا يريد الله
هداه ما استطاعوا ان يضلوه كفوا عن الناس ولا يقول احد عمي واخي وابن عمي وجاري
فان الله اذا اراد بعبد خيرا طيب روحه فلا يسمع معروفا الا عرفه ولا منكرا الا
انكره ثم يقذف الله في قلبه كلمة يجمع بها امره ○ علي بن ابرهيم عن ابن هشام عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال قال ان الله اذا
اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة من نور وفتح مسامع قلبه ووكل به ملكا يسدده
واذا اراد بعبد سوء نكت في قلبه نكتة سوداء وسد مسامع قلبه ووكل به شيطانا
يضله ثم تلا هذه الاية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله
يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء ○ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
ابن خالد عن علي بن عقبة عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول اجعلوا امركم
لله ولا تجعلوه للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى الله ولا
تخاصموا الناس لدينكم فان المخاصمة ممرضة للقلب ان الله تعالى قال لنبيه ص انك لا تهدي
من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وقال آفانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين
ذروا الناس فان الناس اخذوا عن الناس وانكم اخذتم عن رسول الله ص انى سمعت ابي عليك

عليه السلام انما مثلك اذا كتب على عبد ان يدخل في هذا الامر كان اسرع اليه من الطير الى وكره ○ ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار
قال قلت لابي عبد الله ع ندعو الناس الى هذا الامر قال لا ان فضيل ان الله اذا اراد
بعبد خيرا امر ملكا فاخذ بعنقه فادخله في هذا الامر طائعا او كارها ○ كل كتاب
التوحيد من كتب الكافي ويتلوه كتاب الحجة والحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد وآله
باب الاضطرار الى الحجة ○ باب طبقات الانبياء والرسل والائمة ○ باب الفرق بين الرسول والنبي والمحدث ○
باب ان الارض لا تخلو من حجة ○ باب انه لو لم يبق في الارض الا رجلان لكان احدهما الحجة ○ باب معرفة الامام والرد اليه ○
باب فرض طاعة الائمة عليهم السلام ○ باب في ان الائمة شهداء الله على خلقه ○ باب ان الائمة هم الهداة ○
باب ان الائمة ولاة امر الله وخزنة علمه ○ باب ان الائمة خلفاء الله في ارضه وحججه على عباده ○ باب ان الائمة عليهم السلام نور الله عز وجل ○
باب ان الائمة هم اركان الارض ○ باب نادر جامع في فضل الامام وصفاته ○ باب ان الائمة ولاة الامر وهم المحسودون الذين ذكرهم الله عز وجل
باب ان الائمة هم العلامات التي ذكرها الله في كتابه ○ باب ان الآيات التي ذكرها الله في كتابه هم الائمة ○ باب ما فرض الله من ولاية الائمة مع الآية
باب ان اهل الذكر الذين امر الله الخلق بسؤالهم هم الائمة ○ باب من وصفه الله في كتابه بالعلم هو الامام ○ باب ان الراسخين في العلم هم الائمة
باب ان الائمة قادة العلم وائتمام صدورهم ○ باب في ان من اصطفاه الله من عباده واورثه كتابه هو الامام ○ باب ان الائمة في كتاب الله امامان امام يدعو الى الله وامام يدعو الى النار
باب ان الائمة الذين ذكرهم الله في كتابه هم الائمة ○ باب ان المتقين الذين ذكرهم الله في كتابه هم الائمة ○ باب عرض الاعمال على النبي والائمة ○

باب ما عند الائمة عليهم السلام من سلاح رسول الله ص ○ باب ما عند الائمة من الكتب التي نزلت من السماء ○ باب ما عند الائمة عليهم السلام من التوراة ○
باب ما عند الائمة من اسم الله الاعظم ○ باب ما عند الائمة من الصحف التي نزلت من السماء ○ باب ما عند الائمة من الجفر ○
باب ان الائمة عليهم السلام يعلمون جميع العلوم التي حدث في ليلة القدر ○ باب ان الائمة يعلمون علم ما كان وعلم ما يكون ○
باب ان الائمة عليهم السلام لا يعزب عنهم شئ ○ باب ان الائمة عليهم السلام لا يعلمون الا ما شاء الله ○
باب ان الائمة عليهم السلام يعلمون متى يموتون وانهم لا يموتون الا باختيار منهم ○ باب ان الائمة عليهم السلام يعلمون علم المنايا والبلايا وانساب الناس وما كان فيما مضى وما يكون فيما بقي الى يوم القيامة ○
باب ان الائمة عليهم السلام يعلمون متى كان وكيف كان ○ باب ان الائمة عليهم السلام يعلمون ما كان وما هو كائن الى ان تقوم الساعة ○
باب ان الائمة عليهم السلام يعلمون ما في اقطار الارض وما في شرقها وغربها ○ باب ان الائمة عليهم السلام يعلمون ما في السموات وما في الارض وما في الجنة وما في النار ○
باب ان الائمة عليهم السلام يعلمون ما كان وما يكون وانه لا يخفى عليهم الشئ ○ باب ان الائمة عليهم السلام يعلمون ما في ضمير الرجل قبل ان يتكلم ○
باب ان الائمة عليهم السلام يعلمون ما يلفظ به العباد قبل ان يلفظوا به ○ باب ان الائمة عليهم السلام يعلمون ما يريد الطير والبهائم ○
باب ان الائمة عليهم السلام يعلمون ما يريد الهوام ○ باب ان الائمة عليهم السلام يعلمون ما يريد الجن ○
باب ان الائمة عليهم السلام يعلمون ما يريد الملائكة ○ باب ان الائمة عليهم السلام يعلمون ما يريد الله عز وجل ○
باب ان الائمة عليهم السلام يعلمون ما يريد الله عز وجل ○ باب ان الائمة عليهم السلام يعلمون ما يريد الله عز وجل ○

باب ان الائمة لو سئلوا عليهم لاخبروا ○ باب التفويض الى رسول الله والى الائمة في امر الدين ○ باب ان الائمة عليهم السلام يشاءون ويريدون
باب ان الائمة محدثون مفهمون ○ باب فيه ذكر الارواح التي في الائمة عليهم السلام ○ باب الروح التي يسدد الله بها الائمة عليهم السلام
باب وفاة الامام وما يصير اليه امر من بعده ○ باب فرض الله طاعة الائمة وشكرهم في ارضه ○ باب ان الائمة يعرف الامام الذي من بعده
باب ان الامام عبد لله معصوم ○ باب ان الائمة لا يشاءون ولا يفعلون الا بعهد من الله ○ باب الامور التي توجب حجة الامام
باب ثبات الامامة في الاعقاب ○ باب ما نص الله ورسوله على الائمة واحدا فواحدا ○ باب الاشارة والنص على الحسن بن علي عليهما السلام
باب الاشارة الى الحسين بن علي عليهما السلام ○ باب الاشارة والنص على علي بن الحسين عليهما السلام ○ باب الاشارة والنص على ابي جعفر عليه السلام
باب الاشارة والنص على ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ○ باب الاشارة والنص على ابي الحسن موسى عليه السلام ○ باب الاشارة والنص على ابي الحسن الرضا عليه السلام
باب الاشارة والنص على ابي جعفر الثاني ○ باب الاشارة والنص على ابي الحسن الثالث عليه السلام ○ باب الاشارة والنص على ابي محمد عليه السلام
باب الاشارة والنص على صاحب الزمان ○ باب في تسميته من رآه عليه السلام ○ باب في النهي عن الاسم
باب نادر في حال الغيبة ○ باب في الغيبة ○ باب ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل في امر الامامة

بسم الله الرحمن الرحيم وعليه اتوكل

كتاب الحجة

باب الاضطرار الى الحجة

نزلت توفوا الامانات الى اهلها فانهم عليهم السلام القوامون بالقسط لتبقوا

كل امرئ بما لديه عليه

٤

علي بن ابرهيم عن ابيه عن العباس بن عمر الفقيمي عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
للزنديق الذي سأله من اين اثبت الانبياء والرسل قال انا لما اثبتنا ان لنا خالقا صانعا
متعاليا عنا وعن جميع ما خلق وكان ذلك الصانع حكيما متعاليا لم يجز ان يشاهده خلقه
ولا يلامسوه فيباشرهم ويباشروه ويحاجهم ويحاجوه ثبت ان له سفراء في خلقه
يعبرون عنه الى خلقه وعباده ويدلونهم على مصالحهم ومنافعهم وما به بقاؤهم وفي
تركه فناؤهم فثبت الامرون والناهون عن الحكيم العليم في خلقه والمعبرون عنه جل وعز
وهم الانبياء وصفوته من خلقه حكماء مؤدبين بالحكمة مبعوثين بها غير مشاركين
للناس على مشاركتهم لهم في الخلق والتركيب في شيء من احوالهم مؤدين عن الحكيم العليم بالحكمة
ثم ثبت ذلك في كل دهر وزمان مما اتت به الرسل والانبياء من الدلائل والبراهين لكيلا
يخلو ارض الله من حجة يكون معه علم يدل على صدق مقالته وجواز عدالته ○ محمد بن
اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله
ان الله اجل واكرم من ان يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون بالله قال صدقت قلت لان من
عرف ان له ربا فقد ينبغي له ان يعرف ان لذلك الرب رضا وسخطا وانه لا يعرف رضاه و
سخطه الا بوحي او رسول فمن لم يأته الوحي فقد ينبغي له ان يطلب الرسل فاذا لقيهم عرف
انهم الحجة وان لهم الطاعة المفترضة وقلت للناس تعلمون ان رسول الله كان هو الحجة
من الله على خلقه قالوا بلى قلت فحين مضى من كان الحجة على خلقه فقالوا القرآن فنظرنا في
القرآن فاذا هو يخاصم به المرجئ والقدري والزنديق الذي لا يؤمن به حتى يغلب الرجال
بخصومته فعرفنا ان القرآن لا يكون حجة الا بقيم فما قال فيه من شيء كان حقا فقلت
لهم من قيم القرآن فقالوا ابن مسعود قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة يعلم قلت كله قالوا لا
فلم اجد احدا يقال انه يعرف ذلك كله الا عليا عليه السلم واذا كان الشيء بين القوم فقال
هذا لا ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا انا ادري فاشهد ان عليا عليه السلم كان قيم القرآن

السفير الرسول والمصلح والجمع السفراء ص

بشر مع نظر ونوره وطعمه الطعام على حبه عنه من يتول يعود الضرير الى الطعام ص

٤

وكانت طاعته مفروضة وكان الحجة على الناس بعد رسول الله ص وايما قال في القرآن
فهو حق فقال رحمك الله ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن ابرهيم عن يونس بن يعقوب
قال كان عند ابي عبد الله ع جماعة من اصحابه منهم حمران بن اعين ومحمد بن النعمان وهشام
بن سالم والطيار وجماعة فيهم هشام بن الحكم وهو شاب فقال ابو عبد الله ع يا هشام
الا تخبرني كيف صنعت بعمرو بن عبيد وكيف سالته قال هشام يا ابن رسول الله انت
اجلك واستحييك ولا يعمل لساني بين يديك فقال ابو عبد الله ع اذا امرتكم بشيء
فافعلوا قال هشام بلغني ما كان فيه عمرو بن عبيد وجلوسه في مسجد البصرة فعظم ذلك علي
فخرجت اليه ودخلت البصرة يوم الجمعة فاتيت مسجد البصرة فاذا انا بحلقة عظيمة فيها عمرو بن
عبيد وعليه شملة سوداء متزر بها من صوف وشملة مرتد بها والناس يسالونه فاستشقيت
الناس فافرجوا لي ثم قعدت في آخر القوم على ركبتي ثم قلت ايها العالم اني رجل غريب تاذن لي
في مسئلة فقال لي نعم فقلت له الك عين فقال يا بني اي شيء هذا من السؤال وشيء تراه
كيف تسال عنه فقلت هكذا مسالتي فقال يا بني سل وان كانت مسئلتك حمقاء قلت اجيئ
فيها قال سل قلت الك عين قال نعم قلت فما تصنع بها قال ارى بها الالوان والاشخاص
قلت فلك انف قال نعم قلت فما تصنع به قال اشم به الرائحة قلت الك فم قال نعم قلت فما تصنع به
قال اذوق به الطعم قلت فلك اذن قال نعم قلت فما تصنع بها قال اسمع بها الصوت قلت الك
قلب قال نعم قلت فما تصنع به قال اميز به كل ما ورد هذه الجوارح والحواس قلت اوليس في هذه
الجوارح غنى عن القلب فقال لا قلت وكيف ذلك وهي صحيحة سليمة قال يا بني ان الجوارح اذا
شكت في شيء شمته او رأته او ذاقته او سمعته ردته الى القلب فيستيقن اليقين ويبطل
الشك قال هشام فقلت له فانما اقام الله القلب لشك الجوارح قال نعم قلت لا بد من القلب
والا تستيقن الجوارح قال نعم فقلت له يا ابا مروان فالله تعالى ما ترك جوارحك حتى جعل
لها اماما يصحح لها الصحيح ويستيقن به ما شكت فيه ويترك هذا الخلق كلهم في حيرتهم وشكهم
واختلافهم

واختلافهم لا يقيم لهم اماما يردون اليه شكهم وحيرتهم ويقيم لك اماما الجوارحك ترد اليه
حيرتك وشكك قال فلما قلت فسكت ولم يقل لي شيئا ثم التفت الي فقال انت هشام بن الحكم
قلت لا فقال امن جلسائه قلت لا قال فمن اين انت قال قلت من اهل الكوفة قال فانت
اذن هو ثم ضمني اليه واقعدني في مجلسه وزال عن مجلسه وما نطق حتى قمت قال
فضحك ابو عبد الله ع وقال يا هشام من علمك هذا قلت شيء اخذته منك والقفته
فقال هذا والله مكتوب في صحف ابرهيم وموسى ع ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ذكره عن يونس بن يعقوب
قال كنت عند ابي عبد الله ع فورد عليه رجل من اهل الشام فقال اني رجل صاحب كلام و
فقه وفرائض وقد جئت لمناظرة اصحابك فقال ابو عبد الله ع كلامك من كلام رسول
الله ص او من عندك فقال من كلام رسول الله ص ومن عندي فقال ابو عبد الله ع فانت
اذا شريك رسول الله ص قال لا قال فسمعت الوحي عن الله عز وجل يخبرك قال لا قال فتجب
طاعتك كما تجب طاعة رسول الله ص قال لا فالتفت ابو عبد الله عليه السلام الي فقال يا يونس بن
يعقوب هذا خصم نفسه قبل ان يتكلم ثم قال يا يونس لو كنت تحسن الكلام كلمته قال يونس فيا
لها من حيرة فقلت جعلت فداك اني سمعتك تنهى عن الكلام وتقول ويل لاصحاب الكلام
يقولون هذا يفاد وهذا لا يفاد وهذا يتساق وهذا لا يتساق وهذا نعقله وهذا
لا نعقله فقال ابو عبد الله ع انما قلت ويل لهم ان تركوا ما اقول وذهبوا الى ما يريدون
ثم قال لي اخرج الى الباب فانظر من ترى من المتكلمين فادخله قال فادخلت حمران بن اعين
وكان يحسن الكلام وادخلت الاحول وكان يحسن الكلام وادخلت هشام بن سالم وكان يحسن
الكلام وادخلت قيس الماصر وكان عندي احسنهم كلاما وكان قد تعلم الكلام من علي بن الحسين ع
فلما استقر بنا المجلس وكان ابو عبد الله ع قبل الحج يستقر اياما في جبل في طريق الحرة في فازة له
مضروبة قال فاخرج ابو عبد الله ع راسه من فازته فاذا هو بسبعين رجلا فقال هشام ورب الكعبة
قال فظننا ان هشاما رجل من ولد عقيل كان شديد المحبة له قال فورد هشام بن الحكم وهو

عن ابيه ع

اوّل ما اخْتَطْتُ لحيته ولَيْسَ فينا الا من هو اكبر سنًّا منه قال فوسّع له ابو عبد الله ع وقال
فاصْرِفْ بقلبه ولسانه ويده ثم قال يا حمران كلّم الرجل فكلّمه فظهر عليه حمران ثم قال
يا طاق كلّمه فكلّمه فظهر عليه الاحول ثم قال يا هشام بن سالم كلّمه فتعارّا قام قال ابو عبد الله ع
لقيس الماصر كلّمه فكلّمه فاقبل ابو عبد الله ع يضحك من كلامهما مما قد اصابا به الشامي فقال
للشامي كلّم هذا الغلام يعني هشام بن الحكم فقال نعم فقال لهشام يا غلام سَلْني في امامة هذا
فغضب هشام حتى ارتعد ثم قال للشامي يا هذا اربُّك انظر لخلقه ام خلقه لانفسهم فقال
الشامي بل ربي قال ففعل بنظره لهم ما ذا قال اقام لهم حجّة ودليلا كيلا يتشتتوا او
يختلفوا ويأتيهم فيعلّمهم ويقيم اودهم ويخبرهم بفروض ربّهم قال فمن هو قال رسول الله ص قال
فبعد رسول الله من قال الكتاب والسنّة قال هشام فهل نفعنا اليوم في رفع الاختلاف
عنّا قال الشامي نعم قال فلم اختلفت انا وانت وصرت الينا من الشام فنخالفنا اياك
فسكت الشامي فقال ابو عبد الله ع للشامي مالك لا تتكلّم قال الشامي ان قلت لم نختلف
كذبت وان قلت ان الكتاب والسنّة يرفعان عنّا الاختلاف ابطلت لانهما يحتملان الوجوه
وان قد اختلفنا وكلّ واحد منّا يدعي الحق فلم يرفعنا اذا الكتاب والسنّة الا ان لهذه
الحجّة فقال ابو عبد الله ع سَلْه حجّة مِلّيّا فقال الشامي يا هذا من انظر الخلق لهم او
انفسهم فقال هشام ربّهم انظر لهم منهم لانفسهم فقال الشامي فهل اقام لهم من يجمع لهم
كلمتهم ويقيم لهم اودهم ويخبرهم بحقّهم من باطلهم قال هشام في وقت رسول الله ص او
السّاعة قال الشامي في وقت رسول الله ص والسّاعة مَن فقال هشام هذا القاعد الذي
تُسْنَدُ اليه الرّجال ويخبرنا باخبار السّماء وراثة عن ابيه عن جدّ قال الشامي فكيف لي ان اعلم
ذلك قال هشام سَلْه عما بدا لك قال الشامي قطعت عذري فعليّ السّؤال فقال
ابو عبد الله ع ما يشافي اخبرك كيف كان سفرك وكيف كان طريقك كان كذا وكذا
فاقبل الشامي يقول صدقت اسلمت لله السّاعة فقال ابو عبد الله ع بل آمنت بالله السّاعة

ان الاسلام قبل الايمان وعليه يتوارثون ويتناكحون والايمان عليه يُثابون فقال
الشامي صدقت فانا السّاعة اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك
وصيّ الاوصياء ثم التفت ابو عبد الله ع الى حمران فقال تجري الكلام على الاثر فتصيب
والتفت الى هشام بن سالم فقال تريد الاثر ولا تعرف ثم التفت الى الاحول فقال قياس
رواغ يكسر باطلا بباطل الا ان باطلك اظهر ثم التفت الى قيس الماصر فقال تكلّم وانت
ما يكون من الخبر عن رسول الله ص ابعد ما يكون منه يمزج الحق مع الباطل وقليل الحق
يكفي عن كثير الباطل انت والاحول قفّازان حاذقان قال يونس فظننت والله ان يقول
لهشام قريبا مما قال لهما ثم قال يا هشام لا تكادتقع تلوي رجليك اذا هممت بالارض ثرت
مثلك فليكلّم الناس فانت لم تؤت الزلّة والشفاعة من وراءها ان شاء الله تعالى

عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان قال اخبرني الاحول ان زيد بن علي بن الحسين
عليهما السلام بعث اليه وهو مستخفٍ قال فاتيته فقال يا ابا جعفر ما تقول ان طرق طارق
منّا اتخرج معه قال فقلت له ان كان اباك او اخاك خرجت معه قال فقال لي انا اريد
ان اخرج اجاهد هؤلاء القوم فاخرج معي قال فقلت لا ما افعل جعلت فداك قال فقال
لي ترغب بنفسك عنّي قال فقلت له انما هي نفس واحدة فان كان الله في الارض حجّة فالمتخلّف
عنك ناج والخارج معك هالك وان لا يكن لله حجّة في الارض فالمتخلّف عنك والخارج
سواء قال فقال لي يا ابا جعفر كنت اجلس مع ابي على الخوان فيلقمني البضعة السمينة ويبرد
لي اللقمة الحارّة حتى تبرد شفقة عليّ ولم يشفق عليّ من حرّ النار اذا اخبرك بالذي هو يخبرني
به فقلت له جعلت فداك من شفقته عليك من حرّ النار لم يخبرك خاف عليك ان لا
تقبله فتدخل النار واخبرني انا فان قبلت نجوت وان لم اقبل لم يبال ان ادخل النار ثم قلت له
جعلت فداك انت افضل ام الانبياء قال بل الانبياء قلت بقول يعقوب ليوسف يا بنيّ
لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا لم يخبرهم حتى كانوا لا يكيدونه ولكن كتمهم

ذلك فكذا ابوك كتمك لانه خاف عليك قال فقال اما والله لئن قلت ذلك لقد حدثني صاحبك بالمدينة انك تقتل واصلب بالكناسة وان عنده صحيفة فيها قتلي وصلبي فجئت فحدثت اباعبدالله ع بمقالة زيد وما قلت له فقال لي اخذته من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن يساره ومن فوقه راسه ومن تحت قدميه ولم تترك له مسلكا يسلكه **باب** طبقات الانبياء والرسل والائمة عليهم السلم ٥ ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم ودرست بن ابي منصور عنه قال قال ابو عبدالله ع الانبياء والمرسلون على اربع طبقات نبي منبأ في نفسه لا يعدو غيرها ونبي يرى في النوم ويسمع الصوت ولا يعاينه في اليقظة ولم يبعث على احد وعليه امام مثل ما كان ابرهيم على لوط ع ونبي يرى في منامه ويسمع الصوت ويعاين الملك وقد ارسل الى طائفة قلوا او كثروا كيونس قال الله تم ليونس وارسلناه الى مائة الف او يزيدون قال يزيدون ثلثين الفا وعليه امام والذي يرى في نومه ويسمع الصوت ويعاين في اليقظة وهو امام مثل اولي العزم وقد كان ابرهيم ع نبيا والنبيا امام حتى قال الله له اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي فقال الله لا ينال عهدي الظالمين من عبد صنما او وثنا لا يكون اماما ٥ محمد بن الحسن عمن ذكره عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال سمعت اباعبدالله ع يقول ان الله تم اتخذ ابرهيم ع عبدا قبل ان يتخذه نبيا وان الله اتخذه نبيا قبل ان يتخذه رسولا وان الله اتخذه رسولا قبل ان يتخذه خليلا وان الله اتخذه خليلا قبل ان يجعله اماما فلما جمع له الاشياء قال اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين قال لا يكون السفيه امام التقي ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى الخثعمي عن هشام عن ابن ابي يعفور قال سمعت اباعبدالله ع يقول سادة النبيين والمرسلين خمسة وهم اولوا العزم من الرسل وعليهم دارت الرحى نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وعليهم اجمع الانبياء ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن اسحق بن عبدالعزيز بن ابي اسفنج

في بيان الناظر اذا نظر اليهم جميعا بمائة الف او اكثر الزائد الوصف بكثرة يعرفهم

عن جابر عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ان الله اتخذ ابرهيم ع عبدا قبل ان يتخذه نبيا و اتخذه نبيا قبل ان يتخذه رسولا واتخذه رسولا قبل ان يتخذه خليلا واتخذه خليلا قبل ان يتخذه اماما فلما جمع له هذه الاشياء وقبض يده قال له يا ابرهيم اني جاعلك للناس اماما قال فمن عظمها في عين ابرهيم قال يا رب ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين **باب الفرق بين الرسول والنبي والمحدث**

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن تغلبة بن ميمون عن زرارة قال سالت اباجعفر عليه السلم عن قول الله تعالى وكان رسولا نبيا ما الرسول وما النبي قال النبي الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك والرسول الذي يسمع الصوت ويرى في المنام ويعاين الملك قلت الامام ما منزلته قال يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين الملك ثم تلا هذه الاية وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار قال كتب الحسن المعروفي الى الرضا ع جعلت فداك اخبرني ما الفرق بين الرسول والنبي والامام قال فكتب وقال الفرق بين الرسول والنبي والامام ان الرسول الذي ينزل عليه جبرئيل فيراه ويسمع كلامه وينزل عليه الوحي وربما راى في منامه مخورويا ابرهيم ع والنبي ربما سمع الكلام وربما راى الشخص ولم يسمع والامام هو الذي يسمع الكلام ولا يرى الشخص ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن محبوب عن الاحول قال سالت اباجعفر ع عن الرسول والنبي والمحدث قال الرسول الذي ياتيه جبرئيل قبلا فيراه ويكلمه فهذا الرسول واما النبي فهو الذي يرى في منامه مخورويا ابرهيم ونحوما كان راى رسول الله ص من اسباب النبوة قبل الوحي حتى اتاه جبرئيل من عند الله بالرسالة وكان محمد ص ممن جمع له النبوة وجاءته الرسالة من عند الله يجيئه بها جبرئيل ويكلمه بها قبلا ومن الانبياء من جمع له النبوة ويرى في منامه وياتيه الروح ويكلمه وبحديثه من غير ان يكون يرى في اليقظة واما المحدث فهو الذي يحدث فيسمع ولا يعاين ولا يرى في منامه ٥ علي بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن حسان عن ابن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن بريد عن ابي جعفر وابي عبدالله عليهما السلم

وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله آياته والله عليم حكيم

في قوله وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قلت جعلت فداك ليست
هذه قراءتنا فما الرسول والنبي والمحدث قال الرسول يظهر الملك فيكلمه والنبي
هو الذي يرى في منامه وربما اجتمعت النبوة والرسالة لواحد والمحدث الذي يسمع الصوت
ولا يرى الصورة قال قلت اصلحك الله كيف يعلم ان الذي رأى في النوم حق وانه من الملك
قال يوفق لذلك حتى يعرفه لقد ختم الله بكتابكم الكتب وختم بنبيكم الانبيا، **باب**
ان الحجة لا يقوم لله على خلقه الا بامام ٥ محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي
عمير عن الحسن بن محبوب عن عزاوداود الرقي عن العبد الصالح ع قال ان الحجة لا تقوم لله على
خلقه الا بامام حتى يعرف ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا قال سمعت
الرضا ع يقول ان اباعبدالله ع قال ان الحجة لا تقوم لله تعالى على خلقه الا بامام حتى يعرف
احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عباد بن سليمن عن سعد بن سعد عن محمد بن عمار عن ابي
الحسن الرضا ع قال ان الحجة لا تقوم لله عز وجل على خلقه الا بامام حتى يعرف ٥ محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن خلف بن حماد عن ابان بن تغلب قال ابو عبدالله ع الحجة قبل
الخلق ومع الخلق وبعد الخلق **باب** ان الارض لا تخلو من حجة ٥ عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلا قال قلت لابي عبدالله ع
يكون الارض ليس فيها امام قال لا قلت يكون امامان قال لا الا واحد هما صامت ٥ علي بن ابرهيم
عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن منصور بن يونس وسعدان بن مسلم عن اسحق بن عمار عن ابي عبدالله ع
قال سمعته يقول ان الارض لا تخلو الا وفيها امام كيما ان زاد المؤمنون شيئا ردهم و
ان نقصوا شيئا اتمه لهم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلي
عن عبدالله بن سليمان العامري عن ابي عبدالله ع قال لم تزال الارض الا ولله فيها
الحجة يعرف الحلال والحرام ويدعو الناس الى سبيل الله ٥ احمد بن مهران عن محمد بن علي
عن الحسين بن ابي العلا عن ابي عبدالله ع قال قلت له تبقى الارض بغير امام قال لا ٥ علي بن

ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام قال قال
ان الله لم يدع الارض بغير عالم ولولا ذلك لم يعرف الحق من الباطل ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبدالله ع قال ان
الله اجل واعظم من ان يترك الارض بغير امام عادل ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن الحسين بن
محبوب عن ابي اسامة وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابي اسامة وهشام بن سالم
عن ابي حمزة عن ابي اسحق عمن يثق به من اصحاب امير المؤمنين صلوات الله عليه ان امير المؤمنين ع
قال اللهم انك لا تخلي ارضك من حجة لك على خلقك ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال والله ما ترك الله ارضا منذ
قبض الله ادم الا وفيها امام يهتدى به الى الله عز وجل وهو حجته على عباده ولا يبقى
الارض بغير امام حجة لله على عباده ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابي
علي بن راشد قال قال ابو الحسن ع ان الارض لا تخلو من حجة وانا والله ذلك الحجة
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى ومحمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قلت لابي عبدالله ع
تبقى الارض بغير امام قال لو بقيت الارض بغير امام لساخت ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا ع قال قلت له اتبقى الارض بغير امام قال
لا قلت فانا نروي عن ابي عبدالله ع انها لا تبقى الارض بغير امام الا ان يسخط الله
على اهل الارض او على العباد فقال لا تبقى الارض اذا الساخت ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن ابي عبدالله المؤمن عن ابيه ابي هراسة عن ابي جعفر ع قال لو ان الامام رفع
من الارض ساعة لماجت باهلها كما يموج البحر باهله ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشا قال سالت ابا الحسن الرضا ع هل تبقى الارض بغير امام قال لا قلت انا
نروي انها لا تبقى الا ان يسخط الله على العباد قال لا تبقى اذا الساخت ٥
باب الحجة ان لو لم يبق في الارض الا رجلان لكان احدهما

ساخت الارض بهم خوفا وسوخا وسوخانا الخسف ٥

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن الطيار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة ٥ احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى جميعا عن
احمد بن محمد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن سنان عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله ع
قال لو بقي اثنان لكان احدهما الحجة على صاحبه ٥ محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى
مثله ٥ محمد بن يحيى عمن ذكره عن الحسن بن موسى الخشاب عن جعفر بن محمد عن كرام قال قال
ابو عبد الله ع لو كان الناس رجلين لكان احدهما الامام وقال ان اخر من يموت الامام
لئلا يحتج احد على الله ان تركه بغير حجة عليه ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن علي
بن اسمعيل عن ابن سنان عن حمزة بن الطيار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لو لم يبق في
الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة والثاني الحجة الشاك من احد بن محمد ٥ احمد بن محمد
عن محمد بن الحسن عن الهندي عن ابيه عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله ع قال
سمعته يقول لو لم يكن في الارض الا اثنان لكان الامام احدهما

باب

معرفة الامام والرد اليه ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا قال
حدثني محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قال لي ابو جعفر ع انما يعبد الله من يعرف الله
فاما من لا يعرف الله فانما يعبده هكذا ضلالا قلت جعلت فداك فما معرفة الله قال يصدق
الله تعالى وتصديق رسوله ص وموالاة علي والايتمام به وبالائمة الهدى عليهم السلام والبراءة
الى الله تعالى من عدوهم هكذا يعرف الله ٥ الحسين عن معلى عن الحسن بن علي عن احمد بن عائذ عن
ابيه عن ابن اذينة قال حدثنا غير واحد عن احدهما ع قال لا يكون العبد مؤمنا حتى
يعرف الله ورسوله والائمة كلهم وامامه نار ويرد اليه ويسلم له ثم قال كيف
يعرف الآخر وهو يجهل الاول ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن الحسن عن محبوب عن هشام
بن سالم عن زرارة قال قلت لابي جعفر ع اخبرني عن معرفة الامام منكم واجبة على جميع الخلق
فقال ان الله تعالى بعث محمدا ص الى الناس اجمعين رسولا وحجة لله على جميع خلقه في ارضه

فمن آمن بالله وبمحمد رسول الله ص واتبعه وصدقه فان معرفة الامام منا واجبة عليه
ومن لم يؤمن بالله ورسوله ولم يتبعه ولم يصدقه ويعرف حقهما فكيف يجب عليه
معرفة الامام وهو لا يؤمن بالله وبرسوله ويعرف حقهما قال قلت فما تقول فيمن
يؤمن بالله ورسوله ويصدق رسوله في جميع ما انزل الله يجب على اولئك حق معرفتكم قال نعم
اليس هؤلاء يعرفون فلانا وفلانا قلت بلى قال ترى ان الله اكذب في قلوبهم معرفة هؤلاء
والله ما اوقع ذلك في قلوبهم الا الشيطان لا والله ما الهم المؤمنين حقنا الا الله تعالى
عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر قال سمعت ابا
جعفر ع يقول انما يعرف الله تعالى ويعبده من عرف الله وعرف امامه منا اهل البيت ومن لا
يعرف الله عز وجل ويعرف الامام منا اهل البيت فانما يعرف ويعبد غير الله هكذا والله
ضلالا ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن معوية بن وهب
عن ذريح قال سألت ابا عبد الله ع عن الائمة بعد النبي ص فقال كان امير المؤمنين ع اماما
ثم كان الحسن ثم كان الحسين ثم كان علي بن الحسين ثم كان محمد بن علي اماما من انكر ذلك كان
كمن انكر معرفة الله تبارك وتعالى ومعرفة رسوله ص ثم قال قلت ثم انت جعلت فداك فاعد
علي ثلث مرات فقال لي اني انما احدثك لتكون من شهداء الله تبارك وتعالى في ارضه ٥
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن
ابيه عن ابي عبد الله ع قال انكم لا تكونون صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفوا حتى تصدقوا ولا
تصدقوا حتى تسلموا ابوابا اربعة لا يصح اولها الا باخرها ضل اصحاب الثلثة وتاهوا تيها
بعيدا ان الله تبارك وتعالى لا يقبل الا العمل الصالح ولا يقبل الله الا الوفاء بالشروط و
العهود فمن وفى لله بشرطه واستعمل ما وصف به في عهده نال ما عنده واستكمل ما وعده
ان الله عز وجل اخبر العباد بطرق الهدى وشرع لهم فيها المنار واخبرهم كيف يسلكون فقال وانى لغفار
لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى وقال انما يتقبل الله من المتقين فمن اتقى الله فيما امره

لقي الله مومنا بما جاء به محمدص فهيهات فات قوم وماتوا قبل ان يهتدوا وظنوا
انهم آمنوا واشركوا من حيث لا يعلمون انه من اتى البيوت من ابوابها اهتدى ومن اخذ في
غيرها سلك طريق الردى وضل الله طاعته والمامور بطاعة رسوله وطاعة رسوله بطاعته فمن
ترك طاعة ولاة الامور لم يطع الله ولا رسوله وهو الاقرار بما نزل من عند الله خذوا
زينتكم عند كل مسجد والتمسوا البيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه فانه
اخبركم انهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء
الزكوة ويخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار انا لله قد استخلص الرسل
لامره ثم استخلصهم مصدقين بذلك في نذره فقال وان منامة الا خلا فيها نذير
تاه من جهل واهتدى من ابصر وعقل ان الله عز وجل يقول فانها لا تعمى الابصار ولكن
تعمى القلوب التي في الصدور وكيف يهتدي من لم يبصر وكيف يبصر من لم يتدبر اتبعوا
رسول الله ص واهل بيته واقروا بما نزل من عند الله واتبعوا اثار الهدى فانهم علامات
الامانة والتقى واعلموا انه لو انكر رجل عيسى بن مريم واقر بمن سواه من الرسل لم يومن
اقتصوا الطريق بالتماس المنار والتمسوا من وراء الحجب الاثار تستكملوا امر دينكم
وتومنوا بالله وبكم ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن
الحسين بن ابي الصهبان عن حفص عن ربعي بن عبد الله عن ابي عبد الله ع انه قال ابى الله ان
يجري الاشياء الا باسباب فجعل لكل شيء سببا وجعل لكل سبب شرحا وجعل
لكل شرح علما وجعل لكل علم بابا ناطقا عرفه من عرفه وجهله من جهله ذاك رسول الله ص
ونحن ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم
قال سمعت ابا جعفر ع يقول كل من دان الله عز وجل بعبادة يجهد فيها نفسه ولا امام
له من الله فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير والله شاني لاعماله ومثله كمثل
شاة ضلت عن راعيها وقطيعها فبهجت ذاهبة وجائية يومها فلما جنها الليل بصرت

بقطيع

بقطع غنم مع راعيها فحنت اليها واغترت بها فباتت معها في مربضها فلما ان ساق الراعي
قطيعه انكرت راعيها وقطيعها فهجمت متحيرة تطلب راعيها وقطيعها فبصرت بغنم
مع راعيها فحنت اليها واغترت بها فباتت معها في مربضها فلما ان ساق الراعي في قطيعه
تاهت متحيرة عن راعيها وقطيعها فبهجت ذعرة متحيرة تائهة ولا راعي لها يرشدها
الى مرعاها او يردها فبينا هي كذلك اذ اغتنم الذئب ضيعتها فاكلها وكذلك والله
يا محمد من اصبح من هذه الامة لا امام له من الله تعالى ظاهر عادل اصبح ضالا تائها وان
مات على هذه الحالة مات ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمد ان الائمة الجور وابتاعهم المعرولون
عن دين الله فضلوا واضلوا فاعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف و
لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن مقرن قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول جاء ابن الكواء الى امير المومنين ع فقال يا امير المومنين ع وعلى الاعراف رجال يعرفون
كلا بسيماهم فقال نحن على الاعراف نعرف انصارنا بسيماهم ونحن الاعراف الذي لا يعرف الله
الا بسبيل معرفتنا ونحن الاعراف يعرفنا الله يوم القيمة على الصراط فلا يدخل الجنة
الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه ان الله تعالى لو شاء لعرفه العباد
نفسه ولكن جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله والوجه الذي يوتى منه فمن عدل عن ولايتنا
او فضل علينا غيرنا فانهم عن الصراط لناكبون فلا سواء من اعتصم الناس به ولا سواء حيث
ذهب الناس الى عيون كدرة يفرغ بعض وذهب من ذهب الينا الى عيون صافية تجري بما و
ربها لا نفادها ولا انقطاع ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن محمد عن بكر بن صالح عن
الوليد بن شبيب عن يونس عن ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله ع يا ابا حمزة
يخرج احدكم فاسخ فيطلب لنفسه دليلا وانت بطرق السماء اجهل منك بطرق الارض فاطلب
لنفسك دليلا ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ايوب بن الحر عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع

بعضهم

١١٨

في قول الله ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا فقال طاعة الله ومعرفة الامام ٥ محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان عن ابي بصير قال قال ابو جعفر ع هل عرفت امامك قال قلت اي والله قبل ان اخرج من الكوفة فقال حسبك اذا ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن بريد قال سمعت اباجعفر ع يقول في قول الله تعالى اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس فقال الميت لا يعرف شيئا ونورا يمشي به في الناس اماما يؤتم به كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها قال الذي لا يعرف الامام ٥ الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن محمد بن اورمة ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع قال قال ابو جعفر ع دخل ابو عبد الله الجدلي على امير المؤمنين ع فقال يا ابا عبد الله الا اخبرك بقول الله تعالى من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تخوف الا ما كنتم تعملون قال بلى يا امير المؤمنين جعلت فداك فقال الحسنة معرفة الولاية وحب اهل البيت والسيئة انكار الولاية وبغضنا اهل البيت ثم قرأ عليه الاية

باب فرض طاعة الائمة عليهم السلام ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء ورضى الرحمن تبارك وتعالى الطاعة للامام بعد معرفته ثم قال ان الله تعالى يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا ٥ الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح قال اشهد اني سمعت اباعبد الله ع يقول اشهد ان عليا امام فرض الله طاعته وان الحسن امام فرض الله طاعته وان الحسين امام فرض الله طاعته وان علي بن الحسين امام فرض الله طاعته وان محمد بن علي امام فرض الله طاعته ٥ وبهذا الاسناد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا قال حدثنا حماد بن عثمن عن بشير الحطار قال سمعت اباعبد الله ع يقول نحن قوم فرض الله

طاعتنا وانتم قائمون بمن لا يعذر الناس بجهالته ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر ع في قول الله تعالى واتيناهم ملكا عظيما قال الطاعة المفروضة ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي خالد القماط عن ابي الحسن الحطار قال سمعت اباعبد الله ع يقول الله اعلم حيث يجعل رسالاته بين الاوصياء والرسل في الطاعة ٥ احمد بن محمد عن محمد بن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله ع عن قوم فرض الله طاعتنا لنا الانفال ولنا صفوا وبخن الراسخون في العلم وبخن المحسودون الذين قال الله ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله ٥ احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلا قال ذكرت لابي عبد الله عليه السلام قولنا في الاوصياء ان طاعتهم مفترضة قال فقال نعم هم الذين قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وهم الذين قال الله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا ٥ وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سال رجل فارسي ابا الحسن ع طاعتك مفترضة فقال نعم قال مثل طاعة علي بن ابي طالب فقال ع نعم ٥ احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سالته عن الائمة هل في الامر والطاعة بمنزلة واحدة قال نعم ٥ وبهذا الاسناد عن مروك بن عبيد عن محمد بن زيد الطبري قال كنت قائما على راس الرضا ع بخراسان وعنده عدة من بني هاشم وفيهم اسحق بن موسى بن العباس فقال يا سيدي بلغني ان الناس يقولون انا نزعم ان الناس عبيد لنا ولا والله ما قلته قط ولا سمعته من احد من آبائي قاله ولا بلغني عن احد من آبائي قاله ولكني اقول الناس عبيد لنا في الطاعة موال لنا في الدين فليبلغ الشاهد الغائب ٥ علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ابي سلمة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول نحن الذين فرض الله طاعتنا لا يسع الناس الا معرفتنا ولا يعذر الناس بجهالتنا من عرفنا كان مومنا ومن انكر كان كافرا ومن لم يعرفنا ولم ينكرنا كان ضالا

حتى يرجع الى الهدى الذى افترض الله عليه من طاعتنا الواجبة فان مات على ضلالته
يفعل الله به ما يشاء ٥ على عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن الفضيل قال سألته
عن افضل ما يتقرب به العباد الى الله تعالى قال افضل ما يتقرب به العباد الى الله طاعة
الله وطاعة رسوله وطاعة اولى الامر قال ابو جعفر ع حبنا ايمان وبغضنا كفر ٥ محمد بن الحسن عن
سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن فضالة بن ايوب عن ابان عن عبد الله بن سنان عن اسمعيل بن
جابر قال قلت لابى جعفر ع اعرض عليك ديني الذى ادين الله به قال فقال هات قال
فقلت اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله والاقرار بما جاء به
من عند الله وان عليا كان اماما فرض الله طاعته ثم كان بعده الحسن اماما فرض الله طاعته
ثم كان بعده الحسين اماما فرض الله طاعته ثم كان على بن الحسين اماما بعدهم حتى انتهى الامر
اليه ثم قلت انت يرحمك الله قال فقال هذا دين الله وملائكته ٥ على بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابى حمزة عن ابى اسحق عن بعض اصحاب امير المؤمنين ع قال
قال امير المؤمنين ع اعلموا ان صحبة العالم واتباعه دين يدان الله به وطاعته تمحاة للسيئات
مكسبة للحسنات وذخيرة للمؤمنين ورفعة فيهم في حيوتهم وجميل بعد ممانهم ٥ محمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابى عبد الله عليه السلام
ان الله اجل واكرم من ان يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون بالله قال صدقت قلت ان من عرف ان له
ربا فقد ينبغى له ان يعرف ان للرب الرب رضا وسخطا وانه لا يعرف رضاه وسخطه الا بوحى
او رسول الى من ام اية الوحى فينبغى ان يطلب الرسول فاذا لقيهم عرف انهم الحجة وان لهم الطاعة
المفترضة فقلت للناس الذين يعلمون ان رسول الله ص كان هو الحجة من الله على خلقه
قالوا بلى فقلت فحين مضى من كان الحجة قالوا القرآن فنظرت في القرآن فاذا هو يخاصم به المرجئ
والقدرى والزنديق الذى لا يؤمن به حتى يغلب الرجال بخصومته فعرفت ان القرآن لا يكون
حجة الا بقيم فما قال فيه من شئ كان حقا فقلت لهم من قيم القرآن فقالوا ابن مسعود قد

كان

قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة يعلم قلت كله قالوا لا فلم اجد احدا يقال انه يعرف القرآن
كله الا عليا عليه السلام واذا كان الشئ بين القوم فقال هذا لا ادرى و
قال هذا لا ادرى وقال هذا انا ادرى فاشهد ان عليا عليه السلام كان
قيم القرآن وكان طاعته مفترضة وكان الحجة على الناس بعد رسول الله ص وان ما قال
في القرآن فهو حق فقال رحمك الله فقلت ان عليا ع لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك رسول
الله ص وان الحجة بعد على الحسن بن على واشهد على الحسن انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده
كما ترك ابوه وجده وان الحجة بعد الحسن الحسين ع وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله
فقبلت راسه وقلت واشهد على الحسين ع انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده على بن الحسين
وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله فقبلت راسه وقلت واشهد على على بن الحسين
انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده محمد بن على اباجعفر وكانت طاعته مفترضة فقال
رحمك الله قلت اعطنى راسك حتى اقبله فضحك فقال قلت اصلحك الله قد علمت
ان اباك لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك ابوه واشهد بالله انك انت الحجة
وان طاعتك مفترضة فقال كف رحمك الله قلت اعطنى راسك اقبله فقبلت
راسه فضحك وقال سلنى عما شئت فلا انكرك بعد اليوم ابدا ٥ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقى عن القسم بن محمد الجوهرى عن الحسين بن ابى العلا
قال قلت لابى عبد الله ع الاوصياء طاعتهم مفترضة قال هم الذين قال الله تعالى
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم وهم الذين قال الله تعالى انما وليكم الله
ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة وهم راكعون ٥ على بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حماد عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
السمع والطاعة ابواب الخير السامع المطيع لا حجة عليه وامام المسلمين تمت حجته واحتجاجه
يوم يلقى الله تعالى قال الله يقول الله عز وجل يوم ندعو كل اناس بامامهم

والسامع العاصى لا حجة عليه

باب

فان الائمة عليهم السلم شهداء الله على خلقه ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن يعقوب بن
يزيد عن زياد القندي عن سماعة قال قال ابو عبد الله ع في قول الله تعالى فكيف اذا
جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال نزلت في امة محمد خاصة
في كل قرن منهم امام منا شاهد عليهم ومحمد صلى الله عليه واله شاهد علينا ٥ الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن احمد بن عائذ عن عربن ادينة عن بريد العجلي
قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس فقال نحن الامة الوسطى ونحن شهداء الله على خلقه وحجته في
ارضه قلت قوله تعالى ملة ابيكم ابرهيم قال ايانا عنى خاصة هو سمكم المسلمين
من قبل في الكتب التي مضت وفي هذا القران ليكون الرسول عليكم شهيدا
ورسول الله صلى الله عليه واله الشهيد علينا بما بلغنا عن الله تعالى ونحن الشهداء
على الناس فمن صدق صدقناه ومن كذب كذبناه يوم القيمة ٥ وبهذا الاسناد
عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن احمد بن ع الحلال قال سالت ابا الحسن ع
عن قول الله تعالى افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه فقال امير المؤمنين ع
الشاهد على رسول الله ص والرسول ص على بينة من ربه ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه
عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال قلت لابي جعفر ع قول الله عز وجل
وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم
شهيدا قال نحن الامة الوسطى ونحن شهداء الله تعالى على خلقه وحجته في ارضه
قلت قوله يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير
لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتبيكم قال ايانا عنى ونحن
المجتبون ولم يجعل الله تعالى في الدين من ضيق فالحرج اشد من الضيق وملة ابيكم ابرهيم
ايانا عنى خاصة وسماكم المسلمين الله تعالى سمانا المسلمين من قبل في الكتب التي

مضت

مضت وفي هذا القران ليكون الرسول عليكم شهيدا وتكونوا شهداء على الناس
فرسول الله ص الشهيد علينا بما بلغنا عن الله تعالى ونحن الشهداء على الناس فمن
صدق يوم القيمة صدقناه ومن كذب كذبناه ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن
عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين ع قال ان الله
تبارك وتعالى طهرنا وعصمنا وجعلنا شهداء على خلقه وحجته في ارضه وجعلنا
مع القران وجعل القران معنا لا نفارقه ولا يفارقنا

باب ان

الائمة عليهم السلم هم الهداة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد وفضالة بن ايوب عن موسى بن بكر عن الفضيل قال سالت ابا عبد الله ع
عن قول الله تعالى ولكل قوم هاد فقال لكل امام هاد للقران الذي هو فيهم ٥ علي بن ابرهيم عن
ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر ع في قول الله تعالى انما انت
منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله ص المنذر ولكل زمان منا هاد يهديهم الى ما جاء
به نبي الله ص ثم الهداة من بعده علي ثم الاوصياء واحدا بعد واحد ٥ الحسين بن محمد الاشعري
عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن محمد بن اسمعيل عن سعدان عن ابي بصير قال قلت لابي
عبد الله ع انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله ص المنذر وعلي ع الهادي يا
ابا محمد هل من هاد اليوم قلت بلى جعلت فداك ما زال منكم هاد بعد هاد حتى دفعت اليك
فقال رحمك الله يا ابا محمد لو كانت اذا انزلت آية على رجل ثم مات ذلك الرجل مات الايات
الكتاب ولكنه حي يجري فيمن بقي كما جرى فيمن مضى ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن صفوان عن منصور عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر ع في قول الله تعالى انما انت
منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله ص المنذر وعلي ع الهادي اما والله ما ذهبت منا
وما زالت فينا الى الساعة

باب ان

الائمة عليهم السلم ولاة امر الله و
خزنة علمه ٥ محمد بن يحيى العطار عن احمد بن ابي زاهر عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد

الرحمن بن كثير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول نحن ولاة امر الله وخزنة علم الله وعيبة وحي الله
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن اسباط عن اسباط عن سورة
بن كليب قال قال ابو جعفر ع والله انا لخزان الله في سمائه وارضه لا على ذهب ولا فضة الا على
علمه ٥ علي بن موسى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي عن الضر بن سويد
عن نسديد عن ابي جعفر ع قال قلت لم جعلت فداك انتم قال نحن خزان علم الله ونحن تراجمة وحي
الله نحن الحجة البالغة على من دون السماء وفوق الارض ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
الضر بن سويد عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول قال رسول الله ص قال
استكمال حجتي على الاشقياء من امتك من ترك ولاية علي والاوصياء من بعدك فان فيهم
سنتك وسنة الانبياء من قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك ثم قال رسول الله ص لقد اتباني
جبرئيل ع باسمائهم واسماء آبائهم ٥ احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن خالد
عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله ع يا ابن ابي يعفور ان
الله واحد متوحد بالوحدانية متفرد بامره فخلق خلقا فقدرهم لذلك الامر فنحن يا ابن ابي يعفور
فنحن حجج الله على عباده وخزانه على علمه والقائمون بذلك ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن
موسى بن القسم بن معوية ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن ابي الحسن موسى ع
قال قال ابو عبد الله ان الله تعالى خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا خزانه
في سمائه وارضه ولنا نطقت الشجرة وبعبادتنا عبد الله ولولانا ما عبد الله

باب

ان الائمة عليهم السلم خلفاء الله في ارضه وابوابه التي منها يؤتى ٥ الحسين بن محمد الاشعري
عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن ابي مسعود عن الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلم
يقول الائمة خلفاء الله تعالى في ارضه ٥ عنه عن معلى بن محمد بن جمهور عن سليمان بن
سماعة عن عبد الله ع القسم عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع الاوصياء هم ابواب الله التي يؤتى
منها ولولاهم ما عرف الله تعالى وبهم احتج الله تعالى على خلقه ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن

الدش

لوشا عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى وعد الله الذين آمنوا
منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم قال هم الائمة

باب

ان الائمة عليهم السلم نور الله تعالى ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن علي بن حمزة قال حدثنا صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي خالد
الكابلي قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله تعالى فامنوا بالله ورسوله والنور الذي
انزلنا فقال يا ابا خالد النور والله الائمة من آل محمد الى يوم القيمة وهم والله نور الله في
السموات وفي الارض والله يا ابا خالد لنور الامام في قلوب المؤمنين انور من الشمس المضيئة
بالنهار وهم والله ينورون قلوب المؤمنين ويحجب الله تعالى نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم
والله يا ابا خالد لا يحبنا عبد ويتولانا حتى يطهر الله قلبه ولا يطهر الله قلب عبد حتى يسلم لنا
ويكون سلما لنا فاذا كان سلما لنا سلمه الله من شديد الحساب وامنه من فزع يوم القيمة
علي بن ابرهيم باسناده عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى الذين يتبعون الرسول
النبي الامي الذين يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل يامرهم بالمعروف و
ينهيهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث الى قوله واتبعوا النور
الذي انزل معه اولئك هم المفلحون قال النور في هذا الموضع علي امير المؤمنين والائمة
عليهم السلم ٥ احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون
عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر ع لقد اتى الله اهل الكتاب خيرا كثيرا قال وما ذاك
قلت قول الله تعالى الذين اتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون الى قوله اولئك يؤتون اجرهم
مرتين بما صبروا قال فقال قد اتاكم الله كما اتاهم ثم تلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به يعني اماما تاتمون به
احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط والحسن بن محبوب عن ابي
ايوب عن ابي خالد الكابلي قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله تعالى فامنوا بالله ورسوله

قوله النور والله الائمة للامكان المراد من النور الجنس الصادق بالمتعدد ثم ان الظاهر من النور المتبادر
المبين نزوله والثبت فيها فالظاهر ان المراد بالنور الذي انزل على رسول الله ص القرآن الذي هو جامع العلوم و
اكثر الكتب المنزلة عليهم كما ان الظاهر ان المراد بقوله انزلنا انزلنا
مع الائمة بعده وهو مناط العلوم الغزيرة والحقيقة المرادة بقوله انزلنا
على تقدير حمل النور على النور الذي هو مناط الكتاب وهم الائمة ع كما مر
انوارا وان متابعتهم واقتفائهم مناط الكتاب او نقول انزلنا الى آخره
على الحقيقة غير مجاز وعلى سائر التقادير فقوله انزلنا الى آخره
وهو منزل عليهم حقيقة على كل تقدير
فاطلاق النور عليهم كاطلاق كتاب وحافظ او الكون بمعنى
كتاب الباطن لكونه حامل علم الكتاب
موصوفا به وبتوا معه وفيه تاويل قوله النور الامام او هداية النور
المعارف الالهية في قلوب المؤمنين انور وكشف
في قلوب المؤمنين بتوقف
يا بانهار وهم والله ينورون قلوب المؤمنين بتوقف
ايام وتشتيتها في قلوبهم ويحجب الله نورهم عن
عن دنس الخيانة لشقاوته فتظلم قلوبهم والا نورهم
لحجاب حبائهم عن التورية وقوله يكفلين سلما لنا الى
ولا يبغضنا ومعاداتنا يحرم عن حبنا ولولانا والبرهان عن حبنا

رفع ٢٠

والنور الذي انزلناه فقال يا ابا خالد النور والله الائمة عليهم السلم يا ابا خالد لنور الامام
في قلوب المؤمنين انور من الشمس المضيئة بالنهار وهم الذين ينورون قلوب المؤمنين
ويحجب الله نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم ويغشاهم بها ٥ علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن
سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله عبد الرحمن الاصم عن عبيد الله بن
القسم عن صالح بن سهل الهمداني قال قال ابو عبد الله ع في قول الله تعالى الله نور السموات
والارض مثل نوره كمشكوة فاطمة عليها السلم فيها مصباح الحسن المصباح في زجاجة
الحسين الزجاجة كانها كوكب دري فاطمة كوكب دري بين نساء اهل الدنيا توقد
من شجرة مباركة ابرهيم ع نسبة لا شرقية ولا غربية لا يهودية ولا نصرانية يكاد
زيتها يضيء يكاد العلم ينفجر منها ولو لم تمسسه نار نور على نور امام منها بعد امام
يهدي الله لنوره من يشاء يهدي الله للائمة عليهم السلم من يشاء ويضرب الله
الامثال للناس قلت او كظلمات قال الاول وصاحبه يغشاه موج الثالث من
فوقه موج ظلمات الثاني بعضها فوق بعض معوية وفتن بني امية اذا اخرج يده المؤمن
في ظلمة فتنتهم لم يكد يريها ومن لم يجعل الله له نورا اماما من ولد فاطمة عليها السلم
فما له من نور امام يوم القيمة وقال في قوله يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم ائمة
المؤمنين يوم القيمة يسعى بين يدي المؤمنين وبايمانهم حتى ينزلوهم منازلهم اهل
الجنة ٥ علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم البجلي ومحمد بن يحيى
عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن اخيه موسى ع مثله ٥ احمد بن ادريس عن الحسين
بن عبيد الله عن محمد بن الحسن وموسى بن عمر عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي
الحسن ع قال سالت عن قول الله يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم قال يريدون
ليطفئوا ولاية امير المؤمنين ع بافواههم قلت قوله تعالى والله متم نوره قال يقول
والله متم الامامة والامامة هي النور وذلك قوله آمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا

قال النور هو الامام **باب** ان الائمة عليهم السلم اركان الارض ٥
احمد بن مهران عن محمد بن علي ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن محمد بن سنان عن المفضل
بن عمر عن ابي عبد الله ع قال ما جاء به علي ع آخذ به وما نهى عنه انتهي عنه جرى للمفضل
مثل ما جرى لمحمد ص وللمفضل على جميع من خلق الله تعالى المعيب عليه في شيء من احكامه
كالمعيب على الله وعلى رسوله والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين ع
باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلك بغيره يهلك وكذلك يجري لائمة الهدى
واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد باهلها وحجته البالغة على من فوق الارض
ومن تحت الثرى وكان امير المؤمنين كثيرا ما يقول انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق
الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد ارقيت في جميع الملائكة والروح والرسل مثل ما ارقوا
به لمحمد ص ولقد حملت على مثل حمولته وهي حمولة الرب وانا رسول الله ص يدعى فيكسى وادعا
فاكسى وينتطق واستنطق فانطق على حد منطقه ولقد اعطيت خصالا ما سبقني اليها
احد قبلي علمت المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني
ما غاب عني ابشر باذن الله واؤدي عنه كل ذلك من الله مكنني فيه بعلمه ٥ الحسين بن
محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور العمي عن محمد بن سنان قال حدثنا المفضل قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول ثم ذكر الحديث الاول ٥ علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن
زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي قال حدثنا سعد الاعرج قال دخلت انا وسليمان بن خالد
على ابي عبد الله ع فابتدانا فقال يا سليمان ما جاء عن امير المؤمنين يوخذ به وما نهى عنه
ينتهى عنه جرى له من الفضل ما جرى لرسول الله ص الفضل على جميع من خلق الله المعيب على امير
المؤمنين ع في شيء من احكامه كالمعيب على الله وعلى رسوله ص والراد عليه في صغيره او كبيره
على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين ع باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلك
بغيره هلك وبذلك جرت لائمة عليهم السلم واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان

تميزبهم والحجة البالغة على من فوق الارض ومن تحت الثرى وقال قال امير المؤمنين ع
انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا و
الميسم ولقد اقرت لجميع الملائكة والروح بمثل ما اقرت لمحمد ص ولقد حملت
على مثل ما حملت محمد ص وهي جولة الرب وانا محمد اصة يدعى فيكسى ويستنطق فانطق
على حده منقطه ولقد اعطيت خصالا لم يعطهن احد قبلي علمت علم المنايا والبلايا
والانساب وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب عني البشر باذن
الله واودي عن الله تعالى ذلك مكنني الله فيه باذنه ٥ محمد بن يحيى واحمد بن محمد
جميعا عن محمد بن الحسن عن علي بن حسان قال حدثني ابو عبد الله الرياحي عن ابي الطفيل
الحلواني عن ابي جعفر ع قال فضل امير المؤمنين ع ما جاء به اخذ به وما نهى عنه انتهى عنه
جرى له من الطاعة بعد رسول الله ص ما لرسول الله ص والفضل لمحمد ص المقدم بين
يديه كالمقدم بين يدي الله ورسوله والمفضل على الله كالمفضل على رسول الله ص
والرادّ عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله فان رسول الله ص باب الله الذي
لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلكه وصل الى الله تعالى وكذلك كان امير المؤمنين ع
من بعده وجرى للائمة واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد باهلها
وعمد الاسلام وطابطه على سبيل هداه لا يهدى هاد الا بهدهم ولا يضل خارج
من الهدى الا بتقصير عن حقهم امناء الله على ما اهبط من علم او عذر او نذر والحجة البالغة
على من في الارض فجرى لآخرهم من الله مثل الذي جرى لاولهم ولا يصلح احد لهذا الا
بعون الله تعالى وقال امير المؤمنين ع انا قسيم الله بين الجنة والنار لا يدخلهما
داخل الا على حدتي وانا الفاروق الاكبر وانا الامام لمن بعدي والمؤدي عمن كان قبلي
لا يتقدمني احد الا احمد ص واتى واياه لعلى سبيل واحد الا انه هو المدعو بابيه
ولقد اعطيت ست علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب واني لصاحب الكرات ودولة الدول

والوصايا ام

الكرة ثم الرجعة والموت

والي

جرى ؛

واني لصاحب العصا والميسم والدابة التي تكلم الناس **باب** نادر جامع في
فضل الامام ع وصفاته ٥ ابو محمد القاسم بن العلاء قوعن عبد العزيز بن مسلم قال كنا مع
الرضا ع بمرو فاجتمعنا في الجامع في يوم مقدمنا فاداروا امر الامامة وذكروا كثرة اختلاف
الناس فيها فدخلت على سيدي ع فاعلمته خوض الناس فيه فتبسم ع ثم قال يا عبد العزيز جهل
القوم وخدعوا عن اديانهم ان الله تعالى لم يقبض نبيه ص حتى اكمل له الدين وانزل عليه القرآن
فيه تبيان كل شيء بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج اليه الناس كملا فقال
تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء وانزل في حجة الوداع وهي آخر عمره ص اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا واكمل الامامة من تمام الدين ولم يمض ص حتى بين
لامته معالم دينهم واوضح لهم سبيلهم وتركهم على قصد سبيل الحق واقام لهم عليا ع علما و
اماما وما ترك شيئا يحتاج اليه الامة الا بينه فمن زعم ان الله لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله عز
ومن رد كتاب الله فهو كافر به هل يعرفون قدر الامامة ومحلها من الامة فيجوز فيها اختيارهم ان
الامامة اجل قدرا واعظم شانا وابعد غورا من ان يبلغها الناس بعقولهم
او ينالوها بآرائهم او يقيموا اماما باختيارهم ان الامامة خص الله تعالى بها ابراهيم الخليل ع بعد
النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة شرفه بها واشاد بها ذكره فقال تعالى انى جاعلك للناس اماما
فقال الخليل ع سرورا بها ومن ذريتي قال الله تعالى لا ينال عهدي الظالمين فابطلت هذه الاية
امامة كل ظالم الى يوم القيمة وصارت في الصفوة ثم اكرم الله تعالى ابراهيم ع بان جعلها في ذريته اهل الصفوة
والطهارة فقال ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم
ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم افعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا
لنا عابدين فلم تزل في ذريته يرثها بعض عن بعض قرنا فقرنا حتى ورثها الله تعالى النبي ص
فقال جل وتعالى ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي
المؤمنين فكانت له خاصة فقلدها ص عليا ع بامر الله تعالى على رسم ما فرض الله فصارت

بوم الجمعة

لهم ع م

الاشادة رفع الصوت
بالشيء وتوصيف الشيء
بالصالحة ق ر

الناشئة ولد الولد
والعطية ق
الناشئة الفتية والجمع
وما تنشأ من الحيوان كالشاب
وولد الولد ق

في ذرّيته الاصفياء الذين اتاهم الله العلم والايمان بقوله تعالى وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث فهذا يوم البعث خاصّة الى يوم القيمة اذ لا نبيّ بعد محمّد صلعم فمن اين يختار هؤلاء الجهّال انّ الامامة هي منزلة الانبياء وارث الاوصياء انّ الامامة خلافة الله وخلافة الرسول صلعم ومقام امير المؤمنين عليه السلام وميراث الحسن والحسين عليهما السلم انّ الامامة زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعزّ المؤمنين انّ الامامة اسّ الاسلام النامي وفرعه السامي بالامام تمام الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد وتوفير الفيء والصدقات وامضاء الحدود والاحكام ومنع الثغور والاطراف الامام يحلّ حلال الله ويحرّم حرام الله ويقيم حدود الله ويذبّ عن دين الله ويدعو الى سبيل ربّه بالحكمة والموعظة الحسنة والحجّة البالغة الامام كالشمس الطالعة المجلّلة بنورها للعالم وهي في الافق بحيث لا تناولها الايدي والابصار الامام البدر المنير والسراج الزاهر والنور الساطع والنجم الهادي في غياهب الدجى واجواز البلدان القفار ولجج البحار الامام الماء العذب على الظماء والدالّ على الهدى والمنجي من الردى الامام النار على اليفاع الحارّ لمن اصطلى به والدليل في المهالك من فارقه فهالك الامام السحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس المضيئة والسماء الظليلة والارض البسيطة والعين الغزيرة والغدير والروضة الامام الانيس الرفيق والوالد الشفيق والاخ الشقيق والام البرّة بالولد الصغير ومفزع العباد في الداهية النآد الامام امين الله في خلقه وحجّته على عباده وخليفته في بلاده والداعي الى الله والذابّ عن حرم الله الامام المطهّر من الذنوب والمبرّء من العيوب المخصوص بالعلم الموسوم بالحلم نظام الدين وعزّ المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الامام واحد دهره لا يدانيه احد ولا يعادله عالم ولا يوجد منه بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كلّه من غير طلب منه ولا اكتساب بل اختصاص من المفضل الوهّاب فمن ذا الذي يبلغ معرفة الامام او يمكنه اختياره

الغيهب الظلمة كالغيهبان ق

الدجنّة الغيم الظلمة ٢ الدجوق

الغياهب جمع غيهب

الغيطل تتابع المطر والوبل وسيلانه ص

غزرت الناقة كثر لبنها ص

الهالك

الهاد الذي يدلّ على الطريق

يهمز

صبيات عجمات ضلّت العقول وتاهت الحلوم وحارت الالباب وخسئت العيون وتصاغرت العظماء وتحيّرت الحكماء وتقاصرت الحلماء وحصرت الخطباء وجهلت الالباء وكلّت الشعراء وتحيّرت الادباء وعييت البلغاء عن وصف شان من شانه او فضيلة من فضايله واقرّت بالعجز والتقصير وكيف يوصف بكلّه او ينعت بكنهه او يفهم شيء من امره او يوجد من يقوم مقامه ويغني غناه لا كيف وانّى وهو بحيث النجم من يد المتناولين ووصف الواصفين فاين الاختيار من هذا واين العقول عن هذا واين يوجد مثل هذا اتظنون انّ ذلك يوجد في غير آل الرسول محمّد كذبتهم وانفسهم ومنّتهم الاباطيل فارتقوا مرتقى صعبا ودحضا تزلّ عنه الى الحضيض اقدامهم رامو اقامة الامام بعقول حايرة بائرة ناقصة وآراء مضلّة فلم يزدادوا منه الا بعدا فقاتلهم الله انّى يؤفكون ولقد راموا صعبا وقالوا افكا وضلوا ضلالا بعيدا ووقعوا في الحيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة وزيّن لهم الشيطان اعمالهم فصدّهم عن السبيل وكانوا مستبصرين رغبوا عن اختيار الله واختيار رسوله الى اختيارهم والقرآن يناديهم وربّك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من امرهم سبحان الله عمّا يشركون وقال عزّ وجلّ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم الاية وقال ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون انّ لكم فيه لما تخيّرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة انّ لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين وقال عزّ وجلّ افلا يتدبّرون القرآن ام على قلوب اقفالها ام طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون ام قالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فكيف لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجهل وراع لا ينكل معدن القدس والطهارة والنسك والزهادة والعلم والعبادة مخصوص بدعوة الرسول وبنسل المطهّرة البتول لا مغمز فيه في نسب ولا يدانيه ذو حسب في البيت من قريش والذروة من هاشم والعترة من الرسول والرضا من الله عزّ وجلّ شرف الاشراف والفرع من عبد مناف نامي العلم كامل الحلم مضطلع بالامامة عالم بالسياسة مفروض الطاعة قائم بامر الله عزّ وجلّ ناصح

وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون ام قالوا سمعنا

61
١٥٤

لعباد واسعز وجل حافظ لدين الله من الانبياء والائمة بوفقهم الله وبؤيدهم من مخزون علمه وحكمه
ما لا يؤتيه غيرهم فيكون علمهم فوق كل علم اهل زمانهم في قوله جل وتعز افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع
امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وقوله تبارك وتعز ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا
كثيرا وقوله في طالوت ان الله اصطفيه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه
من يشاء والله واسع عليم وقال لنبيه انزل عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله
عليك عظيما وقال في الائمة من اهل بيت نبيه وعترته وذريته ام يحسدون الناس على ما
اتيهم الله من فضله فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فمنهم من امن به
ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا وان العبد اذا اختاره الله عز وجل لامور عباده شرح صدره
لذلك واودع قلبه ينابيع الحكمة والهمه العلم الهاما فلم يعي بعده بجواب ولا يحير فيه عن الصواب
فهو معصوم مؤيد موفق مسدد قد امن الخطاء والزلل والعثار يخصه الله بذلك ليكون حجته
على عباده وشاهده على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فهل
يقدرون على مثل هذا فيختارونه او يكون مختارهم بهذه الصفة فيقدمونه تعدوا وبيت الله
الحق وبنبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون وفي كتاب الله الهدى والشفاء فنبذوه
واتبعوا اهواءهم فذمهم الله ومقتهم وانصمهم فقال جل وتعز ومن اضل ممن اتبع هويه بغير
هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال فتعسا لهم واضل اعمالهم وقال كبر مقتا
عند الله وعند الذين امنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وصلى الله على النبي محمد واله
وسلم تسليما كثيرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن اسحق بن غالب
عن ابي عبد الله ع في خطبة له يذكر فيها حال الائمة وصفاتهم ان الله عز وجل اوضح بالائمة
الهدى من اهل بيت نبيه عن دينه وابلج بهم عن سبيل منهاجه وفتح بهم عن باطن
ينابيع علمه فمن عرف من ائمة محمد ص واجب حق امامه وجد طعم حلاوة ايمانه وعلم فضل طلاوة
اسلامه لان الله تبارك وتعز نصب الامام علما لخلقه وجعله حجة على اهل مواده وعالمه وبسه

الله تاج الوقار وغشاه من نور الجبار بمدة يسبب الى السماء لا يقطع عنه مواده ولا ينال ما
عند الله الا بحجة اسبابه ولا يقبل الله اعمال العباد الا بمعرفته فهو عالم بما يرد عليه من ملتبسات
الدجا ومعميات السنن ومشتبهات الفتن فلم يزل الله بها رأفة في هم يختارهم الخالقة من ولد الحسين ع
من صلب كل امام يصطفيهم لذلك ويجتبيهم ويرضى بهم لخلقه ويرتضيهم كل ما مضى منهم
امام نصب لخلقه من بعده اماما علما بينا وهاديا نيرا واماما قيما وحجة عالما تمنه الله يهدو
بالحق وبه يعدلون بحج الله وعلاته وبرعاته على خلقه يدين بهديهم العباد ويستهل بنورهم البلاد
وينمو بركتهم التلاد جعلهم الله حيوة للانام ومصابيح للظلام وينابيع للكلام ودعائم
للاسلام وجرت بذلك فيهم مقادير الله على محتوم قضائه الامام هو المنتجب المرتضى والهادي
المنتجى والقائم المرتضى اصطفاه الله بذلك واصطفيه على عينه في الذر حين ذراه وفي البرية
حين براه ظلا قبل نسمة عن يمين عرشه محبوا بالحكمة في علم الغيب عنده اختاره بعلمه وانتجبه
لظهوره بقيته من ادم وخيرته من ذريته نوح ومصطفى من ال ابراهيم وسلالة من اسمعيل وصفوة
من عترة محمد لم يزل مرعيا بعين الله يحفظه ويكلاه بستره ويطرد عنه حبائل ابليس وجنوده
مدفوعا عنه وقوب الغواسق ونفوث كل فاسق مصروفا عنه قوارف السوء مبرءا من العاهات
محجوبا عن الافات معصوما من الزلات مصانا من الفواحش كلها معروفا بالحلم والبر في
يفاعه منسوبا الى العفاف والعلم والفضل في انتهائه مسندا اليه امر والده حاميا عن النطف
في صيونة فاذا انقضت مدة والده الى ان استهث به مقادير الله الى مشيته وجاءت الارادة
من الله فيه الى حجته وبلغ منتهى مدة والده فمضى وصار امر الله اليه من بعده وقلده دينه وجعله
الحجة على عباده وقيمه في بلاده وايده بروحه وانباه علمه وابانه فضل بيانه واستودعه سره
واشده بعظيم امره وابانه فضل بيان علمه ونصبه علما لخلقه وجعله حجة على اهل العالم وضياء
لاهل دينه والقيم على عباده رضي الله به اماما لهم استودعه سره واستحفظه علمه واسترعاه
حكمته واسترعاه لدينه واشده لعظيم امره واحياه بمناهج سبيله وفرايضه وحدوده فقام

فقام بالعدل عنه تخبر اهل الجهل وتخبر اهل الجدل بالنور الساطع والشفاء النافع بالحق الابلج والبيان
من كل مخرج على طريق المنهج الذي مضى عليه الصادقون من اباءه فليس يجهل من هذا العالم الا شقي
ولا يجحده الا غوي ولا يصد عنه الا جري على الله جل وعلا باب ان الائمة ولاة الامر وهم
الناس المحسودون الذين ذكرهم الله عز وجل الحسين بن محمد بن عامر الاشعري عن عمه قال
حدثني الحسن بن علي الوشا عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال سالت ابا جعفر عن قول
الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فكان جوابه الم تر الى الذين اوتوا نصيبا
من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا
سبيلا يقولون لائمة الضلالة والدعاة الى النار هؤلاء اهدى من آل محمد سبيلا او تدل الدين
لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام لهم نصيب من الملك يعني الامارة والخلافة فاذا
لا يؤتون الناس نقيرا نحن الناس المرئي عنى الله والنقير النقطة التي في وسط النواة ام يحسدون
الناس على ما اتيناهم الله من فضله نحن الناس المحسودون على ما اتانا الله من الامامة دون خلق الله
اجمعين فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما يقول جعلنا منهم الرسل و
الانبياء والائمة فكيف يقرون به في آل ابراهيم وينكرونه في آل محمد فمنهم من آمن به ومنهم من صد
عنه وكفى بجهنم سعيرا ان الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم
جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع في قول الله تبارك وتعالى ام يحسدون الناس على ما اتيناهم
الله من فضله قال نحن المحسودون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر
بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد الاحول عن عمر بن اذينة قال قلت لابي عبد الله قول الله عز وجل
فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب فقال النبوة قلت الحكمة قال الفهم والقضاء قلت واتيناهم ملكا عظيما
فقال الطاعة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن حماد بن عثمان عن ابي الصباح قال سالت
ابا عبد الله عن قول الله عز وجل ام يحسدون الناس على ما اتيناهم الله من فضله فقال يا ابا الصباح

نحن

نحن والله الناس المحسودون علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد
العجلي عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا
عظيما جعل منهم الرسل والانبياء والائمة فكيف يقرون في آل ابراهيم وينكرونه في آل محمد ص قال
قلت واتيناهم ملكا عظيما قال الملك العظيم ان جعل فيهم ائمة من الحاهم فقد اطاع الله وس
عصاهم فقد عصى الله فهو الملك العظيم باب ان الائمة هم العلامات التي ذكرها الله عز و
جل في كتابه الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق قال حدثنا داود الحصاص
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال النجم رسول الله والعلامات هم
الائمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن اسباط بن سالم قال سال المفضل ابا عبد الله ع
وانا عنده عن قوله عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون فقال رسول الله النجم والعلامات الائمة
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال سالت الرضا ع عن قول الله عز وجل وعلامات وبالنجم
هم يهتدون قال نحن العلامات والنجم رسول الله باب ان الايات التي ذكرها الله عز وجل في
كتابه هم الائمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن احمد بن هلال عن ابن ابي
نجران عن داود الرقي قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وما تغني الايات والنذر عن قوم لا
يؤمنون قال الايات هم الائمة والنذر هم الانبياء احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني
عن موسى بن محمد المحلي عن يونس بن يعقوب رفعه عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل كذبوا بآياتنا كلها
يعني الاوصياء كلهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن ابي عمير او غيره عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قلت جعلت فداك ان الشيعة يسالوننا عن تفسير هذه
الآية منهم يشاءون عن البناء العظيم قال فذاك الذي ان شئت اخبرهم وان شئت اخبرهم
ثم قال لكني اخبرك بتفسيرها فقلت منهم يشاءون قال فقال هي في امير المؤمنين ع كان امير المؤمنين
يقول ما لله عز وجل آية هي اكبر مني ولا لله من نبأ اعظم مني باب فرض الله عز وجل ورسوله
من الكون مع الائمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن احمد بن عائذ عن ابن

اذينة عن بريد بن معوية العجلي قال سالت ابا جعفر عن قول الله عز وجل اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
قال اياانا عنى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا قال سالته عن قول الله
عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال الصادقون هم الائمة والصديقون
بطاعتهم احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الحميد عن نصر بن يونس
عن سعد بن طريف عن ابي جعفر قال قال رسول الله من احب ان يحيى حيوتي ويموت ميتتي ويدخل
جنة الخلد التي وعدني ربي وغرسها بيده فليتول عليا وليتول وليه وليعاد عدوه وليقتد بالائمة من بعده فانهم
عترتي خلقوا من طينتي اللهم ارزقهم فهمي وعلمي وويل للمكذبين بفضلهم من امتي اللهم لاشفاعتي
لهم من امتي اللهم لاتسلهم شفاعتي محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن
الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر يقول قال رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول
استكمال مجدي على الاشياء من اقر بولايته علي وبولاة الائمة وانكر فضله وفضل الاوصياء
من بعده فان فضلك فضلهم وطاعتك طاعتهم وقتل حربهم ومعصيتك معصيتهم وهم الائمة
الهداة من بعدك جرى بهم روحك وروح ما جرى بذلك من ربك وهم عترتك من طينتك ومجدك
وبهداهم جرى الله عز وجل بهم سنتك وسنة الانبياء قبلك وهم خزان علمي على من بعدك
حق على الله اصطفيتهم وانتجبتهم واخلصتهم وارتضيتهم ونجاب امتهم وولاة عهم وسلم
لفضلهم ولقد اتاني جبرئيل باسمائهم واسماء اباءهم وامهاتهم واصحابهم والسلم لفضلهم عذر من اصحابهم
عن احمد بن محمد بن يحيى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابي المغرا عن محمد بن مسلم
عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله يقول قال رسول الله من اراد ان يحيى حيوتي ويموت
ميتتي ويدخل جنة عدن التي غرسها الله ربي بيده فليتول عليا وليتول وليه وليعاد عدوه
وليسلم للاوصياء من بعده فانهم عترتي من لحمي ودمي اعطاهم الله فهمي وعلمي ويل الى الله اشكو امر
امتي المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتي وايم الله ليقتلن ابني لا انالهم الله شفاعتي محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن عبد الغفار عن جابر

الجعفي

الجعفي عن ابي جعفر قال قال رسول الله من سره ان يحيا حيوتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة
التي وعدني ربي وغرسها بيده فليتول علي بن ابي طالب وليوال وصيه
من بعده فانهم لايدخلونكم في باب ضلال ولا يخرجونكم من باب هدى فلا تعلموهم فانهم اعلم
منكم فاني سالت ربي ان لا يفرق بينهم وبين الكتاب حتى يردا علي الحوض هكذا وضم بين اصبعيه
وعرضهما بين صنعاء الى ايلة فيه قدحان فضة وذهب عدد ما بعث الله من نبي ومن
بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسن بن زياد عن الفضيل بن يسار قال
قال ابو جعفر ان الروح والراحة والفلح والعون والنجاح والبركة والكرامة والمغفرة والمعافاة
واليسر والبشرى والرضوان والقرب والنصرة والتمكين والرجاء والمحبة من الله عز وجل لمن تولى
عليا وائتم به وبريء من عدوه وسلم لفضله وللاوصياء من بعده حقا على الله ان اراد الله في شفاعتي
وحق على ربي تبارك وتعالى ان يجيب لي فيهم فانهم ابنائي ومن يتبعني فانه مني باب ان العلم
الذكر الذين امر الله الخلق بسوالهم هم الائمة الحسين بن محمد بن علي بن محمد عن الوشاء عن
عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر في قول الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون قال
رسول الله الذكر انا والائمة اهل الذكر وقوله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون
قال ابو جعفر نحن قومه ونحن المسئولون الحسين بن محمد بن علي بن محمد عن محمد بن ابو عمير
عن علي بن حسان عن محمد عن عبد الرحمن بن كثير قال قلت لابي عبد الله فاسئلوا اهل الذكر ان
كنتم لاتعلمون قال الذكر محمد ونحن اهل المسئولون قال قلت قوله وانه لذكر لك ولقومك وسوف
تسئلون قال اياانا عنى ونحن اهل الذكر ونحن المسئولون الحسين بن محمد عن علي بن محمد
عن الوشاء قال سالت الرضا فقلت لم جعلت فداك فاسالوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون فقال
نحن اهل الذكر ونحن المسئولون قلت فانتم المسئولون ونحن السائلون قال نعم قلت حقا
عليكم ان تسالكم قال نعم قلت حقا عليكم ان تجيبونا قال لا ذاك اليكم ان شئنا فعلنا وان
شئنا لم نفعل اياكم تسمع قول الله تبارك وتعالى هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب عدة

عن اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون فرسول الله ص الذكر
واهل بيته المسئولون وهم اهل الذكر احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن ربعي عن
عن ابي عبد الله ع في قول الله تبارك وتع وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال الذكر القرآن
ونحن قومه ونحن المسئولون محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس
عن ابي بكر الحضرمي قال كنت عند ابي جعفر ع ودخل عليه الورد اخو الكميت فقال جعلني الله فداك
اختزت لارسي بين مسئلة ما يحضرني منها مسئلة واحدة قال ولا واحدة يا ورد قال بلى قد
حضرني منها واحدة قال ارايتك قول الله تبارك وتع فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
من هم قال نحن قال قلت علينا ان نسالكم قال نعم قال علينا ان تجيبونا قال ذاك الينا محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان من
عندنا يزعمون ان قول الله عز وجل فاسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون انهم اليهود والنصارى
قال اذا يدعونكم الى دينهم ثم قال بيده الى صدره نحن اهل الذكر ونحن المسئولون نحن
اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا عن ابي الحسن الرضا ع قال سمعته يقول قال علي بن الحسين على
الائمة من الفرض ما ليس على شيعتهم وعلى شيعتنا ما ليس علينا ان الله عز وجل ان يسئلنا
قال فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فامرهم ان يسئلونا وليس علينا الجواب انا شئنا
اجبنا وان شئنا امسكنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال كتبت الى الرضا ع كتابا فما
ما كتبت قال الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال الله عز وجل وما كان المؤمنون
لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا
اليهم لعلهم يحذرون فقد فرض عليهم المسئلة ولم يفرض عليكم الجواب قال قال الله تبارك
وتع فان لم يستجيبوا لكم فاعلم انما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه باب
ان من وصف الله ع في كتابه بالعلم هم الائمة علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة

عن عبد المؤمن بن القاسم الانصاري عن سعد بن جابر عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل هل يستوي
الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال ابو جعفر ع نحن الذين يعلمون والذين
لا يعلمون عدونا وشيعتنا اولوا الالباب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن جابر عن ابي جعفر ع في قوله عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا
يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال نحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا
الالباب باب ان الراسخين في العلم هم الائمة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ايوب بن الحر وعمران بن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تاويله علي بن محمد عن عبد الله بن علي عن ابراهيم بن اسحق
عن عبد الله بن حماد عن بريد بن معوية عن احدهما ع في قول الله عز وجل وما يعلم تاويله الا الله و
الراسخون في العلم فرسول الله ص افضل الراسخين في العلم قد علمه الله عز وجل جميع ما انزل عليه من
التنزيل والتاويل وما كان الله لينزل عليه شيئا لم يعلمه تاويله واوصيائه من بعده يعلمون
كله والذين لا يعلمون تاويله اذا قال العالم فيهم بعلم فاجابهم الله بقوله يقولون امنا به كل
من عند ربنا والقرآن ظاهر وعلم ومحكم ومتشابه وناسخ ومنسوخ فالراسخون في العلم يعلمونه
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع
قال الراسخون في العلم ائمة الهدى بين والائمة من بعده باب ان الائمة هداة وهم اولوا العلم
واياهم في صدورهم احمد بن مهران عن محمد بن علي عن حماد بن عيسى عن الحسين بن مختار عن
ابي بصير قال سمعت ابا جعفر ع يقول في هذه الآية بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا
العلم فامير المؤمنين ع هو في صدره عنه عن محمد بن علي عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن
ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم ثم قال اما
والله يا ابا محمد ما قالها الا فينا وفي اهل بيته فقلت جعلت فداك قال من عسى ان يكون هو
غيرنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد شعر عن حمزة بن حمران عن ابي عبد الله ع

غ مبير

ثالسمحة بنزل بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة خاصة عدة من اصحاب
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال سالته عن قول الله عز وجل بل هو آيات
بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة خاصة باب فمنهم من اصطفاه الله من
واورثهم كتابهم هم الائمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن عبد
المؤمن عن سالم قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من
عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال السابق بالخيرات
الامام والمقتصد العارف للامام والظالم لنفسه الذي لا يعرف الامام الحسين عن معلى عن الوشا
عن صفوان الكرخي عن سليم قال قلت لابي عبد الله ع قال سالته عن قوله ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا
من عبادنا فقال اي شيء تقول انتم قلت نقول انها في الفاطميين قال ليس حيث تذهب اليش يذهل
في هذا من اشار بسيفه ودعا الناس الى خلاف فقلت فاي شيء الظالم لنفسه قال النائم في
بيته لا يعرف حق الامام والمقتصد العارف بحق الامام والسابق بالخيرات الامام الحسين
بن محمد عن معلى عن الحسن عن احمد بن عمر قال سالت ابا الحسن الرضا ع عن قول الله عز وجل ثم اورثنا
الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الآية قال فقال لي فاطمة السابق بالخيرات الامام و
المقتصد العارف بالامام والظالم لنفسه الذي لا يعرف الامام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن محبوب عن ابي ولاد قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل الذين اتيناهم الكتاب
يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به قال هم الائمة باب ان الائمة في كتاب الله امامان
امام يدعوا الى الله وامام يدعوا الى النار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن
عبد الله بن غالب عن جابر عن ابي جعفر ع قال قلت ما تاويل هذه الآية يوم ندعو كل اناس
بامامهم قال المسلمون يا رسول الله الست بامام الناس كلهم اجمعين قال فقال رسول الله ص
انا رسول الله الى الناس اجمعين ولكن سيكون من بعدي ائمة على الناس من الله من اهل
بيتي يقومون في الناس فيكذبون ويظلمهم ائمة الكفر والضلال واشياعهم فمن والاهم

اتبعهم

ان الائمة الذين عقدت ايمانكم هم

واتبعهم وصدقهم فهو مني ومعي وسيلقاني الا ومن ظلمهم وكذبهم فليس مني ولا معي وانا منه
بريء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن فلاح بن زيد عن ابي عبد الله ع
قال قال الائمة في كتاب الله عز وجل اماما من قال الله تبارك وتعالى وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا
لا ما برا الناس يقدمون امر الله قبل امرهم وحكم الله قبل حكمهم قال وجعلناهم ائمة يدعون الى النار
يقدمون امرهم قبل امر الله وحكمهم قبل حكم الله وياخذون باهوائهم خلاف ما في كتاب الله عز وجل
باب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب قال سالت ابا الحسن ع
عن قول الله عز وجل ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم
قال انما نحن بذلك الائمة بهم عقد الله عز وجل ايمانكم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
ابراهيم بن عبد الحميد عن موسى بن اكيل النميري عن العلا بن سيابة عن ابي عبد الله ع في قوله
ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم قال يهدي الى الامام باب ان النعمة التي ذكرها الله
عز وجل في كتاب الائمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن نصر بن مزاحم عن سعيد بن حسان
عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين العبدي عن سعد الاسكاف عن الاصبغ قال قال امير
المؤمنين ما بال اقوام غيروا سنة رسول الله وعدلوا عن وصيته لا يخشون ان ينزل بهم العذاب
ثم تلا هذه الآية الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم ثم قال نحن
النعمة التي انعم الله بها على عباده وبنا يفوزون من فاز يوم القيامة الحسين بن محمد عن معلى رفعه في
قول الله عز وجل فناى الآء ربكما تكذبان ابالنبي ام بالوصي نزلت في الحسين بن محمد عن معلى
عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن ابي يوسف البزاز قال قلت
لابي عبد الله هذه الآية وافكروا في الآء الله قال اتدري ما الآء الله قلت لا قال هي اعظم نعم الله
على خلقه وهي ولايتنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان
عن عبد الرحمن بن كثير قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله
كفرا الآية قال هي والله قريش قاطبة الذين عادوا رسول الله ونصبوا له الحرب وجحدوا وصيته

وضيه باب ان المتوسمين الذين ذكرهم الله عز وجل في كتابه هم الائمة والسبيل فيهم مقيم

احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابن ابي عمير قال اخبرني اسباط بياع الزطي
قال كنت عند ابي عبد الله فسأله رجل عن قول الله عز وجل ان في ذلك لايات للمتوسمين وانها
لبسبيل مقيم قال فقال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن
يحيى بن ابراهيم قال حدثني اسباط بن سالم قال كنت عند ابي عبد الله فدخل عليه رجل من اهل حيث
فقال له اصلحك الله ما تقول في قول الله عز وجل ان في ذلك لايات للمتوسمين قال نحن المتوسمون
والسبيل فينا مقيم محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن
محمد بن مسلم عن ابي جعفر في قول الله عز وجل ان في ذلك لايات للمتوسمين قال هم الائمة قال رسول الله
اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله عز وجل في قول الله ان في ذلك لايات للمتوسمين محمد بن يحيى عن
الحسن بن علي الكوفي عن عيسى بن هشام عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل ان
في ذلك لايات للمتوسمين قال هم الائمة وانها لبسبيل مقيم قال لا يخرج منا ابدا محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن ابراهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال قال
امير المؤمنين في قول الله عز وجل ان في ذلك لايات للمتوسمين قال كان رسول الله المتوسم وانا من بعده
والائمة من ذريتي المتوسمون وفي نسخة اخرى عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن اسلم عن
ابراهيم بن ايوب بإسناده مثله باب عرض الاعمال على النبي والائمة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قلت له
الاعمال على رسول الله اعمال العباد كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروها وهو قول الله عز وجل
اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله وسكت عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن يعقوب بن شعيب قال سألت ابا عبد الله
عن قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هم الائمة علي بن ابراهيم عن
ابيه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله قال سمعته يقول ما لكم تسوؤن رسول الله

قال له رجل كيف نسوءه فقال اما تعلمون ان اعمالكم تعرض عليه فاذا رأى فيه معصية ساءه فقال فلا تسوؤا
رسول الله وسروه علي عن ابيه عن القاسم بن محمد الزيات عن عبد الله بن ابان الزيات وكان
عند الرضا قال قلت للرضا ادع الله لي ولاهل بيتي فقال اولست افعل والله ان اعمالكم لتعرض علي
في كل يوم وليلة قال فاستعظمت ذلك فقال لي اما تقرؤ كتاب الله عز وجل وقل اعملوا فسيرى الله عملكم
ورسوله والمؤمنون قال هو والله علي بن ابي طالب احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي عبد الله الصامت عن
بن مسكان عمن ابي جعفر انه ذكر هذه الآية فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو والله علي بن ابي
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا قال سمعت الرضا يقول ان الاعمال تعرض على رسول الله ابرارها
فجارها باب ان الطريق التي حث على الاستقامة عليها ولايته علي احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد
الحسني عن موسى بن محمد عن يونس بن يعقوب عن ذكره عن ابي جعفر في قوله ثم زدنا لو استقاموا على
الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا قال يعني لو استقاموا على ولايتنا لسقيناهم ماء غدقا والماء الغدق الكثير
لفتناهم فيه يعني نصيبهم لاسقيناهم ماء غدقا يقول لاسترنا لهم الابا والطريقة هي الابا بولايته علي
والاوصياء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن عثمان
عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عز وجل عن قول الله عز وجل الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
قال ابو عبد الله استقاموا والله على الائمة واحد بعد واحد تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا
ابشروا بالجنة التي كنتم توعدون باب ان الائمة معدن العلم وشجرة النبوة ومختلف الملائكة
احمد بن مهران عن محمد بن علي عن عمر واحد عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله بن جارود قال
قال علي بن الحسين ما ينعم الناس بنا فقيل والله شجرة النبوة وبيت الرحمة ومعدن العلم ومختلف
الملائكة محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن مغيرة عن اسمعيل بن
ابي زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قال امير المؤمنين انا اهل بيت شجرة النبوة ومنزل الرسالة
ومختلف الملائكة وبيت الرحمة ومعدن العلم احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن محمد عن
الخثاب قال حدثنا بعض اصحابنا عن خيثمة قال قال لي ابن عبد الله يا خيثمة نحن شجرة النبوة وبيت

الفرط بكسر الراء العلم المستقيم
مهتدين بج افرط وافراط
ق

الرجز ومنابع الحكمة ومعدن العلم وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومرفع سر الله ونحن وديعة الله
في عباده ونحن حرم الله الاكبر ونحن ذمة الله ونحن عهد الله فمن وفا بعهدنا فقد وفا بعهد الله ومن خفرها
فقد خفر ذمة الله وعهده **باب** ان الائمة ورثة العلم يرث بعضهم بعضا العلم عترة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن يزيد بن معوية عن محمد بن مسلم عن ابي
عبد الله قال ان عليا كان عالما والعلم يتوارث ولن يهلك عالم الا بقي من بعده من يعلم علمه او ما شاء الله
علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة والفضيل عن ابي جعفر قال ان العلم الذي
نزل مع ادم لم يرفع والعلم يتوارث وكان على عالم هذه الامة وانه لم يهلك منا عالم قط الا خلف من
اهله من علم مثل علمه او ما شاء الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى
الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ان العلم يتوارث ولا يموت عالم الا ورث
من بعده مثل علمه او ما شاء الله ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن بريد عن ابي بكر عن الفضيل
بن يسار قال سمعت ابا عبد الله يقول ان في علي سبعة الف نبي من الانبياء وان العلم الذي نزل مع ادم
لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه والعلم يتوارث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة
بن ايوب عن عمر بن اذينة قال سمعت ابا جعفر يقول ان العلم الذي نزل مع ادم لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه
محمد عن احمد عن علي بن النعمان رفعه عن ابي جعفر قال قال ابو جعفر يمصرت الشام وبدمشق النسم العظيم
فقيل له وما النسم العظيم قال رسول الله والعلم الذي اعطاه الله ان الله عز وجل جمع لمحمد بن
بن ادم وهلم جرا الى محمد فقيل له وما ملك السنن قال علم النبيين بأسره وان رسول الله صير ذلك
كله عند امير المؤمنين فقال له رجل ايها رسول الله فامير المؤمنين اعلم ام بعض النبيين فقال ابو جعفر
اسمعوا ما يقول ان الله يفتح مسامع من يشاء الى حديث ان الله جمع لمحمد علم النبيين وانه حمل ذلك
كله عند امير المؤمنين وهو يسألهما اهو اعلم ام بعض النبيين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن
سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ان العلم يتوارث فما يموت عالم
الا ورث من يعلم مثل علمه او ما شاء الله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحرث بن مغيرة قال سمعت
ابا عبد الله يقول ان العلم الذي نزل مع ادم لم يرفع وما مات عالم الا وقد ورث علمه او كان الارض لا تخلو من عالم

بن جندب انه كتب اليه الرضا عليه السلام اما بعد فان محمدا صلى الله عليه واله كان امين الله
في خلقه فلما قبض صلى الله عليه واله كنا اهل البيت ورثته فنحن امناء الله في ارضه
عندنا علم البلايا والمنايا وانساب العرب ومولد الاسلام وانا لنعرف الرجل اذا رايناه
بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا المكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم
اخذ الله علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا ليس على ملة الاسلام
غيرنا وغيرهم ونحن النجباء والنجباء ونحن افراط الانبياء ونحن ابناء الاوصياء ونحن
المخصوصون في كتاب الله ونحن اولى الناس بكتاب الله ونحن اولى الناس برسول الله
ونحن الذين شرع الله لنا دينه فقال في كتابه شرع لكم يا آل محمد من الدين ما وصى به
نوحا والذي اوحينا اليك يا محمد وما وصينا به ابراهيم و
موسى وعيسى واسمعيل ويعقوب فقد علمنا وبلغنا علم ما علمنا واستودعنا علمهم
نحن ورثة اولي العزم من الرسل ان اقيموا الدين يا آل محمد ولا تتفرقوا فيه وكونوا على
جماعة كبر على المشركين من اشرك بولايته على ما تدعوهم اليه من ولايته على ان الله يا محمد
يهدي اليه من ينيب من يجيبك الى ولايته على ع ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي ض
بن الحكم عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ان آدم وصي كان على
وجه الارض هبة الله بن آدم وما من نبي الا وله وصي وكان جميع الانبياء مائة الف
نبي وعشرين الف نبي منهم خمسة اولوا العزم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد ص وان عليا
ابي طالب ع كان هبة الله لمحمد وورث علم الاوصياء وعلم من كان قبله اما ان محمدا ورث
علم من كان قبله من الانبياء والمرسلين على قائمة العرش مكتوب جزة اسد الله واسد رسوله
وسيد الشهداء وفي ذوابة العرش على اميد المؤمنين فهذه حجتنا على من انكر حقنا
وجحد ميراثنا وما منعنا من الكلام واما منا اليقين فاي حجة تكون ابلغ من هذا
محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القسم عن زرعة بن ض

الذوابة وكل
شيء اعلاه

محمد عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع ان سليمان ورث داود وان محمدا ورث سليمان
وانا ورثنا محمدا وان عندنا علم التورية والانجيل والزبور وتبيانا في الالواح قال
قلت ان هذا لهو العلم قال ليس هذا هو العلم ان العلم الذي يحدث يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة
احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن شعيب الحداد عن ضريس الكناسي
قال كنت عند ابي عبد الله ع وعنده ابو بصير فقال ابو عبد الله ع ان داود ع ورث علم
الانبياء وان سليمان ورث داود وان محمدا ص ورث سليمان وانا ورثنا محمدا ص وان عندنا
صحف ابرهيم والواح موسى فقال ابو بصير ان هذا لهو العلم فقال يا ابا محمد ليس هذا هو العلم انما
العلم ما يحدث بالليل والنهار يوما بيوم وساعة بساعة ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار
عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال
لي يا ابا محمد ان الله عز وجل لم يعط الانبياء شيئا الا وقد اعطاه محمدا ص وقد اعطى محمدا
جميع ما اعطى الانبياء وعندنا الصحف التي قال الله عز وجل صحف ابرهيم وموسى قد جعلت
فداك هي الالواح فقال نعم ٥ محمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع انه سأله عن قول الله جل اسمه واعتدت كتابا في
الزبور من بعد الذكر ما الزبور وما الذكر قال الذكر عند الله والزبور الذي انزل على داود
وكل كتاب نزل فهو عند اهل العلم ونحن هم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر وغيره عن محمد
بن حماد عن اخيه احمد بن حماد عن ابرهيم عن ابيه عن ابي الحسن الاول ع قال قلت له جعلت فداك
اخبرني عن النبي ورث النبيين كلهم قال نعم قلت من لدن آدم حتى انتهى الى نفسه قال ما بعث الله
عز وجل نبيا الا ومحمد ص اعلم منه قال قلت ان عيسى بن مريم كان يحيي الموتى باذن الله قال
صدقت وسليمان بن داود كان يفهم منطق الطير وكان رسول الله ص يقدر على هذه المنازل
قال فقال ان سليمان ورث داود قال للهدهد حين فقده وشك في امره فقال ما لي لا اراى
الهدهد ام كان من الغائبين حين فقده فغضب عليه فقال لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه

اوليا يتني

اوليا يتني بسلطان مبين وانما غضب لانه كان يدله على الماء فهذا وهو طائر قد اعطي
ما لم يعط سليمان وقد كانت الريح والنمل والجن والانس والشياطين المردة له طائعين وهو
لم يعرف الماء تحت الهواء وكان الطير يعرفه وان الله عز وجل يقول في كتابه ولو ان قرانا
سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى وقد ورثنا نحن هذا القران الذي فيه
ما تسير به الجبال وتقطع به البلدان ويحيى به الموتى ونحن نعرف الماء تحت الهواء وان
في كتاب الله لايات ما يراد بها الا ان ياذن الله به مع ما قد ياذن الله ثم كتبة الماضين
جعله الله لنا في ام الكتاب ان الله عز وجل يقول وما من غائبة في السماء والارض الا في
كتاب مبين ثم قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فنحن الذين اصطفانا
الله واورثنا هذا الذي فيه تبيان كل شيء باب ان الائمة عليهم السلام
عندهم جميع الكتب التي نزلت من عند الله وانهم يعرفونها على اختلاف السنتها ٥ علي
ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن ابرهيم عن يونس عن هشام بن الحكم في حديث بريه انه لما جاء معه
الى ابي عبد الله ع فلقي ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم فحكى له هشام الحكاية فلما فرغ
قال ابو الحسن لبرية يا بريه كيف علمك بكتابك قال انا به عالم ثم قال كيف ثقتك بتاويله
قال هما اوثق بعلمي فقال فابتدأ ابو الحسن لبرية يقرأ الانجيل فقال برية اياك كنت اطلب
منذ خمسين سنة او مثلك فقال آمن بربه وحسن ايمانه وآمنت المراة التي كانت معه
فدخل هشام وبرية والمراة على ابي عبد الله فحكى له هشام الكتاب الذي جرى بين ابي الحسن موسى ع
وبين يديه فقال ابو عبد الله ع ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فقال برية اتى لكم التورة
والانجيل وكتب الانبيا، قال هي عندنا وارثة من عندهم نقرءها كما قرءوها ونقولها كما قالوا ان
الله لا يجعل حجة في ارضه يسأل عن شيء فيقول لا ادري ٥ علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد
عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال اتينا ابا ابي عبد الله ع ونحن نريد الاذن عليه
فسمعناه يتكلم بكلام ليس بالعربية فتوهمنا انه بالسريانية ثم بكا فبكينا لبكائه ثم خرج الينا الغلام فاذن

ما فيه من الصفات الغائبة والشاهدة
كالنار في غاية وغائبة من
بريه في الجميع
بخط ز

فاذن لنا فدخلنا عليه فقلت اصلحك الله آتيناك يزيد الاذن عليك فسمعناك تتكلم
بكلام ليس بالعربية فوهنا انزل بالسريانية ثم بكيت فبكينا لبكائك فقال نعم ذكرت الياس النبي
وكان من عباد بني اسرائيل فقلت كما كان يقول في سجوده اتراك معذبي وقد اطاعتك لك هواي
اتراك معذبي وقد عفرت لك في التراب وجهي اتراك معذبي وقد اجتنبت لك المعاصي
اتراك معذبي وقد اسهرت لك ليلي فاوحى الله اليه ان ارفع راسك فاني غير معذبك
قال فقال ان قلت لا اعذبك ثم عذبتني ماذا انت عبدك واستذبني فاوحى الله اليه
ان ارفع راسك فاني غير معذبك فاني اذا وعدت وعدا وفيت به باب
انزل يجمع القرآن كله الا الائمة عليهم السلم وانهم يعلمون علمه كله ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن عمر بن ابي المقدام عن جابر قال سمعت ابا جعفر ع يقول ما ادعى احد من الناس
انه جمع القرآن كله كما انزل الا كذاب وما جمعه وحفظه كما نزل الله الا علي بن ابي طالب والائمة
من بعده عليهم السلم ○ محمد بن الحسين عن محمد بن الحسن عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل
عن جابر عن ابي جعفر ع انه قال ما يستطيع احد ان يدعي ان عنده جميع القرآن ظاهره
وباطنه الا الاوصياء ○ علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن القسم بن الربيع
عن عبيد بن عبد الله بن ابي هاشم البصري عن عمرو بن مصعب عن سلم بن مخرز قال سمعت ابا جعفر ع
يقول ان من علم ما اوتينا تفسير القرآن واحكامه وعلم تغيير الزمان وحدثانه اذا اراد الله
بقوم خيرا اسمعهم ولو اسمع من لم يسمع لولى معرضا كان لم يسمع ثم امسك هنيئة
ثم قال ولو وجدنا اوعية او مستراحا لقلنا والله المستعان ○ محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن عبد الاعلى مولى اسام قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول والله اني لاعلم كتاب الله من اوله الى آخره كانه في كفي فيه خبر السماء
وخبر الارض وخبر ما كان وخبر ما هو كائن قال الله عز وجل فيه تبيان كل شئ ○ محمد بن
يحيى عن احمد بن ابي ناهر عن الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع

قال قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيتك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال
ففرج ابو عبد الله ع بين اصابعه فوضعها في صدره ثم قال وعندنا والله علم الكتاب كله
علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن ذكره جميعا عن ابن ابي عمير عن ابن
اذينة عن زيد بن معوية قال قلت لابي جعفر ع قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن
عنده علم الكتاب قال ايانا عنى وعلي اولنا وافضلنا وخيرنا بعد النبي ص باب
ما اعطى الائمة عليهم السلم من اسم الله الاعظم ○ محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن
محمد بن الفضيل قال اخبرني شريس الوابشي عن جابر عن ابي جعفر ع قال ان اسم الله الاعظم على ثلثة
وسبعين حرفا وانما كان عند آصف منها حرف واحد فتكلم به فخسف بالارض ما بينه وبين سرير
بلقيس حتى تناول السرير بيده ثم عادت الارض كما كانت اسرع من طرفة عين وعندنا نحن من الاسم
الاعظم اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله تبارك وتعالى استاثر به في علم الغيب عنده ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن
خالد عن زكريا بن عمران القمي عن هرون الجهم عن رجل من اصحاب ابي عبد الله ع قال احفظ اسمه
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان عيسى بن مريم صلى الله عليه اعطي حرفين كان يعمل بهما واعطي
موسى اربعة احرف واعطي ابرهيم ثمانية احرف ونوح خمسة عشر واعطي آدم خمسة وعشرون
حرفا وان الله تبارك وتعالى جمع ذلك كله لمحمد صلى الله عليه واله وان اسم الله الاعظم ثلاثة
وسبعون حرفا اعطى محمدا صلى الله عليه واله اثنين وسبعين حرفا وحجب عنه حرف واحد ○
الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد النوفلي عن ابي
الحسن العسكري ع قال سمعته يقول اسم الله الاعظم ثلثة وسبعون حرفا كان عند آصف
حرف فتكلم به فانخرقت له الارض فيما بينه وبين سبا فتناول عرش بلقيس حتى صيره الى
سليمان ثم انبسطت الارض فعاد ما بين طرفة عين وعندنا منه اثنان وسبعون حرفا وحرف
عند الله مستاثر به في علم الغيب باب ما عند الائمة من آيات الانبياء

ض محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن ضبع بن الحجاج البصري عن مجاشع عن
معلى عن محمد بن الفيض عن ابي جعفر ع قال كانت عصا موسى ع لآدم فصارت الى
شعيب ثم صارت الى موسى بن عمران وانها لعندنا وانها لمعدى بها الفا وهي خضراء
كهيئتها حين انتزعت من شجرتها وانها لتنطق اذا استنطقت اعدت لها مثناء
يصنع بها ما يصنع موسى وانها لترتع وتلقف ما يأفكون وتصنع ما تؤمر بها انها حيث اقبلت تلقف
ما يأفكون ينبت لها شعبتان احداهما في الارض والاخرى في السقف وبينهما اربعون
تلقفه ذراعا فيأفكون بلسانها ٥ احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر البغدادي
ع عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول
ض الواح موسى عندنا وعصا موسى عندنا ونحن ورثة النبيين ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن ابي سعيد الخراساني عن ابي عبد الله ع
قال قال ابو جعفر ع ان القائم اذا قام بمكة واراد ان يتوجه الى الكوفة نادى مناديه
الا لا يحملن احد منكم طعاما ولا شرابا ويحمل حجر موسى بن عمران وهو روي بعير فلا ينزل
منزلا الا انبعثت عين منه فمن كان جائعا شبع ومن كان ظامئا روي فهو زادهم حتى
ض ينزلوا النجف من ظهر الكوفة ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن ابي
الحسن الاسدي عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال خرج امير المؤمنين ع ذات ليلة بعد عتمة وهو
يقول ههنا همة وليلة مظلمة يخرج عليكم الامام عليه قميص آدم وفي يده خاتم سليمان و
ع عصا موسى ٥ محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن اسمعيل عن ابي اسمعيل السراج عن سيف بن
عميرة عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ما ادري ما كان قميص يوسف ع
قلت لا قال ان ابرهيم ع لما اوقدت له النار اتاه جبرئيل ع بثوب من ثياب الجنة فالبسه
اياه فلم يضره معه حر ولا برد فلما حضر ابرهيم الموت جعله في تميمة وعلقه على اسحق وعلقه
اسحق على يعقوب فلما ولد يوسف ع علقه عليه فكان في عضده حتى كان من امره ما كان

التميم به تعويذ

فلما اخرجه يوسف عن التميمة وجد يعقوب ريحه وهو قوله اني لاجد ريح يوسف
لولا ان تفندون وهو ذلك القميص الذي انزل الله من الجنة فلما حملت فداك فالى من صار ذلك
القميص قال الى اهله ثم قال كل نبي ورث علما او غيره فعندنا انتهى الى محمد صلى الله عليه واله

باب ما عند الائمة من سلاح رسول الله صلى الله عليه واله ومتاعه

ع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن سعيد السمان
قال كنت عند ابي عبد الله ع اذ دخل عليه رجلان من الزيدية فقالا له أفيكم امام مفترض
قال الطاعة قال فقال لا فقالا له فقد اخبرنا عنك الثقات انك تفتي وتقر وتقول به وتسلم
لك فلان وفلان وهم اصحاب ورع وتشمير وهم ممن لا يكذب فغضب ابو عبد الله ع وقال
ما امرتهم بهذا فملا دايا الغضب في وجهه خرجا فقال لي انزف هذين قلتغ هما من اهل سوقنا
وهما من الزيدية وهما يزعمان ان سيف رسول الله ص عند عبد الله الحسن فقال كذبا لعنهما
والله ما رآه عبد الله بن الحسن بعينه ولا بواحدة من عينيه وما اتى في موضع مضر وان
عندي لسيف رسول الله ص ودرعه وعمامته ومغفره فان كانا صادقين فما علامة في درع
رسول الله صلى الله عليه واله وان عندي لراية رسول الله المغلبة وان عندي الواح موسى
وعصاه وان عندي لخاتم سليمان بن داود وان عندي الطست الذي كان موسى يقرب بها
القربان وان عندي الاسم الذي كان رسول الله صلى الله عليه واله اذا وضعه بين المسلمين و
المشركين لم يصل من المشركين الى المسلمين نشابة وان عندي لمثل الذي جاءت به الملائكة
ومثل السلاح فينا كمثل التابوت في بني اسرائيل كانت بنو اسرائيل في اي اهل بيت وجد التابوت
على ابوابهم اوتوا النبوة ومن صار اليه السلاح منا اوتي الامامة ولقد لبس ابي درع رسول الله ص
فخطت على الارض خطيطا ولبستها انا فكانت وكنت وقائما اذا لبستها ملاها ان شاء الله
ض الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى
بن اعين قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عندي سلاح رسول الله صلى الله عليه واله الا انا نرى فيه

التشفيه اللوم وتضعيف الراي ح

قال له

الشاب تريه

ولا اراه ابوه اللهم الا ان يكون راه عند علي بن الحسين فان كانا صادقين فما علامة في مقبضه صه

اللاة زرة حبشية

ثم قال ان السلاح مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله لكان خيرهم ثم قال ان هذا الامر
يصير الى من تبلوى له الحنك فاذا كانت من الله في المشية خرج فيقول ما هذا الذى
كان وضع الله له بدا على رأس رعيته ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن ابن مسكان عن ابى بصير عن ابى عبد الله ع قال
قال تلك رسول الله ص في المتاع سيفا ودرعا وعنزة ورحلا وبغلة الشهباء وورث ذلك
كله علي بن ابى طالب ○ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان بن عثمان عن فضيل بن يسار
عن ابى عبد الله ع قال لبس لي درع رسول الله ص ذات العضول فخطت ولبستها انا فقطعت
احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن احمد بن ابى عبد الله عن ابى الحسن الرضا ع
قال سألته عن ذي الفقار سيف رسول الله من اين هو قال هبط به جبرئيل ع من السماء وكان
حلية من فضة وهو عندنا ○ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن
محمد بن حكيم عن ابى ابرهيم ع قال السلاح موضوع عندنا مدفوع عنه لو وضع عند شر
خلق الله كان خيرهم لقد حدثني ابى انه حيث بنا بالثقفية وقد كان شق له في الجدار
فجعل الثوب فلما كان صبيحة عرسه رحى ببصره فرأى حدوه خمسة عشر مسمارا فقرع لذلك
وقال لخولي فانا ريد اذا دعوت الى حاجة فكسطه فما منها مسمار الا وجده مصرفا
طرفه عن السيف وما وصل اليه منها شئ ○ عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن حجر عن حمران عن ابى جعفر ع قال سألته عما يحدث الناس
من انه دفعت الى ام سلمة صحيفة محتومة فقال ان رسول الله ص لما قبض ورث علي عليه السلام عليه
وسلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن ثم صار الى الحسين فلما حضرنا ان نغيثا استودعها
ام سلمة ثم قبضها بعد ذلك علي بن الحسين قال فقلت نعم ثم صار الى ابيك ثم انتهى اليك وصار
بعد ذلك اليك قال نعم ○ محمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن عمر بن ابان
قال سألت سالت اباعبد الله ع عما يحدث الناس انه دفع الى ام سلمة صحيفة محتومة فقال

الرحل مركب البعير
كالاحول ج

الاعتداد والبناء الدخول إذا تزوج
والاصل فيه ان الرجل اذا تزوج امراة
بنى عليها قبه له يدخل بها فيها يه

الكسط والعقط واحد
في الرفع والازالة والقلع
والكشف يه

ان رسول الله ص لما قبض ورث علي ع عليه وسلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن ثم صار
الى الحسين قال قلت ثم صار الى علي بن الحسين ثم صار الى ابنه ثم انتهى اليك
فقال نعم ○ محمد بن الحسين وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب
الصيرفي عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال لما حضرت رسول الله ص الوفات
دعا العباس بن عبد المطلب وامير المؤمنين ع فقال للعباس يا عم محمد تأخذ تراث
محمد وتقضي دينه وتنجز عداته فوعد عليه فقال يا رسول الله شيخ كثير العيال
قليل المال من يطيقك وانت تبارى الريح قال فاطرق هنيئة ثم قال يا عباس تأخذ
تراث محمد وتنجز عداته وتقضي دينه فقال بابي انت وامي شيخ كثير العيال قليل
المال وانت تبارى الريح قال اما اني سأعطيها من يأخذ بحقها ثم قال يا علي
يا اخا محمد انجز عدات محمد وتقضي دينه وتقبض تراثه فقال نعم بابي انت وامي
ذاك علي ولي قال فنظرت اليه حتى نزع خاتما من اصبعه فقال تختم بهذا في
حيوتي قال فنظرت الى الخاتم حين وضعته في اصبعي فتمنيت من جميع ما ترك الخاتم
ثم صاح يا بلال علي بالمغفر والدرع والراية والقميص وذي الفقار والسحاب والبرد
والابرقة والقضيب قال فوالله ما رايتها غير ساعتي تلك يعني الابرقة فجئ بسبقة كادت تخطف
الابصار فاذا هي من ابرق الجنة فقال يا علي ان جبرئيل اتاني بها وقال يا محمد اجعلها في حلقة
الدرع واستذفر بها مكان المنطقة ثم دعا بزوجي نعال عربيين جميعا احدهما مخصوف والاخر
غير مخصوف والقميصين القميص الذي اسري به فيه والقميص الذي خرج فيه يوم احد والقلانس
الثلث قلنسوة السفر وقلنسوة العيد والجمع وقلنسوة كان يلبسها ويقعد مع اصحابه ثم قال
يا بلال علي بالبغلين الشهباء والدلدل والناقتين العضباء والقصواء والفرسين الجناح كان
توقف باب المسجد لحوائج رسول الله ص يبعث الرجل في حاجته فيركبه فيركضه في حاجة رسول الله ص
وحيزوم وهو الذي كان يقول اقدم حيزوم فالحمار عفير فقال اقبضها فحيوتي فذكر امير المؤمنين ع

الدلدل الحسن الذي ذكره الجوهري

قال في القاموس حيزوم وسن جبرئيل ع في الصلاح اسم فرس من خيل الملائكة ولا مناقاة بينه وبين ما هنا فانه يمكن ان يكون من خيل الملائكة وقد كان
يوم بدر راكبا جبرئيل فيجوز ان يكون صار الى الرسول ص وتكون ان يكون هو الفرس الذي كان الحسين ع يوم كربلا راكبا له وبعد استشهاده
غاب في الفرات وسيأتي في صاحب الامر عليه السلام راكبا له ١٢

الضفور بكلا مفرات سيوف

فيه كان اسم عمامة رسول الله السحاب يه

والشق بالفتح استطالة البرق الى وسط السماء
من غير ان يأخذ يمينا وشمالا ○

والعضباء الناقة
الشقوة الاذن
والقصواء الشقوة
والجدعاء المقطوعة
الاذن

ويعفور بالضم حمار النبي
او مر عفير تصغير عفر

ان اول شئ من الدواب توفى عفير ساعة قبض رسول الله ص قطع خطامه ثم ركض حتى اتى
بئر بنى خطبة بقبا فرمى بنفسه فيها فكانت قبره وروى ان امير المومنين ع قال
ذلك الحمار كلم رسول الله ص فقال ابابى انت وامى انى لبنى حدثنى عن ابيه عن جده عن ابيه
انه كان مع نوح فى السفينة فقام اليه نوح فمسح على كفله ثم قال يخرج من صلب هذا الحمار
حمار يركبه سيد النبيين وخاتمهم فالحمد لله الذى جعلنى ذلك الحمار **باب**

م ان مثل سلاح رسول الله ص مثل التابوت فى بنى اسرائيل ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن على بن الحكم عن معوية بن وهب عن سعيد السمان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول انما
مثل السلاح فينا مثل التابوت فى بنى اسرائيل كانت بنو اسرائيل اى اهل بيت وجد التابوت
ق على بابهم او توه النبوة فمن صار اليه السلاح منا اوتى الامامة ٥ على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى
عمير عن محمد بن المسكين عن نوح بن دراج عن عبد الله بن ابى يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت فى بنى اسرائيل حيثما دار التابوت دار الملك
ص وايما دار فينا السلاح دار العلم ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن الحسن الرضا
قال قال ابو جعفر ع انما مثل السلاح فينا مثل التابوت فى بنى اسرائيل حيثما دار التابوت
ص اوتوا النبوة وحيثما دار السلاح فينا فثم الامر قلت فيكون السلاح مزايلا للعلم قال ٥ عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابى نصر عن ابى الحسن الرضا ع قال قال ابو جعفر ع انما مثل السلاح
فينا كمثل التابوت فى بنى اسرائيل ايما دار التابوت دار الملك وايما دار السلاح فينا دار العلم

باب فيه ذكر الصحيفة والجفر والجامعة ومصحف فاطمة عليها السلام

ص عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الله المحال عن احمد بن عمر الحلبى عن ابى بصير قال دخلت
على ابى عبد الله ع فقد جعلت لك فداى انى اسئلك عن مسئلة ههنا احد يسمع كلامى فرفع
ابو عبد الله ع ستراً بينه وبين بيت اخر فاطلع فيه ثم قال يا محمد سل عما بدا لك قال
قلت جعلت فداك ان شيعتك يتحدثون ان رسول الله ص علم عليا ع بابا يفتح له منه

الف باب قال فقال يا ابا محمد علم رسول الله ص عليا ع الف باب يفتح من كل باب الف باب
قال قلت وهذا والله العلم قال فنكت ساعة فى الارض ثم قال انه لعلم وما هو بذاك قال ثم
قال يا محمد فان عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعة قال قلت جعلت فداك وما الجامعة
قال صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله ص واملاءه من فلق فيه وخط على
يمينه فيها كل حلال وحرام وكل شئ يحتاج اليه الناس حتى الارش فى الخدش وضرب
بيده الى فقال يا ابا محمد اتاذن لى قلت جعلت فداك انما انا لك فاصنع ما شئت قال فغمزنى بيده
وقال حتى ارش هذا كانه مغضب قال قلت هذا والله العلم قال انه لعلم وليس بذاك ثم سكت
ساعة ثم قال وان عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين
وعلم العلماء الذين مضوا من بنى اسرائيل قال قلت ان هذا هو العلم قال انه لعلم وليس
بذاك ثم سكت ساعة ثم قال وعندنا مصحف فاطمة عليها السلم وما يدريهم ما مصحف
فاطمة قال قلت وما مصحف فاطمة قال مصحف فيه مثل قرآنكم هذا ثلث مرات والله ما فيه
من قرآنكم حرف واحد قال قلت هذا والله العلم قال انه لعلم وما هو بذاك ثم سكت ساعة
ثم قال ان عندنا علم ما كان وما هو كائن الى ان تقوم الساعة قال قلت جعلت فداك
هذا والله هو العلم قال انه لعلم وليس بذاك قال قلت جعلت فداك فاى شئ العلم قال
ص ما يحدث بالليل والنهار الامر بعد الامر والشئ بعد الشئ الى يوم القيمة ٥ عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول تظهر الزنادقة فى سنة ثمان وعشرين ومائة وذلك انى نظرت فى مصحف فاطمة
عليها السلم قال قلت وما مصحف فاطمة قال ان الله تبارك وتعالى لما قبض نبيه ص دخل
على فاطمة عليها السلم من وفاته من الحزن ما لا يعلمه الا الله تعالى فارسل اليها ملكا يسلى
غمها ويحدثها فشكت ذلك الى امير المومنين ع فقالها اذا احسست بذلك وسمعت
الصوت قولى فاعلمته بذلك فجعل امير المومنين ع يكتب كل ما سمع حتى انتهت من ذلك

الكتت بالتاء المثناة اى ضرب فى الارض بقضيب فيوثر منها ق

يوكلس من فلق فيه بالكسر ويفتح من شقه ق

قلت وما الجفر

مصحفا قال ثم قال اما انه ليس فيه شئ من الحلال والحرام ولكن فيه علم ما يكون ٥ علة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلا قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ان عندنا الجفر الابيض قال قلت فاي شئ فيه قال الذبور والتوراة وانجيل عيسى و
صحف ابرهيم والحلال والحرام ومصحف فاطمة عليها السلم ما ازعم ان فيه قرانا وفيه ما
يحتاج الناس الينا ولا يحتاج الى احد حتى فيه الجلدة ونصف الجلدة وربع الجلدة وارش
الخدش وعندي الجفر الاحمر قال قلت واي شئ في الجفر الاحمر قال السلاح وذلك انما يفتح للدم
يفتحه صاحب السيف للقتل فقال له عبيد الله بن ابي يعفور اصلحك الله ايعرف ذلك
بنو الحسن فقال اي والله كما يعرفون الليل انه ليل والنهار انه نهار ولكنهم يحملهم الحسد
وطلب الدنيا على الجحود والانكار ولو طلبوا الحق لكان خيرا لهم ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن ذكره عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله ع ان في الجفر الذي يذكرونه
لما يسوءهم لانهم لا يقولون الحق والحتوفيه فليخرجوا قضايا علي وفرائضه ان كانوا صادقين
وسلوهم عن الخالات والعمات وليخرجوا مصحف فاطمة عليها السلم فان فيه وصية فاطمة اليهما
ومعه سلاح رسول الله ص ان الله تعالى يقول لهم فاتوا بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان
كنتم صادقين ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة قال
سالت ابا عبد الله ع عن بعض اصحابنا عن الجفر فقال هو جلد ثور مملوء علما قال له فالجامعة قال
تلك صحيفة طولها سبعون ذراعا في عرض الادیم مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس
اليه وليس من قضية الا وهي فيها حتى ارش الخدش قال فمصحف فاطمة عليها السلم قال فسكت
طويلا ثم قال انكم لتبحثون عما تريدون وعما لا تريدون ان فاطمة مكثت بعد رسول الله
خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد على ابيها وكان جبرئيل ع ياتيها فيحسن عزاها
على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها
وكان علي ع يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمة عليها السلم ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد

عن

عن صالح بن سعيد عن احمد بن ابي بشير عن بكر بن كرب الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
ان عندنا ما لا نحتاج معه الى الناس وان الناس ليحتاجون الينا وان عندنا كتابا
باملاء رسول الله ص وخط علي ع صحيفة فيها كل حلال وحرام وانكم لتاتونا بالامر
فنعرف اذا اخذتم به ونعرف اذا تركتموه ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة
عن فضيل بن يسار وبريد بن معوية وزرارة ان عبد الملك اعين قال لابي عبد الله ع
ان الزيدية والمعتزلة قد طافوا في امر محمد بن عبد الله فهل له سلطان فقال والله ان عنده
لكتابا بين فيها تسميه كل نبي وكل ملك على الارض والله ما محمد بن عبد الله في واحدة منها
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل
سكرة قال دخلت على ابي عبد الله ع فقال يا فضيل اتدري في اي شئ كنت انظر قبيل قال
قلت لا قال كنت انظر في كتاب فاطمة عليها السلم ليس من ملك يملك الا وهو مكتوب
فيه باسمه واسم ابيه وما وجدت لولد الحسن فيه شيئا

باب في شان

انا انزلناه في ليلة القدر وتفسيرها ٥ محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد
ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن عباس بن الحريش عن ابي جعفر الثاني ع قال بينا انا
يطوف بالكعبة اذا رجل معجر قد فيض له فقطع علي اسبوعه حتى ادخله الى دار خلف الصفا
فارسل الي فكنا ثلثة فقال مرحبا يا ابن رسول الله ثم وضع يده على راسي وقال بارك الله فيك
يا امين الله بعد ابائه يا ابا جعفر ان شئت فاخبرني وان شئت فاخبرتك وان شئت
سلني وان شئت سالتك وان شئت فاصدقني وان شئت صدقتك قال كل ذلك
اشيا، قال فاياك ان ينطق لسانك عند مسئلتي بامر يضمر غيره قال انما يفعل ذلك
من في قلبه علمان يخالف احدهما صاحبه فان الله تعالى ابى ان يكون له علم فيه اختلاف
قال هذه مسئلتي وقد فسرت طرفا منها اخبرني عن هذا العلم الذي ليس فيه اختلاف من
يعلمه قال اما جملة العلم فعند الله تعالى واما ما لابد للعباد منه فعند الاوصياء قال ففتح

الرجل عجيبة واستوى جالسا وتهلل وجهه وقال هذه اردت ولها اتيت يا عثمان
علما لا اختلاف فيه من العلم عند الاوصياء فكيف يعلوه بشر قال كما كان رسول الله ص يعلمه
الا انهم لا يرون ما كان رسول الله ص يرى لانه كان نبيا وهم محدثون وانه كان يفد الى الله تعالى
فيسمع الوحي وهم لا يسمعون فقال صدقت يا ابن رسول الله سائتيك مسئلة صعبة اخبرني
عن هذا العلم مالك لا يظهر كما كان يظهر مع رسول الله قال فضحك ابي فقال ابى الله ان يطلع
على علمه الا ممتحنا للايمان به كما قضى على رسول الله ص ان يصبر على اذى قومه ولا يجاهدهم
الا بامره فكم من كتاب قد اكتتم به جبرئيل حتى قيل له اصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين
وايم الله ان لو صدع قبل ذلك لكان آمنا ولكنه انما نظر في الطاعة وخاف الخلاف فلذلك
كف فوددت ان عيشك تكون مع مهدي هذه الامة والملائكة بسيوف داود بين السماء
والارض تعذب ارواح الكفرة من الاموات وتلحق بهم ارواح اشباههم من الاحياء ثم اخرج
سيفا ثم قال هذا منها فقال ابي اي والذي اصطفى محمدا على البشر قال فوثب الرجل
اعجابه وقال انا اليأس ما سالتك عن امرك وبي منه جهالة غير اني احببت ان يكون هذا
الحديث قوة لاصحابك وسأجرك بايات تعرفها اذا خاصموا بها فجاؤا فقال له ابي
ان شئت اخبرتك بها قال قد شئت قال ان شيعتنا ان قالوا لاهل الخلاف لنا ان الله
يقول لرسوله ص انا انزلناه في ليلة القدر الى آخرها فهل كان رسول الله ص يعلم من العلم
شيئا لا يعلمه في تلك الليلة او يأتيه به جبرئيل في غيرها فانهم سيقولون لا فقل لهم فهل
كان لما علم بد من ان يظهر فيقولون لا فقل لهم فهل كان فيما اظهر رسول الله ص من علم الله
تعالى اختلاف فان قالوا لا فقل لهم فمن يحكم بحكم الله فيه اختلاف فهل خالف
رسول الله ص فيقولون نعم فان قالوا لا فقد نقضوا اول كلامهم فقل لهم ما بعلم تاويله
الا الله والراسخون في العلم فان قالوا فمن الراسخون في العلم فقل من لا يختلف في
علمه فان قالوا فمن هو ذاك فقل كان رسول الله ص صاحب ذلك فهو بلغ او كان

وفد اليه علي يفد وفدا ووفودا ووفادة قدم وورد ق

الفتح والظفر والفوز ق

قالوا

قالوا قد بلغ فقل مات ص والخليفة من بعده يعلم علما ليس فيه اختلاف فان قالوا
لا فقل ان خليفة رسول الله ص مؤيد ولا يستخلف رسول الله الا من يحكم بحكمه
والا من يكون مثله الا النبوة وان كان رسول الله ص يستخلف في علمه احدا فقد ضيع
من في اصلاب الرجال ممن يكون بعده فان قالوا لك فان علم رسول الله ص كان في القرآن
فقل لهم والكتاب انا انزلناه في ليلة مباركة الى قوله انا كنا مرسلين فان قالوا
لك لا يرسل الله تعالى الا الى نبي فقل هذا الامر الحكيم الذي يفرق فيه من الملائكة
والروح الذي تنزل من سماء الى سماء او من سماء الى الارض فان قالوا من سماء
الى سماء فليس في السماء احد يرجع من طاعة الى معصية فان قالوا من سماء الى
الارض واهل الارض احوج الخلق الى ذلك فقل لهم فهل بد من سيد يتحاكمون اليه
فان قالوا فان الخليفة هو حكمهم فقل الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات
الى النور الى قوله خالدون لمن في ما في الارض ولا في السماء والله تعالى الا وهو
مؤيد ومن ايده ما يخط وما في الارض عدو لله الا وهو مخذول ومن خذله اصيب
كما ان الامر لا بد من تنزيله من السماء يحكم به اهل الارض كذلك لا بد من وال
فان قالوا لا نرى هذا فقل قولوا ما احببتم ابى الله بعد محمد ان يترك العباد و
لا حجة عليهم قال ابو عبد الله ثم وقف فقال ههنا يا ابن رسول الله باب غامض
ان قالوا حجة الله القرآن قال اذن اقول ان القرآن ليس بناطق يامر وينهى ولكن
للقرآن اهل يامر وينهون واقول قد عرضت لبعض اهل الارض مصيبة ما هي في
السنة والحكم الذي ليس فيه اختلاف وليست في القرآن ابى الله لعلمه بتلك الفتنة
ان تظهر في الارض وليس في حكمه رادتها ومفرج عن اهلها فقال ههنا يقفل يا ابن
رسول الله اشهد ان الله تعالى قد علم ما يصيب الخلق من مصيبة في الارض او في انفسهم
من الدين او غيره فوضع القرآن دليلا قال فقال الرجل هل يدري يا ابن رسول الله ما دل

الحجة ر

الفتح والظفر والفوز ص

ما هو قال ابو جعفر ع نعم فيه جمل الحدود وتفسيرها عند الحكم فقال ابى الله ان يصيب عبدا
بمصيبة فى دينه او فى نفسه او فى ماله ليس فى ارضه وفى سمائه من حكمه قاض فيصاب فى
تلك المصيبة قال فقال الرجل اما فى هذا الباب فقد فلجتم بحجة الا ان يفترى
خصمكم على الله تعالى فيقول ليس لله تعالى حجة ولكن اخبرنى عن تقصير لكيلا تاسوا على ما
فاتكم مما خص به علينا ع ولا تفرحوا بما اتاكم من الفتنة التى تعرضت لكم بعد رسول الله ص
فقال الرجل اشهد انكم اصحاب الحكم الذى لا اختلاف فيه ثم قام الرجل فذهب فلم اره ٥
وعن ابى عبد الله ع قال بينا ابى جالس وعنده نفر اذا استضحك حتى ابدت ثغره عيناه
دموعا ثم قال هل تدرون ما اضحكنى قالوا لا قال نعم ابن عباس انه من الذين
قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقلت له هل رايت الملائكة يا ابن عباس فجزاك ولايتها لك
فى الدنيا والاخرة مع الامن من الخوف والحزن قال فقال ان الله تعالى يقول انما المؤمنون اخوة
وقد دخل فى هذا جميع الامة فاستضحكت ثم قلت صدقت يا ابن عباس انشدك الله هل
فى حكم الله تعالى اختلاف قال فقال لا فقلت ما ترى فى رجل ضرب رجلا اصابعه بالسيف
حتى سقطت ثم ذهب واتى برجل اخر فاطار كفه فاتى بك وانت قاض كيف كنت صانع
قال اقول لهذا القاطع اعطه دية كفه واقول لهذا المقطوع صالح على ما شئت وابعث به الى ذوى
عدل فلما جاء الاختلاف فى حكم الله تعالى ونقضت القول الاول ابى الله تعالى ان يحدث فى خلقه
شيئا من الحدود ليس بقديره فى الارض قطع قاطع الكف ثم اعطه دية الاصابع هذا حكم الله
ليلة ينزل فيها امره ان جحدتها بعدما سمعت من رسول الله ص فادخلك الله النار كما
اعمى بصرك يوم جحدتها على ابن ابى طالب ع قال فذلك عمى بصرى قال وما علمك بذلك
فوالله ان عمى بصره الا من صفقة جناح الملك قال فاستضحك ثم تركه يومه ذلك
لاستخفافه عقله ثم لقيته فقلت يا ابا عباس ما تكلمت بصدقة مثل امس قال ذلك على بن ابى
طالب ع ان ليلة القدر فى كل سنة وانه ينزل فى تلك الليلة امر السنة وان لذلك

قال فى ابى فلان واصحابه واحدة مقدمة
وواحدة مؤخرة لا تاسوا على ما فاتكم
مما خص به علينا ع ولا تفرحوا بما اتاكم ص

الاصل كرر

الامر ولاة بعد رسول الله ص فقلت من هم فقال انا واحد عشر من صلب ائمة
محدثون فقلت لا اراها كانت الا مع رسول الله فتبا لذلك الملك الذى يحدثه
فقال كذبت يا عبد الله رات عيناى الذى حدثك به على ولم ترته عيناه ولكن وعاه
قلبه ووقر فى سمعه ثم صفقك بجناحه فعميت قال فقال ابن عباس ما اختلفنا
فى شئ فحكمه الى الله فقلت له فهل حكم الله فى حكم من حكمه بايزن فقال لا فقلت
ههنا هلكت واهلكت ٥ وبهذا الاسناد عن ابى جعفر ع قال قال الله تعالى فى
ليلة القدر فيها يفرق كل امر حكيم يقول ينزل فيها كل امر حكيم والحكم ليس بشيئين انما
هو شئ واحد فمن حكم بما ليس فيه اختلاف فحكمه من حكم الله ومن حكم بامر فيه اختلاف
فرايه انه مصيب فقد حكم بحكم الطاغوت انه لينزل فى ليلة القدر الى ولى الامر
بتفسير الامور سنة سنة يؤمر فيها فى امر نفسه بكذا وكذا وفى امر الناس بكذا وكذا
وانه ليحدث لولى الامر سوى ذلك كل يوم علم الله تعالى الخاص والمكنون العجيب المخزون مثل ما ينزل
فى تلك الليلة من الامر ثم قرء ولو ان ما فى الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة
ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم ٥ وبهذا الاسناد عن ابى عبد الله ع قال
كان على بن الحسين ع يقول انا انزلناه فى ليلة القدر صدق الله انزل القرآن فى ليلة
القدر وما ادريك ما ليلة القدر قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا ادرى قال الله تعالى
ليلة القدر خير من الف شهر ليس فيها ليلة القدر قال لرسول الله ص وهل تدرى ما
هى خير من الف شهر قال لا قال لانها تنزل فيها الملائكة والروح باذن ربهم من كل
امر واذا ارضى الله عز وجل بشئ فقدر صيه سلام هى حتى مطلع الفجر يقول تسلم عليك يا محمد ملائكة
وروحى بسلامى من اول ما يهبطون الى مطلع الفجر ثم قال فى بعض كتابه واتقوا فتنة
لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة فانا انزلناه فى ليلة القدر وقال فى بعض كتابه
وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن

ينقلب على عقبيه فلن يضرّ الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين يقول في الاية الاولى
ان محمدا حين يموت يقول اهل الخلاف لامر الله تلاحمت ليلة القدر مع رسول
الله ص فهذه فتنة اصابتهم خاصّة وبها ارتدّوا على عقابكم بهم لانهم ان قالوا لم يذهب
فلا بدان يكون لله تلاحم فيها امر واذا اقروا بالامر لم يكن له من صاحب بدّ ٥ وعن ابي عبد الله ع
قال كان علي كثيرا ما يقول ما اجتمع التيمي والعدوي عند رسول الله ص وهو يقرأ انا انزلناه
بتخشّع وبكاء فيقولان ما اشدّ رقّتك لهذه السورة فيقول رسول الله ص لما رأت
عيني وعاقلي ولما يرى قلب هذا من بعدي فيقولان وما الذي رأيت وما الذي يرى
قال فيكتب لهما في التراب تنزّل الملائكة والروح فيها باذن ربّهم من كل امر قال ثم يقول
هل بقي شيء بعد قوله كل امر فيقولان لا فيقول هل تعلمان من المنزل اليه بذلك فيقولان
انت يا رسول الله فيقول نعم فيقول هل كون ليلة القدر من بعدي فيقولان نعم قال
فيقول فهل ينزل ذلك الامر فيها فيقولان نعم قال فيقول الى من فيقولان لا ندري
فياخذ برأسي ويقول انتم تدريا فادريا هو هذا من بعدي قال فان كانا ليعرفان تلك الليلة
بعد رسول الله ص من شدّة ما تداخلهما من الرعب ٥ وعن ابي جعفر ع قال يا معشر الشيعة
خاصموا بسورة انا انزلناه تفلجوا فوالله انها لحجة الله تعالى على الخلق بعد رسول الله ص وانها
لسيّدة دينكم وانها لغاية علمنا يا معشر الشيعة خاصموا بحم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة
انا كنّا منذرين فانها لولاة الامر خاصّة بعد رسول الله ص يا معشر الشيعة يقول الله تعالى ان
من امّة الا خلا فيها نذير قيل يا ابا جعفر نذيرها محمد ص فقد صدقت فهل كان نذير وهو
حيّ من البعثة في اقطار الارض فقال السائل لا قال ابو جعفر ع رأيت بعثة ليس نذيره
كان رسول الله ص نذير فان قلت بلى قال فكذلك امّة محمد ص لا بدّ له بعث نذير قال فان قلت
لا فقد ضيّع رسول الله ص من في اصلاب الرجال من امّته قال وما يكفيهم القرآن قال
بلى ان وجدوا له مفسّرا قال وما فسّره رسول الله ص قال بلى فسّره لرجل واحد وفسّر الامّة

شان

شان ذلك الرجل وهو علي بن ابي طالب ع قال السائل يا ابا جعفر كان هذا امرا خاصّا لا يحتمله
العامّة قال ابى الله ان يعبد الا سرّا حتى يأتي بإذن اجله الذي يظهر فيه دينه كما ان ركاب
رسول الله ص مع خديجة عليها السلم مستترا حتى امر بالاعلان قال السائل ينبغي لصاحب هذا
الدين ان يكتم قال اولا ما كتم علي بن ابي طالب ع يوم اسلم مع رسول الله ص حتى ظهر امره قال
بلى قال فكذلك امرنا حتى يبلغ الكتاب اجله ٥ وعن ابي جعفر ع قال لقد خلق الله تعالى
ليلة القدر اول ما خلق الدنيا ولقد خلق فيها اول نبيّ يكون واول وصيّ يكون و
لقد قضى ان يكون في كل سنة ليلة يهبط فيها بتقدير الامور الى مثلها من السنة المقبلة
من ذلك محمد ذلك فقد ردّ على الله تعالى علمه لانه لا يقوم الانبياء والرسل والمحدّثون
الا ان يكون عليهم حجّة بما يأتيهم في تلك الليلة مع الحجة التي يأتيهم بها جبرئيل قلت
والمحدّثون ايضا يأتيهم جبرئيل وغيره من الملائكة قال اما الانبياء والرسل فلا شك
ولا بدّ لمن سواهم من اوّل يوم خلقت فيه الارض الى آخر فناء الدنيا ان يكون على اهل
الارض حجّة ينزل ذلك في تلك الليلة الى من احب من عباده وايم الله لقد نزل الروح و
الملائكة بالامر في ليلة القدر على آدم وايم الله ما مات آدم الا وله وصيّ وكل من بعد آدم
من الانبياء قد اتاه الامر فيها ووضع لوصيّه من بعده وايم الله ان كان البنيّ ليوقم
فيما يأتيه من الامر في تلك الليلة من آدم الى محمد ص انا وصيّ فلان ولقد قال الله تعالى
في كتابه لولاة الامر من بعد محمد ص خاصّة وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات
ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم الى قوله فاولئك هم الفاسقون
يقول استخلافكم لعلمي وديني وعبادتي بعد نبيكم كما استخلف وصاة آدم من بعده حتى
يبعث النبيّ الذي يليه يعبد ربي لا يشرك بي شيئا يقول يعبدني ولا يشرك بي شيئا
بعد محمد ص من قال غير ذلك فاولئك هم الفاسقون فقد وكّل ولاة الامر بعد محمد ص بالعلم
ونحن هم فاسألونا فان صدقناكم فاقرّوا وما انتم بفاعلين امّا علينا فحظ واما ايّان

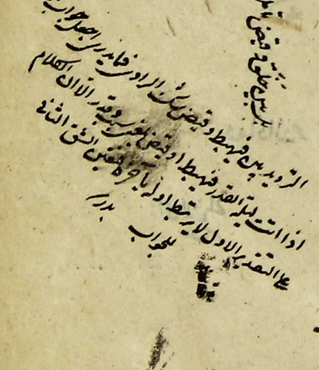
اجلنا الذى يظهر فيه الدين منا حتى لا يكون بين الناس اختلاف فان له اجلا من مرّ
الليالى والايام اذا اقتضاه وكان الامر واحدا وايم الله لقد قضى الامران لا يكون بين
المؤمنين اختلاف و لذلك جعلهم شهداء على الناس ليشهد محمد صلى الله عليه واله
علينا وليشهد على شيعتنا وليشهد شيعتنا على الناس بحق الله تعالى ان يكون فى حكمه
اختلاف او بين اهل علمه تناقض ثم قال ابو جعفر ع فضل ايمان المؤمن بجملة انا انزلناه
وتفسيرها على من ليس مثله فى الايمان بها كفضل الانسان على البهائم وان الله تعالى يدفع
بالمؤمنين بها عن الجاحدين لها فى الدنيا لكل عذاب لاخرة لمن علم انه لا يتوب عنهم ما
يدفع بالمجاهدين عن القاعدين ولا اعلم ان فى هذا الزمان جهادا الا الحج والعمرة والجوار
قال وقال رجل لابى جعفر ع يا ابن رسول الله لا تغضب على قال لما ذا قال لما اريد ان
اسالك عنه قال قل قال ولا تغضب قال لا اغضب قال ارايت قولك فى ليلة القدر
وتنزل الملائكة والروح فيها الى الاوصياء يأتونهم بامر لم يكن رسول الله ص قد علمه او
يأتونهم بامر كان رسول الله ص يعلمه وقد علمت ان رسول الله ص مات وليس من علمه شئ
الا وعلمه له واع قال ابو جعفر ع مالى ولك ايها الرجل ومن اذن لك على قال ادخلنى عليك
القضا لطلب الذين قال فافهم ما اقول لك ان رسول الله ص لما اسرى به لم يهبط حتى
اعلمه الله تعالى علم ما قد كان وما سيكون وكان كثير من علمه ذلك جملا يأتى تفسيرها فى ليلة
القدر وكذلك كان على بن ابى طالب ع قد علم جمل العلم ويأتى تفسيره فى ليالى القدر كما كان
مع رسول الله ص قال السائل وما كان فى الجمل تفسير قال بلى ولكنه انما يأتى بالامر من الله تعالى
فى ليالى القدر الى النبى ص والى الاوصياء افعل كذا وكذا الامر قد كانوا علموه امروا كيف
يعلمون فيه قلت فسر لى هذا قال لم يمت رسول الله ص الا حافظا لحملة العلم وتفسيره قلت
فالذى كان يأتيه فى ليالى القدر علم ما هو قال الامر والنهى فيما كان قد علم قال السائل
فما يحدث لهم فى ليالى القدر علم سوى ما علموا قال هذا مما امروا بكتمانه ولا يعلم تفسير ما سألت

الجوار بالكسر عطاء الامان وكان
الرجل فى حرز وجوار وجار اذا استجار
وجار عليه اذا ظلمه
النهاية مجود

الجوار بكاءة الاكتاف
صح ابن الاثير فى
النهاية مجود

عنه الا الله تعالى قال السائل فهل يعلم الاوصياء ما لا يعلم الانبياء قال لا وكيف
يعلم وصى غير علم ما اوصى اليه قال السائل فهل يسعنا ان نقول ان احدا من الوصاة
يعلم ما لا يعلم الاخر قال لا لم يمت نبى الا وعلمه فى جوف وصيه وانما تنزل الملائكة
والروح فى ليلة القدر بالحكم الذى يحكم به بين العباد قال السائل وما كانوا علموا
ذلك الحكم قال بلى قد علموه ولكنهم لا يستطيعون امضاء شئ منه حتى يؤمروا فى ليلة
القدر كيف يصنعون الى السنة المقبلة قال السائل يا ابا جعفر لا استطيع انكار هذا
قال ابو جعفر من انكره فليس منا قال السائل يا ابا جعفر ارايت النبى ص هل كان وابنته
فى ليالى القدر شئ لم يكن علمه قال لا يحل لك ان تسأل عن هذا اما علم ما كان وما
سيكون فليس يموت نبى ولا وصى الا والوصى الذى بعده يعلمه اما هذا العلم تسأل عنه
فان الله تعالى ابى ان يطلع الاوصياء عليه الا انفسهم قال السائل يا ابن رسول الله كيف اعرف
ان ليلة القدر تكون فى كل سنة قال اذا اتى شهر رمضان فاقرا سورة الدخان فى كل ليلة
مائة مرة فاذا اتت ليلة ثلث وعشرين فانك ناظر الى بصديق الذى سألت عنه قال
ابو جعفر ع لما تزون من بعثه الله تعالى للشقا على اهل الضلالة من اجناد الشياطين
وارواحهم اكثر مما تزون خليفة الله الذى بعثه للعدل والصواب من الملائكة قلت
يا ابا جعفر وكيف يكون شئ من اكثر من الملائكة قال كما شاء الله تعالى قال السائل يا ابا جعفر
انى لو حدثت بعض الشيعة هذا الحديث لانكروه قال وكيف ينكرونه قال يقولون
ان الملائكة اكثر من الشياطين قال صدقت افهم عنى ما اقول انه ليس من يوم ولا
ليلة الا وجميع الجن والشياطين تزور ائمة الضلال وتزور امام الهدى عددهم من
الملائكة حتى اذا اتت ليلة القدر فيهبط فيها من الملائكة لولى الامر خلق الله او
قال بقضى الله تعم من الشياطين بعددهم ثم زادوا ولى الضلالة فأتوه بالافك و
الكذب حتى لعله يصبح فيقول رايت كذا وكذا فلو سأل ولى الامر عن ذلك لقال شيطانا

الاوصياء ع



اخبرك بكذا وكذا حتى يفسر له بتفسير ا ويعلمه الضلالة التي هو عليها وايم الله
ان من صدق بليلة القدر ليعلم انها لنا خاصة لقول رسول الله ص لعلي ع حين ولد
موته هذا وليكم من بعدي فان اطعتموه رشدتم ولكن من لا يؤمن بما في ليلة القدر
منكر ومن امن بليلة القدر ممن على غير رأينا فانه لا يسعه في الصدق الا ان يقول انها
لنا ومن لم يقل فانه كاذب ان الله تعالى اعظم من ان ينزل الامر مع الروح والملائكة الى
كافر فاسق فان قال انه ينزل الى الخليفة الذي هو عليها فليس قولهم ذلك بشئ وان قالوا
انه ليس ينزل الى احد فلا يكون ان ينزل الى غيره شئ وان قالوا سيقولون ليس هذا بشئ فقد
ضلوا ضلالا بعيدا **باب** ان الائمة عليهم السلام يزدادون في ليلة الجمعة
حدثني احمد بن ادريس القمي ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن موسى بن سعدان عن عبد الله
بن ايوب عن ابي يحيى الصنعاني عن ابي عبد الله ع قال قال لي يا يحيى ان لنا في ليالي الجمعة لشانا
من الشان قال قلت جعلت فداك وما ذاك الشان قال يؤذن لارواح الانبياء الموتى
عليهم السلام وارواح الاوصياء الموتى وروح الوصي الذي بين ظهرانيكم يعرج بها الى السماء
حتى توافي عرشها فتطوف بها اسبوعا وتصلي عند كل قائمة من قوائم العرش ركعتين ثم
ترد الى الابدان التي كانت فيها فتضج الانبياء والاوصياء وقد ملئوا سرورا ويضج الوصي
الذي بين ظهرانيكم وقد زيد في علمه مثل جم الغفير ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن
جعفر بن محمد الكوفي عن يوسف الابزاري عن المفضل بن عمر قال قال لي ابو عبد الله ع ذات يوم
وكان لا يكنيني قبل ذلك يا ابا عبد الله قال قلت لبيك قال ان لنا في كل ليلة جمعة سرورا
قلت زادك الله قال اذا كان ليلة الجمعة وافى رسول الله ص العرش وافى الائمة عليهم السلام
معه ووافينا معهم فلا نؤدا راجعا الى ابداننا الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لانفدنا
محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن الحسين بن احمد المنقري عن يونس او
المفضل عن ابي عبد الله ع قال ما من ليلة جمعة الا ولاولياء الله فيها سرور قال كيف

ذلك جعلت فداك قال اذا كان ليلة الجمعة وافى رسول الله ص العرش ووافى الائمة
ووافينا معهم فما نرجع الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لنفدنا عند ذلك **باب**
لو ان الائمة عليهم السلم يزدادون لنفدنا عندهم ٥ علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن
زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان بن يحيى قال سمعت ابا الحسن ع يقول كان جعفر
بن محمد عليهما السلم يقول لولا اننا نزداد لانفدنا ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
خالد عن صفوان عن ابي الحسن عليه السلم مثله ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن سعيد
عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ذريح المحاربي قال قال لي ابو عبد الله ع يا ذريح لولا اننا
نزداد لانفدنا ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ثعلبة عن زرارة قال
سمعت ابا جعفر ع يقول لولا اننا نزداد لانفدنا قال قلت تزدادون شيئا لا يعلمه
رسول الله ص قال اما انه اذا كان ذلك عرض على رسول الله ص ثم على الائمة ثم انتهى الامر الينا
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع
قال ليس شئ يخرج من عند الله تعالى حتى يبدء برسول الله ص ثم بامير المؤمنين عليه السلم
ثم بواحد بعد واحد لكيلا يكون آخرنا اعلم من اولنا **باب** ان الائمة
عليهم السلم يعلمون جميع العلوم التي خرجت الى الملائكة والانبياء والرسل عليهم السلم
علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله
بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القسم عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال ان الله تعالى علم
علما اظهر عليه ملائكته وانبياءه ورسله فما اظهر عليه ملائكته ورسله وانبياءه فقد
علمناه وعلما استأثر به فاذا بدا لله في شئ منه اعلمنا ذلك وعرض على الائمة
الذين كانوا من قبلنا ٥ علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم
ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلم مثله
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة

ض عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان لله علمين علما عنده لم يطلع عليه احدا من خلقه و
علما نبذه الى الملائكة ورسله فما نبذه الى الملائكة ورسله فقد اتانا ٥ علي بن
م ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ضريس قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان لله تع
علمين علم مبذول وعلم مكفوف فاما المبذول فانه ليس من شئ تعلم الملائكة والرسل
صح الا نحن نعلمه واما المكفوف فهو الذي عند الله تعالى في ام الكتاب اذا خرج نفذه ٥ ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن سويد القلا عن ابي ايوب
عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال ان الله تعالى علمين علم لا يعلمه الا هو وعلم علمه ملائكته ورسله عليهم السلم
فما علم ملائكته ورسله عليهم السلم فنحن نعلمه **باب** نادر فيه ذكر
صح الغيب ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سال ابا الحسن عليه السلم
رجل من اهل فارس فقال له اتعلمون الغيب قال فقال ابو جعفر ع يبسط لنا العلم فنعلم ويقبض
عنا فلا نعلم وقال سر الله تعالى اسره الى جبرئيل ع واسره جبرئيل الى محمد ص واسره محمد
الى من شاء الله ٥ محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب
عن سدير الصيرفي قال سمعت حمران بن اعين يسال ابا عبد الله ع عن قول الله تع بديع السموات
والارض قال ابو جعفر ع ان الله تعالى ابتدع الاشياء كلها بعلم على غير مثال كان قبله فابتدع
السموات والارضين ولم يكن قبلهن سموات ولا ارضون اما تسمع قوله تع وكان عرشه
على الماء فقال له حمران ارايت قوله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا فقال ابو جعفر عليه السلم
الا من ارتضى من رسول وكان والله محمد ممن ارتضاه واما قوله عالم الغيب فان الله تعالى
عالم بما غاب عن خلقه فيما يقدره من شئ ويقضيه في علمه قبل ان يخلقه وقبل ان يفضيه
الى الملائكة فذلك يا حمران علم موقوف عنده اليه فيه المشية فيقضيه اذا اراد و
يبدو له فيه فلا يمضيه فاما العلم الذي يقدره الله تعالى ويقضيه ويمضيه فهو العلم الذي
م انتهى الى رسول الله ص ثم الينا ٥ احمد بن محمد بن الحسن عن عباد بن سليمان عن ابيه عن سدير

كنت انا وابو بصير ويحيى البزاز وداود بن كثير في مجلس ابي عبد الله ع اذ خرج الينا وهو مغضب
فلما اخذ مجلسه قال يا عجبا لاقوام يزعمون اني اعلم الغيب ما يعلم الغيب الا الله تعالى
لقد هممت بضرب جاريتي فلانة فهربت مني فما علمت في اي بيوت الدار هي قال سدير فلما
ان قام من مجلسه وصار في منزله دخلنا انا وابو بصير وميسر وقلنا له جعلت فداك سمعناك
وانت تقول كذا وكذا في امر جاريتك ونحن نعلم انك تعلم علما كثيرا ولا ننسبك الى علم الغيب
قال فقال يا سدير ما تقرأ القرآن قلت بلى قال فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله تعالى
قال الذي عنده من علم الكتاب انا اتيك قبل ان يرتد اليك طرفك قال قلت جعلت فداك
قد قرأته قال فهل عرفت الرجل وهل علمت ما كان عنده من علم الكتاب فقلت اخبرني
به قال قد قطرة من الماء في البحر الاخضر فما كان ذلك من علم الكتاب قال قلت جعلت فداك
ما اقل هذا فقال يا سدير ما اكثر هذا ان ينبه الله تعالى الى العلم الذي اخبرك به يا سدير
فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله تع ايضا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن
عنده علم من الكتاب قال قلت قد قرأت جعلت فداك قال فمن عنده علم الكتاب كله انهم
امن عنده علم الكتاب بعضه قلت لا بل من عنده علم الكتاب كله قال فاومى بيده الى صدره
وقال علم الكتاب والله كله عندنا علم الكتاب والله كله عندنا ٥ احمد بن محمد عن محمد بن الحسين
عن احمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي قال
سالت ابا عبد الله ع عن الامام يعلم الغيب فقال لا ولكن اذا اراد ان يعلم الشئ اعلمه الله ذلك
ض **باب** ان الائمة عليهم السلم اذا شاءوا ان يعلموا علموا ٥ علي بن محمد عن بعض
عن سهل بن زياد عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن بريد بن الوليد عن ابي
الربيع الشامي عن ابي عبد الله ع قال ان الامام اذا شاء ان يعلم علم ٥ ابو علي الاشعري
م عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن بريد بن الوليد عن ابي الربيع عن ابي عبد الله ع
قال ان الامام اذا شاء ان يعلم علم ٥ محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن عمرو
م

بن سعيد المدايني عن ابي عبيدة المدائني عن ابي عبد الله ع قال اذا اراد الامام ان يعلم
شيئا اعلم الله ذلك **باب** ان الائمة عليهم السلم يعلمون متى يموتون و
انهم لا يموتون الا باختيار منهم ٥ محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة و
عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القسم البطل عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع اني امام لا
يعلم ما يصيبه والى ما يصير فليس ذلك بحجة الله على خلقه ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محمد بن شاذ قال حدثني شيخ من اهل قطيعة الربيع من العامة ببغداد ممن كان يفتي قال
قال لي قد رايت بعض من يقولون بفضله من اهل هذا البيت فما رايت مثله قط
في فضله ونسكه فقلت له من وكيف رايته قال جمعنا ايام السندي بن شاهك ثمانين
رجلا من الوجوه المنسوبين الى الخير فادخلنا على موسى بن جعفر ع فقال لنا السندي يا
هؤلاء انظروا الى هذا الرجل هل حدث به حدث فان الناس يزعمون انه قد فعل به و
يكثرون في ذلك وهذا منزله وفراشه موسع عليه غير مضيق ولم يرد به امير المؤمنين سوء
وانما ينتظر به ان يقدم فينا فاظن امير المؤمنين وهذا هو صحيح موسع عليه في جميع اموره فاسألوه
قال وغض لنا ليس لنا همة الا النظر الى الرجل والى فضله وسمته فقال موسى بن جعفر ع اما ما
ذكرت من التوسعة وما اشبهها فهو على ما ذكرت غير اني اخبركم ايها النفر اني قد سقيت السم في
سبع تمرات وانا غدا اتخضر وبعد غد اموت قال فنظرت الى السندي بن شاهك يضطرب
ويرتعد مثل السعفة ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن عبد الله بن
ابي جعفر قال حدثني اخي عن جعفر عن ابيه انه اتى علي بن الحسين صلوات الله عليهم ليلة
قبض فيها بشراب فقال له يا اباه اشرب هذا فقال يا بني ان هذه الليلة التي اقبض فيها وهي
التي قبض فيها رسول الله ص ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن الحسن بن
الجهم قال قلت للرضا ع اي امير المؤمنين قد عرفت قاتله والليلة التي قتل فيها والموضع
الذي يقتل فيه وقوله لما سمع صياح الاوزة في الدار صوائح تتبعها نوائح وقوام كلثوم

القطيعة كثيرة في بغداد اقطعها المنصور اناسا من اعيان دولته ليعمروا ويسكنوا ومنها قطيعة الربيع بن يونس الداخلة في الحارة ح

السعفة بالتحريك غصن النخل ص

لو صليت

الاوزة والاوز واحد

لو صليت الليلة داخل الدار وامرت غيرك يصلي بالناس فاني عليها وكثر دخوله وخروجه
تلك الليلة بالاسلاح وقد عرفه ان ابن ملجم لعنه الله قاتله بالسيف كان هذا مما لا يخفى
تعرضه فقال ذلك كان ولكنه تحير في تلك الليلة لمقتضى مقادير الله تعالى ٥ علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن موسى ع قال ان الله تعالى غضب على الشيعة
فحبرني نفسي وهم فويقهم والله بنفسي ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشا عن نصر
ان ابا الحسن الرضا ع قال له يا نصر اوهذه القناة فيها حيتان قال نعم جعلت فداك
فقال اني رايت رسول الله ص البارحة وهو يقول يا علي ما عندنا خير لك ٥ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الوشا عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع قال كنت عند ابي
في اليوم الذي قبض فيه فاوصاني باشياء في غسله وفي كفنه وفي دخوله قبره فقلت
يا اباه والله ما رايتك منذ اشتكيت احسن منك اليوم ما رايت عليك اثر الموت
فقال يا بني اما سمعت علي بن الحسين ع ينادي من وراء الجدار يا محمد تعال عجل ٥ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الملك بن اعين عن ابي جعفر ع قال
انزل الله تعالى النصر على الحسين ع حتى كان ما بين السماء والارض ثم خير النصر او لقاء الله تعالى
فاختار لقاء الله تعالى **باب** ان الائمة عليهم السلم يعلمون علم ما كان و
ما يكون وانه لا يخفى عليهم شيء ٥ احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابرهيم بن اسحاق الاحمر
عن عبد الله بن حماد عن سيف التمار قال كنا مع ابي عبد الله ع جماعة من الشيعة في الحجر فقال
علينا عين فالتفتنا يمنة ويسرة فلم نر احدا فقلنا ليس علينا عين فقال ورب الكعبة ورب البنية
ثلث مرات لو كنت بين موسى والخضر لاخبرتهما اني اعلم منهما ولانبأتهما بما ليس في ايديهما لان
موسى والخضر ع اعطيا علم ما كان ولم يعطيا علم ما يكون وما هو كائن حتى تقوم الساعة
وقد ورثناه من رسول الله ص وراثة ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن يونس بن يعقوب عن الحرث بن المغيرة وعدة من اصحابنا منهم عبد الاعلى وابو عبيدة

ح

ص

ص

ص

وعبد الله بن بشر الخثعمي سمعوا ابا عبد الله ع يقول اني لاعلم ما في السموات وما في الارض
واعلم ما في الجنة وما في النار واعلم ما كان وما يكون قال ثم مكث هيئة فرأى ان ذلك
كبر على من سمعه منه فقال علمت ذلك من كتاب الله تعالى ان الله تعالى يقول فيه تبيان
كل شيء ٥ علي بن محمد عن سهل عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن جماعة بن سعد
الخثعمي
ابن قال كان المفضل عند ابي عبد الله ع فقال له المفضل جعلت فداك يفرض الله تعالى
طاعة عبد على العباد ويحجب عنه خبر السماء صباحا ومساء ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن محبوب عن ابن رئاب عن رضي الكناسي قال سمعنا ابا جعفر ع يقول وعنده اناس من
اصحابه عجبت من قوم يتولونا ويجعلونا ائمة ويصفون ان طاعتنا مفترضة عليهم كطاعة
رسول الله ص ثم يكسرون حجتهم ويخصمون انفسهم بضعف قلوبهم فيفضون الى حقنا
ويعيبون ذلك على من اعطاه الله تعالى برهان حق معرفتنا والتسليم لامرنا اترون ان الله
تعالى افترض طاعة اوليائه على عباده ثم يخفى عنهم اخبار السموات والارض وينقطع عنهم
مواد العلم فيما يرد عليهم مما فيه قوام دينهم فقال له حمران جعلت فداك ارايت ما كان من امر
قيام علي بن ابي طالب والحسن والحسين عليهم السلم وخروجهم وقيامهم بدين الله تعالى وما
اصيبوا من قتل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر عليه السلم
يا حمران ان الله تعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وامضاه وحتمه على سبيل الاختيار
ثم اجراه فيقدم عليهم من رسول الله ص قام علي والحسن والحسين وبعلم صمت من صمت
منا ولو انهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من امر الله تعالى واظهار الطواغيت عليهم
سالوا الله تعالى ان يدفع عنهم ذلك والحوا عليه في طلب ازالة ملك الطواغيت وذهاب
ملكهم اذا لاجابهم ودفع ذلك عنهم ثم كان لانقضاء مدة الطواغيت وذهاب ملكهم
اسرع من سلك منظوم انقطع فتبدد وما كان ذلك الذي اصابهم يا حمران للذنب
اقترفوه ولا لعقوبة معصية خالفوا الله بتارك اسم فيها ولكن لما نازل وكرامة

من

قال لا الله اعلم وارحم وارؤف بعباده من ان يفرض طاعة عبد العباد ثم يحجب عنه خبر السماء على عبد ثم نصر

من الله اراد ان يبلغوها فلا تذهبن بك المذاهب فيهم ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي
بن معبد عن هشام بن الحكم قال سالت ابا عبد الله ع بمنى عن خمسمائة حرف من الكلام
فاقبلت اقول يقولون كذا وكذا قال فيقول قل كذا وكذا قلت جعلت فداك هذا
الحلال وهذا الحرام اعلم انك صاحبه وانك اعلم الناس به وهذا هو الكلام فقال لي
يا هشام يحتج الله على خلقه بحجة لا يكون عنده كل ما يحتاجون اليه ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول لا
والله لا يكون عالم جاهلا ابدا عالما بشيء جاهلا بشيء ثم قال الله اجل واعز واعظم
واكرم من ان يفرض طاعة عبد ويحجب عنه علم سمائه وارضه ثم قال لا يحجب ذلك عنه ٥

باب ان الله تعالى لم يعلم نبيه علما الا امره ان يعلمه امير المؤمنين وانه كان شريكه في العلم

٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن عبد الله بن
سليمان عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله ع قال ان جبرئيل اتى رسول الله ص برمانتين
فاكل رسول الله ص احدهما وكسر الاخرى بنصفين فاكل نصفا واطعم عليا نصفا ثم قال له
رسول الله ص ها يا اخي هل تدري ما هاتان الرمانتان قال لا قال اما الاولى فالنبوة ليس
لك فيها نصيب واما الاخرى فالعلم انت شريكي فيه فعلت اصلحك الله تعالى كيف كان
يكون شريكه فيه فلم يعلم الله محمدا ص علما الا واموه ان يعلمه عليا ٥ علي عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن ابي جعفر ع قال نزل جبرئيل ع على رسول الله ص برمانتين من الجنة
فاعطاه اياهما فاكل واحدة وكسر الاخرى بنصفين فاعطى عليا نصفها فاكلها فقال
يا علي اما الرمانة الاولى التي اكلتها فالنبوة ليس لك فيها شيء واما الاخرى فهو العلم و
انت شريكي فيه ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس
عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول نزل جبرئيل على محمد ص برمانتين
من الجنة فلقيه علي ع فقال ما هاتان الرمانتان اللتان في يدك فقال اما هذه فالنبوة

ليس لك فيها نصيب واما هذه فالعلم ثم فلقها رسول الله ص بنصفين فاعطاه
نصفها واخذ رسول الله ص نصفها ثم قال انت شريكي فيه وانا شريك فيه قال
فلم يعلم والله رسول الله ص حرفا مما علمه الله الا وقد علمه عليا ثم انتهى العلم الينا ثم
وضع يده على صدره **باب** جهات علوم الائمة عليهم السلام ٥ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن عمه حمزة بن بزيع عن علي الساباطي عن ابي الحسن الاول موسى
عليه السلم قال قال مبلغ علمنا على ثلثة وجوه ماض وغابر وحادث فاما الماضي فمفسر
واما الغابر فمزبور واما الحادث فقذف في القلوب ونقر في الاسماع وهو افضل
علمنا ولا نبي بعد نبينا ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن ابي ناهر عن علي بن موسى عن صفوان
بن يحيى عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله ع قال قلت اخبرني عن علم عالمكم قال وراثة
من رسول الله ص ومن علي ع قال قلت انا نحدث انه يقذف في قلوبهم ونكت في اذانهم
قال اوذاك ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عمن حدثه عن الفضل بن عمر قال قلت لابي الحسن عليه السلم
روينا عن ابي عبد الله ع انه قال ان علمنا غابر ومزبور ونكت في القلوب ونقر في الاسماع
فقال اما الغابر فما تقدم من علمنا واما المزبور فما يأتينا واما النكت في القلوب فالهام
واما النقر في الاسماع فاملاك **باب** ان الائمة عليهم السلم لو سترت
عليهم لاخبروا كل امرء بماله وعليه ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن عبد الواحد بن المختار قال قال ابو جعفر عليه السلم
لو كان لا لسنتكم اوكية لحدثت كل امرء بماله وعليه ٥ وبهذا الاسناد عن احمد بن
محمد عن ابن سنان عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا بصير قلت لابي عبد الله ع
من اين اصحاب علي ما اصابهم مع علمهم بمناياهم وبلاياهم قال فاجابني شبه المغضب
من ذلك الامر فقلت ما يمنعك جعلت فداك قال ذاك باب اغلق الا ان الخيرين
علي فتح منه شيئا يسيرا ثم قال يا ابا محمد ان كانت على افواههم اوكيه **باب**

قوله والاني بعد نبينا كانه دفع توهم من
توهم انهم عليهم السلام كالانبياء بعض علومهم
قذف في القلوب ونقر في الاسماع
كانوا انبياء فنقص عن درجة

قوله اوذاك الهمزة للاستفهام الانكاري
والواو للعطف وذلك اسم الاشارة
والمشار اليه هو العلم السابق الذي قرره الراوي بقوله
والمعطوف عليه محذوف والتقدير لا يجتمع هذا العلم
الغير مع قذف في القلوب ونكت في الاذان
ولكن العلم الاول اي يجتمعان

الوكاء الخيط الذي تشد به الصرة والكيس ونحوهما

العوص

التفويض الى رسول الله ص والى الائمة في امر الدين ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن ابي ناهر عن
علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق النحوي قال دخلت على
ابي عبد الله ع فسمعته يقول ان الله تعالى ادب نبيه على محبته فقال وانك لعلى
خلق عظيم ثم فوض اليه فقال وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال
من يطع الرسول فقد اطاع الله قال ثم قال وان نبي الله فوض الى علي عليه السلم وائمة
فسلمتم وحد الناس فوالله ليحتكم ان يقولوا اذا قلنا وان يصمتوا اذا صمتنا ونحن
فيما بينكم وبين الله تعالى ما جعل الله لاحد خيرا في خلاف امرنا ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق قال سمعت ابا جعفر ع يقول ثم ذكر نحوه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن بكار بن بكر عن موسى بن اشيم قال
كنت عند ابي عبد الله ع فساله رجل عن آية من كتاب الله فاخبره بها ثم دخل عليه داخل
فساله عن تلك الاية فاخبره بخلاف ما اخبره به الاول فدخلني من ذلك ما شاء
الله حتى كان قلبي يشرح بالسكاكين فقلت في نفسي تركت ابا قتادة بالشام لا يخطئ في الواو
وشبهه وجئت الى هنا يخطئ هذا الخطأ كله فبينا انا كذلك اذ دخل عليه آخر فساله عن تلك
الاية فاخبره بخلاف ما اخبرني واخبر صاحبي فسكنت نفسي فعلمت ان ذلك منه تقية
قال ثم التفت الي فقال يا ابن اشيم ان الله تعالى فوض الى سليمان بن داود فقال هذا
عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وفوض الى نبيه فقال ما اتاكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا فما فوض الى رسول الله ص فقد فوضه الينا ٥ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر وابا عبد الله عم
يقولان ان الله تعالى فوض الى نبيه ص امر خلقه ليظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الاية
ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن عمر بن اذينة عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لبعض اصحاب قيس

الماصران الله تعالى ادب نبيه فاحسن ادبه فلما اكمل له الادب قال انك لعلى خلق عظيم
ثم فوض اليه امر الدين والامة ليسوس عباده فقال تعالى ما اتاكم الرسول فخذوه وما
نهاكم عنه فانتهوا وان الله رسول الله صم كان مسددا موفقا مؤيدا بروح القدس ولا
يزل ولا يخطى في شئ مما يسوس به الخلق فتادب باداب الله ثم ان الله تعالى فرض
الصلوة ركعتين ركعتين عشر ركعات فاضاف رسول الله الى الركعتين ركعتين والى المغرب ركعة
فصارت عديل الفريضة لا يجوز تركهن الا في السفر وافرد الركعة في المغرب فتركها
قائمة في السفر والحضر فاجاز الله تعالى له ذلك والفريضة والنافلة احدى وخمسون ركعة
منها ركعتان بعد العتمة جالسا تعدان بركعة مكان الوتر وفرض الله في السنة صوم شهر رمضان
وسن رسول الله صم صوم شعبان وثلثة ايام في كل شهر مثلى الفريضة فاجاز الله تعالى
له ذلك وحرم الله تعالى الخمر بعينها وحرم رسول الله صم المسكر من كل شراب فاجاز الله تعالى
له ذلك وعافى رسول الله صم اشياء وكرهها لم ينه عنها نهى حرام انما نهى عنها نهى اعافية
وكراهة ثم رخص فيها فصار الاخذ برخصه واجبا على العباد كوجوب ما ياخذون بنهيه
وعزائمه ولم يرخص لهم رسول الله صم فيها نهاهم عنه نهى حرام ولا فيما امر به امر فرض
لازم فكيف للمسكوم الاشرية نهاهم عنه نهى حرام لم يرخص فيه لاحد ولم يرخص رسول الله صم
لاحد بتقصير الركعتين اللتين ضمهما الى ما فرض الله تعالى له الزمهم ذلك الزاما واجبا لم يرخص
لاحد في شئ من ذلك الا للمسافر وليس لاحد ان يرخص لما لم يرخصه رسول الله صم فوافق
امر رسول الله صم امر الله ونهيه نهي الله تعالى ووجب على التسليم له كالتسليم لله تعالى ○ ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة انه سمع ابا جعفر
وابا عبد الله عم يقولان ان الله تعالى فوض الى نبيه امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا
هذه الاية ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة مثله ○ محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن سنان عن اسحق بن
عمار عن ابي عبد الله ع قال ان الله تعالى ادب نبيه فلما انتهى به الى ما اراد قال له انك لعلى خلق عظيم

وسنت الرغبة سياسة امرتها ونهيتها ق

فصارت الفريضة سبع عشر ركعة ثم سن رسول الله النوافل اربعا وثلثين ركعة مثلى الفريضة فاجاز الله عز وجل له ذلك كذا اجابت الرواية والصحيح ان عدد النوافل خمسون وهو قول الصدوق وفوايتم كمال الوتر كما انه حاضر بتبع الماضي اي تعد الركعة كمال الوتر اي الاجل الاعتبار في عده صلوات الفريضة والنافلة فانها اصرد خمسون وهو قول الصدوق سدد الله الركوعين بركعة

اي كراهة ت اذا كراهة ت

فقوض

فقوض اليه دينه فقال وما اتيكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وان الله تعالى فوض
الفرائض ولم يقسم للجد شيئا وان رسول الله اطعمه السدس فاجاز الله تعالى ذلك وذلك
قول الله تعالى هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب ○ الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن الوشا عن حماد بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر ع قال وضع رسول الله دية
العين ودية النفس وحرم النبيذ وكل مسكر فقال له رجل وضع رسول الله من غير
ان يكون جاء فيه شئ فقال نعم ليعلم من يطيع الرسول ممن يعصيه ○ محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسن قال وجدت في نوادر محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله ع لا
والله ما فوض الله الى احد من خلقه الا الى رسول الله والى الائمة قال تفقه انا انزلنا اليك
الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله وهي جارية في الاوصياء ○ محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسن عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن زياد عن محمد بن الحسن الميثمي عن ابي عبد الله ع قال
سمعته يقول ان الله تعالى ادب رسوله حتى قومه على ما اراد ثم فوض اليه فقال وما اتاكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فما فوض الله عز وجل الى رسوله فقد فوضه الينا
علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن الحسين بن عبد الرحمن عن صفوان الخياط عن زيد الشحام قال
سالت ابا عبد الله ع عن قوله عز وجل هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب قال اعطى سليمان
ملكا عظيما ثم جرت هذه الاية في رسول الله فكان له ان يعطي ما شاء من شاء ويمنع من شاء
واعطاه الله افضل مما اعطى سليمان بقوله تعالى ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ○

باب ان الائمة عليهم السلام لا يشهون وكراهة القول فيهم بالنبوة

○ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر ع ما موضع العلماء
قال مثل ذي القرنين وصاحب موسى ○ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلا
قال قال ابو عبد الله ع انما الوقوف علينا في الحلال والحرام فاما النبوة فلا ○ محمد بن يحيى الاشعري
عن احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر قال سمعت ابا عبد الله ع

وصاحب سليمان م

يقول ان الله عز ذكره ختم بنبيكم النبيين فلا نبي بعده ابدا وختم بكتابكم الكتب فلا كتاب بعده
ابدا وانزل فيه تبيان كل شئ وخلقكم وخلق السموات والارض ونبأ ما قبلكم وفصل ما
بينكم وخبرها بعدكم وامر الجنة والنار وما انتم صائرون اليه ○ عدة من اصحابنا
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحرث بن المغيرة
قال قال ابو جعفر ان عليا كان محدثا قلت فيقول نبي قال فخر على يده هكذا ثم
قال او كصاحب سليمان او كصاحب موسى او كذي القرنين او ما بلغكم انه قال وفيكم
مثله ○ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معوية عن ابي
جعفر وابي عبد الله ع قالا قلنا لكم ومن تشبهون من مضى قال كصاحب موسى و
ذي القرنين كانا عالمين ولم يكونا نبيين ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن ابي طالب
عن سدير قال قلت لابي عبد الله ع ان قوما يزعمون انكم الهة يسلون علينا بذلك
فوانا وهو الذي في السماء والذي في الارض الله فقال يا سدير سمعي وبصري وبشري ولحمي ودمي و
شعري من هؤلاء برآء وبرئ الله منهم ما هؤلاء على ديني ولا على دين آبائي والله لا يجمعني الله
واياهم يوم القيمة الا وهو ساخط عليهم قال قلت وعندنا قوم يزعمون انكم رسل
يقرؤن علينا بذلك قرآنا يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم
فقال يا سدير سمعي وبصري وشعري وبشري ولحمي ودمي من هؤلاء برآء وبرئ الله منهم و
رسوله ما هؤلاء على ديني ولا على دين آبائي والله لا يجمعني الله واياهم يوم القيمة الا وهو
ساخط عليهم قال قلت فانتم قال نحن خزان علم الله ونحن تراجمة امر الله نحن قوم
معصومون امر الله بطاعتنا ونهى عن معصيتنا نحن الحجة البالغة على من دون السماء
وفوق الارض ○ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن مسكان
ابن مسكان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
الائمة بمنزلة رسول الله الا انهم ليسوا بانبياء ولا يحل لهم من النساء ما يحل للنبي فاما
ما خلا ذلك فهم بمنزلته ○ باب ان الائمة محدثون مفهمون

ق

ح

ح

ض

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن القسم بن محمد عن عبيد بن زرارة قال ارسل ابو جعفر ع الى
زرارة ان علم الحكمة بن عتبه ان اوصياء محمد محدثون ○ محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن جميل بن صالح عن زياد بن سوقة عن الحكم بن عتبه قال دخلت على علي بن الحسين عليهما السلم
يوما فقال يا حكم هل تدري الاية التي كان علي بن ابي طالب يعرف قاتله بها ويعرفها الامور
العظام التي كان يحدث بها الناس قال الحكم فقلت في نفسي قد وقعت على علم من علم علي بن الحسين
اعلم بذلك تلك الامور العظام قال فقلت لا والله لا اعلم قال ثم قلت لاية تخبرني بها يا ابن
رسول الله قال هو والله قول الله عز ذكره وما ارسلنا قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث وكان
علي بن ابي طالب ع محدثا فقال له رجل يقال له عبد الله بن زيد كان اخا على الامة بسحان الله كانه
ينكر ذلك فاقبل عليه ابو جعفر ع فقال والله ابن امك بعد قد كان يعرف ذلك فلما قال
ذلك سكت الرجل فقال ع هي التي هلك فيها ابو الخطاب فلم يدر ما تاويل المحدث والنبي

ل

احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن اسمعيل قال سمعت ابا الحسن ع
يقول ان الائمة علماء صادقون مفهمون محدثون ○ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
رجل عن محمد بن مسلم قال ذكر المحدث عند ابي عبد الله ع فقال انه يسمع الصوت ولا يرى الشخص
فقلت له اصلحك الله كيف يعلم ان كلام الملك فقال انه يعطى السكينة والوقار حتى يعلم انه
كلام الملك ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار
عن الحرث بن المغيرة عن حمران بن اعين قال قال ابو جعفر ع ان عليا كان محدثا فخرجت الى اصحابي
فقلت جئتكم بعجيبة فقالوا وما هي قلت سمعتها يا جعفر يقول كان علي محدثا فقالوا
ما صنعت شيئا الا سالته من كان يحدثه فرجعت اليه فقلت اني حدثت اصحابي بما حدثتني
فقالوا ما صنعت شيئا الا سالته من كان يحدثه فقال الملك يحدثه قلت يقول انه بنى
فخرك يده هكذا ثم قال او كصاحب سليمان او كصاحب موسى او كذي القرنين او ما بلغكم انه
قال وفيكم مثله باب فيه ذكر الارواح التي في الائمة عليهم السلم

ض

ز ق

ز

ق

ح

ح

ح

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليمانى عن جابر الجعفى
قال قال ابو عبد الله ع يا جابر ان الله خلق الخلق ثلثة اصناف وهو قول الله عز وجل و
كنتم ازواجا ثلثة فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة ما اصحاب المشئمة
والسابقون السابقون اولئك المقربون فالسابقون هم رسل الله وخاصته من خلقه
جعل فيهم خمسة ارواح ايدهم بروح القدس فبه عرفوا الاشياء وايدهم بروح الايمان
فبه خافوا الله وايدهم بروح القوة فبه قدروا على طاعة الله عز وجل وايدهم بروح الشهوة
فبه اشتهوا طاعة الله وكرهوا معصيته وجعل فيهم روح المدرج الذى يذهب الناس
ويجيئون وجعل فى المؤمنين اصحاب الميمنة روح الايمان فبه خافوا الله وجعل فيهم
روح القوة فبه قدروا الله على طاعة الله وجعل فيهم روح الشهوة فبه اشتهوا طاعته
الله وجعل فيهم روح المدرج الذى به يذهب الناس ويجيئون ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن احمد
عن موسى بن عمر عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المخلّ عن جابر عن ابى جعفر ع قال
سالته عن علم العالم فقال يا جابر ان فى الانبياء والاوصياء خمسة ارواح روح القدس
وروح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح المدرج فبروح القدس يا جابر عرفوا ما تحت العرش الى
ما تحت الثرى ثم قال يا جابر ان هذه الاربعة ارواح يصيبها الحدثان الا روح القدس فانها
لا تلهو ولا تلعب ٥ الحسين بن محمد عن على بن محمد عن عبد الله بن احمد بن محمد بن سنان
عن المفضل بن عمر عن ابى عبد الله ع قال سالته عن علم الامام بما فى اقطار الارض وهو
فى بيته مرخّى عليه ستره فقال يا مفضل ان الله تبارك وتعالى جعل فى النبى خمسة ارواح روح
فيه دبّ ودبّ وروح القوة فيه نهض وجاهد وروح الشهوة فيه اكل وشرب واتى النساء
من الحلال وروح الايمان فيه امن وعدل وروح القدس فيه حمل النبوة فاذا قبض النبى
انتقل روح القدس فصار الى الامام وروح القدس لا ينام ولا يغفل ولا يلهو ولا يزهو
والاربعة الارواح تنام وتغفل وتلهو وتزهو وروح القدس كان يرى به

باب

ورج دروجا ودرجانا ش ق ض

وروح الجبوة ه

الحدثان مر الدهر نوبة بعد نوبة واحدانه ق ض

الروح التى يسدد الله بها الائمة عليهم السلام ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن الحسين ص
بن سعيد عن المختار بن سويد عن يحيى الحلبى عن ابى الصباح الكنانى عن ابى بصير قال سالت
ابا عبد الله ع عن قول الله تبارك وتعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت
تدرى ما الكتاب ولا الايمان قال خلق من خلق الله تعالى اعظم من جبرئيل وميكائيل
كان مع رسول الله يخبره ويسدده وهو مع الائمة من بعده صلوات الله عليهم ٥ محمد بن م
يحيى عن محمد بن الحسين عن على بن اسباط عن اسباط بن سالم قال سالته رجل من اهل هيت و
انا حاضر عن قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا فقال منذ انزل الله
عز وجل ذلك الروح على محمد ص ما صعد الى السماء وانه لفينا ٥ على بن ابرهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابى بصير قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل
يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربى فقال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان
مع رسول الله وهو مع الائمة عليهم السلام وهو من الملكوت ٥ على عن ابيه عن ابن ابى عمير
عن ابن ايوب الخزاز عن ابى بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ويسئلونك عن الروح ح
قل الروح من امر ربى قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد ص و
هو مع الائمة يسددهم وليس كلما طلب وجد ٥ محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر م
عن على بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة قال سالت ابا عبد الله ع عن العالم هو العلم الذى
يتعلم العالم من افواه الرجال ام فى الكتاب عندكم تقرؤه فتعلمون منه قال الامر اعظم من ذلك
واوجب اما سمعت قول الله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدرى ما
الكتاب ولا الايمان ثم قال اى شئ يقول اصحابكم فى هذه الاية ايقرؤن انه كان فى خلال
لا يدرى ما الكتاب ولا الايمان فقلت لا ادرى جعلت فداك ما يقولون فقال بلى قد كان
فى خلال لا يدرى ما الكتاب ولا الايمان حتى بعث الله تعالى الروح التى ذكرها فى الكتاب فلما
اوحاها اليه علم بها العلم والفهم وهى الروح التى يعطيها الله تعالى من شاء فاذا اعطاها

الروح

عبدا علمه الفهم ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن الحسين بن
ابي العلا عن سعد الاسكاف قال اتى رجل امير المؤمنين ع ليساله عن الروح اليس هو
جبرئيل فقال له امير المؤمنين ع جبرئيل من الملائكة والروح غير جبرئيل فكرر ذلك
على الرجل فقال له لقد قلت عظيما من القول ما احد يزعم ان الروح غير جبرئيل
فقال له امير المؤمنين ع انك لضال ترى عن اهل الضلال يقول الله تعالى لنبيه
اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة بالروح فالروح
غير الملائكة **باب** وقت ما يعلم الامام جميع ما علم الذي قبله عليهم
السلام ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن اسباط عن
الحكم بن مسكين عن بعض اصحابنا قال قلت لابي عبد الله ع متى يعرف الاخير منا عند
الاول قال في آخر دقيقة تبقى من روحه ٥ محمد عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط
عن الحكم بن مسكين عن عبيدة بن زرارة وجماعة معه قالوا سمعنا ابا عبد الله ع
يقول يعرف الذي بعد الامام علم من كان قبله في آخر دقيقة تبقى من روحه ٥ محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن يعقوب بن يزيد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قلت له الامام متى يعرف امامته وينتهي الامر اليه قال في آخر دقيقة
من حيوة الاول **باب** في ان الائمة عليهم السلم في العلم والشجاعة والطاعة سواء
محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع
قال قال الذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من
عملهم من شئ قال الذين امنوا النبي وامير المؤمنين وذريته الائمة والاوصياء
الحقنا بهم ولم ننقص ذريتهم الحجة التي جاء بها محمد ص في علي وحجتهم واحدة وطاعتهم واحدة
علي بن محمد بن عبد الله عن ابيه عن محمد بن عيسى عن داود الهندي عن علي بن جعفر عن ابي
الحسن ع قال قال لنا نحن في العلم والشجاعة سواء نعد العطاء على قدر ما نوتى ٥ احمد بن

الله حقه بالله بنقصه
كالله ايلاتا في

محمد

محمد بن الحسن عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحرث بن المغيرة عن ابي
عبد الله ع قال سمعته يقول قال رسول الله ص نحن في الامر والفهم والحلال والحرام
بمنزلة جري واحد فاما رسول الله وعلي ففضلهما **باب**
ان الامام يعرف الامام الذي يكون من بعده وان قول الله تعالى ان الله يامركم ان تودوا
الامانات الى اهلها يعني الائمة عليهم السلم ٥ الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الحسن بن علي الوشا
عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل
ان الله يامركم ان تودوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل
قال ايانا عنى ان يؤدي الاول الى الامام الذي بعده الكتب والعلم والسلاح واذا حكم
بين الناس ان يحكم بالعدل الذي في ايديكم ثم قال للناس يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ايانا عنى خاصة امر جميع المؤمنين الى يوم القيمة
بطاعتنا فان خفتم تنازعا في امر فردوه الى الله والى الرسول والى الامر منكم كذا نزلت
وكيف يامرهم الله بطاعة ولاة الامر ويرخص لهم في منازعتهم انما قيل ذلك للمامورين
الذين قيل لهم اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن الحسن بن علي الوشا قال حدثني عرب ابان عن ابي بصير قال كنت عند ابي عبد الله ع
فذكروا الاوصياء فذكرت اسمعيل فقال لا والله يا محمد ما ذاك اليا وما هو الا الى الله
عز وجل ينزل واحدا بعد واحد محمد بن يحيى عن احمد بن عمر قال سالت الرضا ع عن قول الله
عز وجل ان الله يامركم ان تودوا الامانات الى اهلها قال هم الائمة من ال محمد صلى الله عليه وآله
وعليهم ان يودي الامام الامانة الى من بعده لا يخص بها غيره ولا يزويها عنه ٥ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع في قول الله عز وجل
ان الله يامركم ان تودوا الامانات الى اهلها قال هم الائمة يودي الامام الى الامام بعده
ولا يخص بها ولا يزويها عنه ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن

زواه زيا وزويا كاه فانزوى
وزوه غيره ٥

اسحق بن عمار عن ابي يعفور عن معلى بن خنيس قال سالت اباعبد الله ع عن قول الله عز وجل
ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال امر الله عز وجل الامام الاول ان يدفع
الى الامام الذي بعده كل شي عنده ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن العلا بن رزين
عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال لا يموت الامام حتى يعلم من يكون من بعده فيوصي
احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي عثمان عن المعلى بن خنيس عن ابي
عبد الله ع قال ان الامام يعرف الامام الذي من بعده فيوصي اليه ٥ احمد بن محمد بن عبد الحباب
عن ابي عبد الله البرقي عن فضالة بن ايوب عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال ما مات عالم
حتى يعلم الله من يوصي

باب ان الامامة عهد من الله تعالى معهود من واحد الى واحد

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا قال حدثني عبد الله بن ابان عن ابي بصير قال كنت
عند ابي عبد الله ع فذكروا الاوصياء فذكرت اسمعيل فقال لا والله ياحمد ما ذاك الينا وما
هو الا الى الله عز وجل ينزل واحدا بعد واحد ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عمرو بن الاشعث قال سمعت اباعبد الله ع يقول ارتون الموصي
منا يوصي الى من يريد لا والله ولكن عهد من رسول الله لرجل فرجل حتى ينتهي الامر الى صاحبه
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن منهال عن عمر الاسعث عن ابي
عبد الله ع مثله ٥ علي بن محمد عن بكر بن صالح عن محمد بن سليمان عن هيثم بن اسلم عن معوية بن عمار
عن ابي عبد الله ع قال ان الامامة عهد من الله معهود لرجال مسميين ليس للامام ان يزوي بها
عن الذي يكون من بعده ان الله تبارك وتعالى اوحى الى داود ان اتخذ وصيا من اهلك فانه
قد سبق في علمي ان لا ابعث نبيا الا وله وصي من اهله وكان لداود اولاد عدة وفيهم غلام
كانت امه عند داود وكان لها محبا فدخل داود عليها حين اتاه الوحي فقال ان الله تبارك
وتعالى اوحى الي ان اتخذ وصيا من اهلي فقالت له امرأته فليكن ابني قال ذاك
اريد وكان السابق في علم الله عز وجل المحتوم ان سليمان فاوحى الله الى داود ان لا تجادون

ان ياتيك امري فلم يلبث داود ان ورد عليه ملكان يختصمان في الغنم والكرم فاوحى الله عز وجل
الى داود اجمع ولدك فمن قضى بهذه القضية فاصاب فهو وصيك من بعدك فجمع داود
ولده فلما ان قص الخصمان قال سليمان ياصاحب الكرم متى دخلت غنم هذا الرجل كرمك قال
قد دخلته ليلا قال فقد قضيت عليك ياصاحب الغنم بارلاد غنمك واصوافها في عامك
هذا ثم قال له داود كيف لم تقض بين قاب الغنم وقد قوم ذلك علماء بني اسرائيل وكان
ثمن الكرم قيمة الغنم فقال سليمان ان الكرم لم يجن من اصله انما اكل لحمه وهو عائد في قابل
فاوحى الله تبارك وتعالى الى داود القضاء في هذه القضية ما قضى سليمان به يا داود اردت
امرا واردنا امرا غيره فدخل على امراته فقال اكرمنا امرا واراد الله عز وجل امرا غيره و
لم يكن الا ما اراد الله عز وجل فقد رضينا بامر الله وسلمنا وكذلك الاوصياء لهم ان يعتمدوا
بهذا الامر فيتجاوز فيه صاحبه الى غيره قال الكليني رحمه الله الحديث الاول ان الغنم لو دخلت
الكرم نهارا لم يكن على صاحب الغنم شي لان صاحب الغنم ان يسرح غنمه بالنهار ترعى وعلى صاحب
الكرم حفظه وعلى صاحب الغنم ان يربط غنمه ليلا ولصاحب الكرم ان نام في بيته ٥ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابن بكير وجميل عن عمرو بن مصعب قال سمعت اباعبد الله ع
يقول ارتون ان الموصي منا يوصي الى من يريد لا والله ولكنه عهد من رسول الله ص الى
رجل فرجل حتى انتهى الى نفسه

باب ان الائمة عليهم السلام لم يفعلوا شيئا ولا يفعلون شيئا الا بعهد من الله تعالى وامر منه لا يجاوزونه

٥ محمد بن يحيى والحسين بن محمد عن
جعفر بن محمد عن علي بن الحسين بن علي عن اسمعيل بن مهران عن ابي جميلة عن مفضل بن كثير عن ابي عبد الله ع
قال ان الوصية نزلت من السماء على محمد ص كتابا لم ينزل على محمد ص كتاب مختوم الا الوصية
فقال جبرئيل يا محمد هذه وصيتك في امتك عند اهل بيتك فقال رسول الله اي
اهل بيتي ياجبرئيل قال نجيب الله منهم وذريته ليورثك علم النبوة كما ورثه ابراهيم وميراثه
لعلي وذريتك من صلبه قال وكان عليها خواتيم قال ففتح على الخاتم الاول ومضى لما فيها

فيها

ثم فتح الحسن الخاتم الثاني ومضى لما أمر به فلما توفي الحسن ومضى فتح الحسين الخاتم الثالث فوجد فيها ان قاتل فاقتل وتقتل واخرج بقوم للشهادة لا شهادة لهم الا معك قال ففعل فلما مضى دفعها الى علي بن الحسين قبل ذلك ففتح الخاتم الرابع فوجد فيها اصمت واطرق لما حجب العلم فلما توفي ومضى دفعها الى محمد بن علي ففتح الخاتم الخامس فوجد فيها ان فسر كتاب الله وصدق اباك وورث ابنك واصطنع الامة وقم بحق الله وقل الحق في الخوف والامن ولا تخش الا الله ففعل ثم دفعها الى الذي يليه قال قلت له جعلت فداك فانت هو قال فقال لي الا ان تدهب يا معاذ فتروى علي فقال فقلت اسال الله الذي رزقك مني ابا كان هذه المنزلة ان يرزقك من عقبك مثلها قبل الممات قال قد فعل الله ذلك لك يا معاذ قال قلت فمن هو جعلت فداك قال هذا الراقد واشار بيده الى العبد الصالح وهو راقد ٥ احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد عن ابي الحسن الكناني عن جعفر بن نجيح الكندي عن محمد بن احمد بن عبيد الله العمري عن اسيد عن جده عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل انزل على نبيه كتابا قبل وفاته فقال يا محمد هذه وصيتك الى النجبة من اهلك قال وما النجبة يا جبرئيل فقال علي بن ابي طالب وولده وكان على الكتاب خواتيم من ذهب فدفعه النبي الى علي وامره ان يفك خاتما منه ويعمل بما فيه ففك امير المؤمنين خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى ابنه الحسن ففك خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى الحسين ففك خاتما فوجد فيه ان اخرج بقوم الى الشهادة فلا شهادة لهم الا معك واشر نفسك لله ففعل ثم دفعه الى علي بن الحسين ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس وافقههم ولا تخافن الا الله فانه لا سبيل لاحد عليك ثم دفعه الى ابنه جعفر ففك خاتما فوجد فيه ان حدث الناس وافقههم واكثرهم علوم اهل بيتك وصدق آباءك الصالحين ولا تخافن الا الله وانت في حرز وامان ففعل ثم دفعه الى ابنه موسى وكذلك يدفعه موسى الى الذي بعده هكذا الى قيام المهدي ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر ع قال قال له حمران جعلت فداك ارايت ما كان

بتي اصطنعت فلانا اذا اخرجته
وربيته ٥

النجباء فيها نور

ان اطرق واصمت واكرم منزلك و
اعبد ربك حتى ياتيك اليقين ففعل
ثم دفعه الى ابنه محمد بن علي ففك خاتما
فوجد فيه م

من امر علي والحسن والحسين وخروجهم وقيامهم بدين الله وما اصيبوا من قتل الطواغيت
اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر ع يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر
ذلك عليهم وقضاه وامضاه وحتمه ثم اجراه فبتقدم علم ذلك اليهم من رسول الله قام علي و
الحسن والحسين ويعلم صمت من صمت منا ٥ الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشا
عن جعفر عن علي بن اسمعيل بن يقطين عن عيسى بن المستفاد ابي موسى البزاز قال حدثني موسى بن جعفر ع
قال قلت لابي عبد الله ع اليكن امير المؤمنين كاتب الوصية ورسول الله صلى الله عليه والملائكة
المقربون شهود قال فاطرق طويلا ثم قال يا ابا الحسن قد كان ما قلت ولكن حين نزل برسول الله
الامر نزلت الوصية من عند الله عز وجل كتابا مسجلا نزل به جبرئيل مع امناء الله تبارك
وتعالى من الملائكة فقال جبرئيل يا محمد مر باخراج ما عندك الا وصيتك ليقبضها منا
ونشهدنا بدفعك اياها اليه ضامنا لها يعني عليا فامر النبي باخراج من كان في البيت
ما خلا عليا وفاطمة فيما بين الستر والباب فقال جبرئيل يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول
هذا كتاب ما عهدت اليك وشرطت عليك وشهدت به عليك واشهدت به
عليك ملائكتي وكفى بي يا محمد شهيدا قال فارتعدت مفاصل النبي وقال يا جبرئيل ربي
هو السلام ومنه السلام واليه يعود السلام صدق عز وجل وبر هاتي الكتاب فدفعه
اليه وامره بدفعه الى امير المؤمنين فقال له اقرأه فقرأه حرفا حرفا فقال يا علي هذا
عهد ربي تبارك وتعالى علي الي وشرطه علي وامانته قد بلغت ونصحت وادبت فقال
علي وانا اشهد لك بابي وامي انت بالبلاغ والنصيحة والصدق على ما قلت ويشهد
لك به سمعي وبصري ولحمي ودمي فقال جبرئيل وانا لكما على ذلك من الشاهدين فقال رسول
الله يا علي اخذت وصيتي وعرفتها وضمنت لله تبارك وتعالى الوفاء بما
فيها فقال نعم بابي انت وامي علي ضمانها وعلى الله تبارك وتعالى عوني وتوفيقي على ادائها
فقال رسول الله يا علي اذا اردت ان اشهد عليك بموافاتي بها يوم القيمة فقال علي نعم

كتاب

اشهد فقال ان جبرئيل وميكائيل فيما بيني وبينك الآن وهما حاضران معهما الملائكة المقربون
لاشهدهم عليك قال نعم ليشهدوا وانا ابي وامي اشهدهم فاشهدهم رسول الله و
كان فيما اشترط على النبي ما امر جبرئيل فيما امره الله عز وجل ان قال له على تقي بما فيها
من موالاة من والى الله ورسوله والبراءة والعداوة لمن عاد الله عز وجل ورسوله والبراءة
منهم على الصبر منك على كظم الغيظ وعلى ذهاب حقك وغصب خمسك وانتهاك حرمتك
فقال نعم يا رسول الله فقال امير المؤمنين والذي فلق الحبة وبرء النسمة لقد سمعت جبرئيل
يقول للنبي يا محمد اعلم انه ينتهك الحرمة فقال نعم يا رسول الله فقال امير المؤمنين وهي حرمة الله
وحرمة رسوله وعلى ان تخضب لحيته من راسه بدم عبيط قال امير المؤمنين فصعقت حين
سمعت الكلام من الامين جبرئيل حتى سقطت على وجهي فقلت نعم قبلت ورضيت وان
انتهكت الحرمة وعطلت السنن ومزق الكتاب وهدمت الكعبة واخضبت لحيتي من راسي بدم
عبيط صابرا محتسبا ابدا حتى اقدم عليك ثم دعا رسول الله فاطمة والحسن والحسين واعلمهم مثل
ما اعلم امير المؤمنين فقالوا مثل قوله فخمت الوصية بخوايم من ذهب لم تمسه النار ودفعت
الى امير المؤمنين فقلت لابي الحسن ع بابي انت وامي الا تذكر ما كان في الوصية فقال ايسر الله
تبارك وتعالى وسن رسوله فقلت كان في الوصية توثبهم وخلافهم على امير المؤمنين فقال
نعم والله شيئا شيئا وحرفا حرفا اما سمعت قول الله تعالى انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا
وآثارهم وكل شئ احصيناه في امام مبين والله لقد قال رسول الله لامير المؤمنين وفاطمة
اليس قد فهمتها ما قدمت به اليكما وقبلتماه فقالا بلى بقبوله وصبرنا على ما ساءنا وغاظنا
وفي نسخة الصفواني زيادة على بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن ابي عبد الله البزنطي
عن حريز قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك ما اقل بقاءكم اهل البيت واوجب آجالكم
بعضها من بعض مع حاجة الناس اليكم فقال ان لكل واحد منا صحيفة فيها ما يحتاج اليه ان
يعمل به في مدته فاذا انقضى ما فيها مما امر به عرف انا جله فدخل فاتاه النبي يعني اليه

انتهاك الحرمة تناول لها بالاكل ص

لحم ودم وزعفران عبيط بين العبط بالضم طري ق

مزق يمزق مزقا ومزقة فرقه كمزقه فتمزق ق

وزاد في نسخة صحيحة من هذا الكتاب ما هذا لفظه وفي نسخة اخرى ما هذا لفظه وفي نسخة اخرى ما هذا لفظه
وهذا الوجه فانكما يكم تكون ابنة رسول الله وفاطمة على الامر المؤمنين ع
في الوصية شيئا وحرفا حرفا فخضب على الامر المؤمنين ع كما كان رسول الله خضب رجل
رجلا اي تكتب كل ما كان في الوصية من كل شر وخير وفاعل كل واحد منهم على الامر المؤمنين ع
وهذا يكتب كل ما كان في الوصية من كل شر وخير وفاعل كل واحد منهم على الامر المؤمنين ع
بتوبة والامر مرتب عليهم الى يوم القيامة

نفسه واخبره بما له عند الله وان الحسين وقع الصحيفة التي اعطيها وعرفه ما يأتي بعني
وبقي فيها اشياء لم تقض فخرج للقتال وكانت تلك الامور التي بعثت ان الملائكة سالت
الله في نصرته فاذن لها فمكثت تستعد للقتال وتتاهب لذلك حتى قتل فنزلت وقد انقطعت
مدته وقتل فقالت الملائكة يا رب اذنت لنا في الانحدار واذنت لنا في نصرته فاخرنا
وقد قبضته فاوحى الله اليهم ان الزموا قبره حتى ترووه وقد خرج فانصروه وابكوا عليه
وعلى ما فاتكم من نصرته فانكم قد خصصتم بنصرته وبالبكاء عليه فبكت الملائكة تقربا
وحزنا على ما فاتهم من نصرته فاذا خرج يكونون انصاره

باب

الامور التي توجب حجة الامام عليه السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال
قلت لابي الحسن الرضا ع اذا مات الامام بم يعرف الذي بعده فقال للامام علامات
منها ان يكون اكبر ولد ابيه ويكون فيه الفضل والوصية وتقدم الركب فقول الرجل من
اوصى فلان فيقال الى فلان والسلاح فيما بمنزلة التابوت في بني اسرائيل يكون الامامة
مع السلاح حيثما كان محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن زيد الشحام عن هرون
بن حمزة عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله ع الموتشى على هذا الامر المدعى له ما الحجة عليه
قال يسئل عن الحلال والحرام قال ثم اقبل علي فقال ثلثة عن الحجة لم تجتمع في احد الا كان
صاحب هذا الامر ان يكون اولى الناس بمن كان قبله ويكون عنده السلاح ويكون
صاحب الوصية الظاهرة التي اذا قدمت المدينة سالت عنها العامة والصبيان الى من
اوصى فلان فيقولون الى فلان بن فلان علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
وحفص بن البختري عن ابي عبد الله ع قال قيل له باي شئ يعرف الامام قال بالوصية الظاهر
والفضل ان الامام لا يستطيع احد ان يطعن عليه في فم ولا في بطن ولا في فرج فيقال الكذاب
ويأكل اموال الناس وما اشبه هذا محمد بن يحيى عن احمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن معوية
بن وهب قال قلت لابي عبد الله ع ما علامة الامام الذي بعد الامام فقال طهارة المولد

تاب استعد واهبة الحرب عدتها ص

في هذه الاشارة الى ان الامر بالفرض فرضه الحسين ع
بالملائكة سيكون في الرجعة النص عليه من اصول الائمة
ومعتقداتهم وصول ارواحهم جميعهم الى ابدانهم
انصار الحجة آمين رب العالمين سيد الدين

الركب بضم الراء ركبان الابل اسم جمع او جمع وهم العشرة فصاعدا وقد يكون للخيل ق

وحسن المنشأ ولا يلهو ولا يلعب ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن احمد بن عمر عن
ابي الحسن الرضا ع قال سالته عن الدلالة على صاحب هذا الامر فقال الدلالة عليه الكبر و
الفضل والوصية اذا قدم الركب المدينة فقالوا الى من اوصى فقيل الى فلان ودور وامع
السلاح حيثما دار فاما المسائل فليس فيها حجة ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع ان الامر في الكبير ما لم تكن به عاهة ٥ احمد بن مهران عن محمد
بن علي عن ابي بصير قال قلت لابي الحسن ع جعلت فداك بما يعرف الامام قال فقال بخصال اما اولها
فانه بشيء قد تقدم من ابيه فيه باشارة ليكون عليهم حجة ويسال فيجيب وان سكت عنه ابتدا
ويخبر بما في غد ويكلم الناس بكل لسان ثم قال يا ابا محمد اعطيك علامة قبل ان يقوم فلم البث
ان دخل علينا رجل من اهل خراسان فكلمه الخراساني بالعربية فاجابه ابو الحسن ع بالفارسية
فقال له الخراساني والله جعلت فداك ما منعني ان اكلمك بالخراسانية غير اني ظننت انك لا
تحسنها فقال سبحان الله اذا كنت لا احسن اجيبك فما فضلي عليك ثم قال لي يا ابا محمد
ان الامام لا يخفى عليه كلام احد من الناس ولا طير ولا بهيمة ولا شيء فيه الروح فمتى لم يكن
فيه هذه الخصال فليس هو بامام **باب** ثبات الامامة في الاعقاب وانها
لا تعود في اخ ولا في عم ولا في غيرهما من القرابات ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن الحسين بن ثوير بن ابي فاخته عن ابي عبد الله ع قال لا تعود الامامة في اخوين بعد الحسن و
الحسين ابدا انما جرت من علي بن الحسين كما قال الله عز وجل واولوا الارحام بعضهم اولى
ببعض في كتاب الله فلا تكون بعد علي بن الحسين الا في الاعقاب واعقاب الاعقاب ٥
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله ع انه سمعه
يقول ابى الله ان يجعلها لاخوين بعد الحسن والحسين ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي الحسن الرضا ع انه سال ان يكون للامامة عم او خال فقال
لا فقلت في اخ قال لا قلت ففي من قال في ولدي وهو يومئذ لا ولد ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن

بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن سليمان بن جعفر الجعفري عن حماد بن عيسى عن ابي
عبد الله ع انه قال لا يجتمع الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين انما هي في الاعقاب
واعقاب الاعقاب ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عيسى بن
عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله ع قال قلت له ان كان كون ولا ادري ايكون
فبمن ائتم فاومى الى ابنه موسى قال قلت فان حدث بموسى حدث فبمن ائتم قال بولده
قلت فان حدث بولده حدث وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا فبمن ائتم قال بولده ثم
واحدا فواحدا وفي نسخة الصفواني ثم هكذا ابدا **باب** ما نص الله تعالى
ورسوله ع على الائمة عليهم السلم واحدا فواحدا ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس و
علي بن محمد عن سهل بن زياد ابي سعيد عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابان عن ابي بصير قال
سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
فقال نزلت في علي بن ابي طالب والحسن والحسين عليهم السلم فقلت له ان الناس يقولون فما لم يسم
عليا واهل بيته في كتاب الله عز وجل قال فقال قولوا لهم ان رسول الله نزلت عليه الصلوة
ولم يسم الله لهم ثلاثا ولا اربعا حتى كان رسول الله هو الذي فسر لهم ذلك ونزلت عليه
الزكوة ولم يسم لهم من كل اربعين درهما درهم حتى كان رسول الله هو الذي فسر ذلك لهم ونزل الحج فلم يقل
طوفوا اسبوعا حتى كان رسول الله هو الذي فسر لهم ذلك ونزلت اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم ونزلت في علي والحسن والحسين فقال رسول الله في علي من كنت مولاه فعلي
مولاه وقال اوصيكم بكتاب الله تعالى واهل بيتي فاني سالت الله تعالى ان لا يفرق بينهما حتى
يوردا علي الحوض فاعطاني ذلك وقال لا تعلموهم فهم اعلم منكم وقال انهم لن يخرجوكم من باب
هدى ولن يدخلوكم في باب ضلالة فلو سكت رسول الله ولم يبين من اهل بيته لادعاها
آل فلان وآل فلان ولكن الله تعالى انزله في كتابه تصديقا لنبيه انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فكان علي والحسن والحسين وفاطمة فادخلهم رسول الله

هو الذي م

محتا لكساء في بيت ام سلمة ثم قال اللهم ان لكل نبي اهلا وثقلا وهؤلاء اهل بيتي
وثقلي فقالت ام سلمة الست من اهلك فقال انك الى خير ولكن هؤلاء اهلي و
ثقلي فلما قبض رسول الله كان علي اولى الناس بالناس لكثرة ما بلغ فيه رسول الله و
اقامته للناس واخذ بيده فلما مضى علي لم يكن يستطيع ولم يكن ليفعل ان يدخل محمد بن علي
ولا العباس بن علي ولا واحدا من ولده اذا قال الحسن والحسين ان الله تعالى انزل فينا
كما انزل فيك وامر بطاعتنا كما امر بطاعتك وبلغ فينا رسول الله كما بلغ فيك واذهب
عنا الرجس كما اذهبه عنك فلما مضى علي كان الحسن اولى بها لكبره فلما توفي لم يستطع ان
يدخل ولده ولم يكن ليفعل ذلك والله تعالى يقول واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في
كتاب الله فيجعلها في ولده اذا قال الحسين امر الله بطاعتي كما امر بطاعتك وطاعة
ابيك وبلغ في رسول الله كما بلغ فيك وفي ابيك واذهب الله عني الرجس كما اذهب
عنك وعن ابيك فلما صارت الى الحسين لم يكن احد من اهل بيته يستطيع ان يدعي
عليه كما كان هو يدعي على اخيه وعلى ابيه لو اراد ان يصرفها الامر عنه ولم يكونا ليفعلا
ثم صارت حين افضت الى الحسين فجرى تاويل هذه الاية واولوا الارحام بعضهم اولى
ببعض في كتاب الله ثم صارت من بعد حسين لعلي بن الحسين ثم صارت من بعد علي بن
الحسين الى محمد بن علي وقال الرجس هو الشك والله لا شككت في ربنا ابدا ٥ محمد بن يحيى عن
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران
الحلبي عن ايوب بن الحر وعمران بن علي الحلبي عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع مثل ذلك ٥ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن عبد الرحيم بن روح القصير
عن ابي جعفر ع في قول الله تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم و
اولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فيمن نزلت فقال نزلت في الامرة ان هذه الاية
جرت في ولد الحسين من بعده فنحن اولى بالامر وبرسول الله من المؤمنين والمهاجرين و

والانصار قلت فولد جعفر فيها نصيب قال لا قلت فولد العباس فيها نصيب فقال لا فعددت
عليه بطون بني عبد المطلب وكل ذلك يقول لا قال وسميت ولد الحسن عليه السلم فدخلت بعد
ذلك عليه فقلت هل لولد الحسن فيها نصيب فقال لا والله يا عبد الرحيم ما لمحمدي فيها
نصيب غيرنا ٥ الحسين عن علي بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسن بن محمد الهاشمي عن ابيه عن
احمد بن عيسى عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا قال
انما يعني اولى بكم اي احق بكم وبامورهم من انفسكم واموالكم الله ورسوله والذين امنوا
يعني عليا واولاده الائمة الى يوم القيمة ثم وصفهم الله تعالى فقال الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكوة وهم راكعون وكان امير المؤمنين في صلوة الظهر وقد صلى ركعتين وهو راكع
وعليه حلة قيمتها الف دينار وكان الذي كساه اياها وكان النجاشي اهداها له فجاء سائل
فقال السلم عليك يا ولي الله واولى بالمؤمنين من انفسهم تصدق علي مسكين فطرح الحلة
اليه واومى بيده اي احملها فاخذها وانطلق فقال السلم عليك فانزل الله تعالى فيه هذه الاية
وضيعة اولاده بغتة فكل من بلغ من اولاده مبلغ الامامة يكون بهذه الصفة بغتة مثل
هذا فيتصدقون وهم راكعون والسائل الذي سال امير المؤمنين من الملائكة والذين يسالون
الائمة من اولاده يكونون من الملائكة ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة
عن زرارة والفضيل بن يسار وبكير بن اعين ومحمد بن مسلم وبريد بن معوية والجارود
جميعا عن ابي جعفر ع قال ان الله تعالى ذكره انزل على رسوله بولاية علي وانزل عليه انما وليكم الله ورسوله و
الذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وفرض ولايته اولى الامر فلم يدر ما هي فامر
محمدا ان يفسر لهم الولاية كما فسر لهم الصلوة والزكوة والصوم والحج فلما اتاه ذلك من الله ضاق
بذلك صدر رسول الله ومخافة ان يرتدوا عن دينهم وان يكذبوه فضاق صدره وراجع ربه تعالى
فاوحى الله تعالى اليه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فان لم تفعل فما بلغت رسالته
والله يعصمك من الناس فصدع بامر الله تعالى فقام بولاية علي يوم غدير خم فنادى الصلوة جامعة

وامر الناس ان يبلغ الشاهد الغايب قال عمر بن اذينة قالوا جميعا غير ابي الجارود وقال ابو جعفر ع
وكانت الفريضة تنزل بعد الفريضة الاخرى وكانت الولاية آخر الفرايض فانزل الله تعالى
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي قال ابو جعفر ع يقول الله تعالى انزل عليكم بعد
ع هذه الفريضة فما كلمتكم الفرايض ٥ علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير
عن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال كنت عنده جالسا فقال له رجل حدثني
عن ولاية علي امن الله تعالى او من رسوله فغضب ثم قال ويحك كان رسول الله اخوف لله
من ان يقول ما لم يأمره به بل امر فرضه كما افترض الله الصلوة والزكوة والصوم والحج ٥
ض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن
يونس عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر ع يقول فرض الله على العباد خمسا اوجدوا اربعا
وتركوا واحدة قلت اتسميهن لي جعلت فداك فقال الصلوة كان الناس لا يدرون كيف
يصلون فنزل جبرئيل فقال يا محمد اخبرهم بمواقيت صلوتهم ثم نزلت الزكوة فقال يا محمد اخبرهم من زكوتهم
ما اخبرتهم من صلوتهم ثم نزل الصوم فكان رسول الله اذا كان يوم عاشورا بعث الى ما حوله من
القرى فصاموا خلك اليوم فنزل شهر رمضان بين شعبان وشوال ثم نزل الحج فنزل جبرئيل فقال
اخبرهم من حجهم ما اخبرتهم من صلوتهم وزكوتهم وصومهم ثم نزلت الولاية وانما اتاه ذلك
في يوم الجمعة بعرفة انزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي وكان كمال الدين
بولاية علي فقال عند ذلك رسول الله امتي حديثو عهد بالجاهلية ومتى اخبرتهم هذا في ابن عمي يقول قائل ويقول قائل فقلت في نفسي من غير ان ينطق به لساني فاتتني عزيمة من الله
تبله او كدني ان ابلغ ان يعذبني فنزلت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي الكافرين
فاخذ رسول الله بيد علي فقال يا ايها الناس انه لم يكن نبي من الانبياء ممن كان قبلي
الا وقد عمره الله ثم دعاه فاجابه فاوشك ان ادعى فاجيب واني مسؤول وانتم مسؤولون

فاذا

فاذا انتم قائلون فقالوا نشهد انك قد بلغت ونصحت وادّيت ما عليك فقال الله
افضل جزآء المرسلين فقال اللهم اشهد ثلث مرات ثم قال يا معشر المسلمين
هذا وليكم من بعدي فليبلغ الشاهد منكم الغائب قال ابو جعفر ع كان والله امين
الله على خلقه وغيبه ودينه الذي ارتضاه لنفسه ثم ان رسول الله حضره الذي
حضره فدعا عليا فقال يا علي اني اريد ان اشهدك ما ائتمنني الله عليه من غيبه و
علمه وخلقه ومن دينه الذي ارتضاه لنفسه فلم يبرء والله فيها يا زياد احدا من
الخلق ثم ان عليا حضره الذي حضره فدعا ولده وكانوا اثني عشر ذكرا فقال لهم يا
بني ان الله تعالى ابى الا ان يجعل في سنة من يعقوب وان يعقوب دعا ولده وكانوا اثني عشر
ذكرا فاخبرهم بصاحبهم الا وان هذين ابنا رسول الله الحسن والحسين فاسمعوا لهما
واطيعوا وازروهما فاني قد ائتمنتهما على ما ائتمنني عليه رسول الله مما ائتمنه الله
عليه من خلقه ومن غيبه ومن دينه الذي ارتضاه لنفسه فاوجب لله لهما من علي ما اوجب
لعلي من رسول الله فلم يكن لاحد منهما فضل على صاحبه الا بكبره وان الحسين كان اذا حضر
الحسن لا ينطق في ذلك المجلس حتى يقوم ثم ان الحسن حضره الذي حضره فسلم ذلك الى
الحسين ثم ان حسينا حضره الذي حضره فدعا ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين فدفع
اليها مكتوبا ملفوفا ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين مبطونا لا يرون الا انه لما به
فدفعت فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين ع ثم صار والله ذلك الكتاب الينا ٥ الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي الجارود
عن ابي جعفر مثله ٥ محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن علي عن صفوان بن يحيى عن صباح
الازرق عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر ع ان رجلا من الخوارج لقيني فزعم ان محمد بن الحنفية
امام فغضب ابو جعفر ع ثم قال افلا قلت له قال قلت له لا والله ما دريت ما اقول قال
افلا قلت له ان رسول الله ص اوصى الى علي والحسن والحسين فلما مضى اوصى الحسن

والحسين ولو ذهبت فيها عنهما لقالا له فخن وصيان مثلك ولم يكن ليفعل ذلك
واوصى الحسن الى الحسين ولو ذهبت فيها عنه لقال له انا اوصى مثلك من رسول الله
ومن ابي ولم يكن ليفعل ذلك قال الله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله
هى فينا وفي ابنائنا ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس
عن زيد بن الجهم الهلالي عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول لما نزلت ولا يرثني الا ابن عمي عليه السلم
وكان من قول رسول الله سلموا على عليّ بامرة المؤمنين فقالا امن الله او من رسوله يا
رسول الله فقال لهما رسول الله من الله ومن رسوله فانزل الله تعالى ولا تنقضوا
الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون يعني به
قولا رسول الله صلعم وقولهما امن الله او من رسوله ولا تكونوا كالتي نقضت
غزلها من بعد قوة انكاثا يتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون امة هي ازكى من امتكم
قال قلت جعلت فداك امة قال اي والله امة قلت فانا نقرأها كما اقرأني فقال ما اراني
اوما ينبغي فطرحها انما يبلوكم الله به يعني بعليّ ع وليبينن لكم يوم القيمة ما كنتم
فيه تختلفون ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من
يشاء ولتسئلن يوم القيمة عما كنتم تعملون ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل
قدم بعد ثبوتها يعني بعد مقالة رسول الله صلعم في عليّ وتذوقوا السوء بما صددتم
عن سبيل الله يعني به عليا ع ولكم عذاب عظيم ٥ محمد بن يحيى ومحمد بن الحسين واحمد بن
محمد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال سمعته
يقول لما ان قضى محمد نبوته واستكمل ايامه اوحى الله تعالى اليه ان يا محمد قد قضيت
نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم
وآثار علم البينة من العقب من ذريتك كما لم انطقها من ذريات الانبياء محمد بن الحسين
وغيره عن سهل عن محمد بن عيسى ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن سنان عن

فكان مما اكد الله عليهما في ذلك يا زيد قول رسول الله صلعم لهما قوما فسلما عليه بامرة المؤمنين ع

في هذا الايراد دخل ودغل بمعنى وقوله ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم اى مكرا وخديعة ص

في اهل بيتك عنى علي بن ابي طالب ع فاني لن اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم

اسمعيل بن

اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله ع
قال اوصى موسى ع الى يوشع بن نون واوصى يوشع الى ولد هرون ولم يوص الى ولده ولا
الى ولد موسى وان الله تعالى لخيرة يختار من يشاء من يشاء ومن بعد موسى ويوشع بالمسيح ع
فلما ان بعث الله عز وجل المسيح ع قال المسيح انه سوف ياتي من بعدي نبي اسمه احمد من
ولد اسمعيل ع يمحي بتصديقي وتصديقكم وعذري وعذركم وجرت من بعده في الحواريين
المستحفظين وانما سماهم الله تعالى المستحفظين لانهم استحفظوا الاسم الاكبر وهو الكتاب
الذي يعلم بكل شئ الذي كان مع الانبياء ص يقول الله تعالى لقد ارسلنا رسلا من قبلك
وانزلنا معهم الكتاب والميزان الكتاب الاسم الاكبر وانما عرف ما يدعا الكتاب التورية
والانجيل والفرقان فيها كتاب نوح ع وفيها كتاب صالح وشعيب وابرهيم فاخبر الله عز وجل
ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى فاين صحف ابرهيم انما صحف ابرهيم
الاسم الاكبر وصحف ابرهيم وموسى الاسم الاكبر فلم تزل الوصية في عالم بعد عالم حتى دفعوها
الى محمد ص فلما بعث الله عز وجل محمدا ص اسلم له العقب من المستحفظين وكذبه بنو اسرائيل
ودعا الى الله عز وجل وجاهد في سبيله ثم انزل الله جل ذكره عليه ان اعلن فضل وصيتك
فقال يا رب ان العرب قوم جفاة لم يكن فيهم كتاب ولم يبعث اليهم نبي ولا يعرفون فضل
نبوات الانبياء ولا شرفهم ولا يؤمنون بي ان انا اخبرتهم بفضل اهل بيتي فقال الله عز
وجل ذكره ولا تحزن عليهم وقل سلام فسوف يعلمون فذكر من فضل وصيه ذكرا فوقع النفاق
في قلوبهم فعلم رسول الله ص ذلك وما يقولون فقال الله عز وجل يا محمد ولقد نعلم انك يضيق
صدرك بما يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون لكنهم يجحدون
بغير حجة لهم وكان رسول الله ص يتالفهم ويستعين ببعضهم على بعض ولا يزال يخرج لهم في فضل
وصيه حتى نزلت هذه السورة فاجمع عليهم حين علم موته ونعيت اليه نفسه فقال الله جل
ذكره فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب يقول اذا فرغت فانصب عملك واعلن وصيتك

شبناء

زهرة مجر

فاعلمهم فضله علانية فقال ع من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه و
عاد من عاداه ثلث مرات ثم قال لابعثن رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
ليس بفرار يعرض بمن رجع يجبن اصحابه ويجبنونه وقال صه على سيد المومنين وقال
على عمود الدين وقال هذا هو الذي يضرب الناس بالسيف على الحق بعدي وقال الحق مع
على اينما مال وقال اني تارك فيكم الثقلين ان اخذتم بهما لن تضلوا كتاب الله عز وجل واهل
بيتي عترتي ايها الناس اسمعوا وقد بلغت انكم سترودون على الحوض فاسئلكم عما فعلتم
في الثقلين والثقلان كتاب الله جل ذكره واهل بيتي فلا تسبقوهم فتهلكوا ولا
تعلموهم فانهم اعلم منكم فوقعت الحجة بقول النبوة وبالكتاب الذي يقراه الناس فلم يزل
يلقي فضل اهل بيته بالكلام ويبين لهم بالقران انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال عز ذكره واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه
وللرسول ولذي القربى ثم قال جل ذكره وات ذا القربى حقه فكان علي ع وكان حقه
الوصية التي جعلت له والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة فقال قل لا اسئلكم
عليه اجرا الا المودة في القربى ثم قال واذا المودة سئلت باي ذنب قلت يقول
اسئلكم عن المودة التي انزلت عليكم فضلها مودة القربى باي ذنب قلتموهم قال جل ذكره فاسئلوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الكتاب الذكر واهله آل محمد عليهم السلام امر الله عز وجل بسوالهم
ولم يامروا بسوال الجهال وسمى الله عز وجل القران ذكرا فقال تبارك وتعالى وانزلنا اليك
الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون وقال عز وجل وانه لذكر لك ولقومك
وسوف تسالون وقال عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال عز وجل
ولو ردوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فرد الامر
امر الناس الى اولي الامر منهم الذين امر بطاعتهم وبالرد اليهم فلما رجع رسول الله ص من
حجة الوداع نزل عليه جبرئيل ع فقال يا ايها الرسول بلغ ما انزل من ربك وان لم تفعل فما

معرضا انهم الوصيين

فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين فنادى الناس
فاجتمعوا واوعبوا فقم شوكهن ثم قال ايها الناس من وليكم واولى بكم من انفسكم
فقالوا الله ورسوله فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
ثلث مرات فوقعت حسكة النفاق في قلوب القوم وقالوا ما انزل الله جل ذكره هذا على محمد قط
وما يريد الا ان يرفع بضبع ابن عمه فلما قدم المدينة اتته الانصار فقالوا يا رسول الله
ان الله جل ذكره قد احسن الينا وشرفنا بك وبنزولك بين ظهرانينا فقد فرح الله صيتنا
وكبت عدونا وقد ياتيك وفود فلا تجدها تعطيهم فيشمت بك العدو فحبب ان تاخذ
ثلث اموالنا حتى اذا قدم عليك وفود مكة وجدت ما تعطيهم فلم يرد رسول الله عليهم شيئا
وكان ينتظر من ربه فنزل جبرئيل ع فقال قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى
ولم يقبل اموالهم فقال الناس فقول ما انزل الله هذا على محمد وما يريد الا ان يرفع بضبع ابن
عمه ويحمل علينا اهل بيته يقولا امس من كنت مولاه فعلي مولاه واليوم قال لا اسئلكم عليه
اجرا الا المودة في القربى ثم نزل عليه اية الخمس فقالوا يريد ان يعطيهم اموالنا وفيئنا
ثم اتاه جبرئيل ع فقال يا محمد ان قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل الاسم الاكبر
وميراث العلم واثار علم النبوة عند علي ع فاني لم اترك الارض الا ولي فيها عالم تعرفه طاعته
وتعرف به ولاية ويكون حجة لمن ولد بين قبض النبي الى خروج النبي الاخر قال فاوصى اليه بالاسم الاكبر
وميراث العلم واثار علم النبوة واوصى اليه بالف كلمة والف باب يفتح كل كلمة وكل باب الف كلمة
والف باب ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه وصالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن يحيى بن معمر العطار عن
بشير الدهان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص في مرضه الذي توفي فيه ادعوا الي
خليلي فاردت ان ادعو ابا بكر فنظر اليهما رسول الله اعرض عنهما ثم قال ادعوا الي خليلي فارسل الى
علي ع فلما نظر اليه اكب عليه يحدثه فلما خرج لقياه فقالا له ما حدثك خليلك فقال
حدثني الف باب يفتح كل باب الف باب ٥ احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل

الحسكة العقدة والعداوة كالحسكة والحسكة تحريك ق
الحسكة محركة نبات تعلف ثمرته بصوف الغنم ورقة
كورق الرجلة اوادق وعنه ورقة شوكة لمز
صلب في ثلث شعب ق
كتبه كتبه عرعره واخزاه وتعيظه
صرفوكوره وردالعدو وتغيظه
وزرقه ح

الضبع العضد كلها او وسطها بلحمها او الابط
او ما بين الابط الى نصف العضد من اعلاه
ق

عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر ع قال علّم رسول الله ص عليا الف حرف
كل حرف يفتح الف حرف ○ عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال كان في ذؤابة سيف رسول الله ص صحيفة صغيرة فقلت
لابي عبد الله ع اي شيء كان في تلك الصحيفة قال هي الاحرف التي يفتح كل حرف الف حرف
قال ابو بصير قال ابو عبد الله ع فما خرج منها حرفان حتى الساعة ○ عدّة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن فضيل سكرة قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك هل الماء الذي
يُغسّل به الميت حدّ محدود قال ان رسول الله ص قال لعلي ع اذا انا مِتُّ فاستق ستّ قرب
من ماء بئر غرس فغسّلني وكفّني وحنّطني فاذا فرغت من غسلي وكفني فجئني بجوامع كفني واجلسني
ثم سلني عما شئت فوالله لا تسألني عن شيء الا اجبتك فيه ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابان بن تغلب عن ابي
عبد الله ع قال لما حضر رسول الله ص الموت دخل علي ع فوضع رأسه على فخذه ثم قال يا علي اذا انا
مِتُّ فغسّلني وكفّني ثم اقعدني وسلني واكتب ○ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن
الوليد شباب الصيرفي عن يونس بن يعقوب بن رباط قال قلت دخلت انا وكامل التمار على ابي عبد الله
عليه السلام فقال له كامل جعلت فداك حديث رواه فلان فقال اذكره قال حدّثني ابي
النبي ص حدّث عليا ع بالف باب يوم توفّي رسول الله كل باب يفتح الف باب فذلك
الف الف باب فقال لقد كان ذلك قلت جعلت فداك فظهر ذلك لشيعتكم ومواليكم فقال
يا كامل باب او بابان فقلت له جعلت فداك فما يروي من فضلكم من الف الف باب
الا بابا وبابان قال فقال وما عليكم ان تروا من فضلنا ما تروون من فضلنا الا الفا
معطوفة باب الاشارة والنص على الحسن ع ○ علي بن ابرهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني وعمر بن اذينة عن ابان عن سليم بن قيس قال
شهدت وصيّة امير المؤمنين حين اوصى الى ابنه الحسن ع واشهد على وصيّته الحسين

ض ق
الذؤابة من كل شيء اعلاه
م
ض
ض
ق مبتر

ومحمدا عليهما السلم وجميع ولده ورؤساء شيعته واهل بيته ثم دفع اليه الكتاب
والسلاح وقال لابنه الحسن ع يا بني امرني رسول الله ص ان اوصي اليك وان ادفع
اليك كتبي وسلاحي كما اوصى الي رسول الله ودفع الي كتبه وسلاحه وامرني ان آمرك
اذا حضرك الموت ان تدفعها الى اخيك الحسين ثم اقبل على ابنه الحسين فقال وامرك
رسول الله ص ان تدفعه الى ابنك محمد هذا ثم اخذ بيد ابن ابنه علي بن الحسين ثم قال
لعلي بن الحسين يا بني وامرك رسول الله ان تدفعه الى ابنك محمد بن علي واقرأه من رسول الله
ومني السلام ثم اقبل على ابنه الحسن فقال يا بني انت ولي الامر وولي الدم فان عفوت
فلك وان قتلت فضربة مكان ضربة ولا تأثم الحسين بن الحسن الحسني رفعه ○ محمد بن الحسن
عن ابرهيم بن اسحق الاحمري رفعه قال لما ضرب امير المؤمنين ع حفّ به العوّاد وقيل له يا
امير المؤمنين اوص فقال اثنوا لي وسادة ثم قال الحمد لله حتى قدرته مثبتين امره و
احمده كما احب ولا اله الا الله الواحد الاحد الصمد كما انتسب ايها الناس كل امرء لاق في
فراره ومانعه منه يفر والاجل مساق النفس اليه والهرب منه موافاته كم اطردت الايام
ابحثها عن مكنون هذا الامر فابى الله عز ذكره الا اخفاءه هيهات علم مكنون اما وصلتي
فان لا تشركوا بالله جل ثناؤه شيئا ومحمدا ص فلا تضيّعوا سنّته اقيموا هذين العمودين و
اوقدوا هذين المصباحين وخلاكم ذم ما لم تشردوا حمل كل امرء مجهوده وخفف عن الجهلة
ربّ رحيم وامام عليم ودين قويم انا بالامس صاحبكم واليوم عبرة لكم وغدا مفارقكم
ان ثبتت الوطاة في هذه المزلة فذاك المراد وان تدحض القدم فانا كنا في افياء اغصان
وذرى رياح ومحتضل غمامة اضمحل في الجو متلفقها وعفى في الارض محطّها وانما كنت
جار ساعة وحاورتم بدني ايّاما وستعقبون مني جثة خلا ساكنة بعد حركة وكاظمة بعد نطق
ليعظكم هدوي وخفوت اطرافي فانه اوعظ لكم من الناطق البليغ وودعتكم وداع
مرصد للتلاقي غدا ترون ايامي ويكشف الله عز وجل عن سرائري وتعرفوني بعد خلو مكاني

ذرى الشيء اعلاه والسنام من كل شيء

وقيام غيري مقامي ان ابقَ فانا ولي دمي وان افنَ فالفناء ميعادي العفو لي قربة ولكم
حسنة فاعفوا واصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم فيالها حسرة على كل ذي غفلة ان يكون عمره
عليه حجة او تؤديه ايامه الى شقوة جعلنا الله وايا كم ممن لا يقصر به عن طاعة الله رغبة
او يحل به بعد الموت نقمة فانما نحن له وبه ثم اقبل على الحسن ع فقال يا بني ضربة مكان
ل ضربة ولا تأثم ٥ محمد بن يحيى عن علي بن الحسن عن علي بن ابرهيم العقيلي رفعه قال قال الهاشمي بن
مليم امير المؤمنين ع قال للحسن يا بني اذا انا مت فاقتل ابن ملجم واحرقه في الكناسة ووصف
العقيلي الموضع على ما بيطاق المحامل موضع الشواء والرؤاس ثم ارم به في فاسر واد من اودية
جهنم **باب** الاشارة والنص على الحسين بن علي عليهما السلم ٥ علي بن ابرهيم
عن ابيه عن بكر بن صالح قال الكليني وعدة من اصحابنا عن ابن فضال عن محمد بن سليمان الديلمي عن هرون
ابن خارجة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول لما حضرت الحسن بن علي ع الوفاة قال
الحسين ع يا اخي الا اوصيك بوصية فاحفظها اذا انا مت فهيئني ثم وجهني الى رسول
الله ص لاحدث به عهدا ثم اصرفني الى امي ثم ردي فادفني بالبقيع واعلم انه سيصيبني
من عايشة ما يعلم الله والناس صنيعها وعداوتها لله ولرسوله وعداوتها لنا اهل البيت فلما
قبض الحسن ووضع على السرير ثم انطلقوا به الى مصلى رسول الله ص الذي كان يصلي فيه على الجنائز
فصلى عليه الحسين ع وحمل وادخل المسجد فلما اوقف على قبر رسول الله ص ذهبت بنو اوية
الى عايشة فقالوا انهم قد اقبلوا بالحسن ع ليدفن مع رسول الله فركبت بغلة على بغل
بسرج فكانت اول امرأة ركبت في الاسلام سرجا فقالت نحوا ابنكم عني فانه لا يدفن في بيتي
ويهتك على رسول الله ص حجابه فقال لها الحسين ع قديما هتكت انت وابوك حجاب رسول
الله ص وادخلت عليه بيته من لا يحب قربه وانا لله وانا اليه راجعون ونعما سالك عن ذلك يا عايشة
محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن بعض اصحابنا عن المفضل
بن عمر عن ابي عبد الله ع قال لما حضرت الحسن بن علي ع الوفاة قال يا قنبر انظر هل ترى من

يبقى ليابع الرؤس رؤاس ص
والعامة تقول رؤاس ص

بغضها اسم

ذو العويتين الجاسوس
ولا تقل ذو العويتين ص

ردد

وقد آمن ما بات مؤمنا من غير آل محمد ص فقال الله ورسوله وابن رسوله اعلم مني قال ادع لي
محمد بن علي فاتيته فلما دخلت عليه قال هل حدث الا خير قلت اجب ابا محمد فعجل ع فشمع نعله
فلم يسو قبا وخرج معي يعدو فلما قام بين يديه سلم فقال له الحسن بن علي اجلس فانه ليس
مثلك يغيب ان يسمع كلاما يحيى به الموتى ويموت به الاحياء كونوا اوعية العلم و
مصابيح الهدى فان ضوء النهار بعضه اضوء من بعض اما علمت ان الله تبارك وتعالى جعل
ولد ابرهيم ع ائمة وفضل بعضهم على بعض واتى داود زبورا وقد علمت بما استاثر الله محمدا
يا محمد بن علي اني اخاف عليك الحسد وانما وصف الله به الكافرين فقال الله عز وجل كفارا
حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق ولم يجعل الله عز وجل للشيطان عليك سلطانا
يا محمد بن علي الا اخبرك بما سمعت من ابيك قال بلى قال سمعت ابا عبد الله ع يقول يوم
البصرة من احب ان يبرني في الدنيا والاخرة فليبر محمدا ولدي يا محمد بن علي اولستان
اخبرك وانت بطيفة في ظهر ابيك لا اخبرك يا محمد بن علي اما علمت ان الحسين بن علي بعد
وفاة نفسي ومفارقة روحي جسمي امام من بعدي وعند الله جل اسمه في الكتاب وراثة من النبي ص
اضافهما الله عز وجل له في وراثة ابيه وامه ص فعلم الله انكم خيرة خلقه فاصطفى منكم
محمدا ص واختار محمد عليا ع واختارني علي بالامامة واخترتا انا الحسين ع فقال له محمد بن
علي انت امام وانت رسيلتي الى محمد ص فوالله لوددت ان نفسي ذهبت قبل ان اسمع منك هذا
الكلام الا واني في راسي كلاما لا يتوفر اللاء ولا تغيره نغة الرياح كالكتاب المعجم في الرق
المنمنم اهم بابدائه فاجدني سبقت اليه سبق الكتاب المنزل وما جاءت به الرسل وانه
الكلام يكل به لسان الناطق ويد الكاتب حتى لا يجد قلما ويابى القراطيس جمعا ولا يبلغ فضلك
وكذلك يجزي الله المحسنين ولا قوة الا بالله الحسين ع اعلمنا علما واتقلنا حلما واقربنا من
رسول الله ص رحما كان فقيها قبل ان يخلق وقرا الوحي قبل ان ينطق ولو علم الله في احد خيرا ما
اصطفى محمدا ص فلما اختار الله محمدا واختار محمد عليا واختارك علي اماما واخترت الحسين

عن ار

المنمنم بكسر الميم الصور تخفر
وفلان حسن الصوت في القراءة ص
وما خلت حول
المنمنم غ يوشي م

سلمنا ورضينا من هيئته برضا ومن كنا نسلم به من مشكلات امرنا ٥ وبهذا الاسناد عن
سهل عن محمد بن سليمان عن هرون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول
لما احتضر الحسين بن علي صلوات الله عليهما قال للحسين ع يا اخي اني اوصيك بوصية
فاحفظها فاذا انا مت فهيئني ثم وجهني الى رسول الله ص لاحدث به عهدا ثم
اصرفني الى امي فاطمة عليها السلام ثم ردني فادفني بالبقيع واعلم انه سيصيبني
من الحيراء ما يعلم الناس من ضيعها وعداوتها لله ولرسوله وعداوتها لنا اهل
البيت فلما قبض الحسن ع وضع على سريره وانطلقوا به الى مصلى رسول الله ص الذي كان
يصلي فيه على الجنايز فصلى على الحسن ع فلما ان صلى عليه حمل وادخل المسجد فلما اوقف على قبر
رسول الله ص بلغ عايشة الخبر وقيل لها انهم قد اقبلوا بالحسن بن علي ليدفن مع رسول الله
فخرجت مبادرة على بغل بسرج فكانت اول امراة ركبت في الاسلام سرجا فوقفت وقالت نحوا
ابنكم عن بيتي فانه لا يدفن فيه شيء ولا يهتك على رسول الله ص حجابه فقال لها الحسين
بن علي صلوات الله عليهما قديما هتكت انت وابوك حجاب رسول الله ص وادخلت بيته
من لا يحب رسول الله ص قربه وان الله سيسالك عن ذلك يا عايشة ان اخي امرني ان اقربه
من ابيه رسول الله ليحدث به عهدا واعلي ان اخي اعلم الناس بالله ورسوله واعلم
بتاويل كتابه من ان يهتك على رسول الله ستره لان الله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين
امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم وقد ادخلت بيت رسول الله الرجال بغير اذنه وقد قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي و
لعمري لقد ضربت لابيك وفاروقه عند ذن رسول الله ص المعاول وقال الله عز وجل
الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله ص اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى و
لعمري لقد ادخل ابوك وفاروقه على رسول الله لقربهما منه الاذى وما رعيا من حقه
ما امى الله به على لسان رسول الله ص ان الله حرم من المؤمنين امواتا ما حرم منهم احياء وتالله

يا عايشة لو كان هذا الذي كرهتيه من دفن الحسن عند الله صلوات الله عليها جائزا فيما بيننا
وبين الله لعلمت انه سيدفن وان رغم معطسك قال ثم تكلم محمد بن الحنفية وقال
يا عايشة يوما على بغل ويوما على جمل فما تملكين على نفسك ولا تملكين الارض
علاوة لبني هاشم قال فاقبلت عليه فقالت يا ابن الحنفية هولاء الفواطم يتكلمون
فما كلامك فقال لها الحسين واني لا تعد محمدا بامن الفواطم فوالله لقد ولدته
ثلث فواطم فاطمة بنت عمران بن عائذ بن عمرو بن مخزوم وفاطمة بنت اسد بن هاشم وفاطمة
بنت زايدة بن الاصم بن رواحة بن حجر بن عبدة معيص بن عامر قال فقالت عايشة للحسين
نحوا ابنكم واذهبوا به فانكم قوم خصوم قال فمضى الحسين الى قبر امه ثم اخرجه
فدفنه بالبقيع

باب الاشارة والنص على علي بن الحسين صلوات الله عليهما

٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين واحمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس
عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الحسين بن علي لما حضره الذي حضره دعا ابنته
الكبرى فاطمة ابنه الحسين ع فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين ع
معهم مبطونا لا يرون الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين ثم صار
والله ذلك الكتاب الينا يا زياد قال قلت ما في ذلك الكتاب جعلني الله فداك فقال
فيه والله ما يحتاج اليه ولد آدم منذ خلق الله آدم الى ان تفنى الدنيا والله ان فيه الحدود
حتى ان فيه ارش الخدش ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن سنان
عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال لما حضر الحسين ما حضره دفع وصية الى ابنته فاطمة ظاهرة
في كتاب مدرج فلما ان كان من امر الحسين ما كان دفعت ذلك الى علي بن الحسين فقلت له فانه
يرحمنا الله فقال لها يحتاج اليه ولد آدم منذ كانت الدنيا الى ان تفنى ٥ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله ع قال ان
الحسين بن علي صلوات الله عليه لما سار الى العراق استودع ام سلمة رضي الله عنها الكتب والوصية

فلما رجع علي بن الحسين دفعته اليه وفي نسخة الصفواني علي بن ابو هيم عن ابيه عن حنان
بن سدير عن فليح بن ابي بكر الشيباني قال والله اني لجالس عند علي بن الحسين وعنده
ولده اذ جاءه جابر بن عبد الله الانصاري فسلم عليه ثم اخذ بيد ابي جعفر فخلا به فقال
له يا رسول الله اخبرني انك ستدرك رجلا من اهل بيتك يقال له محمد بن علي يكنى ابا جعفر
فاذا ادركته فاقرئه مني السلام قال نعم وقضى جابر ورجع ابو جعفر فجلس مع ابيه علي بن
الحسين واخوته فلما صلى المغرب قال علي بن الحسين لابي جعفر اي شيء قال لك جابر بن
عبد الله الانصاري فقال قال لي رسول الله ص قال انك ستدرك رجلا من اهل بيتي
اسمه محمد بن علي يكنى ابا جعفر فاقرئه مني السلام فقال له ابوه هيه قال لك يا بني ما خصك
الله به من رسوله من بين اهل بيتك لا تظلع اختك علي هذا فكيدوا لك كيدا كما كاد
اخوة يوسف ليوسف ع

باب الاشارة والنص على ابي جعفر عليه السلم

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن ابي القاسم الكوفي عن محمد بن سهل عن ابرهيم بن ابي
البلاد عن اسمعيل بن محمد بن عبد الله بن علي عن ابي جعفر عليه السلم قال لما حضر علي بن
الحسين الوفاة قبل ذلك اخرج سفطا او صندوقا عنده فقال يا محمد احمل هذا الصندوق
قال فحمل بن اربعة فلما توفي جاء اخوته تدعون في الصندوق فقالوا اعطانا ابونا شيئا
من الصندوق فقال ما لكم في شيء ولو كان لكم فيه شيء ما دفعه الي وكان في الصندوق
سلاح رسول الله ص وكتبه ٥ محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله
عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده قال التفت علي بن الحسين ع الى ولده وهو في الموت
وهم مجتمعون عنده ثم التفت الى محمد بن علي فقال يا محمد هذا الصندوق اذهب به
الى بيتك قال اما انه لم يكن فيه دينار ولا درهم ولكن كان مملوا علما ٥ محمد بن الحسن عن
سهل عن محمد بن عيسى عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سمعته يقول ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابن حزم ان يرسل اليهم بصدقة علي ع

وعمر وعثمان وان ابن حزم بعث الى زيد بن الحسن وكان اكبرهم فساله الصدقة فقال
زيدان الوالي كان بعد علي الحسن وبعد الحسن الحسين وبعد الحسين علي بن الحسين وبعد
علي بن الحسين محمد بن علي عليهم السلام فابعث اليه فبعث ابن حزم الى ابي فارسلني ابي بالكتاب
اليه حتى دفعته الى ابن حزم فقال له بعضنا يعرف هذا ولد الحسن قال نعم كما يعرفون ان
هذا السبل ولكنهم يحملهم الحسد ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم ولكنهم يطلبون الدنيا
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن عبد الكريم بن عمرو عن ابن ابي يعفور قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابن حزم ثم ذكر مثله الا انه قال بعث
ابن حزم الى زيد بن الحسن وكان اكبر من ابي ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا مثله

باب الاشارة والنص على ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلم

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح الكناني قال نظر
ابو جعفر الى ابي عبد الله عليهما السلم يمشي فقال ترى هذا هذا من الذين قال الله عز وجل
سورة القصص ٥ ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لما حضرت ابي ع الوفاة قال يا جعفر اوصيك يا اخي خيرا قلت جعلت فداك والله
لاد عنهم والرجل يكون منهم في المصر فلا يسال احدا ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم المثنى عن سدير الصيرفي قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان من سعادة الرجل
ان يكون له الولد يعرف فيه شبه خلقه وخلقه وشمائله وانا لا اعرف من هذا شبه خلقي
وخلقي وشمائلي يعني ابا عبد الله ع ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ظاهر
قال كنت عند ابي جعفر ع فاقبل جعفر ع فقال ابو جعفر هذا خير البرية او خير ٥ احمد بن محمد عن
محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن يونس بن يعقوب عن ظاهر قال كنت عند ابي جعفر ع فاقبل
جعفر ع فقال ابو جعفر ع هذا خير البرية ٥ احمد بن مهران عن محمد بن علي عن فضيل بن

عثمان عن ظاهر قال كنت قاعدا عند ابي جعفر ع فاقبل جعفر ع فقال ابو جعفر ع هذا خير البرية

صح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن خيثمة بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر ع قال سئل القائم ع فضرب بيده على ابي عبد الله ع فقال هذا والله قائم آل محمد ص

قال عنبسة فلما قبض ابو جعفر ع دخلت على ابي عبد الله ع فاخبرته بذلك فقال صدق خيثمة ثم قال لعلكم ترون انه ليس كل امام هو القائم بعد الامام الذي كان قبله

م علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله ع قال ان ابي ع استودعني ما هنالك فلما حضرته الوفاة قال ادع لي شهودا فدعوت له اربعة من قريش فيهم نافع مولى عبد الله بن عمر فقال اكتب هذا ما اوصى به يعقوب بنيه يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصى محمد بن علي الى جعفر بن محمد وامره ان يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه الجمعة وان يعمه بعمامته وان يربع قبره ويرفعه اربع اصابع وان يحل عنه اطماره عند دفنه ثم قال للشهود انصرفوا رحمكم الله فقلت له باليت ما كان في هذا بان تشهد عليه فقال يا بني كرهت ان تغلب وان يقال انه لم يوص اليه فاردت ان يكون لك الحجة

الطمر بالكسر الثوب الخلق او الكساء البالي ج اطمار ص

باب الاشارة والنص

ض على ابي الحسن موسى عليه السلم ٥ احمد بن مهران عن محمد بن علي عن عبد الله الفلاء عن القيسي بن المختار قال قلت لابي عبد الله ع خذ بيدي من النار من لنا بعدك فدخل عليه ابو ابرهيم

فتمسك به ع وهو يومئذ غلام فقال هذا صاحبكم فتمسكوا به ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن ثبيت عن معاوية بن كثير عن ابي عبد الله ع قال قلت له اسأل الله الذي رزق اباك منك هذه المنزلة ان يرزقك من عقبك قبل الممات مثلها فقال قد فعل الله ذلك قال قلت من هو جعلت فداك فاشار الى العبد الصالح ع وهو راقد فقال هذا الراقد وهو غلام ٥ وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد قال حدثني ابو علي الارجاني الفارسي عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت سالت

دارجان او ارجان د

عبد الرحمن

عبد الرحمن في السنة التي حج فيها ابو الحسن الماضي ع فقلت له ان هذا الرجل قد صار في يدنا وما ندري الى ما يصير فهل تبلغك عنه في امر من ولده شيء فقال لي ما ظننت ان احدا يسالني عن هذه المسئلة دخلت على جعفر بن محمد ع في منزله فاذا هو في بيت كذا في داره في مسجده وهو يدعو وعلى يمينه موسى بن جعفر يؤمن على دعائه فقلت له جعلني الله فداك قد عرفت انقطاعي اليك وخدمتي لك فمن ولي الناس بعدك فقال ان موسى قد لبس الدرع وساوى عليه فقلت له لا احتاج بعد هذا الى شيء

ز احمد بن مهران عن محمد بن علي عن موسى الصيقل عن المفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله ع فدخل ابو ابرهيم ع وهو غلام فقال استوص به

ض وضع امره عند من تثق به من اصحابك ٥ احمد بن مهران عن محمد بن علي عن يعقوب بن جعفر الجعفري قال حدثني اسحق بن جعفر قال كنت عند ابي يوما فساله علي بن عمر بن علي فقلت جعلت فداك الى من نفزع ويفزع الناس بعدك فقال لاصاحب التوبين الاصفرين والعذيرتين يعني الذؤابتين وهو الطالع عليك من الباب يعني الباب بيده جميعا فابثنا ان طلعت علينا كفان اخذة بالباب ففتحهما ثم دخل علينا ابو ابرهيم ع ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال قال له منصور بن حازم بابي انت وامي ان الافضل بعدك علينا عليك ان يراح فاذا كان ذلك فمن فقال ابو عبد الله ع اذا كان ذلك فهو صاحبكم وضرب بيده على منكب ابي الحسن ع الايمن فيما اعلم وهو يومئذ خماسي وعبد الله بن جعفر جالس معنا ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال قلت له ان كان كون فكان ان الى الله ذلك فمن ائتم قال فاومى الى ابنه موسى قلت فان حدث بموسى حدث فمن ائتم قال بولده ثم قال هكذا ابدا قلت فان حدث بولده حدث وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا فمن ائتم قال بولده ثم قال هكذا ابدا قلت فان لم اعرفه ولا اعرف موضعه قال تقول اللهم اني اتولى من بقي من حجج من ولد الامام الماضي ع فان ذلك يجزيك ان شاء الله ٥ احمد بن مهران عن محمد بن علي عن عبد الله الفلاء عن الفضيل بن عمر

ز ح

غلام خماسي طوله خمسة اشبار ولا يلتفت مسدا ستي ولا سباعي لانه اذا بلغ ستة اشبار فهو رجل ٥

ض

قال ذكر ابو عبد الله ع ابا الحسن وهو يومئذ غلام فقال هذا المولود الذي لم يولد فينا
مولود اعظم بركة على شيعتنا منه ثم قال لي لا تجفوا اسمعيل ٥ محمد بن يحيى و
ح احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين عن احمد بن الحسن الميثمي عن
فيض بن المختار في حديث طويل في امر ابي الحسن ع حتى قال له ابو عبد الله ع هو
صاحبك الذي سالت عنه فقم اليه فاقبله بجهة ففعلت حتى قبلت راسه ويده
ودعوت الله عز وجل له فقال ابو عبد الله ع اما انه لم يؤذن لنا في اول امنك قال
قلت جعلت فداك فاخبر به احدا فقال نعم اهلك وولدك وكان معي اهلي وولدي و
رفقاي وكان يونس بن ظبيان من رفقائي فلما اخبرتهم حمدوا الله عز وجل وقال
يونس لا والله حتى اسمع ذلك منه وكانت به عجلة فخرج فاتبعته فلما انتهيت الى الباب
سمعت ابا عبد الله ع يقول له وقد سبقني اليه يا يونس الامر كما قال لك فيض قال
فقال سمعت واطعت فقال لي ابو عبد الله ع خذه اليك يا فيض ٥ محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن فضيل عن ظاهر عن ابي عبد الله ع قال كان ابو عبد الله ع
يلوم عبد الله ويعاتبه ويعظه ويقول ما صنعك ان تكون مثل اخيك فوالله اني لاعرف
النور في وجهه فقال عبد الله ع اليس ابي وابوه واحدا وامي وامه واحدة فقال له
ابو عبد الله ع انه من نفسي وانت ابني ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن
محمد بن سنان عن يعقوب السراج قال دخلت على ابي عبد الله ع وهو واقف على
رأس ابي الحسن موسى وهو في المهد فجعل يناديه طويلا فجلست حتى فرغ فمضيت اليه فقال
لي ادن من مولاك فسلم فدنوت فسلمت عليه فرد عليه بلسان فصيح ثم قال لي اذهب فغير
اسم ابنتك التي سميتها امس فانه اسم يبغضه الله وكان ولد لي ابنة سميتها بالحميراء
فقال ابو عبد الله ع ابنته الى امرأة تشد فغيرت اسمها ٥ احمد بن ادريس عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال دعا ابو عبد الله ع ابا الحسن ع

وفي نسخ الشيعة وجعل واحدا فقال ابو عبد الله ع هذا ابو الصبي اما ترى عبد الله ليس مع ابي الحسن ع مثله

سارة في داره وتسارروا تناجوا ق

التسليم

يوما فمحى عنده فقال لنا علمكم بهذا فهو والله صاحبكم بعدي ٥ علي بن محمد عن سهل او غيره
عن محمد بن الوليد عن يونس عن داود بن زربي عن ابي ايوب النحوي قال بعثني الي ابو جعفر المنصور
في جوف الليل فاتيته فدخلت اليه وهو جالس على كرسي وبين يديه شمعة وفي يده كتاب
قال فلما سلمت عليه رمى بالكتاب الي وهو يبكي فقال لي هذا كتاب محمد بن سليمان يخبرنا ان جعفر
بن محمد قد مات فانا لله وانا اليه راجعون ثلثا وابن مثل جعفر ثم قال لي اكتب فكتبت صدر
الكتاب ثم قال اكتب ان كان اوصى الى رجل واحد بعينه فعجل به فاضرب عنقه قال فرجع اليه
الجواب انه قد اوصى الى خمسة واحدهم ابو جعفر المنصور ومحمد بن سليمان وعبد الله وموسى وحميدة والدة
علي بن ابرهيم عن ابيه عن المفضل بن سويد بنحو من هذا الا انه ذكر انه اوصى الى ابي جعفر المنصور م
وعبد الله وموسى ومحمد بن جعفر ومولى لابي عبد الله ع قال فقال ابو جعفر لكن الى قتل هؤلاء
سبيل ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن علي بن الحسن عن صفوان الجمال قال سالت من
ابا عبد الله ع عن صاحب هذا الامر فقال ان صاحب هذا الامر لا يلهو ولا يلعب واقبل ابو
الحسن موسى وهو صغير ومعه عناق مكية وهو يقول لها اسجدي لربك فاخذه ابو
عبد الله وضمه اليه وقال يا بني انت ممن لا يلهو ولا يلعب ٥ علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن عيسى ل
بن هشام قال حدثني عمر الرقاني عن فيض بن المختار قال اتيت عند ابي عبد الله ع اذ اقبل ابو
الحسن موسى ع وهو غلام فالتزمه وقبله فقال ابو عبد الله ع انتم السفينة وهذا ملاحها
قال فجئت من قابل ومعي الف دينار فبعثت بالف الى ابي عبد الله ع والف اليه فلما دخلت
على ابي عبد الله ع قال يا فيض عدلتنا بك قلت انما فعلت ذلك لقولك فقال اما والله
ما انا فعلت ذلك بل الله عز وجل فعله به

باب الاشارة والنص على

ابي الحسن الرضا ع ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال ص
كنت انا وهشام بن الحكم وعلي بن يقطين ببغداد فقال علي بن يقطين كنت عند العبد الصالح
جالسا فدخل عليه ابنه علي فقال له يا علي بن يقطين هذا عالم سيد ولدي اما اني قد نحلته

العناق كسحاب الانثى من اولاد المعز جمعه اعنق وعنوق ق

كينتي فضرب هشام بن الحكم براحته جبهته ثم قال ويحك كيف قلت فقال له علي بن
يقطين سمعت والله منه كما قلت فقال هشام اخبرك ان الامر فيه من بعده ٥ احمد بن
مهران عن محمد بن علي عن الحسين بن نعيم الصحاف قال كنت عند العبد الصالح وفي نسخة الصفواني
قال كنت انا ثم ذكر مثله ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن معوية بن حكيم عن نعيم القابوسي
عن ابي الحسن ع انه قال ان ابني علي اكبر ولدي وابرهم واجمعهم الي وهو ينظر معي في الجفر ولم
ينظر فيه الا نبي او وصي نبي ٥ احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن سنان واسمعيل بن
عبادي المصري جميعا عن داود الرقي قال قلت لابي ابرهيم ع جعلت فداك اني قد كبرت سني
فخذ بيدي من النار قال فاشار الى ابنه ابي الحسن ع فقال هذا صاحبكم من بعدي ٥ الحسين بن
محمد عن علي بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن الحسن عن ابن ابي عمير عن محمد بن اسحق بن عمار
قال قلت لابي الحسن الاول الا تدلني على من اخذ عنه ديني فقال هذا ابني علي اني ابي اخبرني
فادخلني الى قبر رسول الله فقال يا بني ان الله عز وجل قال اني جاعل في الارض خليفة وان الله عز
وجل اذا قال قولا وفى به ٥ احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللولوي عن
يحيى بن عمر وعن داود الرقي قال قلت لابي الحسن موسى ع اني قد كبرت سني ورق عظمي واني سألت
اباك فاخبرني بك فقال هذا ابو الحسن الرضا ع ٥ احمد بن مهران عن محمد بن علي عن زياد بن مروان
القندي وكان من الواقفة قال دخلت على ابي ابرهيم وعنده ابنه ابو الحسن ع فقال لي يا زياد
هذا ابني فلان كتابه كتابي وكلامه كلامي ورسوله رسولي فما قال فالقول قوله ٥ احمد بن
مهران عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل قال حدثني الخزومي وكانت امه من ولد جعفر بن
ابي طالب قال بعث الينا ابو الحسن موسى ع فجمعنا ثم قال لنا اتردون ان ادعوكم فقلنا لا
فقال اشهدوا ان ابني هذا وصيي والقيم بامري وخليفتي من بعدي من كان له عندي دين
فليأخذه من ابني هذا ومن كانت له عندي عدة فلينجزها منه ومن لم يكن بد من
لقائي فلا يلقني الا بكتابه احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن سنان وعلي بن الحكم جميعا

عن الحسين

عن الحسين بن المختار قال خرجت الينا الواح من ابي الحسن ع وهو في الحبس عهدي الى اكبر
ولدي ان يفعل كذا وان يفعل كذا وفلان لا تسئله شيئا حتى القاك او يقضي الله علي امري
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة عن الحسين بن المختار
قال خرج الينا من ابي الحسن ع البصرة الواح فيها مكتوب بالعرض عهدي الى اكبر ولدي يعطي
فلان كذا وفلان كذا وفلان كذا لا يعطى حتى اجيء او يقضي الله عز وجل علي الموت انه لله
يفعل ما يشاء ٥ احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي المجرز عن علي بن يقطين عن ابي الحسن ع
قال كتب الي من الحبس ان فلانا ابني سيد ولدي وقد نحلته كينتي ٥ احمد بن مهران
عن محمد بن علي عن ابي علي الخراز عن داود بن سليمان قال قلت لابي ابرهيم ع اني سألت ربي
اخاف ان يحدث حدث ولا القاك فاخبرني من الامام بعدك فقال ابني فلان يعني ابا
الحسن ع ٥ احمد بن مهران عن محمد بن علي عن سعيد بن ابي الجهم عن نصر بن قابوس قال قلت
لابي ابرهيم ع اني سألت ابا ك ع من الذي يكون من بعدك فاخبرني انك انت هو فلما توفي
ابو عبد الله ع ذهب الناس يمينا وشمالا وقلت في نفسي انا واصحابي فاخبرني من الذي يكون
من بعدك فاخبرني من الذي يكون من بعدك من والدك فقال ابني فلان ٥ احمد بن مهران عن
محمد بن علي عن الضحاك بن الاسعث عن داود بن زربي قال حجت الى ابي ابرهيم ع بمال فاخذ بعضه
وترك بعضه فقلت اصلحك الله لاي شئ تركته عندي قال ان صاحب هذا الامر يطلبه
منك فلما جاءنا نعيه بعث الي ابو الحسن ابنه ع فسألني عن ذلك المال فدفعته اليه ٥
احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي الحكم الارمني قال حدثني عبد الله بن ابرهيم بن علي بن عبد الله بن
جعفر بن ابي طالب عن يزيد بن سليط الزيدي قال ابو الحكم واخبرني عبد الله بن محمد بن عمارة
البرمكي عن يزيد بن سليط قال لقيت ابا ابرهيم ع ونحن بزيد العمرة في بعض الطريق فقلت
جعلت فداك هل تبثث هذا الموضع الذي نحن فيه قال نعم فهل تبثثه انت قلت نعم
اني انا وابي لقيناك ههنا واستمع لي عبد الله ومعه اخوتك فقال له اني بابي انت و

ثابته وابثته عرفه حق معرفته

وانى انتم كلكم ائمة مطهرون والموت لا يعرى منه احد فاحدث الى شيئا احدث به
من يخلفنى من بعدى فلا يضل قال نعم يا ابا عبد الله هؤلاء ولدى وهذا سيدهم و
اشار اليك وقد علم الحكم والفهم والسخاء والمعرفة بما يحتاج اليه الناس وما اختلفوا
فيه من امور دينهم ودنياهم وفيه حسن الخلق وحسن الجواب وهو باب من ابواب الله عز وجل
وفيه اخرى خير من هذا كله فقال له ابى وما هى بابى انت وامى قال به يخرج الله عز وجل
منه غوث هذه الامة وغياثها وعلمها ونورها وفضلها وحكمتها خير مولود وخيرا شيء
يحفظ الله عز وجل به الدماء ويصلح به ذات البين ويلم به الشعث ويشعب به الصدع و
يكسو به العارى ويشبع به الجائع ويؤمن به الخائف وينزل الله به القطر ويرح به العباد خير
كهل وخير ناشيء قوله حكم وصمته علم يبين للناس ما يختلفون فيه ويسوس عشيرته من قبل
ان تحمله فقال له ابى بابى انت وامى وهل ولد قال نعم ومرت به سنون قال يزيد فجاءنا
من لم نستطع معه كلاما قال يزيد فقلت لابى ابرهيم ع فاخبرنى ابت بمثل ما اخبرنى به
ابوك ع فقال لى نعم ان ابى ع كان فى نفاس ليس هنا نفاسه قلت له فمن يرضى منك بهذا فعليه
لعنة الله قال فضحك ابو ابرهيم ضحكا شديدا ثم قال اخبرك يا ابا عمارة انى خرجت من منزلى
فاوصيت الى ابنى فلان واشركت معه بنى فى الظاهر واوصيته فى الباطن فاودته وحده و
لو كان الامر الى لجعلته فى القسم ابنى لحبى اياه ورأفتى عليه ولكن ذلك الى الله يجعله حيث
يشاء ولقد جاء فى بخبره رسول الله ص وجرى على ع ورايت مع رسول الله ص خاتما و
سيفا وعصا وكتابا وعمامة فقلت ما هذا يا رسول الله فقال اما العمامة فسلطان الله عز
وجل واما السيف فعز الله تبارك وتعالى واما الكتاب فنور الله تبارك وتعالى واما العصا
فقوة الله واما الخاتم فجامع هذه الامور ثم قال لى والامر قد خرج منك الى غيرك فقلت
يا رسول الله ارسنى ايتهم هو فقال رسول الله ص ما رايت من الائمة احدا اجزع على فراق
هذا الامر منك ولو كانت الامامة بالمحبة لكان اسمعيل احب الى ابيك منك ولكن ذلك

من

من الله عز وجل ثم قال ابو ابرهيم ع ورايت ولدى جميعا الاحياء منهم والاموات فقال له
امير المؤمنين هذا سيدهم واشار الى ابنى على فهو منى وانا منه والله مع المحسنين قال
يزيد ثم قال ابو ابرهيم يا يزيد انها وديعة عندك فلا تخبر بها الا عاقلا او عبدا
تعرف صداقا وان سئلت عن الشهادة فاشهد بها وهو قول الله عز وجل ان الله يامركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها وقال لنا ايضا ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله
قال فقال ابو ابرهيم ع فاقبلت على رسول الله ص فقلت فرجعتهم الى بابى وامى فايهم
هو فقال هو الذى ينظر بنور الله عز وجل ويسمع بفهمه وينطق بحكمته يصيب فلا
يخطى ويعلم فلا يجهل معلما حكما وعلما هو هذا واخذ بيد على ابنى ثم قال لما اقل
مقامك معه فاذا رجعت من سفرك فاوص واصلح امرك وافرغ مما اردت فانك
منتقل عنهم ومجاور غيرهم فاذا اردت فادع عليا فليغسلك وليكفنك فانه طهرك
ولا يستقيم الا ذلك وذلك سنة قد مضت فاضطجع بين يديه وصف اخوتك خلفه
وعمهته ومره فليكبر عليك تسعا فانه قد استقامت وصيته ووليك وانت
حى ثم اجمع له ولدك من تعده فاشهد عليهم واشهد الله عز وجل عليهم وكفى بالله
شهيدا قال يزيد ثم قال لى ابو ابرهيم ع انى اوصيت فى هذه السنة والامر هو الى ابنى على سمى
على وعلى فاما على الاول فعلى بن ابى طالب ع واما الاخر فعلى بن الحسين ع اعطى فهم الاول
وحلمه ونصره ووده ودينه ومحنته ومحنة الاخر وصبره على ما يكره وليرانه
يتكلم الا بعد موت هرون باربع سنين ثم قال لى يا يزيد واذا مررت بهذا الموضع
ولقيته وستلقاه فبشره انه سيولد له غلام اميمن مامون مبارك وسيعلمك ذلك
قال لقيتنى فاخبرنى عند ذلك ان الجارية التى يكون منها هذا الغلام جارية من اهل
بيت مارية جارية رسول الله ص ام ابرهيم فان قدرت ان تبلغها منى السلام فافعل
قال يزيد فلقيت بعد مضى ابى ابرهيم ع عليا فبدانى فقال لى يا يزيد ما تقول فى العمرة

اى خير شاب

مثله ع

سيعلمك ذلك

فقلت بابى انت وامى ذلك اليك وما عندى نفقة فقال سبحان الله ما كنا
نكلفك ولا نكهنك فخرجنا حتى انتهينا الى ذلك الموضع فابتدانى فقال يا يزيد
ان هذا الموضع كثيرا ما لقيت فيه جيرتك وعمومتك فنمت ثم قصصت
عليه الخبر فقال لى اما الجارية فلم يجئ بعد فاذا جاءت بلغتها منه السلام فانطلقنا
الى مكة فاشتراها فى تلك السنة فلم تلبث الا قليلا حتى حملت فولدت ذلك الغلام
قال يزيد وكان اخوة على يرجون ان يرثوه فاعاد وفى اخوته من غير دنية فقال لهم اسحق بن
جعفر والله لقد رابنيه وانه ليقعد من ابى ابرهيم الجعفرى بالمجلس الذى اجلس فيه انا
احمد بن مهران عن محمد بن على عن ابى الحكم قال حدثنى عبد الله بن ابرهيم الجعفرى وعبد الله
بن محمد بن عمارة عن يزيد بن سليط قال لما اوصى ابو ابرهيم ع اشهد ابرهيم بن محمد
الجعفرى واسحق بن محمد الجعفرى واسحق بن جعفر بن جعفر بن محمد وجعفر بن صالح ومعوية الجعفرى
ويحيى بن الحسين بن زيد بن على وسعد بن عمران الانصارى ومحمد بن الحرث الانصارى ويزيد
بن سليط الانصارى ومحمد بن سعد الاسلمى وهو كاتب الوصية الاولى انهم يشهدهم ان يشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة آتية لا
ريب فيها وان الله يبعث من فى القبور وان البعث بعد الموت حق وان الوعد حق و
ان الحساب حق والقضاء حق وان الوقوف بين يدى الله حق وان ما جاء به محمد حق
وان ما نزل به الروح الامين حق على ذلك احيى وعليه اموت وعليه ابعث ان شاء
الله واشهدهم ان هذه وصيتى بخطى وقد نسخت وصية جدى امير المؤمنين على
بن ابى طالب ع ووصية محمد بن على قبل ذلك نسختها حرفا بحرف ووصية جعفر بن
محمد على مثل ذلك واتى قد اوصيت الى على وبنى تعبد معه ان شاء وانت منهم
رشدا واحببت ان يقرهم فذاك لك وان كرههم واحببت ان يخرجهم فذاك له ولا اموالهم
معه واوصيت اليه بصدقاتى واموالى ومواليّ وصبيانى الذين خلفت وولدى

الزوج فاذ
الموالى الجبر والعتق

متعلق بصدقاتى

الى ابرهيم والعباس وقاسم واسمعيل واحمد وام احمد والى على امر نسائى دونهم و
ثلث صدقة ابى وثلثى يضعه حيث يرى ويجعل فيه ما يجعل ذو المال فى ماله
فان احب ان بعض ما ذكرت فى كتابى فذاك اليه وان كره ذلك فهو اليه يفعل فيه
ما يفعل ذو المال فى ماله فان احب ان يبيع او يهب او ينحل ويتصدق بها على من سميت
له وعلى غير من سميت فذلك له وهو انا فى وصيتى فى مالى واهلى وولدى وان يرى ان يقر
اخوته الذين سميتهم فى صدر كتابى هذا اقرهم وان كره فله ان يخرجهم غير متوتب عليه
ولا مردود فان آنس منهم غير الذى فارقتهم عليه فاحب ان يردهم فى ولايته فذاك له
وان اراد رجل منهم ان يزوج اخته فليس له ان يزوجها الا باذنه وامره فان نازعه
منازعى قومه واى سلطان واحد من الناس كفه عن شئ او حال بينه وبين شئ مما ذكرت فى كتابى هذا او احد مما ذكرت
فهو من الله ومن رسوله برئ والله ورسوله منه برآء وعليه لعنة الله وغضبه ولعنة
اللاعنين والملائكة المقربين والنبيين والمرسلين وجماعة المؤمنين وليس لاحد من
السلاطين ان يكفه عن شئ وليس له عنده بقعة ولا بقاعة ولا لاحد من ولدى له قبلى
مال وهو مصدق فيما ذكر فان قل فهو اعلم وان اكثر فهو اصدق وكذلك وانما اردت بادخال
الذين ادخلتهم معه من ولدى التنوية باسمائهم والتشريف لهم وولدى الصغار وامهاتهم
اولادى من اقام منهن فى منزلها وحجابها فلها ما كان يجرى عليها فى حيوتى ان رأى ذلك
ومن خرجت منهن الى زوج فليس لها ان ترجع الى محواى الا ان يرى على غير ذلك وبناتى
مثل ذلك ولا يزوج بناتى احد من اخوتهن من امهاتهن ولا سلطان ولا عم الا بوأيه
ومشورته فان فعلوا غير ذلك فقد خالفوا الله ورسوله وجاهدوه فى ملكه وهو اعرف
بمناكح قومه فان اراد ان يزوج زوج وان اراد ان يترك ترك وقد اوصيتهن بمثل ما
ذكرت فى كتابى هذا وجعلت الله عز وجل عليهن شهيدا وهو وام احمد وليس لاحد ان يكشف
وصيتى ولا ينشرها وهو منها على غير ما ذكرت وسميت فمن اساء فعليه ومن احسن

تتبعه كفره وكتابه الشر الذى ذكر
فيه بغيبة شبه طلاء ونحوها ان

الحوا الكتاب والحوى كعلى جماعة البيوت المتدانية

فلنفسه ومار بك بظلام للعبيد وصلى الله على محمد واله وليس لاحد من سلطان
وغيره ان يفض كتابي هذا الذي ختمت عليه الا سفل فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله
وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين وجماعة المرسلين والمومنين
والمسلمين وعلى من فض كتابي هذا وكتب وختم ابو ابرهيم والشهود وصلى الله على محمد و
اله الطيبين قال ابو الحكم فحدثني عبد الله بن ادم الجعفري عن يزيد بن سليط قال كان
ابو عمران الطلحي قاضي المدينة فلما توسي ع قدمه اخوته الى الطلحي القاضي فقال العباس بن
موسى اصلحك الله وامتع بك ان في اسفل هذا الكتاب كنزا وجوهرا ويريدان يحتجبه
ويا خذه دوننا ولم يدع ابونا رحمه الله شيئا الا الجاه اليه وتركنا عالة ولولا
اني اكفف نفسي لاخبرتك بشيء على رؤس الملا ونشا اليه ابرهيم بن محمد فقال اذا والله
تخبر بما لا نقبله منك ولا نصدقك عليه ثم تكون عندنا ملوما مدحورا نعرفك
بالكذب صغيرا وكبيرا وكان ابونا عرفت بك لو كان فيك خير وان كان ابونا لعارفا
بك في الظاهر والباطن وما كان ليامنك على عورتين ثم وثب اليه اسحق بن جعفر عمه
فاخذ بتلبيبه فقال له انك لسفيه ضعيف احمق اجمع هذا مع ما كان بالامس منك
واعانه القوم اجمعون فقال ابو عمران القاضي لعلم قم يا ابا الحسن حسبي ما لعنني ابونا اليوم
وقد وسع لك ابوك ولا والله ما احدا عرف بالولد من والده ولا والله ما كان ابونا عندنا
بمستخف في عقله ولا ضعيف في رايه فقال العباس للقاضي اصلحك الله فض الخاتم واقرا
ما تحته فقال ابو عمران لا افضه حسبي ما لعنني ابوك منذ اليوم فقال العباس فانا افضه
فقال ذلك اليك ففض العباس الخاتم فاذا فيه اخراجهم واقرار على لها وحده وادخاله
اياهم فيه ولا يوتى على ان اخوا اوكدوا اخراجهم من حد الصدقة وغيرها وكان فتحه عليهم بلاء
وفضيحة وذلة ولعلي ع خيرة وكان في الوصية التي فض العباس تحت الخاتم هولاء الشهود
ابرهيم بن محمد واسحق بن جعفر وجعفر بن صالح وسعيد بن عمران وابو رزق واجة ام احمد في مجلس

نيل عيلا وعيلة وعيولا
و هو عائل جمع عالة
ح

رب احمد بن ابرهيم الخ
ح

مخالبه تلبيبا جمع شابه عند نحره في الخصومة
والتلبيب الزرود وفي موضع للبب
باب اسم كالتمتين ح

القاضي وادعوا انها ليست اياها حتى كشفوا عنها وعرفوها فقالت عند ذلك قد والله قال
سيدي هذا انك ستوجدين بخبرا وتخرجين الى المجالس فزجرها اسحق بن جعفر وقال
اسكتي فان النساء الى الضعف ما اظنه قال من هذا شيئا ثم ان عليا ع التفت الى
العباس فقال يا اخي اني اعلم انما حملكم على هذا الغرام والديون التي عليكم فانطلق يا سعيد
فغيبن الى ما عليهم ثم اقض عنهم ولا والله لا ادع مواساتكم وبركم ما مشيت على الارض وقولوا ما
شئتم فقال العباس ما تعطينا الا من فضول اموالنا وما لنا عندك اكثر فقال قولوا
ما شئتم فالعرض عرضكم فان تحسنوا فانك لكم عند الله وان تسيوا فان الله غفور رحيم
والله انكم لتعرفون اني ما لي بوصي هذا ولد ولا وارث غيركم ولئن حبست شيئا مما
تظنون او ادخرته فانما هو لكم ومرجعه اليكم والله ما ملكت منذ مضى ابوكم رضي الله
عنه شيئا الا وقد شئته حيث رايتم فوثب العباس فقال والله ما هو كذلك وما
جعل الله لك من راي علينا ولكن حسدا بينا لنا واردته ما اراد مما لا يسوغه الله اياه
ولا اياك واني لاعرفك اني اعرف صفوان بن يحيى بياع السابري بالكوفة ولئن
سلمت لاغصصنه بريقه وانت معه فقال علي ع لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم اما اني يا اخوتي فحريص على مسرتكم الله يعلم اللهم ان كنت تعلم اني احب
صلاحهم واني بارهم واصلهم رفيق عليهم اعنى بامورهم ليلا ونهارا فاجزني
به خيرا وان كنت على غير ذلك فانت علام الغيوب فاجزني ما انا اهله ان كان
شرا فشرا وان كان خيرا فخيرا اللهم اصلحهم واصلح لهم واخكا عنا وعنهم
الشيطان واعنهم على طاعتك و وفقهم لرشدك اما انا يا اخي فحريص على مسرتكم
جاهد على صلاحكم والله على ما نقول وكيل فقال العباس ما اعرفني بلسانك وليس
لسحاتك عندي طين فافترق القوم على هذا وصلى الله على محمد واله ٥ محمد بن الحسن
عن سهل بن زياد عن محمد بن علي وعبيد الله بن المرزبان عن ابن سنان قال دخلت على ابي

الحسن موسى ع من قبل ان يقدم العراق بسنة وعلى ابنه جالس بين يديه فنظر
الى فقال يا محمد اما انه سيكون فى هذه السنه حركة فلا تجزع لذلك قال قلت وما
يكون جعلت فداك قد اقلقنى ما ذكرت فقال اصير الى الطاغيه اما انه لا بد انى
منه سوء ومن الذين يكون بعده قال قلت وما يكون جعلت فداك قال يضل الله
الظالمين ويفعل الله ما يشاء قال قلت وما ذاك جعلت فداك قال من ظلم ابنى هذا حقه
وجحده امامته من بعدى كان كمن ظلم علىّ بن ابى طالب ع حقه وجحده امامته بعد
رسول الله ص قال قلت والله لئن مد الله لى فى العمر لأسلمن له حقه ولأقرن له
بامامته قال صدقت يا محمد يمد الله فى عمرك وتسلم له حقه وتقر له بامامته
وامامة من يكون من بعده قال قلت ومن ذاك قال محمد ابنه قال قلت له الرضا والتسليم

الطاغية الجبار والاحمق والمتكبر

ض

باب الاشارة والنص على ابى جعفر الثانى ع

٥ علىّ بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يحيى بن حبيب الزيات قال اخبرنى من كان عند ابى الحسن الرضا ع جالسا فلما نهضوا قال لهم القوا ابا جعفر ع فسلموا عليه واحدثوا به عهدا فلما نهض القوم التفت الى فقال يرحم الله المفضل انه كان ليقنع بدون هذا

ص محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت الرضا ع وذكر شيئا فقال ما حاجتكم الى ذلك هذا ابو جعفر قد اجلسته مجلسى وصيرته مكانى وقال انا اهل

ص بيت يتوارث اصاغرنا عن اكابرنا القذة بالقذة ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه محمد بن عيسى قال دخلت على ابى جعفر الثانى ع فنظر فى فى اشياء ثم قال لى يا ابا على

م ان تقع الشكة الا فى غير ربه ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن جعفر بن يحيى عن مالك بن اشيم عن الحسين بن نشاء قال كتب بنو فيما لى الى ابى الحسن الرضا ع كتابا يقول فيه كيف تكون لنا اماما وليس لك ولد فاجابه ابو الحسن ع شبه المغضب بما علمك انه لا يكون لى ولد والله لا تمضى الايام والليالى حتى يرزقنى الله ولدا ذكرا يفرق به بين الحق والباطل

القذة ريش السهم الواحدة القذة

ليس له ولد

ض بعض اصحابنا عن محمد بن على عن معوية بن حكيم عن ابن ابى نصر قال قلت لابى الحسن ع من الامام
بعد صاحبك فاشتهى ان نسأله حتى اعلم فدخلت على الرضا ع فاخبرته قال فقال
لى الامام ابنى وليس له ولد ٥ احمد بن مهران عن محمد بن على عن معمر بن خلاد قال ذكرنا

ض عند ابى الحسن ع شيئا بعد ما ولد له ابو جعفر ع فقال ما حاجتكم الى ذلك هذا ابو جعفر ع

ثم قال هل يتجرى احد ان يقول لابى

ض قد اجلسته مجلسى وصيرته فى مكانى ٥ احمد عن محمد بن على عن ابن قيام الواسطى قال دخلت
على على بن موسى عليهما السلم فقلت له ايكون امامان قال لا الا واحد منهما صامت فقلت له
هوذا انت ليس لك صامت ولم يكن ولد له ابو جعفر بعد فقال له والله ليجعلن الله منى
ما يثبت به الحق واهله ويمحق به الباطل واهله فولد له بعد سنة ابو جعفر ع وكان ابن
ض قياما واقفيا ٥ احمد عن محمد بن على عن الحسن بن الجهم قال كنت مع ابى الحسن ع جالسا
فدعا ابنه وهو صغير فاجلسه فى حجره فقال له اجرده وانزع قميصه فنزعته فقال
لى انظر هل بين كتفيه فنظرت فاذا انا فى احد كتفيه شبيه بالخاتم داخل فى اللحم ثم قال اترى
ض هذا كان مثله فى هذا الموضع من ابيه ٥ عنه عن محمد بن على عن ابى يحيى الصنعانى قال
كنت عند ابى الحسن الرضا ع فجئ بابنه ابى جعفر ع وهو صغير فقال هذا المولود الذى
صح لم يولد مولود اعظم بركة على شيعتنا منه ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
صفوان بن يحيى قال قلت للرضا ع قد كنا نسألك قبل ان يهب الله لك ابا جعفر ع
فكنت تقول يهب الله لى غلاما فقد وهبه الله لك فقرت عيوننا فلا ارانا الله يومك
فان كان كون فالى من فاشار بيده الى ابى جعفر ع وهو قائم بين يديه فقلت جعلت فداك
هذا ابن ثلث سنين فقال وما يضره من ذلك فقد قام عيسى ع بالحجة وهو ابن ثلث
سنين ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن معمر بن خلاد قال سمعت
ض اسمعيل بن ابرهيم يقول للرضا ع ان ابنى فى لسانه ثقل فانا ابعث به اليك غدا
تمسح على راسه وتدعو له فانه مولاك فقال هو مولى لابى جعفر فابعث به غدا اليه

ضاوم الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن محمد بن خلاد الصيقل عن محمد بن الحسن بن عمار
قال كنت عند علي بن جعفر محمد جالسا بالمدينة وكنت اقمت عنده سنتين اكتب
عنه ما يسمع من اخيه يعني ابا الحسن اذ دخل عليه ابو جعفر محمد بن علي الرضاع المسجد
مسجد الرسول ص فوثب علي بن جعفر بالاحذاء والارداء فقبل يده وعظمه فقال
له ابو جعفر ع يا عم اجلس رحمك الله فقال يا سيدي كيف اجلس وانت قائم فلما رجع
علي بن جعفر الى مجلسه جعل اصحابه يوبخونه ويقولون انت عم ابيه وانت تفعل به
هذا الفعل فقال اسكتوا اذا كان الله عز وجل وقبض على لحيته لم يؤهل هذه الشيبة
وآهل هذا الفتى ووضعه حيث وضعه انكرتم فضله نعوذ بالله مما تقولون بل انا
م له عبد ٥ الحسين محمد عن الخيراني عن ابيه قال كنت واقفا بين يدي ابي الحسن ع
بخراسان فقال له قائل يا سيدي ان كان كون فالى من قال الى ابي جعفر ابني وكان
القائل استصغر سن ابي جعفر ع فقال ابو الحسن ع ان الله تبارك وتعالى بعث عيسى بن مريم
رسولا نبيا صاحب شريعة مبتدأة في اصغر من السن الذي فيه ابو جعفر ع ٥ علي
م بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن زكريا بن يحيى بن النعمان الصيرفي قال
المصرع سمعت علي بن جعفر يحدث الحسن بن الحسين فقال والله لقد نصر الله ابا الحسن الرضا ع
فقال له الحسن اي والله جعلت فداك لقد بغى عليه اخوته فقال علي بن جعفر اي والله و
نحن وعمومته بغينا عليه فقال له الحسن جعلت فداك كيف صنعتم فاني لم احضركم قال
اهل المدينة فقال له اخوته ونحن ايضا ما كان فينا امام قط حائل اللون فقال لهم الرضا هو ابني
قالوا فان رسول الله ص قد قضى بالقافة فبيننا وبينك القافة قال ابعثوا انتم اليهم
دعوهم ا فاما انا فلا ولا اعلمهم لما دعوتهم ولتكونن في بيوتكم فلما جاءوا اقعدونا في البستان
واصطف عمومته واخوته واخواته واخذوا الرضا ع والبسوه جبة صوف وقلنسوة
منها ووضعوا على عنقه مسحاة وقالوا له ادخل البستان كانك تعمل فيه ثم خاءوا بابي جعفر ع

عليف الدير يعرف الاثار
وجمع القافة ق

المصرع ا

فقال لكم هذا الغلام بابيه فقالوا ليس له ههنا اب ولكن ههنا عم ابيه وهذا عمه
وهذه عمته وان يكن له ههنا اب فهو صاحب البستان فان قدميه وقدميه واحدة فلما
رجع ابو الحسن ع قالوا هذا ابوه قال علي بن جعفر فقمت فقبلت رجله ثم قلت له
اشهد انك امامي عند الله فبكى الرضا ع ثم قال يا عم اما سمع ابي وهو يقول قال رسول الله ص
يا بني ابن خيرة الاماء ابن النوبية الطيبة الفم المنجبة الرحم ويلهم لعن الله الاعبس ذريته
صاحب الفتنة يقتلهم سنين وشهورا واياما ليسومهم خسفا ويسقيهم كاسا مصبرة
وهو الطريد الشريد الموتور بابيه وجده صاحب الغيبة يقال مات او هلك اي واد
سلك فيكون هنا يا عم الامي فقلت صدقت جعلت فداك باب ح
الاشارة والنص على ابي الحسن الثالث ع ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مهران قال
لما خرج ابو جعفر ع من المدينة الى بغداد في الدفعة الاولى من خرجتيه قلت له عند خروجه
جعلت فداك اني اخاف عليك في هذا الوجه الذي تصاحكا وقال ليس العصبة على حيث
ظننت في هذه السنة فلما اخرج به الثانية الى المعتصم صرت اليه فقلت له جعلت
فداك انت خارج فالى من هذا الامر من بعدك فبكى حتى اخضلت لحيته ثم التفت الي فقال
عند هذه يخاف على الامر من بعدي الى ابني علي الحسين بن محمد عن الخيراني عن ابيه انه قال
م كان يلزم باب ابي جعفر ع للخدمة التي كان وكل بها وكان احمد بن محمد بن عيسى يجيء في السحر
كل ليلة ليعرف خبر علة ابي جعفر ع وكان الرسول الذي يختلف بيني وبين ابي جعفر وبين ابي اذا
حضر قام احمد وخلا به ابي فخرجت ذات ليلة وقام احمد عن المجلس وخلا ابي بالرسول واستدار
احمد فوقف حيث يسمع الكلام فقال الرسول لابي ان مولاك يقرء عليك السلام
ويقول لك اني ماض والامر صائر الى ابني علي وله عليكم بعدي ما كان لي عليكم بعد ابي
ثم مضى الرسول ورجع احمد الى موضعه وقال لابي ما الذي قال له قال خيرا
قال قد سمعت ما قال فلم تكتمه واعاد ما سمع فقال له ابي قد حرم الله عليك ما بغلت

فالى من هذا الامر بعدك فكر بوجهه ص
الكرة والكرة بفتح الراء
وسكون الواو الرجعة
واخضل واخضال واخضله
بله فضل كفرح واخضل
اخضضل ق

ثناء

لان الله تبارك وتعالى يقول ولا تجسسوا فاحفظ الشهادة لعلنا نحتاج اليها يوما واياك ان تظهرها الا وقتها فلما اصبح ابى كتب نسخة الرسالة فى عشر رقاع وختمها ودفعها الى عشرة من وجوه العصابة وقال ان حدث بى حديث الموت قبل ان اطالبكم بها فافتحوها واعملوا بما فيها فلما مضى ابو جعفر ذكر ابى انه لم يخرج من منزله حتى قطع على يديه نحو من اربعمائة انسان واجتمع رؤساء العصابة عند محمد بن الفرج وتيقنوا وضوء هذا الامر فكتب محمد بن الفرج الى ابى يعلمه باجتماعهم عنده وانه لولا مخافة الشهرة لصار معهم اليه وليساله ان ياتيه فركب اليه وصار اليه فوجدا القوم مجتمعين عنده فقالوا لابى ما تقول فى هذا الامر فقال ابى لمن عنده الرقاع احضروا الرقاع فاحضروها فقال لهم هذا ما امرت به فقال بعضهم قد كنا نحب ان يكون معنا فى هذا الامر شاهد اخر فقال لهم قد اتاكم الله عز وجل به هذا ابو جعفر الاشعرى يشهد لاسماع هذه الرسالة وساله ان يشهد بما عنده فانكر احمد ان يكون سمع من هذا شيئا فدعاه ابى الى المباهلة فقال لما حقق عليه قد سمعت ذلك وهذه مكرمة كنت احب ان يكون لرجل من العرب لا لرجل من العجم فلم يبرح القوم حتى قالوا بالحق جميعا وفى نسخة الصفواني ابى محمد بن جعفر الكوفى عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الحسين الواسطى سمع احمد بن ابى خالد مولى ابى جعفر يحكى انه اشهده على هذه الوصية المنسوخة شهد احمد بن ابى خالد مولى ابى جعفر ع ان ابا جعفر محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب ع اشهده انه اوصى الى ابنه بنفسه واخوانه وجعل امرهم الى ابنه اذا بلغ اليه وجعل عبد الله المشاور قائما على تركته من الضياع والاموال والنفقات والرقيق وغير ذلك الى ان يبلغ على بن محمد صير عبد الله المشاور ذلك اليه يقوم بامر نفسه واخوانه ويصير امرهم الى اليه يقوم لنفسه بعدهما على شرط ابيهما فى صدقاته التى تصدق بها وذلك يوم الاحد لثلاث ليال خلون من ذى الحجة ستة عشر ومائتين وكتب احمد بن ابى خالد شهادته بخطه وشهد

تقاضى سخن پوشش باهم صراحة

الحسن

الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب وهو الموالى على مثل شهادة احمد بن ابى خالد فى صدر هذا الكتاب وكتب شهادته بيده وشهد نصر الخادم وكتب شهادته بيده

باب الاشارة والنص على ابى محمد عليه السلام

على بن محمد عن محمد بن احمد النهدى عن يحيى بن سيار القنبرى قال اوصى ابو الحسن ع الى ابنه الحسن قبل مضيه باربعة اشهر واشهد على ذلك جماعة من الموالى ○ على بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفى عن بشار بن احمد البصرى عن على بن عمر النوفلى قال كنت مع ابى الحسن ع فى صحن داره فرتبا محمد ابنه فقلت له جعلت فداك هذا صاحبنا بعدك فقال لا صاحبكم بعدى الحسن ○ عنه عن بشار بن احمد عن عبد الله بن محمد الاصفهانى قال قال ابو الحسن صاحبكم بعدى الذى يصلى على قال ولم نعرفا يا محمد قبل ذلك قال فخرج ابو محمد فصلى عليه ○ وعنه عن موسى بن جعفر بن وهب عن على بن جعفر قال كنت حاضرا ابا الحسن ع لما توفى ابنه محمد فقال للحسن يا بنى احدث لله شكرا فقد احدث فيك امرا ○ الحسين بن محمد عن على بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله بن مروان الانبارى قال كنت حاضرا عند مضى ابى جعفر محمد بن على فجاء ابو الحسن ع فوضع له كرسى فجلس عليه وحوله اهل بيته وابو محمد قائم فى ناحية فلما فرغ من امر ابى جعفر التفت الى ابى محمد ع فقال يا بنى احدث لله تبارك وتعالى شكرا فقد احدث فيك امرا ○ على بن محمد عن محمد بن احمد القلانسى عن على بن الحسين بن عمرو عن على بن مهزيار قال قلت لابى الحسن ع ان كان كون واعوذ بالله فالى من قال عهدى الى الاكبر من ولدى ○ على بن محمد عن ابى محمد الاسبارقتى عن على بن عمرو العطار قال دخلت على ابى الحسن العسكرى ع وابو جعفر ابنه فى الاحياء وانا اظن انه هو فقلت له جعلت فداك من اخص من ولدك فقال لا تخصوا احدا حتى يخرج اليكم امرى قال فكتبت اليه بعد فيمن يكون هذا الامر فكتب الى فى الاكبر من ولدى قال وكان ابو محمد اكبر من جعفر ○ محمد بن يحيى وغيره عن سعد بن عبد الله عن جماعة من بنى هاشم منهم الحسن بن الحسن الافطس انهم حضروا يوم توفى محمد على بن محمد باب ابى الحسن يعزونه وقد

بسطه له في صحن داره والناس جلوس حوله فقالوا قد رأينا ان يكون حوله من ال ابي طالب وبني
هاشم مائة وخمسون رجلا سوى مواليه وسائر الناس اذ نظر الى الحسن بن علي قد جاء مشتملا
الجبب حتى قام عن يمينه ونحن لا نعرفه فنظر اليه ابو الحسن بعد ساعة فقال يا بني احدث الله
عز وجل شكرا فقد احدث فيك امرا فبكى الفتى وحمد الله واسترجع وقال الحمد لله رب العالمين
وانا اسأل الله تمام نعمه لنا فيك وانا لله وانا اليه راجعون فسألناه عنه فقيل هذا
الحسن ابنه وقد رأينا له في ذلك الوقت عشرين سنة او اربع فيوم مذ عرفناه وعلمنا انه قد
اشار اليه بالامامة واقامه مقامه ٥ علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن محمد بن يحيى بن درياب قال
دخلت على ابي الحسن ع بعد مضي ابي جعفر فعزيته عنه وابو محمد ع جالس فبكى ابو محمد ع فاقبل
عليه ابو الحسن ع فقال ان الله تبارك وتعالى قد جعل فيك خلفا منه فاحمد الله ٥ علي بن محمد
عن اسحق بن محمد عن ابي هاشم الجعفري قال كنت عند ابي الحسن ع بعد ما مضى ابنه ابو جعفر و
اني لأفكر في نفسي اريد ان اقول كانهما اعني ابا جعفر وابا محمد في هذا الوقت كابني الحسن موسى
واسمعيل ابني جعفر بن محمد ع وان قصتهما كقصتهما اذ كان ابو محمد المرجا بعد ابي جعفر فاقبل
علي ابو الحسن قبل ان انطق فقال نعم يا ابا هاشم بدا لله في ابي محمد بعد ابي جعفر ما لم يكن
يعرف له كما بدا له في موسى بعد مضي اسمعيل ما كشف به عن حاله وهو كما حدثتك نفسك
وان كره المبطلون فابو محمد ابني الخلف من بعدي عنده علم ما يحتاج اليه ومعه آلة الامامة
علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن محمد بن يحيى بن درياب عن ابي بكر الفهفكي قال كتب الي ابو الحسن ع
ابو محمد ابني انصح آل محمد غريزة واوثقهم حجة وهو الاكبر من ولدي وهو الخلف واليه ينتهي
عرى الامامة واحكامها فما كنت سائلي فسله عنه فعنده ما تحتاج اليه ٥ علي بن محمد عن
اسحق بن محمد عن شاهويه بن عبد الله الجلاب قال كتب الي ابو الحسن ع في كتاب اردت ان تسأل
عن الخلف بعد ابي جعفر ولقلقت لذلك فلا تغتم فان الله عز وجل لا يضل قوما بعد اذ
هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وصاحبك بعدي ابو محمد ابني وعنده ما تحتاجون اليه يقيم

ما شاء الله ويؤخر ما يشاء، ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها فكتبت بها
بيان وقناع لذوي عقل يقظان ٥ علي بن محمد عن ذكره عن محمد بن احمد العلوي عن داود بن
القسم قال سمعت ابا الحسن ع يقول الخلف من بعدي الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت
ولم جعلني الله فداك فقال انكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره فقال
قولوا الحجة من آل محمد ع

باب الاشارة الى الصاحب للدار ع

٥ علي بن محمد عن محمد
بن علي بن بلال قال خرج الي من ابي محمد قبل مضيه بسنتين يخبرني بالخلف من بعده ثم خرج الي
من قبل مضيه بثلثة ايام يخبرني بالخلف من بعده ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن اسحق عن ابي هاشم
الجعفري قال قلت لابي محمد ع جلالتك تمنعني عن مسالتك فاذن لي ان اسألك فقال اسأل
قلت يا سيدي هل لك ولد فقال نعم فقلت فان حدث بك حدث فاين اسأل عنه قال بالمدينة
علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن جعفر بن محمد المكفوف عن عمرو الاهوازي قال اراني ابو محمد ابنه وقال
هذا صاحبكم بعدي علي بن محمد عن حمدان القلانسي قال قلت للعمري قد مضى ابو محمد فقال
قد مضى ولكن قد خلف فيكم من رفعته مثل هذه واشار بيده ٥ الحسين بن محمد الاشعري عن معلى
بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله قال خرج عن ابي محمد ع حين قفل الوثبري لعنه الله هذا جزاء
من اجترى على الله في اوليائه يزعم انه يقتلني وليس له عقب فكيف راى قدرة الله فيه وولده ولد
سماه محمد في ست وستين ومائتين ٥ علي بن محمد عن الحسين ومحمد ابني علي ابني ابو هيم عن محمد بن علي بن
عبد الرحمن العبدي من عبد قيس عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سماه قال اتيت
سامرا ولزمت باب ابي محمد ع فدعاني فدخلت عليه وسلمت فقال ما الذي اقدمك قال قلت غيبة
في خدمتك قال فقال لي فالزم الباب قال فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت اشتري لهم الجوالق
من السوق وكنت ادخل عليهم من غير اذن اذا كان في الدار رجال قال فدخلت عليه يوما وهو في
دار الرجال فسمعت حركة في البيت فناداني ادخل مكانك لا تبرح فلم ازل داخلا ولا اخرج فخرجت
على جارية معها شيء مغطى ثم ناداني ادخل فدخلت ونادى الجارية وجعت اليه فقال

وسرّ من راى بضم السين والراء اي سرور و
الاول وضم الثاني وسكون الراء اي مسرور و
لحن وسامراء اسم بني لما سمي في جانبه المعتصم
ذلك على عسكره فلما انتقل بهم اليها
منها بروثها فلزمها هذا الاسم البتة سُرّ
و سامرّى و سُرّمّى و

وفي الولادة ان الله
الجابر

لها اكشفي عما معك فكشفت عن غلام ابيض حسن الوجه وكشف عن بطنه فاذا شعرات
من لبته الى سرته اخضر ليس بأسود فقال هذا صاحبكم ثم امرها فحملته فرايته بعد
ذلك حتى مضى ابو محمد

باب ـــــــ في تسمية من رآه عليه السلم

محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا عن عبد الله بن جعفر الحميري قال اجمعت انا والشيخ ابو عمرو
رحمه الله عند احمد بن اسحق فعزمني احمد بن اسحق ان اسأله عن الخلف فقلت له يا ابا عمرو انك
اريد ان اسلك عن شيء وما انا بشاك فيما اريد ان اسألك عنه فان اعتقادي ودیني
ان الارض لا تخلو من حجة الا اذا كان قبل القيمة باربعين يوما فاذا كان ذلك رفعت الحجة
واغلق باب التوبة فلم يكن ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا
فاولى اشياء من خلق الله عز وجل وهم الذين تقوم عليهم القيمة ولكني احببت ان ازداد يقينا
وان ابرهيم سأل ربه عز وجل ان يريه كيف يحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن
قلبي وقد اخبرني ابو علي احمد بن اسحق عن ابي الحسن ع قال سألته وقلت من اعامل او عن من آخذ
وقول من اقبل فقال له العمري ثقتي فما ادى اليك عني فعني يؤدي وما قال لك عني فعني يقول
فاسمع له واطع فانه الثقة المأمون واخبرني ابو علي انه سأل ابا محمد ع عن مثل ذلك فقال له العمري
وابنه ثقتان فما ادّيا اليك عني فعني يؤديان وما قالا لك فعني يقولان فاسمع لهما واطعهما
فانهما الثقتان المأمونان فهذا قول امامين قد مضيا فيك قال فخر ابو عمرو ساجدا وبكى
ثم قال سل حاجتك فقلت له انت رايت الخلف من بعد ابي محمد ع فقال اي والله ورقبته مثل
ذا واومى بيده فقلت له فبقيت واحدة فقال لي هات فقلت فالاسم قال محرم عليكم ان تسألوا
عن ذلك ولا اقول هذا من عندي فليس لي ان احلل ولا احرم ولكن عنه ع فان الامر عند
السلطان ان ابا محمد مضى ولم يخلف ولدا وقسم ميراثه واخذه من لا حق له فيه وهؤلاء عياله
يحتالون ليس احد يجسر ان يعرفهم او ينيلهم شيئا اذا وقع الاسم وقع الطلب فاتقوا الله
وامسكوا عن ذلك قال الكليني رحمه الله وحدثني شيخ من اصحابنا ذهب عني اسمه انا ابا عمرو سئل احمد

ابن اسحق

بن اسحق عن مثل هذا فاجاب بمثل هذا ٥ علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر
ان سن شيخ من ولد رسول الله ص بالعراق فقال رايته بين المسجدين وهو غلام ٥ محمد بن
يحيى عن الحسين بن رزق الله ابو عبد الله قال حدثني موسى بن محمد بن القسم بن حمزة موسى بن
جعفر قال حدثني حاكمة ابنة محمد بن علي وهي عمة ابيه انها اتته ليلة مولده وبعد ذلك
علي بن محمد عن حمدان القلانسي قال قلت العمري قد مضى ابو محمد فقال قد مضى ولكن قد خلف فكم
من ربقته مثل هذه واشار بيده ٥ علي بن محمد عن فتح مولى الزواري قال سمعت ابا علي بن مطهر
يذكر انه قد راه ووصف له قده ٥ علي بن محمد عن محمد بن شاذان بن نعيم عن خادم لابرهيم بن
عبده النيسابوري انها قالت كنت واقفة مع ابرهيم على الصفا فجاء عمي حتى وقف على ابرهيم
وقبض على كتابه فناكده وحدثه باشياء ٥ علي بن محمد عن محمد بن علي بن ابرهيم عن ابي عبد الله
بن صالح انه راه عند الحجر الاسود والناس يتجاذبون عليه وهو يقول ما بهذا امروا ٥ علي عن محمد
علي بن احمد بن ابرهيم بن ادريس عن ابيه انه قال رايته ع بعد مضي ابي محمد حين ابقع وقلت
يديه ورأسه ٥ علي عن ابي عبد الله بن صالح واحمد بن النضر عن القنبري رجل من ولد فنبر
الكبير مولى ابي الحسن الرضا ع قال جرى حديث جعفر بن محمد على قدمه فقلت فليس غيره فهمل
رايته فقال له اره ولكن رآه غيري قلت ومن رآه قال قد راه جعفر بن وله حديث
علي بن محمد عن ابي محمد الوجناني انه اخبره عن راه خرج من الدار قبل الحادث بعشرة ايام وهو يقول
اللهم انك تعلم انها من احب البقاء لولا التطرد وكلام هذا نحوه ٥ علي بن محمد عن علي بن قيس
عن بعض جلاوزه السواد قال شاهدت بسيما اتقا بسر من راي وقد كسر باب الدار فخرج
عليه وبيده طبرزين فقال ما تصنع في داري فقال سيما ان جعفرا زعم ان اباك مضى ولا
ولد له فان كانت دارك فقد انصرفت عنك فخرج عن الدار قال علي بن قيس فخرج علينا غادم
من خدم الدار فسألته عن هذا الخبر فقال لي من حدثك بهذا فقلت له حدثني بعض جلاوزة السواد
فقال لي لا يكاد يخفى على الناس شيء ٥ علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن جعفر بن محمد الكوفي

اي مسجد السهلة ومسجد الكوفة ويحتمل مسجد مكة والمدينة ٥

الخادم واحد الخدم على ما كان اوجاريه ص

رتبا وارتباع ص

يحتالون ان

يقع الغلام راهق الصبي بكاد يقع ويهم اي اشرف

بلغ الحلم كليهما ١١ هم ١٢ هم ١٣ هم ١٤ هم ١٥ هم ١٦ هم ١٧ هم ١٨ هم ١٩ هم ٢٠ هم ٢١ هم ٢٢ هم ٢٣ هم ٢٤ هم ٢٥ هم ٢٦ هم ٢٧ هم ٢٨ هم ٢٩ هم ٣٠ هم ٣١ هم ٣٢ هم ٣٣ هم ٣٤ هم ٣٥ هم ٣٦ هم ٣٧ هم ٣٨ هم ٣٩ هم ٤٠ هم ٤١ هم ٤٢ هم ٤٣ هم ٤٤ هم ٤٥ هم ٤٦ هم ٤٧ هم ٤٨ هم ٤٩ هم ٥٠ هم ٥١ هم ٥٢ هم ٥٣ هم ٥٤ هم ٥٥ هم ٥٦ هم ٥٧ هم ٥٨ هم ٥٩ هم ٦٠ هم ٦١ هم ٦٢ هم ٦٣ هم ٦٤ هم ٦٥ هم ٦٦ هم ٦٧ هم ٦٨ هم ٦٩ هم ٧٠ هم ٧١ هم ٧٢ هم ٧٣ هم ٧٤ هم ٧٥ هم ٧٦ هم ٧٧ هم ٧٨ هم ٧٩ هم ٨٠ هم ٨١ هم ٨٢ هم ٨٣ هم ٨٤ هم ٨٥ هم ٨٦ هم ٨٧ هم ٨٨ هم ٨٩ هم ٩٠ هم ٩١ هم ٩٢ هم ٩٣ هم ٩٤ هم ٩٥ هم ٩٦ هم ٩٧ هم ٩٨ هم ٩٩ هم ١٠٠ هم

الجلوز الكسر التشرط او التوثر وجمع الجلاوز والجمع يكون ثلاثة

الكبر او شحمة الفخذ او ما بين الفخذ واصل الورك

صاحب الحلس في الحرب الذي يلزم بيته ولا يبرح او الذي

ص

ص

ص

ص

ص

عن جعفر بن محمد المكفوف عن عمرو الاهوازي قال اراينه ابو محمد وقال هذا صاحبكم ٥ محمد بن
يحيى عن الحسن بن علي النيسابوري عن ابرهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عن ابي نصر
ظريف الخادم انه راه ٥ علي بن محمد عن محمد والحسن ابني علي بن ابرهيم بن محمد انهما حدثاه في
سنة تسع وسبعين ومائتين عن محمد بن عبد الرحمن العبدي عن ضوء بن علي العجلي عن رجل
من اهل فارس سماه ان اباحامد اراه اياه ٥ علي بن محمد عن ابي احمد بن راشد عن بعض اهل
المدائن قال كنت حاجا مع رفيق لي فوافينا الى الموقف فاذا شاب قاعدا عليه ازار
ورداء وفي رجليه نعل صفراء قومت الازار والرداء بمائة وخمسين دينارا وليس عليه
اثر السفر فدنا منا سائل فرددناه فدنا من الشاب فساله فحمل شيئا من الارض وناوله
فدعا له السائل واجتهد في الدعاء واطال فقام الشاب وغاب عنا فدنونا من السائل فقلنا
له ويحك ما اعطاك فاذا نا حصاة ذهب بضرسة قدرناها عشرين مثقالا فقلت
لصاحبي ما انا عندنا ونحن لا ندري ثم ذهبنا لطلبه فقدنا الموقف كله فلم نقدر
عليه فسالنا من كان حوله من اهل مكة والمدينة فقالوا شاب علوي يحج في كل سنة
ماشيا **باب** في النهي عن الاسم ٥ علي بن محمد عمن ذكره عن محمد بن احمد
العلوي عن داود بن القسم الجعفري قال سمعت ابا الحسن العسكري ع يقول الخلف من بعدي
الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلت فداك قال انكم لا ترون
شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره فقال قولوا الحجة من آل محمد صلوات
الله عليه وسلامه ٥ علي بن محمد عن ابي عبد الله الصالحي قال سالني اصحابنا بعد مضي ابي محمد ع
ان اسأل عن الاسم والمكان فخرج الجواب انه دللتهم على الاسم اذا عوفوا وان عرفوا المكان
دلوا عليه ٥ عدة من اصحابنا عن جعفر بن محمد عن ابن مفضال عن الريان بن الصلت قال سمعت
ابا الحسن الرضا ع يقول وسئل عن القائم فقال لا يرى جسمه ولا يسمى اسمه ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن الحسن بن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبد الله ع قال صاحب هذا الامر لا يسمى باسمه

 باب نادر في حال الغيبة علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن
خالد عمن حدثه عن المفضل ومحمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن بعض اصحابه عن
المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال اقرب ما يكون العباد من الله جل ذكره وارضى ما يكون عنهم
اذا افتقدوا حجة الله جل وعز فلم يظهر لهم ولم يعلموا مكانه وهم في ذلك يعلمون انهم لم تبطل
حجة الله جل ذكره ولا ميثاقه فعندها فتوقعوا الفرج صباحا ومساء فان اشد ما يكون
غضب الله على اعدائه اذا افتقدوا حجته ولم يظهر لهم وقد علم ان اولياءه لا يرتابون ولو علم انهم
يرتابون ما غيب حجته عنهم طرفة عين ولا يكون ذلك الا على رأس شرار الناس ٥ الحسين بن
محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن مرداس عن صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب عن هشام بن سالم
عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله ع ايما افضل العبادة في الستر مع الامام منكم
المستتر في دولة الباطل او العبادة في ظهور الحق ودولته مع الامام منكم الظاهر فقال
يا عمار الصدقة في السر والله افضل من الصدقة في العلانية وكذلك والله عبادتكم في
الستر مع امامكم المستتر في دولة الباطل وخوفكم من عدوكم في دولة الباطل وحال الهدنة
افضل من يعبد الله جل ذكره في ظهور الحق مع امام الحق الظاهر في دولة الحق وليست
العبادة مع الخوف في دولة الباطل مثل العبادة والامن في دولة الحق واعلموا ان من صلى
منكم صلوة فريضة وحده مستترا بها من عدوه في وقتها فاتتها كتب الله عز وجل له خمس
صلوة فريضة في جماعة ومن صلى منكم صلوة فريضة وحده مستترا بها من عدو في وقتها فاتتها
كتب الله عز وجل له بها خمسا وعشرين صلوة فريضة وحدانية ومن صلى منكم صلوة نافلة
لوقتها فاتتها كتب الله عز وجل بها عشر صلوات نوافل ومن عمل منكم حسنة كتب الله
له بها عشر حسنة ويضاعف الله عز وجل حسنات المومن منكم اذا احسن اعماله ودان
بالتقية على دينه وامامه ونفسه ولسان من لسانه اضعافا مضاعفة ان الله
عز وجل كريم قلت جعلت فداك فقد والله رغبتني في العمل وحثثتني عليه ولكن احب ان اعلم كيف

ل فتنتم
وان دار
في نسخ الصدوق وان رئاب الواو بدل الفاء
من قولهم عليهم السلام بلاء عد لا كالمثبت طلقا
وجورا وعلى التقدير يكون مقهورين
في الاشرار فانهم الاقلون عددا
والاعظمون قدرا وافي
وله واسلك لسانه بغير الخ فاضه
مع اهل الخلاف او ما لا يعينه وان
للتبعيض

صرنا نحن اليوم افضل اعمالا من اصحاب الامام الظاهر منكم في دولة الحق ونحن على
على دين واحد فقال انكم سبقتموهم في دين الله عز وجل والى الصلاة والصوم والحج
والى كل خير وفيقه والى عبادة الله عز وجل سرا من عدوكم مع امامكم المستتر مطيعين
له صابرين معه منتظرين لدولة الحق خائفين على امامكم وانفسكم من الملوك الظلمة
تنظرون الى حق امامكم وحقوقكم في ايدي الظلمة قد منعوكم ذلك واضطروكم الى حرث
الدنيا وطلب المعاش مع الصبر على دينكم وعبادتكم وطاعة امامكم والخوف من عدوكم
فبذلك ضاعف الله عز وجل لكم الاعمال فهنيئا لكم فلت جعلت فداك فاترى اذا ان
نكون من اصحاب القائم ويظهر الحق ونحن اليوم في امامتك وطاعتك افضل اعمالا من اصحاب
دولة الحق والعدل فقال سبحان الله اما تحبون ان يظهر الله تبارك وتعالى الحق والعدل
في البلاد ويجمع الله الكلمة ويؤلف الله بين قلوب مختلفة ولا يعصى الله عز وجل في ارضه
وتقام حدوده في خلقه ويرد الله الحق الى اهله فيظهر حتى لا يخفى بشيء من الحق مخافة
احد من الخلق اما والله يا عمار لا يموت منكم ميت على الحال التي انتم عليها الا كان افضل
من كثير من شهداء بدر واحد فابشروا ○ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابي محبوب عن ابن اسامة وهو
عن هشام ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق قال
حدثني الثقة من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام انهم سمعوا امير المؤمنين يقول في خطبة له اللهم
اني لاعلم انك لا يزكو كله ولا ينقطع موادة وانك لا تخلي ارضك من حجة لك على خلقك ظاهر
لكيلا بالطاع او خائف مغمور كيلا تبطل حجتك ولا يضل اولياؤك بعد اذ هديتهم بلى اين هم
وكم اولئك الاقلون عددا والاعظمون عند الله جل ذكره قدرا المتبعون لقادة الدين والائمة
الهادين الذين يتادبون بآدابهم ويتبعون تبعهم فعند ذلك يبهم العلم على حقيقة الايمان
فيتجيبون لهم لقادة العلم ويستلينون من حديثهم ما استوعر على غيرهم ويأنسون بما استوحش
منه المكذبون واياه المترفون اولئك اتباع العلماء صحبوا اهل الدنيا بطاعة الله تبارك وتعالى

الى الله تحولهم

يعصى ار

وفي رواية

الازر الاحاطة والقوة والضعف ضد ق

استوعر واطر يقيم راوده دعا كاوعروه ق

الوعر الخشن ق

ولا وليائه

ولا وليائه ودانوا بالتقية عن دينهم والخوف من عدوهم فارواحهم معلقة بالمحل الاعلى
فعلما وهم واتباعهم خرس صمت في دولة الباطل منتظرون لدولة الحق وسيحق الله الحق
بكلماته ويمحق الباطل هاها طوبى لهم على صبرهم على دينهم في حال هدنتهم وياشوقاه الى
رؤيتهم في حال الظهور دلهم ويسمعنا الله وايا هم في جنات عدن ومن صلح من اباءهم وازواجهم
وذرياتهم

باب في الغيبة

○ محمد بن يحيى والحسن بن محمد جميعا عن جعفر بن
محمد الكوفي عن الحسن بن محمد الصيرفي عن صالح بن خالد عن سليمان التمار قال كنا عند ابي عبد الله ع
جلوسا فقال لنا ان لصاحب هذا الامر غيبة المتمسك فيها بدينه كالخارط للقتاد ثم قال
هكذا بيده فايكم يمسك شوك القتاد بيده ثم اطرق مليا ثم قال ان لصاحب هذا الامر غيبة فليتق الله
عبد وليتمسك بدينه ○ علي بن محمد عن الحسن بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر عن ابيه عن جده
عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر ع قال فاذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله في اديانكم
لا يزيلكم عنها احد يا بني انه لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة حتى يرجع عن هذا الامر من
كان يقول به انما هي محنة من الله عز وجل امتحن بها خلقه لو علم ابا ؤكم واجدادكم دينا اصح
من هذا لاتبعوه قال فقلت يا سيدي من الخامس من ولد السابع فقال يا بني عقولكم تصغر
عن هذا واحلامكم تضيق عن حمله ولكن ان تعيشوا فسوف تدركونه ○ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن لهيعة عن محمد بن المسادر عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
ايا كم والتنويه اما والله ليغيبن امامكم سنينا من دهركم وليمحصن حتى يقال مات
قتل هلك باي واد سلك ولتدمعن عليه عيون المؤمنين ولتكفان كما تكفأ
السفن في امواج البحر فلا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب في قلبه الايمان وايده
بروح منه ولترفعن اثنا عشرة راية مشتبهة لا يدرى اي من اي قال فبكيت ثم
قلت فكيف نصنع قال فنظر الى شمس داخلة في الصفة فقال يا عبد الله ترى هذه
الشمس قلت نعم فقال والله لامرنا ابين من هذه الشمس ○ علي بن ابرهيم عن محمد بن الحسين

عطف على التقية

اي وافهامهم

الخارط للقتاد

الخارط للقتاد ص

خرطت العود اخرطه خرطا فترشر وخرطت الورق حتة واخرطه خرطا قشرته وهو نقيض على اعلاه ثم تمر يدك عليه الى اسفله وفي المثل دونه خرط القتاد ص

الخارط للقتاد ص

فقد الخامس من ولد السابع

فقد الخامس من ولد السابع

فقد الخامس من ولد السابع

عن ابن ابي نجران عن فضالة بن ايوب عن سدير الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
ان في صاحب هذا الامر شبها من يوسف ع قال قلت له كانك تذكر حيرته او غيبته
قال فقال لي وما تنكر من ذلك هذه الامة اشباه الخنازير ان اخوة يوسف كانوا اسباطا اولاد
الانبياء تاجروا يوسف وباعوه وخاطبوه وهم اخوته وهو اخوهم فلم يعرفوه حتى قال انا
يوسف وهذا اخي فانى تنكر هذه الامة الملعونة ان يفعل الله عز وجل بحجته في وقت من الاوقات
كما فعل بيوسف ان يوسف ع كان اليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوما
فلو اراد ان يعلمه لقدر على ذلك لقد سار يعقوب عن ولده عند البشارة تسعة ايام من بدو وهم
الى مصر فانكروا هذه الامة ان يفعل الله عز وجل بحجته كما فعل بيوسف ان يمشي في اسواقهم ويطأ
بساطهم حتى ياذن الله في ذلك كما اذن ليوسف قالوا انت لا انت يوسف قال انا يوسف

علي بن ابرهيم عن الحسن بن موسى الخشاب عن عبد الله بن موسى عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول ان للغلام غيبة قبل ان يقوم قال قلت ولم قال يخاف واومى
بيده الى بطنه ثم قال يا زرارة وهو المنتظر وهو الذي يشك في ولادته منهم من
يقول مات ابوه بلا خلف ومنهم من يقول حمل ومنهم من يقول انه ولد قبل موت ابيه
بسنتين وهو المنتظر غير ان الله عز وجل يحب ان يمحص الشيعة فعند ذلك يرتاب المبطلون
يا زرارة اذا ادركت ذلك الزمان فادع بهذا الدعاء اللهم عرفني نفسك فانك
ان لم تعرفني نفسك لم اعرف نبيك اللهم عرفني رسولك فانك ان لم تعرفني رسولك
لم اعرف حجتك اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني
ثم قال يا زرارة لابد من قتل غلام بالمدينة قلت جعلت فداك اليس يقتله جيش السفياني
قال لا ولكن يقتله جيش آل ابي فلان يجيء حتى يدخل المدينة فيأخذ الغلام فيقتله
فاذا قتله بغيا وعدوانا ظلما لا يمهلون فعند ذلك توقع الفرج ان شاء الله

محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن يحيى بن المثنى عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله

يقول

يقول يفقد الناس امامهم يشهد الموسم فيراهم ولا يرونه علي بن محمد عن عبد الله بن
محمد بن خالد قال حدثني منذر بن محمد بن قابوس عن منصور بن الصندي عن ابي داود المسترق
عن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهني عن الحرث بن المغيرة عن الاصبغ بن نباتة قال اتيت
امير المؤمنين ع فوجدته متفكرا ينكت في الارض فقلت يا امير المؤمنين مالي اراك
متفكرا تنكت في الارض رغبة منك فيها فقال لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا يوما قط
ولكني فكرت في مولود يكون من ظهر الحادي عشر من ولدي هو المهدي الذي يملا الارض عدلا و
قسطا كما ملئت جورا وظلما يكون له غيبة وحيرة يضل فيها اقوام ويهتدي فيها آخرون فقلت
يا امير المؤمنين وكم يكون الحيرة والغيبة قال ستة ايام او ستة اشهر او ستة سنين فقلت
ان هذا لكائن فقال نعم كائنه مخلوق واني لك بهذا الامر يا اصبغ اولئك خيار هذه الامة مع
خيار ابرار هذه العترة فقلت ثم ما يكون بعد ذلك فقال ثم يفعل الله ما يشاء فان له
بدايات وغايات ونهايات علي بن ابرهيم عن ابيه عن حنان بن سدير عن معروف
بن خربوذ عن ابي جعفر ع قال انما نحن كنجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم حتى اذا انشق
باصابعكم وملئتم باعناقكم غيب الله عنكم نجمكم فاستوت بنو عبد المطلب فلم يعرف
اي صراني فاذا طلع نجمكم فاحمدوا ربكم محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن الحسن بن معوية
عن عبد الله بن جبلة عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان
للقائم غيبة قبل ان يقوم قلت ولم قال انه يخاف واومى بيده الى بطنه يعني القتل
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سمعنا ابا عبد الله
يقول ان بلغكم عن صاحب هذا الامر غيبة فلا تنكروها الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى
عن جعفر بن محمد عن الحسن بن معوية عن عبد الله بن جبلة عن ابرهيم بن خلف بن عباد الاسكاف
عن مفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله ع وعنده في البيت اناس فظننت انه انما
اراد بذلك غيري فقال اما والله ليغيبن عنكم صاحب هذا الامر وليمحصن حتى يقال مات هلك

فنای وادسلک ولیکفان کاتکفا السفینة فی امواج البحر لا یخوا الا من اخذ الله میثاقه و
کتب الایمان فی قلبه وایده بروح منه ولیرتفعن اثنا عشرة رایة مشتبهة لا یدری ای
من ای قال فبکیت فقال لها یبکیک یا ایا عبد الله فقلت جعلت فداک کیف لا ابکی و
انت تقول اثنا عشرة رایة مشتبهة لا یدری ای من ای قال وفی مجلسه کوة مدخل
فیها الشمس فقال آیبیة هذه فقلت نعم قال امرنا ابین من هذه الشمس ٥ الحسین بن
محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن اسمعیل الانباری عن یحیی الحنی عن عبد الله بکیر عن عبید
بن زرارة عن ابی عبد الله ع قال للقائم غیبتان یشهد فی احدیها المواسم یری الناس
ولا یرونه ٥ علی بن محمد عن سهل بن زیاد ومحمد بن یحیی وغیره عن احمد بن محمد وعلی بن ابرهیم عن
ابیه جمیعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابی حمزة عن ابی اسحق السبیعی عن بعض اصحاب
امیر المؤمنین ممن یوثق به ان امیر المؤمنین صلوات الله علیه تکلم بهذا الکلام وحفظ عنه
وخطب به علی منبر الکوفة اللهم انه لا بد لک من حجج فی ارضک حجة بعد حجة علی خلقک
یهدونهم الی دینک ویعلمونهم علمک کی لا یتفرق اتباع اولیائک ظاهر غیر مطاع او مکتتم
یترقب ان غاب عن الناس شخصهم فی حال هدیهم فلم یغب عنهم قدیم مثبوت علمهم و
ادابهم فی قلوب المؤمنین مثبتة فهم بها عاملون ویقول فی هذه الخطبة فی موضع آخر
فیمن هذا ولهذا یا ذعلم اذا لم یوجد له حملة یحفظونه ویروونه کما سمعوه من العلماء و
یصدقون علیهم فیه اللهم فانی لا اعلم ان العلم لا یازر کله ولا ینقطع مواده وانک لا
تخلی ارضک من حجة لک علی خلقک ظاهر لیس بالمطاع او خائف مغمور کی لا تبطل حجتک
ولا یضل اولیاؤک بعد اذ هدیتهم بل اینهم وکم هم اولئک الاقلون عددا الاعظمون
عند الله قدرا ٥ علی بن محمد عن سهل بن زیاد عن موسی بن القسم بن معویة البجلی عن علی بن جعفر
عن اخیه موسی بن جعفر فی قول الله عز وجل قل ارایتم ان اصبح ماؤکم غورا فمن یاتیکم بماء معین
قال اذا غاب عنکم امامکم فمن یاتیکم بماء جدید ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم

الکوة وضم والکوة الخرق فی الحائط
او المذکر للکبیر والمؤنث للصغیر ج
کوی وکوات

اولئک ار

مبثوث ار

عن ابی ایوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله ع یقول ان بلغکم عن صاحبکم غیبة
فلا تنکروها ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن علی الوشا عن علی بن ابی حمزة عن
ابی بصیر عن ابی عبد الله ع قال لا بد لصاحب هذا الامر من غیبة ولا بد له فی غیبته من عزلة
ونعم المنزل طیبة وما بثلثین من وحشة ٥ وبهذا الاسناد عن الوشا عن علی بن الحسن عن ابان
بن تغلب قال قلت لابی عبد الله ع کیف نصنع اذا وقعت البطشة بین المسجدین فیارذ العلم
کما یارز الحیة فی جحرها واختلفت الشیعة وسمی بعضهم بعضا کذابین وتفل بعضهم فی
وجوه بعض قلت جعلت فداک ما عند ذلک من خیر فقال الی الخیر کله عند ذلک ثلثا ٥
وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن ابیه محمد بن عیسی عن ابن بکیر عن زراره قال سمعت ابا
عبد الله ع یقول ان للقائم غیبة قبل ان یقوم انه یخاف واومی بیده الی بطنه یعنی القتل
محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع للقائم
غیبتان احدیهما قصیرة والاخری طویلة الغیبة الاولی لا یعلم بمکانه فیها الا خاصة شیعته
والاخری لا یعلم بمکانه فیها الا خاصة مواکیه ٥ محمد بن یحیی وحامد بن ادریس عن الحسن بن علی
الکوفی عن علی بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن کثیر عن مفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع
یقول لصاحب هذا الامر غیبتان احدیهما یرجع منها الی اهله والاخری یقال اهلک فی ای واد
سلک قلت کیف نصنع اذا کان کذلک قال اذا ادعاها مدع فاسئلوه عن اشیاء یجیب فیها
مثله ٥ احمد بن ادریس عن محمد بن احمد عن جعفر بن القسم عن محمد بن الولید الخزاز عن
الولید بن عقبة عن الحرث بن زیاد عن شعیب عن ابی حمزة قال دخلت علی ابی عبد الله ع فقلت
له انت صاحب هذا الامر فقال لا انا فقلت فولدک فقال لا فقلت فولد ولدک قال هو قال
لا فقلت فولد ولد ولدک فقال لا فقلت من هو قال الذی یملاها عدلا کما ملئت ظلما وجورا
علی فترة من الائمة کما ان رسول الله ص بعث علی فترة من الرسل ٥ علی بن محمد عن جعفر بن محمد
عن موسی بن جعفر البغدادی عن وهب بن شاذان عن الحسن بن ابی الربیع عن محمد بن اسحق عن ابان

قال سألت ابا عبد الله جعفر بن محمد بن علي ع عن قول الله فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس قال فقال
امام يخنس سنة ستين ومائتين ثم يظهر كالشهاب يتوقد في الليلة الظلماء فان ادركت
زمانه قرت عينك ○ عدة من اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن
عن عمرو بن سعيد عن الحسن بن ابي بيع الهمداني قال حدثنا محمد بن ابي حمزة عن اسيد بن ثعلبة عن
ام هانئ قالت لقيت ابا جعفر محمد بن علي فسألته عن هذه الاية فلا اقسم بالخنس
الجوار الكنس قال الخنس امام يخنس في زمانه عند انقطاع من علمه عند الناس سنة
ستين ومائتين ثم يبدو كالشهاب الواقد في ظلمة الليل فان ادركت ذلك قرت عينك
علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ايوب بن نوح عن ابي الحسن الثالث ع انه قال اذا دفع
علمكم من بين اظهركم فتوقعوا الفرج من تحت اقدامكم ○ عدة من اصحابنا عن سعد بن
عبد الله عن ايوب بن نوح قال قلت لابي الحسن الرضا ع اني ارجو ان اكون صاحب هذا
الامر فان نيسوقه الله اليك بغير سيف فقد بويع لك وضربت الدراهم باسمك فقال
ما منا احد اختلفت اليه الكتب واشير اليه بالاصابع وسئل عن المسائل وحملت اليه
الاموال الا اغتيل او مات على فراشه حتى يبعث الله لهذا الامر غلاما منا خفي الولادة
والمنشأ غير خفي في نسبه ○ الحسين بن محمد وغيره عن جعفر بن علي بن العباس بن عامر عن
موسى بن هلال الكندي عن عبد الله بن عطاء عن ابي جعفر ع قال قلت له ان شيعتك بالعراق
كثيرة والله ما في اهل بيتك مثلك فكيف لا تخرج قال فقال يا عبد الله بن عطاء ما اخذت
تفرش اذنيك للنوكى والله ما انا بصاحبكم قال قلت له فمن صاحبنا قال انظروا من عمي
على الناس ولادته فذاك صاحبكم انه ليس منا احد يشار اليه بالاصابع ويومئ اليه بالالسن
الا مات غيظا او دكم انفه ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال يقوم القائم وليس لاحد في عنقه عهد ولا
لا عقد ولا بيعة ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن علي العطار عن جعفر بن محمد

عن منصور عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قلت اذا اصبحت وامسيت لا ارى اماما
انتم به ما اصنع قال فاحب من كنت تحب وابغض من كنت تبغض حتى يظهره الله عز وجل
الحسين بن احمد عن احمد بن هلال قال حدثنا عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح عن زرارة بن
اعين قال قال ابو عبد الله ع لابد للغلام من غيبة قلت ولم قال يخاف واومأ بيده الى بطنه
وهو المنتظر وهو الذي يشك الناس في ولادته فمنهم من يقول حمل ومنهم من يقول
مات ابوه ولم يخلف ومنهم من يقول ولد قبل موت ابيه بسنتين قال زرارة فقلت و
ما تأمرني لو ادركت ذلك الزمان قال ادع الله بهذا الدعاء اللهم عرفني نفسك فانك
ان لم تعرفني نفسك لم اعرف نبيك اللهم عرفني نبيك فانك ان لم تعرفني نبيك لم اعرفه
قط اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني قال احمد بن هلال
سمعت هذا الحديث منذ ست وخمسين سنة ○ ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن
علي عن عبد الله بن القسم عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل فاذا نقر
في الناقور قال ان منا اماما مستترا فاذا اراد الله عز وجل اظهاره نكت في
قلبه نكتة فظهر فقام بامر الله تبارك وتعالى ○ محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن احمد بن
الحسين عن محمد بن عبد الله عن محمد الفرج قال كتب الي ابو جعفر ع اذا غضب الله
تبارك وتعالى على خلقه نحانا عن جوارهم

باب ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل في امر الامامة

○ علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن محبوب
عن سلام بن عبد الله ومحمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد وابو علي الاشعري
عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن محمد بن اسباط عن سلام بن عبد الله الهاشمي
قال محمد بن علي وقد سمعت منه عن ابي عبد الله ع قال بعث طلحة والزبير رجلا من عبد
القيس يقال له خداش الى امير المؤمنين صلوات الله عليه وقالا له انا بعثنا الى الرجل
طال ما كنا نعرفه واهل بيته بالسحر والكهانة وانا واثقون من جهزتنا من انفسنا من ان

ك بالضم الحمق التوكة بالجاعة ورجل نوك اي احمق
قوم نوكى ونوك ج القاموس ص

عن منصور

تقفه

تمتنع من ذلك وان تحاجه لنا حتى نقفه على امر معلوم واعلم انه اعظم الناس دعوى فالكبير ذلك
ذلك عنه ومن الابواب التي يخدع الناس بها الطعام والشراب والعسل والدهن وان
يخالي الرجل فلا تاكل له طعاما ولا تشرب له شرابا ولا تمش له عسلا ولا ادهنا ولا تختل
معه واحذر هذا كله منه وانطلق على بركة الله فاذا رايته فاقرا آية السخرة وتعوذ بالله
من كيده وكيد الشيطان فاذا جلست اليه فالتمكنه من بصرك كله ولا تستانس به ثم قل
له اخوك في الدين وابن عمك في القرابة يناشدانك القطيعة ويقولان لك اما تعلم
انا تركنا الناس لك وخالفنا عشائرنا فيك منذ قبض الله عز وجل محمدا ص فلما نالك ادى
منال ضيعت حرمتنا وقطعت رجاءنا ثم قد رايتنا فعلنا فيك وقدرتنا على النأي عنك
وسعة البلاد دونك وان من كان يصرفك عنا وعن صلتنا كان اقل لك نفعا واضعف
عنك دفعا منا وقد وضح الصبح لذي عينين وقد بلغنا عنك انتهاكك لنا ودعاءك علينا
فما الذي يحملك على ذلك فقد كنا نرى انك اشجع فرسان العرب اتتخذ اللعن لنا دينا وترى
ان ذلك يكسرنا عنك فلما اتى خداش امير المومنين صلوات الله عليه صنع ما امره فلما نظر
اليه علي ع وهو يناجي نفسه ضحك وقال ههنا يا اخا عبد قيس واشار له الى مجلس قريب
منه فقال ما اوسع المكان ايدا ادني اليك رسالة قال بل تطعم وتشرب وتحدثنا بك
ويتهدهد ثم تودي رسالتك ثم ياقبر فانزله قال ما بي الى شيء مما ذكرت حاجة قال فاخلو
بك كل ذي علانية قال فانشدك بالله الذي هو اقرب اليك من نفسك الحائل بينك
وبين قلبك الذي يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور ان تقدم اليك الزبير بما عرضت عليك
قال اللهم نعم قال لو كنت بعدها سائلك ما اردت اليك طريقا فانشدك الله هل علمت
كلاما تقوله اذا اتيتني قال اللهم نعم قال علي ع اية السخرة قال نعم قال فاقراها فقراها وجعل
علي ع يكررها عليه ويردها ويفتح عليه اذا اخطا حتى اداها سبعين مرة قال
الرجل اما يرى امير المومنين ع امره يردها سبعين مرة ثم قال له اجد قلبك اطمان قال

وفيه نشدتك الله والرحم اي سالتك بالله
والرحم التي نشدتك الله وانشدك الله وبالله
وناشدتك الله وبالله اي سالتك وسالت
عليك ونشدتك نشدة ونشدانا ومناشدة
وتعدية الى مفعولين اما لانه بمعنى اسالك وعوت حيث قالوا
نشدتك الله وبالله كما قالوا دعوت زيدا وبزيد
اولانهم ضمنوه معنى ذكرت فاما انشدك بالله فخطا

ای نفخر وتغلب علیه

ای والذي نفسي بيده قال فما قال لك فاخبره فقال قل لهما كفى بمنطقكما حجة عليكما
ولكن الله لا يهدي القوم الظالمين زعمتما انكما اخواي في الدين وابنا عمي في النسب
فاما النسب فلا انكره وان كان النسب مقطوعا الا ما وصله الله بالاسلام واما قولكما
انكما اخواي في الدين فان كنتما صادقين فقد فارقتما كتاب الله عز وجل وعصيتما امره
بافعالكما في اخيكما في الدين والا فقد كذبتما واضر بقيا بادعائكما انكما اخواي في الدين
واما مفارقتكما الناس منذ قبض الله محمدا صلى الله عليه واله فان كنتم فارقتمانا بحق
فقد نقضتما ذلك الحق بفراقكما اياي اخيرا وان فارقتمانا بباطل فقد وقع اثم ذلك
عليكما مع الحدث الذي احدثتما مع ان صفتكما بمفارقتكما الناس لم تكن الا لطلب الدنيا
زعمتما وذلك قولكما فقطعت رجاءنا لا تعصيان بحمد الله من ديني شيئا واما الذي
صرفني عن صلتكما فالذي صرفكما عن الحق وحملكما على خلعه من رقابكما كما يخلع
الحرون لجامه وهو الله ربي لا اشرك به شيئا فلا تقولا اقل نفعا واضعف دفعا
فتستحقا اسم الشرك مع النفاق واما قولكما اني شجيع فرسان العرب وهربكما من لعني
ودعائي فان لكل موقف عملا اذا اختلفت الاسنة وماجت بنود الخيل وملا سحرا كما
اجوافكما فكيف يثنيني الله بكمال القلب واما اذا ابيتما باني ادعو الله فلا تجزعا من ان
يدعو عليكما رجل ساحر من قوم سحرة زعمتما اللهم اقصص الزبير بشر قتله واسفك
دمه على ضلاله وغره طلحة المذلة وادخرلهما في الاخرة شرا من ذلك ان كانا ظلماني
وافتريا علي وكتما شهادتهما وعصياك وعصيا رسولك في قتل امين قال خداش آمين
ثم قال خداش لنفسه والله ما دانت لحية قط ابين خطا منك حامل حجة ينقض
بعضها بعضا لم يجعل الله لها مساكا انا ابرء الى الله منهما قال علي ع ارجع اليهما و
اعلمهما ما قلت قال والله حتى تسال الله ان يردني اليك عاجلا وان يوفقني لرضاه
فيك ففعل فلم يلبث ان انصرف وقتل معه يوم الجمل رحمه الله ○ علي بن محمد ومحمد بن الحسن

عن سهل بن زياد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن نصر بن حازم
عن عمرو بن سعد عن جراح بن عبد الله عن رافع بن سلمة قال كنت مع علي بن ابي طالب
صلوات الله وسلامه عليه واله يوم النهروان فبينا علي ع جالس اذ جاءه فارس فقال
السلام عليك يا علي فقال له علي ع وعليك السلام ما لان ثكلتك امك لم تسلم علي
بامرة المؤمنين قال بلى ساخبرك عن ذلك كنت اذ كنت على الحق بصفين فلما حكمت
الحكمين برئت منك وسميتك مشركا فاصبحت لا ادري الى اين اصرف ولا يتي والله
لئن عرفها لك من ضلالك احب الامر الي ومافيها فقال له علي ع ثكلتك امك
قف حتى قربنا ارنك علامات المهدي من علامات الضلالة فوقف الرجل قريبا منه
فبينما هو كذلك اذا اقبل فارس يركض حتى اتى عليا ع فقال يا امير المؤمنين ابشر بالفتح
اقر الله عينك قد والله قتل القوم اجمعون فقال له مردون النهر ومن خلفه قال
بل مزدونه فقال كذبت والذي فلق الحبة وبرء النسمة لا يعبرون ابدا حتى
يقتلوا فقال الرجل فاذ دنت بصيرة فجاء آخر يركض على فرس له فقال له مثل ذلك
فرد عليه امير المؤمنين ع مثل الذي رد على صاحبه قال الرجل الشاك وهمت ان احمل
على علي فاقلق هامته بالسيف ثم جاء فارسان يركضان قد اعرقا فرسيهما فقالا لا زالت
اقر الله عينك يا امير المؤمنين ابشر بالفتح قد والله قتل القوم اجمعون فقال علي ع امن
خلف النهر ومن دونه قالا لا بل من خلفه انهم لما اقتحموا خيلهم النهر وان وضرب
الماء لبات خيولهم رجعوا فاصيبوا فقال امير المؤمنين ع صدقتما فنزل الرجل عن فرسه
فاخذ بيد امير المؤمنين ع وبرجله فقبلهما فقال علي ع هذه لك اية ٥ علي بن محمد
عن ابي علي محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن احمد بن القسم العجلي عن احمد بن يحيى المعروف بكرد
عن محمد بن الحنفي عن عبد الله بن ايوب عن عبد الله بن هاشم عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن
حبابة الوالبية قالت رايت امير المؤمنين ع في شرطة الخميس ومعه درة لها سبابتان

يضرب بها بياع الجري والماهي والزمار ويقول لهم يا بياعي مسوخ بني اسرائيل وجند
بني مروان فقام اليه وتد بن اكحف فقال يا امير المؤمنين وما جند بني مروان قال فقام
له اقوام حلقوا اللحى وقلموا الشوارب فسحوا فلم ار ناطقا احسن نطقا منه ثم اتبعته فلم ازل اقفو
اثره حتى قعد في رحبة المسجد فقلت له يا امير المؤمنين ما دلالة الامامة يرحمك الله قالت
فقال ايتيني بتلك الحصاة واشار بيده الى حصاة فاتيته بها فطبع لي فيها بخاتمه ثم قال لي
يا حبابة اذا ادعى مدع الامامة فقدران يطبع كما رايت فاعلمي انه امام مفترض الطاعة
والامام لا يعزب عنه شئ يريده قالت ثم انصرف حتى قبض امير المؤمنين ع فجئت الى
الحسن ع وهو في مجلس امير المؤمنين ع والناس يسئلونه فقال يا حبابة الوالبية فقلت
نعم يا مولاي فقال هاتي ما معك قالت فاعطيته فطبع فيها كما طبع امير المؤمنين ع قالت
ثم اتيت الحسين ع وهو في مسجد رسول الله فقربت ورحبت ثم قال لي ان في الدلالة دليلا
على ما تريدين ومزيدين دلالة الامامة فقلت نعم يا سيدي فقال هاتي ما معك فاولته
الحصاة فطبع لي فيها قالت ثم اتيت علي بن الحسين ع وقد بلغ بي الكبر الى انا رايتني وانا
اعد يومئذ مائة وثلث عشرة سنة قوائمه راكعا وساجدا ومشغولا بالعبادة فيئست من الدنيا
فاومى الي بالسبابة فعاد الي شبابي قالت فقلت يا سيدي كم مضى من الدنيا وكم بقي فقال
اما ما مضى فنعم واما ما بقي فلا قالت ثم قال هاتي ما معك فاعطيته الحصاة فطبع فيها ثم
اتيت ابا جعفر ع فطبع لي فيها ثم اتيت ابا عبد الله ع فطبع لي فيها ثم اتيت ابا الحسن موسى عليه السلام
فطبع لي فيها ثم اتيت الرضا ع فطبع لي فيها وغاثت حبابة بعد ذلك سبعة اشهر على
ما ذكر محمد بن هشام ٥ محمد بن ابي عبد الله وعلي بن محمد عن اسحق بن محمد النخعي عن ابي هاشم
داود بن القسم الجعفري قال كنت عند ابي محمد ع فاستاذن رجل من اهل اليمن عليه ودخل
رجل عبل طويل جسيم فسلم عليه بالولاية فرد عليه بالقبول وامره بالجلوس فجلس
ملاصقا لي فقلت في نفسي ليت شعري من هذا فقال ابو محمد ع هذا من ولد الاغر عليه

صاحبة الحصاة التي طبع اباؤي عليهم السلم فيها بخواتيمهم فانطبعت وقد جاء بها معه
يريد ان طبع فيها ثم قالها فاخرج حصاة وفي جانب منها موضع ملس فاخذها ابو محمد
ثم اخرج خاتمه فطبع فيها فانطبع لكاني ارى نقش خاتمه الساعة الحسن بن علي فقلت للقيم
راينه قبل هذا قط قال لا والله واني لمنذ دهر حريص على رؤيته حتى كان الساعة اتاني شاب
لستاذاه فقال قم فادخل ثم نهض اليماني وهو يقول رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت
ذرية بعضها من بعض اشهد بالله ان حقك لواجب كوجوب حق امير المومنين عم والائمة
من بعده صلوات الله عليهم اجمعين ثم مضى فلم ارة بعد ذلك قال اسحق قال ابو هاشم الجعفري
وسالته عن اسمه فقال اسمي مجمع بن الصلت بن عقبة بن سمعان بن غانم بن ام غانم وهي
الاعرابية اليمانية صاحبة الحصاة التي طبع فيها امير المومنين عم والسبط الى وقت الحسن عم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة وزرارة جميعا عن
ابي جعفر عم قال لما قتل الحسين عم ارسل محمد بن الحنفية الى علي بن الحسين عم فخلا به فقال له
يا ابن اخي قد علمت ان رسول الله صم دفع الوصية والامامة من بعده الى امير المومنين عم ثم الى
الحسن ثم الى الحسين عم وقتل ابوك رضي الله عنه وصلى على جده وحده ولم يوص وانا عمك وصنو
ابيك وولادتي من علي عم في سني وقديمي احق بها منك في حداثتك فلا تنازعني في الوصية
والامامة ولا تحاجني فقال له علي بن الحسين عم يا عم اتق الله ولا تدع ما ليس لك بحق
اني اعظك ان تكون من الجاهلين ان ابي يا عم صلوات الله عليه اوصى الي قبل ان يتوجه الى
العراق وعهد الي في ذلك قبل ان يستشهد بساعة وهذا سلاح رسول الله صم عندي
فلا تعرض هذا فاني اخاف عليك نقض العمر وتشتت الحال ان الله عز وجل جعل الوصية والامامة
في عقب الحسين عم فاذا اردت ان تعلم ذلك فانطلق بنا الى الحجر الاسود حتى نحاكم اليه ونساله
عن ذلك قال ابو جعفر عم وكان الكلام بينهما بمكة فانطلقا حتى اتيا الحجر الاسود فقال علي بن
الحسين لمحمد بن الحنفية ابدا انت فابتهل الى الله عز وجل وسله ان ينطق لك الحجر ثم سال

فابتهل

الاجمال ان فوته بيكر حتى
وا صوا الوفية والبالغة
في الكرسال نبذ

فابتهل محمد فلما دعا وسال الله ثم دعا الحجر فلم يجبه فقال علي بن الحسين عم بما اردت ثم قال
اسالك بالذي جعل فيك ميثاق الانبياء وميثاق الاوصياء وميثاق الناس اجمعين
لما اخبرتنا من الوصي والامام بعد علي والحسين بن علي عليهما السلم قال فتحرك الحجر حتى
كاد ان يزول عن موضعه ثم انطقه الله عز وجل بلسان عربي مبين فقال اللهم
ان الوصية والامامة بعد الحسين بن علي عليهما السلم لعلي بن الحسين بن فاطمة بنت رسول
الله صم لذلك قال فانصرف محمد بن علي وهو يقول علي بن الحسين عليهما السلم علي ابن ابرهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عم مثله الحسين بن محمد عن
المعلى بن محمد عن محمد بن علي قال اخبرني سماعة بن مهران قال اخبرني الكلبي النسابة قال
دخلت المدينة ولست اعرف شيئا من هذا الامر فاتيت المسجد فاذا جماعة من قريش
فقلت اخبروني عن عالم اهل هذا البيت فقالوا عبد الله بن الحسن فاتيت منزله فاستاذنت
فخرج الي رجل ظننت انه غلام له فقلت له استاذن لي على مولاك فدخل ثم خرج فقال
لي ادخل فدخلت فاذا انا بالشيخ معتكف شديد الاجتهاد فسلمت عليه فقال لي من انت
فقلت انا الكلبي النسابة فقال ما حاجتك فقلت جئت اسالك فقال امررت بابني
محمد قلت بدأت بك فقال سل قلت اخبرني عن رجل قال لامراته انت طالق عدد نجوم
السماء فقال تبين براس الجوزاء والباقي وزر عليه وعقوبة فقلت في نفسي واحدة فقلت
ما يقول الشيخ في المسح على الخفين فقال قد مسح قوم صالحون ونحن اهل البيت نفعله فقلت في نفسي
ثنتان فقلت ما تقول في اكل الجري احلال هو ام حرام فقال حلال الا انا اهل البيت نكافه
فقلت في نفسي ثلث فقلت ما تقول في شرب النبيذ قال حلال الا انا اهل البيت لاشربه قلت
فخرجت من عنده وانا اقول هذه العصابة تكذب على اهل البيت فدخلت المسجد فنظرت الى
جماعة من قريش وغيرهم من الناس فسلمت عليهم ثم قلت لهم من اعلم اهل هذا البيت فقالوا عبد الله
بن الحسن فقلت قد اتيته فلم اجد عنده شيئا وقم من القوم راسه فقال ايت جعفر بن محمد

يا عم لو كنت وصيا واماما
لاجابك قال له محمد فادع الله
انت يا ابن اخي وسله فدعا
الله علي بن الحسين عم

لا تمسح عم

الهضبة بكسر الهاء الشيخ والعالم

تشتيت ر

عليهما السلام فهو عالم اهل هذا البيت فلامه بعض من كان بالحضرة فقلت ان القوم انما منعهم
من ارشادي اليه اول مرة الحسد فقلت له ويحك اياه اردت فمضيت حتى صرت
الى منزله فقرعت الباب فخرج غلام له فقال ادخل يا اخا كلب وسيأتي الكوفي من انه فقلت
له انا الكلبي النسابة فضرب بيده على جبهته وقال كذب العادلون بالله وضلوا ضلالا
بعيدا وخسروا خسرانا مبينا يا اخا كلب ان الله عز وجل يقول وعادا وثمود واصحاب الرس
وقرونا بين ذلك كثيرا فتنسبها انت فقلت لا جعلت فداك فقال لي افتنسب نفسك قلت نعم انا
فلان بن فلان بن فلان حتى ارتفعت فقال لي قف ليس حيث تذهب ويحك اتدري من فلان بن
فلان قلت نعم فلان بن فلان قال ان فلان بن فلان الراعي الكردي انما كان فلان الكردي
على جبل آل فلان فنزل الى فلانة امرأة فلان من جبله الذي كان يرعى غنمه عليه فاطعمها
شيئا ففشيها فولدت فلانا وفلان بن فلان من فلانة وفلان بن فلان ثم قال تعرف هذه
الاسامي قلت لا والله جعلت فداك فان رأيتان تكف عن هذا فعلت فقال انما
قلت فقلت اني لا اعود قال لا تعود اذا واسئل عما جئت له فقلت له اخبرني عن رجل
قال لامرأته انت طالق عدد النجوم فقال ويحك ما تقرأ سورة الطلاق قلت بلى قال فاقرأ
فقرأت فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة قال اترى ههنا نجوم السماء قلت لا قلت
وجل قال لامرأته انت طالق ثلثا قال ترد الى كتاب الله عز وجل وسنة نبيه ص ثم قال
لا طلاق الا على طهر من غير جماع بشاهدين مقبولين فقلت في نفسي واحدة ثم قال سل قلت
ما تقول في المسح على الخفين فتبسم ثم قال اذا كان يوم القيمة وردّ الله كل شيء الى شيئه
وردّ الجلد الى الغنم فنرى اصحاب المسح اين يذهب وضوءهم فقلت في نفسي ثنتان ثم التفت الي
فقال سل فقلت اخبرني عن اكل الجرّي فقال ان الله عز وجل مسخ طائفة من بني اسرائيل فما
اخذ منهم بحرا فهو الجرّي والضفادع والمار ماهي وما سوى ذلك وما اخذ منهم برّا فالعرذة و
الخنافس والوبر والورل وما سوى ذلك فقلت في نفسي ثلث ثم التفت الي فقال سل و

وقم فقلت ما تقول في النبيذ فقال حلال فقلت انا ننبذ فنطرح فيه العكر وما سوى ذلك
ونشربه فقال شنه تلك الحمرة المنتنة فقلت جعلت فداك فاي نبيذ نعني فقال
ان اهل المدينة شكوا الى رسول الله ص تغير الماء وفساد طبائعهم فامرهم ان ينبذوا و
كان الرجل يأمر خادمه ان ينبذ له فيعمد الكفت من التمر فيقذف به في الشن فمنه شربه
ومنه طهوره فقلت وكم كان عدد التمر الذي في الكفت فقال ما حمل الكفت فقلت واحدة
واثنتان فقال ربما كانت واحدة وربما كانت ثنتين فقلت وكم كان يسع الشن فقال ما بين
الاربعين الى الثمانين الى ما فوق ذلك فقلت بالارطال فقال لعم ارطال بكيال العراق قال
سماعة قال الكلبي ثم نهض ص وقمت فخرجت وانا اضرب يدي على الاخرى وانا اقول لكان
شيء فهذا فلم يزل الكلبي يدين الله بحب آل هذا البيت حتى مات. ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم قال كنا بالمدينة بعد وفات ابي عبد الله ع انا و
صاحب الطاق والناس مجتمعون على عبد الله بن جعفر تراه صاحب الامر بعد ابيه فدخلنا عليه
انا وصاحب الطاق والناس عنده وذلك انهم رووا عن ابي عبد الله ع انه قال ان الامر في الكبير
ما لم يكن به عاهة فدخلنا عليه فسأله عما كنا نسأل عنه اباه فسألناه عن الزكوة في
كم تجب فقال في مائتين خمسة فقلنا في مائة فقال درهمان وضعف فقلنا والله ما تقول
المرجئة هذا قال فرفع يده الى السماء فقال والله ما ادري ما تقول المرجئة قال فخرجنا
عنه ضلالا لا ادري الى اين نتوجه انا وابو جعفر الاحول فقعدنا في بعض ازقة المدينة
باكين حيارى لا ادري الى اين نتوجه ولا الى من نقصد نقول الى المرجئة الى القدرية الى الزيدية
الى المعتزلة الى الخوارج فبينا نحن كذلك اذ رأيت رجلا شيخا لا اعرفه يومي الي بيده فخفت ان
يكون عينا من عيون ابي جعفر المنصور وذلك انه كان له بالمدينة جواسيس ينظرون الى من التفت
شيعة جعفر عليه فيضربون عنقه فخفت ان يكون منهم فقلت للاحول تنح فانك خائف على نفسي و
عليك وانما يريدني لا يريدك فتنح عني لا تهلك وتعين على نفسك فتنحى غير بعيد وتبعت الشيخ

وذلك انى ظننت انى لا اقدر على التخلص منه فانت اتبعه وقد عرفت على الموت
حتى ورد بى على باب ابى الحسن ع ثم خلانى ومضى فاذا خادم بالباب فقال ادخل رحمك
الله فدخلت فاذا ابو الحسن موسى ع فقال لى ابتداء منه لا الى المرجئة ولا الى القدرية
ولا الى الزيدية ولا الى المعتزلة ولا الى الخوارج الى ان قلت جعلت فداك مضى ابوك
قال نعم قلت مضى موتا قال نعم قلت فمن لنا من بعده فقال ان شاء الله ان يهديك هداك
قلت جعلت فداك ان عبد الله يزعم انه من بعد ابيه قال يريد عبد الله ان لا يعبد الله
قال قلت جعلت فداك فانت هو قال لا ما اقول ذلك قال ففلت فى نفسى لم اصب
طريق المسئلة ثم قلت له جعلت فداك علىّ امام اتاك فاخبرنى بشئ لا يعلمه الا
الله عز وجل اعظاما له وهيبة اكثر مما كان يحل فى نفوس ابيه اذا دخل عليه ثم قلت له
جعلت فداك اسألك كما كنت اسأل اباك فقال سل تخبر ولا تذع فان اذعت فهو
الذبح فسألته فاذا هو بحر لا ينزف فقلت جعلت فداك شيعتك وشيعة ابيك ضلال
فالق اليهم وادعهم اليك فقد اخذت على الكتمان قال من انست منهم رشدا فالق اليه و
خذ عليه الكتمان فان اذاعوا فهو الذبح واشار بيده الى حلقه قال فسرحت من عنده
فلقيت ابا جعفر الاحول فقال لى ما ورآك قلت اهدى فحدثته بالقصة ثم لقينا الفضيل
وابا بصير ودخلا عليه وسمعا كلامه وسألاه وقطعا عليه بالامامة ثم لقينا الناس
افواجا فكل من دخل عليه قطع الا طائفة عمار واصحابه وبنى عبد الله لا يدخل عليه الا قليل
من الناس فلما راى ذلك قال ما حال الناس فاخبران هشاما صد عنك الناس قال هشام
فاقد لى بالمدينة غير واحد ليضربونى ○ على بن ابرهيم عن ابيه عن محمد عن محمد بن فلان النوفلى
قال كان لى ابن عم يقال له الحسن بن عبد الله وكان زاهدا وكان من اعبد اهل زمانه
وكان يقيه السلطان لجدة فى الدين واجتهاده وربما استقبل السلطان بكلام صعب يغيظه
ويامره بالمعروف وينهاه عن المنكر وكان السلطان يحتمله لصلاحه فلم تزل هذه حاله حتى كان

ورثه ابو عمر خلف وقد يكون
لعمر قدام وهو من الاضداد

يعنى على بن موسى الرضا ع
سماه الباقين باسمه وانما يعنى
ما قصد فى يعنى عبد الله

يوم من الايام اذ دخل عليه ابو الحسن موسى ع وهو فى المسجد فوآه فاومى اليه فاتاه فقال له يا باعم
ما احب الى ما انت فيه واسرنى الا انه ليست لك معرفة فاطلب المعرفة قال جعلت فداك
وما المعرفة قال اذهب فتفقه واطلب الحديث قال عن فقهاء اهل المدينة ثم اعرض
على الحديث قال فذهب فكتب ثم جاءه فعرضه عليه فاسقطه كله ثم قال له اذهب فاطلب المعرفة
وكان الرجل معنيا بدينه قال فلم يزل يترصد ابا الحسن عليه السلام حتى خرج الى ضيعة له
فلقيه فى الطريق فقال له جعلت فداك انى احتج عليك بين يدى الله فدلنى على المعرفة قال
فاخبره يا امير المؤمنين وما كان بعد رسول الله ص واخبره باحد الرجلين فقبل منه ثم قال له
فمن كان بعد امير المؤمنين قال الحسن ثم الحسين حتى انتهى الى نفسه ثم سكت قال فقال له جعلت
فداك فمن هو اليوم قال ان اخبرتك تقبل قال بلى جعلت فداك قال انا هو قال فشئ استدل به
قال اذهب الى تلك الشجرة واشار الى اتم عينان فقل لها يقول لك موسى بن جعفر اقبلى قال
فاتيتها فرايتها والله تخد الارض خدا حتى وقفت بين يديه ثم اشار اليها فرجعت قال فاقر
به ثم لزم الصمت والعبادة فكان لا يراه احد يتكلم بعد ذلك ○ محمد بن يحيى واحمد بن محمد
عن محمد بن الحسن عن ابرهيم بن هاشم مثله ○ محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن احمد بن الحسين
عن محمد بن الطيب عن عبد الوهاب بن منصور عن محمد بن ابى العلا قال سمعت يحيى بن اكثم قاضى
سامرا بعد ما جهدت به وناظرته وحاورته وواصلته عن علوم آل محمد ص فقال بينا انا ذات
يوم دخلت اطوف بقبر رسول الله ص فرايت محمد بن على الرضا قائما يطوف به فناظرته فى مسائل عدة
فاخرجها الى فقلت له والله انى اريد ان اسألك مسئلة وانى والله لا استحيى من ذلك فقال لى
انا اخبرك قبل ان تسألنى تسألنى عن الامام فقلت هو والله هذا فقال انا هو فقلت علامة
وكان فى يده عصا فظفقت وقالت ان مولاى امام هذا الزمان وهو الحجة ○ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد وغيره عن على بن الحكم عن الحسين بن عمر بن يزيد قال دخلت على الرضا ع
وانا يومئذ واقف وقد كان الى سالناه عن سبع مسائل فاجابه فى ست وامسك عن

بق عليك بحاجتك اعبر بها فانا معتبر
وعبت بها فانا عابر والاول اكثر اى
اهتممت بها واشتغلت

ام عيلان شجرة السمرة فى
شجرة الطلح العظيم السمر

غدة الارض نبتة ناشق ص

جهد بزيد بكسر الميم المشقة

عه
قوله وانا يومئذ واقف اى كنت اقف بالباب
على ابيه ع احاوله اليه صلوات الله عليه الاعقادى
ذو البنية وانه التحى الفقاع الذى على الارض ان ولده
قطعا وعدلا كما روى عن ابى عبد الله ع المفلون
منا هو كذلك فاوله الفاذون
على الولد بالواو
واقى

السابعة فقلت والله لاسالنه عما سال ابى اباه فان اجاب بمثل جواب ابيه كانت دلالة
مسالته فاجاب بمثل جواب ابيه الى فى المسائل الست فلم يرد فى الجواب واوا ولا ياء وامسك
عن السابعة وقد كان لى قال لابيه انى احج عليك يوم القيمة انك زعمت ان عبد الله
لم يكن اماما فوضع يده على عسفه ثم قال له نم احتج على بذلك عند الله عز وجل فاكان
فيه من اثم فهو فى رقبتى فلما ودعته قال انه ليكن احد من شيعتنا ابتلى ببلية الى ان يشتكى
فيصبر على ذلك الا اكتب الله له ابواب الف شهيد فقلت فى نفسى والله ما كان لهذا
ذكر فلما مضيت وكنت فى بعض الطريق خرج فى عرق المدينى فلقيت منه شدة فلما
كان من قابل حججت فدخلت عليه وقد بقى من وجعى بقية فشكوت اليه وقلت له جعلت
فداك عرق ذر على وبسطتها بين يديه فقال ليس على رجلك هذه باس ولكن ارنى رجلك
الصحيحة فبسطتها بين يديه فعوذها فلما خرجت لم ابث الا يسيرا حتى خرج به العرق
وكان وجعه يسيرا ○ احمد بن مهران عن محمد بن على عن ابان قال ما ان واسطى وكان من
الواقفة قال دخلت على على بن موسى الرضا ع فقلت له يكون اماما ان قال لا الا واحد
صامت فقلت له هو ذا انت لست بصامت ولم يكن والد له ابو جعفر بعد فقال له
والله ليجعلن الله منى ما يثبت به الحق واهله ويمحق به الباطل واهله فولد له بعد سنتين
ابو جعفر ع فقيل لابان قال ما الا تقنعك هذه الاية فقال اما والله انها لاية عظيمة
ولكن كيف اصنع بما قال ابو عبد الله فى ابنه ○ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
قال اتيت خراسان وانا واقف فحملت معى متاعا وكان معى ثوب وشى فى بعض البزم ولم اشعر به
ولم اعرف مكانه فلما قدمت مرو ونزلت فى بعض منازلها لم اشعر الا برجل قد اتانى من
بعض مواليها فقال لى ان ابا الحسن الرضا ع يقول لك ابعث الى الثوب الوشى الذى
عندك قال فقلت ومن اخبر ابا الحسن بقدومى وانا قدمت انفا وما عندى ثوب وشى
فرجع اليه وعاد الى فقال يقول لك بلى هو فى موضع كذا وكذا ورزمته كذا وكذا فطلبته

حيث قال فوجدته فى اسفل الرزمة فبعثت به اليه ○ ابن فضال عن عبد الله بن
المغيرة قال كنت واقفا وحجت على تلك الحال فلما صرت بمكة خرج فى صدرى شئ فعلقت
بالملتزم ثم قلت اللهم قد علمت طلبتى وارادتى فارشدنى الى خير الاديان فوقع فى نفسى
ان ائتى الرضا ع فاتيت المدينة فوقفت ببابه وقلت للغلام قل لمولاك رجل من اهل العراق
بالباب قال فسمعت نداءه وهو يقول ادخل يا عبد الله بن المغيرة ادخل يا عبد الله بن
المغيرة فدخلت فلما نظر الى قال لى قد اجاب الله دعاءك وهداك لدينه فقلت اشهد
انك حجة الله وامينه على خلقه ○ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن
عبد الله قال كان عبد الله هليل يقول بعبد الله فضار الى العسكر فرجع عن ذلك فسالته
عن سبب رجوعه فقال لانى عرضت لابى الحسن ع ان اساله عن ذلك فوافقنى فى طريق ضيق
فمال نحوى حتى افاحاذانى اقبل نحوى شئ من فيه فوقع على صدرى فاخذته فاذا هو رقة
فيه مكتوب ما كان هناك ولا كذلك ○ على بن محمد عن بعض اصحابنا ذكر اسمه قال حدثنا
محمد بن ابرهيم قال اخبرنا موسى بن محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن العباس بن على بن ابى طالب قال
حدثنى جعفر بن زيد بن موسى عن ابيه عن ابائه ع قالوا جاءت ام سلم الى النبى ص وهو
فى منزل ام سلمة فسالتها عن رسول الله ص فقالت خرج فى بعض الحوائج والساعة يجئ
فانتظرته عند ام سلمة حتى جاء ص فقالت ام سلم بابى انت وامى يا رسول الله انى قد
قرات الكتب وعلمت كل نبى ووصى نبى كان له وصى فى حيوته ووصى بعد موته
وكذلك عيسى فمن وصيك يا رسول الله فقال لها يا ام اسلم وصيى فى حيوتى وبعد مماتى
واحد ثم قال لها يا ام اسلم من فعل فعلى فهو وصيى ثم ضرب بيده الى حصاة من الارض
ففركها باصبعه فجعلها شبه الدقيق ثم عجنها ثم طبعها بخاتمه ثم قال من فعل فعلى هذا
فهو وصيى فى حيوتى وبعد مماتى فخرجت من عنده فاتيت امير المؤمنين ع فقلت يا ابى
انت وامى اتت وصى رسول الله ص قال نعم يا ام سلم ثم ضرب بيده الى حصاة ففركها فجعلها

كهيئة الدقيق ثم عجنها وختمها بخاتمه ثم قال يا ام اسلم من فعل فعلى هذا فهو وصيي فاتيت الحسن
وهو غلام فقلت له يا سيدي انت وصي ابيك فقال نعم يا ام اسلم وضرب بيده واخذ
فيها حصاة ففعل بها كفعلها فخرجت من عنده فاتيت الحسين ع وانى لمستصغرة لسنه
فقلت له بابي انت وامي انت وصي اخيك فقال نعم يا ام اسلم ايتني بحصاة ثم فعل
كفعلهم فخرجت ام اسلم حتى لحقت بعلي بن الحسين بعد قتل الحسين ع فسالته
م انت وصي ابيك فقال نعم ثم فعل كفعلهم صلوات الله عليهم اجمعين ٥ محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن الحسين بن سعيد بن الحارود عن موسى بن بكر بن زياب عمن حدثه عن ابي جعفر ع
ان زيد بن علي بن الحسين دخل على ابي جعفر محمد بن علي ومعه كتب من اهل الكوفة يدعونه
صاحبه ويمنيه فيها الى انفسهم ويخبرونه باجتماعهم ويامرونه بالخروج فقال له ابو جعفر ع هذه الكتب
ابتداء عنهم او جواب ما كتبت به اليهم ودعوتهم اليه فقال بل ابتداء من القوم لم فهم
بحقنا وبقرابتنا من رسول الله ولما يجدون في كتاب الله عز وجل من وجوب مودتنا وفرض
طاعتنا ولما نخاف فيه من الضيق والضنك والبلاء فقال له ابو جعفر ع ان الطاعة مفروضة
من الله عز وجل وسنة امضاها في الاولين وكذلك يجريها في الاخرين والطاعة لواحد منا
والمودة للجميع وامر الله يجري لاوليائه بحكم موصول وقضاء مفصول وحتم مقضي وقدر
مقدور واجل مسمى لوقت معلوم فلا يستخفنك الذين لا يوقنون انهم لن يعفوا عنك بفرض
من الله شيئا فلا تعجل فان الله لا يعجل لعجلة العباد ولا تسبقن الله فتجرك البلية
فتصرع قال فغضب زيد عند ذلك ثم قال ليس الامام منا من جلس في بيته وارخى
ستره وثبط عن الجهاد ولكن الامام منا من منع حوزته وجاهد في سبيل الله حق جهاده
ودفع عن رعيته وذب عن حريمه قال ابو جعفر ع هل تعرف يا اخي من نفسك شيئا مما
نسبتها اليه فتحي علينا بشاهد من كتاب الله او حجة من رسول الله ص او تضرب به مثلا
فان الله عز وجل احل حلالا وحرم حراما وفرض فرائضه وضرب امثالا وسن سننا وامر بحمل

القائم بامره في شبهة فيما فرض له من الطاعة ان يسبقه بامره قبل محله او يجاهد فيه قبل
حلوله وقد قال الله عز وجل في الصيد ولا تقتلوا الصيد وانتم حرم ان قتل الصيد اعظم
ام قتل النفس التي حرم الله وجعل لكل شيء محلا وقال عز وجل فاذا حللتم فاصطادوا
وقال عز وجل لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام فجعل الشهور عدة معلومة فجعل
منها اربعة حرما وقال فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله ثم قال
تبارك وتعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم فجعل لذلك محلا
وقال ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله فجعل لكل شيء محلا ولكل
اجل كتابا فان كنت على بينة من ربك ويقين من امرك وتبيان من شانك شانك
الا فلا ترومن امرا انت منه في شك وشبهة ولا تتعاط ذا الصلف لم يتقض اكله
ولم يقطع مداه ولم يبلغ الكتاب اجله فلو قد بلغ مداه وانقطع اكله وبلغ الكتاب اجله
لا تقطع الفضل وتتابع النظام ولا عقب الله في التابع والمتبوع الذل والصغار اعوذ
بالله من امام ضل عن وقته فكان التابع فيه اعلم من المتبوع اتريد يا اخي ان تحيي سنة
ثم ارفضت عيناه وسالت دموعه ثم قال الله بيننا وبين من هتك سترنا وعجل
وافتى سرنا ونسبنا الى غير جدنا وقال فينا ما لم نقله في انفسنا ٥ بعض اصحابنا عن احمد
محمد بن حسان عن محمد بن نجوية عن عبد الله بن الحكم الارمني عن عبد الله بن ابراهيم بن محمد الجعفري
قال اتينا خديجة بنت عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام نعزيها بابن بنتها
فوجدنا عندها موسى بن عبد الله بن الحسن فاذا هي في ناحية وربنا من النساء فعزيناهم ثم
اقبلنا عليه فاذا هو يقول لابنة ابي بكر الراشية قولي فقالت اعدد رسول الله واعدد
بعده اسدا الاله وثالثا عباسا واعدد على الخير واعدد جعفرا واعدد عقيلا بعده
الرواسا فقال احسنت واطيبتي زيدني فاندفعت تقول ومنا امام المتقين محمد

الضنك الضيق ص

ينطبع الارعوة ويطأ عنه
كتبته فيها ص ف

الكناسة موضع بالكوفة ق

ارفضاض الدمع تبدده ص

رثيت الميت مرثية ورثوته ايضا اذا بكيته وعددت
محاسنه وكذلك اذا نظمت فيه شعرا ورثاه كراى
رق له ق

الاكل بالضم وبضمتين الثمر والرزق
والحظ من الدنيا ق

المرى كالغنى
الغاية ق

سلح الماء يسيح سيحا وسيحانا
جرى على وجه الارض ق

وحمزة منا والمهدي جعفر ومنا علي صهره وابن عمه وفارسه ذاك الامام المطهر
فاقمنا عنده ثلاثا حتى كاد الليل ان يجيء ثم قالت خديجة سمعت محمد بن علي ع وهو يقول
انما تحتاج المراة في المأتم الى النوح للتسلي دمعتها ولا ينبغي ان يقول هجرا فاذا جاء
الليل فلا توذني الملائكة بالنوح ثم خرجنا فغدونا اليها غدوة فذاكرنا عندها اختزل
منزلها من دار ابي عبد الله جعفر بن محمد فقال هذه دار تسمى دار السرقة فقالت هذا
ما اصطفى مهدينا يعني محمد بن عبد الله بن الحسن ثم آذنه بذلك فقال موسى بن عبد الله
والله لاخبرنكم بالعجب رايتا اخي رحمه الله لما اخذه ابو محمد بن عبد الله واجمع على لقاء
اصحابه فقال لا اجد هذا الامر يستقيم الا ان القى اباعبد الله جعفر بن محمد ع فانطلق
فانطلق وهو منك علي فانطلقت معه حتى اتينا اباعبد الله ع ليس هذا موضع
ذلك نلتقي ان شاء الله فرجع ابي مسرورا ثم اقام حتى اذا كان الغد او بعده بيوم انطلقنا
حتى اتيناه فدخل عليه ابي وانا معه فابتدا الكلام ثم قال له فيما يقول قد علمت
جعلت فداك ان السن لي عليك وان في قومك من هو اسن منك ولكن الله عز وجل
قد قدم لك فضلا ليس هو لاحد من قومك وقد جئتك معتمدا لما اعلم من قديمك
انك اذا اجبتني لم يتخلف عني احد من اصحابك ولم يتخلف علي اثنان من قريش ولا
غيرهم فقال له ابو عبد الله ع انك تجد غيري اطوع لك مني ولا حاجة لك في فوالله
انك لتعلم اني اريد البادية او اهم بها فاتقل عنها واريد الحج فما ادركه الا بعد
كد وتعب ومشقة على نفسي فاطلب غيري وسله ذلك ولا تعلمهم انك جئتني فقال
له ان الناس مادون اعناقهم اليك وان اجبتني لم يتخلف عني احد ولك ان لا تكلف
قتالا ولا مكروها قال وهجم علينا ناس فدخلوا وقطعوا كلامنا فقال لي جعلت فداك
ما تقول فقال لك ان شاء الله فقال ليس على ما احب قال على ما تحب ان شاء الله
من اصلاحك ثم انصرف حتى جاء البيت فبعث رسوله الى محمد في جبل بجهينة يقال

قال صاحب النهاية ودكيرن نهيكم عن زيارة
القبور وزوروا ولا تقولوا هجرا اذا الرفث وكذلك
بجر بالفتح اذا منطقه بالفحش والاسم البجر بالضم وبجر
اذا اكثر الكلام فيما لا ينبغي وفي كلامه واذا هجروا وتروى بالضم
اذا طفت بالبيت فلا تقولوا الا خيرا وتروى بضم الهاء
والفتح من الهجر وهو الخلط في كل شيء ومنه حديث
قالوا ماشانك تهجر اي تخلط في كلامك
اي هل تغير كلامك واخلط اصابك جنون
احسن ما يقال فيه والاجمل
من الهذيان والقائل عند الاحتضار بنظر الا لفظة والويح
ما في الوجود الذي لا يرجى كخفيف يغيره اي يحمله
بوك واعلم
لم يختلف ار

له الاشقر على ليلتين من المدينة فبشره واعلمه انه قد ظفر له بوجه حاجته وما طلب
ثم عاد بعد ثلثة ايام فوقفنا بالباب ولم نكن نحجب اذا جئنا فاذن الرسول ثم
اذن لنا فدخلنا عليه فجلست في ناحية الحجرة ودنى ابي اليه فقبل راسه ثم قال
جعلت فداك قد عدت اليك راجيا مؤملا فانبسط رجائي واملي ورجوت
الدرك لحاجتي فقال له ابو عبد الله ع يا ابن عم اني اعيذك بالله من التعرض
لهذا الامر الذي اصبحت فيه واني لخائف عليك ان يكسبك شرا فجرى الكلام
بينهما حتى افضى الامام الى ان قال فوالله باي شيء كان الحسين احق بها من
الحسن فقال ابو عبد الله ع رحم الله الحسن ورحم الله الحسين وكيف ذكرت
هذا قال لان الحسين ع كان ينبغي له اذا عدل ان يجعلها في الاسن من ولد الحسن
فقال ابو عبد الله ع ان الله تبارك وتعالى لما اوحى الى محمد ص اوحى اليه بما شاء ولم
يوامر احدا من خلقه وامر محمد ص عليا ع بما شاء ففعل ما امر به ولسنا نقول في الامام قال
رسول الله ص من تنجيله وتصديقه فلو كان امر الحسين ان يصيرها في السن او ينقلها في
ولدهما يعني الوصية لفعل ذلك الحسين وما هو بالمتهم عندنا في الذخيرة لنفسه ولقد
وليّ وترك خلف ولكنه مضى لما امر به وهو جدك وعمك فان قلت خيرا فانا اولاك به
وان قلت هجرا فيغفر الله لك اطعني يا ابن عم واسمع كلامي فوالله الذي لا اله الا هو لا آلوك نصحا
وحرصا فكيف ولا اراك تفعل وما الامر الله من مرة بشر ابي عند ذلك فقال له ابو عبد الله ع
والله انك لتعلم انه الاحول الاكشف الاخضر المقتول ببدة الشجع عند بطن مسيلها فقال له اليس
هو ذلك والله لينجانين باليوم يوما وبالساعة ساعة وبالسنة سنة ولتقومن بثار بني
ابي طالب جميعا فقال له ابو عبد الله ع يغفر الله لك ما اخوفني ان تكون هذا البيت بلحى ضاجنا
منك نفسك نفسك فانك ضال لا والله لا يملك اكثر من حيطان المدينة ولا يبلغ غاله الطائف
اذا احفل يعني اذا اجهد نفسه وما الامر من يدان يقع فاتق الله واكظم نفسك وبني اسيد فوالله

الدرك محركة اللحاق قادركه لحقه
كسبه جمعه وفلانا مالا كاسبه اياه
بكسبه هوى

قوله انه الاحول
اي يتعوان ابنك هذا
هو الاحول الاكشف الذي
اخبر به الخبر الصادق انه يخرج بغير حق
ويقتل صاغرا والاكشف الذي تيبن له
شعيرات في قصاص ناصيته وافي

الكشف بالتحريك انقلاب من قصاص الناصية
كما تنبت دائرة وهي شعيرات تنبت صعدا
والرجل اكشف وذلك المرض كشف محركة
والاكشف في الخيل البواء في عيب الذنب
غير الزواد
غير الشوذ
ص ١٥

لم يجر ليس لذي يخرج
نفسك ذم الشر واراد بالشر
الى طرف لا يملك يعني ابنك
واذا احفل بالحاء المهملة والفاء
من ربطه لشد كتابه
لم تقرره تبعا والكبش
امير قريش

الى لاراه اشام سلحة اخرجها اصلاب الرجال الى ارحام النساء والله انه المقتول بسيدة
اشجع بين دورها والله لكاتي به صريعا مسلوبا برمته بين رجليه لبنية ولا ينفع
هذا الغلام ما يسمع قال موسى بن عبد الله يعني ولم يخرج معه فيهزم ويقتل
صاحبه ثم يمضي فيخرج معه راية اخرى فيقتل بكيشها ويهزم جيشها فان
اطاعني فليطلب الامان عند ذلك من بني العباس حتى يأتيه الله بالفرج ولقد
علمت بان هذا الامر لا يتم وانك لتعلم وتعلم ان ابناء الاحول الاخضر الاكشف
المقتول بسيدة اشجع بين دورها عند بطن مسيلها فقام ابي وهو يقول
بلى يعفى الله عنك اولتعودن او ليفيئن الله بك وبغيرك وما اردت بهذا
الا امتناع عنك وان تكون ذريعتهم الى ذاك فقال ابو عبد الله ع فقال له
اخبرك اني سمعت عمك وهو خالك يذكر انك وبني ابيك ستقتلون فان اطعتني
ورايتان تدفع بالتي هي احسن فافعل والله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة
الرحمن الرحيم الكبير المتعال على خلقه لوددت اني فديتك بولدي وباجنبهم الى وباحب
اهل بيتي الي وما يعدل لك عندي شيء فلا ترى الا عششتك فخرج ابي من عنده
مغضبا اسفا قال فما امتنا بعد ذلك الا قليلا عشرين ليلة او نحوها حتى قدمت
رسل ابي جعفر فاخذوا ابي وعمومتي سليمان بن حسن وحسن بن حسن وابو هيم بن حسن
وداود بن حسن وعلي بن حسن وسليمان بن داود بن حسن وعبد الله بن داود قال فصفدوا
في الحديد ثم حملوا في محامل اعراء لا وطاء فيها ووقفوا بالمصلى لكي يشتمهم الناس
قال فكف الناس عنهم ورقوا لهم للحال التي هم فيها ثم انطلقوا بهم حتى
وقفوا عند باب مسجد رسول الله ص قال عبد الله بن ابو هيم الجعفري فحدثتني
خديجة بنت عمر بن علي انهم لما اوقفوا عند باب المسجد الباب الذي يقال له باب
جبريل اطلع عليهم ابو عبد الله ع وعمامته رداؤه مطروح بالارض ثم اطلع من باب

البز الثياب او متاع البيت
والثياب ونحوه السلاح بالكسر
والبز بالتحريك ق

فلا يعني فيما رجع وافاده
غيره رجعه ق

وعلي بن ابرهيم بن حسن وحسن بن جعفر
بن حسن وطباطبا ابو هيم بن اسمعيل بن حسن

ولج اعراء ق

المسجد فقال لعنكم الله يا معاشر الانصار ثلثا ما على هذا عاهدتم رسول الله ص
ولا بايعتموه اما والله لان كنت حديثا ولكني غلبت وليس للقضاء مدفع ثم قام و
اخذ احدى نعليه فادخلها رجله والاخرى في يده وعمامة رداءه يجره في الارض
ثم دخل بيته فلم يزل عشرين ليلة لم يزل يبكي فيها الليل والنهار حتى خفنا عليه فهذا
حديث خديجة قال الجعفري وحدثنا موسى بن عبد الله بن الحسن انه لما طلع بالقوم
في المحامل قام ابو عبد الله ع من المسجد ثم اهوى الى المحمل الذي فيه عبد الله بن الحسن
يريد كلامه فمنع اشد المنع واهوى اليه الحرسي فدفعه وقال تنح عن هذا فان الله
سيكفيك ويكفي غيرك ثم دخل بهم الوقاق ورجع ابو عبد الله ع الى منزله فلم يبلغ
بهم البقيع حتى ابتلى الحرسي بلاء شديدا ورجعت ناقته فلقت وركه فمات فيها ومضى
بالقوم فاقتنا بعد ذلك حينا ثم اتى محمد بن عبد الله بن حسن فاخبر ان اباه وعمومته
قتلوا فقتلهم ابو جعفر الاحسن بن جعفر وطباطبا وعلي بن ابرهيم وسليمان داود وداود
بن حسن وعبد الله بن داود قال فظهر محمد بن عبد الله عند ذلك ودعا الناس لبيعته
قال فكنت ثالث ثلثة بايعوه واستوثق الناس لبيعته ولم يختلف عليه قرشي ولا
انصاري ولا اعرابي قال وشاور عيسى بن زيد وكان من ثقاته وكان على شرطه فشاوره في
البعثة الى وجوه قومه فقال له عيسى ازدعوتهم دعاء يسيرا لم يجيبوك او تغلظ عليهم
فخلني واياهم فقال له محمد امض الى من اردت منهم فقال ابعث الي رئيسهم وكبيرهم يعني ابا
عبد الله جعفر بن محمد ع فانك اذا اغلظت عليه علموا جميعا انك ستهزمهم على الطريق التي
امرت عليها ايا عبد الله ع قال فوالله ما لبثنا اذ اتى ابا عبد الله حتى اوقف بين يديه
فقال له عيسى بن زيد اسلم تسلم فقال له ابو عبد الله ع احدثت نبوة بعد محمد صلى الله عليه وآله
فقال له محمد لا ولكن بايع تامن على نفسك ومالك وولدك ولا تكلفن حربا فقال

واستوسق ير
استوسق الابل اجتمعت ق
الاستيساق الاجتماع وفي الحديث
بانا الشق الثاني اي علم ابو جهل
منهم لهم واني لكره ان يكون

اسلم بفتح الهمزة بصيغة الانقياد
وتسلم بفتح اللام والتاء

له ابو عبد الله ع مالي حرب ولا قتال ولكن تقدمت الى ابيك وحذرته الذي حاق
به ولكن لا ينفع حذر من قدر يا ابن اخي عليك بالثياب ودع عنك الشيوخ فقال
له محمد اقرب ما بيني وبينك في السن فقال له ابو عبد الله اني لم اغارك و
اجبئ لاتقدم عليك في الذي انت فيه فقال له محمد لا والله لابد ان تتابع فقال
له ابو عبد الله ع مالي يا ابن اخي طلب ولا هرب واني لا اريد الخروج الى البادية
فيصدني ذلك ويثقل علي حتى تكلمني في ذلك الاهل غير مرة وما يمنعني منه الا
الضعف والله والرجح ان تدبر عنا ونشتي بك فقال له يا ابا عبد الله قد والله
مات ابو الدوانيق يعني ابا جعفر فقال ابو عبد الله وما تصنع بي وقد مات قال
ايد الجمال بك قال ما الى ما تريد سبيل لا والله ما مات ابو الدوانيق الا ان يكون
مات موت النوم قال والله لتأتيني طائعا او مكرها ولا تحملني في بيعتك فابى عليه
اباء اغرب الى الحبس فقال له عيسى بن زيد اما ان طرحناه في السجن وقد خرب السجن
وليس اليوم عليه غلق خفنا ان يهرب منه فضحك ابو عبد الله ع ثم قال لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم او تراك يسجنني قال نعم والذي اكرم محمدا بالنبوة لا سجننك
ولا شهدن عليك فقال عيسى بن زيد اجلسوه في الحجاز وذات الدار ونظيره اليوم فقال
ابو عبد الله ع اما والله اني ساقول ثم اصدق فقال له عيسى بن زيد لو تكلمت لكسرت
فكك فقال له ابو عبد الله ع اما والله يا اكشف يا ازرق لكاني بك تطالب لفسك
مجرا تدخر فيه وما انت في المكوين عند اللقاء واني لاظنك اذا صفق خلفك
طرت مثل الهيق النافر فغضب عليه محمد بانتهاره احبسه وشدد عليه واغلظ عليه
فقال له ابو عبد الله ع اما والله لكاني بك خارجا من سدة اشجع الى بطن الوادي وقد
حمل عليك فارس معلم في يده طرادة نصفها ابيض ونصفها اسود على فرس كميت اقرح

الشب جمع شاب وكذلك الشبان
والشباب البيض المحاسن ص

لم اغادك بذ
بعض النسخ لم اغارك من
الغزاء بمعنى المحاربة واليه
والرجح الواو للقسم اى
احذرك ما بيننا التي
بيني وبينك واني

الخلق بالتحريك الخلاق
فهو ما يخلق به الثياب ص
يحبسني او

الضعف الضعف بالفتح
نسخة صحيحة ومكتوب
التضعيف في نسخة
التضعيف بالكسر التضعيف
الريح وصفقة
اليسق ذكر التعام ١٢
ونهر التهر كمنع اجواه والرجل
زجره كانتهره ق

١٤١
١٤٠

فطعنك فلم يصنع فيك شيئا وضربت خيشوم فرسه فطرحته وحمل عليك اخر
خارج من زقاق آل ابي عمار الدليليين عليه غديران مضفورتان فدخرجا من تحت
بيضته كثير شعر الشارب بين فهو والله صاحبك فلا رحم الله من ضننه فقال له محمد
يا ابا عبد الله حسبت فاخطأت وقام اليه السراقي بن سلم المحوت فدفع في ظهره
حتى دخل السجن واصطفى ما كان من مال وما كان لعومته ممن لم يخرج مع محمد قال
فاطلع باسمعيل بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وهو شيخ كبير ضعيف فاذهبت رجلاه
وهو يحمل حملا فدفعا الى البيعة فقال له يا ابن اخي اني شيخ كبير ضعيف وانا الى برك
وعونك احوج فقال له لابد من ان تتابع فقال له واي شيء ينفع بيعتي والله اني
لاضيق عليك مكان اسم رجل ان كتبته قال لابد لك ان تفعل واغلظ له في القول
فقال اسمعيل ادع لي جعفر بن محمد فلعلنا نتابع جميعا قال فدعا جعفرا ع فقال له اسمعيل
جعلت فداك ان رايت ان تبين له فاضل لعل الله يكفيه عنا قال لقد اجمعت الا اكلمه
فليرفع راية فقال اسمعيل لابي عبد الله ع انشدك الله هل تذكر يوما اتيت اباك محمد بن علي ع
وعليه حلتان صفراوان فادام النظر الي فبكى فقلت لما يبكيك فقال لي يبكيني انك تقتل
عند كبر سنك ضياعا لا ينتطح فيه عنزان قال فقلت ذاك اذا دعيت الى الباطل
فابيته اذا نظرت الى الاحول مشوم قوم ينتمي من آل الحسن على منبر رسول الله ص يدعو الى نفسه
قد استحى بغير اسمه فاحدث عهدك واكتب وصيتك فانك مقتول في يومك او من غد
فقال له ابو عبد الله ع نعم وهذا ورب الكعبة لا يصوم من شهر رمضان الا اقله فاشتد عليك
الله يا ابا الحسن واعظم الله اجرنا فيك واحسن الخلافة على من خلفت وانا لله وانا اليه
راجعون قال ثم احتمل اسمعيل وردّ جعفر ع الى الحبس قال فوالله ما امسينا حتى دخل
عليه بنو اخيه بنو معوية بن عبد الله بن جعفر فوطؤوه حتى قتلوه وبعث محمد بن عبد الله
الى جعفر فحتى سبيله قال واقمنا بعد ذلك حتى استهللنا شهر رمضان فبلغنا خروج

الغدير واحدة الغدائر وهي الذوائب ص
ذوائب وليس الذوائب جمع ذوابة وهو
الشعر المضفور ونشوز الرأس
الغرة الغرة بالضم جمع
نطحه كمنعه وضربه اصابه بقرنه
واسقطت الكبش تناطحت
يتمتى ويروى
وطاه بالكسر يطاه وطاه
كوطاه وتوطاه ق
الوطء في الاصل الدوس بالقدم
ثم غلب في الدوس بالرجل ق
الغرة الغرة بالضم جمع
الغرة في وجه
الفرس وغيره
اي صدر
فطعنك

عيسى بن موسى بن المدينة قال فقدم محمد بن عبد الله على مقدمته يزيد بن معوية بن
عبد الله بن جعفر وكان على مقدمته عيسى بن موسى ولد الحسن بن زيد بن الحسن وقاسم و
بن زيد وعلى وابرهيم بنو الحسن بن زيد فهزمهم يزيد بن معوية وقدم عيسى بن موسى المدينة
وصار القتال بالمدينة فنزل بذباب ودخلت علينا المسودة من خلفنا وخرج محمد في
اصحابه حتى بلغ السوق فاوصلهم ومضى ثم تبعهم حتى انتهى الى المسجد الخوامين
فنظر الى هاهنا فضاء ليس فيه مسود ولا مبيض فاستقدم حتى انتهى الى شعب فؤاده
ثم دخل هذيل ثم مضى الى الشجع فخرج اليه الفارس الذي قال ابو عبد الله من خلفه من سكة
هذيل فطعنه فلم يصنع فيه شيئا وحمل على الفارس فضرب خيشوم فرسه فطعنه فالقاه
فانفذه في الدرع وابتثى عليه محمد فضربه فاثخنه وخرج عليه حميد بن قحطبه وهو مبادر
على الفارس يضربه من نفاق العمارين فطعنه طعنة انفذ السنان انفذ السكان فيه
فكسر الرمح وحمل على حميد فطعنه حميد برمح الرمح فصرعه ثم نزل اليه فضربه حتى اثخنه و
قتله واخذ سلاحه ودخل الجند من كل باب واخذت المدينة واجلينا هرابا في البلاد قال
موسى بن عبد الله فانطلقت حتى لحقت ابا بوهيم بن عبد الله فوجدت عيسى بن يزيد مكتئبا
عنده فاخبرته بسوء تدبيره وخرجنا معه حتى اصيب رحمه الله ثم مضيت مع ابن اخي
الاشتر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حسن حتى اصيب بالسند ثم رجعت شريدا طريدا تضيق
على البلاد فلم اضاق على الارض واشتد الخوف ذكرت ما قال ابو عبد الله ع فخرجت الى المهدي
وقد يج وهو يخطب الناس في ظل الكعبة فاشرف الا واني قمت من تحت المنبر فقلت له السلام
يا امير المومنين وادلك على نصيحة لك عندي فقال نعم ما هي قلت ادلك على موسى بن عبد الله
بن حسن فقال لك نعم لك الامان فقلت له اعطني ما اثق به فاخذت منه عهودا ومواثيق و
وثقت لنفسي ثم قلت انا موسى بن عبد الله فقال اذا تكوم وتخبا فقلت له اقطعني الى بعض
اهل بيتك يقوم باكرمي عندك فقال له انظر من اردت فقلت عمك العباس بن محمد فقال لعيا

لا حاجة لي فيك فقلت ولكن لي فيك الحاجة اسئلك بحق امير المومنين الا قبلتني
فقبل مني شاء او ابى وقال للمهدي من ترى فيك وحوله اصحابنا واكثرهم فقلت
هذا الحسن بن زيد يعرفني وهذا موسى بن جعفر يعرفني وهذا الحسن بن عبد الله بن عباس
يعرفني فقالوا نعم يا امير المومنين كانه لم يغب عنا ثم قلت للمهدي يا امير المومنين
لقد اخبرني بهذا المقام ابو هذا الرجل واشرت الى موسى بن جعفر قال موسى عبد الله و
كذبت على جعفر كذبة فقلت له وامرني ان اقرئك السلام وقال انه امام عدل وسخاء قال
فامر لموسى بن جعفر بخمسة الاف دينار فامر لي منها موسى بالف دينار ووصل عامة اصحابه
ووصلني فاحسن صلتي فحيث ما ذكر ولد محمد بن علي الحسين فقولوا صلى الله عليهم وملائكته
وحملة عرشه والكرام الكاتبون وخصوا ابا عبد الله بالطيب من ذلك وجزى موسى بن جعفر عنا خيرا
فانا والله مولاهم بعد الله ○ وبهذا الاسناد عن عبد الله بن جعفر ابو هاشم الجعفري قال
حدثنا عبد الله بن المفضل مولى عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال لما خرج الحسين بن علي المقتول
بفخ واحتوى على المدينة دعا موسى بن جعفر الى البيعة فاتاه فقال له يا ابن عم لا يكلفني ما كلف
ابن عمك اباعبد الله فخرج مني ما لا اريد كما خرج من ابي عبد الله ما لم يكن يريد فقال له الحسين
اما عرضت لك امرا فان اردته دخلت فيه وان كرهته حملك عليه والله المستعان ثم ودعه
فقال له ابو الحسن موسى بن جعفر حين ودعه يا ابن عم انك مقتول فاجد الضراب فان القوم
فساق يظهرون ايمانا ويسرون شركا وانا لله وانا اليه راجعون احتسبكم عند الله من عصبة
ثم خرج الحسين وكان من امره ما كان قتلوا كلهم كما قال ○ وبهذا الاسناد عن عبد الله بن
ابو هاشم الجعفري قال كتب يحيى بن عبد الله بن الحسن الى موسى بن جعفر ع اما بعد فاني اوصي بتقوى الله
وبها اوصيك فانها وصية الله في الاولين والاخرين خبرني من ورد علي من اخوان الله
على دينه ونشر طاعته بما كان من تحننك مع خلاف ذلك وقد شاورت في الدعوة للرضا من آل محمد ص
وقد احببتها واحببتها ابوك من قبلك وقديما ادعيتم ما ليس لكم وبسطتم آمالكم لما لم

٢٤٤

البيع الشرعي
قد انتقل الى يد اقل العباد عيسى ابن سيد كامل بن سيد منصور
في سنة الف وماية وثمانية وبعين في ١١/٢٨

يعطكم فاستهويتم واضللتم وانا محذرك ما حذرك الله من نفسه فكتب اليه ابو الحسن موسى
بن جعفر ع من موسى بن عبد الله جعفر وعلى شركين في الذل لله وطاعته الحي بن عبد الله
بن حسن اما بعد فاني احذرك الله ونفسي واعلمك اليم عذابه وشديد عقابه وتكامل نقماته
واوصيك ونفسي بتقوى الله فانها بين الكلام وتثبيت النعم اتاني كتابك تذكر فيه اني
مدع وابي من قبل وما سمعت ذلك مني وستكتب شهادتهم ويسئلون ولم يدع خوض الدنيا و
مطالبها الاهلها مطالبا لاخرتهم حتى يفيد عليهم مطلب آخرتهم في دنياهم وذكرت اني بثبطت
الناس عنك لرغبتي فيما في يديك وما منعني من مدخلك الذي ابيت فيه لو كنت راغبا ضعف عن
سنة ولا قلة بصيرة لحجة ولكن الله تبارك وتعالى خلق الناس لمشاجا وغرائز فاخبرني
عن حرفين اسئلك عنهما اما لا عرفن في بدنك وما اتصفح في الانسان ثم اكتب الي بخبر ذلك و
انا مقدم اليك احذرك معصية الخليفة واحثك على برّه وطاعته وان تطلب لنفسك
اما انا قبل ان تاخذك الاظفار ويليفك الخناق من كل مكان فتروح الى النفس من كل مكان ولا تجده
حتى يمن الله عليك بمنه وفضله ورقة الخليفة ايقاه الله فيؤمنك ويرحمك ويحفظ فيك
ارحام رسول الله ص والسلام على من اتبع الهدى انا قد اوحي الينا ان العذاب على من كذب وتولى
قال الجعفري فبلغني ان كتاب موسى بن جعفر ع وقع في يدي هرون فلما قرأه التفت الى الناس فقال
موسى بن جعفر وهو بري مما يرميه به تم الجزء الثاني من كتاب الكافي ويتلوه بمشية الله وعونه
الجزء الثالث وهو باب كراهية التوقيت الحمد لله وحده وصلى الله على محمد واله الطيبين
الطاهرين الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ٥

الاطفار كبار الوذان ق

وظفه امشي مثل برمة اعشار
وبيع نظفه مشي وليس امشي بجميل

الخناق كذا بالجيم يعني بر ق

بسم الله الرحمن الرحيم

التوقيت والتاقيت ان يجعل للشيء وقت يخص به وهو بيان مقدار المدة فيقال وقتت الشيء توقيتا ووقته يقته اذا بينت حده

باب كراهية التوقيت ه علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع يقول يا ثابت ان الله تبارك وتعالى كان وقت هذا الامر في السبعين فلما ان قتل الحسين صلوات الله عليه اشتد غضب الله على اهل الارض فاخره الى اربعين ومائة فحدثناكم فاذعتم الحديث فكشفتم قناع الستر ولم يجعل الله بعد ذلك وقتا عندنا نحن الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب قال ابو حمزة فحدثت بذلك ابا عبد الله ع فقال قد كان ذلك ه محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال كنت عند ابي عبد الله ع اذ دخل عليه مهزم فقلت له جعلت فداك اخبرني عن هذا الامر الذي ننتظره متى هو فقال يا مهزم كذب الوقاتون وهلك المستعجلون ونجا المسلمون

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله ع قال سالته عن القائم ع فقال كذب الوقاتون انا اهل بيت لا نوقت

احمد باسناده قال قال ابو الله الا ان يخالف وقت الموقتين ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الخزاز عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال قلت لهذا الامر وقت فقال كذب الوقاتون كذب الوقاتون كذب الوقاتون ان موسى ع لما خرج وافدا الى ربه واعدهم ثلثين يوما فلما زاده الله على الثلثين عشرا قال قومه قد اخلفنا موسى فصنعوا ما صنعوا فاذا حدثناكم الحديث فجاء على ما حدثناكم به فقولوا صدق الله واذا حدثناكم الحديث فجاء على خلاف ما حدثناكم به فقولوا صدق الله توجروا مرتين ه محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه علي بن يقطين ما بالنا يقال لنا قال قال لي ابو الحسن ع الشيعة تربى بالامانى منذ مائتي سنة قال وقال يقطين لابنه علي بن يقطين ما بالنا يقال لنا فكان وقيل لكم فلم يكن قال فقال له على ان الذي قيل لنا ولكم كان من مخرج واحد غير ان امركم

حضر فاعطيتم محصنه فكان كما قيل لكم وان آخرها لم يحضر فعللنا بالاماني فلو قيل لنا ان هذا الامر لا يكون الى الما في تسعة او ثلثمائة لقست القلوب ولرجع عامة الناس عن الاسلام ولكن قالوا اما اسرعه وما اقربه تالفا لقلوب الناس وتقريبا للفرج ه الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن اسمعيل الانباري عن الحسن بن علي عن ابرهيم بن مهزم عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال ذكرنا عنده ملوك آل فلان فقال انما هلك الناس من استعجالهم هذا الامر ان الله لا يعجل لعجلة العباد ان لهذا الامر غاية ينتهي اليها فلو قد بلغوها لم يستقدموا ساعة ولم يتاخروا **باب** التمحيص والامتحان علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج وعلي بن رئاب عن ابي عبد الله ع ان امير المؤمنين صلوات الله عليه لما بويع بعد مقتل عثمان صعد المنبر وخطب بخطبة ذكرها يقول فيها الا ان بليتكم قد عادت كهيئتها يوم بعث الله نبيه ص والذي بعثه بالحق لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة حتى يصير اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم ولتسبقن سباقون كانوا قصروا ولتقصرن سباقون كانوا سبقوا والله ما كتمت وشمة ولا كذبت كذبة ولقد نبئت بهذا المقام وهذا اليوم ه محمد بن يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن اسمعيل الانباري عن الحسن بن علي عن ابي المغرا عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ويل لطغاة العرب من امر قد اقترب قلت جعلت فداك كم مع القائم من العرب قال نفر يسير قلت والله ان من يصف هذا الامر منهم لكثير قال لا بد للناس من ان يمحصوا ويميزوا ويغربلوا ويستخرج خبث الزهاد خلق كثير ه محمد بن يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن الحسن بن محمد الصيرفي عن جعفر بن محمد الصيقل عن ابيه عن منصور قال قال لي ابو عبد الله ع يا منصور ان هذا الامر لا ياتيكم الا بعد اياس لا والله حتى تميزوا لا والله حتى تمحصوا لا والله حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن ع يقول الم احب الناس

آل فلان كناية عن ابن عباس وابنه

التمحيص الابتلاء والاختبار ص

تبلبلت الالسن اختلفت ص

البلبلة اختلاط الالسنة وتوزيع الاراء والمنع ق

غربل نخل وطحن والقوم قلبهم وطحنهم ق

في حديث علي ع والله ما كتمت وشمة اي كلمة وشمة اي كلمة حكاية صوت عرق العاس السكيت اعصبة

ترقى في الشرح الى غير منتهى ودون ذلك الحتى يتمنى به وكان قد قيل لمعطين كان الاخبار بدولة بني امية فقال لمعطين كان الاخبار بدولة بني امية

ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ثم قال لهم ما الفتنة قلت جعلت فداك الذي عندنا الفتنة في الدين فقال يفتنون كما يفتن الذهب ثم قال يخلصون كما يخلص الذهب ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن سليمان بن صالح رفعه عن ابي جعفر ع قال قال ان حديثكم هذا لتشمأز منه قلوب الرجال فمن اقر به فزيدوه ومن انكره فذروه انه لا بد من ان تكون فتنة يسقط فيها كل بطانة وليجة حتى يسقط فيها من يشق الشعر بشعرتين حتى لا يبقى الا نحن وشيعتنا ٥ محمد بن الحسن و علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن محمد بن منصور الصيقل عن ابيه قال كنت انا والحارث بن المغيرة وجماعة من اصحابنا جلوسا وابو عبد الله ع بيننا كلمنا فقال لنا في اي شيء انتم ههنات ههنات لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تغربلوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تمحصوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تميزوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم الا بعد اياس لا والله ما يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد

باب انه من عرف امامه لم يضره تقدم هذا الامر او تاخر

٢ علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قال ابو عبد الله ع اعرف امامك فانك اذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر او تاخر ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن الفضيل عن ابي عبد الله ع قال من ادعى الامامة وليس من اهلها فهو كافر عن قول الله تبارك وتعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم فقال يا فضيل اعرف امامك فانك اذا عرفت امامك لم يضرك تقدم هذا الامر او تاخر ومن عرف امامه ثم مات قبل ان يقوم صاحب هذا الامر كان بمنزلة من كان قاعدا في عسكره لا بل بمنزلة من قعد تحت لوائه قال وقال بعض اصحابه بمنزلة من استشهد مع رسول الله ص

٤ علي بن محمد رفعه عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك

متى الفرج فقال يا ابا بصير وانت ممن يريد الدنيا من عرف هذا الامر فقد فرج عنه لانتظاره

٣ علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن اسمعيل بن مهران الخزاعي قال سال ابو بصير ابا عبد الله ع وانا اسمع فقال اترى ادرك القائم فقال يا ابا بصير ليست تعرف اماما فقال اي والله وانت هو وتناول يده فقال والله ما تالى يا ابا بصير الا تكون محتبيا بسيفك في ظل رواق القائم صلوات الله عليه ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر ع يقول من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية ومن مات وهو عارف لامامه لم يضره تقدم هذا الامر او تاخره ومن مات وهو عارف لامامه كان كمن هو مع القائم في فسطاطه ٥ الحسين بن علي العلوي عن سهل بن جمهور عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن الحسن بن الحسين العرني عن علي بن هاشم عن ابيه عن ابي جعفر ع قال ما ضر من مات منتظرا لهذا الامر الا كموت في وسط فسطاط المهدي او عسكره ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اعرف العلامة فاذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر او تاخر ان الله عز وجل يقول يوم ندعو كل اناس بامامهم فمن عرف امامه كان كمن كان في فسطاط المنتظر ع

باب من ادعى الامامة وليس لها باهل ومن جحد الائمة او بعضهم ومن اثبت الامامة لمن ليس لها باهل

٢ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي سلام عن سورة بن كليب عن ابي جعفر ع قال قلت قول الله عز وجل ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة قال من قال اني امام وليس بامام قال قلت وان كان علويا قال وان كان علويا قلت وان كان من ولد علي بن ابي طالب قال وان كان ٥ محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن عبد الحكم عن ابان عن الفضيل عن ابي عبد الله ع قال من ادعى الامامة وليس من اهلها فهو كافر ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الحكم بن المختار قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله قال كل

من زعم انه امام وليس بامام قلت وان كان فاطميا علويا قال وان كان فاطميا علويا

م عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا عن ابي داود الحارثي عن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع يوم القيمة
قال سمعته يقول ثلثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من ادعى امامة من الله
ليست له ومن جحد اماما من الله ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيبا • محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن ابن سنان عن يحيى اخي اديم عن الوليد بن صبيح قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
من ان هذا الامر لا يدعيه غير صاحبه الا ابتر الله عمره • محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن
سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال من اشرك مع امام امامته من عند الله فليست
ق امامته من الله كان مشركا بالله • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن
منصور بن يونس عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله ع قد صلى اعرف الاخير من الائمة
ولا يضرك ان لا تعرف الاول قال فقال لعن الله هذا فاتى بعضه ولا اعرفه و
ض هل عرف الاخير الا بالاول • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان
عن ابن مسكان قال سالت الشيخ ع عن الائمة صلوات الله عليهم قال من انكر واحدا من
م الاحياء فقد انكر الاموات • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن وهب عن محمد بن منصور قال سالته عن قول الله عز وجل واذا فعلوا فاحشة قالوا
وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها قال ان الله لا يامر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون
قال فقال هل رايت احدا نعم ان الله امر بالزنا وشرب الخمر وشيء من هذه المحارم فقلت له
فقال لما هذه الفاحشة التي يدعون ان الله امرهم بها قلت الله اعلم وليه فقال انما
هذا في ائمة الجور ادعوا ان الله امرهم بالايتمام بقوم لم يامرهم الله بالايتمام بهم فرد الله
ذلك عليهم فاخبر انهم قد قالوا عليه الكذب فسمى ذلك منهم فاحشة • عدة من اصحابنا
م عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن وهب عن محمد بن منصور قال سالت عبدا صالحا ع
عن قول الله عز وجل قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن قال فقال ان الله القرآن

لعله

له ظهر وبطن فجميع ما حرم الله في القرآن من ذلك ائمة الجور وجميع ما احل الله في الكتاب هو الظاهر و
الباطن من ذلك ائمة الحق • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن محبوب عن غالب بن
ثابت عن جابر قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل ومن الناس من يتخذ من دون الله
اندادا يحبونهم كحب الله قال هم والله اولياء فلان وفلان اتخذوهم ائمة دون الامام
الذي جعله الله للناس اماما فلذلك قال ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة
لله جميعا وان الله شديد العذاب اذ تبرء الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب
وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرء منهم كما تبرؤا منا كذلك
يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار ثم قال ابو جعفر ع هم والله يا جابر ائمة
الظلم واشياعهم • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق عن علي بن ميمون
عن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم
ولهم عذاب اليم من ادعى امامة من الله وليست له ومن جحد اماما من الله ومن زعم ان لهما
في الاسلام نصيبا باب في من دان الله عز وجل بغير امام من الله جل جلاله
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن ع في قول الله عز وجل ومن اضل ممن اتبع
هواه بغير هدى من الله قال يعني من اتخذ دينه رايه بغير امام من ائمة الهدى • محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع
يقول كل من دان الله بعبادة يجهد فيها نفسه ولا امام له من الله فسعيه غير مقبول و
هو ضال متحير والله شانئ لاعماله ومثله كمثل شاة صلت عن راعيها وقطيعها فهمت
ذاهبة وجائية يومها فلما جنها الليل بصرت بقطيع من غير راعيها فحنت اليها واغترت بها
فباتت معها في بيضتها فلما ان ساق الراعي قطيعه انكرت راعيها وقطيعها فهمت متحيرة
تطلب راعيها وقطيعها فبصرت بغنم مع راعيها فحنت اليها واغترت بها فصاح بها الراعي
الحقي براعيك وقطيعك فانك تائهة متحيرة عن راعيك وقطيعك فهمت ذعرة متحيرة

هو الظاهر والباطن منهم
البئر هاهنا الشيخ الجليل ابو زيد
قوله شانئ لاعماله مبغض فيجب طرقه وقوله ومثله كمثل شاة الخ اشارة الى الحديث النبوي الذي شاهدته نادرة
قوله ذعرة خائفة قوله ضيعها ضاعها قوله انت مبتدء خبره كفوف ونفاق
الامام زمانه انت مبتدء خبره

عادة لا راعي لها يرشدها الى مرعاها او يردها فبينا هي كذلك اذ اغتنم الذئب ضيعتها
فاكلها وكذلك والله يا محمد من اصبح من هذه الامة لا امام له من الله جل وعز ظاهرا
عادلا اصبح ضالا تائها وان مات على هذه الحالة مات ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمد
ان ائمة الجور واتباعهم لمعزولون عن دين الله قد ضلوا واضلوا فاعمالهم التي
يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء
ذلك هو الضلال البعيد ○ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن عبد العزيز العبدي عن عبد الله بن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله ع اني اخالط
الناس فيكثر تعجبي من اقوام لا يتولونكم ويتولون فلانا وفلانا لهم امانة وصدق
ووفاء واقوام يتولونكم ليس لهم تلك الامانة ولا الوفاء والصدق قال فاستوى
ابو عبد الله ع جالسا فاقبل علي كالغضبان ثم قال لا دين لمن دان الله بولاية امام
جائر ليس من الله ولا عتب على من دان الله بولاية امام عادل من الله قلت لا دين لاولئك
ولا عتب على هؤلاء قال نعم لا دين لاولئك ولا عتب على هؤلاء ثم قال الا تسمع لقول الله
عز وجل الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور يعني ظلمات الذنوب الى نور التوبة و
المغفرة لولايتهم كل امام عادل من الله وقال والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم
من النور الى الظلمات انما عنى بهذا انهم كانوا على نور الاسلام فلما ان تولوا كل امام جائر ليس
من الله خرجوا بولايتهم اياه من نور الاسلام الى ظلمات الكفر فاوجب الله لهم النار مع الكفار
فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ○ وعنه عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي
جعفر ع قال قال ابي وبها لا عذب بن كل رعية في الاسلام دانت بولاية كل امام جائر
ليس من الله وان كانت الرعية في اعمالها برة تقية ولا عفون عن كل رعية في الاسلام دانت
بولاية كل امام عادل من الله وان كانت الرعية في نفسها ظالمة مسيئة ○ علي بن محمد عن ابن جمهور
عن ابيه عن صفوان عن ابن مسكان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال ان الله لا

يستحي ان يعذب امة دانت بامام ليس من الله وان كانت في اعمالها برة تقية وان الله
ليستحي ان يعذب امة دانت بامام من الله وان كانت في اعمالها ظالمة مسيئة

باب

مزمات وليس له امام من ائمة الهدى وهو من الباب الاول ○ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الحسن بن علي الوشا عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن الفضيل بن يسار قال ابتدانا ابو عبد الله
يوما وقال قال رسول الله من مات وليس عليه امام مات ميتة جاهلية فقلت قال ذلك
رسول الله ص فقال اي والله فقال قلت فكل من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية
قال نعم ○ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال حدثني عبد الكريم بن عمرو عن ابن ابي
يعفور قال سالت ابا عبد الله ع عن قول رسول الله ص من مات وليس له امام مات ميتة
جاهلية قال نعم ○ احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن الفضيل عن زرارة بن اعين
قال قلت لابي عبد الله ع قال رسول الله ص من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية قال
نعم قلت جاهلية جهلاء او جاهلية لا يعرف امامه قال جاهلية كفر ونفاق وضلال ○
بعض اصحابنا عن عبد العزيز بن عبد الله الحسني عن مالك بن عطاء عن المفضل بن زائدة عن المفضل
بن عمر قال قال ابو عبد الله ع من دان الله بغير سماع عن صادق الزمه الله البتة الى العناء و
من ادعى سماعا من غير الباب الذي فتحه الله عز وجل فهو مشرك وذلك الباب المامون على
سر الله المكنون

باب

في من عرف الحق من اهل البيت ومن انكره ○ عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سليمان بن جعفر قال سمعت ابا الحسن ع
يقول ان علي بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب اكرانه وبنيه من اهل
الجنة ثم قال من عرف هذا الامر من ولد علي وفاطمة عليهما السلام لم يكن كالناس ○ الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد قال حدثنا الوشا قال حدثنا احمد بن عمر الحلال قال قلت لابي الحسن ع اخبرني
عمن عاندك ولم يعرف حقك من ولد فاطمة هو وسائر الناس سواء في العقاب فقال
كان علي بن الحسين ع يقول عليهم ضعفا العقاب ○ الحسين محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن

راشد قال حدثنا علي بن اسمعيل الميثمي قال حدثني ربعي بن عبد الله قال قال لي عبد
الرحمن بن ابي عبد الله قلت لابي عبد الله ع المنكر هذا الامر من بني هاشم وغيرهم سواء
فقال له لا تقل المنكر ولكن قل الجاحد من بني هاشم وغيرهم قال ابو الحسن ع فتفكرت فاذا
قول الله جل وعز في اخوة يوسف فعرفهم وهم له منكرون • عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن ابن بصير قال سالت الرضا ع قلت له الجاحد منكم ومن غيركم سواء فقال الجاحد
منا له ذنبان والمحسن له حسنتان **باب** ما يجب على الناس عند
مضي الامام • محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال قلت
لابي عبد الله ع اذا حدث على الامام حدث كيف يصنع الناس قال اين قول الله عز وجل
فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين وليندروا قومهم اذا رجعوا
اليهم لعلهم يحذرون قال هم في عذر ما داموا في الطلب وهؤلاء الذين ينتظرونهم في
عذر حتى يرجع اليهم اصحابهم • علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن قال
حدثنا حماد عن عبد الاعلى قال سالت ابا عبد الله ع عن قول العامة ان رسول الله ص قال
من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية فقال اي والله قلت فان اماما هلك في
رجل بخراسان لا يعلم من وصيته لا يسعه ذلك قال لا يسعه ان الامام اذا هلك وقعت
وصيته الى حجة وصيه على من هو معه في البلد وحتى ينتهي على من ليس بحضرته اذا بلغهم ان الله عز وجل
يقول فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين وليندروا قومهم اذا رجعوا اليهم
لعلهم يحذرون قلت فنفر قوم فهلك بعضهم قبل ان يصل فيعلم قال ان الله عز وجل يقول
ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله
قلت فبلغ البلد بعضهم فوجد له معلقا عليك بابك ومرخى عليك سترك لا تدعوهم
الى نفسك ولا يكون من يدلهم عليك فيما يعرفون ذلك قال بكتاب الله المنزل
قلت فيقول الله عز وجل كيف قال اراك قد تكلمت في هذا قبل اليوم قلت اجل قال

فذكرهما انزل الله تعالى في علي ع وما قاله رسول الله في حسن وحسين عليهما السلم وما خصه به
عليا ع وما قال فيه رسول الله ص من وصيته اليه ونصبه اياه وما يصيبهم واقرار
الحسن والحسين بذلك ووصيته الى الحسن وتسليم الحسين له يقول الله تعالى النبي
اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في
كتاب الله قلت فان الناس يتكلمون في امر جعفر ع ويقولون كيف تخطت من ولد ابيه
من له مثل قرابته ومن هو اسن منه وقصرت عمن هو اصغر منه فقال يعرف
صاحب هذا الامر بثلث خصال لا تكون في غيره هو اولى الناس بالذي قبله وهو
وصيه وعنده سلاح رسول الله ص ووصيته وذلك عندي لا انازع فيه قلت
ان ذلك مستور مخافة السلطان قال لا يكون في ستر الا وله حجة ظاهرة ان
ابي استودعني ما هناك فلما حضرته الوفاة قال ادع لي شهودا فدعوت اربعة
من قريش فيهم نافع مولى عبد الله بن عمر قال اكتب هذا ما اوصى به يعقوب بنيه
يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصى محمد بن علي الى
جعفر بن محمد وامره ان يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه الجمع وان يعممه بعمامته
وان يربع قبره ويرفعه الى اربع اصابع ثم يخلى عنه فقال اطووه ثم قال للشهود انصرفوا
رحمكم الله فقلت بعدما انصرفوا ما كان في هذا لابه ان يشهد عليه فقال اني
كرهت ان يغلب او يقال انه لم يوص فاردت ان يكون لك حجة فهو الذي اذا قدم الرجل
البلد قال من وصي فلان قيل فلان قلت فان اشرك في الوصية قال يسئلونه
فانه سيبين لكم • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن الحضرمي سويد
عن يحيى الحلبي عن بريد بن معوية عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله ع اصلحك الله
بلغنا شكواك واشفقنا فلو اعلمتنا او علمتنا من فقال ان عليا ع كان عالما والعلم
يتوارث فلا يهلك عالم الا بقي من بعده من يعلم مثل علمه او ما شاء الله قلت افيسع الناس

اي الجاحد ولم يبينه ولو اراد من انا لعرفه منه
وباموره في حجته ولو اراد هو وصيه اي وصيته فزاده
العلانية كي يعلم الوالف والمالف جميعا انه
وان لم يعرفوه بالامامة جميعا كما نص عليه بقوله
وله حجة ظاهرة ثم بين ذلك بقوله ان الامام لي وان لم
الى آخر ما قال وحاصله ان الامام لا يستودع
بوصل الا اللاحق بالامامة مخافة ان يطلع
او جبه الوصاية المطلقة وعين الانبان
بعض الامور التي لا يباشر بنفسه كما
بتركه على ان الامام بعده جب ما قبله
واتى

اي عليك اشفقنا حتى ان بعضنا اخبر داعي الله وتجار الاخبار
على الدنيا فبقي في حيرة من امرنا فلو اعلمتنا
الامام بعدك او علمتنا من طريق اخر فنحن هو لو
للتعرف واذا النقية كانت بيد الشيعة
او اذا النقية

قوله عن اخاك اوقعه في الغناء والتعب بلبس الامر عليه في اخباره وفي بعض النسخ عزيزا بين العجمة والراء وهو اوضح وكان الرجل اقيفيا يقول يحبون الكانم عم دابة الذي يملا عدلا كما لبثت جوزا واشار عم بقوله ويصرفه عز قرابته نبيه الى ان القابل بالكانم يصرفه ليزين وفي هذا الحديث دلالة على فضل العجم على العرب قوله ع اشفى اشرف قيل انما هم بطلاق نسائه وعتق مماليكه لانها اراد ان يسره من الغناء ولا يختموا بيوت نسائه ولا يتخذوا مماليكه وانى

اذا مات العالم الا يعرفون الذي يعبده فقال اما اهل هذه البلدة فلا يخلى المدينة واما غيرها من البلدان يقدر مسيرهم ان الله يقول وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين وليندروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال قلت ارايت من مات في ذلك فقال هو بمنزلة من خرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله قال فقلت فاذا قاموا باي شئ يعرفون صاحبهم قال يعطى السكينة والوقار والهيبة

باب في الامام متى يعلم ان الامر قد صار اليه

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي جرير القمي قال قلت لابي الحسن ع جعلت فداك قد عرفت انقطاعي الى ابيك ثم اليك ثم حلفته له وحق رسول الله وحقي فلان وفلان حتى انتهيت اليه بانه لا يخرج مني ما تخبرني به الى احد من الناس وسالته عن ابيه احي هو او ميت فقال قد والله مات فقلت جعلت فداك ان شيعتك يروون انك فيه ستة اربعة انبياء قال قد والله الذي لا اله الا هو هلك قلت هلاك غيبة او هلاك موت قال هلاك موت قلت لعلك مني في تقية فقال سبحان الله قلت فاوصى اليك قال نعم قلت فاشترك معك فيها احد قال لا قلت فعليك من اخوتك امام قال لا قلت فانت الامام قال نعم

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال قلت للرضا ع ان رجلا عني اخاك ابرهيم فذكر له ان اباك في الحيرة وانك تعلم من ذلك ما لا يعلم فقال سبحان الله يموت رسول الله ص ولا يموت موسى قد والله مضى كما مضى رسول الله ص ولكن الله تبارك وتعالى لم يزل منذ قبض نبيه ص هلم جرا يمن بهذا الدين على اولاد الاعاجم ويصرفه عن قرابة نبيه ص هلم جرا فيعطي هؤلاء ويمنع هؤلاء لقد قضيت عنه في هلال ذي الحجة الف دينار بعد ان اشفى على طلاق نسائه وعتق مماليكه ولكن قد سمعت ما لقي يوسف من اخوته

الحسين بن محمد عن

فوائد ستة ارجو انبياء يعني احدها الغيبة والخطيئة ان ذلك مروي في القائم عليه السلم لا الكاظم ع كما مضى فيما بعد الا ان روشتاء الواقفية ليسوا الا من على اصحابهم ومن كبرهم هذه التخريفات لاغراضهم الدنيوية وانى

معلى بن محمد عن الوشا قال قلت لابي الحسن ع انهم رووا عنك في موت ابي الحسن ع ان بعلا قال لك علمت ذلك بقول سعيد فقال جاء سعيد بعد ما علمت به قبل مجيئه قال سمعته يقول طلقت ام فروة بنت اسحق في رجب بعد موت ابي الحسن بيوم قلت طلقتها وقد علمت بموت ابي الحسن قال نعم قلت قبل ان يقدم عليك سعيد قال نعم

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان قال قلت للرضا ع اخبرني عن الامام متى يعلم ذلك انه امام حين يبلغه ان صاحبه قد مضى او حين يمضي مثل ابي الحسن فمض ببغداد وانت ههنا قال يعلم ذلك حين يمضي صاحبه قلت بابي انت قال يلهمه الله

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن ابي الفضل الشيباني عن هرون بن الفضل قال رايت ابا الحسن ع بمنى في اليوم الذي توفي فيه ابو جعفر فقال انا لله وانا اليه راجعون مضى ابو جعفر ع فقيل له وكيف عرفت قال لانه لم يدخلني ذلة لله لم اكن اعرفها

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن سماعة قال لما رجع ابو ابرهيم ع حين اخرج به ابا الحسن ان ينام على بابه في كل ليلة ابدا ما كان حيا الى ان ياتيه خبره قال فكنا في كل ليلة نفرش لابي الحسن في الدهليز ثم ياتي بعد العشاء فينام فاذا اصبح انصرف الى منزله قال فمكث على هذه الحال اربع سنين فلما كان ليلة من الليالي ابطا عنا وفرش له فلم ياتنا كما كان ياتي فاستوحش العيال وذعروا ودخلنا امر عظيم من ابطائه فلما كان من الغد اتى الدار ودخل الى العيال وقصد الى ام احمد فقال لها هاتي الذي اودعتك ابي فصرخت ولطمت وجهها وشقت جيبها وقالت مات والله سيدي فكفها وقال لها لا تكلمي بشئ ولا تظهريه حتى يجيء الخبر الى الوالي فاخرجت اليه سفطا والفي دينار واربعة الاف دينار فدفعت ذلك اجمع اليه دون عياله وقالت انه قال لي فيما بيني وبينه وكانت امينة عنده احتفظي بهذه الوديعة عندك لا تطلعي عليها احدا حتى اموت فاذا مضيت فمن اتاك من ولدي فطلبها منك فادفعيها اليه واعلمي اني قدمت وقد جاءني والله علامة سيدي فقبض ذلك منها وامرهم بالامساك جميعا

الزنجي الخرف وسقط من سبب قوله وكانت اشيرة بالثاء المثلثة ثم الباء المشاة التحتانية اي كثيرة عطيته عنده اي عند الكاظم عليه السلم وكانت من ازواجه والجملة معترضة ويقول القول احفظني والعلامة عليه السلم ع ملك الوديعة والخرنطة شدة البكاء وانى

الخرنطة وعاء من ادم وغيره تشرح على ما فيها ص

الخريطة وعاء من أدم وغيره
يشرح على ما فيها ص
الشرح شرحه الخريطة
كالاشراح ق

الحان ورد الخبر وانصرف فلم يعد شيء من الميت كما كان يفعل فما لبثنا الا أياما يسيرة
حتى جاءت الخريطة بنعيه فعددنا الايام وتفقدنا الوقت فاذا هو قد مات في الوقت
الذي فعل ابو الحسن ع ما فعل من تخلفه عن الميت وقبضه لما قبض **باب**
حالات الائمة عليهم السلم في السن ○ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن هشام بن سالم عن بريد الكناسي قال سالت ابا جعفر ع اكان عيسى بن مريم حين تكلم في المهد
حجة على اهل زمانه فقال كان يومئذ نبيا حجة الله غير مرسل اما تسمع لقوله حين قال
اني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا مباركا اينما كنت واوصاني بالصلوة والزكوة
ما دمت حيا فلت فكان يومئذ حجة الله على زكريا في تلك الحال وهو في المهد فقال
كان عيسى في تلك الحال آية للناس ورحمة من الله لمريم حين تكلم فعبر عنها وكان نبيا
حجة على من سمع كلامه في تلك الحال ثم صمت فلم يتكلم حتى مضت له سنتان وكان زكريا
الحجة لله عز وجل على الناس بعد صمت عيسى بسنتين ثم مات زكريا فورثه ابنه
يحيى الكتاب والحكمة وهو صبي صغير اما تسمع لقوله عز وجل يا يحيى خذ الكتاب
بقوة واتيناه الحكم صبيا فلما بلغ عيسى ع سبع سنين تكلم بالنبوة والرسالة
حين اوحى الله اليه فكان عيسى الحجة على يحيى وعلى الناس اجمعين وليس بقي الارض
يا ابا خالد يوما واحدا بغير حجة الله على الناس منذ يوم خلق الله آدم ع واسكنه
الارض فقلت جعلت فداك اكان علي ع حجة من الله على الناس ورسوله على هذه
الامة في حيوة رسول الله ص فقال نعم يوم اقامه للناس ونصبه علما ودعاهم الى ولايته
وامرهم بطاعته قلت وكانت طاعته ع واجبة على الناس في حيوة رسول الله وبعد
وفاته فقال نعم ولكنه صمت فلم يتكلم مع رسول الله وكانت الطاعة لرسول الله ص
على امته وعلى علي ع في حيوة رسول الله ص وكانت الطاعة من الله ومن رسوله و
على الناس كلهم لعلي ع بعد وفات رسول الله ص وكان علي ع حكيما عالما ○ محمد بن

حكيما عليا

يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى قال قلت للرضا ع قد كنا نسئلك قبل ان يهب الله
لك يا جعفر ع فكنت تقول يهب الله لي غلاما فقد وهب الله لك فقر عيوننا فلا ارانا
الله يومك فان كان كون فالى من فاشار بيده الى ابي جعفر ع وهو قائم بين يديه فقلت جعلت
فداك هذا ابن ثلث سنين قال وما يضره من ذلك شيء قد قام عيسى عليه بالحجة وهو ابن ثلث سنين
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن سيف عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر ع الثاني قال قلت لهم انهم يقولون
في حداثة سنك فقال ان الله تعالى اوحى الى داود ان خذ عصا المتكلمين وعصا سليمان
واجعلها في بيت واختم عليها بخواتيم القوم فاذا كانت من الغد فمن كانت عصاه قد اورقت
واثمرت فهو الخليفة فاخبرهم داود فقالوا قد رضينا وسلمنا ○ علي بن محمد وغيره عن
سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن مصعب عن مسعدة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال ابو بصير دخلت اليه ومعي غلام يقود في خماسي لم يبلغ فقال لي كيف انتم اذا اتى عليكم بمثل
سنه ○ سهل بن زياد عن علي بن مهزيار عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال سالته يعني ابا جعفر ع
عن شيء من امر الامام فقلت يكون الامام ابن اقل من سبع سنين فقال نعم واقل من خمس سنين
فقال سهل فحدثني علي بن مهزيار بهذا في سنة احدى وعشرين ومايتين ○ الحسين بن محمد
عن الخيراني عن ابيه قال كنت واقفا بين يدي ابي الحسن ع بخراسان فقال ابو الحسن ان الله
تبارك وتعالى بعث عيسى بن مريم ع رسولا نبيا صاحب شريعة مبتدأة في اصغر السن الذي فيه
ابو جعفر ع ○ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال رايت ابا جعفر ع فقلت له
ابو الحسن وقد خرج علي فاخذت النظر اليه وجعلت انظر الى راسه ورجليه لاصف قامته
لمصر فبينا انا كذلك حتى قعد فقال يا علي ان الله احتج في الامامة بمثل ما احتج به في النبوة
وقال وايتاه الحكم صبيا واما بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة و
هو صبي ويجوز ان يؤتاها وهو ابن اربعين سنة ○ علي بن ابرهيم عن ابيه قال قال علي
بن حسان لابي جعفر ع يا سيدي ان الناس ينكرون عليك حداثة سنك فقال وما ينكرون

يوسف ع

او قال سياتي عليكم زمان
به يحتج عليكم بمثل سنه ص

ض

م

ح

من ذلك قول الله تعالى لنبيه قل هذه سبيلي ادعو اليه على الله على بصيرة انا
ومن اتبعني فوالله ما اتبعه الا علي ع وله تسع سنين وانا ابن تسع سنين **باب**

ض ان الامام لا يغسله الا امام من الائمة عليهم السلم ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا
عن احمد بن عمر الحلال وغيره عن الرضا ع قال قلت لهم انهم يحاجونا بقولون ان الامام
لا يغسله الا الامام قال فقال ما يريدهم من غسله فما قلت لهم قال قلت جعلت فداك
قلت لهم ان قال مولاي انه غسله تحت عرش ربي فقد صدق وان قال غسله في مخزون الامر
فقد صدق قال فقلت فما اقول لهم قال قل لهم اني غسلته فقلت اقول لهم انك غسلته فقال لا هكذا
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور قال حدثنا ابو عمر قال سالت الرضا ع عن الامام
يغسله الامام قال سنة موسى بن عمران ع ٥ وعنه عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن
يونس عن طلحة قال قلت للرضا ع ان الامام لا يغسله الا الامام فقال اما تدرون من حضره
لعله قد حضره خير ممن غاب عنه الذين حضروا يوسف ع في الجب حين غاب عنه ابواه و
اهل بيته **باب** مواليد الائمة عليهم السلم ٥ علي بن محمد عن عبد الله
بن اسحق العلوي عن محمد بن زيد الرزاي عن محمد بن سليمان الديلمي عن علي بن ابي حمزة عن ابي
بصير قال حججنا مع ابي عبد الله ع في السنة التي ولد فيها ابنه موسى ع فلما نزلنا الابواء وضع
لنا الغداء وكان اذا وضع الطعام لاصحابه اكثر واطاب قال فبينا نحن نأكل اذ اتاه رسول
حميدة تقول قد انكرت نفسي وقد وجدت ما كنت اجد اذا حضرت ولادتي وقد امرتني
ان لا استبقك بابنك هذا فقام ابو عبد الله ع فانطلق مع الرسول فلما انصرف قال
له اصحابه سرك الله وجعلنا فداك فما انت صنعت من حميدة قال سلمها الله وقد وهب
لي غلاما وهو خير من برء الله في خلقه ولقد اخبرتني حميدة عنه بامر ظننت اني لا اعرفه
ولقد كنت اعلم به منها فقلت جعلت فداك ما الذي اخبرتك به حميدة عنه قال
ذكرت انه سقط من بطنها حين سقط واضع يده على الارض رافعا راسه الى السماء فاخبرها

فقال له ابن حميدة ع

ان ذلك امارة رسول الله ص وامارة الوصي من بعده فقلت جعلت فداك وما هذا من
امارة رسول الله ص وامارة الوصي من بعده فقال لي انه لما كانت الليلة التي علق فيها
بجدتي اتت جدا بي بكاس فيه شربة ارق من الماء والين من الزبد واحلى من العسل
وابرد من الثلج وابيض من اللبن فسقاه اياه وامره بالجماع فقام فجامع فعلق ولما كانت الليلة
التي علق فيها بابي اتت جدتي كما سقى جدا بي وامره بمثل الذي امره فقام فجامع فعلق
بابي ولما كانت الليلة التي علق فيها بي اتت ابي فسقاه بما سقاهما وامره بالذي امرهما به
فقام فجامع فعلق بي فلما ان كانت الليلة التي علق فيها بابني اتاني اتاني كما اتاهم ففعل بي كما فعل
بهم فمت بعلم الله واني مسرور بما يهب الله لي فجامعت فعلق بابني هذا المولود فدونكم فهو
والله صاحبكم من بعدي وان نطفة الامام مما اخبرتك واذا اسكنت النطفة في الرحم اربعين
اشهرا وانشأ فيها الروح بعث الله تبارك وتعالى ملكا يقال له حيوان فكتب على عضده الايمن

الشئ ؟

وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم واذا وقع من بطن امه
وقع واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى السماء واما وضعه يديه على الارض فانه يقبض
كل علم الله انزله من السماء الى الارض واما رفعه راسه الى السماء فانه ينادي بما في
بطنان العرش من قبل رب العزة من الاول الاعلى باسمه واسم ابيه يقول يا فلان بن فلان اثبت
تثبت فلعظيم ما خلقتك انت صفوتي من خلقي وموضع سري وعيبة علمي وامين وحيي
وخليفتي في ارضي لك ولمن يوالاك اوجبت رحمتي وسمت جناني واحللت جواري ثم وعزتي
وجلالي لاصلين من عاداك اشد عذابي وان وسعت عليه في دنياي من سعة رزقي فاذا
انقضى الصوت صوت المنادي اجابه وهو واضعا يديه رافعا راسه الى السماء يقول
شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم
قال فاذا قال ذلك اعطاه الله العلم الاول والعلم الاخر واسخى زيادة الروح في
ليلة القدر قلت جعلت فداك الروح ليس هو جبرئيل قال الروح اعظم من جبرئيل ان جبرئيل

كان الاول من الثبوت والناخ الزمان او الثبت اي الذي اثبت غيره او ثبت غيره ثبوتا مستقيما ليكون كالاصل الذي يتفرع عليه الفروع ليكون كل ثبوت غير ثبوته ناقصا بالنسبة اليه منه

في بعض النسخ زيادة الروح والايلام لتغير الروح بما فسر (واقي)

لعل المراد اشارة الى مادة الغذاء الذى يكون منه المضغة وانما يبقى بلا مالك الحرش لكونه ملكوتيا غذا طيبا فهو طيب لا طيب والملك هو الموكل بالغذاء المبلغ له
الى الكمال اللايق بحاله وانما يسمع الصوت قبل كمال الاربعين لانه بعد فى مقام النبات ثم تلجه حيوة الحيوان ثم تسمع بعد ذلك الكلام الى الكلام النفسى الالهى وبتفاوت
احتمال الام باسماع الكلام الحسى الضافى بطن امه قبل بلوغ الاوان الذى يحصل فيه سمع نفس الناس والكناية بين العينين كناية عن ظهور نور العلم
والولاية من صاحبه بل من جميع جهاته وفى كل جزئياته وكنايته فلا تناقض بين هذا الخبر والخبر الآتيين واطلاق الكلية على ارواح الكلى امر شايع
فى عرف الكتبة المنزلة والانبياء عليهم السلم كما ورد فى شان المسيح ع ومنار النور عبارة عن حد سر وفراسته وتوسمه كما قال عز وجل ان فى ذلك

الله تبارك وتعالى يقول تنزل الملائكة والروح

من الملائكة وان الروح هو خلق اعظم من الملائكة عليهم السلم اليس يقول الله تبارك وتعالى تنزل الملائكة والروح ○ محمد بن يحيى وأحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن الحسن بن المختار رب واقى
زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابى بصير مثله ○ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى
بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن الحسن بن راشد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله
تبارك وتعالى اذا احب ان يخلق الامام امر ملكا فاخذ شربة مزماء تحت العرش فسقيها اياه
فمن ذلك يخلق الامام فيمكث اربعين يوما وليلة فى بطن امه لا يسمع الصوت ثم يسمع بعده
ذلك الكلام فاذا ولد بعث ذلك الملك فيكتب بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا
لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا مضى الامام الذى كان قبله رفع له هذا منارا من نور ينظر به
الى اعمال الخلائق فبهذا يحتج الله على خلقه ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن على بن حديد عن
منصور بن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله جل وعز اذا اراد ان يخلق
الامام من الامام بعث ملكا فاخذ شربة من تحت العرش ثم اوقفها او دفعها الى الامام
شربها فيمكث فى الرحم اربعين يوما لا يسمع الكلام ثم يسمع الكلام بعد ذلك فاذا وضعته
امه بعث الله اليه ذلك الملك الذى اخذ الشربة فكتب على عضده الايمن وتمت كلمة
ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فاذا قام بهذا الامر رفع الله له فى كل بلدة منارا
ينظر به الى اعمال العباد ○ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الربيع بن محمد
المسلى عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الامام ليسمع فى بطن امه
فاذا ولد خط بين كتفيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم
فاذا صار الامر اليه جعل الله له عمودا من نور يبصر به ما يعمل اهل كل بلدة ○ الحسين بن
محمد عن على بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن ابن مسعود عن عبد الله بن ابرهيم الجعفرى قال
سمعت اسحق بن جعفر يقول سمعت ابى يقول الاوصياء اذا حملت بهم امهاتهم اصابها فترة
شبه العشية فاقامت فى يومها ذلك ان كان نهارا او ليلتها ان كان ليلا ثم ترى فى منامها

رجلا يبشرها بغلام عليم حليم فتفرح لذلك ثم تنتبه من نومها فتسمع من جانبها الايمن فى جانب
البيت صوتا يقول حملت بخير وتصيرين الى خير وجئت بخير ابشرى بغلام حليم عليم
وتجد خضة فى بدنها ثم تجد بعد ذلك امتلاءا من جنبيها وبطنها فاذا كان التاسع من
شهرها سمعت فى البيت حسا شديدا فاذا كانت الليلة التى تلد فيها ظهرها
فى البيت نور تراه لا يراه غيرها الا ابوه فاذا ولدته ولدته فاعدا ونفضت له
حتى يخرج مترعبا ثم يستدير بعد وقوعه الى الارض فلا تحفظ القبلة حيث كانت
توجهه ثم يعطس ثلثا يشير باصبعه بالتحميد ويقع مسرورا مخوفا وربما عيناه من
فوق واسفل وناباه وضاحكاه ومن بين يديه مثل سبيكة الذهب نور ويقيم يومه و
ليلته تسيل دياه ذهبا وكذلك الانبياء اذا ولدوا وانما الاوصياء اعلاق من الانبياء
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن على بن حديد عن جميل بن دراج قال روى غير واحد
من اصحابنا انه قال لا تكلموا فى الامام فان الامام يسمع الكلام وهو فى بطن امه فاذا
وضعته كتب الملك بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته
وهو السميع العليم فاذا قام بالامر رفع له فى كل بلدة منارا ينظر منه الى اعمال العباد
على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد قال كنا انا وابن رئاب جلوسا اذا قبل يونس
فقال دخلت على ابى الحسن الرضا ع فقلت له جعلت فداك قد اكثر الناس فى العمود
قال فقال لى يا يونس ما تراه اتراه عمودا من حديد يرفع لصاحب قال قلت ما ادرى لكنه
ملك موكل بكل بلدة يرفع الله به اعمال تلك البلدة قال فقام ابن رئاب فقبل راسه
وقال رحمك الله يا ابا محمد لا تزال تجئ بالحديث الحق الذى يفرج الله به عنا ○ على بن محمد
عن بعض اصحابنا عن ابى عمير عن حريز عن زرارة عن ابى جعفر ع قال للامام عشر علامات
يولد مطهرا مخوفا واذا وقع على الارض وقع على راحتيه رافعا صوته بالشهادتين ولا يجنب
وتنام عينه ولا ينام قلبه ولا يتثاءب ولا يتمطى ويرى من خلفه كما يرى من امامه ونحوه

كرائحة المسك والارض موكلة بسترة واتباعه واذا لبس درع رسول الله ص كانت
عليه وقصا واذا لبسها غيره من الناس طويلهم وقصيرهم زادت عليه شبرا وهو
محدث الى ان تقضي ايامه عليه السلم **باب** خلق ابدان الائمة
وارواحهم وقلوبهم ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله ع قال ان الله خلقنا من عليين وخلق ارواحنا من فوق ذلك و
خلق ارواح شيعتنا من عليين وخلق اجسادهم من دون ذلك فمن اجل ذلك القرابة بيننا
وبينهم وقلوبهم تحن الينا ٥ احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى بن عبيد عن
محمد بن شعيب عن عمران بن اسحق الزعفراني عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله ع قال سمعته
يقول ان الله خلقنا من نور عظمته ثم صور خلقنا من طينة مخزونة مكنونة من تحت العرش
فاسكن ذلك النور فيه فكنا نحن خلقا وبشرا نورانيين لم يجعل لاحد في مثل الذي
خلقنا منه نصيبا ٥ وخلق ارواح شيعتنا من طينتنا وابدانهم من طينة مخزونة من
كونه اسفل من ذلك الطينة ولم يجعل الله لاحد في مثل خلقهم منه نصيبا الا لنا
ولذلك صرنا نحن وهم الناس وصار سائر الناس همج للنار والى النار ٥ علي بن ابرهيم
عن علي بن حسان ومحمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب وغيره عن علي بن حسان عن علي بن
عطية عن علي بن رئاب رفعه الى امير المؤمنين ع ان الله نهرا دون عرشه ودون
النهر الذي دون عرشه نور نوره وان في حافتي النهر دوحتين مخلوقتين روح القدس
وروح من امره وان لله عشر طينات خمسة من الجنة وخمسة من الارض فضل الجنان وفضل
الارض ثم قال ما من نبي ولا ملك من بعده جبلة الا نفخ فيه من احد الروحين وجعل
النبي من احدى الطينتين قلت لابي الحسن الاوائم ما الجبل فقال الخلق غيرنا اهل البيت
فان الله عز وجل خلقنا من العشر طينات ونفخ فينا من الروحين جميعا فاطيب بها طيبا
وروى غيره عن ابي الصامت قال طين الجنان جنة عدن وجنة المأوى والنعيم والفردوس

والخلد وطين الارض مكة والمدينة والكوفة وبيت المقدس والحاير ٥ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن ابي نهشل قال حدثني محمد بن اسمعيل عن ابي حمزة الثمالي قال
سمعت ابا جعفر ع يقول ان الله خلقنا من اعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا وخلق
ابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي الينا لانها خلقت مما خلقنا ثم تلا هذه الاية كلا ان
كتاب الابرار لفي عليين وما ادريك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون وخلق عدونا من
من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي
اليهم لانها خلقت مما خلق منه ثم تلا هذه الاية كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما
ادريك ما سجين كتاب مرقوم **باب** التسليم وفضل المسلمين ٥ عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قلت لابي جعفر ع
اني تركت مواليك مختلفين يتبرء بعضهم من بعض قال فقال وما انت وذاك انما كلف
الناس ثلثة معرفة الائمة والتسليم لهم فيما ورد عليهم والرد اليهم فيما اختلفوا فيه ٥ عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الله الكاهلي
قال قال ابو عبد الله ع لو ان قوما عبدوا الله وحده لا شريك له واقاموا الصلوة واتوا
الزكوة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا لشيء صنعه الله او صنعه رسول الله
ص الا صنع خلاف الذي صنع او وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا
هذه الاية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا
مما قضيت ويسلموا تسليما ثم قال ابو عبد الله ع عليكم بالتسليم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن زيد الشحام عن ابي عبد الله ع
قال قلت له ان عندنا رجلا يقال له كليب فلا يجيء عنكم شيء الا قال انا اسلم فسميناه
كليب تسليم قال فترحم عليه ثم قال اتدرون ما التسليم فسكتنا فقال هو والله الاخبات
قول الله عز وجل الذين آمنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم ٥ الحسين بن محمد

عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع في قول الله تبارك وتعالى
ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال الاقتراف التسليم لنا والصدق علينا
والا يكذب علينا ٥ علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن عيسى
الحميد عن منصور بن يونس عن بشير الدهان عن كامل التمار قال ابو جعفر ع قد افلح من كان له
المؤمنون اتدري من هم قلت انت اعلم قال قد افلح المؤمنون المسلمون ان المسلمين
هم المتجباء فالمؤمن غريب فطوبى للغرباء ٥ علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن الحشاب
عن العباس بن عامر عن ربيع المسلي عن يحيى بن زكريا الانصاري عن ابي عبد الله ع قال سمعته
يقول من سره ان يستكمل الايمان كله فليقبل القول مني في جميع الاشياء قول المحتد
فيما اسروا واعلنوا وفيما بلغني عنهم وفيما لم يبلغني ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن ابن اذينه عن زرارة او بريد عن ابي جعفر ع قال قال لقد خاطب الله امير
المؤمنين ع في كتابه قال قلت في اي موضع قال في قوله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم
جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فيما تعاقدوا عليه ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت عليهم من القتل
او العفو ويسلموا تسليما ٥ احمد بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني
عن علي بن اسباط عن علي بن عقبة عن الحكم بن ايمن عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع
عن قول الله عز وجل الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه الى اخر الاية قال هم المسلمون
لا آل محمد الذين اذا سمعوا الحديث لم يزيدوا فيه ولم ينقصوا منه جاؤا به كما
سمعوه باب ان الواجب على الناس من بعد ما يقضون مناسكهم
ان يأتوا الامام فيسألونه عن معالم دينهم ويعلمهم ولايته ومودتهم لهم ٥ علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينه عن الفضيل عن ابي جعفر ع قال نظر الي الناس

يطوفون

الاقتراف اي اقتراف الحسنة
واصله الاكتساب وربما يقيد
اقتراف الحسنة هنا بمحبة آل البيت
عليهم السلام والمعنى متقاربان
واقي

فليقبل يرط

واقي

يطوفون حول الكعبة فقال هكذا كانوا يطوفون في الجاهلية انما امروا ان يطوفوا بها
ثم ينفروا الينا فيعلمونا ولايتهم ومودتهم ويعرضوا علينا نصرتهم ثم قرأ هذه الآية
واجعل افئدة من الناس تهوي اليهم ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن
داود بن النعمان عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر ع وراى الناس بمكة وما يعملون قال
فقال فعال كفعال الجاهلية اما والله ما امروا بهذا وما امروا الا ان يقضوا تفثهم وليوفوا
نذورهم فيمروا بنا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا علينا نصرتهم ٥ علي بن ابرهيم عن صالح بن
السندي عن جعفر بن بشير ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن اضاة جميعا عن ابي جميلة
عن خالد بن نمار عن سدير قال سمعت ابا جعفر ع وهو داخل وانا خارج واخذ بيدي ثم
استقبل البيت فقال يا سدير انما امر الناس ان ياتوا هذه الاحجار فيطوفوا بها ثم ياتونا
فيعلمونا ولايتهم لنا وهو قول الله وانى لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى ثم اومى
بيده الى صدره الى ولايتنا ثم قال يا سدير وايم الله ان لو فعلوا لرأيت الصادين عن دين الله ثم نظر الى ابي
حنيفة وسفيان الثوري وهم حلق في المسجد فقال هؤلاء الصادون
عن دين الله بلا هدى من الله ولا كتاب منير ان هؤلاء الا آيات لو جلسوا في بيوتهم
فقال الناس فلم يجدوا احدا يخبرهم عن الله تبارك وتعالى وعن رسول الله ص حتى ياتونا فنخبرهم
عن الله تبارك وتعالى وعن رسول الله صلى الله عليه وآله باب ان الائمة
تدخل الملائكة بيوتهم وتطأ بسطهم وتأتيهم بالاخبار عليهم السلام ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن ابن سنان عن مسمع كردين البصري قال كنت لا ازيد على اكلة بالليل والنهار فربما
استأذنت على ابي عبد الله ع واجد المائدة قد رفعت فعلي لا اراها بين يديه فاذا دخلت
دعا بها فاصيب معه من الطعام ولا اتأذى بذلك واذا عقبت بالطعام عند غيره لم اقدر
على ان اقوم ولم آم من التخمة فشكوت ذلك اليه واخبرته باني اذا اكلت عندهم لم اتأذ به فقال
يا ابا سيار انك تأكل طعام قوم صالحين تصافحهم الملائكة على فرشهم قال قلت ويفعلون

هنا سهو بصري اذ الاسم في اليسرة
نهاية

عن البقرة ان يقولوا لهم هل لكم من حاجة في
نفر تنا لكم في امور فرخ الامور قوله هكذا كانوا يطوفون
يعني فرادى دون معرفة لهم بالمقصود والاصل في الامر الاتيان
للكعبة والطواف فانى ابراهيم عليه السلام حين
بنى الكعبة وجعل له زيتونة عنها مسكنا قال
ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند
بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل افئدة
من الناس تهوي اليهم فاستجاب الله دعاءه وامر
الناس بالاتيان فاطلع الجبال فنادى يجيء الجبل الذي
ويعرضوا عليهم نفرتهم ولايتهم ليصيروا لكم شيعة
لنجاتهم وشيعة لمارخ وحاجتهم وقوتهم يا بانهم

واقي

ض

لكم قال فمسح يده على بعض صبيانه فقال لهم التطف بصبيانا منا بهم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم قال حدثني مالك بن عطية الاحمسي عن ابي حمزة الثمالي قال دخلت
على علي بن الحسين فاحتبست في الدار ساعة ثم دخلت البيت وهو يلتقط شيئا وادخل يده
من وراء الستر فناوله من كان في البيت فقلت جعلت فداك هذا الذي تلتقطه اي
شيء هو فقال فضلة من رغيف الملائكة نجمعه اذا خلونا نجعله سحاقا ولادنا
فقلت جعلت فداك وانهم ليأتونكم فقال يا ابا حمزة انهم ليزاحمونا على تكاتنا ٥ محمد عن محمد
بن الحسن عن محمد بن اسلم عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن ع قال سمعته يقول ما من ملك
يهبطه الله في امر ما يهبطه الا بدأ بالامام فعرض ذلك عليه وان تختلف الملائكة
من عند الله تبارك وتعالى الى صاحب هذا الامر باب ان
الجن يأتيهم فيسألونهم عن معالم دينهم ويتفقهون في امورهم عليهم السلام ٥ بعض اصحابنا
عن محمد بن علي عن يحيى بن مساور عن سعد الاسكاف قال اتيت ابا جعفر ع في بعض ما
اتيته فجعل يقول لا تعجل حتى حميت الشمس علي وجعلت اتتبع الافياء فالتفت الي فقال
قوم كانهم الجراد الصفر عليهم البيوت قد اشتهكتهم العبادة قال فوالله لا انسى ما كانت
فيه من حسن هيئة القوم فلما دخلت عليه قال لي قد رأني قد شققت عليك قلت اجل
والله لقد اشفى ما كنت فيه قوم مروا بي لم ار قوما احسن هيئة منهم في زي رجل واحد
كانوا لو انهم الجراد الصفر قد انتهكتهم العبادة فقال يا سعد رأيتهم قلت نعم قال اولئك اخوانك
من الجن قال فقلت يأتونك قال نعم يأتوننا فيسألونا عن معالم دينهم وحلالهم وحرامهم
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن ابرهيم بن اسمعيل عن ابن جبل عن ابي عبد الله ع
قال كنا بابه فخرج علينا قوم اشباه الرط عليهم انزر واكسية فسألنا اما عبد الله ع
عنهم فقال هؤلاء اخوانكم من الجن ٥ احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي
الكوفي عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن سعد الاسكاف قال اتيت ابا جعفر ع اريد

الاذن عليه فاذا رحال ابل على الباب مصفوفة واذا الاصوات قد ارتفعت ثم خرج قوم
معتمين بالعمائم يشهون الرط قال فدخلت على ابي جعفر ع فقلت جعلت فداك ابطأ اذنك
على اليوم ورأيت قوما خرجوا عليهم معتمين بالعمائم فانكرتهم فقال اولئك قوم من الجن
يا سعد قال قلت لا قال فقال اولئك اخوانكم من الجن يأتونا فيسألونا عن حلالهم و
حرامهم ومعالم دينهم ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابرهيم بن ابي البلاد عن سدير الصيرفي
قال اوصى ابو جعفر ع بحوائج له بالمدينة فخرجت فبينا انا بين ج في الروحاء على راحلتي اذا
انسان يلوي بثوبه قال فلت وظننت انه عطشان فناولته الاداوة فقال لا حاجة
لي بها فناولني كتابا طينه رطب قال فلما نظرت الى الخاتم اذا خاتم ابي جعفر ع فقلت مع
عهدك بصاحب هذا الكتاب قال الساعة واذا في الكتاب اشياء يأمرني بها ثم التفت فاذا
ليس عندي احد قال ثم قدم ابو جعفر ع فلقيته فقلت جعلت فداك رجل اتاني بكتابك وطينه
رطب فقال يا سدير ان لنا خدما من الجن فاذا اردنا السرعة بعثناهم وفي رواية
اخرى ان لنا اتباعا من الجن كما لكم اتباعا من الانس فاذا اردنا امرا بعثناهم ٥ علي بن محمد ومحمد بن
الحسن عن سهل بن زياد عمن ذكره عن محمد بن خرش قال حدثتني حكيمة بنت موسى قالت
رأيت الرضا ع واقفا على باب بيت الحطب وهو يناجي ولست أرى احدا فقلت يا سيدي
لمن تناجي فقال هذا عامر الزهراني اتاني يسألني ويشكو الي فقلت يا سيدي اجبان اسمع
كلامه فقال لا انك ان سمعت برحمت سنة فقلت يا سيدي اجبان اسمعه قال لا سمعي
فاسمعت فسمعت شبه الصفير وركبتي الحي فحمت سنة ٥ محمد بن يحيى واحمد بن محمد
عن محمد بن الحسن عن ابرهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن ابرهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن
ابي جعفر ع قال بينا امير المؤمنين ع على المنبر اذ اقبل ثعبان من ناحية باب من ابواب
المسجد فهم الناس ان يقتلوه فأمرهم امير المؤمنين ع ان كفوا فكفوا واقبل ثعبان
يشق الناس حتى انتهى الى المنبر فطاول فسلم على امير المؤمنين ع فأشار امير المؤمنين ع ان

يقف حتى يفرغ من خطبته ولما فرغ من خطبته اقبل عليه فقال من انت قال انا عمرو
بن عثمان خليفتك على الجن وان ابي مات واوصاني ان آتيك فاستطلع رايك و
قد اتيتك يا امير المؤمنين فما تامرني وما ترى فقال له امير المؤمنين ع اوصيك بتقوى
الله وان تنصرف فتقوم مقام ابيك في الجن فانك خليفتي عليهم قال فودع عمرو امير
المؤمنين ع وانصرف وهو خليفته على الجن فقلت جعلت فداك فما يتيك عمرو وذلك فاجاب
عليه قال فم ٥ علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن محمد بن اورمه عن احمد بن النضر عن عثمان بن ابي شيبة
بشر قال كنت من املاك جابر بن يزيد الجعفي فلما ان كنا بالمدينة ودخل علي ابي جعفر ع ودعه
فودعه وخرج من عنده وهو مسرور حتى وردنا الاخيرجة اول منزل يعدل من قيد وقرب
الى المدينة يوم جمعة فصلينا الزوال فلما نهض بنا البعير اذا انا برجل طوال ادم معه
كتاب فاوله جابرا فتاوله فقبله ووضعه على عينيه واذا هو من محمد بن علي الى
جابر بن يزيد وعليه طين اسود رطب فقال له متى عهدك بسيدي فقال الساعة
فقال له قبل الصلوة او بعد الصلوة فقال بعد الصلوة قال فمك الخاتم واقبل يقرأه
ويقبض وجهه حتى اتى على آخره ثم امسك الكتاب فاراه ضاحكا ولا مسرورا حتى
اتى الكوفة فلما وافينا الكوفة ليلا بت ليلتي فلما اصبحت اتيته اعظاما له فوجدته
قد خرج علي وفي عنقه كعاب قد علقتها وقد ركب قصبة وهو يقول اجل منصور بن
جمهور امير اغير مامور وابيا قامن نحو هذا نظرت في وجهي ونظرت في وجهه فلم يقل لي
شيئا ولم اقل له واقبلت بكي لما راية واجتمع علي وعليه الصبيان والناس وجاء حتى
دخل الرحبة واقبل يدور مع الصبيان والناس معولون حول جابر بن يزيد حتى جابر فوالله
ما مضت الايام حتى ورد كتاب هشام بن عبد الملك الى واليه ان انظر رجلا يقال له جابر بن
يزيد الجعفي فاضرب عنقه وابعث الي برأسه فالتفت الي جلسائه فقال لهم من جابر بن يزيد
الجعفي قالوا اصلحك الله كان رجلا له فضل وعلم وحديث وحج كثير وهو ذا في الرحبة مع

الزبيل كما مر في الزيادات وزيله ارذله او وسطه والاخيرجة والقيرجوان قرية اول منزل يعدل اليه قيد للذاهب من المدينة كما يراد به ان المسافة بين الاخيرجة وبين المدينة كما قد مر بين العقيد والمدينة وقوله يوم جمعة متعلق بورودنا والتقي

الصبيان

الصبيان على القصب يلعب معهم قال فاشرف عليه فاذا هو مع الصبيان يلعب على القصب
فقال الحمد لله الذي عافاني من قتله قال ولم تمض الايام حتى دخل منصور بن جمهور الكوفة وضع
ما كان يقول لجابر

باب في الائمة عليهم السلام انهم اذا ظهر امرهم حكموا

بحكم داود والداود ولا يسالون البينة عليهم السلام ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن منصور عن فضل الاحور عن ابي عبيدة الحذاء قال كنا زمان ابي جعفر ع حين قبض
نتردد كالغنم لا راعي لها فلقينا سالم بن ابي حفصة فقال لي يا ابا عبيدة من امامك
فقلت ايمة آل محمد فقال هلكت واهلكت اما سمعت انا وانت ابا جعفر ع يقول من
مات وليس عليه امام مات ميتة جاهلية فقلت بلى لعمري وقد كان ذلك قبل بثلث او نحوها
ثم دخلنا على ابي عبد الله ع فرزق الله المعرفة فقلت لابي عبد الله ع ان سالما قال
لي كذا وكذا قال فقال يا ابا عبيدة انه لا يموت منا ميت حتى يخلف من بعده من يعمل
بمثل عمله ويسير بسيرته ويدعو الى ما دعا اليه يا ابا عبيدة انما يمنع ما اعطى
داود ان اعطى سليمان ثم قال يا ابا عبيدة اذا قام قائم آل محمد حكم بحكم داود وسليمان
لا يسال بينة ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابان قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول لا تذهب الدنيا حتى يخرج رجل منا يحكم بحكومة آل داود و
لا يسال بينة يعطي كل نفس حقها ٥ محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم
عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله ع بما تحكمون اذا حكمتم قال بحكم الله وحكم
داود فاذا ورد علينا الشيء الذي ليس عندنا تلقانا به روح القدس ٥ محمد عن احمد
عن احمد عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عمران بن اعين عن عبيد الهمداني عن
عن علي بن الحسين ع قال سالته باي حكم تحكمون قال بحكم آل داود فان اعيانا شيء تلقانا
به روح القدس ٥ احمد بن مهران رحمه الله عن محمد بن علي عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن
عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله ع ما منزلة الائمة قال كمنزلة ذي القرنين وكمنزلة

ق ١ حكمتم م ١ ض

كلمة ثم دون كلمة معلقا كان ابا جعفر ع اعطى اعطاء ما ينبغي ان يعرف وفي الاعطاء اشعار بان الاعطاء الاول اجتماعا او ان الاعطاء الثاني اعطاء ما ينبغي ان يعطى وفي الاعطاء الثاني اشعار بان الاعطاء الاول ليس بذلك الاعطاء الذي ينبغي ان يعطى وفي الاعطاء الثاني اشعار بان الاعطاء الاول ليس بذلك الاعطاء الذي ينبغي ان يعطى وفي الاعطاء الثاني اشعار بان الاعطاء الاول ليس بذلك الاعطاء الذي ينبغي ان يعطى

قوله اذا حكمتم اي اذا اعطى الحكم الحكم وفي

بوشع وكمنزلة آصف صاحب سليمان قال فبما تحكمون قال بحكم الله وحكم داود
وحكم محمد ويتلقانا به روح القدس **باب** انّ مستقى العلم من
بيت آل محمد ع ٢ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب قال حدثنا يحيى بن عبد الله ابو
الحسن صاحب الديلم قال سمعت جعفر بن محمد ع يقول وعنده اناس من اهل الكوفة تعجّبا للناس
انهم اخذوا علمهم كلهم عن رسول الله ص فعملوا به واهتدوا ويرون ان اهل بيته اخذوا
علمه ونحن اهل بيته وذرّيته فيما نزل الوحي ومن عندنا خرج العلم اليهم افيرون
ض انهم علموا واهتدوا وجهلنا نحن وضللنا ان هذا لمحال ٥ علي بن محمد بن عبد الله عن ابرهيم
بن اسحق الاحمر عن عبد الله بن حماد عن صالح المرّي عن الحرث بن حصيرة عن الحكم بن عتيبة قال
لقي رجل الحسين بن علي ع بالثعلبيّة وهو يريد كربلا فدخل عليه فسلّم عليه فقال له الحسين
من اي البلاد انت قال من اهل الكوفة قال اما والله يا اخا اهل الكوفة لو لقيتك بالمدينة
لاريتك اثر جبرئيل ع من دارنا ونزوله بالوحي على جدّي يا اخا اهل الكوفة انمستقى الناس
العلم عندنا فعلموا وجهلنا هذا ما لا يكون **باب** انه ليس شيء من الحق في
صح ايدي الناس الا ما خرج من عند الائمة فانّ كل شيء يخرج من عندهم فهو باطل ٥ علي بن
ابرهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع
يقول ليس عند احد من الناس حقّ ولا صواب ولا احد من الناس يقضي بقضاء حقّ
الا ما خرج منّا اهل البيت واذا تشعّبت بهم الامور كان الخطأ منهم والصواب من علي ع
صح عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن مثنّى عن زرارة قال كنت عند ابي جعفر ع
فقال له رجل من اهل الكوفة ليسأله عن قول امير المؤمنين ع سلوني عما شئتم فلا تسألوني
شيء الا اريد عن شيء الا نبّأتكم به قال انه ليس احد عنده علم الا شيء يخرج من عند امير المؤمنين عليه السلم
صح فليذهب الناس حيث شاؤوا فوالله ليس الامر الا من ههنا واشار بيده الى بيته ٥ عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا عن ثعلبة بن ميمون عن ابي مريم قال قال ابو جعفر عليه السلم

استقى منه طب بقياق

لسلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة شرقا وغربا فلا تجدان علما صحيحا الا شيء خرج من عندنا
اهل البيت ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي
صح عن علي بن عثمان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع ان الحكم بن عتيبة ممّن قال الله ومن الناس من
ء اول سورة البقرة يقول امنّا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين فليتبوّأ الحكم وليتبوّأ ما والله لا يصيب العلم
الا من اهل البيت نزل عليهم جبرئيل ع ٥ علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير
م عن ابان بن عثمان عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر ع عن شهادة ولد الزنا يجوز فقال لا فقلت
ء سورة النور ان الحكم بن عتيبة يزعم انه يجوز فقال اللهم لا تغفر ذنبه ما قال الله للحكم انه لذو رأي و
لقوم فليذهب الحكم يمينا وشمالا فوالله لا يؤخذ العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل ع
م عدة من اصحابنا عن الحسين بن الحسن عن يزيد عن بدر عن ابيه قال حدثني سلام ابو علاء الخراساني
عن سلام بن المخزومي سعيد بن قال بينا انا جالس عند ابي عبد الله ع اذ دخل عليه عباد بن كثير عابد
اهل البصرة وابن شريح فقيه اهل مكة وعند ابي عبد الله ع ميمون القدّاح مولى ابي جعفر ع
فسأله عباد بن كثير فقال يا ابا عبد الله في كم ثوب كفّن رسول الله ص فقال في ثلثة اثواب
ثوبان صحاريّتان وثوب حبرة وكان في البرد قلّة فكأنما ازور عباد بن كثير من ذلك فقال
ابو عبد الله ع ان نخلة حرم انما كانت عجوة ونزلت من السماء فانبتت من اصلها كان عجوة
وما كان من لقاط فهولون فلما خرجوا من عنده قال عباد بن كثير لابن شريح والله ما ادري
ما هذا المثل الذي ضرب لي ابو عبد الله ع فقال ابن شريح هذا الغلام يخبرك فأته منهم يعني
ميمون فسأله فقال ميمون اما تعلم ما قال لك قال لا والله قال انه ضرب لك مثل نفسه
فاخبرك انه ولد من ولد رسول الله ص وعلم رسول الله ص عندهم فما جاء من عنده فهو
صواب وما جاء من عند غيرهم فهو لقاط **باب** فيما جاء ان حديثهم صعب
مستصعب ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن جابر
قال قال ابو جعفر ع قال رسول الله ص ان حديث آل محمد صعب مستصعب لا يؤمن به الا
ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان فما ورد عليكم من حديث آل محمد ص

وانما الهالك من يحدث احدكم بشئ منه لا يحتمله فيقول والله ما كان هذا والله ما
كان هذا والانكار هو الكفر ٥ احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن هرون بن مسلم
عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع قال ذكرت التقية يوما عند علي بن الحسين ع
فقال والله لو علم ابو ذر ما في قلب سلمان لقتله ولقد آخا رسول الله ص بينهما
فما ظنكم بسائر الخلق ان علم العلماء صعب مستصعب لا يحتمله الا نبي مرسل او
ملك مقرب او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فقال وانما صار سلمان
من العلماء لانه امرؤ منا اهل البيت فلذلك نسبته الى العلماء ٥ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن البرقي عن ابن سنان او غيره رفعه الى ابي عبد الله ع قال ان حديثنا
صعب مستصعب لا يحتمله الا صدور منيرة او قلوب سليمة او اخلاق حسنة
ان الله اخذ من شيعتنا الميثاق كما اخذ على ابن آدم الست بربكم فمن وفى لنا وفى
الله له بالجنة ومن ابغضنا ولم يؤد الينا حقنا ففي النار خالدا مخلدا ٥ محمد بن يحيى
وغيره عن محمد بن احمد عن بعض اصحابنا قال كتبت الى ابي الحسن صاحب العسكر ع جعلت فداك
ما معنى قول الصادق ع حديثنا لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او مؤمن
امتحن الله قلبه للايمان فجاء الجواب انما معنى قول الصادق ع اي لا يحتمله ملك ولا نبي
ولا مؤمن ان الملك لا يحتمله حتى يخرجه الى ملك غيره والنبي لا يحتمله حتى يخرجه
الى نبي غيره والمؤمن لا يحتمله حتى يخرجه الى مؤمن غيره فهذا معنى قول الصادق ع
احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن منصور بن العباس عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن
مسكان عن محمد بن عبد الخالق وابي بصير قال قال ابو عبد الله ع يا ابا محمد ان عندنا والله
سرا من سر الله وعلما من علم الله والله ما يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن
امتحن الله قلبه للايمان والله ما كلف الله ذلك احدا غيرنا ولا استعبد بذلك احدا
بذلك لكما غيرنا وان عندنا سرا من سر الله وعلما من علم الله امرنا الله بتبليغه فبلغناه
عن الله عز وجل ما امرنا بتبليغه فلم نجد له موضعا ولا اهلا ولا احتمالا يحتملونه حتى

حتى خلق الله لذلك اقواما خلقوا من طينة خلق منها محمدا واله وذريته عليهم السلام
ومن نور خلق الله منه محمدا وذريته وصنعهم بفضل صنع رحمته التي صنع منها
محمدا وذريته فبلغنا عن الله ما امرنا بتبليغه فقبلوه واحتملوا ذلك فبلغهم عنا
فقبلوه واحتملوه وبلغهم ذكرنا فبلغنا عن الله فالت قلوبهم الى معرفتنا وحديثنا فعلوا
انهم خلقوا من هذا لما كانوا كذلك لا والله ما احتملوه ثم قال ان الله خلق اقواما
لجهنم والنار فامرنا ان نبلغهم كما بلغناهم واشمأزوا من ذلك ونفرت قلوبهم وردوه
علينا ولم يحتملوه وكذبوا به وقالوا ساحر كذاب فطبع الله على قلوبهم وانساهم ذلك
ثم اطلق الله لسانهم ببعض الحق وهم يطقون به وقلوبهم منكرة ليكون ذلك عونا علينا
واهل طاعته ولولا ذلك ما عبد الله في ارضه فامرنا بالكف عنهم والستر والكتمان
فاكتموا عن امر الله بالكف عنه واستروا عن امر الله بالستر والكتمان عنه ثم رفع يده و
بكى وقال اللهم ان هؤلاء لبرذمة قليلون فاجعل محيانا محياهم ومماتنا مماتهم ولا
تسلط عليهم عدوا لك فيقتلهم بهم ثم تعبدا بدا في ارضك وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما

باب ما امر النبي ص بالنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم ومن هم

عدة من اصحابنا عن احمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن ابن ابي يعفور
عن ابي عبد الله ع ان رسول الله ص خطب الناس في مسجد الخيف فقال نضر الله عبدا
سمع مقالتي فوعاها وحفظها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب
حامل فقه الى من هو افقه منه ثلث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله و
النصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم المسلمون
اخوة تتكافؤ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ورواه ايضا عن حماد بن عثمان عن ابان
عن ابن ابي يعفور مثله وزاد فيه وهم يد على من سواهم وذكر في حديثه انه خطب في حجة
الوداع بمنى في مسجد الخيف ٥ محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن علي بن الحكم عن الحكم بن مسكين

عن رجل من قريش من اهل مكة قال قال سفيان الثوري اذهب بنا الى جعفر بن محمد قال
فذهبت معه اليه فوجدناه قد ركب دابته قال له سفيان يا ابا عبد الله حدثنا
بحديث خطبة رسول الله ص في مسجد الخيف قال دعني حتى اذهب في حاجتي فاني قد كنت
فاذا جئت حدثتك فقال اسئلك بقرابتك من رسول الله ص لما حدثتني قال فنزل فقال
لسفيان مُرَّ بدواة وقرطاس حتى اثبته فدعا بهم ثم قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
خطبة رسول الله ص في مسجد الخيف فقال نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها و
بلغها من لم تبلغه ايها الناس ليبلغ الشاهد الغائب فرب حامل فقه ليس بفقيه و
رب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلث لا يغل عليهن قلب امرء مسلم اخلاص العمل
لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم المؤمنون
اخوة تتكافى دماؤهم وهم يد على من سواهم يسعى بذمتهم ادناهم فكتبه سفيان ثم عرضه
عليه وركب ابو عبد الله ع وجئت انا وسفيان فلما كنا في بعض الطريق قال لي كما انت حتى
انظر في هذا الحديث فقلت له فوالله لانم ابو عبد الله رقبتك شيئا لا يذهب
رقبتك ابدا فقال واي شيء ذاك فقلت له ثلث لا يغل عليهن قلب امرء مسلم اخلاص العمل
لله قد عرفناه والنصيحة لائمة المسلمين من هؤلاء الائمة الذين تجب علينا نصيحتهم معوية
بن ابي سفيان ويزيد بن معوية ومروان الحكم وكل من لا يجوز شهادته عندنا ولا يجوز القتال
خلفهم واللزوم لجماعتهم فاي الجماعة مرجئ يقول من لم يصل ولم يصم ولم يغتسل من جنابة
وهدم الكعبة ونكح امه فهو على ايمان جبرئيل وميكائيل او قدري يقول لا يكون ما شاء
الله عز وجل ويكون ما شاء ابليس وحروري يبرء من علي بن ابي طالب وشهد عليه بالكفر
او جهمي يقول انما هي معرفة الله وحده ليس الايمان شيء غيرها قال ويحك واي شيء يقولون
فقلت يقولون ان علي بن ابي طالب والله الامام الذي يجب علينا نصيحته ولزوم جماعتهم
اهل بيته قال فاخذ الكتاب فخرقه ثم قال لا تخبر بها احدا ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد

يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز عن بريد بن معوية عن ابي جعفر ع قال
قال رسول الله ص ما نظر الله عز وجل الى ولي له يجهد نفسه باطاعة الامام والنصح الا
كان معنا في الرفيق الاعلى ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن
محمد الحلبي عن ابي عبد الله ع قال من فارق جماعة المسلمين قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام
من عنقه وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله ع قال من فارق جماعة المسلمين وكان صفقة
الامام جاء الى الله عز وجل وهو اجذم باب ما يجب من حق الامام على
الرعية وحق الرعية على الامام عليه السلم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن
جمهور عن حماد بن عثمان عن ابي حمزة قال سالت ابا جعفر ع ما حق الامام على الناس
قال حقه عليهم ان يسمعوا له ويطيعوا قلت فما حقهم عليه قال يقسم بينهم بالسوية
ويعدل في الرعية فاذا كان ذلك في الناس فلا يبالي من اخذ ههنا وههنا ٥
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي حمزة
عن ابي جعفر ع مثله الا انه قال هكذا وهكذا وهكذا ٥ محمد بن يحيى العطار عن بعض
اصحابنا عن هرون بن مسلم عن مسعدة عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين ع
لا تحابوا ولا تكم ولا تغشوا هداتكم ولا تجهلوا ائمتكم ولا تصدعوا عن جلكم فتفشلوا
وتذهب ريحكم وعليكم هذا فليكن تاسيس اموركم والزموا هذه الطريقة فانكم لو غايتم
ما عاين من قدمات منكم ممن خالف ما قد تدعون اليه لبدرتم وخرجتم وسمعتم و
لكن محجوب عنكم ما قد عاينوا وقريبا ما يطرح الحجاب ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن عبد الرحمن بن حماد وغيره عن خان بن سدير البصري قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
نعيت الى النبي ص نفسه وهو صحيح ليس به وجع قال نزل به الروح الامين قال فنادى ع
الصلوة جامعة وامر المهاجرين والانصار بالسلاح واجتمع الناس فصعد النبي ص المنبر فمشى
اليهم بنفسه ثم قال اذكر الله اولا من بعدي على امتي الا يرحم على جماعة المسلمين فاجل كبيرهم و

129 129 296

١٥٩
٢٩١

ورحم ضعيفهم ووقر عالمهم ولم يضربهم فيذلهم ولم يفقرهم فيكفرهم ولم يغلق
بابه دونهم فيأكل قويهم ضعيفهم ولم يخبرهم في بعوثهم فيقطع نسل امتي ثم قال
بلغت ونصحت فاشهدوا وقال ابو عبد الله ع هذا آخر كلام تكلم به رسول الله ص
على منبره ٥ محمد بن علي وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن بعض اصحابه عن
بن ابي ثابت قال جاء الى امير المؤمنين عسل ريتين من همذان وحلوان فلم العرفاء
ان ياتوا بالبيتامى فامكنهم من رؤس الازقاق يلعقونها وهو يقسمها للناس قدحا
قدحا فقيل له يا امير المؤمنين ما لهم يلعقونها فقال ان الامام ابو اليتامى وانما
العقتهم هذا برعاية الاباء ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي وعلي بن ابراهيم
جميعا عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن
ابي عبد الله ع ان النبي ص قال انا اولى بكل مؤمن من نفسه وعلي اولى به من بعدي فقيل
له ما معنى ذلك فقال قول النبي ص من ترك دينا او ضياعا فعلي ومن ترك مالا
فلورثته فالرجل ليست له على نفسه ولاية اذا لم يكن له مال وليس له على عياله
امر ولا نهي اذا لم يجر عليهم النفقة والنبي وامير المؤمنين ومن بعدهما الزعيم هذا
من هناك صاروا انهم من انفسهم وما كان سبب اسلام عامة اليهود الا من بعد هذا
القول من رسول الله وانهم امنوا على انفسهم وعلى عيالاتهم ٥ عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن صباح بن سيابه عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص ايما مؤمن او مسلم مات وترك دينا لم يكن في فساد ولا اسراف
فعلى الامام ان يقضيه فان لم يقضه فعليه اثم ذلك ان الله تبارك وتعالى يقول انما
الصدقات للفقراء والمساكين الاية فهو من الغارمين وله سهم عند الامام فان
حبسه فاثمه عليه ٥ علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن خان عن
ابيه عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله لا تصلح الامامة الا لرجل فيه ثلاث خصال ورع

يحجزه عن معاصي الله وحلم يملك به غضبه وحسن الولاية على من يلي حتى يكون لهم
كالوالد الرحيم وفي رواية اخرى حتى يكون للرعية كالاب الرحيم ٥ علي بن محمد عن
سهل بن زياد عن معوية بن حكيم عن محمد بن اسلم عن رجل من طبرستان يقال له محمد قال
قال معوية ولقيت الطبري محمدا بعد ذلك فاخبرني قال سمعت علي بن موسى ع المغرم
اداتين او استدان في حق الوهم من معوية اجل سنة فان اتسع والا قضي عنه الامام من
بيت المال باب ان الارض كلها للامام عليه السلم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر ع قال وجدنا
في كتاب علي ع ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين انا واهل بيتي
الذين اورثنا الارض ونحن المتقون والارض كلها لنا فمن احيا ارضا من المسلمين فليعمرها
وليؤد خراجها الى الامام من اهل بيتي بالسيف فيحويها ويمنعها ويخرجهم منها كما
حواها رسول الله ص ومنعها الا ما كان في ايدي شيعتنا فانه يقاطعهم على ما في
ايديهم ويترك الارض في ايديهم ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال اخبرني احمد بن
محمد بن عبد الله عمن رواه قال الدنيا وما فيها لله تبارك وتعالى ولرسوله ولنا فمن غلب
على شيء منها فليتق الله وليؤد حق الله تبارك وتعالى وليبرأ اخوانه فان لم يفعل ذلك
فالله ورسوله ونحن برآء منه ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد
قال رأيت مسمعا بالمدينة وقد كان حمل الى ابي عبد الله ع تلك السنة مالا فرده
ابو عبد الله ع فقلت له لم رد عليك ابو عبد الله المال الذي حملت اليه قال فقال
اني قلت له حين حملت اليه المال اني كنت وليت البحرين الغوص فاصبت اربعمائة الف
درهم وقد جئتك بخمسها بثمانين الف درهم وكرهت ان احبسها عنك وان اعرض لها
وهي حقك الذي جعله الله تبارك وتعالى في اموالنا فقال اوما لنا من الارض وما
اخرج الله منها الا الخمس يا بسيار ان الارض كلها لنا فما اخرج الله منها من شيء فهو لنا

فقلت له وانا احمل اليك المال كله فقال يا با سيار قد طيبناه لك واحللناك منه
فضم اليك مالك وكل ما في ايدي شيعتنا من الارض فهم فيه محللون حتى يقوم قائمنا
فيجبيهم طسق ما كان في ايديهم ويترك الارض في ايديهم واما ما كان في ايدي غيرهم
فانكسبهم من الارض حرام عليهم حتى يقوم قائمنا فيأخذ الارض من ايديهم ويخرجهم صغرة
قال عمر بن يزيد فقال لي ابو سيار ما ارى احدا من اصحابك الضياع ولا ممن يلي الاعمال يأكل وليل
حلال غيري الا من طيبنا له ذلك ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن ابي عبد الله الرازي عن
الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قلت له اما على الامام
زكوة فقال احلت يا ابا محمد اما علمت ان الدنيا والاخرة للامام يضعها حيث يشاء ويدفعها
الى من يشاء جاءه ذلك من الله ان الامام يا ابا محمد لا يبيت ليلة ابدا والله في عنقه
حتى يسأله عنه ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عبد الله بن احمد بن علي بن النعمان
عن صالح بن حمزة عن ابان بن مصعب عن يونس بن ظبيان او المعلى بن خنيس قال قلت
لابي عبد الله ع ما لكم من هذه الارض فتبسم ثم قال ان الله تبارك وتعالى بعث جبرئيل ع
وامره ان يخرق بابهامه ثمانية انهار في الارض منها سيحان وجيحان وهو نهر بلخ
والخشوع وهو نهر الشاش ومهران وهو نهر الهند ونيل مصر ودجلة والفرات فما سقت
او استقت فهو لنا وما كان لنا فهو لشيعتنا وليس لعدونا منه شئ الا ما غصب عليه
وان ولينا لفي اوسع فيما بين ذه الى ذه يعني بين السماء والارض ثم تلا هذه الآية قل
هي للذين امنوا في الحيوة الدنيا المغصوبين عليها خالصة يوم القيمة بلا غصب ٥
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن محمد بن الريان قال كتبت الى العسكري ع
جعلت فداك روى لنا ان ليس لرسول الله ص من الدنيا الا الخمس فجاء الجواب ان الدنيا
وما عليها لرسول الله ص ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد رفعه عن عمرو بن شمر عن جابر عن
ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص خلق الله تعالى آدم واقطعه الدنيا قطيعة فما كان لآدم ع

التطق الوطيفة من فراخ الارض
المقرة عليها وهو فارسي معرب

فلرسول الله وما كان لرسول الله فهو للائمة من آل محمد ٥ محمد بن اسمعيل عن الفضل
بن شاذان وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله ع
قال ان جبرئيل ع مر بجزيرة بجزيرة بجزيرة

احتجاج امير المؤمنين ع على عاصم بن زياد حين لبس العباء وترك الملاء وشكاه
اخوه الربيع بن زياد الى امير المؤمنين ع انه قد غمّ اهله واخذ ولده بذلك فقال
امير المؤمنين ع على عاصم بن زياد فجيء به فلما رآه عبس في وجهه فقال له اما استحييت
من اهلك اما رحمت ولدك ارترى الله احل لك الطيبات وهو يكره اخذك منها انت
اهون على الله من ذلك اوليس الله يقول مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان
الى قوله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فبالله لا تبتذل نعم الله بالفعال احب اليه
من ابتذالها بالمقال وقد قال عز وجل واما بنعمة ربك فحدث فقال عاصم يا امير
امير المؤمنين فعلى من اقتصرت في مطعمك على الخشونة وفي ملبسك على الخشونة فقال
ويحك ان الله عز وجل فرض على الائمة العدل ان يقدروا انفسهم بضعفة الناس كيلا
يتبع بالفقر فقره فالقى عاصم بن زياد العباء ولبس الملاء ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد ابو نبي عن ابيه عن محمد بن يحيى الخزاز عن حماد بن عثمان قال حضرت ابا عبد الله ع
وقال له رجل اصلحك الله ذكرت ان عليّ بن ابي طالب ع كان يلبس الخشن يلبس القميص باربعة
دراهم وما اشبه ذلك وترى عليك اللباس الجديد فقال له ان عليّ بن ابي طالب ع كان
يلبس ذلك في زمان لا ينكر عليه ولو لبس مثل ذلك اليوم شهر به فخير لباس كل زمان لباس
اهله غير ان قائمنا اهل البيت ع اذا قام لبس ثياب علي ع وسار بسيرة علي عليه السلم

باب نادر

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن عبد الله
عن ايوب بن نوح قال عطس يوما وانا عنده فقلت جعلت فداك ما يقال للامام اذا
عطس قال يقولون صلى الله عليك ٥ محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد قال حدثني اسحق بن
ابرهيم الديوري عن عزيز بن زاهر عن ابي عبد الله ع قال سأله رجل عن القيام يسلم عليه
بإمرة المؤمنين قال لا ذلك اسم سمّى الله به امير المؤمنين لم يسم به احد قبله ولا
يستحق به بعده الا كافر قلت كيف يسلم عليه قال يقولون السلام عليك يا بقية الله

والارض وضعها للانام فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام اوليس

ثم قرء بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
عن احمد بن عمر قال سألت ابا الحسن ع لم سمّي امير المؤمنين قال لانه يميزهم العلم
اما سمعت في كتاب الله ويميز اهلنا وفي رواية اخرى قال لان ميرة المؤمنين من
عنده يميزهم العلم ٥ علي بن ابرهيم عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي
الربيع القزاز عن جابر عن ابي جعفر ع قال قلت له لم سمّي امير المؤمنين
قال الله سماه هكذا انزل في كتابه واذ اخذ من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم
على انفسهم الست بربكم وان محمدا رسولي وان عليا امير المؤمنين

باب

فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن حنان بن سدير عن سالم الحناط قال
قلت لابي جعفر ع اخبرني عن قول الله تبارك وتعالى نزل به الروح الامين على
قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين قال هي الولاية لامير المؤمنين ع
محمد بن يحيى بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن اسحق بن عمار عن رجل عن ابي عبد الله ع
في قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان
يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا قال هي ولاية امير
المؤمنين ع ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان
عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل والذين امنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم قال ما جاء بمحمد من الولاية ولم يخلطوها بولاية فلان وفلان فهو الملبس بالظلم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسن بن نعيم الصحاف قال سألت ابا عبد الله ع
عن قول الله منكم مؤمن ومنكم كافر فقال عرف الله ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ
عليهم الميثاق في صلب آدم ع وهم ذر ٥ احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد
عن ابن محبوب عن مخلد بن الفضيل عن ابي الحسن ع في قول الله عز وجل يوفون بالنذر الذي

اخذ عليهم من ولايتنا ○ محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن
عبد الله عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل ولو انهم اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم من ربهم
ض قال الولاية ○ الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن زرارة عن عبد الله
بن عجلان عن ابي جعفر ع في قوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال هم الائمة ع
ض الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في
قول الله عز وجل ومن يطع الله ورسوله في ولاية علي والائمة من بعده فقد فاز فوزا عظيما
ض هكذا نزلت ○ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان رفعه اليهم
في قول الله عز وجل وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله في علي والائمة عليهم السلام كالذين اذوا
ض موسى فبرأه الله مما قالوا ○ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن السياري عن علي بن عبد الله
قال سأله رجل عن قوله تعالى فمن تبع هداي فلا يضل ولا يشقى قال من قال بالائمة واتبع اوامرهم
ض ولم يخالف طاعتهم ○ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير
عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي
القربى قال امير المؤمنين والائمة ع ○ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله
بن سنان قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وممن خلقنا امة يهدون بالحق
وبه يعدلون قال هم الائمة ○ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان
عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قوله هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات
هن ام الكتاب قال امير المؤمنين ع والائمة واخر متشابهات قال فلان وفلان فاما
الذين في قلوبهم زيغ اصحابهم واهل ولايتهم فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة
وابتغاء تاويله الا الله والراسخون في العلم امير المؤمنين والائمة ○ الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر ع في قوله تعالى ام حسبتم
ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله

ض عن احمد بن محمد بن عبد الله رفعه
في قوله تعالى لا اقسم بهذا البلد و
انت حل بهذا البلد و والد وما
ولد قال امير المؤمنين وما ولد من
الائمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن محمد بن اورمة ومحمد بن عبد الله ص

تاويله وما يعلم

ولا المؤمنين وليجة يعني بالمؤمنين الائمة لم يتخذوا الولائج من دونهم ○ الحسين بن محمد ض
عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله ع
في قوله عز وجل وان جنحوا للسلم فاجنح لها قال هو القول في امرنا ○ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن زرارة عن ابي جعفر ع في قول الله تعالى
لتركبن طبقا عن طبق قال يا زرارة اوما تركب هذه الامة بعد نبيها طبقا عن طبق
في امر فلان وفلان وفلان ○ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن ض
حماد بن عيسى عن عبد الله بن جندب قال سألت ابا الحسن عن قول الله جل وعز لقد وصلنا
لهم القول لعلهم يتذكرون قال امام الى امام ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب م
عن محمد بن النعمان عن سلام عن ابي جعفر ع في قوله آمنا بالله وما انزل الينا قال انما
عنى بذلك عليا ع وفاطمة والحسن والحسين وجرت بعدهم في الائمة عليهم السلام ثم يرجع القول
من الله في الناس فقال فان آمنوا يعني الناس بمثل ما آمنتم به يعني عليا وفاطمة والحسن و
الحسين والائمة عليهم السلام فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق ○ الحسين بن محمد عن ض
معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر ع في قوله تعالى ان
اولى الناس بابوهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا قال هم الائمة ومن اتبعهم
الحسين محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن مالك الجهني قال ض
قلت لابي عبد الله ع قوله عز وجل واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ قال
من بلغ ان يكون اماما من آل محمد فهو ينذر بالقرآن كما انذر به رسول الله ص ○ عدة من ض
اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل
ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال عهدنا اليه في محمد والائمة من بعده
فتركه ولم يكن له عزم انهم هكذا وانما سمي اولو العزم اولي العزم انه عهد اليهم في محمد والاوصياء
من بعده وسيرته واجمع عزمهم على ان ذلك كذلك والاقرار به ○ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد ض

عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن محمد بن عيسى القمي عن محمد بن سليمان عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله ع في قوله ولقد عهدنا الى ادم من قبل كلمات في محمد وعلي وفاطمة
والحسن والحسين والائمة ومن ذريتهم فنسي هكذا والله انزلت على محمد ص ۝ محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد عن محمد بن الفضل عن الثمالي
عن ابي جعفر ع قال اوحى الله الى نبيه فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط
مستقيم قال انك على ولاية علي ع وعلي هو الصراط المستقيم ۝ علي بن ابرهيم عن محمد
بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن ابي جعفر ع قال نزل جبرئيل ع بهذه الاية
على محمد ص بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله في علي ع بغيا
وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر قال نزل جبرئيل ع
بهذه الاية على محمد ص هكذا ان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا في علي ع فاتوا بسورة من
مثله ۝ وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن ابي عبد الله ع
قال نزل جبرئيل ع على محمد ص بهذه الاية هكذا يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا بما
نزلنا في علي نورا مبينا ۝ علي بن محمد عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي طالب ع عن يونس
بن يعقار عن ابيه عن ابي جعفر ع ولو انهم فعلوا ما يوعظون به في علي ع لكان
خيرا لهم ۝ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن مثنى الحناط عن عبد الله
بن عجلان عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة و
لا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين قال في ولايتنا ۝ الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله ع
قوله بل تؤثرون الحيوة الدنيا قال ولاية شنوية والاخرة خير وابقى قال ولاية امير
المؤمنين ع ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى ۝ احمد بن ادريس عن
محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن ابي جعفر ع قال جاء كم

عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه

محمد بما لا تهوى انفسكم بموالاة علي فاستكبرتم ففريقا كذبتم من آل محمد وفريقا
تقتلون ۝ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان
عن الرضا ع في قول الله عز وجل كبر على المشركين بولاية علي ما تدعوهم اليه يا محمد ان
ولاية علي هكذا في الكتاب مخطوطة ۝ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن
ابن هلال عن ابيه عن ابي السفاتج عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل الحمد لله
الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله فقال اذا كان يوم القيمة دعي
بالنبي ص وبامير المؤمنين وبالائمة من ولده عليهم السلم فينصبون للناس فاذا رأتهم شيعتهم
قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان رأيناهم هدانا الله في ولاية امير
المؤمنين والائمة من ولده عليهم السلم ۝ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة
ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الله بن كثير عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى عم
يتساءلون عن النبا العظيم قال النبا العظيم الولاية وسألته عن قوله هنالك الولاية
لله الحق قال ولاية امير المؤمنين ع ۝ علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر ع في قوله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا قال
هي الولاية ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابرهيم الهمداني يرفعه الى ابي عبد الله ع في قوله
ونضع الموازين القسط ليوم القيمة قال الانبياء والاوصياء ع ۝ علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن احمد بن الحسن عن عمر بن يزيد عن محمد بن جمهور عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سألت ابا عبد الله
عن قول الله تعالى ائت بقرآن غير هذا او بدله قالوا او بدل عليا ۝ علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن اسمعيل بن مهران عن الحسن القمي عن ادريس بن عبد الله عن ابي عبد الله ع قال سألته
عن تفسير هذه الاية ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين قال عنى بها لم نك من اتباع
الائمة الذين قال الله تبارك وتعالى فيهم والسابقون السابقون اولئك المقربون اما
ترى الناس يموتون الذي يلي السابق في الجلية مصلى فذلك الذي عنى حيث قال لم نك

يعني هدانا الله

ميزان كل شئ هو المعيار الذي به يعرف قدره وذلك الشئ فميزان يوم القيمة للناس انبيائهم
به قدر كمالهم وقيمته على حسب عقايده واخلاقه واعماله ليجزى كل نفس ما كسبت
وليس ذلك الا الانبياء والاوصياء اذ بهم وبما قفانهم آثارهم وترك ذلك
القرب من طريقتهم والبعد عنها يعرف مقدار
الى من وحسناتهم فميزان كل امة موزنى
تلك الامة ووصي نبيها والشريعة التي
اتى بها واتى

الجزء بالكسر نخ الشيخ

ض من المصلين لم تلك من تباع السابقين ٥ احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن
موسى بن محمد عن يونس بن يعقوب عمن ذكره عن ابي جعفر ع في قول الله وان لو استقاموا على
الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا يقول لاشربناهم قلوبهم الايمان والطريقة هي ولاية علي بن
ض ابي طالب والاوصياء عليهم السلام ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن
ايوب عن الحسين بن ايوب عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله جل وعز الذين
قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقال ابو عبد الله ع استقاموا على الائمة واحدا بعد واحد
ض تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون ٥ الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشا عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سالت ابا جعفر ع عن قوله تعالى انما
اعظكم بواحدة فقال انما اعظكم بولاية علي ع هي الواحدة التي قال الله تبارك وتعالى انما اعظكم
ض بواحدة ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة ومعلى بن عبد الله عن علي بن حسان عن
عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا
ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم قال نزلت في فلان وفلان وفلان آمنوا بالنبي ص في اول الامر
وكفروا حيث عرضت عليهم الولاية حين قال النبي ص من كنت مولاه فعلي مولاه ثم آمنوا
بالبيعة لامير المؤمنين ع ثم كفروا حيث مضى رسول الله ص فلم يقروا بالبيعة ثم ازدادوا كفرا
ض باخذهم من بايعه بالبيعة لهم فهؤلاء لم يبق فيهم من الايمان شئ ٥ وبهذا الاسناد عن
ابي عبد الله في قول الله تعالى ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى فلان
وفلان ارتدوا عن الايمان في ترك ولاية امير المؤمنين ع قلت قوله تعالى ذلك بانهم قالوا
للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر قال نزلت والله فيهما وفي اتباعهما وهو قول
الله عز وجل الذي نزل به جبرئيل ع على محمد ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله
في علي ع سنطيعكم في بعض الامر قال دعوا بني امية الى ما قام الا بصيروا الامر فيما بعد النبي ص
ولا يعطونا من الخمس شيئا وقالوا ان اعطينا ما اياه لم يحتاجوا الى شئ ولم يابوا الا ان يكونوا الى

الغدق بحركة الغين الكثير

عنهم عن ابي جعفر

فيهم

فيهم فقالوا سنطيعكم في بعض الامر الذي دعوتونا اليه وهو الخمس الا نعطيهم منه شيئا
وقولكم هو ما انزل الله والذي نزل الله ما افترض على خلقه من ولاية امير المؤمنين ع
وكان معهم ابو عبيدة وكان كاتبهم فانزل الله ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا
لا نسمع سرهم ونجوهم الاية ٥ وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ومن يرد فيه
بالحاد بظلم قال نزلت فيهم حيث دخلوا الكعبة فعاهدوا وتعاقدوا على كفرهم وجحودهم بما انزل
في امير المؤمنين ع فالحاد والبيت بظلمهم الرسول وولايته بعدا للقوم الظالمين ٥ الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قوله فستعلمون
من هو في ضلال مبين يا معشر المكذبين حيث انبأتكم رسالة ربي في ولاية علي ع والائمة عليهم السلام
من بعده من هو في ضلال مبين كذا انزلت وفي قوله تعالى ان تلووا او تعرضوا فقال ان تلووا
الامر وتعرضوا عما امرتم به فان الله كان بما تعملون خبيرا وفي قوله فلن يقر الذين كفروا منكم
ولاية امير المؤمنين عذابا شديدا في الدنيا ولنخزينهم اسوء الذي كانوا يعملون ٥ الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن منصور عن ابو هيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن ابي
عبد الله ع ذلك بانه اذا دعي الله وحده واهل الولاية كفرتم ٥ علي بن ابو هيم عن احمد بن محمد
عن محمد بن خالد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى سال سائل
بعذاب واقع للكافرين بولاية علي ليس له دافع ثم قال هكذا والله نزل بها جبرئيل ع على محمد ص
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سيف عن اخيه عن ابيه عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع
في قوله انكم لفي قول مختلف يؤفك عنه من افك قال من افك عن الولاية افك
عن الجنة ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن يونس قال اخبرني من
رفعه الى ابي عبد الله ع في قوله تعالى فلا اقتحم العقبة وما ادريك ما العقبة فك
رقبة يعني بقوله فك رقبة ولاية امير المؤمنين فان ذلك فك رقبة ٥ وبهذا
الاسناد عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم

الاقتحام بالارتقاء

اقتحم ترقى في نوفم فجاة بلاروية والعقبة بالتحريك الطريق الصعب في الجبل وانما كانت الولاية فكا رقبة لان بها يفك رقبة وليوم النار وافي

م قال الولاية أمير المؤمنين ع ○ علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن الفضيل
خصمان ع عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع في قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا بولاية
ض علي ع قطعت لهم ثياب من نار ○ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن
حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سألت ابا عبد الله ع عن قوله تعالى هنالك الولاية لله
ض الحق قال ولاية أمير المؤمنين ○ محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد
الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله في قوله تعالى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال
ض صبغ المؤمنين بالولاية في الميثاق ○ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن المفضل
ولو الارحام بن صالح عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل رب اغفر لي ولمن دخل بيتي مؤمنا
يعني الولاية من دخل في الولاية دخل في بيت الانبياء ع وقوله انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا يعني الائمة ع ولا يقوم من دخل فيها دخل في بيت
ض النحل ○ وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن الرضا ع
قال قلت قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قال بولاية محمد والائمة ع
ض خير مما يجمع هؤلاء من دنياهم ○ احمد بن مهران عن محمد بن عبد الله عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي
بن اسباط عن ابرهيم بن عبد الحميد عن زيد الشحام قال قال لي ابو عبد الله ع ونحن في الطريق
في ليلة الجمعة اقرأ فانها ليلة الجمعة قرأنا فقرأت له يوم الفصل كان ميقاتهم اجمعين يوم لا
يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله فقال ابو عبد الله ع نحن والله
ض الذين يرحم الله ونحن في الله الذي استثنى الله ولكنا نغني عنهم ○ احمد بن مهران عن عبد العظيم
بن عبد الله عن يحيى بن سالم عن ابي عبد الله ع قال لما نزلت وتعيها اذن واعية قال
ض رسول الله ص هي اذنك يا علي ○ احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله عن محمد بن الفضل
عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال نزل جبرئيل ع بهذه الاية على محمد ص هكذا فبدل الذين
ظلموا آل محمد ع حقهم قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا آل محمد حقهم رجزا من السماء
عذابا

بما كانوا

بما كانوا يفسقون ○ وبهذا الاسناد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن محمد بن الفضيل
ض عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال نزل جبرئيل ع بهذه الاية هكذا ان الذين ظلموا آل محمد حقهم
لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله
يسيرا ثم قال يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم في ولاية علي فآمنوا خيرا لكم
ض وان تكفروا بولاية علي فان لله ما في السموات وما في الارض ○ احمد بن مهران رحمه الله
عن عبد العظيم عن بكار عن جابر عن ابي جعفر ع قال هكذا نزلت هذه الاية ولو انهم
ض فعلوا ما يوعظون به في علي ع لكان خيرا لهم ○ احمد عن عبد العظيم عن ابن اذينة عن مالك
الجهني قال قلت لابي عبد الله ع اوحي الى هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ قال من بلغ ان يكون
اماما من آل محمد ينذر بالقرآن كما ينذر به رسول الله ص ○ احمد عن عبد العظيم عن ابن اذينة عن
مالك الجهني عن ميسر عمن اخبره قال قرأ رجل عند ابي عبد الله ع قل اعملوا فسيرى الله عملكم و
ض رسوله والمؤمنون فقال ليس هكذا هي انما هي والمأمونون فنحن المأمونون ○ احمد عن
عبد العظيم عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال هذا صراط علي مستقيم ○ احمد عن
عبد العظيم عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال نزل جبرئيل ع بهذه الاية
هكذا فابى اكثر الناس ولاية علي ع الا كفورا قال ونزل جبرئيل ع بهذه الاية هكذا وقل الحق
من ربكم في ولاية علي فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين آل محمد
نارا ○ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع
في قوله وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا قال هم الاوصياء ○ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر ع في قوله قل هذه
سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني قال ذلك رسول الله ص وامير المؤمنين ع و
الاوصياء من بعدهما ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن حنان عن سالم
الحناط قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله فاخرجنا منها من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا

يعني انه عليه السلم قرأها باضافة البراط للاعلى عليه السلم ولم يقرأ بالجار والمجرور كما هو المشهور والله اعلم

تقدم عن ابن ابرهيم في عن الحسين بن خالد بن نجاد الحسن الوضاع عن الناشر عن احمد الاحمر صلوات الله عليهم

ض فيها غير بيت من المسلمين فقال ابو جعفر آل محمد لم يبق فيها غيرهم ٥ الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن اسمعيل بن سهل عن القسم بن عروة عن ابي السفاتج عن
زرارة عن ابي جعفر ع في قوله فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا
الذي كنتم به تدعون قال هذه نزلت في امير المؤمنين ع واصحابه الذين علوا ما علوا
يرون امير المؤمنين في اغبط الامكن لهم فيسيء وجوههم ويقال لهم هذا الذي كنتم به تدعون
ض الذي انتحلتم اسمه ٥ محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير
ض عن ابي عبد الله ع في قوله وشاهد ومشهود قال النبي ص وامير المؤمنين ع ٥ الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشا عن حماد بن عمر الحلال قال سألت ابا الحسن ع عن قوله تعالى فاذن
ض مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين قال المؤذن امير المؤمنين ع ٥ الحسين عن معلى بن محمد
بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قوله وهدوا
الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد قال ذاك حمزة وجعفر وعبيدة وسلمان و
ابو ذر والمقداد بن الاسود وعمار هدوا الى امير المؤمنين ع وقوله حبب اليكم الايمان
وزينه في قلوبكم يعني امير المؤمنين وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان الاول والثاني
صح والثالث ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة قال
سألت ابا جعفر ع عن قوله تعالى ائتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين قال
ض عني بالكتاب التوراة والانجيل واثارة من علم فانما عنى بذلك علم اوصياء الانبياء ع ٥ الحسين عن
محمد عن معلى بن محمد عن اخبره عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن ع يقول لما رأى رسول
الله ص بني امية يرقون منبره اغتمّ فانزل الله تبارك وتعالى فاذا قرأته فاتبع
قرآنه ثم ان علينا بيانه واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس ابى ثم اوحى اليه يا محمد
صح انى امرت فلم اطع فلا تجزع انت اذا امرت فلم تطع في وصيك ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سألت ابا عبد الله ع عن قوله فمنكم كافر

بن محمد م

فيما وعد بنو امية ر

منكم مؤمن فقال عز وجل ان الله عز وجل ايمانهم بموالاتنا وكفرهم بها يوم اخذ عليهم الميثاق
وهم ذر في صلب آدم ع وسألته عن قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم
فانما على رسولنا البلاغ المبين فقال اما والله ما هلك من كان قبلكم وما هلك من
هلك حتى يعرف هذا الامر الا في ترك ولايتنا وجحود حقنا وما خرج رسول الله ص
من الدنيا حتى ألزم رقاب هذه الامة حقنا والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم
ض محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم البجلي عن علي بن جعفر عن اخيه
موسى ع في قوله تعالى وبئر معطلة وقصر مشيد قال البئر المعطلة الامام الصامت
صح والقصر المشيد الامام الناطق ورواه علي بن محمد بن يحيى عن العمركي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن مثله
علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحكم بن بهلول عن رجل عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى
ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك قال يعني ان اشركت
في الولاية غيره بل الله فاعبد وكن من الشاكرين يعني بل الله فاعبد بالطاعة
وكن من الشاكرين اي عضدتك باخيك وابن عمك ٥ الحسين بن محمد عن معلى
ض بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسن محمد الهاشمي قال حدثني ابي عن احمد بن عيسى قال حدثني
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ع في قوله عز وجل يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها قال لما نزلت
انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم
راكعون اجتمع نفر من اصحاب رسول الله ص في مسجد المدينة فقال بعضهم لبعض ما
تقولون في هذه الاية فقال بعضهم ان كفرنا بهذه الاية نكفر بسائرها وان امنا
فان هذا ذل حين يسلط علينا ابن ابي طالب ع فقالوا فما علمنا ان محمدا صادق فيما
يقول ولكنا نتولاه ولا نطيع عليا ع فيما امرنا قال فنزلت هذه الاية يعرفون نعمة الله
ثم ينكرونها يعرفون يعني ولاية علي واكثرهم الكافرون بالولاية ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن م
محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام قال سألت ابا جعفر ع عن قوله الذين

الدنيا ولذا العلم الذي بها النبر والوصي صلوات الله عليهما قوله والدليل على ذلك الوالدان يجتمل
معنيين احدهما ان الذي يدلك على ان المصير الله هما والثاني ان الذي يدلك على
كيفية المصير الله وانه كيف يصار اليه الوالدان وابن جيئة وصاحبه يعني بهما التيمي والعدي رضي

يمشون على الارض هونا قالهم الاوصياء من مخافة عدوهم ○ الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن نسطام بن مرة عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين العبدي
عن سعد الاسكاف عن الاصبغ بن نباتة انه سال امير المؤمنين ع عن قوله تعالى
ان اشكر لي ولوالديك الي المصير فقال للوالدان اللذان اوجب الله لهما الشكر هما
اللذان ولدا العلم وورثا الحكم وامرا الناس بطاعتهما ثم قال الله الي المصير فصير العباد
الى الله والدليل على ذلك الوالدان ثم عطف القول على ابن جنمة وصاحبه فقال
في الخاص والعام وان جاهداك على ان تشرك بي يقول في الوصية وعدل عن امرت
بطاعته فلا تطعهما ولا تسمع قولهما ثم عطف القول على الوالدين فقال وصاحبهما في الدنيا
معروفا يقول عرف الناس فضلهما وادع الى سبيلهما وذلك قوله واتبع سبيل
من اناب الي ثم الي مرجعكم فقال الي الله ثم ليسا فاتقوا الله ولا تقصوا الوالدين فان
رضاهما رضى الله وسخطهما سخط الله ○ عدة من اصحابنا عن احمد بن عن علي بن اسبيط
عن ابيه عن عمرو بن حريث قال سالت اباعبد الله ع عن قول الله كشجرة طيبة اصلها
ثابت وفرعها في السماء قال فقال رسول الله ص اصلها وامير المؤمنين ع فرعها و
الائمة عليهم السلام من ذريتهما اغصانها وعلم الائمة ثمرها وشيعتهم المؤمنون ورقها
هل فيها شوب قال قلت لا والله قال والله ان المؤمن ليولد فتورق ورقة فيها وان المؤمن
ليموت فتسقط ورقة عنها ○ محمد بن يحيى عن حمدان بن سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني
عن منيع بن الحجاج عن يونس عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى لا ينفع
نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل يعني في الميثاق او كسبت في ايمانها خيرا قال الاقرار
بالانبياء والاوصياء وامير المؤمنين خاصة قال لا ينفع ايمانها لانها سلبت ○
وبهذا الاسناد عن يونس عن صباح المزني عن ابي حمزة عن ابي عبد الله ع في قول الله جل
وعز بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته قال اذا جحد امامة امير المؤمنين فاولئك

اصحاب النار هم فيها خالدون ○ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن حماد
بن عثمان عن ابي عبيدة الحذاء قال سالت اباجعفر ع عن الاستطاعة وقول الناس فقال وتلا
هذه الاية ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم يا ابا عبيدة الناس
مختلفون في اصابة القول وكلهم هالك قال قلت قوله الا من رحم ربك قال
هم شيعتنا ولرحمته خلقهم وهو قوله ولذلك خلقهم يقول لطاعة الامام الرحمة
التي يقول ورحمتي وسعت كل شيء يقول علم الامام وسع علمه الذي هو من علمه كل شيء
هم شيعتنا ثم قال فسا كتبها للذين يتقون يعني ولاية غير الامام وطاعته ثم قال
يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل يعني النبي ص والوصي والقائم يامرهم بالمعروف
اذا قام وينهاهم عن المنكر والمنكر من انكر فضل الامام وجحده ويحل لهم الطيبات اخذ
العلم من اهله ويحرم عليهم الخبائث والخبائث قول من خالف وبضع عنهم اصرهم و
هي الذنوب التي كانوا فيها قبل معرفتهم فضل الامام والاغلال التي كانت عليهم والاغلال ما
كانوا يقولون مما لم يكونوا من ترك فضل الامام فلما عرفوا فضل الامام وضع عنهم اصرهم
والاصر الذنب وهي الاثام ثم نسبهم فقال الذين امنوا يعني بالامام وعزروه ونصروه
واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون يعني الذين اجتنبوا الجبت والطاغوت
ان يعبدوها الجبت والطاغوت فلان وفلان وفلان والعبادة طاعة الناس لهم ثم
قال اينبوا الى ربكم واسلموا له ثم جزاهم فقال لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة و
الامام يبشرهم بقيام القائم وبظهوره وبقتل اعدائهم وبالنجاة في الاخرة والورود على محمد
الصادقين على الحوض ○ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حماد
الساباطي قال سالت اباعبد الله ع عن قول الله عز وجل افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط
من الله ومأواه جهنم وبئس المصير هم درجات عند الله فقال الذين اتبعوا رضوان الله
هم الائمة وهم والله يا عمار درجات للمؤمنين وبولايتهم ومعرفتهم ايانا يضاعف الله لهم

ض اعمالهم ويرفع الله لهم الدرجات العلى ○ علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد
عن زياد القندي عن عمار الاسدي عن ابي عبد الله ع في قول الله جل وعز اليه يصعد الكلم
الطيب والعمل الصالح يرفعه ولايتنا اهل البيت واوصى بيده الى صدره فمن لم يتولنا لم يرفع الله
له عملا ○ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن القسم بن سليمان عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل يؤتكم
ض كفلين من رحمته قال الحسن والحسين ع ويجعل لكم نورا تمشون به قال الامام تأتمون به ○ علي بن
ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد الجوهري عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى و
ض يستنبئونك احق هو قل اي وربي انه لحق وما انتم بمعجزين ○ علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال قلت له جعلت
فداك قوله فلا اقتحم العقبة فقال من اكرمه الله بولايتنا فقد اقتحم العقبة وعن ذلك العقبة
التي من اقتحمها نجا قال فسكت فقال لي فهل لا اقيدك فاخير لك من الدنيا وما فيها
قلت بلى جعلت فداك قال فقوله فك رقبة قال الناس كلهم عبيد النار غيرك واصحابك
ق فان الله فك رقابكم من النار بولايتنا اهل البيت ○ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
سماعة عن ابي عبد الله ع في قول الله جل وعز واوفوا بعهدي اوف بعهدكم قال بولاية امير المؤمنين ع
ض اوف بعهدكم اوف لكم بالجنة ○ محمد بن يحيى عن سليمان بن الخطاب عن الحسن بن عبد الرحمن عن علي
بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال
الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا قال كان رسول الله ص يدعو
قريشا الى ولايتنا فمنهم من قبلها ومنهم من انكرها فقال الذين كفروا من قريش وقروا لامير المؤمنين ولنا اهل
البيت اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا يعيرانا منهم وقال الله ردا عليهم وكم اهلكنا
قبلهم من قرن من الامم السالفة هم احسن اثاثا ورئيا فكذبوا قوله من كان في الضلالة فليمدد
له الرحمن مدا قال كلهم كانوا في الضلالة لا يؤمنون بولاية امير المؤمنين ع ولا بولايتنا فكانوا

واهوى اذ بمعنى المراد بالعمل الصالح هو ولايتنا وهي التي ترفع العلم الطيب الى الله وافى
الكفل النصيب ق
اعجزه الشيء فاته ق
الزنى اكبد المنطرحين ق
للذين امنوا الذين هم

ضالين مضلين فيمدهم في ضلالتهم وكفرهم وطغيانهم حتى يموتوا فيصيرهم الله شر مكانا
واضعف جندا قلت قوله حتى اذا رأوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون
من هو شر مكانا واضعف جندا قال اما قوله حتى اذا رأوا ما يوعدون فهو خروج
القائم وهو الساعة فسيعلمون ذلك اليوم وما نزل بهم من الله على يدي قائمه فذلك
قوله من هو شر مكانا يعني عند القائم واضعف جندا قلت قوله ويزيد الله الذين
اهتدوا هدى قال يزيدهم ذلك اليوم هدى على هدى اتباع القائم حيث
لا يحدونه ولا يكذبونه قلت قوله لا يملكون الا الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن
عهدا قال الا من اقر ان الله بولاية امير المؤمنين والائمة من بعده فهو العهد عند الله
قلت قوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال ولاية
امير المؤمنين هي الود الذي قال الله قلت فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين
وتنذر به قوما لدا قال انما يسره الله على لسانه حين اقام امير المؤمنين عليه السلم
علما فيبشر به المؤمنين وانذر به الكافرين وهم الذين ذكرهم الله في كتابه لدا
اي كفارا قال وسألته عن قول الله لتنذر قوما ما انذر آباؤهم فهم غافلون
قال لتنذر القوم الذي انت فيهم كما انذر آباؤهم فهم غافلون عن الله وعن رسوله و
عن وعيده لقد حق القول على اكثرهم ممن لا يقرون بولاية امير المؤمنين ع والائمة
من بعده فهم لا يؤمنون بامامة امير المؤمنين والاصفياء من بعده فلما لم يقروا
كانت عقوبتهم ما ذكر الله انا جعلنا في اعناقهم اغلالا الاذقان فهم
مقمحون في نار جهنم ثم قال وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم
فهم لا يبصرون عقوبة منه لهم حيث انكروا ولاية امير المؤمنين والائمة من بعده
هذا في الدنيا وفي الاخرة في نار جهنم مقمحون ثم قال يا محمد سواء عليهم ءانذرتهم ام
لم تنذرهم لا يؤمنون بالله وبولايتك على من بعده ثم قال انما تنذر من اتبع الذكر يعني

انما الغالب والمنافق فيعلمون
انما قال خلاف ما اضمر فخذا اذا ما يوعدون
انما قال خلاف ما يوعدون

الله المحكم الشديد الذي لا يزيغ
للحق جمع لد وواحد
والذي

الستة الحاجز وبينهم ق
الشر وفي غاية ضعيف
الى الفعل الاسم تركه
الشر وفي غاية يضعف
ق

امیرالمؤمنین وحشی الرحمن بالغیب فبشره بمغفرة واجر کریم علی بن محمد عن بعض
اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضیل عن ابی الحسن الماضی قال سالته عن قول الله
عزوجل یریدون لیطفؤا نور الله بافواههم قال یریدون لیطفؤا ولایة امیرالمؤمنین
ع بافواههم قلت والله متم نوره قال والله متم الامامة لقوله عزوجل الذین امنوا
بالله ورسوله والنور الذی انزلنا فالنور هو الامام قلت هو الذی ارسل رسوله
بالهدی ودین الحق قال هو الذی امر رسوله بالولایة لوصیه والولایة هی دین الحق قلت
لیظهره علی الدین کله قال یظهر علی جمیع الادیان عند قیام القائم ع قال یقول الله والله متم ولایة
القائم ع ولو کره الکافرون بولایة علی ع قلت هذا تنزیل قال نعم اما هذا الحرف فتنزیل واما
غیره فتاویل قلت ذلک بانهم امنوا ثم کفروا قال ان الله تبارک وتعالی سمی من لم یتبع رسوله
فی ولایة وصیه منافقین وجعل من جحد وصیه امامته کمن جحد محمدا وانزل بذلک قرانا
فقال یا محمد اذا جاءک المنافقون بولایة وصیک قالوا نشهد انک لرسول الله والله یعلم
انک لرسوله والله یشهد انهم لکاذبون بولایة علی اتخذوا ایمانهم جنة فصدوا عن
سبیل الله والسبیل هو الوصی انهم ساء ما کانوا یعملون ذلک بانهم امنوا برسالتک وکفروا
بولایة وصیک فطبع الله علی قلوبهم فهم لا یفقهون قلت ما معنی لا یفقهون قال لا یعقلون
لا یعقلون بنبوتک قلت واذا قیل لهم تعالوا یستغفر لکم رسول الله قال واذا قیل لهم ارجعوا
الی ولایة علی یستغفر لکم الذی من دونه لووا رؤسهم قال الله ورایتهم یصدون عن ولایة
علی وهم مستکبرون علیه ثم عطف القول من الله بمعرفته بهم فقال سواء علیهم استغفرت
لهم ام لم تستغفر لهم لن یغفر الله لهم ان الله لا یهدی القوم الفاسقین یعنی الظالمین
لوصیک قلت افمن یمشی مکبا علی وجهه اهدی ام من یمشی سویا علی صراط مستقیم قال
ان الله مثل من حاد عن ولایة علی کمن یمشی علی وجهه لا یهتدی لامره وجعل من تبعه
سویا علی صراط مستقیم والصراط المستقیم امیرالمؤمنین ع قال قلت قوله انا لنقول

رسول کریم قال یعنی جبرئیل عن الله فی ولایة علی قلت وما هو بقول شاعر قلیلا
ما تومنون قالوا ان محمدا کذاب علی ربه وما امره الله بهذا فی علی ع فانزل الله ذلک
قرانا فقال ان ولایة علی تنزیل من رب العالمین ولو تقول علینا محمد بعض الاقاویل
لاخذنا منه بالیمین ثم لقطعنا منه الوتین ثم عطف القول فقال ان ولایة علی لتذکرة
للمتقین وانا لنعلم ان منکم مکذبین وان علیا لحسرة علی الکافرین وان ولایته لحق الیقین
فسبح باسم ربک العظیم الذی اعطاک هذا الفضل قلت قوله لما سمعنا الهدی امنا به
قال الهدی الولایة امنا بولایة مولانا فمن امن بولایة مولاه فلا یخاف بخسا ولا رهقا قلت تنزیل
قال لا بل تاویل قلت قوله انی لا املک لکم ضرا ولا رشدا قال ان رسول الله دعا الناس الی ولایة
علی فاجتمعت الیه قریش فقالوا یا محمد انصفنا من هذا فقالوا لهم رسول الله ص هذا الی الله
لیس الی فاتوه وخوجوا من عنده فانزل الله قل انی لا املک لکم ضرا ولا رشدا قال ان
لن یجیرنی من الله ان عصیته احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالاته
فی علی قلت هذا تنزیل قال نعم ثم قال توکیدا ومن یعص الله ورسوله فی ولایة علی فان له
نار جهنم خالدین فیها ابدا قلت حتی اذا راوا ما یوعدون فسیعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا
یعنی بذلک القائم وانصاره قلت فاصبر علی ما یقولون قال یقولون فیک واهجرهم هجرا جمیلا
وذرنی یا محمد والمکذبین بوصیک اولی النعمة ومهلهم قلیلا قلت ان هذا تنزیل قال نعم
قلت لیستیقن الذین اوتوا الکتاب قال لیستیقنون ان الله ورسوله ووصیه حق قلت
ویزداد الذین امنوا ایمانا قال یزدادون بولایة الوصی ایمانا قلت ولا یرتاب الذین اوتوا الکتاب
والمومنون قال بولایة علی قلت ما هذا الارتیاب قال یعنی بذلک اهل الکتاب والمومنین الذین
ذکرهم الله فقال ولا یرتابون فی الولایة قلت لمن شاء منکم ان یتقدم او یتاخر قال من تقدم
الی ولایتنا اخر عن سقر ومن تاخر عنها تقدم الی سقر الا اصحاب الیمین قال نعم والله شیعتنا
قلت لم نک من المصلین قال لم نتول وصی محمد والاوصیاء من بعده ولا یصلون علیهم قلت

قال

یا محمد یقول اشکر ربک العظیم هو

بخسا نقصا

سورة والنازعات

قوله نعم کذا وجد فی النسخ التی رایناها وفی کتاب الآیات انظاهرة فی فضایل العترة الطاهرة نقل هذا الحدیث عن صاحب الطافی هکذا قال الراوی وانی وهو الصواب

وما هی الا ذکری للبشر قال نعم ولایة علی قلت انها لاحدی الکبر قال الولایة قلت

ضربه

سورة الحاقة

رسول

فاهلم عن التذكرة معرضين قال عن الولاية معرضين قلت كلا انها تذكرة قال الولاية
قلت قوله يوفون بالنذر قال يوفون لله بالنذر الذى اخذ عليهم فى الميثاق من ولايتنا
قلت انا نحن نزلنا عليك القران تنزيلا قال بولاية علي تنزيلا قلت هذا تنزيل قال
نعم ذا تاويل قلت ان هذه تذكرة قال الولاية قلت يدخل من يشاء فى رحمته قال فى
ولايتنا قال والظالمين اعد لهم عذابا اليما الا ترى ان الله يقول وما ظلمونا ولكن
كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله اعز وامنع من ان يظلم وان ينسب نفسه الى
ظلم ولكن الله خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته ثم انزل بذلك
قرانا على نبيه فقال وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون قلت هذا تنزيل قال
نعم قلت ويل يومئذ للمكذبين قال يقول ويل للمكذبين يا محمد بما اوجبت عليك
من ولاية علي ثم نهلك الاولين ثم نتبعهم الاخرين قال الاولين الذين كذبوا الرسل
فى طاعة الاوصياء كذلك نفعل بالمجرمين قال من اجرم الى آل محمد وركب من وصيه
ما ركب قلت ان المتقين قال نحن والله وشيعتنا ليس على ملة ابرهيم غيرنا وسائر
الناس منها برآء قلت يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن
له الرحمن وقال صوابا قال نحن والله المأذون لهم يوم القيمة والقائلون صوابا قلت
ما تقولون اذا تكلمتم قال نمجد ربنا ونصلي على نبينا ونشفع لشيعتنا ولا يردنا ربنا
قلت كلا ان كتاب الفجار لفي سجين قال هم الذين فجروا فى حق الائمة واعتدوا عليهم
قلت ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون قال يعني امير المؤمنين قلت تنزيلا قال
نعم ○ محمد بن يحيى عن سلم بن الخطاب عن الحسين بن عبد الرحمن عن علي بن ابي
حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع فى قول الله عز وجل ومن اعرض عن ذكري فان
له معيشة ضنكا قال يعني به ولاية امير المؤمنين قلت ونحشره يوم القيمة اعمى قال
يعني اعمى البصر فى الاخرة اعمى القلب فى الدنيا عن ولاية امير المؤمنين قال وهو متحير

فى القيمة يقول لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها قال الآيات الائمة عليهم السلام فنسيتها
كذلك اليوم تنسى يعني تركتها وكذلك اليوم تترك فى النار كما تركت الائمة فلم تطع
امرهم ولم تسمع قولهم قلت وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب
الاخرة اشد وابقى قال يعني من اشرك بولاية امير المؤمنين غيره ولم يؤمن بآيات ربه
ترك الائمة معاندة فلم يتبع آثارهم ولم يتولهم قلت الله لطيف بعباده يرزق من
يشاء قال ولاية امير المؤمنين من كان يريد حرث الاخرة قال معرفة امير المؤمنين
والائمة نزد له فى حرثه قال نزيده منها قال ليس له فى نصيبه من دولتهم ومن كان
يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له فى الاخرة من نصيب قال ليس له فى دولة الحق مع القائم

باب

فيه نتف وجوامع من الرواية ○ محمد بن يعقوب الكليني
عن محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بكير بن اعين
قال كان ابو جعفر ع يقول ان الله اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية وهم ذر يوم اخذ الميثاق
على الذر والاقرار له بالربوبية ولمحمد ص بالنبوة ○ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد
بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفري عن ابي جعفر ع وعن عقبة
عن ابي جعفر ع قال ان الله خلق الخلق فخلق ما احب مما احب وكان مما احب ان خلقه
من طينة من الجنة وخلق من ابغض مما ابغض وكان مما ابغض ان خلقه من طينة من النار
ثم بعثهم فى الظلال فقلت اى شيء الظلال قال الم تر الى ظلك فى الشمس شيء وليس بشيء
ثم بعث الله فيهم النبيين يدعونهم الى الاقرار بالله وهو قوله ولئن سألتهم من خلقهم
ليقولن الله ثم دعاهم الى الاقرار بالنبيين فاقر بعضهم وانكر بعض ثم دعاهم الى ولايتنا
فاقر بها والله من احب وانكرها من ابغض وهو قوله وما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل
ثم قال ابو جعفر ع كان التكذيب ثم ○ محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن اسباط عن
العباس بن عامر عن احمد بن رزق الخفاف عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله ع قال

ض ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبي قط الا بها ○ محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد
بن عيسى عن محمد بن عبد الحميد عن يونس عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
م ما من نبي جاء قط الا بمعرفة حقنا وتفضيلنا على من سوانا ○ محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني
عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول والله ان في السماء لسبعين صفا من الملائكة
لو اجتمع اهل الارض كلهم يحصون عدد صف منهم ما احصوهم وانهم ليدينون
م بولايتنا ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي
الحسن ع قال ولاية علي مكتوبة في جميع صحف الانبياء ولن بعث الله رسولا
ض الا بنبوة محمد ص ووصية علي ع ○ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور
قال حدثنا يونس عن حماد بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال ان الله
عز وجل نصب عليا ع علما بينه وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن انكره
كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن نصب معه شيئا كان مشركا ومن جاء
ض بولايته دخل الجنة ○ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن عبد الله بن
سنان عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان عليا ع باب فتح الله فمن دخله
كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة
ح الذين قال الله تبارك وتعالى فيهم المشية ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن ابن رئاب عن بكير بن اعين قال كان ابو جعفر ع يقول ان الله اخذ ميثاق شيعتنا
بالولاية لنا وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر بالاقرار له بالربوبية ولمحمد ص بالنبوة
وعرض الله عز وجل على محمد امته في الطين وهم اظلة وخلقهم من الطينة التي خلق
منها ادم وخلوا والله ارواح شيعتنا قبل ابدانهم بالفي عام وعرضهم عليه وعرفهم
رسول الله ص وعرفهم عليا ونحن نعرفهم في بطن القول

باب

عن عبد الله بن محمد بن عيسى

نبيا صور

بن يعقوب

ربيع

يعتقدون او يعبدون

نسخة

الفضل الخيال الخبر وعبره ١٥

٢ سورة

انا اصاله الوجوب

الشيئة عدا الفعل الخير

الاقرار او وجوبا بالربوبية

بعلمه كان منكرا ○

خلقه في ذر الاصلاب و

الولاية فيهم وقد

فيهم وذر

في معرفة اوليائهم والتفويض اليهم ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن
سهل عن ابي عبد الله ع ان رجلا جاء الى امير المؤمنين ع وهو مع اصحابه فسلم عليه
ثم قال له انا والله احبك واتولاك فقال له امير المؤمنين ع كذبت قال بلى والله
اني احبك واتولاك فقال له امير المؤمنين كذبت ما انت كما قلت ان الله خلق
الارواح قبل الابدان بالفي عام ثم عرض علينا المحبة فوالله ما رايت روحك فيمن عرض
فاين كنت فسكت الرجل عند ذلك ولم يراجعه وفي رواية اخرى قال ابو عبد الله ع
كان في النار ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عمرو بن سعيد عن عمار بن
مروان عن جابر عن ابي عبد الله ع قال انا لنعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان و
م حقيقة النفاق ○ احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيد بن هشام
عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله ع قال سالته عن الامام فوض الله اليه كما فوض
الى سليمان بن داود فقال نعم وذلك ان رجلا سأله عن مسئلة فاجابه فيها وسأله اخر
عن تلك المسئلة فاجابه بغير جواب الاول ثم سأله اخر فاجابه بغير جواب الاولين
ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او اعط بغير حساب وهكذا في قراءة علي قال قلت اصلحك الله
فحين جاءهم بهذا الجواب بم يعرفهم الامام قال بسحان الله اما تسمع الله يقول ان في ذلك
لايات للمتوسمين وهم الائمة وانها لبسبيل مقيم لا يخرج منها ابدا ثم قال لنعم ان الامام
اذا ابصر الى الرجل عرفه وعرف لونه وان سمع كلامه من خلف حائط عرف ما هو
ان الله يقول ان في ذلك لايات للعالمين وهم العلماء فليس يسمع شيئا من الامر يطوق به الا عرفه فاخذ اوهلك
فلذلك يجيبهم بالذي يجيبهم

باب التاريخ

مولد النبي صلى الله عليه وآله ووفاته ○ ولد النبي ص لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع
الاول في عام الفيل يوم الجمعة مع الزوال وروي ايضا عند طلوع الفجر قبل ان يبعث باربعين سنة

تحتيه

سأله عن مسئلة
الاول فاجاب

والمشهور والاوثق ا

وحملت به امّه فى ايّام التشريق عند الجمرة الوسطى وكانت فى منزل عبد الله بن عبد المطلب
وولدته فى شعب ابى طالب فى دار محمّد بن يوسف فى الزّاوية القصوى عن يسارك وانت
داخل الدّار وقد اخرجت الخيزران ذلك البيت فصيّره مسجدًا يصلّى النّاس فيه وبقى
بمكّة بعد مبعثه ثلثة عشر سنة ثمّ هاجر الى المدينة ومكث بها عشر سنين ثمّ قبض ع
لاثنتى عشرة ليلة مضت من ربيع الاوّل يوم الاثنين وهو ابن ثلث وستّين سنة وتوفّى
ابوه عبد الله بن عبد المطّلب بالمدينة عند اخواله وهو ابن شهرين وماتت امّه امنة
بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤىّ بن غالب وهو ابن
اربع سنين وماتت عبد المطّلب والنبىّ ص نحو ثمان سنين وتزوّج خديجة وهو ابن بضع و
عشرين سنة فولد منها قبل مبعثه القاسم ورقيّة وزينب وام كلثوم وولد بعد المبعث
الطيّب والطاهر وفاطمة عليها السلم وروى ايضًا انّه لم يولد له بعد المبعث الّا فاطمة عليها السلم
والطيّب والطاهر ولدا قبل مبعثه وماتت خديجة عليها السلم حين خرج رسول الله ص من
الشّعب وكان ذلك قبل الهجرة بسنة وماتت ابو طالب بعد موت خديجة ع بسنة فلمّا
فقدهما رسول الله ص شنّ المقام بمكّة ودخله حزن شديد وشكا ذلك الى جبرئيل ع فاوحى الله
اليه اخرج من القرية الظالم اهلها فليس لك بمكّة ناصر بعد ابى طالب وامره ع بالهجرة

م محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن ابن فضّال عن عبد الله بن محمّد بن اخى حمّاد الكاتب عن الحسين بن عبد الله
قال قلت لابى عبد الله ع كان رسول الله ص سيّد ولد آدم فقال كان والله سيّد من خلق الله
ص وما برء الله برية خيرًا من محمّد ص ○ محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن الحجّال عن حمّاد عن ابى عبد الله
ض ع وذكر رسول الله ص فقال قال امير المؤمنين ع ما برء الله نسمة خيرًا من محمّد ص ○ احمد بن ادريس عن
الحسين بن عبد الله عن محمّد بن عيسى ومحمّد بن عبد الله عن على بن حديد وعن مرازم عن ابى عبد الله ع قال
قال الله تبارك وتعالى يا محمّد انّى خلقتك وعليًّا نورًا يعنى روحًا بلا ابدان قبل ان اخلق
سمواتى وارضى وعرشى وبحرى فلم تزل تهلّلنى وتمجّدنى ثمّ جمعت روحيكما فجعلتهما

الشناءة مثل الشناعة البعض ص

عبيد الله

فاقضه

واحدة فكانت تمجّدنى وتقدّسنى وتهلّلنى ثمّ قسمتها ثنتين ثنتين
فصارت اربعة محمّد واحد وعلى واحد والحسن والحسين ثنتان ثمّ خلوا الله فاطمة من نور
ابتداها روحًا بلا بدن ثمّ مسخا بيمينه فاضاء نوره فينا ○ احمد عن الحسين عن محمّد بن
عبد الله عن محمّد بن الفضيل عن ابى حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول اوحى الله الى محمّد ص انّى
خلقتك ولم تك شيئًا اوخلقت فيك من روحى كرامة منّى اكرمتك بها حين اوجبت لك
الطاعة على خلقى جميعًا فمن اطاعك فقد اطاعنى ومن عصاك فقد عصانى واوجبت ذلك
فى على ع وفى نسله ممّن اختصصته منهم لنفسى ○ الحسين بن محمّد الاشعرى عن معلّى بن
محمّد عن ابى الفضل عبد الله بن ادريس عن محمّد بن سنان قال كنت عند ابى جعفر الثانى ع فاتاه
اختلاف الشيعة فقال يا محمّد انّ الله تبارك وتعالى لم يزل متفرّدًا بوحدانيته ثمّ خلق محمّدا
وعليًّا وفاطمة فمكثوا الف دهر ثمّ خلق جميع الاشياء فاشهدهم خلقها واجرى طاعتهم عليها
وفوّض الله امورها اليهم فهم يحلّون عنها ما يشاؤن ويحرّمون ما يشاؤن ولن يشاؤا الّا
ان يشاء الله تبارك وتعالى ثمّ قال يا محمّد هذه الدّيانة الّتى من تقدّمها مرق ومن تخلّف عنها
محقّ ومن لزمها لحق خذها اليك يا محمّد ○ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن ابن محبوب
عن سهل بن سهل عن ابى عبد الله ع انّ بعض قريش قال لرسول الله ص باىّ شىء سبقت الانبياء
وانت بعثت آخرهم وخاتمهم قال انّى كنت اوّل من آمن بربّى واوّل من اجاب حين اخذ الله
ميثاق النبيّين واشهدهم على انفسهم الست بربّكم قالوا بلى فكنت اوّل نبىّ قال بلى فسبقتهم
بالاقرار بالله على بن محمّد عن سهل بن زياد عن محمّد بن على عن ابو هيم عن على بن حمّاد عن المفضّل قال
قلت لابى عبد الله ع كيف كنتم حيث كنتم فى الاظلّة فقال يا مفضّل كنّا عند ربّنا ليس
عنده احد غيرنا فى ظلّة خضراء نسبّحه ونقدّسه ونهلّله ونمجّده وما من ملك مقرّب ولا ذى
روح غيرنا حتّى بدا له فى خلق الاشياء فخلق ما شاء كيف شاء من الملائكة وغيرهم ثمّ
انهى علم ذلك الينا ○ سهل بن زياد عن محمّد بن الوليد قال سمعت يونس بن يعقوب عن سنان

فاضه

بن طريف عن ابي عبد الله ع يقول قال انا اول اهل بيت نوّه الله باسمائنا لما خلق
السموات والارض امر مناديا فنادى اشهد ان لا اله الا الله ثلثا اشهد ان محمدا
رسول الله ثلثا اشهد ان عليا امير المؤمنين حقا ثلثا ○ احمد بن ادريس عن الحسين
بن عبد الله الصغير عن محمد بن ابو هيم الجعفري عن احمد بن علان عن محمد بن عبد الله بن عمران عن علي بن
ابي طالب عن ابي عبد الله ع قال ان الله كان اذ لا كان خلق الكان والمكان وخلق نور الانوار
الذي نوّرت منه الانوار واجرى فيه من نوره الذي نوّرت منه الانوار وهو النور
الذي خلق منه محمدا وعليا فلم يزالا نورين اولين اذ لا شيء كوّن قبلهما فلم يزالا اجريان
طاهرين مطهرين في الاصلاب الطاهرة حتى افترقا في اطهر طاهرين في عبد الله وابي طالب
عليهما السلم ○ الحسين عن محمد بن عبد الله عن محمد بن سنان عن المفضل عن جابر بن يزيد قال
قال لي ابو جعفر ع يا جابر ان الله اول ما خلق خلق محمدا وعترته الهداة المهتدين فكانوا
اشباح نور بين يدي الله قلت وما الاشباح قال ظل النور ابدان نورانية بلا ارواح و
وكان مؤيدا بروح واحد وهي روح القدس فبه كان يعبد الله وعترته ولذلك خلقهم حلماء
علماء برره اصفياء يعبدون الله بالصلوة والصوم والتجود والتسبيح والتهليل ويصلون الصلوات
ويحجون ويصومون ○ علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد الشاب الصيرفي عن
مالك بن اسمعيل بن النهدي عن عبد الله بن مسلم بن خارث عن سالم بن ابي حفصة العجلي
عن ابي جعفر ع قال كان في رسول الله ص ثلثة لم تكن في احد غيره لم يكن له في
يمر في طريق فيعرف فيه بعد يومين او ثلثة الا عرف انه قد مر فيه لطيب عرفه وكان لا يمر
بحجر ولا شجر الا سجد له ○ علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال لما عرج برسول الله ص انتهى به جبرئيل الى مكان فخلى عنه
فقال له يا جبرئيل اتخلي علي في هذه الحال فقال امضه فوالله لقد وطئت مكانا ما وطأه
بشر وما مشى فيه بشر قبلك ○ عدة من اصحابنا عن محمد بن احمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن

نوّه باسم فاطمة

نور الحسين بن محمد عن عبد الله

احمد بن محمد

الناس يوما ثم رفع يده اليمنى فابض على كفه ثم قال اتدرون ايها الناس ما فى كفى قالوا
الله ورسوله اعلم فقال اسماء اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم الى يوم القيمة ثم رفع يده اليسرى فابضها ثم قال
ايها الناس اتدرون ما فى كفى قالوا الله ورسوله اعلم فقال اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم الى يوم القيمة ثم قال
حكم الله وعدل حكم الله وعدل حكم الله وعدل فريق فى الجنة وفريق فى السعير ٥

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن سعيد بن غالب عن ابى عبد الله ع
فى خطبة له خاصة يذكر فيها حال النبى والائمة ص وصفاتهم فلم يميز ربنا الحكمة وآتاه
من وعطفه ما كان عظيم جرمهم وقبيح افعالهم ان انتجب لهم احب انبيائه اليه واكرمهم عليه
محمد بن عبد الله ص فى حومة العز مولده وفى ذؤابة الكرم محتده غير مشوب حسبه
ولا ممزوج نسبه ولا مجهول عند اهل العلم صفته بشرت به الانبياء فى كتبها ونطقت
به العلماء بغتها وتاملته الحكماء بوصفها مهذب لا يلبانى ها شمى لا توازى ابطحى لا
تيمى شيمة الحياء وطبيعته السخاء مجبول على اوقار النبوة واخلاقها مطبوع على ذلك
اوصاف الرسالة واخلاقها الى ان انتهت به اسباب مقادير الله الى اوقاتها وجرى
بامر الله القضاء فيه الى نهاياتها ادى امانته محتوم قضاء الله الى غاياتها يبشر به كل امة
من بعدها ويدفعه كل اب الى ابن من ظهره الى اظهر لم يخالطه عن عنصره سفاح ولا
لم يجنسه فى ولادته نكاح من لدن آدم الى ابيه عبد الله فى خير ذرية واكرم سبط و
اكنف رهط واكلا كلا واودع حجر اصطفاه الله وارتضاه واجتباه واتاه من العلم المولد
مفاتيحه ومن الحكم ينابيعه انتخبه رحمة للعباد وربيعا للبلاد وانزل الله اليه الكتاب
فيه البيان والتبيان قرانا عربيا غير ذى عوج لعلهم يتقون ارسله بالنور المضيء
وقدره بالقدر الواضح وسلك به السبل الواضحة فرق بالحق بين الحق
بتعريف مواقع الحق منهم بانهم جهال حملته وعلماء كذبته وفجرة قرؤه وفقهاء
بعلم قد فصله ودين قد اوضحه وفرائض قد اوجبها وحدود قد حدها للناس وبينها و
امور قد كشفها للخلقه واعلنها فهاد لا له النجاة ومعالم تدعو الى هداه فبلغ رسول الله
ص ما ارسل به وصدع بما اعرادى ما احتمل من اثقال النبوة وصبر نفسه به وجاهد فى
سبيله ونصح لامته ودعاهم الى النجاة وحثهم على الذكر ودلهم على سبيل الهدى بمناهج

الحمد الاصل بتى فلان محمد صدق
ومحمد صدق ص

الروضة واحده الروض وهى ما فيه ماء جار ونبات كثير قاموس

الربيع ماء السماء فى الغدران ج ارباع

الربيع بكسر الراء وفتح الباء الشهر وربيع الاول شهر ربيع الاول وربيع الآخر شهر ربيع الآخر وربيعان الشهران وربيع الازمنة فصل السنة

المربع الاول يأتى فى النوروز والمربع الثانى الذى يدرك فيه الثمار

ووداع اسس للعباد اساسها ومنار رفع لهم اعلامها كيلا يضلوا من بعده وكان بهم
رؤفا رحيما ٥ محمد بن يحيى عن سعد الله بن عبد الله عن جماعة من اصحابنا عن احمد بن هلال
عن امية بن على القيسى قال حدثنى دريست بن يحيى منصور انه سأل ابا الحسن الاول ع اكان
رسول الله ص مجوزا بابى طالب فقال لا ولكنه كان مستودعا للوصايا فدفعها اليه ص قال قلت
فدفع اليه الوصايا على انه مجوز به فقال لو كان مجوزا به ما دفع اليه الوصية قال فقلت فما
كان خال ابى طالب قد اقر بالنبى ص وبما جاء به ودفع اليه الوصايا ومات من يومه ٥ الحسين بن محمد
الاشعرى عن معلى بن محمد عن منصور بن العباس عن على بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن رجل عن ابى
جعفر ع قال لما قبض رسول الله ص بات آل محمد ص باطول ليلة حتى ظنوا ان لا سماء تظلهم و
لا ارض تقلهم لان رسول الله ص وتر الاوتيين والابعدين فى الله فبيناهم كذلك اذ اتاهم
آت لا يرونه ويسمعون كلامه فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته ان فى الله
عزاء من كل مصيبة ونجاة من كل هلكة ودركا لما فات فبالله فثقوا وايا فارجوا فانما
المصاب من حرم الثواب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان فى الله خلفا من كل ذاهب
وعوضا من كل فائت وثقة الموت وانما تنوفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور
ان الله اختاركم وفضلكم وطهركم وجعلكم اهل بيت نبيه واستودعكم علمه واورثكم
كتابه وجعلكم قائمين بحقه وعصاميزه وضرب لكم مثلا نوره وعصمكم من الزلل وامنكم من
الفتن فتعزوا بعزاء الله فان الله لن ينزع منكم رحمته ولن يزيل عنكم نعمته فانتم اهل الله عز
وجل الذين بهم تمت النعمة واجتمعت الفرقة وائتلفت الكلمة وانتم اولياؤه فمن تولاكم فقد
تولى الله ومن ظلم حقكم فقد هتك مودتكم من الله واجبة فى كتابه على عباده المؤمنين ثم الله على
نصركم اذا يشاء قدير فاصبروا لعواقب الامور فانها الى الله تصير قد قبلكم الله من نبيه
وديعة واستودعكم اولياءه المؤمنين فى الارض فمن ادى امانته اتاه الله صدقه فانتم
الامانة المستودعة ولكم المودة الواجبة والطاعة المفروضة وقد قبض رسول الله ص
وقد اكمل لكم الدين وبين لكم سبيل المخرج فلم يترك لجاهل حجة من جهل او تجاهل او انكر

اولِيَاؤُنا وتاسُوا فعلى الله حسابه والله من وراء حوائجكم واستودعكم الله والسلام عليكم
فسألت ابا جعفر ع ممّن اتاهم التعزية فقال من الله تبارك وتعالى فقلت من الله تبارك وتعالى
ق عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن سمعيل
بن عمّار عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص اذا رأى في الليلة الظلماء رأى له نورٌ كانّه
م شقّة قمر ٥ احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن ابي عبد الله الحسين الصغير عن محمد بن ابرهيم
الجعفري عن احمد بن علي ابن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب ع عن ابي عبد الله ع ومحمد بن يحيى
ل عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن فضّال عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع
قال نزل جبرئيل ع على النبيّ ص فقال يا محمد انّ ربّك يقرئك السلام ويقول اني قد حرّمت النار
على صلب انزلك وبطن حملك وحجر كفلك فالصلب صلب ابيه عبد الله بن عبد المطّلب والبطن
الذي حملك فامنة بنت وهب واما حجر كفلك فحجر ابي طالب وفي رواية ابن فضال فاطمة بنت اسد
صو محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله ع
قال يحشر عبد المطّلب يوم القيمة امّة واحدة عليه سيماء الانبياء وهيبة الملوك ٥ علي
صن بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصمّ عن الهيثم بن واقد عن مقرن عن ابي عبد الله ع
قال ان عبد المطّلب اوّل من قال يا بداء يبعث يوم القيمة امّة واحدة عليه بهاء الملوك و
سيماء الانبياء ٥ بعض اصحابنا عن ابن جمهور عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن عبد الرحمن
بن الحجّاج عن محمد بن سنان عن المفضّل بن عمر جميعا عن ابي عبد الله ع قال يبعث عبد المطّلب امّة
واحدة عليه بهاء الملوك وسيماء الانبياء وذلك انّه اوّل من قال يا بداء قال وكان
عبد المطّلب ارسل رسول الله ص الى بعائه في ابل قد ندّت له فمضى فابطأ عليه فاخذ
بحلقة باب الكعبة وجعل يقول يا ربّ اتهلك الك ان تفعل فامر ما بدا لك فجاء رسول الله ص
بالابل وقد وجّه عبد المطّلب في كلّ طريق وفي كلّ شعب في طلبه وجعل يصيح يا رب اتهلك الك
ان تفعل فامر ما بدا لك ولمّا راى رسول الله ص اخذه فقبّله وقال يا بنيّ لا وجهتك بعد هذا في

ابيك از

قوله وذكر الخ اي تعليل لقوله سيماء الانبياء
وبعده تفصيل وجه الاجمال و
بنت الرباب بنت الشريد الثقفية والها بتخفيف
نعم الشد او النفور والشرق الشتي وفرق
الابل فرقا من باب تعب والفرق الاسم
الابل من بعائها وهو ما بعث الك
حذف المفعول للقرينة او لانها كانت
ان تفعل عنده فرأى انه يقبّل
بنيا بكلمة الشك وفي نسخة
بالنون والالف اي ان تفعل
والصواب الاول كما في نظائره
وسيجيء الفرق بين ان تفعل
مفعول الهلاك وبين ان تفعل
ارتفال الله
لا دليل له فيه
اي فامر ما بدا لك
اي فامر ما بدا لك
اي فامر ما بدا لك

الخنطلي قال رايت اميرالمؤمنين ع يوم افتتح البصرة وركب بغلة رسول الله ص ثم قال ايها الناس
الا اخبركم بخير الخلق يوم يجمعهم الله فقام اليه ابو ايوب الانصاري فقال بلى يا امير
المؤمنين حدثنا فانك كنت تشهد وتغيب فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله سبعة
من ولد عبد المطلب لا ينكر فضلهم الا كافر ولا يجحد به الا جاحد فقام عمار بن ياسر رض
فقال يا امير المؤمنين سمهم لنا لنعرفهم فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله الرسول و
ان افضل الرسل محمد ص وان افضل كل امة بعد نبيها وصي نبيها حتى يدركه نبي الا وان
افضل الاوصياء وصي محمد الا وان افضل الخلق بعد الاوصياء الشهداء الا وان افضل
الشهداء حمزة بن عبد المطلب وجعفر بن ابي طالب له جناحان خضيبان يطيران بهما في الجنة
لم يخل احد من هذه الامة جناحان غيره شئ كرم الله به محمدا صلى الله عليه واله وشرفه
والسبطان الحسن والحسين والمهدي عليهم السلم يجعله الله من شاء منا اهل البيت
ثم تلا هذه الاية ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله و
كفى بالله عليما ○ محمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن علي بن المغيرة عن ابي
مريم الانصاري عن ابي جعفر ع قال قلت له كيف كانت الصلوة على النبي ص قال لما
غسل امير المؤمنين وكفنه بسجاه ثم ادخل عليه عشرة فداروا حوله ثم وقف امير المؤمنين ع
في وسطهم فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه و
سلموا تسليما فيقول القوم كما يقول حتى صلى عليه اهل المدينة واهل العوالي ○ محمد بن يحيى عن
سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن ابي المغرا عن عقبة بن بشر عن ابي جعفر ع قال قال النبي ص
لعلي ع يا علي ادفني في هذا المكان وادفق قبري من الارض اربع اصابع ورش عليه من الماء
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال اتى العباس امير المؤمنين ع
فقال يا علي ان الناس قد اجتمعوا ان يدفنوا رسول الله صلى الله عليه واله في بقيع الخبخاة وان

نغيب ر

العوالي اماكن بأعلى اراضي المدينة وسميت
اليها علوي على غير قياس واذا ها
من المدينة على اربعة اميال وابعدها
فمن جهة نجد ثمانية
نهاية

بعين انه اشار باصبعه المسبحة وقال لا اله الا الله وحده رسول الله فان عقد الخنصر والبنصر وعقد الابهام على الاصبع الوسطى على الثلث والسبابة على الطلاق اهل
وكان المراد بهذا الدليل على ما ذكرته ما ورد في رواية شعبة عن قتادة عن الحسن في خبر طويل ينقل منه موضع الحاجة وهو انه لما حضرت ابا طالب الوفاة دعا
رسول الله ص وبكى وقال يا محمد اني اعرف دينك والى نعم الاعمك قال ص يا عم انك تخاف علي اذى اعادي ولا تخاف على نفسك غدا عذابا وفي نفحات
ابو طالب قال يا محمد دعوتني وزعمت انك قد صدقت وكنت قدما امينا وعقد على ثلثة وستين عقد الخنصر والبنصر وعقد الابهام على اصبع المسبحة يشير الى ان
الا اله وحده رسول الله فقام علي وقال الله اكبر والذي لبيك يا نبي بنيا لقد شفعك في محمد وهداك فقال جعفر وقال لقد سمه ننا في الجنة يا عمي كما سمانا
في الدنيا فلما مات ابو طالب انزل الله تعالى يا عبادي الذين آمنوا ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون انتهى
وا، قوله قال بكلا لهم فكانه اشارة الى ما روى ان
انا اسلمت منع الحبشة عزوا فع لرسل ملك ان
العرب ايفع والمراد انه قاتل بكلاب بن حرش بن كعب
في نفير الكوفيين فاخرج البخاري في تاريخه عن سفيان الثوري عن منصور و
ابرهيم عن ابيه عن علاء ذا القنار قال واله الذي لا اله الا هو
ما مات ابو طالب حتى اقر لرسول الله ص
يا محمد انفقه احبه فقال نعم فان ابا علي حسن جميع الكلام
قال اخبرني اسدن ثلثة قالوا قال ابو طالب لبني عبد المطلب
الا الا اسلم على رسول الله ص فقال ان الله امرني على ابي طالب
وهاتان الروايتان تعلقتا عن كتاب ثلثة قالت لبني كتاب
لابن شهر اشوب وروى الصدوق في رحمه الله في كتاب كمال
الدين واتمام النعمة وكتاب الخراج والخراج عن علي الفرج
محدث المطفر بن نصر الخديث المذكور الى آخره ولا
يخفى عليك بعد هذه التاويل جدا وان قوله
بيده لا فائدة لوح سوا، كان الضمير
للعباس او لابي طالب على
ما هو الاظهر واشال الشيء
على الجاهل صار
سيئا للجاهل
خاص

دفعه عن علي عليه السلم قال ان ابا طالب اسلم
بحساب الجمل قال بكل لسان محمد بن يحيى
عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن ابيهما
عن عبد الله ص

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سالت ابا الحسن الرضا ع عن الرجل يموت
ولا يدع الا اخا واختا فقال للاخ الثلثان وللاخت الثلث قلت فان ترك اخا واختين
فقال للاخ الثلثان وللاختين الثلث قلت فان ترك اختين واخا فقال للاختين الثلثان
وللاخ الثلث قلت فان ترك اختا واخا فقال للاخت النصف وللاخ النصف قلت فان
ترك اختا واخا وامرأة فقال للمرأة الربع وللاخت النصف وللاخ الربع قلت فان
ترك اختا واخا وامرأة وجدا فقال للمرأة الربع وللاخت النصف وللجد الربع
قلت فان ترك اختا واخا وامرأة وجدا وجدة فقال للمرأة الربع وللاخت النصف
وللجد الربع وللجدة السدس قلت فان ترك اختا واخا وامرأة وجدا وجدة وعما
فقال للمرأة الربع وللاخت النصف وللجد الربع وللجدة السدس وللعم الباقي
قلت فان ترك اختا واخا وامرأة وجدا وجدة وعما وعمة فقال للمرأة الربع
وللاخت النصف وللجد الربع وللجدة السدس وللعم والعمة الباقي بينهما
قلت فان ترك اختا واخا وامرأة وجدا وجدة وعما وعمة وخالا فقال للمرأة الربع
وللاخت النصف وللجد الربع وللجدة السدس وللعم والعمة والخال الباقي بينهم
قلت فان ترك اختا واخا وامرأة وجدا وجدة وعما وعمة وخالا وخالة فقال للمرأة
الربع وللاخت النصف وللجد الربع وللجدة السدس وللعم والعمة والخال والخالة
الباقي بينهم قلت فان ترك اختا واخا وامرأة وجدا وجدة وعما وعمة وخالا وخالة
وابن اخ فقال للمرأة الربع وللاخت النصف وللجد الربع وللجدة السدس وللعم
والعمة والخال والخالة وابن الاخ الباقي بينهم قلت فان ترك اختا واخا وامرأة
وجدا وجدة وعما وعمة وخالا وخالة وابن اخ وبنت اخ فقال للمرأة الربع وللاخت
النصف وللجد الربع وللجدة السدس وللعم والعمة والخال والخالة وابن الاخ
وبنت الاخ الباقي بينهم قلت فان ترك اختا واخا وامرأة وجدا وجدة وعما وعمة
وخالا وخالة وابن اخ وبنت اخ وابن عم فقال للمرأة الربع وللاخت النصف
وللجد الربع وللجدة السدس وللعم والعمة والخال والخالة وابن الاخ وبنت
الاخ وابن العم الباقي بينهم قلت فان ترك اختا واخا وامرأة وجدا وجدة وعما
وعمة وخالا وخالة وابن اخ وبنت اخ وابن عم وبنت عم فقال للمرأة الربع
وللاخت النصف وللجد الربع وللجدة السدس وللعم والعمة والخال والخالة
وابن الاخ وبنت الاخ وابن العم وبنت العم الباقي بينهم قلت فان ترك اختا
واخا وامرأة وجدا وجدة وعما وعمة وخالا وخالة وابن اخ وبنت اخ وابن عم
وبنت عم وابن خال فقال للمرأة الربع وللاخت النصف وللجد الربع وللجدة
السدس وللعم والعمة والخال والخالة وابن الاخ وبنت الاخ وابن العم وبنت
العم وابن الخال الباقي بينهم قلت فان ترك اختا واخا وامرأة وجدا وجدة
وعما وعمة وخالا وخالة وابن اخ وبنت اخ وابن عم وبنت عم وابن خال وبنت
خال فقال للمرأة الربع وللاخت النصف وللجد الربع وللجدة السدس وللعم
والعمة والخال والخالة وابن الاخ وبنت الاخ وابن العم وبنت العم وابن الخال
وبنت الخال الباقي بينهم قلت فان ترك اختا واخا وامرأة وجدا وجدة وعما
وعمة وخالا وخالة وابن اخ وبنت اخ وابن عم وبنت عم وابن خال وبنت خال
وابن ابن اخ فقال للمرأة الربع وللاخت النصف وللجد الربع وللجدة السدس
وللعم والعمة والخال والخالة وابن الاخ وبنت الاخ وابن العم وبنت العم
وابن الخال وبنت الخال وابن ابن الاخ الباقي بينهم قلت فان ترك اختا واخا
وامرأة وجدا وجدة وعما وعمة وخالا وخالة وابن اخ وبنت اخ وابن عم وبنت
عم وابن خال وبنت خال وابن ابن اخ وبنت ابن اخ فقال للمرأة الربع وللاخت
النصف وللجد الربع وللجدة السدس وللعم والعمة والخال والخالة وابن الاخ
وبنت الاخ وابن العم وبنت العم وابن الخال وبنت الخال وابن ابن الاخ وبنت
ابن الاخ الباقي بينهم قلت فان ترك اختا واخا وامرأة وجدا وجدة وعما وعمة
وخالا وخالة وابن اخ وبنت اخ وابن عم وبنت عم وابن خال وبنت خال وابن
ابن اخ وبنت ابن اخ وابن ابن عم فقال للمرأة الربع وللاخت النصف وللجد
الربع وللجدة السدس وللعم والعمة والخال والخالة وابن الاخ وبنت الاخ
وابن العم وبنت العم وابن الخال وبنت الخال وابن ابن الاخ وبنت ابن الاخ
وابن ابن العم الباقي بينهم قلت فان ترك اختا واخا وامرأة وجدا وجدة وعما
وعمة وخالا وخالة وابن اخ وبنت اخ وابن عم وبنت عم وابن خال وبنت خال
وابن ابن اخ وبنت ابن اخ وابن ابن عم وبنت ابن عم فقال للمرأة الربع وللاخت
النصف وللجد الربع وللجدة السدس وللعم والعمة والخال والخالة وابن الاخ
وبنت الاخ وابن العم وبنت العم وابن الخال وبنت الخال وابن ابن الاخ وبنت
ابن الاخ وابن ابن العم وبنت ابن العم الباقي بينهم قلت فان ترك اختا واخا
وامرأة وجدا وجدة وعما وعمة وخالا وخالة وابن اخ وبنت اخ وابن عم وبنت
عم وابن خال وبنت خال وابن ابن اخ وبنت ابن اخ وابن ابن عم وبنت ابن عم
وابن ابن خال فقال للمرأة الربع وللاخت النصف وللجد الربع وللجدة السدس
وللعم والعمة والخال والخالة وابن الاخ وبنت الاخ وابن العم وبنت العم
وابن الخال وبنت الخال وابن ابن الاخ وبنت ابن الاخ وابن ابن العم وبنت
ابن العم وابن ابن الخال الباقي بينهم قلت فان ترك اختا واخا وامرأة وجدا
وجدة وعما وعمة وخالا وخالة وابن اخ وبنت اخ وابن عم وبنت عم وابن خال
وبنت خال وابن ابن اخ وبنت ابن اخ وابن ابن عم وبنت ابن عم وابن ابن خال
وبنت ابن خال فقال للمرأة الربع وللاخت النصف وللجد الربع وللجدة السدس
وللعم والعمة والخال والخالة وابن الاخ وبنت الاخ وابن العم وبنت العم
وابن الخال وبنت الخال وابن ابن الاخ وبنت ابن الاخ وابن ابن العم وبنت
ابن العم وابن ابن الخال وبنت ابن الخال الباقي بينهم قلت فان ترك اختا
واخا وامرأة وجدا وجدة وعما وعمة وخالا وخالة وابن اخ وبنت اخ وابن عم
وبنت عم وابن خال وبنت خال وابن ابن اخ وبنت ابن اخ وابن ابن عم وبنت
ابن عم وابن ابن خال وبنت ابن خال وابن ابن ابن عم فقال للمرأة الربع
وللاخت النصف وللجد الربع وللجدة السدس وللعم والعمة والخال والخالة
وابن الاخ وبنت الاخ وابن العم وبنت العم وابن الخال وبنت الخال وابن ابن
الاخ وبنت ابن الاخ وابن ابن العم وبنت ابن العم وابن ابن الخال وبنت ابن
الخال وابن ابن ابن العم الباقي بينهم قلت فان ترك اختا واخا وامرأة وجدا
وجدة وعما وعمة وخالا وخالة وابن اخ وبنت اخ وابن عم وبنت عم وابن خال
وبنت خال وابن ابن اخ وبنت ابن اخ وابن ابن عم وبنت ابن عم وابن ابن خال
وبنت ابن خال وابن ابن ابن عم وبنت ابن ابن عم فقال للمرأة الربع وللاخت
النصف وللجد الربع وللجدة السدس وللعم والعمة والخال والخالة وابن الاخ
وبنت الاخ وابن العم وبنت العم وابن الخال وبنت الخال وابن ابن الاخ وبنت
ابن الاخ وابن ابن العم وبنت ابن العم وابن ابن الخال وبنت ابن الخال وابن
ابن ابن العم وبنت ابن ابن العم الباقي بينهم قلت فان ترك اختا واخا وامرأة
وجدا وجدة وعما وعمة وخالا وخالة وابن اخ وبنت اخ وابن عم وبنت عم وابن
خال وبنت خال وابن ابن اخ وبنت ابن اخ وابن ابن عم وبنت ابن عم وابن ابن
خال وبنت ابن خال وابن ابن ابن عم وبنت ابن ابن عم وابن ابن ابن خال فقال
للمرأة الربع وللاخت النصف وللجد الربع وللجدة السدس وللعم والعمة والخال
والخالة وابن الاخ وبنت الاخ وابن العم وبنت العم وابن الخال وبنت الخال
وابن ابن الاخ وبنت ابن الاخ وابن ابن العم وبنت ابن العم وابن ابن الخال
وبنت ابن الخال وابن ابن ابن العم وبنت ابن ابن العم وابن ابن ابن الخال
الباقي بينهم قلت فان ترك اختا واخا وامرأة وجدا وجدة وعما وعمة وخالا
وخالة وابن اخ وبنت اخ وابن عم وبنت عم وابن خال وبنت خال وابن ابن اخ
وبنت ابن اخ وابن ابن عم وبنت ابن عم وابن ابن خال وبنت ابن خال وابن ابن
ابن عم وبنت ابن ابن عم وابن ابن ابن خال وبنت ابن ابن خال فقال للمرأة
الربع وللاخت النصف وللجد الربع وللجدة السدس وللعم والعمة والخال والخالة
وابن الاخ وبنت الاخ وابن العم وبنت العم وابن الخال وبنت الخال وابن ابن
الاخ وبنت ابن الاخ وابن ابن العم وبنت ابن العم وابن ابن الخال وبنت ابن
الخال وابن ابن ابن العم وبنت ابن ابن العم وابن ابن ابن الخال وبنت ابن
ابن الخال الباقي بينهم قلت فان ترك اختا واخا وامرأة وجدا وجدة وعما
وعمة وخالا وخالة وابن اخ وبنت اخ وابن عم وبنت عم وابن خال وبنت خال
وابن ابن اخ وبنت ابن اخ وابن ابن عم وبنت ابن عم وابن ابن خال وبنت ابن
خال وابن ابن ابن عم وبنت ابن ابن عم وابن ابن ابن خال وبنت ابن ابن خال
فقال للمرأة الربع وللاخت النصف وللجد الربع وللجدة السدس وللعم والعمة
والخال والخالة وابن الاخ وبنت الاخ وابن العم وبنت العم وابن الخال وبنت
الخال وابن ابن الاخ وبنت ابن الاخ وابن ابن العم وبنت ابن العم وابن ابن
الخال وبنت ابن الخال وابن ابن ابن العم وبنت ابن ابن العم وابن ابن ابن
الخال وبنت ابن ابن الخال الباقي بينهم قلت فان ترك اختا واخا وامرأة وجدا
وجدة وعما وعمة وخالا وخالة وابن اخ وبنت اخ وابن عم وبنت عم وابن خال
وبنت خال وابن ابن اخ وبنت ابن اخ وابن ابن عم وبنت ابن عم وابن ابن خال
وبنت ابن خال وابن ابن ابن عم وبنت ابن ابن عم وابن ابن ابن خال وبنت ابن
ابن خال وابن ابن ابن ابن عم فقال للمرأة الربع وللاخت النصف وللجد الربع
وللجدة السدس وللعم والعمة والخال والخالة وابن الاخ وبنت الاخ وابن العم
وبنت العم وابن الخال وبنت الخال وابن ابن الاخ وبنت ابن الاخ وابن ابن
العم وبنت ابن العم وابن ابن الخال وبنت ابن الخال وابن ابن ابن العم وبنت
ابن ابن العم وابن ابن ابن الخال وبنت ابن ابن الخال وابن ابن ابن ابن العم
الباقي بينهم قلت فان ترك اختا واخا وامرأة وجدا وجدة وعما وعمة وخالا
وخالة وابن اخ وبنت اخ وابن عم وبنت عم وابن خال وبنت خال وابن ابن اخ
وبنت ابن اخ وابن ابن عم وبنت ابن عم وابن ابن خال وبنت ابن خال وابن ابن
ابن عم وبنت ابن ابن عم وابن ابن ابن خال وبنت ابن ابن خال وابن ابن ابن
ابن عم وبنت ابن ابن ابن عم فقال للمرأة الربع وللاخت النصف وللجد الربع
وللجدة السدس وللعم والعمة والخال والخالة وابن الاخ وبنت الاخ وابن العم
وبنت العم وابن الخال وبنت الخال وابن ابن الاخ وبنت ابن الاخ وابن ابن
العم وبنت ابن العم وابن ابن الخال وبنت ابن الخال وابن ابن ابن العم وبنت
ابن ابن العم وابن ابن ابن الخال وبنت ابن ابن الخال وابن ابن ابن ابن العم
وبنت ابن ابن ابن العم الباقي بينهم قلت فان ترك اختا واخا وامرأة وجدا
وجدة وعما وعمة وخالا وخالة وابن اخ وبنت اخ وابن عم وبنت عم وابن خال
وبنت خال وابن ابن اخ وبنت ابن اخ وابن ابن عم وبنت ابن عم وابن ابن خال
وبنت ابن خال وابن ابن ابن عم وبنت ابن ابن عم وابن ابن ابن خال وبنت ابن
ابن خال وابن ابن ابن ابن عم وبنت ابن ابن ابن عم وابن ابن ابن ابن خال
فقال للمرأة الربع وللاخت النصف وللجد الربع وللجدة السدس وللعم والعمة
والخال والخالة وابن الاخ وبنت الاخ وابن العم وبنت العم وابن الخال وبنت
الخال وابن ابن الاخ وبنت ابن الاخ وابن ابن العم وبنت ابن العم وابن ابن
الخال وبنت ابن الخال وابن ابن ابن العم وبنت ابن ابن العم وابن ابن ابن
الخال وبنت ابن ابن الخال وابن ابن ابن ابن العم الباقي بينهم قلت فان ترك
اختا واخا وامرأة وجدا وجدة وعما وعمة وخالا وخالة وابن اخ وبنت اخ وابن
عم وبنت عم وابن خال وبنت خال وابن ابن اخ وبنت ابن اخ وابن ابن عم وبنت
ابن عم وابن ابن خال وبنت ابن خال وابن ابن ابن عم وبنت ابن ابن عم وابن
ابن ابن خال وبنت ابن ابن خال وابن ابن ابن ابن عم وبنت ابن ابن ابن عم
وابن ابن ابن ابن خال فقال للمرأة الربع وللاخت النصف وللجد الربع وللجدة
السدس وللعم والعمة والخال والخالة وابن الاخ وبنت الاخ وابن العم وبنت
العم وابن الخال وبنت الخال وابن ابن الاخ وبنت ابن الاخ وابن ابن العم
وبنت ابن العم وابن ابن الخال وبنت ابن الخال وابن ابن ابن العم وبنت ابن
ابن العم وابن ابن ابن الخال وبنت ابن ابن الخال وابن ابن ابن ابن العم
وبنت ابن ابن ابن العم الباقي بينهم قلت فان ترك اختا واخا وامرأة وجدا
وجدة وعما وعمة وخالا وخالة وابن اخ وبنت اخ وابن عم وبنت عم وابن خال
وبنت خال وابن ابن اخ وبنت ابن اخ وابن ابن عم وبنت ابن عم وابن ابن خال
وبنت ابن خال وابن ابن ابن عم وبنت ابن ابن عم وابن ابن ابن خال وبنت ابن
ابن خال وابن ابن ابن ابن عم وبنت ابن ابن ابن عم وابن ابن ابن ابن خال
وبنت ابن ابن ابن خال فقال للمرأة الربع وللاخت النصف وللجد الربع وللجدة
السدس وللعم والعمة والخال والخالة وابن الاخ وبنت الاخ وابن العم وبنت
العم وابن الخال وبنت الخال وابن ابن الاخ وبنت ابن الاخ وابن ابن العم
وبنت ابن العم وابن ابن الخال وبنت ابن الخال وابن ابن ابن العم وبنت ابن
ابن العم وابن ابن ابن الخال وبنت ابن ابن الخال وابن ابن ابن ابن العم
وبنت ابن ابن ابن العم وابن ابن ابن ابن الخال الباقي بينهم قلت فان ترك
اختا واخا وامرأة وجدا وجدة وعما وعمة وخالا وخالة وابن اخ وبنت اخ وابن
عم وبنت عم وابن خال وبنت خال وابن ابن اخ وبنت ابن اخ وابن ابن عم وبنت
ابن عم وابن ابن خال وبنت ابن خال وابن ابن ابن عم وبنت ابن ابن عم وابن
ابن ابن خال وبنت ابن ابن خال وابن ابن ابن ابن عم وبنت ابن ابن ابن عم
وابن ابن ابن ابن خال وبنت ابن ابن ابن خال وابن ابن ابن ابن ابن عم فقال
للمرأة الربع وللاخت النصف وللجد الربع وللجدة السدس وللعم والعمة والخال
والخالة وابن الاخ وبنت الاخ وابن العم وبنت العم وابن الخال وبنت الخال
وابن ابن الاخ وبنت ابن الاخ وابن ابن العم وبنت ابن العم وابن ابن الخال
وبنت ابن الخال وابن ابن ابن العم وبنت ابن ابن العم وابن ابن ابن الخال
وبنت ابن ابن الخال وابن ابن ابن ابن العم وبنت ابن ابن ابن العم الباقي
بينهم قلت فان ترك اختا واخا وامرأة وجدا وجدة وعما وعمة وخالا وخالة
وابن اخ وبنت اخ وابن عم وبنت عم وابن خال وبنت خال وابن ابن اخ وبنت
ابن اخ وابن ابن عم وبنت ابن عم وابن ابن خال وبنت ابن خال وابن ابن ابن
عم وبنت ابن ابن عم وابن ابن ابن خال وبنت ابن ابن خال وابن ابن ابن ابن
عم وبنت ابن ابن ابن عم وابن ابن ابن ابن خال وبنت ابن ابن ابن خال وابن
ابن ابن ابن ابن عم فقال للمرأة الربع وللاخت النصف وللجد الربع وللجدة
السدس وللعم والعمة والخال والخالة وابن الاخ وبنت الاخ وابن العم وبنت
العم وابن الخال وبنت الخال وابن ابن الاخ وبنت ابن الاخ وابن ابن العم
وبنت ابن العم وابن ابن الخال وبنت ابن الخال وابن ابن ابن العم وبنت ابن
ابن العم وابن ابن ابن الخال وبنت ابن ابن الخال وابن ابن ابن ابن العم
وبنت ابن ابن ابن العم وابن ابن ابن ابن الخال الباقي بينهم قلت فان ترك
اختا واخا وامرأة وجدا وجدة وعما وعمة وخالا وخالة وابن اخ وبنت اخ وابن
عم وبنت عم وابن خال وبنت خال وابن ابن اخ وبنت ابن اخ وابن ابن عم وبنت
ابن عم وابن ابن خال وبنت ابن خال وابن ابن ابن عم وبنت ابن ابن عم وابن
ابن ابن خال وبنت ابن ابن خال وابن ابن ابن ابن عم وبنت ابن ابن ابن عم
وابن ابن ابن ابن خال وبنت ابن ابن ابن خال وابن ابن ابن ابن ابن عم فقال
للمرأة الربع وللاخت النصف وللجد الربع وللجدة السدس وللعم والعمة والخال
والخالة وابن الاخ وبنت الاخ وابن العم وبنت العم وابن الخال وبنت الخال
وابن ابن الاخ وبنت ابن الاخ وابن ابن العم وبنت ابن العم وابن ابن الخال
وبنت ابن الخال وابن ابن ابن العم وبنت ابن ابن العم وابن ابن ابن الخال
وبنت ابن ابن الخال وابن ابن ابن ابن العم وبنت ابن ابن ابن العم وابن ابن
ابن ابن الخال الباقي بينهم قلت فان ترك اختا واخا وامرأة وجدا وجدة وعما
وعمة وخالا وخالة وابن اخ وبنت اخ وابن عم وبنت عم وابن خال وبنت خال
وابن ابن اخ وبنت ابن اخ وابن ابن عم وبنت ابن عم وابن ابن خال وبنت ابن
خال وابن ابن ابن عم وبنت ابن ابن عم وابن ابن ابن خال وبنت ابن ابن خال
وابن ابن ابن ابن عم وبنت ابن ابن ابن عم وابن ابن ابن ابن خال وبنت ابن
ابن ابن خال وابن ابن ابن ابن ابن عم فقال للمرأة الربع وللاخت النصف
وللجد الربع وللجدة السدس وللعم والعمة والخال والخالة وابن الاخ وبنت
الاخ وابن العم وبنت العم وابن الخال وبنت الخال وابن ابن الاخ وبنت ابن
الاخ وابن ابن العم وبنت ابن العم وابن ابن الخال وبنت ابن الخال وابن ابن
ابن العم وبنت ابن ابن العم وابن ابن ابن الخال وبنت ابن ابن الخال وابن
ابن ابن ابن العم وبنت ابن ابن ابن العم وابن ابن ابن ابن الخال الباقي
بينهم قلت فان ترك اختا واخا وامرأة وجدا وجدة وعما وعمة وخالا وخالة
وابن اخ وبنت اخ وابن عم وبنت عم وابن خال وبنت خال وابن ابن اخ وبنت
ابن اخ وابن ابن عم وبنت ابن عم وابن ابن خال وبنت ابن خال وابن ابن ابن
عم وبنت ابن ابن عم وابن ابن ابن خال وبنت ابن ابن خال وابن ابن ابن ابن
عم وبنت ابن ابن ابن عم وابن ابن ابن ابن خال وبنت ابن ابن ابن خال وابن
ابن ابن ابن ابن عم وبنت ابن ابن ابن ابن عم فقال للمرأة الربع وللاخت
النصف وللجد الربع وللجدة السدس وللعم والعمة والخال والخالة وابن الاخ
وبنت الاخ وابن العم وبنت العم وابن الخال وبنت الخال وابن ابن الاخ وبنت
ابن الاخ وابن ابن العم وبنت ابن العم وابن ابن الخال وبنت ابن الخال وابن
ابن ابن العم وبنت ابن ابن العم وابن ابن ابن الخال وبنت ابن ابن الخال
وابن

يا قوم رجل منهم فخرج امير المؤمنين ع الى الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله ص امامنا حيا وميتا وقال اني ادفن في البقعة التي اقبض فيها ثم قام على الباب فصلى عليه ثم امر الناس عشرة عشرة يصلون عليه ثم يخرجون ٥ محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال لما قبض النبي ص صلت عليه الملائكة والمهاجرون والانصار فوجا فوجا قال وقال امير المؤمنين ع سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول في صحته وسلامته انما انزلت هذه الاية علي في الصلوة علي بعد قبض الله لي ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ٥ بعض اصحابنا رفعه عن محمد بن سنان عن داود بن كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله ع ما معنى السلام على رسول الله فقال ان الله تعالى لما خلق نبيه ووصيه وابنته وابنيه وجميع الائمة وخلق شيعتهم اخذ عليهم الميثاق وان يصبروا ويصابروا ويرابطوا وان يتقوا الله ووعدهم ان يسلم لهم الارض المباركة والحرم الامن وان ينزل لهم البيت المعمور ويظهرهم السقف المرفوع ويريحهم من عدوهم والارض التي يبدلها الله من السلام وليسلم ما فيها لهم لاشية فيها قال لا خصومة فيها العدو لهم وان يكون لهم فيها ما يحبون واخذ رسول الله ص على جميع الامة وشيعتنا الميثاق بذلك وانما عليه السلام تذكرة نقض الميثاق وتجديد له على الله لعلة ان يعجله تعالى ذكره ويعجل السلام لكم بجميع ما فيه ٥ ابن محبوب عن عبد الله سنان عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول اللهم صل على محمد صفيك وخليلك ونجيك المدبر لامرك

باب النهي عن الاشراف على قبر النبي صلى الله عليه واله

٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن جعفر بن المثنى الخطيب قال كنت بالمدينة وسقف المسجد الذي يشرف على القبر قد سقط والفعلة يصعدون وينزلون ونحن جماعة فقلنا لاصحابنا من منكم له موعد يدخل على ابي عبد الله ع الليلة فقال مهران بن ابي نصر انا وقال اسمعيل بن عمار الصيرفي انا فقلنا لهما سلاه لنا عن الصعود لنشرف على قبر النبي صلى الله عليه واله فلما كان من الغد

لقيناهما فاجتمعنا جميعا فقال اسمعيل قد سألناه لكم عما ذكرتم فقال ما احب لاحد منكم ان يعلو فوقه ولا امنه ان يرى شيئا يذهب منه بصره او يراه قائما يصلي ويراه مع بعض اصحابه انواجه صلى الله عليه واله

باب مولد امير المؤمنين صلوات الله عليه

٥ ولد امير المؤمنين ع بعد عام الفيل بثلاثين سنة وقتل عليه السلم في شهر رمضان لتسع بقين منه ليلة الاحد سنة اربعين من الهجرة وهو ابن ثلاث وستين سنة بقي بعد قبض النبي صلى الله عليه واله ثلاثين سنة وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وهو اول هاشمي ولده هاشم مرتين ٥ الحسين بن محمد بن محمد بن يحيى الفارسي عن ابي خيفة محمد بن يحيى عن الوليد بن ابان عن محمد بن عبد الله بن سمكان عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان فاطمة بنت اسد ذهبت الى ابي طالب لتبشره بمولد النبي صلى الله عليه واله فقال ابو طالب اصبري سبتا فتبشرك بمثله الا النبوة والسبت ثلثون سنة وكان بين رسول الله ص وامير المؤمنين ثلثون سنة ٥ علي بن محمد بن عبد الله عن السياري عن محمد بن جمهور عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال ان فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين كانت اول امراة هاجرت الى رسول الله ص من مكة الى المدينة على قدميها وكانت من بر الناس برسول الله ص فسمعت رسول الله ص وهو يقول ان الناس يحشرون يوم القيمة عراة كما ولدوا فقالت واسوءتاه فقال لها رسول الله ص فانى اسأل الله ان يبعثك كاسية وسمعته يذكر ضغطة القبر فقالت واضعفاه فقال لها رسول الله ص فانى اسأل الله ان يكفيك ذلك وقالت لرسول الله ص يوما اني اريد ان اعتق جاريتي هذه فقال لها ان فعلت اعتق الله بكل عضو منها عضوا منك من النار فلما رضت اوصت الى رسول الله صلى الله عليه واله وامرتان يعتق خادمها واعتقل لسانها فجعلت تومي الى رسول الله ص ايماء فقبل رسول الله ص وصيتها فيها وهو ذات يوم قاعد اذ اتاه امير المؤمنين ع وهو يبكي فقال له رسول الله ص ما يبكيك فقال ما تاتي فاطمة فقال رسول الله ص اي والله وقام عليه السلام

في الحجة سنة اربعين ومئة وفي رجب بعام الفيل ثلثين سنة وفي رمضان سنة اربعين ليلة الجمعة ليلة احدى وعشرين قتيلا بالكوفة ليلة الجمعة ليلة احدى وعشرين منه وهو اول هاشمي ولده هاشم مرتين وعنه ع الاسلام في بضع عشرة والبغي في بضع الكوفة وفي السيت الدهر ص وهض في الحديث بثلثين سنة وفي

الائمة وشيعتهم ر

والتدبير رواية الحديث ونقله من غيرك ق

اشرف عليه اطلع فوق ق

مسرعا حتى دخل فنظر اليها وبكى ثم امر النساء ان يغسلنها وقال اذا اوغتن فلا تحدثن شيئا
ذلك
حتى تعلمنى فلما فرغن اعلمنه بذلك فاعطاهن حجرى فيه الذى يلى جسده وامرهن
ان يكفنها فيه وقال للمسلمين اذا رايتمونى قد فعلت شيئا مما افعله قبل ذلك فسلونى
لم فعلته فلما فرغن من غسلها وكفنها دعى رسول الله ص فحمل فجاء حتى جاء قبرها عاتقه فلم يزل تحت جنازتها
حتى اورداها قبرها ثم وضعها ودخل القبر فاضطجع فيه ثم قام فاخذها على يديه حتى
وضعها فى القبر ثم انكب عليها طويلا يناجيها ويقول لها ابنك ابنك ثم خرج و
سوى عليها ثم انكب على قبرها فسمعوه يقول لا اله الا الله اللهم انى استودعك
اياها ثم انصرف فقال له المسلمون انا رايناك فعلت اشياء لم تفعلها قبل اليوم فقال
اليوم فقدت امى بر بى طالب ان كانت ليكون عندها الشىء فتؤثرنى به على نفسها وولدها
وانى ذكرت لقمة وان الناس يحشرون عراة فقالت واسوءتاه فضمنت لها ان يبعثها الله كاسية
وذكرت ضغطة القبر فقالت واضعفاه فضمنت لها ان يكفيها الله ذلك فكفنتها
بقميصى واضطجعت فى قبرها لذلك وانكببت عليها ولقنتها ما تسئل عنه فانها سئلت
عن ربها فقالت وسئلت عن رسولها فاجابت وسئلت عن وليها وامامها فارتج عليها
فقلت ابنك ابنك بعض اصحابنا عمن ذكره عن ابن محبوب عن عمر بن ابان الكلبى عن المفضل
بن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لما ولد رسول الله ص فتح لامنة بياض فارس والروم
قصور الشام فجاءت فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين الى ابى طالب ضاحكة مستبشرة
فاعلمته ما قالت امنة فقال لها ابو طالب وتعجبين من هذا انك تحبلين وتلدين بوصيه
ووزيره عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن البرقى عن احمد بن زيد النيسابورى قال
حدثنى عمر بن ابو هيم الهاشمى عن عبد الملك بن عمر عن اسيد بن صفوان صاحب رسول الله ص
قال لما كان اليوم الذى قبض فيه امير المؤمنين ع ارتج الموضع بالبكاء ودهش الناس
كيوم قبض النبى ص وجاء رجل باكيا وهو مسرع مسترجع وهو يقول اليوم انقطعت خلافة

البنوة حتى وقف على باب البيت الذى فيه امير المؤمنين ع فقال رحمك الله يا ابا الحسن
كنت اول القوم اسلاما واخلصهم ايمانا واشدهم يقينا واخوفهم لله واعظمهم عناء
واحوطهم على رسول الله ص وامنهم على اصحابه وافضلهم مناقب واكثرهم سوابق وارفعهم
درجة واقربهم من رسول الله واشبههم به هديا وخلقا وسمتا وفعلا واشرفهم منزلة
واكرمهم عليه فجزاك الله عن الاسلام وعن رسوله وعن المسلمين خيرا فقويت حين ضعف اصحابه
وبرزت حين استكانوا ونهضت حين وهنوا ولزمت منهاج رسول الله ص اذ هم اصحابه
كنت خليفته حقا تام تنازع ولم تضرع بزغ المنافقين وغيظ الكافرين وكره الحاسدين و
صغر الفاسقين فمضيت بالامر حين فشلوا ونطقت حين تعتعوا ومضيت بنور الله اذ وقفوا
فاتبعوك فهديت وكنت اخفضهم صوتا واعلاهم فوتا واقلهم كلاما واصوبهم منطقا
واكبرهم رايا واشجعهم قلبا واشدهم يقينا واحسنهم عملا واعرفهم بالامور وكنت والله يعسوبا
للدين اولا واخرا الاول حين يفرق الناس والاخر حين فشلوا كنت للمؤمنين اب رحيما اذ
صاروا عليك عيالا فحملت اثقالها عنه ضعفوا وحفظت ما اضاعوا ورعيت ما اهملوا
وشمرت اذ اجتمعوا وعلوت اذ هلعوا وصبرت اذ اسرعوا وادركت اوتارها طلبوا و
بما لو ابك ما لم يحتسبوا كنت على الكافرين عذابا صبا ونهبا وللمؤمنين عمدا وحصنا فطرت
بنعائها وفزت بحبائها واحرزت سوابقها وذهبت بفضائلها لم تفلل حجتك ولم يزغ
قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تخر كالجبل لا تحركه العواصف و
كنت كما قاله ع امضى الناس فى بصيرتك وذات يديك وكنت كما قال ع ضعيفا فى بدنك قويا
فى امر الله متواضعا فى نفسك عظيما عند الله كبيرا فى الارض جليلا عند المؤمنين لم يكن
لاحد فيك همز ولا لقائل فيك مغمز ولا لاحد فيك مطمع ولا لاحد عندك هوادة الضعيف
الذليل عندك قوى عزيز حتى تاخذ له بحقه والقوى العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تاخذ منه
الحق القريب والبعيد عندك فى ذلك سواء شانك الحق والصدق والرفق وقولك حكم

وهيئة اهل الخير

بقى ما احسن هيئة بكر الهاء وفتحها اى سيرة
وبقى همز ومعنى فلان اى سار سيرة يم

ضغى الاصل

التعتعة فى الكلام التردد
فيه فى حصر او عى ص

الفاغر الذى

فشل كفرح فهو فشل كسهل
او ضعف وتراخى ق

ايراد الخل
والاكبر

او ارتجح وتر بالكسر وهى الجناية
ومنه حديث على يصف ابا بكر
فاورثت اوتارها طلبوا
نهاية

زاغ يزيغ
الفل الكسر
يصغر بضمه
الهامة والهامة العقاب

الهوادة اللين ومايرجى به الصلاح والرخصة ق

وقوله لا اضعف الخ اى هو اى لا يكون
عندى وجب حق الله ولا يجابى
احدا فيه والهوادة المحاباة
نهاية

اجرى ز

العاتق موضع الرداء من
المنكب ص

اتبع عليها السغلقت
عليه القراءة يم

ع آمنة بنت وهب بن عبد مناف ام النبى ص
اى كشفت لها تلك البلاد
بان يقال لها حى رأتها عيانا
مشتقة بفتحها لانها واقعة

فيه مركب البحر وارتج فقد برئت منه الذمة
اى اضطرب وهو افتعل من الرج وهو الحركة
الشديدة يم

وحتم وامرك حلم وحزم ورايك علم وعزم فيما فعلت وقد مهد السبيل وسهل العسير واطفئت
النيران واعتدل بك الدين وقوى بك الاسلام وظهر والله ولو كره الكافرون وثبت بك
الاسلام والمؤمنون وسبقت سبقا بعيدا واتعبت من بعدك تعبا شديدا فجللت عن
البكاء وعظمت رزيتك في السماء وهدت مصيبتك الانام الاسلام وانا لله وانا اليه
راجعون رضينا عن الله قضاءه وسلمنا لله امره فوالله لن يصاب المسلمون بمثلك ابدا
كنت للمؤمنين كهفا وحصنا وقوة راسيا وعلى الكافرين غلظة وغيظا فالحقك
الله بنبيه ولا احرمنا اجرك ولا اضلنا بعدك وسكت القوم حتى اقتفى كلامه و
بكى اصحاب رسول الله ص طلبوه فلم يصادفوه ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن صفوان الجمال قال كنت انا وعامر وعبد الله بن جذاعة الازدي عند ابي عبد الله ع
قال فقال له عامر جعلت فداك ان الناس يزعمون ان امير المؤمنين دفن بالرحبة
قال لا قال فاين دفن قال انه لما مات احتمله الحسن ع فاتى به ظهر الكوفة قريبا
من النجف ليسرة عن الغري يمنة عن الحيرة فدفنه بين ذكوات بيض قال فلما كان
بعد ذهبت الى الموضع فتوهمت موضعا منه ثم اتيته فاخبرته فقال له اصبت رحمك
الله ثلث مرات ٥ احمد بن محمد عن ابن ابي نجيح عن القاسم بن محمد عن عبد الله سنان قال
اتاني عبرن يزيد فقال لي اركب فركبت معه فمضينا حتى اتينا منزل حفص الكناسة
فاستخرجته فركب معنا ثم مضينا حتى اتينا الغري فانتهينا الى قبر فقال انزلوا هنا
قبر امير المؤمنين فقلنا من اين علمت فقال اتيته مع ابي عبد الله ع حيث كان بالحيرة
غير مرة وخبر في انه قبره ٥ محمد بن يحيى عن سلم بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن
القسم عن عيسى شلقان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان امير المؤمنين ع اله خولة في بني
مخزوم وان نشابا منهم اتاه فقال له يا خالي ان اخي مات وقد حزنت عليه حزنا شديدا قال
فقال له تشتهي ان تراه قال بلى قال فاريني قبره قال فخرج ومعه بردة رسول الله ص متزرا

بها فلما انتهى الى القبر تلملت شفتاه ثم ركضه برجله فخر عن قبره وهو يقول لبسان
الفرس فقال امير المؤمنين ع اما مت وانت رجل من العرب قال بلى ولكنا متنا على سنة
فلان وفلان فانقلبت السنتنا ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن محمد عن سهل بن زياد
جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال لما قبض امير المؤمنين ع قام الحسن بن علي في
مسجد الكوفة فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي ص ثم قال ايها الناس ان قد قبض في هذه
الليلة رجل ما سبقه الاولون ولا يدركه الاخرون ان كان ليصاحب راية رسول الله ص عن يمينه
جبرئيل وعن يساره ميكائيل لا يثني حتى يفتح الله له والله ما ترك بيضاء ولا حمراء الا سبعمائة
درهم فضلت عن عطائه اراد ان يشتري بها خادما لاهله والله لقد قبض في الليلة التي قبض فيها
وصي موسى يوشع بن نون والليلة التي عرج فيها بعيسى بن مريم والليلة التي نزل فيها القرآن
علي بن محمد رفعه قال قال ابو عبد الله ع لما غسل امير المؤمنين ع نودي من جانب البيت ان
احلتم مقدم السرير فهيئتم مؤخره وان احلتم مؤخره فهيئتم مقدمه ٥ عبد الله بن جعفر وسعد بن
عبد الله جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسن بن محبوب عن هشام بن
سالم عن جيب السمحستاني قال سمعت ابا جعفر ع يقول ولدت فاطمة بنت محمد صلى الله عليه
واله بعد مبعث رسول الله ص بخمس سنين وتوفيت وهي ابنة ثمان عشرة سنة وخمسة وسبعون يوما
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الفضال عن عبد الله بن بكير عن بعض
اصحابنا عن ابي عبد الله ع انه سمعه يقول لما قبض امير المؤمنين ع اخرجه الحسن والحسين
ورجلان اخران حتى اذا خرجوا من الكوفة تركوها عن ايمانهم ثم اخذوا في الجبانة حتى مروا به
الى الغري فدفنوه وسووا قبره وانصرفوا ١ باب مولد الزهراء فاطمة عليها
السلام ولدت فاطمة عليها السلام بعد مبعث رسول الله صلى الله عليه واله بخمس
سنين وتوفيت عليها السلام وهي ابنة ثمانية عشرة سنة وخمسة وسبعون يوما وبقيت بعد
ابيها صلى الله عليه واله خمسة وسبعين يوما ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب

عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله ع قال ان فاطمة عليها السلم مكثت بعد رسول الله ص
خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد على ابيها وكان يأتيها جبرئيل ع فيحسن
عزآءها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون
بعدها في ذريتها وكان علي ع يكتب ذلك ٥ محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن
جعفر عن اخيه ابي الحسن ع قال ان فاطمة عليها السلم صديقة شهيدة وان بنات
الانبياء لا يطمثن ٥ احمد بن مهران رفعه واحمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار الشيباني
قال حدثني القسم بن محمد الزارع قال حدثني علي بن محمد الهرمزاني عن ابي عبد الله الحسين
بن علي عليهما السلم قال لما قبضت فاطمة عليها السلم دفنها امير المؤمنين ع سرا وعفى على
موضع قبرها ثم قام فحول وجهه الى قبر رسول الله ص فقال السلام عليك يا رسول
الله عني والسلام عليك عن ابنتك وزائرتك والبائنة في الثرى ببقعتك والمختار
لها سرعة اللحاق بك قل يا رسول الله عن صفيتك صبري وعفى عن سيدة نساء العالمين
تجلدي الا اني في التاسي لبسنتك في فرقتك موضع تعزي ولقد وسدتك في ملحودة
قبرك وقاضت نفسك بين نحري وصدري بلى وفي كتاب الله لي انعم القبول وانا لله وانا
اليه راجعون وقد استرجعت الوديعة واخذت الرهينة واخلستا زهراء فما اقبح
الخضراء والغبراء يا رسول الله اما حزني فسرمد واما ليلي فمسهد وهم لا يبرح من قلبي او يختار الله لي دارك التي انت فيها مقيم كمد مقيح وهم مهيج سرعان ما فرق بيننا والى
الله اشكو وستنبئك ابنتك بتظافر امتك على هضمها فاحفها السؤال فاستخبرها الحال فكم من غليل معتلج بصدرها لم تجد الى بثه سبيلا وستقول ويحكم الله وهو
خير الحاكمين سلام مودع لا قال ولا سئم فان انصرف فلا عن ملالة وان اقم فلا عن
سوء ظن بما وعد الله الصابرين واه واها والصبر امين واجمل ولولا غلبة المستولين
لجعلت المقام والليث لزاما معكوفا ولاعولت اعوال الثكلى على جليل الرزية فعين الله

عفت الديار لعفو او اعطاء الترب
محمد الله
خلت الشئ وخلته
الكمد بالضم والكمد بالفتح وبالتحريك توجد اللوم وذهاب صفائه والحزن الشديد وفوران القلب منه ق
الغل والغلة بضمهما والغلل والغليل كالغيظ وزنة ومعنى ق
تجلا احد ولحوذ ولجه ق
فطر بمعنى قطع ق

مذفى ابنتك سرا وهضم حقها ومنع ارثها ولم يتباعد العهد ولم يخلق منك الذكر
والى الله يا رسول الله المشتكى وفيك يا رسول الله احسن العزآء وصلى الله عليك و
عليها السلام والرضوان ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن عبد الرحمن بن سالم عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال قلت لابي عبد الله ع من غسل
فاطمة قال ذاك امير المؤمنين فكاني استعظمت ذلك من قوله فقال كانك ضقت بما اخبرتك
به قال قلت فكان ذلك جعلت فداك قال فقال لا تضيقن فانها صديقة ولم يغسلها الا
صديق انما علمتان مريم لم يغسلها الا عيسى اسنادها ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن
اسمعيل عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم قالا ان
فاطمة عليها السلم لما ان كان من امرهم ما كان اخذت بتلابيب عمر فجذبته اليها ثم
قالت اما والله يا ابن الخطاب لولا اني اكره ان يصيب البلاء من لا ذنب له لعلمت اني
سأقسم على الله ثم اجده سريع الاجابة ٥ وبهذا الاسناد عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد
الملك عن ابي جعفر ع قال لما ولدت فاطمة عليها السلم اوحى الله الى ملك فانطق به
لسان محمد صلى الله عليه واله فسماها فاطمة ثم قال اني فطمتك بالعلم وفطمت من البطمث
ثم قال ابو جعفر ع والله لقد فطمها الله بالعلم وعن البطمث في المشاورة ٥ وبهذا الاسناد عن
صالح بن عقبة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال النبي ص لفاطمة يا فاطمة قومي
فاخرجي تلك الصحفة فقامت فاخرجت صحفة فيها ثريد وعراق يفور فاكل النبي ص وعلي و
فاطمة والحسن والحسين ثلثة عشر يوما ثم ان ام ايمن رأت الحسين معه شئ فقالت له من
اين لك هذا قال انا لنأكله منذ ايام فأتت ام ايمن فاطمة فقالت يا فاطمة اذا كان عند
ام ايمن شئ فانما هو لفاطمة وولدها واذا كان عند فاطمة شئ فليس لام ايمن منه شئ
فاخرجت طعامه فاكلت منه ام ايمن وتفلت الصحفة فقالها النبي ص اما لولا انك اطعمتها
لاكلت منها انت وذريتك الى ان تقوم الساعة ثم قال ابو جعفر ع والصحفة عندنا الى

الصحفة ما يوضع فيه الطعام كالقصعة والجمع كالجمع
الصحفة والقصعة كالصحفة والقصعة
الثريد الخبز المفتوت بالمرق والعراق العظم اكل عنه اللحم او العراق العظم بلحمه فاذا اكل فعراق او كملاها بكبدها ق
الثلب المخ كالثلبة وموضع العلاوة والثلبة بالضم جمع شاة عند نحره في الحضرة ثم جزره ق
ام ايمن
فطر بمعنى قطع ق
الصحفة كالصحفة والجمع كالجمع

بها قائما في زمانه ○ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن علي عن علي بن جعفر قال
سمعت ابا الحسن ع يقول بينا رسول الله ص جالس اذ دخل عليه ملك له اربعة وجها وعشرون
فقال له رسول الله ص جبرئيل لم ار ذك في مثل هذه الصورة قال الملك لست بجبرئيل انا يا محمد
بعثني الله تعالى ان ازوج النور من النور قال من من قال فاطمة من علي قال فلما ولى الملك
اذا بين كتفيه محمد رسول الله علي وصيه فقال رسول الله ص منذ كم كتب هذا بين كتفيك
فقال من قبل ان يخلق الله آدم باثنين وعشرين الف عام ○ علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد
عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سألت الرضا ع عن قبر فاطمة عليها السلم فقال دفنت في
بيتها فلما زادت بنو امية في المسجد صارت في المسجد ○ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا
عن المخرمي عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول لولا ان الله تعالى خلق
امير المؤمنين ع لفاطمة ما كان لها كفو على ظهر الارض من آدم فمن دونه

باب

مولد الحسن بن علي عليهما السلم ○ ولد الحسن بن علي ع في شهر رمضان في سنة تسع واربعين و
مضى وهو ابن سبع وستين سنة واشهر وامه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله
محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن
عبد الله بن سنان عمن سمع ابا جعفر ع يقول لما حضرت الحسن بن علي ع الوفاة بكى فقيل له يا ابن
رسول الله تبكي ومكانك من رسول الله ص الذي انت به وقد قال فيك ما قال وقد
حججت عشرين حجة ماشيا وقد قاسمت مالك ثلث مرات حتى النعل بالنعل فقال انما ابكي لخصلتين
لهول المطلع وفراق الاحبة ○ سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر عن ابرهيم بن مهزيار عن
اخيه علي عن الحسن بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال قبض الحسن بن علي عليهما السلم وهو ابن سبع واربعين سنة في عام خمسين سنة عاش بعد رسول الله ص
اربعين سنة ○ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي
قال ان جعدة بنت الاشعث بن قيس الكندي سمت الحسن بن علي ع وسمت مولاه له فاما

عليها السلم
عز وجل
ض

مولاته فقاءت السم واما الحسن فاستمسك في بطنه ثم انتقط به فمات ○ محمد بن
يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن القاسم النهدي عن اسمعيل بن مهران عن الكناسي عن ابي عبد الله ع
قال خرج الحسن بن علي ع في بعض غزواته ومعه رجل من ولد الزبير كان يقول بامامته فنزلوا في
منهل من تلك المناهل تحت نخلة يابسة قد يبس من العطش ففرش للحسن ع تحت نخلة و
فرش للزبيري بجناه تحت نخلة اخرى قال فقال الزبيري ورفع راسه لو كان في هذا
النخل رطب لاكلنا منه فقال له الحسن ع وانك لتشتهي الرطب فقال الزبيري نعم قال
فرفع يده الى السماء فدعا بكلام لم افهمه فاخضرت النخلة ثم صارت الى حالها فاورقت و
حملت رطبا فقال الجمال الذي اكتروا منه شئ والله قال فقال الحسن ويلك ليس بسحر ولكن
دعوة ابن نبي مستجابة قال فصعد والى النخلة فصعد واما كان فيها فاكفاهم ○ احمد بن محمد و
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن رجاله عن ابي عبد الله ع قال
ان الحسن بن علي ع قال ان لله مدينتين احدهما بالمشرق والاخرى بالمغرب عليها سور من حديد
وعلى كل واحد منهما الف الف مصراع وفيها سبعون الف الف لغة يتكلم كل لغة بخلاف لغة
صاحبها وانا اعرف جميع اللغات وما فيهما وما بينهما وما عليهما حجة غيري وغير الحسين اخي
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن محمد بن علي بن النعمان عن صندل عن ابي
اسامة عن ابي عبد الله ع قال خرج الحسن بن علي الى مكة سنة ماشيا فورمت قدماه
فقال له بعض مواليه لو ركبت لسكن عنك هذا الورم قال لا لا اذا اتينا هذا
المنزل فانه يستقبلك اسود ومعه دهن فاشتر منه ولا تماكسه فقال له مولاه
بابي انت وامي ما قدمنا منزلا في يبيع احد بيع هذا الدهن فقال بلى انه امامك دون
المنزل فسار اميلا فاذا هو بالاسود فقال الحسن ع لمولاه دونك الرجل فخذ منه
الدهن واعطه الثمن فقال الاسود يا غلام لمن اردت هذا الدهن فقال للحسن بن
علي فقال انطلق بي اليه فانطلق فادخله عليه فقال له بابي انت وامي انا اعلم انك تحتاج

انقط ور
ض
ص
ص
ض
ض
ض

وقال في التهذيب انه عليه السلم ولد بالمدينة آخر شهر ربيع الاول سنة ثلث في البحر وقبض قتيلا بكربلا في ارض العراق يوم الاثنين وقيل يوم الجمعة وقيل يوم السبت العاشر من المحرم قبل الزوال سنة احدى وستين في البحر وله يومئذ ثمان وخمسون سنة وقبره بطف كربلا بين مسوى والقاحرية في قرى الغريين وكنيته ابو عبد الله ع رجالي

الى هذا اوترى ذلك ولست لخذله ثمنا انما انا مولاك ولكن ادع الله ان يرزقني ذكرا سويا يحبكم اهل البيت فاني خلفت اهلي متمخضا فقال انطلق فان الله قد وهب لك ذكرا سويا وهو من شيعتنا **باب** مولد الحسين بن علي عليهما السلم

ولد الحسين بن علي عليه السلم في سنة ثلث وقبض في شهر المحرم من سنة احدى وستين من الهجرة وله سبع وخمسون سنة واشهر قتله عبيد الله بن زياد لعنه الله في خلافة يزيد بن معوية عليه اللعنة وهو على الكوفة وكان على الخيل التي حاربته وقتلته عمر بن سعد لعنه الله بكربلا يوم الاثنين لعشر خلون من المحرم وامه فاطمة بنت رسول الله ص

سعد واحمد بن محمد جميعا عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قبض الحسين بن علي ع يوم عاشورا وهو ابن سبع وخمسين سنة ○ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن العرزمي عن ابي عبد الله ع قال كان بين الحسن والحسين طهر وكان بينهما في الميلاد ستة اشهر وعشرا ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشا والحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع قال لما حملت فاطمة عليها السلم بالحسين جاء جبرئيل الى رسول الله ص فقال ان فاطمة ستلد غلاما تقتله امتك من بعدك فلما حملت فاطمة بالحسين ع كرهت حمله وحين وضعته كرهت وضعه ثم قال ابو عبد الله ع لم تر في الدنيا ام تلد غلاما تكره ولكنها كرهته لما علت انه سيقتل وقال وفيه نزلت هذه الاية ووصينا الانسان بوالديه حسنا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا ○ محمد بن يحيى عن علي بن اسمعيل عن محمد بن عمر الزيات عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال ان جبرئيل ع نزل على محمد ص فقال له يا محمد ان الله يبشرك بمولود يولد من فاطمة تقتله امتك من بعدك فقال يا جبرئيل وعلي ربي السلام لا حاجة لي في مولود يولد من فاطمة تقتله امتي من بعدي فخرج ثم هبط ع فقال له ذلك فقال يا جبرئيل وعلي ربي السلام لا حاجة لي في مولود يولد من فاطمة تقتله امتي من بعدي فخرج ثم هبط ع فقال له ذلك فقال يا جبرئيل وعلي ربي السلام لا حاجة لي في مولود يولد من فاطمة تقتله امتي من بعدي فخرج جبرئيل ع الى السماء ثم هبط وقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويبشرك بانه جاعل في ذريته الامامة والولاية والوصاية فقال قد رضيت ثم ارسل الى فاطمة عليها السلام ان الله يبشرني بمولود يولد لي تقتله امتي من بعدي فارسلت اليه لا حاجة لي في مولود تقتله امتك من بعدي فارسل اليها ان الله قد جعل في ذريته الامامة والولاية والوصية فارسلت اليه اني قد رضيت فحملته كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي فلولا انه قال اصلح لي في ذريتي لكانت ذريته كلهم ائمة ولم يضع الحسين من فاطمة عليها السلم ولا من انثى كان يؤتى به النبي ص فيضع ابهامه في فيه فيمص منها ما يكفيه اليومين والثلث فنبت لحم الحسين من لحم رسول الله ص ودمه ولم يولد لستة اشهر الا عيسى بن مريم ع والحسين بن علي ع وقد روي اخرى عن ابي الحسن الرضا ع ان النبي ص كان يؤتى به الحسين فيلقمه لسانه فيمصه فيمجري به ولم يرضع من انثى ○ علي بن محمد رفعه عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم قال حسب فراى ما يحل بالحسين ع فقال اني سقيم لما يحل بالحسين ع

احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى بن عبيد عن علي بن اسباط عن سيف بن عميرة عن محمد بن حمران قال قال ابو عبد الله ع لما كان من امر الحسين ع ما كان ضجت الملائكة الى الله بالبكاء وقالت يفعل هذا بالحسين صفيك وابن نبيك قال فاقام الله لهم ظل القائم عليه السلم وقال بهذا انتقم لهذا ○ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الملك بن اعين عن ابي جعفر ع قال لما انزل النصر على الحسين بن علي حتى كان بين السماء والارض ثم خير النصر او لقاء الله فاختار لقاء الله ○ الحسين بن احمد قال حدثني ابو كوب وابو سعيد الاشج قالا حدثنا عبد الله بن ادريس عن ابيه ادريس بن عبد الله الاودي قال

لما قتل الحسين ع اراد القوم ان يوطؤه الخيل فقالت فضة لزينب يا سيدتي ان سفينة كسر به في البحر فخرج الى جزيرة فاذا هو بأسد فقال يا ابا الحرث انا مولى رسول الله ص فمهم بين يديه حتى وقفه على الطريق والاسد رابض في ناحية فدعيني امضي اليه فاعلمه ما هم صانعون غدا قالت فمضت اليه فقالت يا ابا الحرث فرفع راسه ثم قالت له اتدري ما يريدون ان يعملوا غدا بابي عبد الله ع يريدون ان يوطؤا الخيل ظهره قال فمشى حتى وضع يديه على جسد الحسين ع فاقبلت الخيل فلما نظروا اليه قالوا لم يعرض لنا فتة لا يثيروها فانصرفوا

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن احمد عن الحسن بن علي عن يونس عن مصقلة الطحان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لما قتل الحسين ع اقامت امراته الكلبية عليه ماتما وبكت و بكين النساء والخدم حتى جفت دموعهن وذهبت فيما هي كذلك اذ رات جارية من جوارها تبكي و دموعها تسيل فدعتها فقالت لها مالك انت من بيننا تسيل دموعك فقالت انى لما اصابني الجهد شربت شربة سويق قال فامرت بالطعام والاسوقة فاكلت وشربت واطعمت وسقت وقالت انما نريد بذلك ان نتقوى على البكاء على الحسين ع قال واهدى الى الكلبية جؤنة فلما رات الجؤن قالت ما هذه قالوا هدية اهداها فلان لتستعين بها على مأتم الحسين ع فقالت لستنا في عرس فما نصنع بها ثم امرت بهن فاخرجن من الدار ثم اخرجت من الدار ما يحسن بها حتى كانما طردن بين السماء والارض ولم يرهن احد حتى خرجن من الدار

باب مولد علي بن الحسين عليهما السلم

ولد علي بن الحسين ع في سنة ثمان و ثلاثين وقبض في سنة خمس وتسعين وله سبع وخمسون سنة وامه سلامة بنت يزدجرد بن شهريار بن كسرى ابرويز وكان يزدجرد آخر ملوك الفرس

الحسين بن الحسين الحسيني وعلي بن محمد بن عبد الله جميعا عن ابرهيم بن اسحق الاحمر عن عبد الرحمن بن عبد الله الزعراء عن نضر بن مزاحم عن عمر بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال لما اقدمت بنت يزدجرد فقال اشتمني هذه وهم بها فقال له امير المؤمنين ع ليس ذاك لك لكن خيرها رجلا من المسلمين واحبها بفيئه فخيرتها فجاءت حتى وضعت يدها على راس الحسين ع

فقال

فقال لها امير المؤمنين ع ما اسمك فقالت جهانشاه فقال لها امير المؤمنين بل شهربانويه ثم قال للحسين ع لتلدن منها خير اهل الارض فولدت علي بن الحسين ع وكان يقال لعلي بن الحسين ابن الخيرتين فخيرة الله من العرب هاشم ومن العجم فارس وروي ان ابا الاسود الدؤلي قال فيه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر ع يقول كان لعلي بن الحسين ناقة حج عليها اثنين وعشرين حجة ما قرعها قرعة قط قال فجاءت بعد موته وما شعرنا بها الا وقد جاءت الى بعض خدمنا او بعض الموالي فقال ان الناقة قد خرجت فاتت قبر علي بن الحسين فابركت فدلكت بجرانها القبر وهي ترغو فقلت ادركوها ادركوها وجيئوني بها قبل ان يعلم بها احد او يروها قال فما كانت رات القبر قط

علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن حفص بن البختري عن ذكره عن ابي جعفر ع قال لما مات ابي علي بن الحسين جاءت ناقة له من الربع حتى ضربت بجرانها على القبر وتمرغت عليه فامرت بها فوديت الى المرعى وان ابا جعفر ع كان يحج عليها ويعتمر ما ركبها قرعة قط

ابن ابي عمير عن رجل عن ابي عبد الله ع قال لما كان في الليلة التي وعد فيها علي بن الحسين ع قال لعمة ع يا بنية ابغني وضوءا فقال فمضت فجئته بوضوء قال لا ابغني هنا فان فيه شيئا ميتا قال فخرجت وجئت بالمصباح فاذا فيه فارة ميتة فجئته بوضوء غيره فقال يا بنية هذه الليلة التي وعدتها فاوصى بناقته ان يحظر لها حظارا وان يقام لها علف فجعلت فيه قال فلم يلبث ان خرجت حتى اتت القبر فضربت بجرانها ورغت وهملت عيناها فاتى محمد بن علي فقيل له ان الناقة قد خرجت فاتاها فقال صه الان وفي بارك الله فيك فلم تفعل فقال ان كان يخرج عليها الى مكة فيعلق السوط على الرحل فما يقرعها حتى يدخل المدينة قال وكان علي بن الحسين ع يخرج في الليلة الظلماء فيحمل الجراب فيه الصرر من الدنانير

يأتي
والدّاهم حتّى يأبا بابا فيقرعه ثمّ يقبل من يخرج اليه فلمّا مات علي بن الحسين ع فقدوا ذاك
فعلموا انّ عليّا ع كان يفعله ٥ محمّد بن احمد عن عمّه عبد الله بن الصّلت عن الحسن بن علي بن
بنت الياس عن ابي الحسن ع قال سمعته يقول انّ علي بن الحسين ع لمّا حضرته الوفاة اغمي
عليه ثمّ فتح عينيه وقرء اذا وقعت الواقعة وانا فتحنا لك فتحا وقال الحمد لله الّذي صدقنا
وعده واورثنا الارض نتبوّء من الجنّة حيث نشاء فنعم اجر العاملين ثمّ قبض من ساعته
ولم يقل شيئا ٥ سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه
علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمّد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي
عبد الله ع قال قبض علي بن الحسين ع وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام خمس وتسعين
وعاش بعد الحسين خمسا وثلثين سنة باب مولد ابي جعفر محمّد بن علي
عليهما السّلم ولد ابو جعفر ع سنة سبع وخمسين وقبض ع سنة اربع عشرة ومائة وله
وله سبع وخمسون سنة ودفن بالمدينة بالبقيع في المقبر الّذي دفن فيه ابوه علي بن الحسين ع
وكانت امّه ام عبد الله بنت الحسن بن علي بن ابي طالب ع وعلى ذريّتهم الهادية ٥ محمّد بن يحيى عن
محمّد بن احمد عن عبد الله بن احمد عن صالح بن مزيد عن عبد الله بن المغيرة عن ابي الصّباح عن ابي
جعفر ع قال كانت امّي قاعدة عند جدار فتصدّع الجدار وسمعنا هدّة شديدة فقالت لي قومي
لا وحقّ المصطفى ما اذن الله لك في السّقوط فبقي معلّقا في الجوّ حتّى جازته فتصدّق عنها
ابي بمائة دينار قال ابو الصّباح وذكر ابو عبد الله ع جدّته ام ابيه يوما فقال كانت صدّيقة
لم تدرك في آل الحسن عليه السّلم امرأة مثلها ٥ محمّد بن الحسن عن عبد الله بن احمد مثله ٥ عدّة من
اصحابنا عن احمد بن محمّد عن محمّد بن سنان عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال ان جابر بن
عبد الله الانصاري كان آخر من بقي من اصحاب رسول الله ص وكان رجلا منقطعا الينا اهل
البيت وكان يقعد في مسجد رسول الله ص وهو معمّم بعمامة سوداء وكان ينادي يا باقر
العلم فكان اهل المدينة يقولون جابر يهجر فكان يقول لا والله ما اهجر ولكنّي سمعت رسول الله

صلّى الله عليه وآله انّك ستدرك رجلا منّي اسمه اسمي وشمائله شمائلي يبقر العلم بقرا فاذا لقيته
فاقرئه منّي السّلام فلمّا كبرت كان الّذي دعاني الى ما افعل قال فبينا جابر يتردّد ذات يوم في بعض طرق المدينة اذ مرّ بطريق في ذلك
الطّريق كتّاب فيه محمّد بن علي فلمّا نظر اليه قال يا غلام اقبل فاقبل ثمّ قال له ادبر فادبر ثمّ قال
سمّا لك رسول الله ص والّذي نفسي بيده يا غلام ما اسمك قال اسمي محمّد بن علي بن الحسين فاقبل
عليه يقبّل رأسه ويقول بأبي انت وامّي ابوك رسول الله ص يقرئك السّلام ويقول ذلك
قال فرجع محمّد بن علي بن الحسين الى ابيه وهو ذعر فاخبره الخبر فقال له يا بنيّ وقد رأيتها جابرا قال
نعم قال الزم بيتك يا بنيّ فكان جابر يأتيه طرفي النّهار وكان اهل المدينة يقولون واعجبا
لجابر يأتي هذا الغلام طرفي النّهار وهو آخر من بقي من اصحاب رسول الله ص فلم يلبث ان مضى علي بن
الحسين ع وكان محمّد بن علي يأتيه على وجه الكرامة لصحبة رسول الله ص قال فجلس مجلسا ثمّ عن الله تبارك
وتعالى فقال اهل المدينة ما رأينا احدا اجرى من هذا فلمّا رأى ما يقولون حدّثهم عن رسول الله ص
فقال اهل المدينة ما رأينا احدا اظهر كذبا من هذا يحدّثنا عن لم يره فلمّا رأى ما يقولون
حدّثهم عن جابر بن عبد الله قال فصفّقوه وكان جابر عبد الله يأتيه فيتعلّم منه ٥ عدّة من
اصحابنا عن احمد بن محمّد عن علي بن الحكم عن مثنّى الحنّاط عن ابي بصير قال دخلت على ابي جعفر ع
فقلت له انتم ورثة رسول الله ص قال نعم فقلت رسول الله ص وارث الانبياء علم كلّ ما
علموا قال نعم قلت فانتم تقدرون على ان تحيوا الموتى وتبرؤا الاكمه والابرص فقال نعم
باذن الله ثمّ قال لي ادن منّي يا ابا محمّد فدنوت منه فمسح على وجهي وعلى عينيّ فابصرت الشّمس
والسّماء والارض والبيوت وكلّ شيء في البلد ثمّ قال لي اتحبّ ان تكون هكذا ولك الجنّة
وعليك ما عليهم يوم القيمة او تعود كما كنت ولك الجنّة خالصا فقلت اعود كما كنت فمسح
على عينيّ فعدت كما كنت قال فحدّثت ابن ابي عمير بهذا فقال اشهد انّ هذا حقّ كما انّ النّهار
حقّ ٥ محمّد بن يحيى عن محمّد بن احمد عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن علي عن عاصم بن حميد عن محمّد بن مسلم عن
ابي جعفر ع قال كنت عنده يوما اذ دخل زرج وزرشان على الحائط وهذا لاهل اليمن فقال ابو جعفر ع

عليها كلامها ساعة ثم نهضا فلما طارا على الحائط هدل الذكر على الانثى ساعة ثم نهضا فقالت ما ذاك
ما هذا الطير قال يا ابن سلم كل شئ خلقه الله من طير او بهيمة او شئ فيه روح فهو اسمع لنا
واطوع من ابن ادم ان هذا الوغد شان ظن بامرأته فحلفت له ما فعلت فقالت رضي محمد
بن علي وفضيل بي فاخبرته انه ظالم فصدقها ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي
بن اسباط عن صالح بن حمزة عن ابيه عن ابي بكر الحضرمي قال لما احمل ابو جعفر ع الى الشام الى هشام
بن عبد الملك وصار ببابه قال لاصحابه ومن كان بحضرته من بني امية اذا رايتموني قد تخنثت
محمد بن علي ثم رايتموني قد سكتُّ فليقبل عليه كل رجل منكم فليوبخه ثم امر ان يؤذن له
فلما دخل عليه ابو جعفر ع قال له السلام عليكم فعمهم جميعا بالسلام ثم جلس فازداد
هشام عليه حنقا بتركه السلام عليه بالخلافة وجلوسه بغير اذن فاقبل يوبخه ف
يقول فيما يقول له يا محمد بن علي لا يزال الرجل منكم قد شق عصا المسلمين ودعا الى نفسه
وزعم انه الامام سفها وقلة علم ووبخه بما اراد ان يوبخه فلما سكت اقبل عليه القوم
رجل بعد رجل يوبخه حتى انفتق اخرهم فلما سكت القوم نهض قائما ثم قال ايها الناس ان
تذهبون واين يراد بكم بنا هدى الله اولكم وبنا يختم اخركم فان يكن لكم ملك معجل فان لنا ملكا
مؤجلا وليس بعد ما تملكون ملك لانا اهل العاقبة يقول الله تعالى والعاقبة للمتقين فامر به
الى الحبس فلما صار الى الحبس تكلم فلم يبق في الحبس رجل الا وشفه وحزنه اليه فجاء صاحب الحبس
الى هشام فقال يا امير المؤمنين اني اخاف عليك من اهل الشام ان يحولوا بينك وبين مجلسك
هذا ثم اخبره بخبره فامر به فحمل على البريد هو واصحابه ليردوا الى المدينة وامر ان لا يخرج
لهم الاسواق وحال بينهم وبين الطعام والشراب فشارفوا ثالثا لا يجدون طعاما ولا
شرابا حتى انتهوا الى المدينة فاغلق باب المدينة دونهم فشكا اصحابه الجوع والعطش قال
فصعد جبلا يشرف عليهم فقال يا اهل صوته يا اهل المدينة الظالم اهلها انا بقية الله
يقول الله بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم بحفيظ قال وكان فيهم شيخ

الطاير مجور

شق فلان العصا اي فارق الجماعة

مدين قرية شعيب عليه السلام ق

كبير فاتاهم فقال لهم يا قوم هذه والله دعوة شعيب النبي والله لئن لم تخرجوا الى هذا الرجل بلا اسواق
لتؤخذن من فوقكم ومن تحت ارجلكم فضيقوني في هذه المرة واطيعوني وكذبوني فيما تستانفون
فاني ناصح لكم قال فجادوا فخرجوا الى محمد بن علي واصحابه بالاسواق فاخبر هشام بن عبد الملك
خبر الشيخ فبعث اليه فحمله فلم يدر ما صنع به ٥ سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن ابراهيم بن
مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قبض محمد بن علي الباقر ع وهو ابن سبع وخمسين سنة
في عام اربع عشرة ومائة وعاش بعد علي بن الحسين تسع عشرة سنة وشهرين ٥ باب
مولد ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلم وولد ابو عبد الله ع سنة ثلث وثمانين ومضى ع في
شوال من سنة ثمان واربعين ومائة وله خمس وستون سنة ودفن بالبقيع في القبر الذي دفن
فيه ابوه وجده والحسن بن علي وامه ام فروة بنت القسم بن محمد بن ابي بكر وامها اسماء بنت
عبد الرحمن بن ابي بكر ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الله بن احمد عن ابرهيم بن الحسن قال
حدثني وهب بن حفص عن اسحق بن جرير قال قال ابو عبد الله ع كان سعيد بن المسيب والقسم
محمد بن ابي بكر وابو خالد الكابلي من ثقات علي بن الحسين ع ثم قال وكانا ممن امنت و
اتقت واحسنت والله يحب المحسنين قال وقال التاجي قال لي ابي فروة اني كادعو الله لمذنبي
شيعتنا في اليوم والليلة الفعرة لانا نحن فيما ينوبنا من الرزايا نصبر على ما نعلم من
الثواب وهم يصبرون على ما لا يعلمون ٥ بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن ابيه عن سليمان بن
سماعة عن عبد الله بن القسم عن المفضل بن عمر قال وجه ابو جعفر المنصور الى الحسن بن زيد و
هو واليه على الحرمين ان احرق على جعفر بن محمد داره فالقى النار في دار لابي عبد الله ع فاخذت
النار في الباب والدهليز فخرج ابو عبد الله ع يتخطى النار ويمشي فيها ويقول انا ابن اعراق الثرى
انا ابن ابرهيم خليل الله صلى الله عليه ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن البرقي عن ابيه عمن
ذكره عن فليح مولى ابي ايوب بن عمر بن هبيرة قال سخط علي بن هبيرة وحلف علي ليقتلني فهربت منه

قبلغ مح

الاعراق جمع عرق بمعنى الاصل والمراد بها ابرهيم واسمعيل وهاجر عليهم السلم

البرقي وقبله ابرهيم

وعدت بابي عبد الله ع فاعلمته خبري فقال الها انصرف اليه واقرئه مني السلم وقل له
اني قد اجرت عليك مولاك رفيدا فلا تعجه بسوء فقلت لرجلت فداك شاتي خير
الرأي فقال اذهب اليه كما اقول لك فاقبلت فلما كنت في بعض البوادي استقبلني اعرابي
فقال الي اين تذهب اني ادي وجه مقتول ثم قال لي ندك ففعلت فقال لي مقتول ثم قال ابرز
رجلك فابرزت رجلي فقال رجل مقتول ثم قال ابرز جسدك ففعلت فقال جسد مقتول ثم قال
لي اخرج لسانك ففعلت فقال امض فلا بأس عليك فان لك لسانك رسالة لو اتيت بها الجبال
الرواسي لانقادت لك قال فجئت حتى وقفت على باب ابن هبيرة فاستأذنت فلما دخلت
عليه قال لا تأتك بخائن رجلاه يا غلام النطع والسيف ثم امر بي فكفت وشد رأسي وقام
على السيّاف ليضرب عنقي فقلت ايها الامير لم تظفر بي بعنوة وانما جئتك من ذات نفسي و
ههنا امر اذكره لك ثم انت وشانك فقال قل فقلت اخبني فامر من حضر فخرجوا فقلت له مولاك
جعفر بن محمد يقرئك السلام ويقول لك قد اجرت عليك مولاك رفيدا فلا تعجه بسوء
فقال الله لقد قال لك جعفر هذه المقالة فلفت له فردها علي ثلثا ثم حل اكتافي واتاني
ثم قال لا يقتضي مني حتى يفعل بي ما فعلت بك قلت ما تطاق بذلك ولا يطيب به نفسي
فقال والله ما يقتضي الا ذلك ففعلت به كما فعل بي واطلقته فناولني خاتمه وقال امورى في يدك
فدبر فيها ما شئت ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد العزيز عن الخزري عن يونس بن ظبيان
ومفضل بن عمر وابو سلمة السراج والحسين بن ثوير بن ابي فاخته قالوا كنا عند ابي عبد الله ع
فقال عندنا خزائن الارض ومفاتيحها ولو شئت ان اقول باحدى رجلي اخرج ما فيك
من الذهب لاخرجت قال ثم قال باحدى رجليه فحظها في الارض خطا فانفجرت الارض
ثم قال بيده فاخرج سبيكة ذهب قدر شبر ثم قال انظروا حسنا فنظرنا فاذا سبائك
كثيرة بعضها على بعض تيلا لا فقال له بعضنا جعلت فداك اعطيتم ما اعطيتم
وشيعتكم محتاجون قال فقال ان الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والاخرة ويدخلهم

جنات النعيم ويدخل عدونا الجحيم ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض اصحابه عن ابي بصير
قال كان لي جار يتبع السلطان فاصابها لا فاعدقيانا فكان يجمع الجموع اليه ويشرب المسكر
ويؤذيني فشكوت الى بعض عيرمرة فلم ينته فلما ان الححت عليه قال لي يا هذا انا رجل مبتلى و
انت رجل معافى فلو عرضتني لصاحبك رجوت ان يقذفني الله بك فوقع ذلك له في قلبي فلما
صرت الى ابي عبد الله ع ذكرت له حاله فقال اذا رجعت الى الكوفة سيأتيك فقال له يقول لك
جعفر بن محمد ع دع ما انت عليه واضمن لك على الله الجنة فلما رجعت الى الكوفة اتاني فيمن اتاني فاحتبسته
عندي حتى خلا منزلي ثم قلت له يا هذا اني ذكرتك لابي عبد الله جعفر بن محمد ع فقال لي اذا
رجعت الى الكوفة سيأتيك فقال له يقول لك جعفر بن محمد دع ما انت عليه واضمن لك على الله
الجنة قال فبكى ثم قال لي الله لقد قال لك ابو عبد الله ع هذا قال فحلفت له انه قد قال لي ما قلت فقال
لي حسبك ومضى فلما كان بعد ايام بعث الي فدعاني واذا هو خلف داره عريان فقال لي يا بصير لا
والله ما بقي في منزلي شيء الا وقد اخوجته وانا كما ترى قال فمضيت الى اخواننا فجمعت له ما كسوته به
ثم لم تأت عليه ايام يسيرة حتى بعث الي انا عليل فائتني فجعلت اختلف اليه واعالجه حتى نزل به
الموت فكنت عنده جالسا وهو يجود بنفسه فغشي عليه غشية ثم افاق فقال لي يا بصير قد وفى
صاحبك لنا ثم قبض رحمة الله عليه فلما جهزت اتيت يا عبد الله ع فاستأذنت عليه فلما دخلت
قال لي ابتداء من داخل البيت واحدى رجلي في الصحن والاخرى في دهليز داره يا ابا بصير قد وفينا
لصاحبك ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن جعفر بن محمد بن الاشعث
قال قال لي ما تدري ما كان سبب دخولنا في هذا الامر ومعرفتنا به وما كان عندنا منه ذكر
ولا معرفة شيء مما عند الناس قال قلت له ما ذاك قال ان ابا جعفر يعني ابا الدوانيق قال
لابي محمد بن الاشعث يا محمد ابغ لي رجلا له عقل يؤدي عني فقال له اني قد اصبت لك هذا يا
فلان بن فلان مهاجر خالي قال فائتني به قال فاتيته بخالي فقال له ابو جعفر يا ابن مهاجر خذ هذا
المال وائت المدينة وائت عبد الله بن الحسن وعدة من اهل بيته فيهم جعفر بن محمد فقل لهم

فقل له يقول لك جعفر بن محمد دع ما انت عليه واضمن لك على الله الجنة فلما رجعت الى الكوفة اتاني

بن الحسن

١٧١
٣٥٤

انى لجل غريب من اهل خراسان وبها شيعة من شيعتكم وجهوا اليكم بهذا المال وادفع الى كل
واحد منهم على شرط كذا وكذا فاذا قبضوا المال فقل انى رسول واحبان يكون معى خطوطكم
بقبضكم ما قبضتم فاخذ المال واتى المدينة فوجد ابا الدوانيق ومحمد بن الاشعث عنده
فقال له ابو الدوانيق ما وراك قال اتيت القوم وهذه خطوطهم بقبضهم المال فخلا جعفر بن محمد
فاتى ابنته وهو يصلى فى مسجد الرسول ص فجلست خلفه وقلت يتصرف فاذكر له ما ذكرت
لاصحابه فجعل وانصرفت القت الى فقال يا هذا اتق الله ولا تغرّ اهل بيت محمد فانهم قريبوا العهد
بدولة بنى مروان وكلهم محتاج فقلت وما ذاك اصلحك الله قال فاخذ فى رأسه منى فاخبرنى
بجميع ما جرى بينى وبينك حتى كانه كان ثالثنا فقال له ابو جعفر يا بن مهاجر اعلم انه ليس
من اهل بيت نبوة الا وفيهم محدث وان جعفر بن محمد محدثنا اليوم وكانت هذه الكلمة سبب
قولنا بهذه المقالة • سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابو هيم بن مهزيار عن اخيه
على بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابى بصير قال قبض ابو عبد الله
جعفر بن محمد وهو ابن خمس وستين سنة فى عام ثمان واربعين ومائة عاش بعد ابى جعفر ع اربعا
وثلثين سنة • سعد بن عبد الله عن ابى جعفر محمد بن عمرو بن سعيد عن يونس بن يعقوب عن ابى الحسن
الاول ع قال سمعته يقول انا كفنت ابى فى ثوبين سبطيين كان يحرم فيهما وفى قميص من قمصه
وفى عمامة كانت لعلى بن الحسين ع وفى برد اشتراه باربعين دينارا

باب

مولد ابى الحسن موسى ع وكنيته ابو الحسن موسى ع بالاتفاق سنة ثمان وقال بعضهم تسع وعشرين
ومائة وقبض ع لست خلون من رجب من سنة ثلث وثمانين ومائة وهو ابن اربع او خمس و
خمسين سنة وقبض ع ببغداد فى حبس السندى بن شاهك وكان هرون حمله من المدينة
لعشر ليال بقين من شوال سنة تسع وسبعين ومائة وقدم هرون المدينة منصرفه
من عمرة شهر رمضان ثم شخص هرون الى الحج وحمله معه ثم انصرف على طريق البصرة فحبسه
عند عيسى بن جعفر ثم اشخصه الى بغداد فحبسه عند السندى بن شاهك فمكث فى حبسه

شطا قرية بصر

الابواء هو بفتح الهمزة وسكون الباء والمد
جبل بين مكة والمدينة وهذه بلدة بينها

ابواء الموضع
شخص من عند الابد شخوصا
اى ذهب واشخصه غيره ص

ودفن ببغداد فى مقبرة قريش وامه ام ولد يقال لها حميدة • الحسين بن محمد الاشعرى عن على بن محمد
عن على بن السندى العنبرى قال حدثنا عيسى بن عبد الرحمن عن ابيه قال دخل بن عكاشة بن
محصن الاسدى على ابى جعفر ع وكان ابو عبد الله قائما عنده فقدم اليه عنبا فقال حبة حبة
ياكله الشيخ الكبير والصبى الصغير وثلثة واربعة ياكله من يظن انه لا يشبع وكله حبتين
حبتين فانه احسن فقال لابى جعفر لا عيش لا تزوج ابا عبد الله وقد ادرك التزويج قال
وبين يديه صرة مختومة فقال اما انه سيجيئ نخاس من اهل بربر فينزل دار ميمون فتشترى
له بهذه الصرة جارية قال فانى لذلك ما انى فدخلنا يوما على ابى جعفر فقال الا اخبركم عن النخاس
الذى ذكرته لكم قد قدم فانطلقوا فاشتروا بهذه الصرة منه جارية قال فانبعث النخاس فقال قد
بعث ما كان عندى الا جاريتين مريضتين احديهما اشل من الاخرى قلنا فاخرجهما حتى
ننظر اليهما فاخرجهما فقلنا بكم تبيعنا هذه المماثلة قال بسبعين دينارا قلنا احسن قال
لا انقص من سبعين دينارا قلنا له تشتريها لنفسك بهذه الصرة بالمعنت وما ندرى ما فيها
وكان عنده رجل ابيض الراس واللحية قال فكلموا وتنوقوا فقال النخاس لا تشكوا فانها ان
نقصت حبة من سبعين دينارا فلم ابايعكم فقال الشيخ اتنوقوا فتنوقوا وفككنا الخاتم ووزنا
الدنانير فاذا هى سبعون دينارا لا يزيد ولا ينقص فاخرنا الجارية فادخلناها على ابى جعفر ع
وجعفر قائم عنده فاخرنا ابا جعفر بما كان فحمد الله واثنى عليه ثم قال لها ما اسمك قالت حميدة
فقال حميدة فى الدنيا ومحمودة فى الاخرة اخبرينى عن امك البرانس ام ثبيت قالت بل ثبيت قال وكيف
ولا يبيع فى ايدى النخاسين شيئا الا افسدوه فقالت كان يجيئنى فيقعد منى مقعد الرجل
من المرأة فيسلط الله عليه رجلا ابيض الراس واللحية فلا يزال يلطمه حتى يقوم عنى فعل بى
مرارا وفعل الشيخ مرارا فقال يا جعفر خذها اليك فولدت خير اهل الارض من موسى بن جعفر ع
محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن عبد الله بن احمد عن على بن الحسين عن ابن سنان عن سابق
بن الوليد عن المحاب ضيب ان ابا عبد الله قال حميدة مصفاة من الادناس كسبيكة الذهب

مازالت الاملاك تخرسها حتى ادبت الى الكرابة من اسدى والبحتر بن بعدى عذرة من اصحابنا عن احمد بن محمد
وعلى بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابى قتادة القمى عن ابى خالد الزيالى قال لما قدم بابى الحسن موسى
على المهدى القدمة الاولى نزل رمالة فكنت امشى قرائى مغموما فقال لى يا خالد مالى اراك
مغموما فقلت لا اغتم وانت تحمل الى هذه الطاغية ولا ادرى ما يحدث عليك فقال ليس على
باس اذا كان شهر كذا وكذا ويوم كذا فوافنى فى اول الليل فما كان لى هم الا احصاء الشهور والايام
حتى كان ذلك اليوم فوافيت الميل فما زلت عنده حتى كادت الشمس ان تغيب ووسوس الشيطان
فى صدرى وخوف ان اشك فيما قال فبينا انا كذلك اذ نظرت الى سواد قد اقبل من ناحية العراق
فاستقبلتهم فاذا ابو الحسن عليه السلام العقار على بغلة فقال ايهن يا خالد قلت لبيك يا ابن رسول الله
قال لا تشكن ووسوس الشيطان اذن شككت فقلت الحمد لله الذى اخلصك منهم فقال ان لى
اليهم عودة لا اتخلص منهم احمد بن مهران وعلى بن ابراهيم جميعا عن محمد بن على عن الحسن بن
راشد عن يعقوب بن جعفر بن ابراهيم قال كنت عند ابى الحسن موسى اذا اتاه رجل نصرانى
ونحن معه بالعريض فقال له النصرانى انى ابتليت بن بلده بعيد وسفر شاق وسالت
ربى فى قد ثلثمائة سنة اذ يرشدنى الى خير الاديان والى خير العباد واعلمهم واتانى ان
النعم فوصف لى رجلا بعلياء وشق فانطلقت حتى ابتليته فكلمته فقال انا اعلم اهل دينك
وغيرى اعلم منى فقلت ارشدنى الى من هو اعلم منك فانى لا استعظم السفر ولا استبعد
على المشقة ولقد قرات الانجيل كلها وزبور داود وقرات اربعة اسفار من التوراة
وقرات ظاهر القرآن حتى استوعبته كله فقال لى العالم ان كنت تريد علم النصرانية فانا اعلم
العرب والعجم بها وان كنت تريد علم اليهود فما على بن شرحبيل السامرى اعلم الناس بها اليوم
وان كنت تريد علم الاسلام وعلم التوراة وعلم الانجيل والزبور وكتاب هود وكل ما انزل على
نبى من الانبياء فى هذا الدير وهو غير ذلك وما انزل من السماء من خبر فعلم احد اعلم به من صاحبنا
تبيان كل شئ وشفاء للعالمين وروح لمن استروح اليه وبصيرة لمن اراد الله به خيرا وانس

الى

وانس الى الحق فارشدك اليه فانه ولو مشيا على رجليك فان لم تقدر فحبوا على ركبتيك
وان لم تقدر فزحفا على استك فان لم تقدر فعلى وجهك فقلت لا بل انا اقدر على المسير فى
البدن واما الزحف فانا نطيق من فورى حتى ناتى يثرب فقلت لا اعرف يثرب فقال انا نطلق
حتى ناتى مدينة الرسول الذى بعث فى العرب وهو النبى العربى الهاشمى فانه دخلها فاسلم
عن بنى غنم بن مالك بن النجار وهو عند باب مسجدها واظهر بترة النصرانية وطيئها فانه
اليها يشد رحله والخليفة اشد ثم قال عن بنى عمرو بن عبد ود وهو بشيع الزبير ثم قال
عن موسى بن جعفر وابن منزل وابن هو مسافرا وحاضرا فان كان مسافرا فالحقه فان سنن
اثرب فما دونك اليه ثم اعلمه ان مطران عليا الغوطة غوطة دمشق هو الذى ارشدنى اليك
وهو يقرئك السلام كثيرا ويتوسل اليك لاكثر مناجاة رب ان يجعل اسلامى على يديك فنهض هذا
الغصة وهو قائم معتمد على عصاه ثم قال اذنت لى يا سيدى كفرت لك وجلست فقال اذن
لك ان تجلس ولا اذن لك ان تكفر فجلس ثم التفت عنه برئسه ثم قال جعلت فداك ثاذن لى
فى الكلام قال نعم ما بحث الا له فقال له النصرانى اريد على صاحبك السلام او ما تردون السلام
فقال ابو الحسن على صاحبك ان هو اسلم فاما التسليم فذاك اذا صار فى ديننا فقال النصرانى
انى اسالك اصلحك الله قال سل قال اخبرنى عن كتاب الله الذى انزل على محمد ونطق به ثم وصفه
باوصافه فقال حم والكتاب المبين انا انزلناه فى ليلة مباركة انا كنا منذرين ما تفسيرها فى الباطن
فقال اما حم فهو محمد وهو فى كتاب هود الذى انزل عليه وهو منقوص الحروف واما الكتاب
المبين فهو امير المؤمنين عليه السلام واما الليلة فاطمة عليها السلام واما قوله فيها يفرق كل امر حكيم يقول يخرج منها
كثير رجل حكيم ورجل حكيم ورجل حكيم فقال الرجل صفت لى الاول والاخر من هؤلاء الرجال
فقال ان الصفات تشتبه ولكن الثالث من القوم اصفت لك ما يخرج من نسله وانه عندكم
فى الكتب الذى نزلت عليكم انه لم تغيروا وتحرفوا وتكفروا وتذبحوا ما فعلتم قال له النصرانى ان
ما استغبك ما علمت ولا اكذبك وانت تعلم ما اقول فى حرف ما اقول وكذبه والله لقد اعطاك

الات الحجر او جثة الدبر

اسه من فضله وقسم عليهن نعمه ما لا يخطر الخاطرون ولا يبلغ الناعتون ولا يكذب فيه من كذب
فقول ذلك في هذا الحين كما ذكرت فهو كما ذكرت فقال له ابو ابراهيم لقد جعلك الله اعجوبة خبرا لا يعرفه الا
قليل ممن قرء الكتب اخبرني ما اسم ام مريم واي يوم نفخ فيه مريم ولكم من ساعة من النهار ولدت مريم
ووضعت مريم فيه عيسى ولكم من ساعة من النهار فقال النصراني لا ادري فقال ابو ابراهيم اما ام مريم فاسمها
مرثا وهي وهيبة بالعربية واما اليوم الذي حملت فيه مريم فهو يوم الجمعة للزوال وهو اليوم الذي
هبط فيه الروح الامين وليس للمسلمين عيد كان اولى منه عظما سد بذا رسله وسد وعظمه محمد ص وامر ان يجعله
عيدا فهو يوم الجمعة واما اليوم الذي ولدت فيه مريم فهو يوم الثلثا الاربع ساعات ونصف من
النهار والنهار الذي ولدت عليه مريم عيسى على ثروته قال لا قال هو الفرات وعليه شجر النخل والكرم و
ليس يساوي الفرات شيء للكرم والنخل فاما اليوم الذي حجبت فيه لسانها وناوى فيه ربها وولده واتباعه
فاعانوه واخرجوا الى عمل ليعتبروا الى مريم فقالوا لها ما فعل الله عليك في كتابه وعيبك في كتابه فجعل تشير
قال فقالوا انهم وقرابة اليوم الاجدب قال اذا لا تشتم من مجلسك حتى يهديك الله قال النصراني ما كان
اسم امك بالسريانية والعربية فقال كان اسم امك بالسريانية عنفاليه وعنفوره اسم جدتك لابيك
واما اسم امك بالعربية فهو منيه واما اسم ابيك فعبد المسيح وهو عبد الله بالعربية وليس للمسيح عبد
قال صدقت وبررت فما كان اسم جدي قال كان اسم جدك جبرئيل وهو عبد الرحمن بالعربية في مجلس
هذا قال اما انه كان مسلما قال ابو ابراهيم نعم وقتل شهيدا وظفت عليه اجناد وقتلوه في منزل عيلته
والاجناد من اهل الشام قال فما كان اسمي قبل كنيتي قال كان اسمك عبد العصيب قال فما تسميني
قال اسمك عبد الله قال اني امنت بالله العظيم وشهدت ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فردا صمدا
ليس كما يصفه النصارى وليس كما يصفه اليهود ولا جنس من اجناس الشرك واشهد ان محمدا عبده و
رسوله ارسله بالحق فابان به لاهله وعمى المبطلون وانه كان رسول الله الى الناس كافة الى الاحمر و
الاسود كلهم فمشرق فاعجب من اعجب واعتبر من اعتبر وعمى المبطلون وضل عنهم ما كانوا
يدعون واشهد ان وليه نطق بالحكمة وان من كان قبله من الانبياء نطقوا بالحكمة البالغة وتوارثوا

على الطاعة لله وفارقوا الباطل واهله والرجس واهله وهجروا سبيل الضلالة ونصرهم الله بالطاعة
لرسله من المعصية لهم لله اولياء والله انصار يحشرون على الخير ويا مروت به امنت بالصغير
منهم والكبير ومن ذكرت منهم ومن لم اذكر واسئل بالله بشارا وبثم رب العالمين ثم قطع زناره وقطع
صليبا كان في عنقه من ذهب ثم قال مرني حتى اصنع صدقتي حيث شئت فقال اهبها لك
كان على شاطئ نيل وهو جبل بن قوبل بن قليس بن تقلبة وهو في نعمة كنعمك فتواسيا وتجاورا
وعاشا اربعين اورد عليهما حفكما في الاسلام فقال والله اصلحك الله ان لغتي ولغتك تركت ثلث
مائة طروق بين فرس وفرسة وتركت الف بعير فجعل يبكي اوفرس حتى قال له انت مولاي ورسوله وانت في حد تسبل على حال المحسن اسلامه وتزوج امرأة من بني فهر واصدقها ابو ابراهيم
خمسين دينارا من صدقة علي بن ابي طالب واخدمه وبواه واقام حتى اخرج ابو ابراهيم فمات بعد
مخرجه بثمان وعشرين ليلة على ابن ابراهيم واحمد بن مهران جميعا عن محمد بن علي عن الحسن بن راشد
عن يعقوب بن جعفر قال كنت عند ابي ابراهيم واتاه رجل من اهل بحران اليمن من الرهبان ومعه
راهبة فاستاذن لها الفضل بن سوار فقال له اذا كان غدا فائت بها عند بشر ام خير قال فوافينا
من الغد فوجدنا القوم قد وافوا فاذا هي بخصفة بواري ثم جلس وجلسوا فجاءت الراهبة بالمسائل
فسئلت عن مسائل كثيرة كل ذلك يجيبها ويسألها ابو ابراهيم عن اشياء لم يكن عندها فيها شيء ثم سئلت
ثم اقبل الراهب يسئله فكان يجيبه في كل ما يسئله فقال الراهب قد كنت قرنتا على ديني وما
ظننت احدا من النصارى في الارض يبلغ مبلغي في العلم وقد سمعت برجل في الهند ازاشاءه
حج الى بيت المقدس في يوم وليلة ثم يرجع الى منزله بارض الهند فسألت عنه بابي ارض هو فسئل
لي انه ببذاب وسألت الذي اخبرني فقال هو علم الاسم الذي ظفر به احنف صاحب سليمان لما اتى
بعرش سبا وهو الذي ذكره الله لكم في كتابكم ونا معشر الاديان في كتبنا فقال له ابو ابراهيم فكم
لله من اسم لا يرد فقال الراهب الاسماء كثيرة فاما المحتوم منها الذي لا يرد سائله فسبعة
فقال له ابو الحسن ع فاخبرني عما تحفظ منها فقال الراهب لا واسم الذي انزل التوراة على موسى وجعل

عيسى عزة وبصيرة وجعل للعالمين وفشة ذكرا ولى الالباب وجعل محمدا بركة ورحمة وجعل عليا
عزة وبصيرة وجعل الاوصياء من نسله ونسل محمد ما ادرى ولو درين ما احجبت عنه الى كلا الملك
ولا جبتك ولا سالتك فقال له ابو ابراهيم عد الى حديث الهندى فقال له الراهب سميت بهذه
الاسماء ولا ادرى ما بطانتها ولا شرائحها ولا ادرى ما عنى ولا كيف عنى ولا بد عانتها فانطلقت
حتى قدمت سند آ الهند فسالت عن الرجل فقيل انه بنى ديرا فى جبل فصار لا يخرج ولا يرى الا فى كل
سنة مرتين وزعت الهند ان اسد تحرم عينا فى بيره وزعت الهند انه يزرع له من غير زرع يلقيه
ويحرث له من غير حرث يبعله فانتهيت الى بابه فاقمت ثلثا لا ارى الباب ولا اعالج الباب فلما
كان اليوم الرابع فتح اسد الباب وجاءت بقرة عليها حطاب فخرج عطاكار يخرج ما فى جوف عطاس اللبن
فدفعت الباب فانفتح فتبعتها ودخلت فوجدت الرجل قائما ينظر الى السماء حينا وينظر
الى الارض حينا وينظر الى الجبال حينا فقلت سبحان الله ما اقل نصيبك فى دعوانا هذا
فقال لى واسد ما انا الا هنة من حسنات رجل خلفته وراء ظهرك فقلت له اخبرنى عن عدد
اسماء من اسماء الله تبلغ به فى كل يوم وليلة بيت المقدس وترجع الى البيت فقال لى وهل تعرف
بيت المقدس قلت لا اعرف الا بيت المقدس الذى بالشام قال ليس بيت المقدس لكنه البيت
المقدس وهو بيت ال محمد فقلت له انا سمعت به الى يومى هذا فهو بيت المقدس فقال لى تلك
محاريب الانبياء وانما كان يقال لها حضيرة المحاريب حتى جاءت العترة التى كانت بين محمد
وبينه وقرب البركة من اهل الشرك وطلت الشمس فى دورانها طهرن فحولوا وبدلوا وغيروا
تلك الاسماء وهو قول الله شارك وتعا البطن لال محمد والظهر تلك الاسماء سميتم بها انتم
وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان فقلت له انى قد ضربت البيت من بلد بعيد تعرضت البيت بكاء
وغموما وهموما وضوفا واصبحت واصبحت مؤيسا الا اكون ظفرت بحاجتى فقال لى ما ارى امك
حملت بك الا وقد حضرها ملك كريم ولا اعلم ان ابا حين اراد الوقوع بامك الا وقد اغتسل
وجاء نها على طهر ولا اظنكم الا انه قد كان درس السفر الرابع من سفره ذلك فختم له ذلك بخير

ارجع

ارجع من حيث جئت فانطلقت حتى نزلت مدينة محمد التى يقال لها طيبة وقد كان اسمها فى الجاهلية
يثرب ثم اعجلنى موضع منها يقال لها يثيع ثم سلكت ذا ريقال لها ذا رمروآ فانزلها واقمت ثلثا ثم
سالت الشيخ الاسود الذى يكون على بابها يعمل العوارى وهى فى بلادهم اسمها الخصف فالتفت
يا شيخ وقال له يعشى البيت نزيلك الذى كان ينزل فى الزاوية فى البيت الذى فيه الخشبات
الاربع ثم سلمه عن فلان بن فلان الفلانى وسلمه ابن ناديه وسلمه اى ساعة يمر فيها فليبركاه
او بضعة فتعرجه بالصنعة وساحسنه لك ثلث فاطلعت فاضع ما قال لسلمه عما كان وعما هو
كائن وسلمه عن معالم دين من مضى ومن بقى فقال له ابو ابراهيم قد نخل صاحبك الذى لبيت فقال
الراهب ما اسمه جعلت فداك قال هو ميثم بن فيروز وهو من ابناء الفرس وهو ممن امن بابيه وجده
لا شريك له وعبده بالاخلاص والايمان وفر من قومه لما خافهم فوهب له ربه حكما وهداه لسبيل
الرشاد وجعله من المتقين وعرف بينه وبين عباده المخلصين وما من سنة الا وهو فيها يزور فيها
مكة حاجا او معتمرا فى راس كل شهر مرة ويجيئ من موضعه من الهند الى مكة فضلا من الله وعونا
وكذلك يجرى الله اثاكرين ثم سئله الراهب عن مسائل كثيرة كل ذلك يجيبه فيها وسال الراهب عن
اشياء لم يكن عند الراهب فيها شئ فاخبره بها ثم ان الراهب قال اخبرنى عن ثمانية احرف نزلت فى
الارض منها اربعة وبقى فى الهواء منها اربعة على من نزلت تلك الاربعة التى فى الهواء ومن يفسرها
قال اما ما نزل الله عليه فيفسره ويتلوه عليه مما ينزل على الصديقين والرسل والمهتدين
ثم قال الراهب فاخبرنى عن الاثنين من تلك الاربعة الاحرف التى فى الارض ما هى قال اخبرك
بالاربعة كلها اما اولهن فلا اله الا الله وحده لا شريك له بابيه والثانية محمد رسول الله صلعم
مخلصا والثالثة نحن اهل البيت والرابعة شيعتنا ونحن من رسول الله ورسول الله منا
بسبب فقال له الراهب اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان ما جاء به من عند الله
حق وانكم صفوة الله من خلقه وان شيعتكم المطهرون المستبشرون ولهم عاقبة الله والحمد لله
رب العالمين فدعا ابو ابراهيم بحبة خز وخف فوهبهما وطيلسان وخف وقلنسوة فاعطاه

ابا هاشم وصلى الظهر وقال لا اختشن فقال له اختشن في سابق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة قال امر العبد الصالح بامرأة مني وهي تبكي وصبيانها حولها يبكون
وقد مات لها بقرة قد ناسها ثم قال لها يا بكيك يا امة الله قالت يا عبد الله ان لنا صبيانا يتامى وكانت
لي بقرة معيشتي وعيشة صبياني كان منها وقد ماتت وبقيت منقطعا بي وبولدي لا حيلة لنا
فقال يا امة الله هل لك ان احييها لك فالهمت ان قالت نعم يا عبد الله فتحى وصلى ركعتين ثم رفع
يده هنيئة وحرك شفتيه ثم قام فصوت بالبقرة فتحسها بحسة او ضربها برجله فاستوت
على الارض قائمة فلما نظرت المرأة الى البقرة صاحت وقالت عيسى بن مريم ورب الكعبة فحال الناس
وصاروا بينهم وبينه احمد بن مهران عن محمد بن علي عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال سمعت العبد
الصالح يقول الى رجل نبه فضلت في نفسي والله لعلم متى يموت الرجل من شيعتنا فالتفت الي
شبه المغضب فقال يا اسحق هذا كان رشيد الهجري يعلم علم المنايا والبلايا والامام اولى بعلم ذلك
ثم قال يا اسحق اضع ما انت صانع فان عمرك قد فني وانك تموت الى سنتين وان اخوتك
واهل بيتك لا يلبثون بعدك الا يسيرا حتى تتفرق كلمتهم ويحزن بعضهم بعضا حتى يشمت
بهم عدوهم فكان هذا في نفسي فقلت فداك استغفر الله ثلاثا وتمتم باعوذ في صدري ثم لبث
اسحق بعد هذا المجلس الا يسيرا حتى مات فانى عليهم الاقليل حتى قام ابنه عمار باموال الناس
فاقتسموا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم البجلي عن علي بن جعفر قال اتاني
محمد بن اسمعيل وقد اعتمرنا نحن رجب ونحن يومئذ بمكة فقال يا عم اني اريد بغداد وقد
احببت ان اودع عمي ابا الحسن يعني موسى بن جعفر واحببت ان تذهب معي اليه فخرجت
معه نحو اخ وهو في داره التي بالحوبة وذلك بعد المغرب بقليل فضربت الباب فاجابني
اجل فقال ابن عمك فقلت على فقال الى هذه الساعة اخرج وكان يعطي الوضوء فقلت العجل قال فعجل
فخرج وعليه ازار دمشقي قد عقده في عنقه حتى قعد بحث عتبة الباب فقال علي بن جعفر
فانكببت عليه وقبلت راسه ورجليه وقلت قد جئتك في امر ان تره صوابا فالله رزقه وان يكن غير

ذلك

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن احمر قال لابي الحسن الاول هل لك
احدا من اهل المغرب قدم قلت لا قال الجي قد قدم رجل فانطلق بنا فرحب وركب معي حتى انتهينا
الى الرجل فاذا رجل من اهل المدينة معه رمين فقلت له اعرض علي فاعرض علي فاشتريت جوارك فقال
يقول ابو الحسن لا حاجة لي فيها ثم قال اعرض علي فقال ما عندي لا جارية مريضة فقال له ما عليك
ان تعرضها فاتى عليه فانصرف ثم ارسل الي من الغد فقال لي كم كان غايتك فيها فاذا قال كذا
وكذا قال له قد اخذتها فاتيته فقال ما كنت ارى ان انقصها من كذا وكذا فقلت قد اخذتها فقال
هي لك ولكن اخبرني من الرجل الذي كان معك بالامس قلت رجل من بني هاشم قال من اي بني هاشم
قلت ما عندي اكثر من هذا فقال اخبرك عن هذه الوصيفة اني اشتريتها من افيح المغرب فلقيتني
امراة من اهل الكتاب فقالت ما هذه الوصيفة معك قلت اشتريتها لنفسي فقالت ما يكون ينبغي
ان تكون هذه عند مثلك انه هذه الجارية ينبغي ان تكون عند خير اهل الارض فما لبثت الا قليلا
حتى الدسنه غلاما يولد بشرق الارض وغربها شاله قال فاتيته بها فلم تلبث عنده الا قليلا حتى
ولدت الرضا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ذكره عن صفوان بن يحيى قال لما نصب ابو ابراهيم وتكلم
ابو الحسن خفنا عليه من ذلك فقيل له انك قد اظهرت امرا عظيما وانا نخاف عليك هذه الطاغية
قال فقال ليجهد جهده فلا سبيل له على احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الحسن بن منصور عن ابيه
قال دخلت على الرضا في بيت داخل في بيت ليلا فرفع يده فكانت كالبيت عشرة مصابيح
واشار عليه رجل فقال له ثم اذن له علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابراهيم بن عبد الله عن احمد بن
عبد الله عن العمارك قال كان لرجل من آل ابي رافع مولى لابي جعفر يقال له طيس على رض فضعف فاتى
والحج علي واعانه الناس فلما بلغ ذلك صلبت الصبح في مسجد الرسول ثم توجهت نحو الرضا
وهو بينبع بالعريض فلما قربت من بابه اذا هو قد طلع علي حمار وعليه ثياب وراء فلما نظرت
اليه استحييت منه فلما لحقني وقف فنظر الي فسلمت عليه وكان شهر رمضان فقلت جعلني
الله فداك ان هذا لا يليق بمثلي ان افطر اليوم وانا اظن في نفسي انه يامرني بالكف عني

والله

والله ما قلت لهم له علي ولا سميت له شيئا فامرني بالجلوس الى رجوعه فلم ازل هنيئة حتى صليت الظهر
وانا صائم فضاق صدري وارددت ان انصرف فاذا هو قد طلع علي والناس حوله وقد قعد له
السؤال وهو يتصدق عليهم فنهض ودخل بيته ثم خرج فدعاني فقمت اليه ودخلت معه فجلس وجلست
فجعلت احدثه عن ابن المكتب وكان امير المدينة وكان كثيرا ما احدثه عنه فلما فرغت قال لا ظن
افطرت بعد فقلت لا فدعا بطعام فوضع بين يدي وامر الغلام ان ياكل معي فاصبت والغلام
من الطعام فلما فرغنا قال للخادم الوسادة فرضها لنفسها فاخذ وناير فاخذتها ووضعتها
في كمي وامر اربعة من عبيده ان يكونوا معي حتى يبلغوني منزلي فقلت جعلت فداك ان لي اب
ابن المكتب يرد وارد ان ياتاني ومعي عبيدك فقال لي اصبت اصاب الله بك الرشاد وامرهم
ان ينصرفوا اذا ردوني فلما قربت من منزلي وانست ردوهم فصرت الى منزلي ودعوت بالسراج
ونظرت الى الدنانير فاذا هي ثمانية واربعون دينارا وكان ثمن الرجل على ثمانية وعشرين دينارا وكان ضغط
دينار يلوح فاعجبني حسنه فاخذته وقرنته من السراج فاذا عليه نقش واضح ثمن الرجل ثمانية وعشرون
دينارا فما بقي وهو لك ولا والله ما عرف مالك علي والحمد لله رب العالمين الذي اعز وليه علي بن ابي نعيم
عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي الحسن الرضا انه خرج من المدينة في السنة التي خرج فيها هرون يريد الحج
فانتهى الى جبل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة يقال له فارع فنظر اليه ابو الحسن ثم قال يا بني
فارع وهاهنا يقطع اربا اربا فلم ندر ما معنى ذلك فلما ولى واتى هرون ونزل بذلك الموضع وصعد
جعفر بن يحيى ذلك الجبل وامر ان يبنى له ثم مجلس فلما رجع من مكة صعد اليه فامر بهدمه فلما انصرف
الى العراق قطع اربا اربا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن محمد بن حمزة بن القسم
عن ابراهيم بن موسى قال البحث على ابي الحسن الرضا في بني الحليه منه فكان بعد في خرج ذات
يوم لبعض حوائجه قبل والي المدينة وكنت معه فجاء الى قرب قصر فلان فنزل تحت شجرات فنزلت
معه وليس معنا ثالث فقلت جعلت فداك عند العيد قد فاتنا ولا والله ما املك درهما فما
سواه فحك بسوطه الارض حكا شديدا ثم ضرب بيده فناولني منه سبيكة وذهب ثم قال انتفع بها

واكتم ما رايت على بن ابراهيم عن ياسر الخادم والريان بن الصلت جميعا قال لما انقضى امر المخلوع و
استوى الامر للمامون كتب الى الرضا ع يستقدمه الى خراسان فاعتل عليه ابو الحسن بعلل فلم يزل المامون
يكاتبه فى ذلك حتى علم انه لا يكف عنه فخرج ع ولابى جعفر ع سبع سنين فكتب اليه
المامون لا تاخذ على طريق الجبل وقم وخذ على طريق البصرة والاهواز وفارس حتى وافى مرو فعرض
عليه المامون ان يتقلد الامر والخلافة فابى ابو الحسن ع قال فولايه العهد فقال على شروط سماها لكلها
قال المامون سل ما شئت فكتب الرضا ع ان داخل فى ولايه العهد على ان لا آمر ولا انهى ولا افتى ولا
اقضى ولا اولى ولا اعزل ولا اغير شيئا مما هو قائم وتعفينى من ذلك كله فاجابه المامون الى ذلك
كله قال محمد بن ياسر فلما حضر العيد بعث المامون الى الرضا ع ان يركب ويحضر العيد ويخطب
فبعث اليه الرضا ع قد علمت ما كان بينى وبينك من الشروط فى دخول هذا الامر فبعث
اليه المامون انما اريد بذلك ان تطمئن قلوب الناس ويعرفوا فضلك فلم يزل يرادده الكلام فى
ذلك فالح عليه فقال يا امير المومنين ان اعفيتنى عن ذلك فهو احب الى وان لم تعفنى خرجت
كما خرج رسول الله ص وامير المومنين على بن ابى طالب ع فقال المامون اخرج كيف شئت وامر المامون
القواد والناس ان يبكروا الى باب ابى الحسن ع قال محمد بن ياسر الخادم انه تعدد الناس لابى الحسن ع فى
الطرقات والسطوح الرجال والنساء والصبيان واجتمع القواد والحجبة على باب ابى الحسن ع فلما طلعت
الشمس قام ع واغتسل وتعمم بعمامة بيضاء من قطن القى طرفا منها على صدره وطرفا بين كتفيه وتشمر
ثم قال لجميع مواليه افعلوا مثل ما فعلت ثم اخذ بيده عكازا ثم خرج ونحن بين يديه وهو حاف قد شمر
سراويله الى نصف الساق وعليه شاب مشمر فلما مشى وسرنا بين يديه رفع راسه الى
السماء وكبر اربع تكبيرات فخيل الينا ان السماء والحيطان تجاوبه والقواد والناس على الباب
قد تهيوا ولبسوا السلاح وتزينوا باحسن الزينة فلما طلعنا عليهم بهذه الصورة قطع الرضا ع
وقف على الباب وقفة ثم قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر على ما هدانا الله اكبر على ما رزقنا من
بهيمة الانعام والحمد لله على ما ابلانا ترفع بها اصواتنا قال يا سر فتزعزعت مرو بالبكاء والضجيج و

الصياح

المامون وتظلمن بدعه وجاؤا بالتيران ليحرقوا الباب فقال المامون لابي الحسن يا سيدي ترى ان
نخرج اليهم وتنذرهم قال فقال يا سر فركب ابو الحسن وقال لي اركب فركبت فلما خرجنا من باب الدار
نظر الى الناس وقد تراجعوا فقال لهم بيده تفرقوا تفرقوا فقال يا سر فما قبل الناس واسرع بعضهم على
بعض واشار الى احد الآريكين وقال الحسين بن محمد بن معلى بن محمد عن ساقر عن الوشا عن
ساقر قال لما اراد هرون بن المسيب ان يوقع محمد بن جعفر قال لي ابو الحسن الرضا اذهب اليه وقل
له لا تخرج غدا فان خرجت غدا هزمت وقتل اصحابك فقلت له في نفسي فان سالني من اين علم هذا
رايك في النوم فان قال فانت اخرجت غدا فان خرجت هزمت وقتل اصحابك
فقال لي من اين علمت هذا فقلت رايت في النوم فقال نام العبد ولم يغسل استه ثم خرج فانهزم
وقتل اصحابه قال وحدثني ساقر قال كنت مع ابي الحسن الرضا بمنى فرر بحي بن خالد فغمز براسه
من الغمار فقال مساكين لا يدرون ما يحل بهم في هذه السنة ثم قال والعجب من هذا هرون
وانا كهاتين وضم اصبعيه قال ساقر فوالله ما فرقت بينهما حتى رضاه معه علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن علي بن محمد النوفلي قال اخبرني بعض اصحابنا انه جاء الى ابي الحسن الرضا فاعلمه
خطر ظهر اره سترة قال فاغتممت لذلك وقلت في نفسي قد حملت هذا المال ولم يتيسر به فقال
يا غلام العشاء والماء قال فتغديت على كرسي وقال لبيده وقال للغلام صب على الماء قال فجعل يسيل
من بين اصابعه في الطست وعجب ثم التفت الي فقال لي من كان هكذا لا يبالي بالذي حملته
اليه سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار
عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان قال قبض علي بن موسى وهو ابن تسع وارجعين
سنة واشهر في عام اثنتين ومائتين وعاش بعد موسى بن جعفر عشرين سنة الا شهرين او ثلاثة

باب مولد محمد بن علي الجواد ولد في شهر رمضان سنة خمس وتسعين ومائة وقبض
سنة عشرين ومائتين في آخر ذي القعدة وهو ابن خمس وعشرين سنة وشهرين وثمانية عشر
يوما ودفن ببغداد في مقابر قريش عند قبر جده موسى وقد كان المعتصم اشخصه الى بغداد

في

في اول هذه السنة التي توفي بها والد ام ولد يقال لها سبيكة نوبية وقيل ابيه ان اسمها كان
خزران وروي انها كانت من اهل بيت ماريه ام ابراهيم ابن رسول الله احدث ادريس عن محمد بن
حسان عن علي بن خالد قال محمد وكان زيديا قال كنت بالعسكر فبلغني ان هناك رجلا محبوسا اتى به
من ناحية الشام مكبولا وقالوا انه نقيا قال علي بن خالد فاتيت الباب وداريت البوابين والحجبة
حتى وصلت اليه فاذا رجل اقرهم فقلت يا هذا ما قصتك وما امرك قال انى كنت رجلا بالشام
اعبد الله في الموضع الذي يقال له موضع راس الحسين فبينا انا في عبادتي اذ اتاني شخص فقال لي قم
بنا فقمت معه فبينا انا معه اذ اتى مسجد الكوفة فقال لي اتعرف هذا المسجد فقلت نعم هذا
مسجد الكوفة قال فصلى وصليت معه فبينا انا معه اذ اتانا مكة فلم ازل معه حتى قضى مناسكه و
قضيت مناسكي معه فبينا انا معه اذ اتاني في الموضع الذي كنت اعبد الله فيه بالشام وبقي
الرجل فلما كان العام القابل اتاني فعل مثل فعلته الاولى فلما فرغنا من مناسكنا ورد بي الى الشام
وقدم بمتاعي فقلت سألتك بالحق الذي اقدرك على ما رايت الا اخبرتني من انت فقال انا
محمد بن علي بن موسى قال فنزلت البحر حتى انتهى الى محمد بن عبد الملك الزيات بعث الي واخرني
كيف لي في الحديد وحملني الى العراق فلما قدمت لم يرفع قصتي الى محمد بن عبد الملك فعجل وذكر لي
قصتي ما كان فوقع في قصتي قبل الذي اخرجك من الشام في ليلة الى الكوفة ومن الكوفة الى
المدينة ومن المدينة الى مكة ورددتك من مكة الى الشام ان يجيء جبار بن جبار فيسلك هذا قال علي بن
خالد فغضب من ذلك من امره ورفقت له وامرته بالغراء والصبر قال ثم بكرت عليه فاذا الحبس
وصاحب الحرس وصاحب السجن وغلمانه فقلت ما هذا فقال المحمول من الشام الذي تنبأ
اقتعده البارحة فلا يدري اخسفت به الارض او اختطفته الطير الحسين بن محمد الاشعري
قال حدثني شيخ من اصحابنا قال لعبد الله بن قال كنت مجاورا بالمدينة مدينة الرسول
وكان ابو جعفر يجيء في كل يوم مع الزوال الى المسجد فينزل في القصر ويصير الى رسول الله
ويسلم عليه ويرجع الى البيت فاقام فجاء على بغلته وبغل ويصلي فوسوس الى الشيطان فقال

اذا نزلنا ذهب حتى ناخذ من التراب الذى بباب علية فجلست فى ظل البيوم انتظره لافعل هذا
فلما ان كان وقت الزوال اقبل على جمار له فلم ينزل فى الموضع الذى كان ينزل فيه وجاء حتى نزل
على الصخرة التى على باب المسجد ثم دخل فسلم على رسول الله قال ثم رجع الى المكان الذى كان يصلى
فيه ففعل هذا ايا ما فقلت اذا فلع نعليه حتى ناخذ الحصاة الذى بباء عليه بيده
فلما ان كان من الغد جاء عند الزوال فنزل على الصخرة ثم دخل فسلم على رسول الله قال ثم رجع الى
الموضع الذى كان يصلى فيه فصلى فى نعليه فلم يخلعهما حتى فعل ذلك ايا ما فقلت فى نفسى لم يتهيا
لى فيهما ولكن اذهب الى الباب الحكم اخذت من التراب الذى بباء عليه فسالت عن الحكم الذى يدخل
فقيل له انه يدخل حماما بالبقيع لرجل من ولد طلحة فتعرفت اليوم الذى يدخل فيه الحكم وصرت الى باب
الحكم وبلغت الى الطلحى احدثه وانا انتظر جنيته فقال الطلحى ان اردت دخول الحكم فقم فادخل فانه
لا يتهيا الا فى هذا الوقت بعد ساعة فثبت وقلت لا لان ابن الرضا يريد دخول الحكم قال فقلت ومن ابن
الرضا قال رجل من العجم له صلاح وورع قلت له لا يجوز ان يدخل معه الحكم غيره قال فخلى له الحكم
اذا جاء قال فبينا انا كذلك اذ اقبل وبين يديه غلام معه حصير حتى ادخله المسلخ
فبسطه وانى فسلم ودخل الحجرة على جمار ودخل المسلخ ونزل على الحصير فقلت للطلحى هذا
الذى وصفته لى او وصفت من الصلاح والورع فقال يا هذا لا واحد ما نعلم هذا قط الا فى هذا
اليوم فقلت فى نفسى هذا من على انا جنيته ثم قلت انتظره حتى يخرج فلعلى انال ما اريد اذا
خرج فلما خرج وتلبن دعا بالحكام فادخل المسلخ وركب من فوق الحصير وخرج فقلت فى نفسى قد
واسد اذنيه ولا عود لى ما رمت منه ابدا وقطع عزمى على ذلك فلما كان وقت الزوال من ذلك
اليوم اقبل على جمار حتى نزل فى الموضع الذى كان ينزل فيه فى الصخرة ودخل فسلم على رسول الله
وجاء الى الموضع الذى كان يصلى فيه فى بيت فاطمة وخلع نعليه وقام يصلى الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن على بن اسباط قال خرج على فنظرت الى راسه ورجليه لاصف ثاسة لاصحابنا
بمصر فبينا انا كذلك حتى قعد وقال يا على ان اسد احتج فى الامامة بمثل ما احتج به فى البشرى وقال

والبناء الحكم صبيا قال ربما بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يولد الحكم صبيا ويجوز
ان يعطاها وهو ابن اربعين سنة على بن محمد عن بعض اصحابنا عن مهدى الربان قال اصال
المامون على ابى جعفر بمجل صلة فلم يمكنه فيه شئ فلما اعتل واراد ان يبنى عليه ابنته وضع الى جانبه
وصيفة من اجمل ما يكون الى كل واحدة منهن جام فيه جوهر يستقبلن ابا جعفر ازا قعد موضع
الاجنار فلم يلتفت اليهن وكان رجل يقال له مخارق صاحب صوت وعود ومزمر طويل اللحية
فدعاه المامون فقال يا ابا جعفر ان كان فى شئ من امر الدنيا فانا اكفيك امره فقعد بين يدى
ابى جعفر فشهق مخارق شهقة اجتمع عليه اهل الدار وجعل يضرب بعوده وينغنى فلما فرغ سأله عن
وازا ابو جعفر لا يلتفت اليه لا يمينا ولا شمالا ثم رفع اليه راسه فقال اتق الله يا ازا الفتوت
قال فتسقط المضراب من يده والعود فلا يتفع بيديه الى ان مات قال فسال المامون عن حاله
قال لما صاح به ابو جعفر وفرغت فرغة لا افيق منها ابدا على بن محمد عن سهل بن زياد عن داود بن
القسم الجعفرى قال وقفت على ابى جعفر وهى ثلث رفاع بمعنوة واشتبهت على فاغتممت
فتناول احديها وقال هذه رقعة زبيدة بنت شبيب ثم تناول الثانية فقال هذه رقعة فلان فبهت
انا فنظر الى وتبسم قال واعطانى ثلث مائة دينار وامرنى ان احملها الى بعض بنى عمه وقال انا
انه سيقول لك ولى على حريب بشرى لى بها شاعا فقد له عليه قال فاتيته بالدنانير فقال لى يا
ابا هاشم ولى على حريب بشرى لى بها شاعا فقلت نعم قال فما كلمنى حتى ان اكلمه بدا له فى
بعض امره فدخلت عليه لاكلمه فوجدته ياكل بعد جاعة ولم يمكنى كلامه فقال يا ابا هاشم
كل ووضع بين يدى ثم قال ابتدء منه بتمرة مستلة يا غلام انظر الجمال الذى اتانا بها ابو هاشم
فقمت اليه فقال ودخلت بعد زمان يوم بشاعا فقلت جعلت فداك انى لم ارها كل الطين
فاجلسنى فمكثت ثم قال بعد ايام ابتدء منه يا ابا هاشم فذاقه ثم اعلمه على اكل الطين قال
ابو هاشم فما بقى البغض الى منه اليوم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن على عن محمد بن
حمزة الهاشمى عن على بن محمد او محمد بن على الهاشمى قال دخلت على ابى جعفر صلوات عليه حين

بنى بابنة المامون وكنت ثالث ثلاثة من الليل وجاء فاول من دخل علينا في صبيحة انا وفداما بني العطش
وكرهت ان ادعو بالماء فتضل ابو جعفر فجاء وجعل يقول اطلب عطشان فقلت اجل فقال يا غلام ايتني
باجانة استنشا ماء فقلت في نفسي الساعة يأتون بماء ليس بمونق فيه فاغتممت لذلك فاقبل الغلام
ومعه الماء فتبسم في وجهي ثم قال يا غلام ناولني الماء فتناول فشرب ثم ناولني فشربت ثم
عطشت ايضا وكرهت ان ادعو بالماء فتفعل ما فعل في الاول فلما جاء الغلام ومعه القدح قلت في
نفسي شر ما فعلت في الاول فتناول القدح ثم شرب فناولني وتبسم قال محمد بن حمزة فقال لي هذا
الهاشمي وانا اظنه كما يقولون علي بن ابراهيم من اهبه قال استأذنت على ابي جعفر فقام من اهل
النزاري من الشيعة فان لهم فرطا فقالوا في مجلس واحد عن ثلثين الف مسئلة
فاجاب في ثلاثة عشر بيتا عن محمد بن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن وعبل بن علي انه دخل
على ابي الحسن الرضا عليه السلام بشيء فاخذه ولم يحمد الله قال فلم يحمد الله قال ثم دخلت بعد على
على ابي جعفر وامرني بشيء فقلت الحمد لله فقال لي ثبت الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن سنان قال وقلت على ابي الحسن ا فقال يا محمد حرث الزرع
حرث فقلت مات عمر فقال الحمد لله حتى احصيت له اربعا وعشرين حرثة فقلت يا سيدي
لو علمت ان هذا يستريح بحيث هو انا اعدو البيت قال يا محمد او لا تدري ما قال العبد الصالح محمد
بن علي ابي قال فقلت لا قال فاطبه في شيء فقال اطلب سكرات فقال ابي اللهم ان كنت تعلم ان
اسيت لك خائفا فاوضه طعم الحرب وذل الاسر فوالله ان ذهبت الايام حتى هجر حرب ماله
وما كان له ثم اخذا سيرا هو وذريته لارحمه الله وقد قال الله عز وجل في كتابه ويأتل اولوا الفضل
اولياؤه من اعدائه احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن ابي هاشم الجعفري قال حدثني
ع ابي جعفر في مسجد المسيب وصلى بنا في موضع القبلة سواء وذكر ان السدرة التي
في المسجد كانت بابنة لبني عليها ورق فدعا بماء وتهيأ تحت السدرة فعاشت السدرة
واورقت وجلست من عامها عذرة من اشكابا عن احمد بن محمد عن الحجال وعمرو بن عثمان عن رجل

من اهل

من اهل المدينة عن المطري قال مضى ابو الحسن الرضا وعلي عليه اربعة الاف درهم فعلت في نفسي ذهب
ما فارسل الي ابو جعفر اذا كان غدا فاتني وليكن معك ميزان واوزان فدخلت على ابي جعفر فقال
لي مضى ابو الحسن وعلي عليه اربعة الاف درهم فعلت نعم فرفع المصلى الذي كان تحته فاذا تحته
دنانير فدفعها الى سعد بن سعد الله الحميري جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسن
بن سعيد عن محمد بن سنان قال اخبرني محمد بن علي وهو ابن خمس وعشرين سنة وثلاثة اشهر
واثنى عشر يوما توفي يوم الثلثا لست خلون من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين عاش بعد ابيه
ثمانية عشر سنة الا اربعة وعشرين يوما **باب مولد علي بن محمد النقي** ولد للنصف
من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة ومائتين وروى انه ولد في رجب سنة اربع عشرة ومائتين
وقيل لاربع بقين من جمادى الاخرة سنة اربع وخمسين ومائتين وروى انه قبض في رجب سنة
اربع وخمسين ومائتين ولم اجد واربعون سنة وستة اشهر او اربعون سنة على المولد الاخر الذي
روى وكان المتوكل اشخص يحيى بن هرثمة بن اعين من المدينة الى سر من راى فنزل بجاورقي
في داره وامر ان ولد يقال لها سمانة الحسين بن محمد عن معاذ بن محمد بن عمران الاشعري
قال قدمت على ابي الحسن المدينة فقال لي ما خبر الواثق عندك قلت جعلت فداك خلفته في عافية
انا من قريب الناس عهدا به عهدي به منذ عشرة ايام فقال لي ان اهل المدينة يقولون انه
مات فلما ان قال لي الناس علمت انه هو ثم قال لي ما فعل جعفر قلت تركته اسوء الناس حالا
في السجن قال فقال اما انه صاحب الامر ما فعل ابن الزيات قلت جعلت فداك الناس يعدونه
الى ان قال فقال اما انه سيقوم عليه قال ثم سكت وقال لي لابد ان يجري مقاديره احكامه
يا خيران مات الواثق وقد قعد المتوكل جعفر وقد قتل ابن الزيات فقلت متى جعلت فداك
قال بعد خروجك بستة ايام الحسين بن محمد عن معاذ بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله
عن محمد بن يحيى عن صالح بن سعيد قال دخلت على ابي الحسن فقلت له جعلت فداك في كل الامور
اراده والطاف نورك والتقصير حتى انزلك هذا الخان الاشنع خان الصعاليك

فقال لعجيفا انت يا ابن سعيد ثم اومى بيده وقال انظر فنظرت فاذا انا برومات انفاق ورومات
ياسرات فيهن جرات عطرات وحلات كانها اللؤلؤ المكنون واطيار وظباء وانهار تفور فاعجبني
وحسرت عيني فقال احب كنا فهذا لنا عبيد لسنا في خان الصعاليك الحسين بن محمد عن
محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمد عن ابن حفص الجلاب قال اشتريت لابي الحسن
غنما كثيرة فدعاني فاوصاني ان اصطبل داره الى موضع واسع لا اعرفه فجعلت افرق تلك الغنم
فيمن امرني به فبعثت الى ابي جعفر والدته ويمن عندها من امره ثم استاذنته في الانصراف
الى بغداد الى والدي وكان خلف يوم التروية فكلمت الحاجب غداة عند ثم انصرفت قال فاتيت فلما
كان يوم عرفة اتيت عنده وبت ليلة الاضحى في رواق له فلما كان في السحر اتاني فقال يا ابن حفص ثم
قال فقمت فنفخت عيني فاذا انا على باب بغداد قال فدخلت على والدي واتاني اصحابي فقلت
لهم عرفت بالعسكر وخرجت بغداد الى العبيد علي بن محمد بن ابراهيم بن محمد الطاهري قال مرض
المذكور بن خراج فخرج به واشرف منه على الهلاك فلم يجسر احد ان يعته بحديدة فتذرت
امه ان عمرني ان تحمل الى ابي الحسن علي بن محمد ما لا جليلا من المال وقال له الفتح بن خاقان لو
بعثت الى هذا الرجل فانه لا يخلو ان يكون عنده صفة نفرج بها عنك فبعثت اليه
ووصفت له علته فرد اليه الرسول ان يتخذ كسب الشاة فيدق بماء ورد فيوضع عليه
فلما رجع الرسول فاخبرهم فعلوا به ما ذكر من قوله فقال له الفتح عد واسأله اعلم بما قال واحضر
الكسب والعلل كما قال ووضع عليه فعلته العلة وسكن ثم انفتح فخرج منه ما كان فيه وبشرت امه
بعافيته فحملت اليه عشرة الاف دينار تخت خاتمها ثم استقل من علته فمضى اليه البطحاوي
العلوي بان اموالا تحمل اليه وسلاما فقال لسعيد الحاجب اتحجم عليه بالليل وخذ ما تجد
عنده من الاموال والسلاح واحمل الي قال ابراهيم بن محمد فقال لي سعيد الحاجب صرت
الي داره بالليل ومعي سلم فصعدت السطح فلما نزلت على بعض الدرج في الظلمة لم ادر كيف
اصل الى الدار فناداني يا سعيد كامل حتى يا تون بشمعة فلم البث ان اتوني بشمعة

فنزلت

فنزلت فوجدته عليه جبة صوف وقلنسوة منها وسحابة على حصير بين يديه فلم اشك ان كان يصلي
فقال الى دون البيوت فدخلتها وفتشتها فلم اجد فيها شيئا ووجدت البدرة التي في بيته مختومة
بخاتم ام المتوكل وكيسا مختوما وقال الى دون المصلى فرفعته فوجدت سبيكة في جص غير ملبس فاخذت
ذلك ومضيت اليه فلما نظر الي قام الى البدرة بعث اليها فجئت اليه فاخبرني ببعض الحال التي
انها قالت له كنت قد نذرت في علتك لما اتيت ان عوفيت حملت اليه من مالي عشرة
الاف دينار فحملتها اليه وهذا خاتمي على الكيس وفضل الكيس الاخر فانا ابنه اربعمائة دينار فضم
الى البدرة بدرته امرني وامرني بحمل ذلك اليه فحملته ورددت السبيكة والكيسين وقلت
له يا سيدي عز علي فقال الى سبعة الذين ظلموا اي ينقلبون يتقلبون الحسين بن محمد عن
محمد بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد النوفلي قال قال لي محمد بن الفرج ان ابا الحسن
كتب اليه يا محمد اجمع امرك وحذرك قال فانا في جمع امري ليس ادري ما كتب به الي حتى
ورد علي رسول جعلني من مصر بقيد اوضرب على كل يا الملك وكنت في السجن ثمان سنين ثم
ورد علي منه في السجن كتاب فيه يا محمد لا تنزل في ناحية الكاتب الغربي فقرات الكتاب فقلت في نفسي
الى بهذا وانا في السجن ان هذا لعجب فما كنت ان خلى عني حتى ورد الكتاب قال وكتب اليه محمد بن
الفرج يسأله عن صناعه ومات قبل ذلك قال وكتب احمد بن الخضيب الى محمد بن الفرج يأمره
الخروج الى العسكر فكتب الى ابي الحسن يشاور فكتب اليه اخرج فان فيه فرجا ان شاء الله فخرج فلم يلبث
الا يسيرا حتى مات الحسين بن محمد عن رجل عن احمد بن محمد قال اخبرني ابو يعقوب قال رايته
يعني محمدا قبل موته بالعسكر في عشية وقد استقبل ابا الحسن فنظر اليه واعتل من غده فلما
اليه عايدا بعد ايام من علته وقد ثقل فاخبر انه بعث اليه بثوب فاخذه وادرجه ووضعه
تحت راسه قال فكفن فيه قال احمد قال ابو يعقوب رايت ابا الحسن مع ابن الخضيب فقال لي ابن
الخضيب سر جعلت فداك فقال له انت المتقدم فالبث الا اربعة ايام حتى وضع الدهقان على ابن
ابن الخضيب ثم مضى قال وروى عنه انه حين اتخم عليه ابن الخضيب في الدار التي يطلبها

منه بعث اليه لا تقدمت بك الى الله عز وجل بقعة لا يبقى لك معها فاخذه الله عز وجل في تلك الايام
محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا قال اخرج صاحب كتاب المتوكل الى ابي الحسن الثالث من يحيى بن هرثمة في
سنة ثلث واربعين ومائتين وهو في صحة بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان امير المومنين
يقدر لك راي لقرابتك موجب الحق تقدرين الامور فيك وفي اهل بيتك ما اصلح الله به حالك
ويحالهم وتثبت به عزك وعزهم وادخل اليمن والامن عليك وعليهم يبقى بذلك رضاه وادراك
ما افترض عليك فيهم وقد راى امير المومنين صرف عبيد الله بن محمد عما كان يتولاه من الحرب والصلوة
بمدينة رسول الله فان كان على ما ذكرت من جهالته بحقك واستخفافه بقدرك وعندما فرض لك
به وفضل اليه من الامور الذي قد علم امير المومنين برايك منه وصدق نيتك في نزل
محاولتك وانك لم تاهل نفسك له وقد ولى امير المومنين ما كان يلي من ذلك محمد بن الفضل وامره
باكرامك وتبجيلك والانتهاء الى امرك ورايك والتقرب الى الله والى امير المومنين بذلك
وامير المومنين مشتاق اليك ويحب احداث العهد بك والنظر اليك فان نشطت لزيارته
والمقام قبله ما رايت شخصت ومن احببت من اهل بيتك ومواليك وحشمك على مهلة وطمانينة
تزحل اذا شئت وتنزل اذا شئت وتسير كيف شئت ان احببت ان يكون يحيى بن هرثمة مولى
امير المومنين ومن معه من الجند مشيعين لك يرحلون برحيلك ويسيرون بسيرك فالامر في
ذلك اليك حتى تراني امير المومنين فانا احد من اخوته وولده واهل بيته وخاصته الطف منه
منزلة ولا احد له اثرة ولا هو لهم انظر عليهم اشفق وبهم ابر والسلام اسكن منه اليك انشاء
والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وكتب ابراهيم بن العباس وصلى الله على محمد واله وسلم الحسين
بن الحسن الحجبي قال حدثني ابو الطيب المخنث بعقرب بن ياسر قال كان المتوكل يقول ويحكم
قد اعيا في امر ابن الرضا ايان يشرب بعض اوبادمن واحد منه فرصة هذا فقالوا له فان لم يجد
منه فهذا اخوه موسى فضاق ذرعا ان ياكل ويشرب ويتعشق قالوا بعثوا اليه فجيئوا به حتى
نموه به على الناس ويقول ابن الرضا فكتب اليه واشخص مكرما وتقدم جميع بني هاشم والقواد

وانه كس

قال فلما سمع انه اذا دانى افطعه قطيعة وسبله فيها وحول الخارين والنثارين اليه ووصله وبره وجعل
لم يزل كبيرا حتى يزوره وهو فيه فلما راني موسى تقدمني فجلس ابو الحسن في صفة وصيف وهو موضع
يبلتقى فيه الطريقان فسلم عليه ووقف حتى ثم قال له ان هذا الرجل قد احضر ليفتك ويصنع
شيئا فلا تقربه ان شربت نبيذا فقال له موسى فاذا كان ذاك فما حيلتي قال فاذا اتضع
من قدرك ولا تفعل فانا اراه قد هم بك فاب عليه وكرر عليه فلما راى انه لا يجيب قال له اما
هذا مجلس لا يجتمع انت وهو عليه ابدا فاقام ثلث سنين يبكر كل يوم فيقال له قد تشاغل اليوم
فرح فيروح فيقال قد سكر فيبكر فيقال شرب دواء فكان على هذا ثلث سنين حتى قتل
المتوكل ولم يجتمع معه عليه بعض اصحابنا عن محمد بن علي قال اخبرني زيد بن علي بن الحسن بن زيد
قال مرضت فدخل الطبيب علي ليلا فوصف لي دواء يعمل اخذه كذا وكذا درهما فلم يمكني فلم يخرج
الطبيب من الباب حتى ورد علي بضعه بقارورة فيها ذلك الدواء بعينه فقال لي ابو الحسن يقتلك
السلام فيقول خذ هذا الدواء كذا وكذا درهما فاخذته وشربته فبرأت قال محمد بن علي قال لي زيد بن
علي يا بني اطاعن ابن الفراة عن هذا الحديث مولد الحسن بن علي العسكري عليه السلام في شهر
رمضان وفي نسخة اخرى في شهر ربيع الاخر سنة اثنتين وثلاثين ومائتين ويقبض يوم الجمعة
لثمان ليال خلون من شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين وهو ابن ثمان وعشرين سنة ودفن
في داره في البيت الذي دفن فيه ابوه بسر بن راي والدته ام ولد يقال لها حديث الحسين بن
محمد الاشعري ومحمد بن يحيى وغيرهما قالوا كان احمد بن عبد الله بن خاقان على الضياع والخراج
ثم قرب في مجلسه يوما ذكر العلوية وبغضهم وكان شديد النصب فقال ما راى ولا
عرفت بسر بن راى رجلا من العلوية مثل الحسن بن علي بن محمد بن الرضا في هديه وسكونه و
عفافه وبذله وكرمه عند اهل بيته وبني هاشم وتقدمهم اياهم على ذوي السن منهم والخطر وكل
القواد والوزراء وغاشية الناس فاني كنت يوما قائما على راسه اراي وهو يوم مجلس للناس اذ
دخل عليه حاجبه فقالوا ابو محمد الرضا بالباب فقال بصوت عال ايذنوا له فتعجبت وسمعت منهم

انهم جسروا يكتبون رقاعا على ابي بحضرته ولم يكن عنده الا خليفته او ولي عهد او بنا مراك السلطان
ان يكتب فدخل رجل اسمر حسن الشاشة جميل الوجه جيد البدن حدث السن له جلالة وهيبة
فلما نظر اليه ابي قام يمشي اليه خطا ولا اعلمه فعل هذا باحد من بني هاشم والثوار فلما دنا سر عانقه
وقبل وجهه وصدره واخذ بيده واجلسه على مصلاه الذي كان عليه وجلس الى جنبه مقبلا
عليه بوجهه وجعل يكلمه ويفديه بنفسه وانا اتعجب بما اري منه اذ دخل الحاجب فقال المرفق
قد جاء وكان المرفق اذا دخل على ابي تنحى بحاجته وخاصة قواده فقاموا بين مجلس ابي وبين باب
الدار سماطين الى ان يدخل ويخرج فلم يزل ابي مقبلا على ابي مهدي بحديثه حتى نظر الى غلمان الخاصة
فقال له اذا شئت جعلني الله فداك ثم قال لحاجبه خذ رأيه خلف السماطين حتى لا يراه هذا
يعني المرفق فقام ورقام ابي ورعانقه وودعه فقلت لحاجب ابي وغلمانه ويلكم من هذا الذي كنتم تقومون
على ابي وتفعلون به ابي هذا الفعل فقالوا هذا علوي يقال له الحسن بن علي يعرف بابن الرضا فازددت
عجبا ولم ازل اتعجب من ذلك فلقيا متفكرا في امره واموره وما رايت منه حين كان الليل وكانت
عادته ان يصلي العتمة ثم يجلس فينظر فيما يحتاج اليه من المرافعات وما يرفعه الى السلطان فلما
صلى وجلس جئت فجلست بين يديه وليس عنده احد فقال لي يا احمد لك حاجة فقلت نعم يا ابه
فان اذنت لي سألتك عنها فقال قد اذنت يا بني فقلت يا ابه حبيت قلت يا ابه من الرجل الذي
رايتك بالغداة فعلت به ما فعلت من الاجلال والكرامة والتبجيل وقد بينت بنفسك وابويك فقال
يا بني ذاك امام الرافضة ذاك الحسن بن علي المعروف بابن الرضا فسكت ساعة ثم قال يا بني لو
زالت الامامة عن ولد العباس ما استحقها احد من بني هاشم غير هذا وان هذا ليستحقها
في فضله وعفافه وزهده وصيانته وزعده وعبادته وجميل اخلاقه وصلاحه ولو رايت
اباه رايت رجلا جزلا نبيلا فاضلا فازددت فكرا وتفكرا وغيظا على ابي وما سمعت معه
واستزادته في فعله وقوله فيه ما قال فلم يكن لي همة بعد ذلك الا السؤال عن خبره والبحث
عن امره فما لبثت احدا من بني هاشم والقواد والكتاب والقضاة والفقهاء وسائر الناس الا

الا وجدته عنده في غاية الاجلال والاعظام والخضوع والقول الجميل والتقديم له على جميع اهل
بيته ورؤسائه فعظم ذلك عندي ازلم اره وليا ولا عدوا الا وهو يحسن القول فيه والثناء
عليه فقال لي بعض من حضر مجلسه من الاشعريين يا بابا فما جرأه حتى جعل فقال ومن حضر فقال
عمر جزء او يزيد بالحسن جعفر بن الفتى فاجرا جن شرب للخمر اقل ما رايته من
الرجال واهتكهم لنفسه خفيف قليل في نفسه وليته ورد على السلطان واصحابه في
وقت وفاة الحسن بن علي ما تخبث سرورا ما ظننت انه يكون وذلك انهما اعتلا بعث
الى الجبائي ابن الرضا فتداعتل مركب من ساعته فجاء والى دار الخلافة ثم رجع مستعجلا وبعثه
خمسة من خدم امير المؤمنين كلهم من ثقاته وخاصته فيهم شجر فارهم يلزم دار الحسن ويعرف
خبره وحاله ويبعث الى نفر من المتطببين فامرهم بالاختلاف اليه وتعاهده صباحا ومساء
فلما كان بعد ذلك بيوم او ثلاثة اخبر انه قد ضعف فامر المتطببين بلزومه وامر وبعث الى
قاضي القضاة فاحضره مجلسه وامره ان يختار من اصحابه عشرة ممن يوثق به في دينه وامانته
وورعه فاحضرهم فبعث بهم الى دار الحسن وامرهم بلزومه ليلا ونهارا فلم يزالوا كذلك حتى
توفي فصارت ستر من راى فجعة واحدة وبعث السلطان الى داره من فتشها وفتش حجرها
وختم على جميع ما فيها وطلب اثر ولده وحاوا بنسائه يمرن اكمل فدخلن على حواريه ينظرن
اليهن فذكر بعضهن ان هناك جارية بها حبل فجعلت في حجزة وكل بها بحرير الخادم و
اصحابه ويتبعونه معهم ثم اخذوا بعد ذلك في تهيئته وتعطلت الاسواق وركب بنو هاشم
والقواد والجند وسائر الناس الى جنازته فكانت سر من راى يومئذ شبيها بالقيامة فلما
فرغوا من تهيئته بعث السلطان الى ابي عيسى بن المتوكل فامره بالصلوة عليه فلما وضعت
الجنازة للصلوة عليه ذا ابو عيسى ستره فكشف عن وجهه فعرفه على بني هاشم من العلوية
والعباسية والقواد والكتاب والقضاة والعدلين وقال هذا الحسن بن علي بن محمد
بن الرضا مات حتف انفه على فراشه حضره من خدم امير المؤمنين وثقاته فلان و

الباب

وفلان وبين المنجبين فلان وفلان ثم غطى وجهه وامر بحمله فحمل من وسط داره ودفن في
الذي دفن فيه ابوه فلما دفن اخذ السلطان والناس في طلب ولده وكثرة التفتيش في
المنازل والدور ولو قفوا عن فسحة ميراثه وما يزل الدين وكلوا بحفظ الكارية التي زعم
عليها الحمال لاربعين صبي شبيهين بطلان الحمال فلما بطل الحمال عنهن قسم ميراثه بين امه واخيه
جعفر وارتعث امه وصبيته وبقيت فلان عند القاضي والسلطان على ذلك يطلب اثر ولده
فجاء جعفر بعد ذلك الى ابي فقال اجعل لي مرتبة احي واوصل اليه في كل سنة عشرين الف
دينار فاقرره الى واسمعه فقال له يا احمق السلطان قرر سيفه في الدين زعموا ان اباك و
اخاك ائمة ليس زعم عن ذلك فلم يشهدا له بذلك فان كنت عند شيعة ابيك واخيك
اماما فلا حاجة بك الى السلطان بترتيل مراسيلها ولا بميزان السلطان وان لم تكن عندهم بهذه
المنزلة لم تنلها بها واستغاثه الى عند ذلك واستضعفه وامر ان يحجب عنه فلم يأذن له في كل حول
حتى مات ابي وخرج جاره وهو على ذلك الحال والسلطان يطلب اثر ولد الحسن بن علي ع علي بن محمد
عن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر قال كتب ابو محمد الى ابي القاسم اسمعيل بن جعفر
الزبيري قبل موت المعتز بنحو عشرين يوما الزم بيتك حتى يحدث الحادث فلما قتل بريحة
كتب اليه قد حدث الحادث فما ترى فكتب ليس هذا الحادث الحادث الامر فكان من
امر المعتز ما كان وعنه قال كتب الي رجل امر بقتل ابن محمد بن داود عبد الله قتل فقتله بعشرة
ايام فلما كان في اليوم العاشر قتل علي بن محمد عن محمد بن ابراهيم المعروف بابن الكردي عن
محمد بن علي بن ابراهيم بن موسى بن جعفر قال اضاف بنا الامر فقال الي ابي امض بنا حتى نصير الى
هذا الرجل يعني ابا محمد فانه قد وصف لي عنه سماحة فقلت نعرفه فقال ما اعرفه ولا رأيته
قط قال فقصدناه فقال الحاجب وهو في طريقه ما احوجنا الى ان يأمر لنا بخمسة مائة درهم
مائتا درهم للكسوة ومائتا درهم للدين ومائة للنفقة فقلت في نفسي ليته امر لي بثلثمائة
مائة درهم اشتري بها حمارا ومائة للكسوة وارفه الى الكبل قال فلما دخلنا

الباب

الباب خرج البينا غلامه فقال ليدخل علي بن ابراهيم ومحمد ابنه فلما دخلنا عليه وسلمنا قال لابي يا علي ما خلفك
عنا الى هذا الوقت فقال يا سيدي استحييت اني الثام على هذه الحال فلما خرجنا من عنده جاءنا غلامه
فناولني صرة فقال هذه خمسمائة درهم مائتان للكسوة ومائتان للدين ومائة للنفقة واعطاني
صرة فقال هذه ثلثمائة درهم اجعل مائة في ثمن حمار ومائة للكسوة ومائة للنفقة ولا تخرج الى الكبل
وصر الى سوراء فقال الى سوراء وتزوج بامرأة فدخله اليوم الف دينار وجع عنا يقول يا لوقت فقال
محمد بن ابراهيم فقلت له ويحك اتريد امرأتين من عند فقال فقال هذا امر قد جرى عليه علي بن
محمد بن ابي علي محمد بن علي بن ابراهيم قال حدثني احمد الخزرجي قال كنت مع ابي بسر من راى
وكان ابي يتعاطى البسط في مربط ابي محمد قال وكان عند المستعين بغل لم ير مثله صنعا وكبرا
وكان يمنع ظهره والحجام والسرج وقد كان جمع عليه الرأصة فلم يمكن لهم صلة في ركوبه قال فقال
له بعض ندمائه يا امير المؤمنين الا ابعث الى الحسن بن الرضا حتى يجيء فامر ان يركبه والمال يفتله
فتشاغل عنه قال فبعث الي ابو محمد وهو معه ابي فقال اي بني اعمل لي محمدا الذي كنت معه فنظر
ابو محمد الى البغل واقفا في صحن الدار فعدا عليه فوضع يديه على كفله قال فنظرت الى البغل
وقد عرق في ساعة من الدهر ثم صار الى المستعين فسلم عليه فرحب به وقرب السرج فقال يا
امير المؤمنين هذا البغل لابي محمد فقال ابو محمد لابي ايجهز يا غلام فقال المستعين ايجهز انت فوضع طيلسانه ثم قام
فايجهز ثم رجع الى المجلس وقعد فقال له يا محمد اسرجه فقال لابي يا غلام اسرجه فقال اسرجه
انت فقام فاسرجه ورجع فقال له تركبه فقال انعم فركبه من ميزان يتمشى عليه ثم
ركضه في الدار ثم جاء على الهملجة فقال احسن شيء يكون ثم رجع فنزل فقال المستعين يا محمد
كيف رأيته قال يا امير المؤمنين ما رأيته مثله صنعا وفراهة ونبلا ينبغي ان يكون مثله الا لامير
المؤمنين قال فقال المستعين يا يا محمد فان امير المؤمنين قد حملك عليه فقال ابو محمد لابي يا غلام
خذه فاخذه ابي فقاده عن ابي احمد بن راشد عن ابي هاشم الجعفري قال شكوت الى ابي محمد
الحاجة فحمل لي رسولا الاهواز قال واحسبه قطا بندنيجي واخرج خمسمائة دينار فقال يا ابا هاشم

خذ واعذرنا ٥ علي بن محمد عن ابي عبد الله بن صالح عن ابيه عن ابي علي المطهر انه كتب اليه بالفارسية
يعلم انصراف الناس وانه يخاف العطش فكتب اصعوا فما اقرب عليكم ان شاء الله فصوا سالمين
والحمد لله رب العالمين ٥ علي بن محمد عن علي بن الحسن بن الفضل اليماني قال نزل بالحضرة من آل
جعفر قوم كثير لا مثل لهم فكتب الى ابي محمد يشكوا ذلك فكتب اليه يكثرون وذلك ان تخرج اليهم
في نفر يسير والقوم بيدون على عشرين الفا وهم في اربعين الف فاستاذنهم علي بن محمد عن
محمد بن اسمعيل العلوي قال حبس ابو محمد عنده علي بن نارش وهو ابن اخي الناس واستتهم
على ابي طالب ومثل له افعل به وافعل فما اقام عنده الا يوما حتى وضع خديه له وكان لا يرفع
بصره اليه اجلالا واعظاما فخرج من عنده وهو احسن الناس بصيرة واعظمهم فيه توقيرا ٥
بن محمد وحمدون ابي عبد الله عن اسحق بن محمد النخعي قال حدثني سليمان بن محمد الطيفي قال كتبت
الى ابي محمد اسأله عن الوليجة وهو ان يحدث الله ولا رسوله ولا المؤمنين
وليجة فكتب في نسخة لا في الكتاب من ترى المؤمنين فيهنا فرجع الجواب الوليجة الذي يقام
دون ولي الامر وحدثني نفر عن المؤمنين ممن سمى في هذا الموضع منهم الائمة الذين يؤتمون
على الله فيجيز امامتهم ٥ اسحق قال احمد بن ابو عبد الهاشمي قال شكوت الى ابي محمد ضيق الكتب
وطلب العيد فكتب الي انك تفطر اليوم الظهر في منزلك فاصبت الظهر وصليت
في منزلي كما قال وكنت مضيقا فاردت ان اطلب ثيابا في الكتاب فاستحييت
فلما صرت الى منزلي وجدت في جرابي ثيابا ودنانير وكتب الي انا كنا لك حاجة فلا تستحي ولا تحتشم
والحليها فانك ترى ما تحب انتم ٥ اسحق بن احمد بن محمد بن الاقرع قال حدثني ابو حمزة نصير
الخادم قال سمعت ابا محمد يعزي رجلا يكلم غلمانه بلغاتهم تركي وروم والصقالبة فتعجبت من ذلك
وقلت هذا ولد بالمدينة ولم يظهر لاحد منا ابو الحسن ولا لاحد فكيف هذا الا ان
نفسي تذلك فاقبل علي فقال ان الله تبارك وتعالى بين حجته من سائر خلقه بكل شيء ويعطيه اللغات
ومعرفة الانساب والاجال والحوادث ولولا ذلك لم يكن بين الحجة والمحجوج فرق ٥ اسحق بن الاقرع

قال

قال كتبت الى ابي محمد اسأله عن الامام على الحتم وقلت في نفسي بعد ما فصل الكتاب الاحتلام
شيطنة وقد اعاذ الله بشار وغيره اولياءه من ذلك فورد الجواب حالا الائمة في المنام حالهم
في اليقظة لا يغيرهم النوم منهم شيئا وقد اعاذ الله اولياءه من لمة الشيطان كما حدثني نفس
اسحق قال حدثني الحسن بن ظريف قال اختلج في صدري مسألتان اوردت الكتاب فيهما
الى ابي محمد فكتبت اسأله عن القائم اذا قام بما يقضي وابن مجلسه الذي يقضي فيه بين
واردت ان اسأله عن شيء الحمى يبرع فاغفلت جرا الحمى فجاء الجواب سألت عن القائم فاذا
قام قضى بين الناس بعلمه كقضية داود لا يسأل البينة وكنت اردت ان تسأل الحمى اربع
فاثبت فاكتب في رقعة وعلقه على المحموم فانه يبرء باذن الله انشاء بانار كوني بردا وسلاما
على ابراهيم فعلقناها عليه ما ذكر ابرء فافاق ٥ اسحق قال حدثني اسمعيل بن محمد بن
بن اسمعيل بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب قال اغفرت لابي محمد على ظهر الطريق
فلما مر في شكوت اليه الحاجة وطنت له انه ليس عندي درهم فاخرجه ولا اعذاه ولا اعفاه
قال فقال لخلف ما معه كاذبا وقد وهبت مالي وبنار وليس قولي هذا دفعا لك عن العطية
اعطها يا غلام ما معك فاعطاني غلامه مائة وبنارا ثم اقبل علي فقال لي انك تحرمها اصوح ما
تكون اليها فيجيء دنانيرك وهبت وصرف وكان كما قال وهبت مالي وبنار وقلت تكون
ظهرا وكهفا لنا فاضطررت ضرورة شديدة الى شيء انفقته واعلقت على ابواب الرزق
فبقيت عنها فازاحت لي قدر عرفت موضعها فاخذتها وهربت فما قدرت منها على شيء ٥
اسحق قال حدثني علي بن زيد عن علي بن الحسين بن علي قال كان لي فرس وكنت به معجبا اكثر
ذكره في المحافل فدخلت على ابي محمد يوما فقال لي ما فعل فرسك فقلت هو عندي وهو احب علي
من مال وعندي نزلت فقال لي استبدل به قبل المساء ان قدرت عليه والا فهو ذلك
وخرجت على اهلي وانقطع الكلام فقمت شاكرا ومضيت الى منزلي فاخرجت الي الخبز
فقال ما ادري ما اقول في هذا وشحت به ونفست على الناس ببيعه واسيافانا

السابس وقعد صليبا العنبة فقال يا مولاى نفق فرسك واغتممت وعلمت انه يتمنى هذا بذلك
القول ثم قال وحلفت على اب محمد ايام وانا اقول فى نفسى ليته احلف على ابنه اذ كنت اغتممت
بقوله فلما جلست قال نعم تحلف عليه وانا به يا غلام اعطه برذونى الكميت هذا خير من فرسك
اوطا واطول عمرا اسحق قال حدثنى محمد بن الحسن بن شمون قال حدثنى احمد بن محمد قال كتب
الى اب محمد حين اخذ المهتدى فى قتل الموالى يا سيدى الحرس الذى شغله عنا فقد بلغنى انه
يتهدد ويقول والله لاجلبنهم من جديد الارض فوقع ابو محمد بخطه اذا الشعر لعمرى
عذر من يرمك هذه ايام ويقتل فى اليوم اسارس بعد هوان واستخفاف يتهيا مكانا
كما قال اسحق قال حدثنى محمد بن الحسن بن شمون قال كتبت الى اب محمد اسالك ان يدعو الله لى
من وجع عينى وكانت احدى عينى ذاهبة والاخرى على شرف ذهاب فكتب الى جلب الله
عينك فاما احدى الصحيحة ووقع فى اخر الكتاب اجرك الله واحسن ثوابك فاغتممت لذلك
ولم اعرف فى امرها احدا ما كان بعد ايام جاءنى وفاة ابنى طيب فعلمت ان التعزية
لى اسحق قال حدثنى عمر بن ابى مسلم قال قدم علينا ابن رجاء من اهل مصر فقال لى يا سيدى
الليث يتظلم الى المهتدى فى ضيعة له قد غصبها اياه شنيع الكلام واخرجه منها فاشرنا
عليه ان يكتب الى ابى محمد يساله ليشهد امرها فكتب اليه ابو محمد لا باس عليك ضيعتك ترد
عليك فلا تتقدم الى السلطان وان الوكيل الذى فى يده الضيعة قد كتبت وخوفه بالسلطان
الاعظم اسرب العالمين فلقيه فقال له الوكيل الذى فى يده الضيعة قد كتب الى عند
خروجك من مصر ان الطالب وارث الضيعة عليك فرد عليه بكلام الفاضحا ابن اب
الشوارب وشهادة الشهود ولم يحتج ان يتقدم الى المهتدى فصارت الضيعة
له وفى يده ولم يمض لها جزء بعد ذلك قال وحدثنى سيف بن الليث عنه قال حلفت
ابنا لى عليلا بمصر عند فرجى منها وابنا لى اخر استه كان رمسنى وقيمتى على
عيالى فى ضياعى فكتبت الى ابى محمد اسالك الدعاء لابنى العليل فكتب الى عافاه

عرق

عوفى ابنك المعتل ومات الكبير وصلب وقتل فاحمد الله ولا تجزع فيحبط اجرك
فورد على الخبران ابنى قد عوفى من علته ومات الكبير يوم ورد على جواب ابى محمد
اسحق قال حدثنى يحيى بن العنبرى بن قرة سماجر قال كان لابى محمد وكيل قد اتخذ
معه من الدار جحرة يكون فيها معه خادم ابيض فاراد الوكيل الخادم على نفسه فابى
الا ان ياتيه نبيذا فاحتال له بنبيذ ثم اوغله عليه وبينه وبين ابى محمد ثلاثة
ابواب مقفلة قال فحدثنى الوكيل قال انى لمنتبه اذا انا بالابواب تفتح حتى
جاء بنفسه فوقف على باب الجحرة ثم قال يا هؤلاء اتقوا الله فما فوا الله فلما اصبحنا
امر بيسع الخادم واخراجى من الدار اسحق قال اخبرنى محمد بن الربيع الكنانى
قال ناظرت رجلا من الشوبة بالاهواز ثم قدمت سر من راى وقد علق
بقلبى شئ من مقالته فانى لجالس على باب احمد بن الخضيب اذ اقبل
ابو محمد من دار العامة يؤم الموكب فنظر الى واشار بسباحته احدا احدا
فسقطت مغشيا على اسحق عن ابى هاشم الجعفرى قال دخلت على ابى
محمد يوما وانا اريد ان اساله ما اصوغ به خاتما ابتذل به فجلست و
انسيت ما جئت له فلما ودعته ونهضت رددنى بالكاظم فقال اردت
فضة فاعطيناك فاتما رجحت الفص والكرعة الله يا ابا هاشم
فقلت يا سيدى اشهد انك ولى الله وانا منى الذى اوجب الله طاعته
فقال غفر الله لك يا ابا هاشم اسحق قال حدثنى محمد بن القسم ابو العباس
الهاشمى مولى عبد الصمد بن على عتاقة قال كنت ادخل على ابى محمد عليه السلام
فاعظمه واتاعده فاجلنى ان دعوت بمال فيقول يا غلام اسقه درتما
حدثت نفسى بالنهوض فافكر فى ذلك فيقول يا غلام دابته
على بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد

عن علي بن عبد الغفار قال وخل العباسيون على صالح بن وصيف
ودخل صالح بن علي وعيسى بن المنجم فين عن هذه الناحية على
صالح بن وصيف بمدينا حبس ابا محمد عليه السلام فقال لهم صالح وما اصنع
قد وكلت به رجلين اشرين ما قدرت عليه فقد صارا من العبادة و
الصلوة والصيام الى امر عظيم فقلت لهما ما منه فقالا ما نقول في رجل
يصوم النهار ويقوم الليل كله لا يتكلم ولا يتشاغل واذا نظرنا اليه
ارتعدت فرائصنا وبدا خلنا ما لا نملكه من انفسنا فلما سمعوا ذلك
انصرفوا خائبين علي بن محمد عن الحسن بن الحسين قال حدثني محمد بن الحسن
المكفوف قال حدثني بعض اصحابنا عن بعض قصاد العسكر من النصارى
ان ابا محمد عليه السلام بعث اليه برقعة في وقت صلوة الظهر فقال لي
اقصد بهذا العرف قال وناولني رقعة افهمه من العروق التي تقصد
فقلت في نفسي ما رأيت امرا اعجب من هذا يأمرني ان اقصد في وقت
الظهر وليس بوقت فصد والثانية عرفت لا افهمه ثم قال لي انظر وكن في
الدار فلما امسى دعاني وقال لي سرح الدم فسرحت ثم قال لي اسكن
فاسكت ثم قال لي كن في الدار فلما كان نصف الليل ارسل الي وقال
لي سرح الدم قال فتعجبت اكثر من عجبي الاول وكرهت ان اسأله قال
فسرحت فخرج دم ابيض كانه المح قال ثم قال لي اجلس قال
فجلست قال ثم قال لي كن في الدار فلما اصبحت امر فهرمانه ان
يعطيني ثلاثة دنانير فاخذتها وخرجت حتى اتيت الى
النصراني فقصصت عليه القصة فقال لي جاسر ما اظنهم ما
تقول ولا اعرفه في شيء من الطب ولا فزانة في كتاب ولا اعلم في دهرنا

اعلم

في دهرنا اعلم بكتب النصرانية من فلان الفارسي فاخرج اليه قال فاكريت
زورقا الى البصرة وابتعت الاهواز ثم صرت الى فارس فاخبرته الخبر قال فقال انظر
ايا ما فانظرته ثم اتيته متقاضيا قال فقال لي ان هذا الذي تحكيه عن هذا الرجل
فعله المسيح في دهره مرة علي بن محمد عن بعض اصحابنا قال كتب محمد بن عجل الى ابي محمد
عليه السلام يشكو عبد العزيز بن دلف ويذكر بن عبد الله فكتب اليه اما عبد العزيز فكفيته
واما يزيد فان لك وله مقاما بين يدي الله فمات عبد العزيز وقتل يزيد محمد بن عجل
علي بن محمد عن بعض اصحابنا قال سلم ابو محمد عم الى المعتز فكان يضيق عليه ويؤذيه
قال فقال له امرائه ويلك اتق الله لا تدري من في منزلك وعرفته صلاحه
وقالت اني اخاف عليك منه فقال لا رمينه بين السباع ثم فعل ذلك به فرأى عم
قائما يصلي وهي حوله محمد بن يحيى عن احمد بن اسحق قال دخلت على ابي محمد عم فسألته
ان يكتب لا نظر له الخطه فاعرفه اذا ورد فقال نعم ثم قال لي يا احمد ان الخط سيختلف عليك
من بين القلمين فعليك بالجليل الى القلم الدقيق فلا تتكلن ثم دعا بالدواة فكتب وجعل يسيل
مجرى الدواة فقلت في نفسي وهو يكتب اسوة بهذا القلم الذي كتب به فلما فرغ من الكتابة
اقبل يحدثني وهو يمسح القلم بمنديل الدواة ساعة ثم قال هاك يا احمد فاوليه فقلت جعلت
فداك اني معتم لشيء يصيبني في نفسي وقد اردت ان اسأل اباك فلم يقض لي ذلك فقال
وما هو يا احمد فقلت يا سيدي روي لنا عن ابائك ان نوم الانبياء على اقفيتهم
ونوم المؤمنين على ايمانهم ونوم المنافقين على شمائلهم ونوم الشياطين على وجوههم
فقال عليه السلام كذلك هو فقلت يا سيدي فاني اجتهد ان انام على يميني فما يمكنني
لا ياخذني النوم عليها فمكث ساعة ثم قال لي ادن مني فدنوت منه فقال
ادخل يدك تحت ثيابي فادخلتها فاخرج يده من تحت ثيابه وادخلها تحت ثيابي
فمسح يده اليمنى على جانبي الايسر ويده اليسرى على جانبي الايمن ثلث مرات فقال احمد

الصاحبي

فقده

ثم استاذن في ذلك فاذن له فمضى
به اليها ولم يتكلموا فاكلها له
فطفق الى الموضع ليعرف المال
فوجده وهو قائما يصلي وهي حوله
فاخبرها بخبره الحديث

فما اقدر ان اقام على يساري منذ فعل ذلك عم وما ياخذني قوم عليها اصلا

باب مولد صاحب عليه السلام

ولد عليه السلم للنصف من شعبان سنة خمس وحبسين ومايتين. الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد قال خرج عن ابي محمد ع حين قتل الزبيري هذا جزاء من افترى على الله في اوليائه زعم انه يقتلني وليس له عقب فكيف راى قدرة الله وولد سماه م ح م د سنة ست وحبسين ومايتين. علي بن محمد قال حدثني حمدان والحسن ابنا علي بن ابرهيم في سنة اربع وسبعين ومايتين قالا حدثنا محمد بن علي بن عبد الرحمن العبدي عن عبد قيس عن ضوء بن علي العجلي عن بعل من اهل فارس سماه قال اتيت سر من رات فاتيت باب ابي محمد ع فدعاني من غير ان استاذن فلما دخلت وسلمت قال لي يا بافلان كيف حالك ثم قال لي اقعد يا فلان ثم سالني عن جماعة من رجال ونساء من اهلي ثم قال لي اما الذي اقدمك قلت رغبة في خدمتك قال فلزم الدار قال فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت استري لهم الحوائج من السوق وكنت ادخل عليه من غير اذن اذا كان في دار الرجال فدخلت عليه يوما وهو في دار الرجال فسمعت حركة في البيت فناداني اني مكانك لا تبرح فلم اجسر اخرج ولا ان ادخل فخرجت على جارية معها شيء مغطى ثم نادى اني دخل فدخلت ونادى الجارية فرجعت فقال لها اكشفي عما معك فكشفت عن غلام ابيض حسن الوجه وكشف عن بطنه فاذا اشعر ما بين سرته الى سرته اخضر ليس بالاسود فقال هذا صاحبكم ثم امرها فحملته فما رايته بعد ذلك حتى امضى ابو محمد عليه السلم قال ضوء بن علي قلت للفارسي كم كنت تقدر له من السنين قال سنتين قال العبدي فقلت لضوء كم تقدر له انت قال اربعة عشر قال ابو علي وابو عبد الله ونحن نقدر احدى وعشرين سنة. علي بن محمد عن غير واحد من اصحابنا القميين

عن محمد بن محمد العامري عن ابي سعيد غانم الهندي قال كنت بمدينة الهند المعروفة بقشمير الداخلة واصحاب لي يقعدون على كراسي عن يمين الملك اربعون رجلا كلهم يقرون الكتب الاربعة التوراة والانجيل والزبور وصحف ابرهيم تفضى بين الناس وتفقههم في دينهم وتفتيهم في حلالهم وحرامهم يفزع الناس الينا الملك فمن دونه فجاءنا ذكر رسول الله ص فقلنا هذا النبي المذكور في الكتب قد خفي علينا امره ويجب علينا الفحص عنه وطلب اثره واتفق رايينا وتوافقنا على ان اخرج فارتادهم فخرجت ومعي رجل جليل فسرت اثني عشر شهرا حتى قربت من كابل فعرض لقوم منا الترك فقطعوا علينا واخذوا مالي وجرحت جراحا شديدة ودفعت الى مدينة كابل فاقمت في ملكها لما وقف على خبري المدينة بلغ وعليها اذ ذاك داود بن العباس بن ابي اسود فبلغه خبري واني خرجت ارتادا من الهند وتعلمت الفارسية وناظرت الفقهاء واصحاب الكلام فارسل الي داود بن العباس فاحضرني مجلسه وجمع علي الفقهاء فناظروني فاعلمتهم اني خرجت من بلدي اطلب هذا النبي الذي وجدته في الكتب فقال لي من هو وما اسمه فقلت محمد فقال هو نبينا الذي نطلب فسالتهم عن شرائعه فاعلموني فقلت لهم انا اعلم ان محمدا نبي ولا اعلم هذا الذي تصفون فانا لا افارقكم حتى اقصده فاسئله عن علامات عندي ودلالات فان كان صاحبي الذي طلبت امنت به فقالوا قد مضى عليه السلم فقلت فمن وصيه وخليفته فقالوا ابو بكر فقلت سموه لي فان هذه كنيته قالوا عبد الله بن عثمان ونسبوه الى قريش فقلت انسبوا لي محمدا نبيكم فنسبوه لي فقلت ليس هذا صاحبي الذي طلبت صاحبي الذي طلبه خليفته اخوه في الدين وابن عمه في النسب وزوج ابنته وابو ولده وليس لهذا النبي ذرية الا من غير ولد هذا الرجل الذي هو خليفته قال فوثبوا بي فقالوا ايها الامير ان

فقالوا او

قد خرج من الشرك الى الكفر هذا حلال الدم فقلت لهم يا قوم انا رجل ممن
دين متمسك به لا افارقه حتى ارى ما هو اقوى منه انى وجدت صفة
هذا الرجل فى الكتب التى انزلها الله على انبيائه وانما خرجت من بلاد الهند
ومن العز الذى كنت فيه طلبا له فلما فحصت عن امر صاحبكم الذى ذكرتم
لم يكن النبى الموصوف فى الكتب فكفوا عنى وبعث العامل الى رجل يقال له الحسين
بن اسكيب فدعاه فقال له ناظر هذا الرجل الهندى فقال له الحسين اصلحك الله
عندك الفقهاء والعلماء وهم اعلم وابصر بمناظرته فقال له ناظره كما اقول
لك واحتل به والطف له فقال له الحسين بن اسكيب بعد ما فاوضته ان
صاحبك الذى تطلبه هو النبى الذى وصفه هؤلاء وليس الامر فى خليفته
كما قالوا هذا النبى محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ووصيه على بن ابى طالب بن
عبد المطلب وهو زوج فاطمة بنت محمد وابو الحسن والحسين سبطى محمد قال
غانم ابو سعيد فقلت لله اكبر هذا الذى طلبت فانصرف الى داود بن العباس فقلت
له ايها الامير وجدت ما طلبت وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله قال فبشرنى ووصلنى وقال للحسين تفقده قال فمضيت اليه حتى اثبت به
وتفقهنى فيما احتجت اليه من الصلوة والصيام والفرايض قال فقلت له انا
نقرأ فى كتبنا ان محمدا عليه السلام خاتم النبيين لا نبى بعده وان الامر من بعده الى
وصيه ووارثه وخليفته من بعده ثم الى الوصى بعد الوصى لا يزال امر الله جاريا
فى اعقابهم حتى تنقضى الدنيا فمن وصى وصى محمد قال الحسن ثم الحسين ابنا محمد
ثم ساق الامر فى الوصية حتى انتهى الى صاحب الزمان عليه السلم ثم اعلمنى ما حدث فلم
يكن لى همة الا طلب الناحية فوافى قم وقد جمع اصحابنا فى سنة اربع وستين
وخرج معهم حتى وافى بغداد ومعه رفيقه من اهل السند كان صحبه على المذهب

فاخذنى

قال فحدثنى غانم قال وانكرت من رفيقى بعض اخلاقه فهجرته وخرجت
حتى صرت الى العباسية انتهيا للصلوة واصلى واذا انا لواقف متفكر فيما قصدت
لطلبه اذا انا بات قد اتانى فقال انت فلان باسمه بالهند فقلت نعم فقال
اجب مولاك فمضيت معه فلم يزل يتخلل فى الطريق حتى اتى دارا ونبشانا فاذا
انا به عليه السلم جالس فقال مرحبا يا فلان بكلام الهند كيف حالك وكيف خلفت
فلانا وفلانا وفلانا حتى عد الاربعين كلهم فسالنى عنهم واحدا واحدا ثم اخبرنى
بما تجادينا ه كل ذلك بكلام الهند ثم قال اردت ان تحج مع اهلك قلت نعم يا
سيدى فقال لا تحج معهم وانصرف سنتك هذه وحج من قابل ثم اعطانى
صرة كانت بين يديه فقال لى اجعلها نفقتك ولا تدخل الى بغداد الى فلان
سماه ولا تطلعه شيء وانصرف الينا الى البلد ثم وافانا بعض الفيوج فعلمنا
ان اصحابنا انصرفوا من العقبة ومضى نحو خراسان فلما كان من قابل حج وارسل
الينا بهدية من طرف خراسان فاقام بها مدة ثم مات رحمه الله على محمد صح
عن سعد بن عبد الله قال ان الحسن بن النضر وابا صدام وجماعة تكلموا
بعد مضى ابى محمد عليه السلم فيما ايدى الوكلاء واراد والنهض فجاء الحسن بن النضر
الى ابى صدام فقال انى اريد الحج فقال له ابو صدام اخوه هذه السنة وقال
له الحسن لم اقنع فى المنام ولا بد من الخروج واوصى الى احمد بن يعلى بن حماد و
اوصى للناحية بمال وامره ان لا يخرج شيئا الا من يده الى يده بعد ظهوره قال
فقال الحسن لما وافيت بغداد اكتريت دارا فنزلتها فجاءنى بعض الوكلاء
بثياب ودنانير وخلفها عندى فقلت له ما هذا قال هو ما ترى ثم جاءنى
اخر بمثلها واخر حتى كسوا الدار ثم جاءنى احمد بن اسحق بجميع ما كان معه فتعجبت
بقيت متفكرا فوردت على نعوة الرجل اذا مضى من النهار بكذا وكذا فاحمل

مامعك فرحلت وحملت ما معي وفي الطريق صعلوك يقطع الطريق في ستين رجلا
فاجتزت عليه وسلمني الله منه فوافيت العسكر ونزلت فوردت على رقعة ان
احمل ما معك فعبيته في صناديق الحمالين فلما بلغت الدهليز فاذا به اسود قائم
فقال انت الحسن بن النضر فقلت نعم قال ادخل فدخلت الدار ودخلت بيتا وفرغت
صناديق الحمالين واذا في زاوية خبز كثير فاعطوني كل واحد من الحمالين رغيفين واخرجوا
واذا بابي عليه ستر فوديت منه يا حسن بن النضر احمد الله على ما منّ به عليك ولا
تنكرن فورد الشيطان انك شككت واخرج الي ثوبين وقيل لي خذهما فستحتاج اليهما
فاخذتهما وخرجت قال سعد فانصرف الحسن بن النضر ومات في شهر رمضان
وكفن في الثوبين علي بن محمد عن محمد بن حمويه السوذياني عن محمد بن ابرهيم بن مهزيار
قال شككت عند مضي ابي محمد عليه السلم واجتمع عندي مال جليل فحمله وركب السفينة
وخرجت معه مشيعا فوعك وعكا شديدا قال يا بني ردني فهو الموت وقال لي
اتق الله في هذا المال واوصى الي فمات فقلت في نفسي لم يكن ليوصي بشئ غير
صحيح احمل هذا المال الى العراق واكتري دارا على الشط ولا اخبر احدا بشئ وفعلت
ان وضح لي شئ كوضوحه ايام ابي محمد عليه السلم انفذته والا قصفت به فقصدت
العراق واكتريت دارا على الشط وبقيت اياما فاذا انا برقعة مع رسول فيها
يا محمد معك كذا وكذا في جوف كذا وكذا حتى نص على جميع ما معي مما لم يحط به
علما فسلمته الى الرسول وبقيت اياما لا يرفع لي راس واغتممت فخرج الي
قد اقناك مكان ابيك فاحمد الله محمد بن ابي عبد الله عن عبد الله النسائي
قال وصلت اشياء للمرزبان الحارثي فيها سوار ذهب فقبلت وردت على
السوار فامرت بكسره فكسرته فاذا في وسطه مثاقيل حديد ومخاريص اف
صفر فاخرجته وانفذت الذهب فقبل علي بن محمد عن الفضل الخزاز المدائني

البيت

الوعك الحمى والالم

مولى

مولى خديجة بنت محمد ابي جعفر عليه السلم قال ان قوما من اهل المدينة من الطالبيين
كانوا يقولون بالحق فكانت الوظائف يردها عليهم في وقت معلوم فلما مضى
ابو محمد عليه السلم رجع قوم منهم عن القول بالولد فوردت الوظائف على من
ثبت منهم على القول بالولد وقطع عن الباقين فلا يذكرون في الذاكرين
الحمد لله رب العالمين علي بن محمد قال اوصل رجل من اهل السواد مالا
فرد عليه وقيل له اخرج حق ولد عمك منه وهو اربعمائة درهم فكان الرجل
في يده ضيعة لولد عمه فيها شركة قد حبسها عليهم فنظر فاذا الذي لولد عمه
من ذلك المال اربعمائة درهم فاخرجها وانفذ الباقي فقبل القسم بن
العلاء قال لولد عمه بيني فكتب واسال الدعاء فلا يكتب الي لهم بشئ
فما توا كلهم فلما ولد لابي الحسن ابني كتبت اسال الدعاء فاجيت بيقى والحمد لله
علي بن محمد عن ابي عبد الله بن صالح قال كنت خرجت سنة من السنين بيغداد
فاستاذنت في الخروج فلم يؤذن لي فاقمت اثنين وعشرين يوما وقد خرجت
القافلة الى النهروان فاذن لي في الخروج يوم الاربعاء وقيل لي اخرج فيه
فخرجت وانا آيس من القافلة ان الحقها فوافيت النهروان والقافلة
مقيمة فما كان الا ان اعلفت جمالي شيئا حتى رحلت القافلة فرحلت وقد
دعي لي بالسلامة فلم اتق سوءا والحمد لله علي عن نصر بن صباح البجلي
عن محمد بن يوسف الشاشي قال خرج بي فاصور على مقعدتي فاربيته الاطباء
وانفقت عليه مالا فقالوا لا نعرف له دواء فكتبت رقعة اسال الله الدعاء
فوقع عليه السلم الى البسك الله العافية وجعلك معنا في الدنيا والاخرة
قال فما اتت علي جمعة حتى عوفيت فصار شلا حتى فد صوت طبيا من اصحابنا
واريته اياه فقال ما عرفنا هذا دواء علي عن علي بن الحسين اليماني قال

الحقها

كنت ببغداد فتهيأت قافلة لليمانيين فاردت الخروج معها فكتبت اليهم
الاذن في ذلك فخرج لا تخرج معهم فليس لك في الخروج معهم خيرة واقم بالكوفة
قال واقمت وخرجت القافلة فخرجت عليهم حظلة فاجتاحتهم وكتبت استاذن
في دكوب الماء فلم يؤذن لي فسألت عن المراكب التي خرجت في تلك السنة في
البحر فاسلم منها مركب خرج عليها قوم من الهند يقال لهم البوارج فقطعوا عليها
قال وزرت العسكر فاقمت الدرب مع المغيب ولم اكلم احدا ولم اتعرف الى احد
وانا اصلي في المسجد بعد فراغي من الزيارة اذا بخادم قد جاء فقال لي قم
فقلت له اذا الى اين فقال الى المنزل قلت ومن انا لعلك ارسلت الى غيري
فقال لا ما ارسلت الا اليك انت علي بن الحسين رسول جعفر بن ابرهيم فوثبت
حتى انزلني في بيت الحسين بن احمد ثم ساره فلم ادر ما قال له حتى اتاني بجميع ما احتاج
اليه وجلست عنده ثلثة ايام واستاذنته في الزيارة مرة اخرى فاذن لي فزرت
اليك ٭ الحسن بن الفضل بن زيد اليماني قال كتبت اليه بخطه كتابا فورد جوابه
ثم كتبت بخطي فورد جوابه ثم كتب بخط رجل من فقهاء اصحابنا فلم يرد جوابه
فنظرنا فكانت العلة ان الرجل تحول قرمطيا قال الحسن بن الفضل فزرت العراق
ووردت طوس وعزمت ان لا احج الا عن بينة من امري وبخاج من حوائجي ولو
احتجت ان اقيم بها حتى انصدق قال وفي خلال ذلك يضيق صدري بالمقام
واخاف ان يفوتني الحج قال فجئت يوما الى محمد بن احمد اتقاضاه فقال لي صر
الى مسجد كذا وكذا فانه يلقاك رجل قال فصرت اليه فدخل علي رجل فلما
نظر الي ضحك وقال لا تغتم فانك تحج في هذه السنة وتنصرف الى اهلك
وولدك سالما قال فاطمانت وسكن قلبي واقول ذا مصداق ذلك والحمد لله
قال ثم وردت العسكر فخرجت الى صرة فيها دنانير وثوب فاغتممت وقلت في

الهمداني

زرت

نفسي

نفسي جزائي عند القوم هذا واستعملت الجهل فوردتها وكتبت رقعة
ولم ينثر الذي قبضها مني على شيء ولم يتكلم فيها بحرف ثم ندمت بعد ذلك ندما
شديدة وقلت في نفسي كفرت بردي على مولاي وكتبت رقعة اعتذر من
فعلي واتوب الى الله من ذلك وانفذتها وقت السحر فافاق في ذلك اليوم
في نفسي واقول ان رددت علي الدنانير اجعل صرارها ولم احدث فيها حتى
احملها الى ابي فانه اعلم مني ليعمل فيها بما شاء فخرج الى الرسول الذي حمل
الى الصرة اسأله ان لم يعلم الرجل انا ربما فعلنا بموالينا ذلك وربما سألوا
ذلك يتبركون به وخرج الي الخطاب في رد الدنانير فاذا استغفرت الله فانه
يغفر لك فاما اذا كانت عزيمتك وعقد نيتك لا تحدث فيها حدثا ولا
تنفقها في طريقك فقد صرفناها عنك فاما الثوب فلا بد منه لتحرم فيه
قال وكتبت في معنيين واردت ان اكتب في الثالث واستعفيه مخافة ان
يكره ذلك فورد جواب المعنيين والثالث الذي طويت مفسرا والحمد لله قال وكنت
وافقت جعفر بن ابرهيم الينبوي بينبع بورد على ان اركبه معه واحامله فلما
وافيت بغداد بدا لي فاستقلته وذهبت اطلب عديلا فلقيني ابن لوخا بعد
ان كنت صرت اليه وسألته وان يكتري لي فوجدته كاربها فقال لي انا في طلبك
فقد قيل لي انه يصحبك فاحسن معاشرته واطلب له عديلا واكتر له علي بن محمد
عن الحسن بن عبد الحميد قال شككت في امر حاجي فجئت شيئا ثم صرت الى العسكر فخرج
الي ليس فيها شك ولا فيمن يقوم مقامنا بامرها رد ما معك الى الحاجي بن يزيد
علي بن محمد عن محمد بن صالح قال لما مات ابي وصار الامر الي كان لابي على الناس سفاتج
من مال الغرم فكتبت اليه اعلمه فكتب طالبهم واستقض عليهم فقضاني الناس الا
رجل واحد كان عليه سفتجة باربعمائة دينار فجئت اليه اطالبه فاطلبني واستخف
بي فابنه وسفه علي فشكوته الى ابيه فقال فكان ماذا فقبضت على لحيته واخذت

رد الدنانير

برجله وسحبته الى وسط الدار وركله ركلا كثيرا فرخ ابنه ليستغيث باهل
بغداد ويقول قتلى رافضى فقتل والدى فاجتمع على منهم الخلق وكبت دابتى
وقلت احسنتم يا اهل بغداد يقتلون مع الظالم على الغريب المظلوم انا رجل من اهل
همدان من اهل السنة وهذا ينسبنى الى اهل قم والوضع ليذهب بحقى و
مالى قال فما زالوا عليه واردوا ان يدخلوا على حانوته حتى سكنتهم وطلب الى
صاحب السفتجة وحلف بالطلاق ان يوفينى مالى حتى اخرجهم عنه * على عن عدة
مشايخنا عن احمد بن الحسن والعلاء بن رزق الله عن عبد غلام احمد بن الحسن
قال وردت الجبل وانا لا اقول بالامامة اجمع جملة الى ان مات يزيد بن عبد الله
فاوصى فى علته ان يدفع الشهرى السمند وسيفه ومنطقته الى مولاه
فخفت ان انا لم ادفع الشهرى الى ذكور بنيه استخفاف فقوم الدابة
والسيف والمنطقة بسبعمائة دينار فى نفسى فلم اطلع عليه احدا فاذا الكتاب
قد ورد على من العراق وجه السبعمائة دينار التى لنا قبلك من ثمن الشهرى
والسيف والمنطقة على من حدثه قال ولدنى ولد فكتبت استاذن فى ظهره
يوم السابع فورد لا تفعل فمات يوم السابع او الثامن ثم كتبت بموته فورد سنخلف
غيره وغيره لتسميه احمد ومن بعد احمد جعفرا فجاء كما قال وتهيأت للحج
وودعت الناس وكنت على الخروج فورد علينا ان ذلك كارهون والامر اليك قال
فضاق صدرى واغتممت وكتبت انا مقيم على السمع والطاعة غير انى مغتم بتخلفى
عن الحج فوقع لا يضيقن صدرك فانك ستحج من قابل ان شاء الله قال فلما كان
من قابل كتبت استاذن فورد الاذن فكتبت انى عادلت محمد بن العباس وانا
واثق بديانته وصيانته فورد الاسدى نعم العديل فان قدم فلا تخرج عليه
فقدم الاسدى وعادلته * الحسن بن على العلوى قال اودع المجروح مرداس
بن على مالا للناحية وكان عند مرداس مال لتميم بن خطلة فورد على مرداس انفذ

مال تميم

ابو نور

مال تميم مع ما اودعك الشيرازى * على بن محمد عن الحسن بن عيسى العرضى قال محمد ورد ~~قال لما مضى محمد عليه السلام ورد رجل من اهل مصر بمال للناحية فاختلف~~ على من اهل مصر مال للناحية فاختلف
~~عليه فقال بعض الناس ان ابا محمد عليه السلام مضى من غير خلف والخلف جعفر وقال~~
~~بعضهم مضى ابو محمد عن خلف فبعث رجلا يكنى بابى طالب فورد العسكر ومعه~~
~~كتاب ضار الجعفر وساله عن برهان فقال لا يتهيا فى هذا الوقت فضاق~~
~~الى الباب وانفذ الكتاب الى الصحابنا فخرج اليه اجرك الله فى صاحبك فقد~~
~~مات واوصى بالمال الذى كان معه الى ثقة ليعمل فيه ما يجب فاحبب عن كتابه~~ *
على بن محمد قال حمل رجل من اهل ابة شيئا يوصله ونسى سيفا بابة فانفذ
ما كان معه فكتب اليه ما خبر السيف الذى نسيته * الحسن بن خفيف عن
ابيه قال بعث بخدم الى مدينة الرسول صلى الله عليه واله ومعهم
خادم ان وكتب الى خفيف ان يخرج معهم فخرج معهم فلما وصلوا الى الكوفة
شرب احد الخادمين مسكرا فاخرجوا من الكوفة حتى ورد كتاب من العسكر
~~برد الخادم الذى شرب المسكر فاخرجوا من الكوفة حتى ورد كتاب من العسكر~~
برد الخادم الذى شرب المسكر وعزل عن الخدمة * على بن محمد عن احمد بن على
بن غياث عن الحمد بن الحسن قال اوصى يزيد بن عبد الله بدابة وسيف
ومال وانفذ ثمن الدابة وغيره لك ولم يبعث السيف فورد كان مع ما
بعثتم سيف فلم يصل او كما قال * على بن محمد عن محمد بن على بن شاذان
الدينابورى قال اجتمع عندى خمسمائة درهم ينقص عشرين درهما فانفقت
ان ابعث بخمسمائة ينقص عشرين درهما فوزنت من عندى عشرين درهما و
بعثتها الى الاسدى ولم اكتب فيها فورد وصلت خمسمائة درهم
لك منها عشرون درهما * الحسين بن محمد الاشعرى قال كان ورد كتاب
ابى محمد عليه السلام فى الاجراء على الجيد قاتل فارس وابى الحسن واخر فلما

ابه

فلما مضى ابو محمد عليه السلام ورد استيناف من الصاحب الاجراء الى ان
وصاحبه ولم يرد فى امر الجنيد بشئ قال فاغتممت لذلك فورد نهى الجنيد
بعد ذلك * علي بن محمد عن محمد بن صالح قال كانت لى جارية كنت معجبا
بها فكتبت استمرئ استيلادها فورد استولدها وبفعل الله ما
يشاء فوطيتها فحملت ثم اسقطت فماتت * علي بن محمد قال كان ابن
العجمى جعل ثلثه للناحية وكتب بذلك وقد كان قبل اخراجه الثلث
دفع مالا لابنه ابى القدام ليطلع عليه احدا فكتب اليه فاين المال الذى
عزلته لابى القدام * علي بن محمد عن ابى عقيل عيسى بن نصر قال كتب على
بن زياد الصيمرى هيال كفنا فكتب اليه فى سنة ثمانين فمات فى سنة
ثمانين وبعث اليه بالكفن قبل موته بايام * علي بن محمد بن هرون بن عمران
الهمدانى قال كان للناحية على خمسمائة دينار فضقت بها ذرعا فلت
فى نفسى لو انيت اشتريتها بخمسمائة وثلثين دينارا قد جعلتها للناحية
بخمسمائة دينار ولم انطق بها فكتبت الى محمد بن جعفر اقبض الحوانيت من محمد بن هرون
بالخمسمائة دينار التى لنا عليه * علي بن محمد قال باع جعفر فيمن باع ضيعة
جعفرية كانت فى الدار يبوئها فبعث بعض العلويين واعلم المشترى خبرها
فقال المشترى قد طابت نفسى بردها وان لا ارزأ من ثمنها شيئا فخذها
فذهب العلوى فاعلم اهل الناحية الخبر فبعثوا الى المشترى باحد واربعين دينارا
فامروه بدفعها الى صاحبها * الحسين بن الحسن العلوى قال كان رجل من
نديماء روز حسنى واخ معه فقال له هو ذا يجبى الاموال وله وكلاء و
سموا جميع الوكلاء فى النواحى وانهى ذلك الى عبد الله بن سليمان الوزير
فهم الوزير بالقبض عليهم فقال السلطان اطلبوا ابن هذا الرجل فان هذا

غليظ

فحملت

محمد عن ضو

٢٠٠
٣٩٨

بالاموال

والحير

امر عظيم فقال عبيد الله بن سليمان نقبض على الوكلاء فقال السلطان
لا ولكن دسوا لهم قوما لا يعرفون بالمال فمن قبض منهم شيئا قبض
عليه قال فخرج بان يتقدم الى جميع الوكلاء ان لا ياخذوا من احد شيئا
وان يمتنعوا من ذلك ويتجاهلوا الامر فاندس محمد بن احمد رجلا لا يعرفه
وخلا به فقال معى مال اريد ان اوصله فقال له محمد غلطت انا لا اعرف
من هذا شيئا فلم يزل يتلطفه ومحمد يتجاهل عليه وبثوا الجواسيس
وامتنع الوكلاء كلهم لما كان تقدم اليهم * علي بن محمد قال خرج نهى عن
زيارة مقابر قريش والحاير فلما كان بعد اشهر دعا الوزير ابا قطاني فقال
له اكتب الى الفرات والبرسيتين وقل لهم لا تزوروا مقابر قريش فقد
امر الخليفة ان يقتل كل من زاره ويقبض عليه

يا بغاة آتى لا اثنى عشر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقى عن ابى هاشم داود بن
القسم الجعفرى عن ابى جعفر الثانى عليه السلام قال اقبل امير المؤمنين عليه السلام
ومعه الحسن بن على وهو متكى على يد سلمان فدخل المسجد الحرام فجلس اذا اقبل
رجل حسن الهيئة واللباس فسلم على امير المؤمنين فرد عليه فجلس ثم قال
يا امير المؤمنين اسالك عن ثلث مسائل ان اخبرتنى بهن علمت ان
القوم ركبوا من امرك ما قضى عليهم وان لم تكونوا مامونين فى دنياهم و
اخرتهم وان تكن الاخرى علمت انك وهم شرع سواء فقال له امير المؤمنين عليه السلام
سلنى عما بدا لك قال اخبرنى عن الرجل اذا نام اين تذهب روحه وعن الرجل
كيف يذكر وينسى وعن الرجل كيف يشبه ولده الاعمام والاخوال
فالتفت امير المؤمنين عليه السلام الى الحسن عليه السلام فقال يا ابا محمد اجبه
قال فاجابه الحسن عليه السلام فقال الرجل اشهد ان لا اله الا الله ولم ازل

اشهد بها واشهد ان محمدا رسول الله ولم ازل اشهد بذلك واشهد
انك وصي رسول الله صلى الله عليه واله والقائم بحجته واشار لامير المؤمنين
عليه السلم ولم ازل اشهد بها واشهد انك وصيه والقائم بحجته و
اشار للحسن ع واشهد ان الحسين بن علي وصي ابيه والقائم بحجته بعده
واشهد على علي بن الحسين انه القائم بامر الحسين بعده واشهد على محمد بن
علي انه القائم بامر علي بن الحسين واشهد على جعفر بن محمد بانه القائم
بامر محمد واشهد على موسى انه القائم بامر جعفر بن محمد واشهد على علي بن
موسى انه القائم بامر موسى بن جعفر واشهد محمد بن علي انه القائم بامر علي بن موسى
واشهد على علي بن محمد انه القائم بامر محمد بن علي واشهد على الحسن بن علي انه
القائم بامر علي بن محمد واشهد على رجل من ولد الحسن يكنى ولا يسمى حتى يظهر امره
فيملاها عدلا كما ملئت جورا والسلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله
وبركاته ثم قام فمضى فقال امير المؤمنين ع يا ابا محمد اتبعه فانظر اين يقصد
فخرج الحسن بن علي عليه السلم فقال ها كان الا ان وضع رجله خارجا من المسجد فما
درى اين اخذ من ارض الله فرجعت الى امير المؤمنين عليه السلم فاعلمته فقال
يا ابا محمد اتعرفه قلت الله ورسوله وامير المؤمنين اعلم قال هو الخضر عليه السلم
وحدثني محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عن ابان هشام
مثله سواء قال محمد بن يحيى فقلت لمحمد بن الحسن يا ابا جعفر وددت ان هذا
الخبر جاء من غير جهة احمد بن ابي عبد الله قال فقال لقد حدثني قبل الحيرة بعشر
سنين محمد بن يحيى ومحمد بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن
ظريف وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال ابي لجابر بن عبد الله الانصاري ان لي اليك

حاجة

يخف ز

حاجة متى يخف عليك ان اخلو بك فاسالك عنها فقال له جابر اي الاوقات
احببته فخلا به في بعض الايام فقال له يا جابر اخبرني من اللوح الذي رايته
في يد امي فاطمة عليها السلم بنت رسول الله صلى الله عليه واله وما اخبرك ابي
انه في ذلك اللوح مكتوب فقال جابر اشهد بالله اني دخلت على امك فاطمة
عليها السلم في حياة رسول الله صلى الله عليه واله فهنيتها بولادة الحسين عليه السلم
ورايت في يدها لوحا اخضر ظننت انه من زمرد ورايت فيه كتابا ابيض شبيه
لون الشمس فقلت لها بابي وامي يا بنت رسول الله ما هذا اللوح فقالت هذا لوح
اهداه الى رسول الله صلى الله عليه واله فيه اسم ابي واسم بعلي واسم ابني واسم الاوصياء
من ولدي واعطانيه ابي ليبشرني بذلك قال جابر فاعطتنيه امك فاطمة عليها السلم
فقرانه واستنسخته فقال لي هل لك يا جابر ان نظر في كتابك لاقرا عليك فنظر جابر
في نسخته فقرا ابو فاخالف حرف حرفا فقال جابر فاشهد بالله اني هكذا رايته
في اللوح مكتوبا بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لمحمد نبيه و
نوره وسفيره وحجابه ودليله نزل به الروح الامين من عند رب العالمين عظم
يا محمد اسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد الائي اني انا الله لا اله الا انا قاصم الجبارين
ومدمر المظلومين ودياني اليوم اني انا الله لا اله الا انا من نجا غيري فضل وخاب غيري
عذبته عذابا لا اعذبه احدا من العالمين فاياي فاعبد وعلي فتوكل اني لم ابعث
نبيا فاكملت ايامه وانقضت مدته الا جعلت له وصيا واني فضلتك على الانبياء و
بشليك ز ص فضلت وصيك على الاوصياء واكرمتك بشليليك وسبطيك حسن وحسين
فجعلت حسنا معدن علمي بعد انقضاء مدة ابيه وجعلت حسينا خازن وحيي
واكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة فهو افضل من استشهد وارفع الشهداء
درجة جعلت كلمتي التامة معه وحجتي البالغة عنده بعترته اثيب واعاقب

او لهم علي سيد العابدين وزين اوليائي الماضين وابنه شبيه جده المحمود
محمد الباقر علمي والمعدن لحكمي سيهلك المرتابون في جعفر الراد علي حق القول مني
لاكرمن مثوى جعفر ولاسرتنه في اشياعه وانصاره واوليائه ايتحت بعده
بموسى فتنة عمياء حندس لان خيط فرضي لا ينقطع وحجتي لا تخفى وان اوليائي
ليسقون بالكاس الاوفى من تحد واحدا منهم فقد تجدني بغيتي ومن غيرا يته من
كتابي فقد افترى علي ويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدة موسى عبدي و
حبيبي وخيرتي في علمي وليي وناصري ومن اضع عليه اعباء النبوة وامتحنه
بالاضلاع بها يقتله عفريت مستكبر يدفن بالمدينة التي بناها العبد الصالح
الى جنب خلقي حق القول مني لاسرنه بمحمد ابنه وخليفته من بعده ووارث علمه
فهو معدن علمي وموضع سري وحجتي على خلقي لا يؤمن عبد به الا جعلت الجنة
مثواه وشفعته في سبعين من اهل بيته كلهم قد استوجبوا النار واختم
بالسعادة لابنه علي وليي وناصري والشاهد في خلقي واميني على وحيي اخرج منه
الداعي الى سبيلي والخازن لعلمي الحسن واكمل ذلك بابنه م ح م رحمة للعالمين
عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر ايوب فتذل اوليائي في زمانه وتهادى
رؤوسهم كما تهادى رؤوس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين
مرعوبين وجلين تصبغ الارض بدمائهم ويفشو الويل والرنة في نسائهم اولئك
اوليائي حقا بهم ادفع كل فتنة عمياء حندس وبهم اكشف الزلازل وادفع
الاصار والاغلال اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم
المهتدون قال عبد الرحمن بن سالم قال ابو بصير لو لم تسمع في دهرك
الا هذا الحديث لكفاك فصنه الا عن اهله علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد
بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس ومحمد بن يحيى عن

لعلي كالبدر

انتجب بعد موسى فتنة عمياء
حندسيا كالدين
شبه تارك

وامتحنه

احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابن ابي عياش عن سليم بن قيس قال
سمعت عبد الله بن جعفر الطيار يقول كنا عند معوية انا والحسن والحسين و
عبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمة واسامة بن زيد فجرى بيني وبين معوية كلام
فقلت لمعوية سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول انا اولى بالمؤمنين
من انفسهم ثم اخي علي ابن ابي طالب اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد
علي عليه السلم فالحسن بن علي اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم ابني الحسين من بعده اولى
بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد صلوات الله عليه فابنه علي بن الحسين اولى
بالمؤمنين من انفسهم وستدركه يا علي ثم ابنه محمد بن علي اولى بالمؤمنين من انفسهم
وستدركه يا حسين ثم تكملة اثني عشر اماما تسعة من ولد الحسين قال عبد الله
بن جعفر واستشهدت الحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمة و
اسامة بن زيد فشهدوا لي عند معوية قال سليم وقد سمعت ذلك من سلمان و
ابي ذر والمقداد وذكروا انهم سمعوا من رسول الله صلى الله عليه واله

علي بن محمد عن احمد بن هلال عن ابن ابي عمير
عن عمر بن اذينة ص

ض عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن جنان بن السراج
عن داود بن سليمان الكسائي عن ابي الطفيل قال شهدت جنازة ابي بكر يوم مات
وشهدت عمر حين بويع وعلي جالس ناحية فاقبل غلام يهودي جميل الوجه بهي
عليه ثياب حسان وهو من ولد هرون حتى قام على راس عمر فقال يا امير المؤمنين
انت اعلم هذه الامة بكتابها وامر نبيها قال فطأطأ عمر راسه فقال علام ايانا اعنى
واعاد عليه القول فقال له عمر لم ذلك قال اني جئتك مرتادا لنفسي شاكا في
ديني فقال دونك هذا الشاب قال ومن هذا الشاب قال هذا علي بن ابي طالب ابن
عم رسول الله صلى الله عليه واله وهذا ابو الحسن والحسين ابنا رسول الله صلى الله عليه واله
وهذا زوج فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله فاقبل اليهودي على علي عليه السلم

ض يمكن اي ادركها

احمد بن محمد بن اذينة

فقال كذلك انت فقال فم قال انى اريد ان اسئلك عن ثلث وثلث وواحدة قال
فتبسم امير المؤمنين عليه السلم من غير تبسم فقال يا هرون ما منعك ان تقول سبعا قال
اسئلك عن ثلث فان اجبتنى سالت عما بعدهن وان لم تعلمهن علمت انه ليس فيكم
عالم قال علي عليه السلم فانى سالك بالاله الذى تعبده لئن انا اجبتك فى كل ما تريد
لتدعن دينك ولتدخلن فى دينى قال ما جئت الا لذلك قال فاسئل قال
اخبرنى عن اول قطرة دم قطرت على وجه الارض اى قطرة هى واول عين فاضت على
وجه الارض اى عين هى واول شئ اهتز على وجه الارض اى شئ هو فاجابه امير
المؤمنين عليه السلم فقال اخبرنى عن الثلث الاخر اخبرنى عن محمد صلى الله عليه واله كم
له من امام عدل وفى اى جنة يكون ومن ساكنه معه فى جنته قال يا هرون ان
لمحمد اثنى عشر امام عدل لا يضرهم خذلان من خذلهم ولا يستوحشون بخلاف من خالفهم
وانهم فى الدين ارسخ من الجبال الرواسى فى الارض ومسكن محمد فى جنته معه اولئك
الاثنى عشر الامام العدل فقال صدقت والله الذى لا اله الا هو انى لاجدها فى كتاب
ابى هرون كتبه بيده واملاه موسى عليه السلم قال فاخبرنى عن الواحدة اخبرنى عن وصى محمد
كم يعيش من بعده وهل يموت او يقتل قال يا هرون يعيش بعده ثلثين سنة لا يزيد يوما و
لا ينقص يوما ثم يضربه ضربة ههنا يعنى على قرنه فيخضب هذه من هذا قال فصاح الهرونى و
قطع كسيبجه وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
عبده ورسوله صلى الله عليه واله وانك وصيه ينبغى ان تعوذ ولا تعاذ وان تعظم ولا
تستضعف قال ثم مضى به عليه السلم الى منزله فعلمه معالم الدين محمد بن يحيى عن محمد
بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابى سعيد العصفورى عن عمر بن ثابت عن ابى حمزة قال سمعت
على بن الحسين عليهما السلم يقول ان الله خلق محمدا وعليا واحد عشر من ولده من نور عظمته فاقامهم
اشباحا فى ضياء نوره يعبدونه قبل خلق الخلق يسبح الله ويقدسونه وهم الائمة من

ولد

ولد رسول الله صلى الله عليه واله ٭ محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد الخشاب عن ابن سماعة
عن على بن الحسين بن رباط عن ابن اذينة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
الاثنى عشر الائمة من ال محمد عليه السلم كلهم محدثون من ولد رسول الله صلى الله عليه واله
ومن ولد على عليه السلم ورسول الله صلى الله عليه واله وعلى على هما الولدان عليهما السلام
فقال عبد الله بن راشد وكان اخا على بن الحسين لامه وانكر ذلك فضيره ابو جعفر عليه السلم
وقال اما ان امك كان احدهم ٭ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن مسعدة بن زياد
عن ابى عبد الله عليه السلم ومحمد بن الحسين عن ابرهيم عن ابن ابى يحيى المدائنى عن ابى
هرون العبدى عن ابى سعيد الخدرى قال كنت حاضرا لما هلك ابو بكر واستخلف عمر
اقبل يهودى من عظماء يهود يثرب وينعم يهود المدينة انه اعلم اهل زمانه
حتى رفع الى عمر فقال له يا عمر انى جئتك اريد الاسلام فان اخبرتنى عما اسالك عنه
فانت اعلم اصحاب محمد بالكتاب والسنة وجميع ما اريد ان اسالك عنه قال فقال له
عمر انى لست هناك لكنى ارشدك الى من هو اعلم امتنا بالكتاب والسنة وجميع ما
قد تسالك عنه وهو ذاك فاومى الى على عليه السلم فقال له اليهودى يا عمر ان كان
هنا كما تقول فما لك ولبيعة الناس واتمام اك اعلمكم فنزره عمر ثم ان اليهودى
قام الى على عليه السلم فقال انت كما ذكره عمر فقال وما قال عمر فاخبره قال فان كنت كما
قال سالتك عن اشياء اريد ان اعلم هل يعلم احد منكم فاعلم انكم فى دعوتكم خير
الامم واعلمهم صادقين ومع ذلك فى دينكم الاسلام فقال امير المؤمنين عليه السلم
نعم انا كما ذكر لك عمر سل عما بدا لك اخبرك به ان شاء الله قال اخبرنى عن ثلث وثلث
وواحدة فقال له على عليه السلم يا يهودى لم اقل اخبرنى عن سبع فقال له اليهودى
انك ان اخبرتنى بالثلث سالتك عن البقية والا كففت فان انت اجبتنى فى هذه
السبع فانت اعلم اهل الارض وافضلهم واولى الناس بالناس فقال له سل عما بدا
لك يا يهودى قال اخبرنى عن اول حجر وضع على وجه الارض واول شجرة غرست على وجه

الارض واول عين نبعت على وجه الارض فاخبره امير المومنين عليه السلم ثم قال له
اليهودي اخبرني عن هذه الامة كم لها من امام هدى واخبرني عن نبيكم محمد
اين منزله في الجنة واخبرني من معه في الجنة فقال له امير المومنين عليه السلم
ان لهذه الامة اثني عشر امام هدى من ذرية نبيها وهم مني واما منزل نبينا
في الجنة ففي اعضلها واشرفها جنة عدن واما من معه في منزله فيها فهؤلاء
الاثني عشر من ذريته وامهم وجدتهم وام امهم وذرايهم لا يشركهم فيها احد
ض محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن ابي الجارود عن ابي جعفر عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال دخلت على فاطمة عليها السلم وبين يديها لوح فيه اسماء الاوصياء
احمد ر من ولدها فعددت اثني عشر اخرهم القائم عليه السلم ثلثة منهم محمد وثلثة منهم
م علي ابو هيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر
عليه السلم قال ان الله ارسل محمدا صلى الله عليه واله الى الجن والانس وجعل من بعده اثني عشر
وصيا فمنهم من سبق ومنهم من بقي وكل وصي جرت به سنة والاوصياء الذين
من بعد محمد صلى الله عليه واله على سنة اوصياء عيسى وكانوا اثني عشر وكان امير المومنين
ض عليه السلم على سنة المسيح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن ابي عبد الله و
محمد بن الحسن عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن العباس بن الجريش عن ابي جعفر الثاني
عليه السلم ان امير المومنين عليه السلم قال لابن العباس ان ليلة القدر في كل سنة وانه
ينزل في تلك الليلة امر السنة ولذلك الامر ولاة بعد رسول الله صلى الله عليه واله
فقال ابن عباس منهم قال انا واحد عشر من صلبي ائمة محدثون وبهذا
الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لاصحابه امنوا ليلة القدر
انها تكون لعلي بن ابي طالب عليه السلم ولولده الاحد عشر من بعدي وبهذا
الاسناد ان امير المومنين عليه السلم قال لابي بكر يوما لا تحسبن الذين قتلوا
في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون واشهد ان رسول الله صلى الله

عليه الله

عليه واله مات شهيدا والله لياتينك فايقن اذا جاء فان الشيطان
غير متخيل به فاخذ علي عليه السلم بيد ابي بكر فاراه النبي صلى الله عليه واله
فقال يا ابا بكر انهن بعلي واحد عشر من ولده انهم مثلي الا النبوة وتب الى
الله مما في يدك الى الله فانه لا حق لك فيه قال ثم ذهب فلم ير ابو علي
الحسين بن عبد الله ر الاشعري عن الحسن بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن سماعة
عن علي بن الحسن بن رباط عن ابن اذينة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر ع
يقول الاثنا عشر الامام من آل محمد كلهم محدث من ولد رسول الله صلى الله
عليه واله وولد علي بن ابي طالب عليه السلم رسول الله وعلي وعليها السلام
هما الوالدان علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعيد بن غزوان
عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال يكون بتسعة ائمة بعد الحسين بن علي
ع تاسعهم قائمهم الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الوشا عن ابان عن
زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول نحن اثنا عشر اماما منهم
حسن وحسين ثم الائمة من ولد الحسين عليهم السلم محمد بن يحيى عن محمد بن
احمد عن محمد بن الحسين عن ابي سعيد العصفري عن عمرو بن ثابت عن ابي الجارود
عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اني واثني عشر
من ولدي وانت يا علي ذر الارض يعني اوتادها واجبالها بنا اوتد الله
الارض ان تميد باهلها فاذا ذهب الاثنا عشر من ولدي ساخت الارض
باهلها ولم ينظروا وبهذا الاسناد عن ابي سعيد رفعه عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من ولدي اثنا عشر نقباء نجباء محدثون مفهمون
آخرهم القائم بالحق يملأها عدلا كما ملئت جورا علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن
سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن كرام
قال حلفت فيما بيني وبين نفسي ان لا اكل طعاما بنهار ابدا حتى يقوم قائم آل محمد

قد خلت على ابي عبد الله ع قال فقلت له رجل من شيعتكم جعل الله عليه ان لا
ياكل طعاما بنهار ابدا حتى يقوم قائم آل محمد قال فصم اذا يا كرام ولا تصم العيدين
ولا ايام التشريق ولا اذا كنت مسافرا ولا مريضا فان الحسين عليه السلم لما
قتل عجت السموات والارض ومن عليها والملائكة فقالوا يا ربنا انذن لنا
في هلاك الخلق حتى نجدهم من جديد الارض بما استحلوا حرمتك وقتلوا صفوتك
فاوحى الله اليهم يا ملائكتي ويا سمواتي ويا ارضي اسكنوا ثم كشف حجابا
من الحجب فاذا خلفه محمد واثنا عشر وصيا له عليهم السلم واخذ بيد فلان القائم
من بينهم فقال يا ملائكتي ويا سمواتي ويا ارضي بهذا انتصر لهذا قال هانث
مرات محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن ابي طالب عن عثمان بن عيسى
عن سماعة بن مهران قال كنت انا وابو بصير ومحمد بن عمران مولى ابي جعفر عليه السلم
في منزله بمكة فقال محمد بن عمران سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول نحن اثنا عشر
محدثا فقال له ابو بصير سمعت من ابي عبد الله عليه السلم فحلفه مرة او مرتين انه
سمعه فقال ابو بصير لكني سمعته من ابي جعفر عليه السلم

باب

في انه اذا قيل في الرجل شئ فلم يكن فيه وكان في ولده او ولد ولده فانه هو الذي
قيل فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب
عن ابن رئاب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله اوحى الى عمران اني
واهب لك ذكرا سويا مباركا يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى باذن الله
وجاعله رسولا الى بني اسرائيل فحدث عمران امراته حنة بذلك وهي ام مريم
فلما حملت كان حملها بها عند نفسها غلاما فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها
انثى وليس الذكر كالانثى اي لا تكون البنت رسولا يقول الله عز وجل والله اعلم
بما وضعت فلما وهب الله لمريم عيسى كان هو الذي بشر به عمران ووعده اياه فاذا
قلنا في الرجل منا شيئا فكان في ولده او ولد ولده فلا تنكروا ذلك محمد بن

اسمعيل

باب

ان الائمة كلهم قائمون بامر الله
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
الحكم عن زيد ابي الحسن عن الحكم بن ابي نعيم قال اتيت ابا جعفر ع وهو بالمدينة
فقلت له علي نذر بين الركن والمقام ان انا اتيتك الا اخرج من المدينة حتى
اعلم انك قائم آل محمد ام لا فلم يجبني بشئ فاقمت ثلثين يوما ثم استقبلني في
طريق فقال ما حكم وانك ههنا بعد فقلت له اخبرتك بما جعلت لله علي فلم
تامرني ولم تنهني عن شئ ولم تجبني بشئ فقال بكر على غرره المنزل فغدوت
عليه فقال عليه السلم سل عن حاجتك فقلت اني جعلت لله علي نذرا وصياما
وصدقة بين الركن والمقام ان انا اتيتك ان لا اخرج من المدينة حتى
اعلم انك قائم آل محمد ام لا فان كنت انت هو بطبتك وان لم تكن انت سرت
في الارض فطلبت المعاش فقال يا حكم كلنا قائم بامر الله قلت فانت المهدي
قال كلنا يهدي الى الله قلت فانت صاحب السيف قال كلنا صاحب السيف ووارث
السيف قلت فانت الذي تقتل اعداء الله ويعز بك اولياء الله ويظهر بك دين
الله فقال يا حكم كيف اكون انا وقد بلغ خمسا واربعين وان صاحب هذا
هذا الامر اقرب عهدا بالله بالبين مني واخف على ظهر الدابة الحسين بن محمد الاشعري
عن معلى بن محمد عن الوشا عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلم
انه سئل عن القائم فقال كلنا قائم بامر الله واحدا بعد واحد حتى يجيء صاحب السيف

ابا
لقيتك

رجل يولد له ولد او ولد ولده

فاذا جاء صاحب السيف جاء بامر غير الذي كان ٭ علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القاسم
البطل عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلم يوم ندعو كل اناس
بامامهم قال امامهم الذي بين ظهرانيهم وهو قائم اهل زمانه ٭ باب
صلة الامام عليه السلم من زعم ان الامام يحتاج الى ما في ايدي الناس فهو كافر
انما الناس يحتاجون ان يقبل منهم الامام قال الله عز وجل خذ من اموالهم صدقة
تطهرهم وتزكيهم بها ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا عن عيسى بن سليمان
النخاس عن المفضل بن عمر عن الخيبري ويونس بن ظبيان قالا سمعنا ابا عبد الله ع
يقول ما من شيء احب الى الله من اخراج الدراهم الى الامام وان الله ليجعل له الدرهم
في الجنة مثل جبل احد ثم قال ان الله يقول في كتابه من ذا الذي يقرض الله
قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرا قال هو والله في صلة الامام
خاصة ٭ وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حماد بن ابي طلحة
عن معاذ صاحب الاكيسة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله لم يسأل
خلقه ما في ايديهم قرضا من حاجة به الى ذلك وما كان الله من حتى فانما هو لوليه
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي المغرا عن اسحق بن عمار عن ابي ابو هيم ع قال سالته
عن قول الله عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله
اجر كريم قال نزلت في صلة الامام ٭ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن
مياح عن ابيه قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم يا مياح درهم يوصل به الامام اعظم
وزنا من احد ٭ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض رجاله عن ابي
عبد الله عليه السلم قال درهم يوصل به الامام افضل من الفي الف درهم فيما سواه
من وجوه البر ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول اني لاخذ من احدكم الدرهم واني لمن اكثر اهل المدينة مالا

ما ايد بذلك الا ان تطهروا ٭ باب الفيء والانفال وتفسير الخمس و
حدوده وما يجب فيه ان الله تبارك وتعالى جعل الدنيا كلها باسرها الخليفته حيث يقول
للملائكة اني جاعل في الارض خليفة فكانت الدنيا باسرها لادم وصارت
بعده لابرار ولده وخلفائه فما غلب عليه اعداؤهم ثم رجع اليهم بحرب او غلبة
سمي فيئا وهو ان يفيء اليهم بغلبة وحرب وكان حكمه فيه ما قال الله تعالى واعلموا
انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول وللذي القربى واليتامى والمساكين وابن
السبيل فهو لله وللرسول ولقرابة الرسول فهذا هو الفيء الراجع وانما يكون
الراجع ما كان في يد غيرهم فاخذ منهم بالسيف واما ما رجع اليهم من غير ان يوجف عليه
بخيل ولا ركاب فهو الانفال هو لله وللرسول خاصة ليس لاحد فيه شركة وانما
جعل الشركة في شيء قوتل عليه فجعل لمن قاتل من الغنايم اربعة اسهم وللرسول سهم و
الذي للرسول صلى الله عليه واله يقسمة على ستة اسهم ثلثة له وثلثة للايتام
والمساكين وابن السبيل واما الانفال فليس هذه سبيلها كانت للرسول
عليه السلم خاصة وكانت فدك لرسول الله صلى الله عليه واله خاصة
لانه عليه السلم فتحها وامير المؤمنين ع ولم يكن معهما احد فزال عنها اسم
الفيء ولزمها اسم الانفال وكذلك الاجام والمعادن والبحار والمفاوز هي
للامام خاصة فان عمل فيها قوم باذن الامام فلهم اربعة اخماس وللامام
خمسهم الذي للامام مجرى مجرى الخمس ومن عمل فيها بغير اذن الامام فالامام يأخذ
كله ليس لاحد فيه شيء وكذلك من عمر شيئا او اجرى قناة او عمل في ارض خراب
بغير اذن صاحب فليس له ذلك فان نشأ احذها منه كما تركها وان شاء تركها
في يديه ٭ علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابان
ابن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت امير المؤمنين عليه السلم يقول نحن
والله الذين عنى الله بذي القربى والذين قرنهم الله بنفسه ونبيه عليهم السلم

فقال ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى و
اليتامى والمساكين فنا خاصة ولم يجعل لنا سهما في الصدقة اكرم الله نبيه
واكرمنا ان يطعمنا اوساخ ما في ايدي الناس * الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشا عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل و
اعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى قال هم
قرابة رسول الله صلى الله عليه واله والخمس لله وللرسول ولنا * علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص البختري عن ابي عبد الله عليه السلم قال
الانفال ما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب او قوم صالحوا او قوم اعطوا بايديهم
وكل ارض خربة وبطون الاودية فهو لرسول الله صلى الله عليه واله وهو
للامام من بعده يضعه حيث يشاء * علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن
بعض اصحابنا عن العبد الصالح عليه السلم قال الخمس من خمسة اشياء من الغنايم والغوص
ومن الكنوز ومن المعادن والملاحة يؤخذ من كل هذه الصنوف الخمس فيجعل لمن جعله
الله له ويقسم الاربعة الاخماس بين من قاتل عليه وولي ذلك ويقسم بينهم الخمس
على ستة اسهم سهم لله وسهم لرسول الله صلى الله عليه واله وسهم لذي القربى
وسهم لليتامى وسهم للمساكين وسهم لابناء السبيل فسهم الله وسهم رسول
الله صلى الله عليه واله لاولي الامر من بعد رسول الله صلى الله عليه واله وراثة فله
ثلثة اسهم سهمان وراثة وسهم مقسوم له من الله وله نصف الخمس كملا ونصف
الخمس الباقي بين اهل بيته فسهم ليتامهم وسهم لمساكينهم وسهم لابناء سبيلهم
يقسم بينهم على الكتاب والسنة ما يستغنون به في سنتهم فان فضل عنهم شيء
فهو للوالي وان عجز او نقص عن استغنائهم كان على الوالي ان ينفق من عنده بقدر
ليستغنوا به وانما صار عليه ان يموئهم لان له ما فضل عنهم وانما جعل الله هذا الخمس
خاصة لهم دون مساكين الناس وابناء سبيلهم عوضا لهم عن صدقات الناس

بن هاشم

يزيد

تنزيها من الله لقرابتهم برسول الله صلى الله عليه واله وكرامة من الله لهم
عن اوساخ الناس فجعل لهم خاصة من عنده ما يغنيهم به عن ان يصيرهم على موضع
الذل والمسكنة ولا باس بصدقات بعضهم على بعض وهؤلاء الذين جعل الله لهم
الخمس هم قرابة النبي الذين ذكرهم الله فقال واندر عشيرتك الاقربين وهم بنو
عبد المطلب لفسهم الذكر منهم والانثى ليس فيهم من اهل بيوتات قريش ولا من
العرب احد ولا فيهم ولا منهم في هذا الخمس من اموالهم وقد تحل صدقات الناس بعضهم
لبعض هم والناس سواء ومن كانت امه من بني هاشم وابوه من سايو قريش فان
الصدقات تحل له وليس له من الخمس شيء لان الله يقول ادعوهم لابائهم والامام
صفو المال ان ياخذ من هذه الاموال صفوها الجارية الفارهة والدابة
الفارهة والثوب والمتاع مما يحب او يشتهي فذلك له قبل القسمة وقبل اخراج
الخمس وله ان يسيد بذلك المال جميع ما يوتى به من مثل اعطاء المؤلفة قلوبهم
وغير ذلك مما يوتى به فان بقي بعد ذلك شيء اخرج الخمس منه فقسمه على
اهله وقسم الباقي على من ولي ذلك وان لم يوت بعد سد النوائب شيء فلا
شيء لهم وليس لمن قاتل شيء من الارضين ولا ما غلبوا عليه الا ما احوى
عليه العسكر وليس للاعراب من القسمة شيء وان قاتلوا مع الوالي لان
رسول الله صلى الله عليه واله صالح الاعراب ان يدعهم في ديارهم ولا يهاجروا
على انه ان دهم رسول الله صم من غزوة دعاهم ان يستنفرهم فيقاتل بهم وليس
لهم في الغنيمة نصيب وسنة جارية فيهم وفي غيرهم والارضون التي اخذت
عنوة بخيل ورجال فهي موقوفة متروكة في يد من يعمرها ويحييها ويقوم عليها
على ما يصالحهم الوالي على قدر طاقتهم من الحق النصف او الثلث او الثلثين وعلى
قدر ما يكون لهم صلاحا ولا يضرهم فاذا اخرج منها ما اخرج بدا فاخرج منه
العشر من الجميع مما سقت السماء او سقي سيحا ونصف العشر مما سقي من الدالي و

ليستنفرهم

النواضح فاخذه الوالى فوجهه فى الجهة التى وجهها الله تعالى على ثمانية اسهم
للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفى الرقاب والغارمين
وفى سبيل الله وابن السبيل ثمانية اسهم يقسم بينهم فى مواضعهم بقدر ما يستغنون
به فى سنتهم بلا ضيق ولا تقتير فان فضل من ذلك شئ رد الى الوالى وان نقص
من ذلك شئ ولم يكتفوا به كان على الوالى ان يمونهم من عنده بقدر سعتهم حتى
يستغنوا ويوخذ بعد ما بقى من العشر فيقسم بين الوالى وبين شركائهم الذين هم
عمال الارض واكرتها فيدفع اليهم انصباؤهم على ما صالحهم عليه ويوخذ الباقى
فيكون بعد ذلك ارزاق اعوانه على دين الله وفى مصلحة ما يعوبه من تقوية الاسلام
وتقوية الدين فى وجوه الجهاد وغير ذلك مما فيه مصلحة العامة ليس لنفسه من ذلك
قليل ولا كثير وله بعد الخمس والانفال وكل ارض خربة قد باد اهلها
وكل ارض لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب ولكن صالحوا صلحا واعطوا بايديهم
على غير قتال وله رؤوس الجبال وبطون الاودية والاجام وكل ارض ميتة لا
رب لها وله صوافى الملوك ما كان فى ايديهم من غير وجه الغصب لان الغصب كله
مردود وهو وارث من لا وارث له يقوم من لا حيلة له وقال ان الله لم يترك
شيئا من صنوف الاموال الا وقد قسمه فاعطى كل ذى حق حقه الخاصة والعامة
والفقراء والمساكين وكل صنف من صنوف الناس فقال لو عدل فى الناس
لاستغنوا ثم قال ان العدل احلى من العسل ولا يعدل الا من يحسن العدل قال
كان رسول الله صلى الله عليه واله يقسم صدقات البوادى فى البوادى وصدقات
اهل الحضر فى اهل الحضر ولا يقسم بينهم بالسوية على ثمانية حتى يعطوا اهل كل
سهم ثمنا ولكن يقسمها على قدر من يحضره من الاصناف الثمانية على قدر ما يقيم
كل صنف منهم يقدر لسنته ليس فى ذلك شئ موقوت ولا مسمى ولا مؤلف انما
يضع ذلك على قدر ما يرى وما يحضره حتى يسد فاقة كل قوم منهم وان فضل من

ذلك

منهم ؤ

ذلك فضل عرضوا المال جملة الى غيرهم والا نقال الى الوالى وكان ارض
فيئت ايام النبى صلى الله عليه واله الى الخراب بما كان افتتاحا بعنوة
اهل الجور واهل العدل لان ذمة رسول الله صلى الله عليه واله فى الاولين
والاخرين ذمة واحدة لان رسول الله صلى الله عليه واله قال المسلمون
اخوة تتكافا دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم وليس فى مال الخمس زكوة
لان فقراء الناس جعل ارزاقهم فى اموال الناس على ثمانية اسهم فلم يبق
منهم احد وجعل للفقراء قرابة الرسول صلى الله عليه واله نصف الخمس
فاغناهم به عن صدقات الناس وصدقات النبى صلى الله عليه واله وولى
الامر فلم يبق فقير من فقراء الناس ولم يبق فقير من فقراء قرابة رسول الله
صلى الله عليه واله الا وقد استغنى فلا فقير ولذلك لم يكن على مال النبى
صلى الله عليه واله والوالى زكوة لانه لم يبق فقير محتاج ولكن عليهم اشياء
تنوبهم من وجوه وهم من تلك الوجوه كما عليهم
بعض اصحابنا انه السيارى عن على بن اسباط قال لما ورد ابو الحسن موسى
عليه السلام على المهدى يرد المظالم فقال يا امير المؤمنين ما بال مظلمتنا لا ترد فقال
له وما ذاك يا ابا الحسن قال ان الله تبارك وتعالى لما فتح على نبيه صلى الله عليه
واله فدك وما والاها لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب فانزل الله على نبيه
صلى الله عليه واله وآت ذا القربى حقه فلم يدر رسول الله صلى الله عليه واله
من هم فراجع فى ذلك جبرئيل وراجع جبرئيل ربه فاوحى الله اليه ان ادفع
فدك الى فاطمة عليها السلام فدعا ها رسول الله صلى الله عليه واله فقال
لها يا فاطمة ان الله امرنى ان ادفع اليك فدك فقالت قد قبلت يا رسول الله
من الله ومنك فلم يزل وكلاءها فيها حيوة رسول الله صلى الله عليه واله فلما ولى
ابو بكر اخرج عنها وكلاءها فاتته فسالته ان يردها عليها فقال ائتنى

اخوهم

عز وجل

لها

يا سودة أما تحمد تشهد لك بذلك فجاءت يا امير المؤمنين عليه السلم وام ايمن فشهدا لها فكتب لها بترك فخرجت والكتاب معها فلقيها عمر فقال لها هذا معك يا بنت محمد قالت كتاب كتبه لي ابن ابي قحافة قال ارنيه فابت فانتزعه من يدها ونظر فيه ثم بقل فيه ومحاه وخرقه فقال لها هذا لم يوف عليه ابوك بخيل ولا كاب فضى الجبال في دقابنا فقال له المهدي يا ابا حفص حدها لي فقال حد منها جبل احد وحد منها عريش مصر وحد منها سيف البحر وحد منها دومة الجندل فقال له كل هذا قال نعم يا امير المؤمنين هذا كله ان هذا كله مما لم يوجفا عليه على رسول الله صلى الله عليه واله بخيل ولا ركاب فقال كثير انظر فيه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول الانفال هو النفل وفي سورة الانفال جميع الانف احمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا عليه السلم قال سئل عن قول الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شئ فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى فقيل له فما كان لله فلمن هو فقال للرسول الله صلى الله عليه واله وما كان لرسول الله ص فهو للامام فقيل له افرايت ان كان صنف من الاصناف اكثر وصنف اقل ما يصنع به قال يعمل ذاك الى الامام اراءيت رسول الله صلى الله عليه واله كيف يصنع اليس انما كان يعطي على ما يرى كذلك الامام علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم انه سئل عن معادن الذهب والفضة والحديد والرصاص والصفر فقال عليها الخمس علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن درج عن زرارة قال الامام يجري ويفعل ويعطي ما يشاء قبل ان تقع السهام وقد قاتل رسول الله صلى الله عليه واله بقوم ولم يجعل لهم في الفئ نصيبا وان شاء قسم ذلك بينهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن

التعرض

ق اوض

ص

ع

ع

ض

سنان

سنان عن عبد الصمد بن بشير عن حكيم مؤذن ابن عيسى قال سئلت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله واعلموا انما غنمتم من شئ فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى فقال ابو عبد الله عليه السلم بر فقيه على ركبتيه ثم اشار بيده ثم قال هي والله الافادة يوما بيوم الا ان لابي جعل شيعته في حل ليزكوا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عثمان عن سماعة قال سالت ابا الحسن عليه عن الخمس فقال في كل ما افاد الناس من قليل او كثير عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن يزيد قال كتبت جعلت لك الفداء تعلمني ما الفائدة وما حد ها رايك ابقاك الله ان تمن علي ببيان ذلك لكي لا اكون مقيما على حرام لا صلوة لي ولا صوم فكتب الفائدة مما يفيد اليك في تجارة من ربحها وحرث بعد الغرام او جائزة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام الخمس اخرجه قبل المؤنة او بعد المؤنة فكتب بعد المؤنة احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال كل شئ قوتل عليه على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله فان لنا خمسه ولا يحل لاحد ان يشتري من الخمس شيئا حتى يصل الينا حقنا احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب عن عبد العزيز بن نافع قال طلبنا الاذن على ابي عبد الله ع وارسلنا اليه فارسل الينا ادخلوا اثنين اثنين فدخلت انا ورجل معي فقلت للرجل احب ان تحل بالمسئلة فقال نعم فقال له جعلت فداك ان ابي كان ممن سباه بنو امية وقد علمت ان بني امية لم يكن لهم ان يحرموا ولا يحللوا ولم يكن لهم مما في ايديهم قليل ولا كثير وانما ذلك لكم فاذا ذكرت الذي كنت فيه دخلني من ذلك ما يكاد يفسد علي عقلي وما انا فيه فقال له انت في حل مما كان من ذلك وكل من كان في مثل حالك من ورائي فهو في حل من

ق اوض

ض على الشهور

يخرج من البحر من اللولو والياقوت والزبرجد ومن معادن الذهب والفضة ما فيه ازا بلغ
ثمنه دينارا ففيه الخمس محمد بن الحسين وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن مهزيار قال
كتبت اليه يا سيدي رجل دفع اليه مال يحج به هل عليه في ذلك المال حين يصير اليه الخمس وعلى
ما فضل في يده بعد الحج فكتب ليس عليه الخمس سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن علي بن
بن عبد ربه قال سرح الرضا بصلة الى ابي فكتب اليه ابي هل علي فيما سرحت الى خمس فكتب اليه
لا خمس عليك فيما سرح به صاحب الخمس سهل عن ابراهيم بن محمد الهمداني قال كتبت الى ابي الحسن
اقرأني علي بن مهزيار كتاب ابيك فيما اوجبه على اصحاب الضياع نصف السدس بعد المؤنة وانه
ليس على من لم تقم ضيعته بمؤنته نصف السدس ولا غير ذلك فاخذت من قبلنا في ذلك فقالوا
يجب على الضياع الخمس بعد المؤنة مؤنة الضيعة وخراجها لا مؤنة الرجل وعياله فكتب بعد مؤنته
ومؤنة عياله وبعد خراج السلطان سهل عن احمد بن الشيخ قال حدثني محمد بن زيد الطبري قال كتب
رجل من تجار فارس من بعض موالي ابي الحسن الرضا يسأله الاذن في الخمس فكتب اليه بسم الله
الرحمن الرحيم ان الله واسع كريم ضمن على العمل الثواب وعلى الضيق الهم لا يحل مال الا من وجه احله الله
وان الخمس عوننا على ديننا وعلى عيالاتنا وعلى موالينا وما نبذله ونشتري من اعراضنا من تخاف
سطوته فلا تزووه عنا ولا تحرموا انفسكم دعاءنا ما قدرتم عليه فان اخراجه مفتاح رزقكم و
تمحيص ذنوبكم وما تمهدون لانفسكم ليوم فاقتكم والمسلم من بقي بما عهد الله اليه وليس المسلم
من اجاب باللسان وخالف بالقلب والسلام وبهذا الاسناد عن محمد بن ربه قال قدم قوم
من خراسان على ابي الحسن الرضا فاقاموا ببابه فحملهم في حمل من الخمس فقال ما اعجل هذا ليحضرنا
بالمؤنة باسنتكم وتزودون عنا صفا جعله الله لنا وجعلنا له وهو الخمس لا تعجل لا تعجل
لا تعجل لا حتى تسألوا في حمل علي بن ابراهيم عن ابيه قال كنت عند ابي جعفر الثاني اذ دخل عليه صالح بن
محمد بن سهل وكان يتولى له الوقف فقال يا سيدي اجعلني من عشرة الاف في حمل فانني
انفقتها فقال له انت في حل فلما خرج صالح قال ابو جعفر احرجهم يثيب على اموال آل محمد

ذلك قال فمضينا وخرجنا فسبقنا معتب الى النفر القعود الذين ينظرون اذن
ابي عبد الله عليه السلم فقال لهم قد ظفر عبد العزيز بن نافع بشيء ما ظفر بمثله احد
قط فقيل له وما ذاك فخبره فلم يقم اثنان فدخلا على ابي عبد الله عليه السلم
فقال احدهما جعلت فداك ان ابي كان من سبايا بني امية فلم يكن لهم من ذلك قليل
ولا كثير وانا احببت ان تجعلني من ذلك في حل فقال وما ذاك ليسنا مالنا ان نحل ولا
ان نحرم فخرج الرجلان وغضب ابو عبد الله ع فلم يدخل عليه احد في تلك الليلة
الا بداه ابو عبد الله فقال الا تعجبون من فلان يجيئني فيستحلني مما صنعت بنو
امية كانه يروى ان ذلك لنا ولم ينتفع احد في تلك الليلة بقليل ولا كثير الا
الاولين فانهما غنيا بحاجتهما علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن غير واحد من اصحابنا
قال قال ابو عبد الله عليه السلم من اين يدخل على الناس انه قال لا اردى عملا ذلك
قال من قبل خمسنا اهل الكبيت الا شيعتنا الاطيبين فانه محلل لهم لميلادهم علي
ابن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن شعيب عن ابي الصباح قال قال لنا ابو عبد الله ع نحن قوم
فرض الله طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن رفاعة عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع
في الرجل يموت ولا وارث له ولا مولى له قال هو من اهل هذه الاية يسئلونك عن
الانفال علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سئلته عن الكنوز كم فيه قال الخمس وعن المعادن كم فيها قال الخمس وكذلك الرصاص
والصفر والحديد وكل ما كان من المعادن يؤخذ منها ما يؤخذ من الذهب والفضة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن صالح الاذرق عن محمد بن مسلم عن احدهما
عليهما السلم قال ان اشد ما ينا الناس يوم القيمة ان يقوم صاحب الخمس فيقول يا رب
خمسي فقد طيبنا ذلك لشيعتنا لطيب ولادتهم ولتزكو ولادتهم محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن محمد بن زياد ونصر عن محمد بن عمر عن ابي الحسن عليه السلم قال سألته عما

وابائهم وسائيهم وفقرائهم وابناء سبيلهم فيأخذ فيجيء فيقول اجعلني في حل ايراه لي
اني احوّل لا افعل وايسر لبالتهم يوم القيمة عن ذلك سئل الرضا عليه السلام عن ابيه عن ابي ابي
عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عن العنبر وغوص اللؤلؤ فقال عليه الخمس كل الجزء الثاني
من كتاب الحجة تليه كتاب الكفر والايمان والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله

ثبت العرش الجامعة الملكية الرباط تمغة
٢٠٧٧٦
١٣٥٨

قال فيها تحيون وعليها تموتون ومنها تخرجون
وچون حضرت رب العزت مخاطب است كه اني قدرت
درميان خلق بماند جبرئيل عليه السلام بامر رب
العزت بيامد وتعليم اسم اعظم كرد ابر بشيح كوفت
وتخم آن كرمي بر داشت وبايوب عليه السلام داد كفت
كه هر سال اين درخت سبز بشود واين تخم را عزيز
بعل نكاه دار يك كه بهوي آدم زنده ميشود واين
شجر از تو در هيچ بنده كان خداي تعالى بماند
وبدانند كه صابران وشاكران اند كاه حق تعالى
قرب منزلت مي باشد وأربه اني مسني الضر
وانت ارحم الراحمين فاستجبنا له فكشفنا
ما به من ضر وحضرت ايوب عليه السلام
به تعليم جبرئيل عليه السلام تخم درخت توت وتخم

كتب ابن حضرت بدين نهج است

لغة العلوم الاربعة							
شرح مختصر	هداية الحكمة		الفية بجلدين	جامع المقدمات	شرح الجلالي		
جلد	جلد		جلد	جلد	جلد		
حاشية على عبد الله	شرح تهذيب		حاشية على شرح	شرح تهذيب	شرح مختصر		
جلد	جلد		جلد	جلد	جلد		
شرح المطالع	شرح مختصر		حاشية على شرح	شرح تهذيب	شرح مختصر		
جلد	جلد		جلد	جلد	جلد		
هداية	شرح مختصر		فارسي	مجمع البحرين	مطول		
جلد	جلد		جلد	جلد	جلد		
شرح الكفاية	شرح الوقاية		شرح الوقاية	شرح الوقاية	شرح مطول		
جلد	جلد		جلد	جلد	جلد		
شرح الاشارات	شرح الاشارات		مغني اللبيب	نهج الحق	شرح الفصاح		
جلد	جلد		جلد	جلد	جلد		
حاشية على شرح	حاشية على شرح		حاشية على شرح	حاشية على شرح	حاشية على شرح		
جلد	جلد		جلد	جلد	جلد		
شرح الاشارات	شرح الاشارات		شرح الشمسية	شرح الشمسية	شرح الشمسية		
جلد	جلد		جلد	جلد	جلد		
شرح المواقف	شرح المواقف		شرح المواقف	شرح المواقف	شرح المواقف

کوم را بر داشت و نقل مکان کرد و الحال بهترین
کارها شعر بافیست و بهترین جمیع لباسها
قوله تعالی یا بنی آدم قد انزلنا علیکم لباسا یواری
سوآتکم و ریشا و لباس التقوی ذلک خیر ذلک من
آیات الله لعلهم یذکرون نقلست
که حضرت ایوب به تعلیم جبرئیل علیه السلام ان ابریشم
بر گرفت و بجوشانید و بریسم نقادی کرد و آن ابریشم را
سه دسته کرد سه دسته را جبرئیل و میکائیل دسته را
حضرت ایوب و یکدسته مریم با نو بر گرفت
و بچرخ تابی اول ایوب کرده بتعلیم جبرئیل علیه السلام
و ایوب نبی علیه السلام باستاد بسلید بسیار و اری
تعلیم داد و این کار بجو رسم شد و میکائیل اول حضرت
ایوب دوانید به تعلیم جبرئیل علیه السلام و کا
شعر بافی